

بَهجة الأمان في سير زبدة المسالك

للعلامة الرضائي النعيمي آية الله العظمى الحاج طاهر الميرزا

الطهر سنة ١٢٧٠

مع رسالة

غاية الأمان في رجعة صباهجة الأمان

للعلامة الرضائي آية الله العظمى السيد محمد باقر المجلسي

طهر سنة ١٢٧٠

الناشر

بنیاد فرهنگ اسلامی حاج محمد حسین کوشان



PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

PAIR>



32101 018013480

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

*This book is due on the latest date  
stamped below. Please return or renew  
by this date.*

717

11

11

هذا كتاب :

# بجهد الأما في سير زيد المكنان

للعلمة الرجالي الفقيه آية الله الكبرى الحاج ملا علي العليان القمي

المؤتم سنة ١٣٢٧ لله

عني بتصحيحه وتخريج مصادره

الحاج السيد هداية الله المسترحمي

الجرجوني الاصبهاني

عني عنه

الجزء الثاني

رجب المرجب ١٤٠١ هجرية قمرية

النَّاشِرُ

بنيا وفرينك سلامي حاج محمد حسين كوشان پور

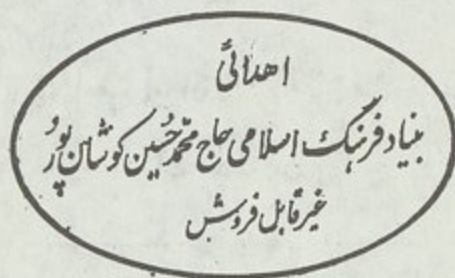
2269

.2194

.368

1975

جزء 2



ولست هذه المأثرة بواحدة من مساعي (بنیاد فرہنگ کوشان پور) فلقد كان  
مجدا في احياء ميثاق العلماء الاعلام ساعيا في نشر ما اندثر من مؤلفات السلف الصالح  
فالى المهيمن جل شأنه نبتهل أن يوفقه للدؤوب على هذه الخدمات الجليلة المشكورة  
عند آل الرسول الاعظم صلوات الله عليهم أجمعين، و: (ان الله لا يضيع أجر المحسنين)  
المسترحمى



# بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خص الانسان بشرف الخطاب ، وألهمه مدافعة الخطاء و ملازمة الصواب ، طهر قلوب أوليائه بتأييده و قدسه ، وصفى سرائر خواصه بلذائذ كشفه وانسه .

والصلاة والسلام على خير من فى البرية ، المطهر عن الكدورات البشرية ، سيد الاولين والاخرين ، محمد المصطفى خاتم النبيين ، وعلى آله الذين هم كانوا شمس الدلالة ، وبدور الهداية وأعلام الدعوة الالهية ، الى ينبوع الخير والسعادة ، فى البداية والنهاية .

أما بعد: فيقول العبد ، خديمة العلماء والطلاب ، اللائذ المتمسك بالقرآن الكريم ، والمعتمض بأحاديث جده الرسول الاعظم محمد الخاتم واجداده الائمة الطاهرين : الحاج السيد هداية الله المسترحمى الحسينى الحسن آبادى الجرقونى الاصفهانى جعل الله ما يأتبه خيراً من ماضيه ، لقد من الله تبارك وتعالى على بأن وفقنى للاستنساخ والاشراف على الطبع بعدمضى خمس سنوات من طبع الجزء الاول منه، وجهدنا غاية الجهد بحسب طاقة البشر، وأشرنا الى مازاغ عنه عين المؤلف قدس سره عن المصادر، وأشفعنا بالعناية والدقة فى التصحيح والتعليق والتحقيق والتخريج من المصادر مع ما نحن فيه من المحن والاضطراب من ناحية اندلاع نيران الحرب فى جنوب جمهورية ايران الاسلامية مع حزب البعث الصهيونى الظالم المتعدى الكافر المرتزق العراق ، بحيث قد عطلت الدروس وقتلت النفوس واغلقت الاسواق ، والتفت الساق بالساق

ونلجأ الى الله تعالى عما يحصل من هذا التلاق عنا فضله العميم ، ولا يسقط علينا الحاسد الكافر اللئيم ، ورحم الله عبداً قال آمينا .

أما المؤلف : فهو العالم المتضلع الجليل ، والفقير المتبحر النبيل ، آية الله

الكبرى، الحاج الشيخ على بن عبد الله بن محمد بن محب الله بن محمد جعفر القزويني، داغى اللزمارى العليارى، اعلى الله مقامه ، ورفع فى الخلد أعلامه ، كان من العلماء الاعيان المشار اليهم بالبنان ، صاحب تحقيقات رشيقة ، وتدقيقات عميقة ، له طاب ثراه تصنيفات عديدة وتأليفات كثيرة .

ومن أراد ترجمته المبسوطه ، فليراجع رساله : غاية الامال فى ترجمه : صاحب بهجة الامال ، للعلامة الفقيه الرجالى ، استاذنا فى الاجازة ، آية الله العظمى المرجع الدينى الاعلى السيد شهاب الدين الحسينى المرعشى النجفى دام ظله ، المطبوع فى أول جزء الاول من هذا الكتاب .

والذريعة : الجزء الثالث ، ص : ١٦٠ ، والجزء الرابع ، ص : ١٦١ ، والجزء العاشر ، ص : ١٠٩ .  
وريحانة الادب .

وعلماء معاصرين ، للعلامة الحاج الملا على الخيابانى .  
وللمؤلف قدس سره : قضايا العجيبة ، وأياما عنيفة مع الاسف ! بل ألف أسف بل آلاف أسف ! بل آلاف آلاف أسف ! منها : احراق مكتبته النفيسة التى كانت فيها كتب نفيسة ، قيمة ، بحيث : تذهل كل مرضعة عما أرضعت ، وتضع كل ذات حمل حملها ، ويجعل الولدان شيبا .

واما ترجمة الكتاب : فلاحاجة اليه ، لان اسمه يكشف عن رسمه ، والنسخة كانت بخطه الشريف كما ترى صورة فتوغرافيته الصفحة الاول وآخر ، الكتاب ، والمأمول من أهل الفضل والعلم والادب الذين يستفيدون من هذا الجزء ، أن لا ينسوننا من دعاء الخير وطلب الرحمة فى الحياة وبعد الممات .

الثلاثاء التاسع من شهر جمادى الثانية ، سنة : ١٣٠١ هجرية قمرية ، يطابق  
٢٥ - ١ - ١٣٦٠ هجرية شمسية :

طهران - عاصمة الجمهورية الاسلامية ايران





٢- سماحة الحجة الحاج الميرزا حسن العلي يارى اعلى الله مقامه ١- سماحة العلامة آية الله العظمى الحاج الملا على العلي يارى قدس

٢- سماحة الحجة الحاج الميرزا محسن العلي يارى اعلى الله مقامه

٢- كاتبه (ره)

٥- خادمه (ره)

هذا هو الجلد الاول من لسب  
 الحمد لله القياض المتعالى ، المتخلص بصفات الجلال ، المرتب بسم الجلال ، الذى احكم دعائم العالم بوضع المقادير  
 وقوم قواعده بتفويض الرجال ، وهو المحجود في جميع الافعال ، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
 شهادة تكون عدة معدة في الحال والمآل ، وجنته واقية عن النقمة والنكال ، والصلوة والسلام  
 على من اصطفاه من بريته ، واختاره من خيره ، اعز الرسول المختار في الاعتقاد الانسال ، وعلى  
 اوصيائه المحبوبين بما خصهم الله من الصفايا والافعال ما بعد فيقول ترابنا الشاهدين  
 المتقين ، وخادم ابواب العلماء والمجاهدين ، المتخرج الى رحمة ربه البارى ، وعفوه الشاكر ، وعنه بن عبد الله العباسي  
 افاض الله تعالى عليهما من اوضح جوده سبحانه ، وفاض كرمه الربانية ، واصلح الله امر داريه ، وازاد حلاوته ثابته ، واعطى  
 كتابه بيمينه ، وبلغ اقصى ما تمناه ، وجعل عقباه حيزا من دنياه ، انه لما كان علم احدث والآثار من شرف العلوم الاصلية  
 قدر اوجسها ، واعظم الرسوم الدينية اجرا واتسها ، واكمل بصفة الاحاديث وضعها موقفا على العلم باحوال الرجال ،  
 وكذا الاطلاع على الدرر التي في معرفة ما يتعلق بسند الرواية وسنها من جهات العلوم الدينية والاجتماعية ، وضرورة المعارف  
 الفقهية واعمالها ، اذ لا يكاد ينظم حكم من الاحكام ، وكذا الاصول الشرعية الا بالرجوع الى العقل من الكتاب السنة لعلماء  
 شكر الله سبحانه عليهم مع بذل جهدهم ، واستفراغ وسعهم ، اتوا بما تات منهم شططا فذكروا في كل باب غطلة وشطوط  
 عن الاستقصاء فيها شطوط ، فانما اذا دخلت خلاصة ما يليق بالمقام من شرح المعالم ، وما اجادوه به بعد ما  
 في نقد الرجال ، وما بسطوه وشططوه فهو فهرست هذه التفاصيل من مشايخ المعاني ، الا ان كتابنا هذا من المعاني  
 الرجال ، مما الله ونظم العالم العامل العلامة ، والفاضل الكامل الفهامة السيد ، واجبر المعتمد السيد حسين بن السيد  
 رضا الحسيني البرجودي كتاب في صغير الراجح في الفقه ، وطيل اللفظ كثير المعنى من عوالم العلماء ، ومجرب الفضلاء  
 ولم يكن له شرح يليق بقاصده ، ويليق به مقاصده ، اردت ان اشرحه شرحا يزيل صعابه ، ويكشف عن وجوه خباياه  
 نقابة ، فالمرجو من الله المنعم ، ان يعينني على الاتمام ، ويجعله قايدي الى دار السلام ، فانه لم يعين استعان به ، وعليه  
 التكلان ، وهو الهادي الى السبيل ، فهو حسبي ونعم الوكيل ثم اني سميت هذا الشرح بـ **تفصيل الاحوال** في شرح كتاب المعاني  
 ورثته على مقدمته ، ثمان وعشرين بابا وخاتمة اما المقدمته فهي فصل الفصل الاول في بيان تعريف علم الرجال  
 وموضوعه ووجه احاطته اليه ما تفرغ فيه عنه بوجهين الاول انه العلم باحوال رواة الخبر الواحد انا وضمنا  
 مدحا وقد حمل الثاني ما وضع لتفصيل رواة الحديث ذاتا ووصفا مدحا وقد احتا قيل فيه الوضع في الثاني لانه لا يخلف  
 ما كان من علم الحديث ، ولا يخرج وغيرهما مستلما على بيان جملة من الرواة عن الوجه المذكور فان شئنا من ذلك لم  
 يوضع لتفصيل الراوي وان كان في اثنين منه حاله فان فوكل روى في الصحيح عن جميل بن دراج ان قال سمعت  
 ابا عبد الله عليه السلام يقول لبتن الحنطين بالبخة برين بحوتة العجل في مسئلة من سأل عن علم الحديث التي وضعت في  
 يعرف بها مصدر عن المحضوم عليه لم لا يعرف حواله فقال الحنطين واول حواله الكلمة والكلام وان كان في ما



## مصادر التطبيق والتخريج والتعليق

- |                                      |                           |   |
|--------------------------------------|---------------------------|---|
| ١ - اسد الغابة                       | لابن أثير                 | المطبوع بمصر                            |
| ٢ - أعيان الشيعة                     | للعلامة السيد محسن الامين | المطبوع ببيروت ، سنة : ١٣٨١             |
| ٣ - أمل الامل                        | للعلامة الحر العاملي      | المطبوع بالنجف سنة : ١٣٨٥               |
| ٤ - بحار الانوار                     | للعلامة المجلسي           | الطبعة الحديثة بطهران في ١١٠ ، أجزاء    |
| ٥ - بشارة المصطفى                    | لابي جعفر الطبري          | المطبوع بالنجف ، سنة : ١٣٨٣             |
| ٦ - جامع الرواة                      | للارديلي                  | المطبوع بطهران                          |
| ٧ - البلدان                          |                           | المطبوع بطهران                          |
| ٨ - الخصال                           | للصدوق                    | المطبوع بطهران                          |
| ٩ - خلاصة الاقوال                    | للعلامة الحلي             | المطبوع بطهران على الحجر ، سنة : ١٣١٠   |
| ١٠ - الذريعة                         | للعلامة آغا بزرك الطهراني | المطبوع بطهران والنجف                   |
| ١١ - رجال ابن داود                   | لابن أبي داود             | المطبوع بمطبعة جامعة طهران ، سنة ١٣٢٢   |
| ١٢ - رجال السيد بحر العلوم           | للعلامة بحر العلوم        | المطبوع بالنجف                          |
| ١٣ - رجال الكشي                      | للشيخ الطوسي              | المطبوع بجامعة مشهد الرضا - ع سنة ١٣٢٨  |
| ١٤ - رجال النجاشي                    | للنجاشي                   | المطبوع بقم بالافست                     |
| ١٥ - روضات الجنات للروضاتي           |                           | المطبوع بطهران بالحجر ، سنة : ١٣٦٧      |
| ١٦ - شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد |                           | المطبوع بمصر في : ٢٠ ، أجزاء            |
| ١٧ - القدير                          | للعلامة الاميني           | المطبوع بالنجف وايران                   |
| ١٨ - القهرست                         | للشيخ الطوسي              | المطبوع بكلية الالهية في مشهد الرضا (ع) |
| سنة : ١٣٥١                           |                           |   |
| ١٩ - الكافي                          | للكليني                   | المطبوع بطهران ، سنة : ١٣٧٥             |
| ٢٠ - لؤلؤة البحرين                   | للعلامة البحراني          | المطبوع بالنجف ، سنة : ١٣٨٦             |
| ٢١ - لطائف الطوائف                   | لقمخر الدين صفى           | المطبوع بطهران ، سنة : ١٣٣٦ - الشمسية   |
| ٢٢ - مجالس المؤمنين                  | لشهيدي قاضي نورالله       | المطبوع بطهران ، سنة : ١٣٧٥             |
| ٢٣ - معالم العلماء                   | لابن شهر آشوب             | المطبوع بالنجف . سنة : ١٣٨٠             |
| ٢٤ - معجم البلدان                    | للباقوت الحموي            | المطبوع ببيروت ، سنة : ١٣٩٧             |
| ٢٥ - نقد الرجال                      | للمير مصطفي التفرشي       | المطبوع بطهران بالحجر ، سنة : ١٣١٨      |
| ٢٦ - الوافي                          | للفيض الكاشاني            | المطبوع بطهران بالحجر ، سنة : ١٣٢٥      |
| ٢٧ - الوجيزه                         | للعلامة المجلسي           | المطبوع بنهاية خلاصة الاقوال            |
| ٢٨ - هدية العياد                     | للعلامة الاديب الاصفهاني  | المطبوع باصفهان سنة ١٣٨٥                |
| ٢٩ - يتيمة الدهر                     | للعالي النيشابوري         | المطبوع ببيروت سنة ١٣٩٩                 |

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الفياض المتعالى ، المتحلى بصفات الجلال ، المزين بسمات الجمال ، الذى أحكم دعائم العلم بتوضيح المقال ، وقوم قوائمه بتنقيح الرجال ، وهو المحمود فى جميع الفعال ، وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، شهادة تكون عدة معدة فى الحال والمآل ، وجنة واقية عن النقمة والنكال ، والصلاة والسلام على من اصطفاه من بريته ، واختاره من خيرته ، أعنى الرسول المختار فى الاعقاب والانسال ، وعلى أوصيائه المخصوصين بما خصهم الله من الصفايا والانفال . (١)

أما بعد : (فهذا هو الجزء الثانى حسب تجزئة الناشر وفقه الله تعالى من رجال العلامة الرجالى الفقيه ، آية الله الكبرى ؛ الحاج المولى على العليارى طاب ثراه)

### الفصل الرابع

فى : أجلاح ، وفيه : رجل واحد .

أجلاح عندهم صدوق رفضا بل ثقة فهو لدينا المرتضى  
أجلاح بن عبد الله أبو حجية الكندى ، وسيجىء فى يحيى بن عبد الله ، انه

(١) خطبة المؤلف فى صدر الكتاب (الجزء الاول من المطبوع)

ابن عبدالله بن معاوية الكندي الاجلح أبو حجية ، روى : عن الصادق عليه السلام .  
 وفى (تعق) مضى فى أجلح ، ما ينبغي أن يلاحظ ، وعن (ميزان الاعتدال)  
 قال ابن عدى : ان يحيى شيعى صدوق ، وفى (باب كنى منتهى المقال) أبو حجية  
 يحيى بن عبدالله بن معاوية (عين) ، وقال ابن حجر ، يقال : اسمه يحيى صدوق  
 شيعى من السابعة ، وقال الذهبى فى (مختصره) وثقه ابن معين وغيره ، وضعفه  
 النسائى ، وهو شيعى ، مات فى سنة خمس واربعين ومائة ، انتهى ما فى منتهى المقال

### الفصل الخامس

فى احكم وفيه رجل واحد

ابن بشار أحكم أو حكم غال ولاش كش وصه متهم

أحكم بن بشار غال لاشىء (١) «صه» ومثله فى : «د» (٢) .

وقال الشيخ فى الرجال : أحكم بن بشار المروزي من أصحاب الجواد عليه السلام  
 وفى «صه» و «د» فى باب الحاء : حكم بن بشار غال لاشىء (٣) .  
 وفى : «النقد» والظاهر انهما واحدانى لم اظفر فى كتب الرجال على : حكم  
 بن بشار .

وفى : «كش» فى : أحكم بن بشار المروزي الكلثومى ، غال لاشىء ، أحمد  
 بن على بن كلثوم السرخسى ، قال رأيت رجلا من أصحابنا يعرف : «أبى زينة» (٤)  
 فسلنى عن : أحكم بن بشار المروزي ؟ وسئلنى عن قصته ؟ وعن الاثر  
 الذى فى حلقة ؟ وقد كنت رأيت فى حلقة شبه الخيط ، (٥) كانه أثر الذبح ، وقلت  
 له : قد سألته مراراً فلم يخبرنى ، قال ، فقال : كنا سبعة نفر فى حجرة واحدة ببغداد  
 فى زمان أبى جعفر الثانى عليه السلام فغاب عنا أحكم من عند العصر ولم يرجع الينا فى  
 تلك الليلة ، فلما كان فى جوف الليل جائنا توقيع من أبى جعفر الثانى عليه السلام ان

(١) اى : ليس بشىء (٢) ٢١٧ - رجال ابن داود

(٣) ٩٩ ، خلاصة الاقوال ، ٤٤٨ ، رجال ابن داود

(٤) فى المصدر : ابن زينة (٥) شبه الخيط ، شبه الخيط - خ ل

صاحبكم الخراساني مذبوح مطروح (في لبد) في مزبلة كذا وكذا ، فاذهبوا اليه فداووه بكذا وكذا ، فذهبتاه فوجدناه مذبوحا مطروحا كما قال ، فحملناه وداويناه بما أمر به ، فبرء من ذلك .

قال أحمد بن علي : كان قصته ، انه تمتع ببغداد في دار قوم ، فعلموا به فأخذوه وذبحوه ، وادرجوه في لبد ، وطرحوه في مزبلة .

قال أحمد : وكان أحكم اذا ذكر عنده الرجعة ، فأبكرها أحد ، فيقول : أنا أحد من المكرودين ، وحكى لي بعض الكذا بين أيضا بهراة هذه القصة ، فأعجب وامتنع بذكر تلك الحالة لما يستنكره الناس (١)

وفى : «تعق» المحكم ، رمى بالغلوم ابن طاوس ، فلعله في الاختيار كان كذلك ، ويحتمل أن يكون : قال ، في نسختي مصحف : غال ، وأن يكون قوله : الكلثومي غال ، كان مكتوبات تحت اسمه أحمد ، لان الظاهر : انه لقبه وانه غال ، فادخله النساخ في السطر ، ويحتمل عدم التصحيف ويكون : لاشيء ، مقبول قوله وبالجملة المحكم به بمجرد ذلك لا يخلو عن اشكال ، ينه على ذلك مشاهدة نسخة «كش» وما قالوا فيها ، ويحتمل أن يكون : «كش» زعم غلوه مमारوى عنه . وأن الراوى عنه : أحمد ، مع ظهور صحبته معه ، ومرفى : «الفوائد» التأمل في أمثال ذلك ، انتهى .

وفى : «منتهى المقال» أقول غير خفى على المتتبع أن غلوا القميين ليس الغلو المعروف المستلزم للكفر ، كيف ورئيس القميين وأعلم علمائهم : أبو جعفر الصدوق ويقول أول درجة الغلورفع السهوعن النبي ﷺ بل يظهر من مطاوى كلماتهم ومباني عباراتهم عدم ارادتهم منه معناه المشهور ، وسيجىء في نصر بن الصباح انشاء الله تعالى ، الا أن الرجل يخرج من الضعف الى الجهالة ، ويمكن استظهار مدح له من الرواية المذكورة بتكلف ، وقوله : أحد المكرورين في بعض النسخ احدالمكذوبين ، أى : اذا حدث بالرجعة كذب ، هذا الظاهر انه : المحكم بن البشار

الانى وفاقا «للنقد» كما فى: «المخالصة» ورجال ابن داود ولم اجد الا فى رجالهما، واستظهر ولد الاستاد: العلامة، دام علاهما انتهى.

## الفصل السادس

فى: أحمد، وفيه تسع وثمانون رجلا.

اما ابن ابراهيم أحمد فهم  
خمس أبو حامد اولهم  
وهو مراغى وجنح كركش  
له الدعا من الولي والثنا

أحمد بن ابراهيم أبو حامد المراغى، روى الكشى عن على بن محمد بن قتيبة: قال: حدثنى أبو حامد أحمد بن ابراهيم المراغى، قال: أبو جعفر محمد بن أحمد بن جعفر القمى العطار، وليس له ثالث فى الارض، فى القرب من الاصل (١) يصفنا لصاحب الناحية عليه السلام فخرج الجواب عنه عليه السلام وقفت على ما وصفت به أبا حامد أعزه الله بطاعته، وفهمت ما هو عليه تمم الله ذلك باحسنه ولا اخلاه من تفضله عليه وكان الله وليه أكثر (٢) السلام وأخصه، انتهى، «صه» (٣) «كش» «كر» جنح» الا ان فى «كش» تمم الله ذلك له.

ثم فيه قال أبو حامد، هذا فى رقعة طويلة وفيها أمر ونهى الى أبى أخى كثير وفى الرقعة مواضع قد قرضت فدفعت الرقعة بهيئتها (كهيئتها - خل) الى علاء بن الحسن الرازى، وكتب رجل من أجلة اخواننا يسمى: الحسن بن النظر، بما خرج فى أبى حامد وأنفذه الى ابنه (٤) من مجلسه ليبيشره بما خرج، قال أبو حامد: فأمسكت الرقعة اريدها، فقال أبو جعفر: اكتب ما خرج فيك، ففيها معان يحتاج الى احكامها، قال: وفى الرقعة أمر ونهى منه عليه السلام الى كابل وغيرها (٥).

(١) كناية عن صاحب الامر «عج».

(٢) متعلق بعليه وكان الله وليه جملة معترضة، وفى المنهج والمنتهى: وعليه اكثر

السلام. (٣) ١١ - خلاصة الاقوال. (٤) ابيه - خل.

(٥) ٥٣٤ - رجال الكشى.



وفى «رى» ابن ابراهيم يكنى : أباحامد المراغى .

وفى «رجال الشيخ» انه يروى عن العسكري (ع) .

وفى «تعق» أحمد بن ابراهيم : عدّ من الحسان للحديث المذكور، وليس يبعد ، وان كان الراوى هو نفسه ، لاعتناء الشيخ بشأنه ونقله فى مدحه مضافا الى ما يظهر مما فيها من الامارات الدالة على الصدق قلت : ولذا ذكره العلامة فى القسم الاول .

وفى «د» أحمد بن ابراهيم أبوحامد المراغى ، «كش» ممدوح عظيم الشأن

انتهى . (١)

وفى «الوجيزة» أحمد بن ابراهيم أبوحامد المراغى ممدوح . (٢)

والمراغة مدينة كبيرة مشهورة من بلاد آذربيجان (ايران) وهى كثير الاهل عظيمة القدر، غريزة الانهار، كثيرة الاشجار، بها آثار قديمة للمجوس ، وبها عيون حارة تأتيتها أصحاب العاهات فينتفعون بها .

سبط أبى الرافع عدل فى الخبر صحيح الاعتقاد جش ست والاثرو

أحمد بن ابراهيم أبى رافع الصيمرى ، يكنى : أباعبدالله ، من ولد عبيد بن عازب ، أخى البراء بن عازب الانصارى ، أصله من الكوفة ، وسكن بغداد ، ثقة فى الحديث ، صحيح الاعتقاد (العقيدة -- خل) صنف كتباً ، منها : كتاب الكشف فيما يتعلق بالسقيفة ، كتاب الاشرية ما حلل منها وما حرم ، كتاب الفضائل ، كتاب الصفا فى تاريخ الائمة عليهم السلام ، كتاب السرائر ومثالب ، كتاب النوادر ، وهو كتاب حسن ، أخبرنا بكتبه وروايته : الشيخ أبو عبدالله ، والحسين بن عبيدالله وأحمد ابن عبدون ، وغيرهم عنه بساير كتبه وروايته ، انتهى .

وفى : «صه» أحمد بن ابراهيم أبى رافع ( بالفاء ) الصيمرى (بفتح الصاد غير المعجمة واسكان الياء المنقطة تحتها نقطتين بعدها وبضم الميم وبعدها راء) يكنى : أباعبدالله ، من ولد عبيدالله بن عازب ، أخى البراء بن عازب الانصارى ،

أصله من الكوفة وسكن بغداد ، ثقة في الحديث صحيح العقيدة ، انتهى . (١)  
 وفي : « جسر » أحمد بن ابراهيم بن أبي رافع بن عبيد بن عازب أخى  
 البراء بن عازب الانصارى ، أصله كوفى سكن بغداد ، كان ثقة في الحديث ، صحيح  
 الاعتقاد ، له كتب ، منها : الكشف فيما يتعلق بالسقيفة ، كتاب الاشربة وماحلل منها  
 وما حرم ، كتاب الفضائل ، كتاب الصفا في تاريخ الائمة ، كتاب السرائر ومثالب ،  
 كتاب النوادر وهو كتاب حسن ، أخبرنا عنه بكتبه الحسين بن عبيدالله ، انتهى . (٢)  
 وفي : « جخ » « لم » أحمد بن أبي رافع الصيمرى ( ٣ ) يكنى : أبا عبد الله ،  
 روى عنه التلعكبرى ، وقال : كنا نجتمع ونتذاكر ، فروى عنى ، ورويت عنه ،  
 وأجازلى جميع رواياته ، وأخبرنا عنه : الحسين بن عبيدالله ، ومحمد بن محمد  
 ابن النعمان ، وأحمد بن عبدون ، وابن عزر .

وفي : « تعق » أحمد بن ابراهيم بن أبي رافع ، ثقة في الحديث ، فيه ما مر  
 فى الفائدة الثانية ، ومما يشير الى وثاقته رواية الاجلة ، وكونه من مشايخ الاجازة ،  
 وكذا : رواية الاعاظم من الثقات عنه كما ذكره فى : « لم » وسيجىء فى : محمد  
 بن يعقوب مايؤيده ، والشيخ يذكر فى المصباح مرضيا ، وقد مرفى الفائدة الثالثة  
 مايؤيده ، انتهى .

قلت : ذكره فى : الحاوى ، فى الثقات ، وفى : « مشكا » ابن ابراهيم بن  
 أبى رافع ثقة عنه الحسين بن عبيدالله ، والتلعكبرى ، والمفيد ، واحمد بن عبدون .  
 وفى : « الوجيزة » أحمد بن ابراهيم بن أبى رافع ثقة . (٤)

(١) ١٠ - خلاصة الاقوال . (٢) ٦١ - رجال النجاشى .

(٣) وقيل : الصيمر : بفتح الصاد واسكان الياء المنقطة تحتها نقطتين بعدها وبفتح  
 الميم ، بلدة من ارض مهرجان على خمس مراحل من الدينور ، والصيمر ارضاً بالبصرة على  
 فهم نهر معقل أبو عبدالله من ولد عبيد بضم العين والياء المنقطة تحتها نقطتين ابن عازب  
 بالزاي اخت الراء .

(٤) ٣ - الوجيزة .

ثم ان قول الناظم : والاثر ، عطف على الاعتقاد ، ويحتمل أن يكرن عطفاً على الخبر .

وسبط اسمعيل في جنح دى وكر  
جش ست خصيص بهما فليعتبر  
أحمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن داود بن حمدون الكاتب النديم . يكنى :  
أبا عبد الله ، شيخ أهل اللغة ووجههم ، واستاد أبي العباس ، قرء عليه ابى الاعرابى (١)  
وتخرّج من يده ، وكان خصيصاً بأبى محمد الحسن بن على عليه السلام ، وأبى الحسن  
عليه السلام قبله ، وله معه رسائل (٢) وأخبار ، وله كتب ، منها : كتاب أسماء الجبال والمياه  
والاودية ، كتاب بنى مرة بن عوف ، كتاب بنى النمر بن (٣) قاسط ، كتاب بنى  
ابى عقيل ، كتاب بنى عبد الله بن غطفان ، كتاب طيء شعر العجير السلولى (٤) وصنعتة ،  
وشعر ثابت بن قطنه وصنعتة ، انتهى «ست» (٥) .

وفى «صه» أحمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن داود بن حمدون الكاتب النديم ،  
أبو عبد الله شيخ أهل اللغة ووجههم ، واستاد أبي العباس تغلب ، قرء عليه قبل ابن  
الاعرابى ، وتخرّج من يده وكان خصيصاً بأبى محمد الحسن العسكرى بن على  
عليه السلام وأبى الحسن الهادى عليه السلام قبله ، انتهى . (٦)

وفى : «ايضاح الاشتباه» أحمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن داود بن حمدون  
(بفتح الهاء المهملة) انتهى .

وفى : «جش» أحمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن داود بن حمدون الكاتب  
النديم ، شيخ أهل اللغة ووجههم ، استاد أبي العباس قراءة عليه قبل ابن الاعرابى ،  
وكان خصيصاً بسيدنا أبى محمد العسكرى وأبى الحسن عليهما السلام  
قبله ، له كتب ، منها : كتاب أسماء الجبال والمياه والودية ، كتاب بنى مرة

(١) وفى المصدر : قبل ابن الاعرابى .

(٢) فى المصدر : مسائل . (٣) النمر - خل

(٤) العجر - العجين - الشلولى - السلونى ، خل .

(٥) ٢٠ - الفهرست . (٦) ٩ - خلاصة الاقوال .

بن عوف ، كتاب النمر بن قاسط ، كتاب بنى عقيل ، كتاب بنى عبدالله غطفان ، كتاب  
الطوى شعر العجير السلولى وصنعتة وشعر ثابت بن قطنة وصنعتة ، كتاب بنى كليب  
ابن يربوع ، أشعار بنى مرة بن همام ، نوادر الاعراب ، انتهى . (١)  
وفى : «كر» أحمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن داود بن حمدون الكاتب النديم ،  
شيخ أهل اللغة ، روى عنه وعن أبيه عليه السلام .

وفى : «تعق» أحمد بن ابراهيم بن اسمعيل ، ذكره : «صه» فى القسم الاول ،  
فاعترض عليه بأنك اشترطت عدالة الراوى ، فلم أوردته فى هذا القسم ؟! وجوابه  
مسا مرت فى ابراهيم بن صالح ، والمراد بأبى العباس : أحمد بن يحيى النحوى  
المعروف بتغلب ، ويمكن كونه المبرد ، فانه يكنى أبا العباس أيضا واسمه محمد بن  
يزيد الا أن المصرح فى : «صه» هو الاول ، كذا فى المعراج ، انتهى .

قلت : ذكره «الحاوى» فى الضعاف ، وكم له من مثله .

وفى : «الوجيزة» وابن ابراهيم بن اسمعيل بن داود بن حمدون الكاتب  
النديم ، ممدوح . (٢)

علائهم لم خير و ذو رشد      جش ثقة سبط معلى بن أسد (٣)  
وهولم جش ست وثيق بوالبشر      يروى عن القوم ومن أهل الخبر  
أحمد بن ابراهيم المعروف بعلان الكلينى ، خير فاضل من أهل الرى  
«لم» «جش» .

وفى : «صه» أحمد بن ابراهيم المعروف بعلان (بالعين غير المعجمة) الكلينى  
(مضموم الكاف مخفف اللام) منسوب الى كلين ، قرية من الرى ، خير فاضل من  
أهل الرى ، انتهى . (٤)

(١) ٦٧ - رجال النجاشى . (٢) ٣ - الوجيزة .

(٣) وفى بعض النسخ بدل المصرع الثانى : خامسهم سبط معلى بن أسد

(٤) ١١ ، خلاصة الاقوال

وفى القاموس : الكلين ، كامير قرية بالرى ، ومنها : محمد بن يعقوب الكلينى ، من علماء الشيعة وهو المشهور الان به .

وفى : «د» ابن ابراهيم ، يعرف بعلان (بفتح العين المهملة وتشديد اللام) ومن أصحابنا من قال : عليان (١) والحق الاول .

وفى : «الوجيزة» وابن ابراهيم الكلينى المعروف بعلان ممدوح (٢) .

وفى بعض كتب الرجال الكلينى (بتشديد اللام المكسورة) وهو ضعيف .

احمد بن ابراهيم بن احمد بن المعلى بن اسد العمى ، وهو أبو بشر ، والعم : هومرة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ، وهو ممن دخل فى تنوخ بالحلف وسكن (٣) الهازوا وأبو بشر بصري ، وأبوه وعمه كان مستملى أبو أحمد الجلودى ، وسمع كتبه كلها ورواها ، و كان ثقة فى حديثه ، حسن التصنيف ، وأكثر الرواية عن العامة والاختباريين ، وكان جده المعلى بن أسد فيما ذكره الحسين بن عبيد الله من أصحاب الزنج والمختصين به ، وروى عنه وعن عمه أسد بن معلى أخبار صاحب الزنج ، وله تصانيف ، منها : كتاب تاريخ الكبير ، وكتاب تاريخ الصغير ، كتاب مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ، كتاب أخبار صاحب الزنج ، كتاب الفرق وهو كتاب حسن غريب ، كتاب اخبار السيد الحميرى وشعره ، كتاب عجائب العالم ، أخبرنا بجميع كتبه ورواياته . أحمد بن عبدون عن أبيطالب الانبارى عن أبى بشر أحمد بن ابراهيم العمى ، انتهى ، «ست» (٤) .

وفى «صه» أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أحمد المعلى بن أسد (بالسين غير المعجمة بعد الالف المهموز) العمى (٥) البصرى أبو بشر ، كان ثقة من أصحابنا فى حديثه ، حسن التصنيف ، و كان أكثر الرواية عن العامة والاختباريين ،

(١) فى المصدر : عليان

(٢) ٣ ، الوجيزة (٣) فى المصدر : وسكنوا .

(٣) ٢١ ، الفهرست ، وفيها : القمى بدل : احمد بن ابراهيم القمى

(٤) فى المصدر : القمى

روى عنه التلعكبرى ولم يلقه ، انتهى (١) .

**أقول:** الصواب ان ابن محمد سهو ، وكذا أحمد الثاني كما فى «د» اذ فيه أحمد بن المعلى بن أسد العمى (بالعين المهملة المفتوحة وتشديد الميم) البصرى، يكنى: ابا بشر، «لم - جش - ست» واسع الرواية ، كان ثقة ، فقيها ، حسن التصنيف وكان مستملى أبى أحمد الجلودى ( بالجيم وضم اللام و الدال المهملة ) انتهى ولم يوجد فى كتب الرجال حتى فى الايضاح أن القوم (رضى الله عنهم) ذكروه بعنوان أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن المعلى بن أسد ، الا فى : «الخلاصة» وفى « القاموس » العم : لقب مالك بن حنظلة ، أبو قبيلة وهم العميون ، أو النسب الى عم عميون ، كأنه نسب الى عمى .

وفى : « جش » أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن المعلى بن أسد العمى ، ينسب الى العم ، وهو : مرة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة مولى بنى تميم (٢) وهم الذين انقطعوا بفارس عن بنى تميم ، حتى قال الشاعر :

سيروا بنى العم فالاهواز منزلكم  
وبحرجود (٣) فما تعرفكم العرب

ولهذا مواضع غير هذا يكنى ابا بشر بصرى ، وأبوه وعمه ، وكان مستملى أبى أحمد الجلودى سمع (٤) كتبه سايرها ، ورواها ، وكان ثقة فى حديثه ، حسن التصنيف ، وأكثر الرواية عن العامة والاختباريين ، وكان جده المعلى بن أسد فيما ذكره شيخنا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله من أصحاب صاحب الزنج والمختصين به ، وروى عنه وعن عمه اخبار صاحب الزنج يعرف من كتبه التاريخ ، وهو كتاب كبير ، وكتاب صغير ، كتاب مناقب أمير المؤمنين عليه السلام كتاب اخبار صاحب الزنج كتاب الفرق كتاب حسن غريب ، على ما ذكره شيوخنا ، كتاب اخبار السيد شعر السيد ، كتاب عجائب العالم ، كتاب مثالب القبائل حسن على ما حكى لم يجمع مثله ، أخبرنا

(١) ١٠ الخلاصة (٢) فى المصدر : مناة بن تميم

(٣) فى المصدر : ونهر جود (٤) فى المصدر : وسمع منه

بكتبه : الحسين بن عبيدالله عن محمد بن وهبان الديبلى عنه بها ، انتهى (١) .  
وفى «الايضاح» أحمد بن ابراهيم المعلى بن أسد العمر (بفتح العين المهملة  
وتشديد الميم) ينسب الى العم (بتشديد الميم) وهم مرة بن مالك بن زيد مناة بن  
تميم ، انتهى .

وفى : «مشكا» ابن ابراهيم بن أحمد ، الثقة ، عنه أبو طالب الانبارى ، ومحمد  
بن وهبان ، والتلعكبرى ، لكنه لم يلقه ، فمتى وجد فهو مقطوع وهو عن عبد العزيز  
عن يحيى الجلودى ( بالجيم المفتوحة و اللام الساكنة و الواو المفتوحة ، وقيل :  
بضم اللام واسكان الواو والذال الغير المعجمة بعد الواو) كذافى : «الخلاصة» .  
وفى : «الوجيزة» وابن ابراهيم بن معلى العمى ثقة . (٢) .

سراجهم احمد بن ابي بشر فى جش وست ظم واقف عدل الخبر  
احمد بن ابي بشر : السراج ، كوفى مولى ، يكنى أبا جعفر ثقة فى الحديث ،  
واقفى المذهب ، روى عن موسى بن جعفر الكاظم ( ع ) وله : كتاب النوادر ،  
أخبرنا به الحسين بن عبيدالله عن أحمد بن جعفر عن حميد بن زياد بن هوازن ابن  
سماعة عن احمد بن أبى بشر ، « ست » (٣) .

وفى : «الايضاح» أحمد بن أبى بشر ( بالراء بعد الشين المعجمة) السراج  
(بالجيم) انتهى .

وفى : « صه - و - جش » أحمد بن أبى بشر السراج كوفى مولى ، يكنى :  
أبا جعفر ، ثقة فى الحديث ، واقفى المذهب ، روى عن موسى بن جعفر عليه السلام  
انتهى (٤) .

وفى ، «كش» له ذموم كثيرة ، انه دخل على الرضا (ع) و أغرى على بن  
أبى حمزة عليه (ع) .

(١) ٧٠ رجال النجاشى ، ٢١ - الفهرست

(٢) ٣ ، الوجيزة ، وفيها : معلى القمى (٣) ٢٢ - الفهرست .

(٣) ٩٧ ، خلاصة الاقوال ، ٥٤ ، النجاشى

ومنها : ما عن معد (١) عن جعفر بن أحمد ، عن أحمد بن سليمان (٢) عن منصور بن العباس البغدادي ، عن اسمعيل بن سهل ، قال حدثني بعض أصحابنا وسألني عن أكنم اسمه ، قال كنت عند الرضا ( ع ) فدخل عليه علي بن أبي حمزة و ابن السراج وابن المكارى (٣) فقال له ابن ابى حمزة : ما فعل أبوك قال : مضى ، قال : مضى موتاً ؟ قال : نعم ، قال : الى من عهد ؟ قال : الى ، قال : فأنت (٤) قد والله امكنتك من نفسه قال : ويلك وبما امكنتك؟! أتريد أن اتى بغداد وأقول لهارون : انى امام مفترض الطاعة ، والله ما ذاك على ، وانما قلت ذلك لكم عند ما بلغنى من اختلاف كلمتكم وتشتت أمركم ، لئلا يصير سركم فى يد عدوكم .. ألهديث .. وهو طويل ، وفيه غيره ايضا . (٥)

وفى : «تعق» احمد بن أبى بشير اعترض فى المعراج على : «صه» بأن ابراهه فى هذا القسم ، أى : القسم الثانى مع ابراهه جملة من الفطحية والواقفية ومن شاكلهم فى القسم الاول تحكم بحق .

**اقول :** ظهر الجواب فى ابراهيم بن صالح الانماطى هذا ، ورواية حميد عن سماعة ، وروايته عن أحمد لا يلامه المشاهدة والممارسة وملاحظة الطبقة ، والظاهر سقوط لفظ ابن سهواً لتعارف رواية حميد عن ابن سماعة ، ولملاحظة ما ذكره «جش» فى هذا السند .

قوله : ذمواً كثيرة - الخ .. الذموم وردت فى ابن السراج ، ولم يذكر أن اسمه أحمد ، وسيأتى : حيان السراج ، ونشير الى حاله ، وانه المراد من ابن السراج وان كان حكم «جش وست» بالوقف من توهمهما اياه ، ففيه ما فيه مع أنه سيجىء عن : «جش» أحمد بن محمد أبوبشير السراج من دون تعرض للوقف ، ومع تغيير

(١) فى المصدر: حدثني محمد بن مسعود (٢) فى المصدر: حمدان بن سليمان

(٣) هو: الحسين بن أبى سعيد .

(٤) فى المصدر: فانت امام مفترض طاعته من الله؟ قال نعم ، قال ابن السراج وابن

المكارى قد والله امكنتك من نفسه (٥) ٤٤٣ ، الكشى



السند ، وسيجىء : الحسن بن محمد السراج روى عنه حميد ، ولعله أخو أحمد هذا ، انتهى .

وفى : « د » أحمد بن أبى بشر السراج أبو جعفر « ظم - ست - جش » واقفى ثقة انتهى (١) وفى : « الوجيزة » وابن أبى بشر السراج ثقة غير امامى (٢) وفى : « مشكا » ابن أبى بشر الواقفى ، عنه : الحسن بن محمد بن سماعة وهو عن الكاظم عليه السلام .

وفى : « منتهى المقال » قلت : لو كان حكمهم بذلك لما حكموا بوثاقته ، ولم أعثرله على ترجمة بعد فى الاخبار ، وكذا فى التحرير ، والموجود كما يأتى مع الحسين كما أشار اليه سلمه الله ابن السراج ، ولم يذكر اسمه مع أن ما فيه ذكر ابن السراج خبر واحد ، ومع ذلك فى سنده ضعف .

وكذا ذكره فى : « ألحاوى » فى الموثقين واتحاد ابن محمد الآتى معه يحتاج الى التأمل .

وابن أبى الزاهر جش ست اشعري حديثه ليس بذلك النقى وجهه بقم عطارنا اخص به وابن أبى عوف روى لابأس به احمد بن أبى زاهر : واسم أبى زاهر موسى ، يكنى أبو جعفر الاشعري القمى مولى ، وكان موجهها بقم ، وحديثه ليس بذلك النقى ، وكان محمد بن يحيى العطار أخص أصحابه به ، وصنف : كتاب البداء ، وكتاب النوادر ، وكتاب صفة الرسل والأنبياء والصالحين ، وكتاب الزكاة ، وكتاب أحاديث الشمس والقمر وكتاب الجمعة والعيدين ، وكتاب الجبر والتفويض ، اخبرنا بجميع كتبه ورواياته ابن أبى جيد ، و الحسين بن عبيد الله ، جميعاً عن : أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن أحمد بن أبى زاهر ، « ست » (٣) .

وفى : « صه » أحمد بن أبى زاهر ، واسم أبى زاهر موسى أبو جعفر الاشعري

القمى ، مولى كان وجهاً بقم وحديثه ليس بذلك النقى ، وكسان محمد بن يحيى العطار ، أخص أصحابه به ، انتهى (١) .

وزاد : «جش» وصنف كتباً منها : كتاب البداء ، كتاب النوادر ، كتاب صفة الرسل والانبىاء والصالحين كتاب الزكاة ، كتاب أحاديث الشمس و القمر ، كتاب الجمعة والعيد ، كتاب الجبر والتفويض كتاب ما يفعل الناس حين يفقدون الامام أجازنا ابن شاذان عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار عن أبيه عنه جميع كتبه ، انتهى (٢) .

وفى : «د» أحمد بن أبى زاهر ، ومنهم من ردّ على الشيخ فى : «ست» وأصلحها بالدال ، فقال : داهر ، والذى أنقله بالزاي واسم أبى زاهر موسى يكنى أبا جعفر ، لم يرو عن الائمة عليهم السلام «ست - جش» كان وجهاً بقم غير أن حديثه ليس بذلك النقى ، انتهى (٣) .

وفى : «الوجيزة» وابن أبى زاهر ، ممدوح ، وفيه ذم ، (٤) .

وفى : «مشكا» ابن أبى زاهر الممدوح فى الجملة عنه محمد بن يحيى العطار .  
اقول : وجاهته بقم من أعلى المدح كما لا يخفى على البصير بأحوال أهل قم بل كون محمد بن يحيى العطار الثقة الجليل من أصحابه ناهيك به مدحاً ، وقولهم وحديثه ليس بذلك النقى لا يدل على الذم اذ معناه ليس فى المرتبة القصوى والمرتبة الاعلى من النقاوة .

أحمد بن ابى عوف : يكنى أبا عوف من أهل بخارا لابس به «صه (٥)

لم - جخ» .

وفى : «د» أحمد بن أبى عوف من أهل بخارا ، لم يرو عن الائمة عليهم السلام «جخ»

لابس به (٦) .

(٢) ٦٤ ، النجاشى

(٤) ٣ ، الوجيزة

(٦) ٢٣ ، ابن داود

(١) ٩٧ ، الخلاصة

(٣) ٢٢ ، ٤١٧ ، ابن داود

(٥) ١١ ، الخلاصة

وفى : « منتهى المقال » قلت : هو فى القسم الاول لمامضى فى الفوائد .

وفى « الوجيزة » وابن أبى عوف ممدوح (١) .

اما ابن ادريس فاشعرى عنه الكليني و البزوفرى  
جش ست فقيه ثقة لم ممدوح صحيح الاخبار طريق الشيخ صح

احمد بن ادريس بن أحمد ، أبو على الأشعرى القمى ، كان ثقة فقيها فى  
اصحابنا كثير الحديث صحيح الرواية ، له : كتاب النوادر ، أخبرنى عدة من أصحابنا  
اجازة عن أحمد بن جعفر بن سفيان عنه ، ومات ابن ادريس بالقرعا (٢) سنة : ست  
وثلاثمائة من طريق مكة على طريق الكوفة « جش » (٣) .

وفى القاموس : القرعا منهل بين مكة وبين قادية ،

وفى : « ست » أحمد بن ادريس أبو على الأشعرى القمى ، كان ثقة فى أصحابنا  
فقيه كثير الحديث صحيح الرواية وله : كتاب النوادر ، كبير كتاب كثير الفوائد ،  
أخبرنا بساير رواياته الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن (٤) جعفر بن  
سفيان البزوفرى عن أحمد بن ادريس ، ومات أحمد بن ادريس فى قرعا فى طريق  
مكة سنة : ست وثلاثمائة ، انتهى (٥) .

وفى : « صه » أحمد بن ادريس أبو على الأشعرى القمى ، كان ثقة فى أصحابنا  
فقيها ، كثير الحديث ، صحيح الرواية ، مات بالقرعا فى طريق مكة على طريق  
الكوفة سنة : ست وثلاثمائة ، رحمه الله ، اعتمد على روايته ، انتهى (٦)

وفى : « د » أحمد بن ادريس أبو على الأشعرى القمى ، لم يرو عن الاثمة عليه السلام  
« جش - ست » ثقة صحيح الحديث ، فقيه ، مات بالقرها فى طريق مكة سنة : ست

(١) ٤ ، الوجيزة

(٢) بالقات والراء والعين المهملتين منزل بطريق مكة بين القادية والعقبة كذا  
فى المعراج .

(٣) فى المصدر : عن احمد بن جعفر

(٣) ٦٧ ، النجاشى

(٤) ٩ ، خلاصة الاقوال

(٥) ٢٣ ، الفهرست

وثلاثمائة ، انتهى . (١) .

وفى : « الوجيزة » وابن ادريس أبوعلی الاشعري ثقة (٢)

و « جنح » أحمد بن ادريس القمي المعلم لحق العسكري ولم ير وعنه ،  
وفى : « لم » كان من القواد ، روى عنه التلعكبري أحاديث يسيرة ، وروى عنه  
محمد بن يعقوب الكليني كثيراً .

وفى : « تعق » الاشعرا بوقبيلة من اليمن وهو : أشعري بن سبأ بن يشخب بن  
يعرب بن قحطان .

وفى : « مشكا » ابن ادريس الثقة أبوعلی الاشعري عنه أحمد بن جعفر بن  
سفيان البزوفري و التلعكبري و محمد بن يعقوب و الحسن بن حمزة العلوي ،  
وهو عن محمد بن عبد الجبار ، و محمد بن أحمد بن يحيى ، و محمد بن الحسن  
الوليد ، انتهى .

وفى : « لم » أيضا ابن ادريس القمي الاشعري ، يكنى : أبا علي ، وكان من  
السواد ، روى عنه : التلعكبري ، قال : سمعت عنه أحاديث يسيرة في دار ابن همام  
وليس لي منه اجازة .

واحمدان ولدا اسحاق دي كرجيلان ذوآ، وثاق

احدهما : أحمد بن اسحاق الرازي من أصحاب أبي الحسن الثالث علي  
بن محمد الهادي عليه السلام ( جنح ) .

وفى : « صه » أحمد بن اسحاق الرازي من أصحاب أبي الحسن الثالث  
علي بن محمد الهادي عليه السلام ثقة ، أورد الكشي : ما يدل على اختصاصه بالجهة  
المقدسة وقد ذكرته في الكتاب الكبير ، انتهى . (٣)

وقال في : « الوسيط » في « كش » حكى بعض الثقات بنيسابور انه خرج  
لاسحاق بن اسماعيل من ابى محمد العسكري عليه السلام توقيع : يا اسحاق بن اسمعيل

(١) ٢٣ ، الفهرست (٢) ٤ . الوجيزة

(٣) ٨ ، خلاصة الاقوال

سترنا لله و اباك بستره و تولاك فى جميع امورك بصنعه -- الخ -- الى أن قال فليؤد حقوقنا الى ابراهيم ، وليحمل ذلك ابراهيم بن عبدة الى الرازى رضى الله عنه أو الى من يسمى له الرازى فان ذلك عن أمرى ورأى انشاء الله تعالى ، وقد تقدم فى ابراهيم بن عبده ،

وفى : « د » أحمد بن اسحق الرازى ، من اصحاب الهادى عليه السلام « جخ » ثقة . ( ١ )

وفى : « الوجيزة » وابن اسحاق الرازى والاشعري ثقتان ( ٢ )  
وفى باب الكنى من : « النقد » قال يظهر من الكشى انه كان و كيلاو كان اسمه : أحمد بن اسحاق الرازى ، انتهى

وفى بساب الكنى من كتاب : « منهج المقال » قال الرازى ، و البلالى ، والمحمودى ، والدهقان ، و العمرى ، قال أبو عمر والكشى حكى بعض الثقات بنيسابور ، و ذكر توقيعا طويلا يتضمن العتب على اسحاق بن اسماعيل و ذم سيرته فى أيام الماضى وأيامه ، و اقامة ابراهيم بن عبده مقامه ، والدعالة ، وأمر ابن عبده أن يحمل ما يحمل إليه من حقوقه الى الرازى .

وفى الكتاب : يا أبا اسحاق اقرء كتابنا على البلالى رضى الله عنه فسانه الثقة المأمون العارف بما يجب عليه و اقرء على المحمودى عافاه الله فما أحمدنا لطاعته فاذا وردت بغداد فاقراء على الدهقان و كيلنا و ثقتنا ، و الذى يقبض من موالىنا وفيه ولا تخرجن من البلد حتى تلق العمرى رضى الله عنه برضاى عنه وتسلم عليه و تعرفه ويعرفك فانه الظاهر الامين العفيف من موالىنا « صه » .

وأما اسحاق بن اسماعيل فهو النيسابورى ، واما الرازى فالظاهر : انه أحمد بن اسحاق الرازى أو الاسدى محمد بن جعفر

قال الشيخ الطوسى رحمه الله فى : « لسم » محمد بن جعفر الاسدى ، يكنى أبا الحسين والرازى كان أحد الأبواب ، واحتمال الزرارى بعيد جداً ، انتهى .

ووثانيهما : أحمد بن اسحاق بن عبد الله بن سعد بن مالك بن الاحوص الاشعري أبو علي ، كبير القدر ، وكان من خواص أبي محمد عليه السلام ورآى صاحب الزمان (عج) وهو شيخ القميين ووافدهم وله رضى الله عنه ، كتب منها : كتاب علل الصلاة كبير ، ومسائل الرجال لابي الحسن الثالث عليه السلام أخبرنا بهما الحسين بن عبيد الله وابن أبي جيد عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبد الله عنه « ست » (١) .

وفى : « صد » أحمد بن اسحاق بن عبد الله بن سعد بن مالك بن الاحوص الاشعري ، أبو علي القمى ثقة ، كان وافد القميين ، روى عن ابي جعفر الثانى وابى الحسن عليهما السلام وكان خاصة ابي محمد عليه السلام وهو شيخ القميين ، رآى صاحب الزمان (عج) ، انتهى (٢)

وفى : « جش » احمد بن اسحاق بن عبد الله بن سعد بن مالك بن الاحوص الاشعري القمى ، كان وافد القميين ، روى عن ابي جعفر الثانى وابى الحسن عليهما السلام وكان خاصة ابي محمد عليه السلام قال ابو الحسن على بن عبد الواحد الحميرى (٣) رحمه الله ، واحمد بن الحسين رحمه الله رأيت من كتبه كتاب علل الصوم - كبير ، مسائل الرجال لابي الحسن الثالث عليه السلام جمعه ، قال ابو العباس على بن نوح السيرافى أخبرنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد عنه ، وأخبرنى اجازة ابو عبد الله القزوينى عن احمد بن محمد بن يحيى عن سعد عنه بكتبه ، انتهى (٤)

وفى : « ج » ابن اسحاق سعد الاشعري القمى .

وفى : « رى » احمد بن اسحاق بن سعد الاشعري ثقة ، والظاهر انه ابن عبد الله بن سعد ، نسب الى الجد الاكبر لشهرته ، وهذا متعارف .

وفى « دى » لم أجده ، نعم ذكر : احمد بن الحسن بن اسحاق بن سعد ، وأحمد بن اسحاق الرازى ، وكونه أحدهما محتمل ، والله أعلم ، ومرفى : ابراهيم بن

(٢) ، الخلاصة

(١) ، ٢٣ ، الفهرست

(٤) ، ٦٦ ، النجاشى .

(٣) فى المصدر : الحميرى

محمد الهمداني توثيق صاحب الزمان (عج) اياه، ويأتي انشاء الله تعالى في أواخر الكتاب ايضاً ، وفي ربيع الشيعة : انه من الوكلاء والسفراء والابواب المعروفين الذين لا تخلف الامامية القائلون بامامة الحسن بن علي (ع) فيهم .

وفي : « كش » ماروي في احمد بن اسحاق القمي ، وكان صالحاً ، وايوب بن نوح ومحمد بن (١) علي بن القاسم القمي ، قال : حدثني احمد بن الحسين القمي الاثني (٢) ابو علي قال كتب لي محمد بن احمد بن الصلت القمي الاثني ابو علي الى صاحب الامر (عج) كتاباً ذكر فيه قصة احمد بن اسحاق القمي وصحبته ، وانه يريد الحج واحتاج الي : ألف دينار ، فان رأسي أن يأمر باقراضه اياه ويسترجع منه في البلد اذا انصرفنا فوقع سلام الله عليه هي له مناصلة فاذا رجع فله عندنا سواها وكان احمد لضعفه لا يطمع نفسه ان يبلغ الكوفة وهذه من الدلالة (٣) .

جعفر بن معروف الكشي قال كتب ابو عبد الله البلخي الي يذكر الحسين بن روح القمي ، ان احمد بن اسحاق كتب اليه يستأذنه في الحج ، فاذن له وبعث اليه بثوب فقال احمد بن اسحاق نعي الي نفسي ، فانصرف من الحج فمات بحلوان .

احمد بن اسحاق بن سعد القمي ، عاش بعد وفات ابي محمد (ع) واتيت بهذا الخبر ليكون اصح لصلاحه وما ختم له به .

محمد بن مسعود قال حدثني علي بن محمد قال حدثني محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن ابي محمد الرازي قال كنت انا و احمد بن ابي عبد الله البرقي بالعسكر فورد علينا رسول من الرجل ، فقال لنا الغالب العليل ثقة ، وايوب بن نوح و ابراهيم بن محمد الهمداني ، و احمد بن حمزة ، و احمد بن اسحاق ، ثقات جميعاً انتهى . (٤)

وفي كتاب : « الغيبة » للشيخ رحمه الله ، وقد كان في زمان السفراء المحمودين اقوام ثقات ، ترد عليهم التوقيعات من قبل المعصومين للسفارة من الاصل ، ثم قال

(١) في المصدر: قال حدثنا محمد بن علي القاسم القمي . (٢) في المصدر: الابي .

(٣) اي : وفي هذه الرواية من الدلالة على مقامه ما لا يخفى او من الدلالة امر عظيم .

(٤) ٥٥٦ ، الكشي .

ومنهم : احمد بن اسحاق وجماعة خرج التوقيع في مدحهم ، روى احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن ابي محمد الرازي . قال كنت انا واحمد بن ابي عبد الله بالعسكر وورد علينا رسول من قبل الرجل فقال احمد بن اسحاق الاشعري ، وابراهيم بن محمد الهمداني ، واحمد بن حمزة بن اليسع ، ثقات .  
وفى : «تعليقات الشهيد الثاني» رحمه الله على «صه» روى الصدوق في كمال الدين : ان احمد بن اسحاق ، توفي بخلوان في منصرفهم من عند ابي محمد (ع) وانه كان اخبره بقرب وفاته ، انتهى .

وفى : «د» احمد بن اسحاق بن عبد الله بن سعد بن مالك بن الاحوص (بالحاء والصاد المهملتين) الاشعري ، ابو علي القمي ، من اصحاب الجواد والهادي والعسكري عليه السلام كان خاص ابي محمد (ع) ثقة ، ورآى صاحب الزمان (عج) ، انتهى (١) .

وفى : «الوجيزة» وابن اسحق الرازي ، والاشعري ، ثقتان . (٢)

وفى : «مشكا» وانه ابن اسحاق بن سعد ، الثقة ، برواية سعد بن عبد الله عنه ، ومحمد بن الحسن الصفار ، والحسين بن محمد ، وعلي بن ابراهيم ، ومحمد بن يحيى العطار عنه ، وبروايته هو عن : الجواد ، والهادي والعسكري (ع) .  
وفى : «كش» ايضاً محمد بن علي بن القاسم القمي ، قال : حدثني احمد بن الحسين القمي ، انه ذكر ما يدل على نهاية جلالة احمد بن اسحاق ، ثم قال : ابن اسحاق بن عبد الله عنه سعد بن عبد الله والعباس بن معروف .

**اقول :** حكم بتعدد هذا والذي قبله مع امكان اتحادهما ، ثم ان قولهم : وافد القميين ، معناه الذي يأخذ العلم من الامام (ع) من قبل القميين .

وفى بعض كتب الرجال : ان العسكري (ع) قال له : لولا كرامتك على الله وعلي حججه ما عرضت عليك ابني هذا .

ونقل ايضاً : انه رحمه الله توفي بخلوان عند منصرفه من سر من رأى ، بعد ما اخبر ابو محمد (ع) بوفاته . وسؤال الكفن من الامام (ع) روى عن سعد بن عبد الله انه قال : لما وردنا خلوان قال تفرقوا عنى هذه الليلة واتركوني وحدي ، فلما حان



أن ينكشف الليل عن الصبح ، فإذا أنا بكافور الخادم خادم مولينا ابي محمد (ع) وهو يقول : احسن الله بالخير عزاكم ، قد فرغنا من غسل صاحبكم ومن تكفينه ، فقوموا لدفنه فانه من اكرمكم محلا عند سيدكم ، ثم غاب من أعيننا .

ثم ابن اسماعيل سمكة اللقب ذوالفضل والعلم وفقه وادب

احمد بن اسماعيل بن سمكة بن عبدالله ابو علي بجلى عربى من اهل قم ، كان من اهل الفضل والادب والعلم ، وعليه قرء ابو الفضل محمد بن الحسين بن العميد ، وله كتب عديدة لم يصنف مثلها ، وكان اسماعيل بن سمكة بن عبدالله من اصحاب احمد بن ابي عبدالله البرقى ، وممن تأدب عليه .

فمن كتبه : كتاب العباسى ، وهو كتاب عظيم نحو عشرة آلاف ورقة فى أخبار الخلفاء والدولة العباسية مستوفى ، لم يصنف مثله فى هذا الفن ، وله : الرسالة الى ابي الفضل بن العميد فى القصيدة ، نحو من : مأتى ورقة ، ورسائل اخر كبيرة فى معان مختلفة «ست» (١) .

وفى : «صه» احمد بن اسماعيل ، سمكة بن عبدالله ابو علي بجلى عربى من اهل قم ، كان من اهل الفضل والادب والعلم . وعليه قرء ابو الفضل محمد بن الحسين بن العميد ، وله كتب عديدة لم يصنف مثلها ، وكان اسماعيل بن عبدالله من اصحاب احمد بن ابي عبدالله البرقى وممن تأدب عليه ، فمن كتبه : كتاب العباسى وهو كتاب عظيم نحو عشرة آلاف ورقة فى اخبار الخلفاء والدولة العباسية مستوفى لم يصنف مثله ، هذا خلاصة ما وصل اليها فى معنى ، ولم ينص علماؤنا عليه بتعديل ولم يرد فيه جرح ، فالاقوى قبول روايته مع سلامتها عن المعارض ، انتهى (٢) .

وفى : «تعليقات الشهيد الثانى - رحمه الله» وقلت ما ذكر غايته انه يقتضى المدح ، فقبول المصنف روايته مترتب على قبول مثله ، واما تعليقه بسلامتها عن المعارض فمعجيب لا يناسب اصله فى الباب فان السلامة عن المعارض مع عدم العدالة انما يكفى على اصل من يقول بعدالة من لا يعلم فسقه ، والمصنف لا يقول به لكنه

يتفق منه في هذا القسم كثيراً .

وفى : «لم - جخ» ابن اسماعيل بن سمكة القمي أديب استاذ ابن العميد .  
وفى : «جش» احمد بن اسماعيل بن عبدالله ابوعلی بجلی عربی من اهل قم يلقب : سمكة ، كان من اهل الفضل والادب والعلم ، ويقال ان عليه قرء ابو الفضل محمد بن الحسين العميد ، وله عدة كتب لم يصنف مثلها ، وكان اسماعيل بن عبدالله من غلمان احمد بن ابي عبدالله البرقي وممن تأدب عليه و من كتبه : كتاب العباسي وهو كتاب عظيم نحو من عشرة آلاف ورقة (٢) في اخبار الخلفاء والدولة العباسية ، رأيت منه اخبار الاميين وهو كتاب حسن ، وله : كتاب الامثال ، كتاب حسن مستوفى ، ورسالة الى ابي الفضل بن عميد ، و : رسالة في معان اخر ، اخبرنا بها محمد بن محمد عن جعفر بن محمد عنه ، انتهى (٣)

ولا يخفى انه صريح في انه سمكة لا احد آباءه ، وكيف كان الرجل واحد .  
وعن ابن شهر آشوب في : «معالمه» عشرون بدل عشرة ، فصح افراد تميزه قال في : المعراج ، وهو يعنى اعتراض الشهيد في غاية الجودة والمتانة ، كيف ولو صح تعليقه المذكور ازم قبول رواية مجهول الحال كما هو المنقول عن ابي حنيفة ولم يقل به احد من اصحابنا ، لكنه رحمه الله اتفق له مثل هذا كثيراً غفلة ، والمعصوم من عصمه الله تعالى .

اقول : هذا الاعتراض منهما عجيب ، لان الظاهر من قوله : قبول روايته ، التفريع على ما ذكره سابقاً ، وما ظهر منه من المدح والجلالة والفضيلة كما أشار اليه اول عبارة الشهيد أيضاً ، ومعلوم أيضاً من مذهبه ورويته في «صه» وغيره من كتب الاصول والفقه والاستدلال والرجال .

وقال شيخنا بهاء الدين العاملي في المقام من «صه» وهذا يعطى عمل المصنف بالحديث الحسن ، فان هذا الرجل امامي ممدوح ، انتهى .

وبالجملة : مع وجود ما ذكر من الجلالة قبول روايته من مجرد سلامتها عن

المعارض مما لا يجوز أن ينسب اليه ، ويجوز عليه ، سيما مع ملاحظة مذهبه ورويته وانه فى موضع من المواضع لم يفعل كذا ، بل متفرغه متحاش ، بل جميع الشيعة كذلك على ما ذكرت وما ذكر من كثرة صدور مثل هذه الغفلة ، غفلة ظاهرة ، لعدم وجود مثلها فى موضع ، إلا أن يكون : يغفل عن مراده ، وان كان ظاهراً بل لا يكاد يقرب اليه يد الالتباس ، واذا كان مثل ذلك يغفل عنه ، فمما ظنك بالنسبة الى خيالاته الغائرة المغامضة الدقيقة المتأدية بعباراته الموجزة المشككة اللطيفة ومع ذلك اكثرها مبينة على امور ممهدة معلومة من الخارج أو قواعد مقررة بعيدة المنهج ، كما هو دأبه .

ومراده من قوله : بسلامتها ، مع سلامتها كما ان فى نسخة اخرى بلفظ مع على أنه على تقدير أن يجعل الباء سببية يكون المراد : أن قبول رواية مثل هذا الممدوح : بسبب سلامتها عن المعارض .

وسيجىء فى : حميد بن زياد تصريحه بهذا

يعنى : اذا سلمت قبلت ، فتأمل ، مع ان كون الباء سببية ، فى المقام خلاف الظاهر ، لان ظاهره على هذا كون جميع رواياته سالمة عن المعارض ، وفيه ما فيه على أنه على هذه فرض ظهور عبارته فيما قالا ، كان الحرى ، بل اللازم توجيهها وتنزيهه عن مثله ، سيما بعد العلم بمذهبه ورويته وحاله ، خصوصاً بعد جعل الروية ، الجمع بين الاقوال ، فتدبر .

وقوله : ولكنه يتفق منه فى هذا القسم كثير ، فيه ما مر فى : ابراهيم بن صالح وغيره ، فلاحظ ، ثم : ان كلمة : ابن ، فى كلام «ست ، و : صه» بعد اسمعيل زائدة ويؤيده أيضاً ما فى «لم» .

فى : الحاوى ، ابن اسمعيل سمكة بن عبدالله .

وفى : الوجيزة ، وابن اسمعيل البجلي ممدوح (١) .

وفى : الحاوى ، ذكره فى الضعاف ، قال : لان المدح المذكور غير مفيد

للمطلوب ، فتأمل جداً .

وفى : مشكا ، ابن اسمعيل سمكة الفاضل عنه جعفر بن محمد بن قولويه  
ومحمد بن الحسين بن العميد وهو أحمد بن أبي عبدالله البرقى .

والبجلية : حى من اليمن والنسبة اليهم بجلى بالتحريك .

واحمد البرقى بن بشير جش ، جنح ، ضعيف ، لم بلانكير

احمد بن بشير ، وأحمد بن الحسين بن سعيد ، روى عنهما : احمد بن

محمد بن يحيى ، ضعيفان ، قال الشيخ الطوسى : رحمه الله ذكر ذلك ابن بابويه  
«صه» (١) .

و«لم» أحمد بن الحسين بن سعيد ، وأحمد بن بشير البرقى ، روى عنهما :

محمد بن احمد بن يحيى ، وهما ضعيفان ، ذكر ذلك ابن بابويه .

وفى : «تعق» ذكر ذلك ابن بابويه ، الظاهران ذلك من جهة استثنائهما من

رجال محمد بن احمد ، وفيه ما سيجىء فى ترجمته ، وفيه ما سيجىء فيها ، وفى  
محمد بن عيسى .

وفى : «الوجيزة» وابن بشير البرقى ضعيف وفى : «منتهى المقال» .

قلت : لكنه يخرج الرجل من الضعف الى الجهالة .

وفى : «مشكا» ابن بشير عنه : محمد بن احمد بن يحيى .

ثم ان النجاشى نبه على ضعفه عند ترجمة : محمد بن احمد بن يحيى

الاشعري ، حيث قال هنا انه روى عن الضعفاء ، منهم : ابو عبدالله السيارى ، و :

وهب بن منبه ، وأبو على النيسابورى ، و : ابويحيى الواسطى ، و : سهل بن زياد

الادمى ، و : محمد بن عيسى بن عبيد ، و : محمد بن على الهمدانى ، و : عبدالله

بن محمد بن الشامى ، و : عبدالله بن احمد الرازى ، و : أحمد بن بشير الرقى (٢)

ثم ابن حارثين واقفى والثالث الزاهد ضاعى

أحدهما : أحمد بن الحارث الانماطى ، من أصحاب الكاظم عليه السلام واقفى ،

وكان من اصحاب المفضل بن عمر، وروى ابوه عن الصادق عليه السلام «صه» . (١)  
وفى: «د» احمد بن الحارث الانماطى، «ظم» (٢) «كش» واقفى، انتهى،  
«جسخ» . (٣)

فى: «كش» حمدويه، قال: حدثنا الحسن بن موسى، أن احمد بن  
الحارث الانماطى، كان واقفيا، انتهى . (٤)

وفى: «ست» احمد بن الحارث، له كتاب اخبرنا به: احمد بن عبدون  
عن أبي طالب الانبارى عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن  
احمد بن الحارث، انتهى . (٥)

وفى: «الوجيزة» وابن الحارث الانماطى ضعيف . (٦)  
وثانيتها: احمد بن الحارث كوفى، غمز اصحابنا فيه وكان من اصحاب  
المفضل بن عمر، أبوه روى عن أبي عبد الله عليه السلام له كتاب يرويه عن الحسن بن محمد  
ابن سماعة الصيرفى، أخبرنا الحسين، قال: حدثنا احمد بن جعفر، قال: حدثنا  
حميد، قال: حدثنا الحسن بن محمد، قال: حدثنا احمد بن الحارث، به،  
«جش» . (٧)

وفى: «د» احمد بن الحارث (ظم) «جسخ» واقفى، «جش» غمز اصحابنا فيه،  
وكان من اصحاب المفضل بن عمر، انتهى . (٨)

وفى: «منهج المقال» احمد بن الحارث، روى عنه المفضل بن عمر، واحمد  
ابن أبي الاكراد «ق» وربما يحتمل ان يكون هو الانماطى المتقدم، فنأمل .  
وفى: «تعق» وجه التأمل ان ظاهر «جش» عدم رواية الانماطى عن الصادق

(١) ٩٤ ، الخلاصة .

(٢) فى المصدر : م . (٣) ٤١٨ ، ابن داود .

(٤) ٤٦٨ ، الكشى . (٥) ٢٤ ، الفهرست .

(٦) ٤ ، الوجيزة ، وفيها : الحرث .

(٧) ٧٢ ، النجاشى . (٨) ٤١٨ ، رجال ابن داود .

عَلِيٍّ ، وان ظاهر «جخ» ربما يكون فى التعدد ، وذكرهما فى اصحاب الكاظم عَلَيْهِ السَّلَامُ ،  
والامر فى الكل سهل ، سيما فى الاخير ، كما لا يخفى على المتتبع ، واشرنا غير  
مرة ، انتهى .

احمد بن الحارث الزاهد ، ( ضا ) «جخ» عامى ، وفى : « د » مثله . ( ١ )  
وفى : « منتهى المقال » ، ولم أجده فى «جخ» ولا غيره .

وابن الحسن ثلاثة فالميشمى جخ قف كذا عن العيون والكشى  
جش ثقة بكل حال معتمد وطق كمثلته صحيح فى السند  
وفى بعض نسخ المتن ، ورد هكذا :

وصح طق الميشمى بن الحسن صح كش وقوف جش وثيق مؤتمن  
احمد بن الحسن ثلاثة :

الاول : احمد بن الحسن بن اسمعيل بن شعيب بن ميشم بن عبدالله التمار ،  
ابو عبدالله ، مولى بنى أسد ، كوفى ، صحيح الحديث ، سليم ، روى عن الرضا عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وله كتاب النوادر ، اخبرنا به : الحسين بن عبيدالله ، عن احمد بن محمد بن يحيى  
الطار ، عن عبدالله بن جعفر الحميرى ، عن يعقوب بن يزيد الانبارى الكاتب ،  
عن محمد بن الحسن بن زياد ، عن احمد بن الحسن ، و رواه حميد بن زياد عن  
ابى العباس عبيدالله بن احمد بن نهيك عنه «ست» . ( ٢ )

وفى : «صه» احمد بن الحسن بن اسمعيل بن شعيب بن ميشم التمار ، مولى  
بنى اسد الميشمى ( ٣ ) من اصحاب الكاظم عَلَيْهِ السَّلَامُ ، واقفى قال النجاشى : وهو على  
كل حال ثقة ، صحيح الحديث معتمد عليه ، وعندى فيه توقف ، انتهى . ( ٤ )

وفى : « جش » ابن الحسن بن اسمعيل بن شعيب بن ميشم التمار مولى  
بنى اسد ، قال : ابو عمرو الكشى ، كان واقفا ، وذكرهنا عن حمدويه عن الحسن  
بن موسى الخشاب ، قال : احمد بن الحسن واقف ، وقد روى عن الرضا عَلَيْهِ السَّلَامُ وهو

( ١ ) ٤١٨ ، ابن داود . ( ٢ ) ٢٥ ، الفهرست .

( ٣ ) فى المصدر : التميمى ( ٤ ) ٩٦ ، خلاصة الاقوال

على كل حال ثقة صحيح الحديث معتمد عليه ، وله كتاب نوادر ، اخبرنا ابو عبدالله بن شاذان ، قال : حدثنا احمد بن محمد بن يحيى عن الحمير ، قال : حدثنا يعقوب بن يزيد عن احمد بن الحسن بالكتاب ، واخبرنا محمد بن عثمان ، قال : حدثنا جعفر بن محمد عن عبد الله ( ١ ) بن احمد بن نهيك عنه ، واخبرنا : الحسين بن عبيد الله ( ٢ ) ، قال : حدثني الحسين بن علي بن سفيان ، قال : حدثنا حميد بن زياد قال : حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة ، قال : حدثنا احمد بن الحسن الميثمي بكتابه عن الرجال ، وعن ابان بن عثمان ، انتهى ( ٣ )

وفى : « منهج المقال » ولا يخفى انه الذي سبق انه من رجال الرضا عليه السلام نعم : فى « ظم » احمد بن الحسن الميثمي واقفى ، وليس فى : « ضا » وفى : « كش » ايضا فى اصحاب الكاظم عليه السلام قال : حمدويه عن الحسن بن موسى قال : احمد بن الحسن الميثمي ، كان واقفيا ، ولعله من رجالهما وعدم ذكر الشيخ له فى : « ضا » لعدم التذكر ، انتهى .

وقال ابن بابويه رحمه الله فى عيون اخبار الرضا عليه السلام فى باب : نصّ ابى الحسن موسى عليه السلام على ابنه الرضا عليه السلام ، ان احمد بن الحسن الميثمي كسان واقفيا .

وذكره ابن داود فى الباين قال فى الاول :

احمد بن الحسن بن اسمعيل بن شعيب بن ميثم بن عبد الله التمار ابو عبدالله روى عن الرضا عليه السلام « ست » كوفى صحيح الحديث سليمة ، ( ٤ )

وفى الثانى : احمد بن الحسن بن اسماعيل بن شعيب بن ميثم التمار ( بكسر الميم ) م « جخ » « كش » واقفى ، « جش » وهو على كل حال ثقة صحيح الحديث معتمد ، انتهى ( ٥ ) .

( ٢ ) فى المصدر : عبدالله

( ٤ ) ٢٥ ابن داود

( ١ ) عبيد الله ، خل

( ٣ ) ٥٤ ، النجاشي

( ٥ ) ٤١٨ ، ابن داود

وربما يظهر من «جش» توقفه فيه ، والظاهر انه لروايته عن الرضا (ع) ويشير اليه : قوله : وقدروى - الخ .

اقول : ربما كان الوقف بعد الرواية .

وفى : «الوجيزة» وابن الحسن الميثمى ثقة ، غير امامى (١) ، وفى : «تعق» قال ابو عمر والكش : كان واقفا ، فى العيون ايضاً انه واقفى ، وربما يظهر من عبارة «جش» ايضاً ولكن ربما كان سببه روايته عن الرضا (ع) كما يشعر به قوله : وقدروى عن الرضا (ع) .

وقال جدى رحمه الله : روايته عن الرضا (ع) يدل على رجوعه عن الوقف كما يظهر من التبع فانهم كانوا اعادى له (ع) لخلاف الفطحية فانهم كانوا يعتقدون بالامامة انتهى .

واعترض على قول (صه) وعندى فيه توقف لوجه لتوقف ههنا مع قوله فى : حميد بن زياد قوله مقبول اذا خلا عن المعارض .

والجواب عنه : يظهر مما ذكرنا فى ابراهيم بن صالح وغيره مع ان فى حكمه عليه بالوقف ونسبة التوثيق الى (جش) اشعار بتامله فى التوثيق ، فتامل .  
نعم : ربما لا يكون تأمله فى موضعه على الظاهر عندنا بعد ما ذكر (جش) فيه ، وروى الاجلاء المعتمدين كتابه ، فتامل ، انتهى .

وذكره فى : «الحاوى» فى الموثقين الان فى (ب) ذكر روايته عنه من دون تعرض الموقف ، فتدبر .

وفى «مشكا» ابن الحسن الميثمى الثقة ، عنه : محمد بن الحسن بن زياد وعبيد الله بن احمد بن نهيك ، والحسن بن محمد بن سماعة ، ويعقوب بن يزيد ، وموسى بن عمر .

والثانى : احمد بن الحسن الاسفراينى (٢) ابو العباس المفسر الضربى ، له

(١) ، الوجيزة

(٢) اسفراين : بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وفتح الفاء والراء المهملة وكسر\*



كتاب المصاييح في ذكر ما نزل من القرآن في اهل البيت (ع) وهو كتاب كبير، حسن كثير الفوائد ، اخبرنا به عدة من اصحابنا ، منهم :

ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان (١) و الحسين بن عبيدالله و احمد بن عبدون ، وغيرهم عن ابي عبدالله احمد بن ابراهيم بن ابي رافع قال : حدثنا ابو طالب محمد بن احمد بن اسحاق بن البهلول قال : حدثنا احمد بن الحسن الاسفرائني «ست» (٢) و في : « جش » احمد بن الحسن الاسفرائني ابو العباس المفسر الضريبر له كتاب : المصاييح في ذكر ما نزل من القرآن في اهل البيت (ع) وهو كتاب حسن كثير الفوائد سمعت ابا العباس احمد بن نوح يمدحه و يصفه اخبرنا الحسين بن عبيدالله قال : حدثنا احمد بن ابراهيم بن ابي رافع قال : حدثنا ابو طالب محمد بن احمد بن اسحاق بن البهلول قال : حدثنا احمد بن الحسن . (٣)

و في : « لم » ابن الحسن الاسفرائني ابو العباس الضريبر المفسر ، روى ابن ابي رافع عن ابن بهلول عنه .

و في : « د » احمد بن الحسن الاسفرائني ابو العباس الضريبر المفسر ، لم يرو عن الائمة (ع) « ست » له كتاب المصاييح في ذكر ما نزل من القرآن في اهل البيت (ع) و عندي انه : احمد بن اصفهيد الذي قبله انتهى . (٤) .

والظاهر انه غيره لان النجاشي والشيخ في الفهرست والرجال ذكر ارجلين مع ان صفات كل منهما مغايرة لصفات الاخر .

و في : « تعق » ولا يخفى انه قمى - الخ .

اقول : وايضا قد تقدم فيه انه لا يعرف الا كتاب : تعبير الرؤيا وانه روى عنه محمد بن قولويه فتأمل انتهى .

﴿الياء المثناة من تحتها وبعدها نون و هي بلدة بخراسان بين البجنورد والسبزوار ، واهلها معروفون بالخير والصلاح .﴾

(١) المقيد رحمه الله

(٢) ٢٤ ، الفهرست

(٣) ٢٥ ، ابن داود .

(٤) ٦٨ ، النجاشي

وفى: «ب» الى قوله: حسن واخبرنا بان ذكر الرجل فيه وفى: «جش» من دون تعرض لفساد المذهب يدل على كونه اماميا عندهم فاذا اضيف اليه كونه ذا كتاب سيما فى اهل البيت (ع) خصوصا وان يصفه جماعة من اساطين الفن وبمدحه يدخل فى سلك الحسان لامحالة فذكر (العاوى) اياه فى القسم الضعاف ليس ينكر لكن الكلام مع العلامة المجلسى فى عدم ذكره فى: (الوجيزة) مع ذكره: احمد بن حاتم بن راهويه وامثاله فتدبر.

والثالث: احمد بن الحسن القطان كثيرا ما يروى عنه الشيخ الصدوق اعلى الله مقامه مترضيا فى كتبه ولكن فى أماليه: احمد بن الحسن مكبرا بغير ياء المعروف بأبى على بن عبدويه (بالواو والياء المثناة من تحت) ولكن فى كمال الدين وتمام النعمة: احمد بن الحسين مصغرا مع الياء القطان المعروف بابى على بن عبدويه الرازى وهو شيخ كبير لاصحاب الحديث .  
وكذلك فى: الخصال ايضا .

وفى: الامالى احمد بن الحسن القطان المعروف بابى على بن عبدويه فالظاهر انه من مشايخه و كان شيخا لاصحاب الحديث فى بلد الرى و يعرف بابى على بن عبدويه .  
وبالجملة: المستفاد مما ذكر كون طريق الصدوق اليه صحيحا مثل الميثمى كما اشار اليه الناظم فى قوله .

### سبط الحسين اللؤلؤى ست ثقة احمد لم له كتاب اللؤلؤة

احمد بن الحسن بن الحسين اللؤلؤى ثقة .

وليس بابن المعروف: بالحسن بن الحسين اللؤلؤى كوفى .

وله كتاب: اللؤلؤة اخبرنا به الحسين بن عبيد (الله) عن احمد بن جعفر عن

عن احمد بن ادريس عن احمد بن ابى زاهر عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن بن الحسن «ست» (١) .

وفى : «صه» احمد بن الحسن بن الحسين اللؤلؤى ثقة وليس بابن المعروف:  
بالحسن بن الحسين اللؤلؤى كوفى انتهى (١) .

وفى : «جش» احمد بن الحسن بن الحسين اللؤلؤى له كتاب يعرف باللؤلؤة  
وليس هو الحسن بن الحسين اللؤلؤى اخبرنا : الحسين بن عبيدالله قال : حدثنا احمد  
بن جعفر قال : حدثنا احمد بن ادريس قال : حدثنا احمد بن ابى زاهر قال :  
حدثنا الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن احمد بن الحسن به (٢)  
ف ( جش ) ك ( ست ) الا التوثيق وفيه : وليس هو الحسن بن الحسين  
اللؤلؤى .

**اقول :** الظاهر ان المراد بهذه العبارة ان الحسن المذكور باللؤلؤى هو احمد  
وهو الموصوف به ، لا ابوه ، اعنى الحسن .

وفى : «لم» احمد بن الحسن الحسين اللؤلؤى ، فعل الصواب : الحسين ،  
وانه من سهو النساخ .

وفى : «د» احمد بن الحسن بن الحسين اللؤلؤى ، لم يرو عن الائمة (ع)  
(ست) ثقة ، وله كتاب : اللؤلؤة (٣) .

وفى : «الوجيزة» وابن الحسن بن الحسين اللؤلؤى ثقة (٤) .

وفى : «مشكا» ابن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عنه الحسن بن الحسين  
اللؤلؤى .

وفى بعض النسخ بدل البيت المذكور هكذا ورد :

سبط الحسين اللؤلؤى صححا والاسفرائنى ضير مدحا

**اقول :** على هذه النسخة الثانية ، المراد بابن الحسن الثانى هو : احمد بن

(١) ٩ - خلاصه وفيها : احمد بن الحسين بن الحسين .

(٢) ٥٧ ، النجاشى

(٣) ٢٦ ، ابن داود ، وفيه : وليس هو بابن المعروف بالحسن بن الحسين اللؤلؤى كوفى .

(٤) ٤ ، الوجيزة

الحسن الرازى المكنى : ابا على : الذى هو خاصى ، روى عن ابى الحسين الاسدى روى عنه التلعكبرى ، وله اجازة منه (لم) (جخ) .

وفى : «تعق» كونه من مشايخ الاجازة يشير الى وثاقته .

وفى : «الوجيزة» وابن الحسن الرازى ممدوح (١) .

وفى : «مشكا» ابن الحسن الرازى عنه التلعكبرى .

سبط على بن فضال فطحي وفى الحديث جش وست عدل صحى  
وعنه صفار طريق الشيخ ضف تصحيحه سهل علينا لاتخف

احمد بن الحسن بن على بن محمد بن على بن فضال بن عمر بن ايمن ، مولى  
عكرمة بن ربيع الفياض ابو عبدالله ، وقيل : ابو الحسين . وكان : فطحيا غير انه  
ثقة فى الحديث و يروى عنه اخوه : على بن الحسن وغيره من الكوفيين والقميين  
وله كتب منها : كتاب الصلاة وكتاب الوضوء اخبرنا بهما ابو الحسين بن ابى جيد  
قال : حدثنا ابن الوليد قال : اخبرنا الصفار قال اخبرنا احمد بن الحسن بن على بن  
محمد هذا .

و اخبرنا احمد بن عبدون ، قال : اخبرنا ابن الزبير ، قال حدثنا على بن  
الحسن عن اخيه ، ومات أحمد بن الحسن ، هذا ، سنة : ستين ومأتين ، (ست) (٢)  
وفى : «صه» احمد بن الحسن بن على بن محمد بن على بن فضال بن  
عمر ابن (٣) ايمن ، مولى عكرمة بن ربيع الفياضى ابو عبدالله ، وقيل : ابو الحسين  
كان فطحيا غير انه ثقة فى الحديث ، ومات سنة : ستين ومأتين ، وانا اتوقف فى  
روايته انتهى (٤) .

و لكن فيها ( ٥ ) : الفياضى بدل الفياض ، و ذكر فيها ( ٦ ) : فى القسم

الثانى (٧) .

(١) ، ٤ ، الوجيزة

(٢) ٢٥ - الفهرست . (٣) فى الخلاصة : عمرو (٤) ٩٧ - خلاصة الاقوال

(٥-٦) اى فى خلاصة الاقوال (٧) اى : فى القسم الضعاف

وفى تعليقات الشهيد رحمه الله : الحكم علي اخيه علي وجماعة كعلي بن اسباط  
وعبدالله بن بكير انهم فطحيون لكنهم ثقات ، فادخلهم فى القسم الاول وعمل علي  
روايتهم ، فلا وجه لاجراج احمد بن فضال من بينهم مع مشاركتهم فى الوصف  
والمذهب .

وفى : «جش» احمد بن الحسن بن علي بن محمد علي بن فضال بن عمر بن  
ايمن مولى عكرمة بن ربيع الفياض ابو عبدالله وقيل : ابو الحسين يقال انه كان  
فطحيا غير انه ثقة فى الحديث .

روى عنه اخوه : علي بن الحسن و غيره من الكوفيين ويعرف من كتبه :  
كتاب الصلاة و كتاب الوضوء اخبرنا بهما قراءة عليه : ابو عبدالله احمد بن  
عبد الواحد قال : حدثنا علي بن الحسن بن فضال (١) عن اخيه بكتبه ، ومات سنة :  
ستين ومأتين انتهى (٢) .

وفى : «كش» قال : محمد بن مسعود وعبدالله بن بكير وجماعة من الفطحية  
هم فقهاء اصحابنا منهم : ابن بكير ، الى ان قال : وبنو الحسن بن علي بن فضال  
علي واخواه ثم قال : وعدة من اجلة العلماء والفقهاء (٣) .  
وفى موضع آخر بعد ذكر جماعة قال :

ابوعمر وسألت ابا النصر محمد بن مسعود عن جميع هؤلاء ؟ فقال : اما علي  
بن الحسن بن فضال (٤) فما رايت فيمن رأيت (٥) بالعراق وناحية خراسان افقه  
ولا افضل من علي بن الحسن بالكوفة ، ولم يكن كتاب عن الائمة عليهم السلام من كل  
صنف الا وقد كان عنده وكان احفظ الناس ، غير انه كان فطحيا يقول بعبدالله بن

(١) فى المصدر : قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد القرشى ، قال حدثنا علي بن

الحسن بن فضال عن اخيه . (٢) ٥٧ ، النجاشى .

(٣) ٣٤٥ ، الكشى

(٤) علي بن فضال ، الكشى

(٥) لقيت ، الكشى

جعفر ثم بابى الحسن موسى عليه السلام وكان من الثقات وذكر: ان احمد بن الحسن كان فطحياً ايضاً (١) ولم يذكر كونه من الثقات ، فالظاهر ان هذا هو الباعث لاجراء احمد من بين اولئك والله اعلم (دى) (كر) (جخ) .

ففى قول ابن داودان : احمد بن الحسن بن على بن محمد بن (٢) على بن فضال ابو عبدالله وقيل : ابو الحسين (لم) (جخ) فطحى الا انه ثقة فى الحديث مات سنة : ستين ومأتين (كش - جش - ست) انتهى نظر (٣) .

وفى : «الوجيزة» وابن الحسن بن على فضال ثقة غير امامى (٤) .

وفى : «مشكا» ابن الحسن بن على بن فضال ، الفطحى الثقة ، عنه : على بن الحسن اخوه ، والصفار ومحمد بن احمد بن يحيى ، ومحمد بن على بن محبوب كما فى كتاب الشيخ ، وان كان فى ترك الواسطة بينهما نظر شايع فى تضاعيف طرق اكتساب واثبات الواسطة قليل .

ثم : ان لفظ : صحى ، فى قول الناظم ، يحتمل ان يكون من : الصحو وهو خلاف المحو بمعنى الواضح الجلى و ان يكون اصله : صحيحاً ، فأبدل الحاء الثانى بالياء لضرورة الوزن والقافية ، ثم ادغم الياء فى الياء وهذا كما يقال : جاء فلان خامساً وخامياً .

وأشده ابن السكيت :

كم للمنازل من شهر و اعوام  
مضى ثلاث سنين منذ حل بها  
و كما ابدل الثاء فى قول الشاعر ياء :

و انت بسالهجران لاتبالى (٥)  
قدم يومان وهذا التالى

(١) ٥٣٠ ، الكشى

(٢) محمد بن على بن فضال ، رجال ابن داود

(٣) ٤١٩ ، رجال ابن داود

(٤) ٤ ، الوجيزة

(٥) انظر: لسان العرب ، لغة : ثلث .

و كأن الناظم اراد انه عدل صحيح في الحديث ، يعنى صحيح الحديث .

و ابن الحسين بن سعيد ضعفا دندان لم و بالغلو وصفا

احمد : بن الحسين بن سعيد بن حماد بن سعيد بن مهران ( بكسر الميم والراء بعد الهاء والنون أخيراً ) ابو جعفر يلقب : دندان ( بالبدال المفتوحة المهملة والنون الساكنة والبدال المهملة والنون بعد الالف ) انتهى ما فى ايضاح الاشتباه .

وفى : « ست » احمد بن الحسين بن سعيد بن حماد بن سعيد بن مهران مولى : على بن الحسين يكنى ابا جعفر الاهوازى ويلقب دندان روى عن جميع شيوخ ابيه الاعن : حماد بن عيسى فيما زعم اصحابنا القميون وذكروا انه : غال وحديثه يعرف وينكر وله كتب منها : كتاب الاحتجاج اخبرنا الحسين بن عبيد الله وابن ابى جيد القمى عن احمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن ادريس عن محمد بن الحسن الصفار عنه وكتاب الانبياء وكتاب المثالب اخبرنا بهما ابو الحسين على بن احمد بن محمد بن ابى جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عنه ومات احمد بن الحسين بقم وقبره بها انتهى (١) .

وفى : « صه » احمد بن الحسين بن سعيد بن حماد بن سعيد بن مهران ، مولى على بن الحسين ابو جعفر الاهوازى الملقب : دندان ، ( بالبدال غير المعجمة قبل النون وبعدها ) روى عن جميع شيوخ ابيه ، الاعن حماد بن عيسى فيما زعم القميون وذكروا انه غال ، وحديثه يعرف وينكر ، قال ابن الغضائرى : وحديثه فيما رأته سالم ، والذي اعتمد عليه التوقف فيما يرويه ، انتهى (٢) .

وفى : « جش » احمد بن الحسين بن سعيد بن حماد بن سعيد بن مهران مولى على بن الحسين ابو جعفر الاهوازى الملقب : دندان ، روى عن جميع شيوخ ابيه الاحماد بن عيسى فيما زعم اصحابنا القميون وضعفوه ، وقالوا : هو غال ، وحديثه يعرف وينكر ، له كتاب الاحتجاج ، اخبرنا به : ابن شاذان ، قال : حدثنا

(١) ٢٦ - الفهرست .

(١) ٩٧ ، القسم الثانى من خلاصة الاقوال .

احمد بن محمد بن يحيى ، قال : حدثنا احمد بن محمد بن ادريس قال : حدثنا محمد بن الحسن عنه به ، واخبرنا على بن احمد ، قال حدثنا محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن عنه به ، وكتاب الانبياء وكتاب المثالب ، اخبرنا به على بن احمد القمى عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار عنه بهما انتهى (١) ، وفى : «لم» ابن الحسين بن سعيد ، روى عن جميع شيوخ ابيه الاحماد بن

عيسى ، يرمى بالغلو ، مات بقم ، وفيه ايضا ما تقدم مع احمد بن بشير .

وفى : «لم» و«جج» احمد بن الحسين بن سعيد ، واحمد بن بشير البرقى ، روى عنهما احمد بن محمد بن يحيى ، وهما ضعيفان ، ذكر ذلك ابن بابويه ، وعن غض بن الحسين بن سعيد بن عثمان القرشى ابو عبد الله ، له كتاب النوادر ، روى عن احمد بن محمد بن سعيد .

وفى : «تعق» فى المعراج لوجه لتوقف العلامة مع سلامة القدح عن المعارض فيه ما اشرنا فى ابراهيم بن صالح الانماطى ، مضافا الى ان : «جش» و«ست» لم يحكما بغلوه بل نسباه الى الغير ، وفيه اشعار بتامل فيه ، مع أن «غض» مع كثرة رميه وغمزه ، لم يرمه به ولم يغمز عليه .

قلت ويؤيد ان فى ذكره وذكر مصنفاته ولم يتعرض لقدح أصلا فهو عنده امامى وكونه صاحب مصنفات ، مدح ، كما لا يخفى .

وفى : «مشكا» ابن الحسين بن سعيد عنه محمد بن الحسن الصفار .

وفى «د» احمد بن الحسين بن سعيد بن حماد بن مهرا (بكسر الميم) واحمد ابن بشير البرقى (٢) (بالباء المفردة والشين المعجمة والياء المثناة) روى عنهما : محمد بن احمد بن يحيى لم يرو عن الائمة عليهم السلام «جج» ضعيفان ، ذكر ذلك (٣) «ست» - جش» .

ذكر أصحابنا القميون : أن أحمد بن الحسين بن سعيد ، ويعرف بدندان

(١) ٥٦ ، النجاشى (٢) فى المصدر : الرقى .

(٣) فى المصدر : ذكر ذلك محمد بن بابويه (ست ، جش) .



(بكسر الدال المهملة والنون الساكنة) غال «غض» رأيته سالماً ، انتهى . (١)

وفى : «الوجيزة» وابن الحسين بن سعيد ضعيف (٢) .

وابن الحسين سبط عبدالملك فى جش وست عدل صحيح المسلك

احمد بن الحسين بن عبدالملك الاودى (٣) (بفتح الهمزة واسكان الواو والدال المهملة اخيراً) كذا فى : ايضاح الاشتباه .

وفى : «جش» احمد بن الحسين بن عبدالملك أبو جعفر الاوى (٤) كوفى ، ثقة ، مرجوع اليه ، ما يعرف له مصنف ، غير انه جمع كتاب المشيخة (٥) وبوبه على اسماء الشيوخ ، انتهى (٦) .

وفى : «صه» احمد بن الحسين بن عبدالملك ابو جعفر الازدى (بالزاي) كوفى ثقة مرجوع اليه ، اعتمد على روايته ، انتهى . (٧) وفى : «ست» احمد بن الحسين بن عبدالملك ابو جعفر الاوى (٤) كوفى ، ثقة مرجوع اليه بوب كتاب المشيخة بعد ان كان منشوراً فجعله على أسماء الرجال ولم يعرف له شىء ينسب اليه غيره سمعنا هذه النسخة من احمد بن عبدون قال : سمعتها من على بن محمد بن الزبير عن احمد بن الحسين بن عبدالملك انتهى (٨)

وفى : «لم» و«جخ» أحمد بن الحسن بن عبد الملك الاودى ، روى عنه ابن الزبير . وروى عن الحسن بن محبوب انتهى .

لكن الذى فى طريق الشيخ الى ابن محبوب . وفى مشيخة التهذيب : الحسين مصغراً ، وفى : «ست» هنا ايضاً : الاودى . بالواو . كما فى رجال ابن داود (٩) حيث قال : أحمد بن الحسين بن عبدالملك ابو جعفر الاودى . ومنهم من يقول :

(١) ٤١٨ ، ابن داود . (٢) ١٤ ، الوجيزة .

(٣) منسوب الى اود ، اسم رجل . (٤) فى المصدر : الازدى .

(٥) اى مشيخة التهذيب . (٦) ٥٨ ، النجاشى .

(٧) ٩ ، خلاصة الاقوال .

(٨) ٢٦ - الفهرست . (٩) ٢٦ - رجاله .

الازدى . بالزاي . وليس بشيء . وأود ( بفتح الهمزة ) اسم رجل واليه ينسب الافوه (١) الاودى «لم . ست» كوفى ثقة مرجوع اليه بوب كتاب المشيخة انتهى .  
وفى : القاموس ، الافوه الاودى شاعر :

قلت : قد تتبعت الكتب لتحقيق ضبط هذه الكلمة فوجدتها مضطربة فالتصحيح واقع قطعاً ، ولكن الموجود فى مظان الصحة والتكرار كثيراً هو :  
الاودى ، وفى الحاوى الموجود فى باب الاحداث من التهذيب . وفى باب الاستحاضة ابن عبد الملك الاودى .

وربما يوجد فى بعض النسخ : ابن عبدالكريم الاودى عن الحسن بن محبوب وهو غلط من النساخ .

وفى : «مشكا» ابن الحسين بن عبدالكريم عنه على بن محمد بن الزبير .

وفى : «الوجيزة» وابن الحسين بن عبدالكريم الاودى ، ثقة . (٢) .

سبط عبيدالله بوالحسين وهو غرض عدل بدون مين

احمد بن الحسين بن عبيدالله بن ابراهيم الغضايرى .

ابو الحسين ، مصنف كتاب الرجال المقصور على الضعفاء .

والظاهر أن ابن الغضايرى الذى نقل العلامة ( قدس سره ) عنه فى : صه ،

كثيراً هو هذا ، كما صرح باسمه فى ذكر اسماعيل بن مهرا ، وابى شداخ ،

ولم أجد فى كتب الرجال فى شأنه شيئاً من جرح ولا تعديل ، وان كان من المشايخ

الاجلة والثقات الذين لا يحتاجون الى التنصيص بالوثاقة .

ويذكر الشيخ قوله فى الرجال ، ويعدونه من جملة الاقوال ويأتون به فى

مقابلة اقوال اعظم الرجال ، ويعبرون عنه بالشيخ ويذكرونه مترحماً ، وهو المراد

بابن الغضايرى على الاطلاق كما صرح به الميرزا رحمه الله فى آخر الكتاب وجماعة

من المحققين .

(١) بفتح الهمزة والواو وسكون الفاء .

(٢) ٤ ، المصدر ، وفيها : وابن الحسين بن عبد الملك .

ويظهر من تصريح العلامة فى المقامات ، منها فى : اسماعيل بن مهران .  
وكذا (طس) منها فى : شريف بن سابق .  
ويدل عليه قول الشيخ فى اول « ست » ولم يتعرض منهم لاستيفاء جميعه ،  
اى الرجال ، الا ما كان قصده ابوالحسين احمد بن الحسين بن عبيدالله ، فانه عمل  
كتابين ، أحدهما : ذكر فيه المصنفات ، والاخر : ذكر فيه الاصول .  
وقال : « طس » فى كتابه الجامع للرجال ، وعن كتاب : ابى الحسين احمد  
بن الحسين بن عبيدالله الغضائرى .  
وفى : « عل » ان أحمد بن الحسين بن عبيدالله الغضائرى ، له كتاب الرجال  
من المعاصرين للشيخ ، وثقه : العلامة ، انتهى .  
وعن : « شه » الحكم بانه والده ، وربما يكون وهماً نشأ من : « صه » فى  
سهل بن زياد ، حيث قال : ذكر ذلك ابن نوح ، واحمد بن الحسين ، ثم قال : وقال  
ابن الغضائرى انه كان ضعيفاً ، لكن بعد ملاحظة « جش » ومعرفة ان « صه » مأخوذة  
منه . ربما يرتفع الوهم ، سيما مع ملاحظة ما ذكرنا بل بعد التتبع ما يبقى شبهة  
فى ان مثل هذا الكلام من أحمد ، وانه المعهود بالجرح والتعديل ، واحتمال اطلاق  
العلامة ابن الغضائرى على الحسين فى خصوص المقام اعتمداً على القرينة بعيد  
لعدم معهودية ما ذكره عنه ، بل عدم معهودية النقل ، فتأمل .  
قال الشيخ محمد : مراد العلامة من قوله : ابن الغضائرى الخ ، بيان : اذ  
« جش » اختصرها .  
ومن قوله : احمد بن الحسين ، عبارته بعينها نقلها عنه .  
وقوله : ابن الغضائرى . ابتداء كلامه ، فتأمل : لان الذى ذكره مغاير لما ذكره  
« غض » فانه قال : ضعيف فى الحديث غير معتمد فيه . وغض ضعيف جداً فاسد  
المذهب والرواية مع انه ربما لا يظهر من عبارة « جش » ان غض ضعفه . اذ ربما يظهر  
ان الابتداء ما ذكره من « غض » وكان احمد الخ . ولم يذكر ايضاً ، قوله : فاعلم  
البراءة الخ . ولذا ذكر العبارة بعينها . ولم يقل ، قال : احمد . مكان ابن الغضائرى

لثلا يتوهم كونه من «جش» ايضاً فيحصل الاختلال فتدبر .

نعم : فى عبد الله بن ابي زيد عن «جش» قال : ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله عن ابي غالب الزرارى ، كنت اعرف ابساطالب واقفياً . ثم عاد الى الامامة . لكن هذا مع ندرته ليس بروية ما ينقل عن : «غض» وكذا فى : احمد بن قاسم ، ويزيد ما ذكرناه وضوحاً ان «جش» أو غيره لم يذكر للحسين كتابين فى الرجال ، بل : ولا كتاباً . نعم : له كتاب التاريخ .

قال المحقق الشيخ محمد عند ذكر كلام للعلامة فى ترجمة حذيفة بن منصور : لا يخفى دلالة كلام العلامة هنا على تعديل «غض» ثم قال : وانما المقصود هنا التنبيه على ان العلامة قائل بتوثيق «غض» وهو احمد ، كما ذكر العلامة فى موضع آخر . وعن السيد الداماد فى مواضع من حواشيه على الاختيار . اختياره ، وكذا فى الرواشح ، قال : وكان شريك شيخنا النجاشى فى القراءة على ابيه ابي عبد الله الحسين بن عبيد الله .

قلت ربما يظهر من ترجمة : على بن محمد بن شيران ، بل وترجمة : عبد الله ابن ابي عبد الله ان : «جش» كان يقرأ عليه ايضاً ، فلاحظ .

وفى المجمع : انه شيخ الشيخ والنجاشى ، وعالم عارف جليل كبير فى الطائفة ، هذا وما مر من المناقشة فى كلام الشيخ محمد فى تصحيح كلام العلامة ، لعله ليس بمكانه ، بل الامر كما ذكره ، فان كلمتى : ابن نوح و احمد بن الحسين آخر كلام «جش» الذى نقله العلامة .

وقوله : وقال غض ، ابتداء كلام من العلامة كما هو ظاهر لمن لاحظ الترجمة المذكورة ، ولانما فاة اصلا سوى ما ذكره : «جش» نقل بالمعنى ، وما ذكره العلامة عين عبارته .

قوله : فانه قال ضعيف فى الحديث غير معتمد ، وغض ضعيف جداً فاسد الرواية ، وقولك غير مضر فى مقام النقل بالمعنى .

وقوله : اذ ربما يظهر ان الابتداء ما ذكره عن غض ، وكان احمد ، الخ

خفى جداً ، اذ القدر المتيقن فيه كونه مقول القول ، هو قوله : وقد كانت ، الخ  
والباقي سواء فى الظهور والخفاء .

وقوله : ولم يذكر البراءة ، فيه ما ذكرناه اولاً .

وقوله : ولذا ، ذكر عبارته بعينها ، ربما يكون الباعث ، بيان مقاله : غض  
وحده فيه ، اذ الذى نقله : جش ، كلام غض ، وابن نوح كليهما ، فتدبر ، انتهى  
كلام منتهى المقال .

وبالجملة : الشيخ ابوالحسين احمد بن الحسين بن عبيدالله الغضائرى من  
المشايخ الاجلة ، والثقات الذين لا يحتاجون الى التنصيص بالوثاقة ، ويذكر المشايخ  
قوله فى الرجال ، ويعدون فى جملة الاقوال ويأتون به فى مقابلة اقوال اعظام الرجال  
ويعبرون عنه : بالشيخ ، ويذكرونه مترحماً وهذا هو المراد : بابن الغضائرى  
على الاطلاق ، كذا فى تعليقات شيخ مشايخنا الوحيد البهبهاني على الرجال الكبير .  
**اقول :** لاشبهة بحمد الله تعالى فى شىء من هذه المقامات الثمانية من  
الاصناف عند اهل الاحاطة فى عالم الانصاف ، بل الرجل فوق ذلك ، كله بكثير  
ولا ينبتك مثل خبير .

**فاما المقام الاول :** وهو كونه من المشايخ الاجلة ، فلما صرح به بعض  
المحققين من اهل هذه الاواخر فى جملة كلام له فى حق هذا الشيخ حيث يقول :  
ان شيخنا الطوسى والنجاشى وغيرهما قد اكثروا لنقل عنه ، وبنوا الجرح  
والتعديل فى الاكثر على قوله ، لانه كان شيخ الشيخ والنجاشى كما اشرنا اليه .

وصرح به الفاضل القهبائى فى مجمع الرجال ايضاً بانه شيخ فى هذه الطائفة  
وعالم عارف جليل كثير ، مضافاً الى استفادته ايضاً من نص النجاشى نفسه فى ترجمة:  
عبدالله بن ابي عبدالله بان له : نوادر ، اخبرناها بقراءة احمد بن الحسين ، وفى ترجمة  
على بن محمد بن شيران ، بعد ما ذكرانه شيخ اصحابنا ، ثقة له كتاب كنا نجتمع  
معه عند احمد بن الحسين بل ومن تخصيصه اياه بالذكر فى مثل ترجمة احمد بن  
الحسين الصيقل ، حيث يقول :

له كتب لا يعرف منه الا : النوادر، قرئته انا واحمد بن الحسين على ابيه .  
 وظاهر هذا الكلام منه اظهار افتخاره بمشاركته معه في القراءة .  
 وذلك : لما كان من اجلة المشايخ عنده في ذلك الزمان ، فتأمل .  
 وكذا ظاهر كلام شيخنا الطوسي (ره) في ديباجة فهرسته بهذه العبارة : فاني  
 لمارأيت جماعة من اصحابنا من شيوخ طائفتنا اصحاب التصانيف عملوا فهرست  
 كتب اصحابنا وما صنفوه من التصانيف ورووه من الاصول ، ولم أجد أحداً منهم استوفى  
 ذلك ولا ذكر اكثره ، بل كل منهم كان غرضه أن يذكر ما اختص بروايته واحاطت به  
 خزائنه من الكتب ولم يتعرض احد منهم لاستيفاء جميعه الا ما كان قصده : ابو الحسين  
 احمد بن الحسين بن عبيدالله (ره) . فانه عمل كتابين ، احدهما : ذكر فيه المصنفات  
 والاخر ذكر فيه الاصول الى آخر ما قال ، حيث انه عدّه من جملة الشيوخ طائفتنا وناهيك به  
 تعظيماً وتكريماً الى غير ذلك من فحواي عبارات الاصحاب ومطاوى اشارات النسب  
**واما المقام الثاني :** وهو كونه من الثقات الذين لا يحتاجون الى التنصيب  
 بالوثاقة فلشهادة ظاهر الحال وعدم ذكر اختلاف منه واختلال في شيء من كتب الرجال  
 وعدّه من شيوخ الطائفة في «ست» معتضداً كل ذلك بكونه نجلاً جليلاً لشيخنا الاعظم  
 الافقه الاجل الاكرم ابي عبدالله الحسين بن عبيدالله الذي ذكر في كلمات كثير من العامة  
 انه كان شيخ الرافضة في زمانه على تشييعه واماميته بل تمام الوثوق بدينه وامانته .  
 ثم دلالة لفظ الشيخ المنعوت له في كلمات جملة من المشايخ على الاظهر  
 المصرح به في كلام السيد الداماد وكثير من متأخري اصحاب الرجال وكذا اعتناء  
 المشايخ به وباقواله وجرحه وتعديله ، لاسيما مثل : جمال الدين بن طاوس الذي  
 ادرج في كتابه كتابه بتمامه حرصاً على ابقائه .  
 وكذا : العلامة وابن داود ومن تأخر منهم كما نطقن به وحكم ايضا بموجبه  
 جمع من المحققين على نهاية ثبته وضبطه ووثاقته . ثم كفاية طلب الرحمة عليه  
 من اجلاء الطائفة بعد كونه عند اكثرهم عدل التعديل وامارة التعويل وخصوصا  
 مع كثرته ولاسيما من مثل النجاشي والشيخ وغاية احتياطه في امر الديانة والتكليف

بحيث عدّ من المسارعين الى التضعيف مع ظهورها في ان نفس مثل هذا الرجل ليكن متحيلة بخلاف ما كان ينكر من الرجال الى غير ذلك من القرائن الداخلية والخارجية من مئونة اثبات عدالته بل جلاله قدره وشأنه وظاهر ان بتمام هذه المراتب الثلاث في الرجل : يثبت المقام الثاني فيه وهو كونه : ثقة مع انه المصرح به ايضا في كلمات كثير من المتأخرين واذن لا يصغى الى خلاف مثل مولانا التقى المجلسي رحمه الله فيه حيث زعم ان الرجل من جملة المجهولين ، لعدم عنوان له في كتب الرجال بالاصالة او تصريح فيه بما يدل على التوثيق والعدالة .

فكم في زوايا من خبايا اجلة ومن جاهل في غيبه يترفع .

ولنعيم : مقال الفاضل المحقق مولانا اسماعيل الخواجوي المازندراني

في : فوائده الرجالية ، بعد طويل من الكلام ، افاده وحكاه ممن اراده في غاية جلاله هذا الرجل ، ثم كيف يكون من هذا شأنه وقدره ومكانه ، مجهولا حاله أو شخصه ، وای رجل من اصحابنا من شيوخ طائفتنا ، واصحاب التصانيف اعرف منه حالا او اظهر منه شخصاً وحاله اظهر من الشمس وشخصه أبين من الامس ثم قال : بعد مقال وعلى هذا المنوال تعرف حال اكثر الرجال ولا سيما المتأخرين منهم ، فهذا وشيخ النجاشي لم يتعرض لبيان حاله وحقية مقالة من تأخر عنه الا الفاضل العلامة في : «صه» حيث قال :

انه ثقة ، معتمد عليه عندي ، وليس ذلك لملاقاته اياه ومعاشرته معه كيف وبينهما بون بعيد بل لتبعه حاله وملاحظته مقاله وما نقل عنه من كونه صاحب كتب متينة متداولة بينهم مقبولة عندهم .

ومن ارادة السيد المرتضى رحمه الله كتابه المذكور ، الى غير ذلك من قرابين

احواله وحسن مقاله .

وفي موضع آخر من كلامه فيه ، فاذا كان الرجل : اماميا ، عارفا ، عالما ،

متبعيا ، متقنا شيئا في هذه الطائفة لم يقدح فيه ، ولا في كتابه ، احد منهم بل كل تلقاة بالقبول ، كما يظهر من احوال هؤلاء الفحول واسلفناه من النقول .

فلاشبهة في ان قوله : معتمد عليه و كتابه مرجوع اليه والتشكيك فيه تشكيك في العاديات ومايجرى مجريها من البديهيات انتهى.

**واما المقام : الثالث . و الرابع . و الخامس :** وهو ذكر المشايخ قوله في الرجال وما يتلوانه من الوصفين الآخرين فيظهر ان ايضا بملاحظة نقل شيخنا النجاشي عنه في ترجمة ابن التاجر و ابى تمام الشاعر و جعفر بن محمد بن مالك و على بن الحسن بن فضال و الحسين بن ابى العلاء و احمد بن اسحاق القمي و خالد بن يحيى و ابان بن تغلب و احمد بن الحسين بن الصيقل و حماد بن عيسى و خيرى بن على و غيرهم المستفاد من تضاعيف فهرسته الذى عمله بأمر سيدنا الجليل السابق . ذكر : «قس» باذلا فيه باليقين مساعيه وجهده و مراعيه فى تأليفه ما يوجب الاعتبار والارتضاء عنده وكذا بملاحظة نقل السيد الثقة الجليل والكامل العالم النبيل : أحمد بن طاوس - رحمه الله - عنه كثيراً وكذا : العلامة قدس سره - والحسن بن داود - رحمه الله - من اول كتابيهما الى الآخر معظمين لاسمه الشريف حيثما يذكر ومبالغين فى وصف كتابه المشهور حتى ان السيد رحمه الله من غاية حرص له على ابقائه ادرجه بتمامه فى ذيل كتابه الجامع كما مرت اليه الاشارة .

والعلامة رحمه الله كثيرا ما يأتى بقوله قبال اقوال ، مثل : الشيخ و النجاشي والكشى ، واضرابهم الفحول بل ربما يرجحه عليهم او يتوقف لسببه كما تراه فى ترجمة : حذيفة بن منصور ، يقول بعد نقله عن شيخنا المفيد و النجاشي ، توثيقه وعن الكشى حديثا فى مدحه والظاهر عندى التوقف ، لما قاله هذا الشيخ يعنى : به قول ابن الغضائري فيه ، ان حديثه غير نقى الخ .

وكذا فى ترجمة : محمد بن مصادف او غيره ، حيث يقول : والاقوى عندى التوقف فيما يرويه هؤلاء كما قال الشيخ ابن الغضائري الى غيرهما من المقامات المتكثرة التى يطول بتفصيلها الكلام .

**و اما المقام السادس :** وهو التعبير عنه بلفظ : الشيخ ، وما يشبهه من

الاصواف .



فقد ظهر لك ايضاً وجهه من نضاعيف ما تقدم لك من المقامات وخصوصاً :  
 الاولى وتصريح كثير من المتأخرين ايضاً به ، فتبصر .  
**واما المقام السابع :** اعنى ذكر المشايخ له مترحمين عليه فيرشد اليه بعد  
 ملاحظة الموارد التى ذكر اسمه الشريف فيها من كتب : الشيخ و « جش » مع  
 كونه فى طبقتهما ومعاصراً لهما ، ومن شركائهما فى القراءة على كثير وخصوصاً  
 استرحام النجاشى رحمه الله فى ترجمة : احمد بن الحسين الصيقل عليه لاعلى ابيه  
 الذى اجمع على جلالة قدره و عظم شأنه ما نقل عن الفاضل مولانا عناية الله  
 القهپائى فى : مجمع الرجال انه قال : احمد بن الحسين بن عبيدالله الغضائرى  
 - رحمه الله - ابو الحسين صاحب كتاب : الرجال ، الموضوع لذكر المذمومين  
 وكتابين آخرين كما فى خطبة فهرست استرحم له السيد السند جمال الملة والدين  
 احمد بن طاوس والشيخ الطوسى والشيخ النجاشى قدس الله ارواحهم ، مراراً  
 كثيرة ، بل كلما ذكروه ثم فى الحاشية منه رحمه الله .  
 لا يخفى عليك : ان السيد ابن طاوس استرحم : ل احمد هذا ولوالده الحسين  
 خمس مرات حين ينقل كتابه فى كتابه فى العنوانات وفى الخاتمة .  
 وكذلك الشيخ الطوسى - رحمه الله - فى خطبة فهرسته و هو مع الشيخ  
 النجاشى كما ذكره صريحاً او كناية ذكره مع طلب الرحمة له ، ومع التبعية التام  
 فى مواضع ذكره يعرف نهاية اعتباره عندهم الى ان قال :

منها : يعنى من المواضع المذكورة فى ترجمة : احمد بن الحسين بن عمر  
 وفى : حبيب بن اوس ، و على بن الحسن بن فضال و : على بن محمد بن شيران  
 وغيرها .

فدل على جلالة الرجل فى اقواله وغيرها فيعتبر مدحه وذمه .

الى هنا كلامه رفع مقامه وطاب منامه .

**واما المقام الثامن :** من الكلام الذى هو من مزال اقدم علمائنا الاعلام  
 ومنتهى المطلب وغاية المرام ، فى هذا المقام بل المقصد الاصلى والمطلب الكلى

من ذكر التمام ، يعنى ان المراد : بابن الغضائرى، على الاطلاق فى كلماتهم ، هو هذا الشيخ لاغير .

فهو ايضا مما نفى عنه الريب فى كلمات بعض المتأخرين ، بل لاختلاف يعرف فيه ظاهرا ، الامن الشهيد الثانى حيث توهم من عند نفسه او اتبع فيه السيد ابن طاوس كما ذكره سبطه الشيخ محمد ان هذا العلم لابي الحسين بن عبيدالله ، ونسبة الكتاب المشهور المنقول عنه فى كلمات السيد ابن طاوس والعلامة وابن داود ايضا اليه لالى ولده احمد .

بل ربما يسند هذا القول فى كلمات بعض هذه الاواخر الى المشهور بين المتأخرين وهو كما ترى خلاف ما يظهر من نفس كلمات الناقلين عنه المطالعين على احواله ، فان المنقول عن السيد ابن طاوس رحمه الله فى رجاله ما هذه صورته من كتاب ابى الحسين احمد بن الحسين بن عبيدالله الغضايرى المقصور على ذكر الضعفاء المرتب على حروف المعجم .

وعن العلامة رحمه الله فى ترجمة : اسماعيل بن مهران . انه قال : وقال الشيخ ابوالحسين بن عبيدالله الغضائرى . انه يكنى : ابا محمد ، مع ان هذا المقول ليس فى كتاب النجاشى ، فليكن فى كتابه المشهور الذى كان عنده وينقل عنه بعنوان وقال ابن الغضايرى كما لا يخفى ، فتأمل .

وقال ايضا فى ترجمة : احمد بن على بن الخضيب آبادى . قال ابن الغضائرى حدثنى ابى . فان الحسين لم يعلم لابي قول بل وصف بتصنيف . او قول ، اورواية بل هو مخالف لما صرح به الجمهور المحققين من بعده ايضا ، فحينئذ يصير كمسبوق بالاجماع وملحوق به .

وممن صرح بذلك ممن تأخر عنه السيد المحقق الداماد حيث افاد : ان ابن الغضايرى مصنف كتاب الرجال المعروف الذى اشار اليه العلامة فى الخلاصة والشيخ تقى الدين الحسن بن داود ينقلان عنه وبينان فى الجرح والتعديل على قوله ليس هو الحسين بن عبيدالله الغضايرى العالم الفقيه البصير المشهور العارف

بالرجال والاختبار . شيخ الشيوخ الاعظم ابي جعفر الطوسى . والشيخ ابي العباس النجاشى وسائر الاشخاص الاشياخ الى ان قال :

بل ان صاحب كتاب الرجال الدائر على اللسنة الشايح نقل التضعيف او التوثيق منه هو سليل هذا الشيخ المعظم اعنى ابا الحسين احمد بن الحسين بن عبيدالله بن ابراهيم الغضائرى وكان شريك شيخنا النجاشى فى القراءة على ابيه ابي عبدالله الحسين بن عبيدالله هذا .

و من هذا القبيل من التصريح او الاستظهار و الترجيح فى كلمات سائر المتأخرين ايضاً كالمحقق المولى عبدالله التستري ، والمدقق الميرزا محمدصاحب الرجال ، والسيد التفرشى والعلامة المجلسى وشيخنا الشيخ الحر العاملى ، والشيخ الطريحي ، وصاحب مجمع الرجال (رحمهم الله) وغيرهم من المهرة البصريين غير قليل وعليه فان كان نظر المخالف فى المسئلة الى ما يترأى بادى النظر ويستقر به الاوهام قبل مراجعة الفكر ، متى ما يسمع الانسان من الخارج ابنا للغضائرى تذكر أقواله فى الرجال .

ثم لما يراجع التراجم لا يرى فيها مذكور بهذا اللقب الا الحسين بن عبيدالله بن ابراهيم الذى يصفه النجاشى ، و الشيخ بانه كثير السماع عارف بالرجال من غير ذكر لاحمد بن الحسين الغضائرى اصلاً ، ففيه انه توهم عليل ، وتحكم من غير دليل و تعسف ليس اليه سبيل او استبعاد محض يرتفع بادننى تأمل قليل و يكسر ظهره بالقلب له بعد توجه الانسان بعينه البصيرة الى تراجم احوالهم الكثيرة حيث لا يرى فيها عند تفصيلهم هذا الحسين عينا او اثرأ من كتب الرجال ، ولا ذكرأ من ترجمة احوال .

ثم تفكره فى ان له كتابا فى الرجال مرجوعا اليه فى ذلك الزمان لذكره المترجمون و خصوصاً تلميذاه الشيخ الطوسى و النجاشى الواقفان على احواله بما لا مزيد عليه والذاكران من تصنيفاته ما هو اخس واصغر منه بكثير لقضاء العادة

حينئذ بانه لو كان له كتابا من هذا القبيل لاشار اليه تلميذاه لاقبل ، فلما لم يذكراه حكما بان لا كتاب له فى هذا الباب اذ بهذه المقدمة العادية ثبت كثير من مشكلات العلوم والى ما ذكرناه اشار ايضا فى الرواشح السماوية بعد نقله عن السيد ابن طاوس رحمه الله قوله فى او اخر ما استطرفه من كتب الرجال .

اقول ان احمد بن الحسين على ما يظهر لى هو ابن الحسين بن عبيدالله الغضائرى فهذا الكتاب المعروف لابى الحسن . احمد ، واما ابوه الحسين ابو عبدالله شيخ الطائفة فتلميذه النجاشى والشيخ ذكرنا كتبه وتصانيفه ، ولم ينسب اليه كتابا فى الرجال . وانما كلامهما وكلام غيرهما انه كثير السماع ، عارف بالرجال .

وبالجملة : لم يبلغنى الى الآن من احد من الاصحاب انه له فى الرجال كتاباً انتهى .

فظهر من بين ذلك كله انه لم ينسب اليه الى الآن كتاب فى الرجال ليمكننا حمل هذا المشكوك عند بعضهم عليه بخلاف ولده احمد فانه وان لم يعنون اسمه بالاصالة ، ولم يصرح فى كتاب القدماء بقده او عدالة ، لكن نسبة كتب الرجال اليه فى الجملة من المتواترات بينهم والمسلمات عندهم لما انك عرفت من تصريح الشيخ فى خطبة الفهرست بان له كتابين . احدهما ذكر فيه المصنفات والآخر : ذكر فيه الاصول ، وذكر ايضا انه استوفاهما على مبلغ ما وجده وقد راعيه غيره ، غير ان هذين الكتابين لم ينسخهما أحد من اصحابنا واخترم هو رحمه الله .

وعمد بعض ورثته الى اهلاك هذين الكتابين ، وغيرهما من الكتب على ما حكى بعضهم عنهم !.

ولما قال النجاشى فى ترجمة احمد بن ابى عبدالله البرقى وقال احمد بن الحسين رحمه الله فى تاريخه ، توفى احمد بن ابى عبدالله البرقى سنة : اربع وسبعين ومأتين ، فمنه يظهر أن له ايضا كتاب : التاريخ ، وكانه فى تواريخ مثل وفيات اصحابنا المتقدمين والرواة المتدينين ومواليدهم ، فهذه ثلاثة كتب وقد علم من موضع آخر .

وصرح به ايضاً بعض من تأخر، ان له ايضاً كتابين آخرين ، احدهما :  
 فى ذكر خصوص الممدوحين من الرجال والآخر مقصور على ذكر المذمومين منهم  
 هو كتابه المشهور الدائر على الالسنه نسبه الى ابن الغضائرى الذى هو المذكور  
 بتمامه فى رجال ابن طاوس رحمه الله .

وقد افرد المولى عبدالله التستري من نسخة اصله التى كانت بخط السيد  
 المبرور، بعد ما انتقلت من خزانه كتب الشهيد الثانى رحمه الله اليه وذكر فى آخره:  
 وهذا كتاب نفيس ، يعنى عن جميع كتب السلف .

ومما يرشد الى هذه النسبه ايضاً : صريح العلامة وابن داود . جميعاً فى  
 ترجمة : محمد بن مصادف ، حيث قال : اختلف قول ابن الغضائرى فيه . ففى احد  
 الكتابين ، انه ضعيف وفى الآخر : انه ثقة والاولى عندى التوقف فيه .

وصريح الاول ايضاً فى ترجمة : عمرو بن ثابت ، فيما قال انه ضعيف جداً  
 قاله ابن الغضائرى وقال فى كتابه الاخر عمرو بن ابى المقدم الى غير ذلك مما  
 استفيد أو يستفاد من التضاعيف هذا وان كان نظر المخالف الى قول العلامة الذى  
 هو الناقل عنه كثيراً فى ترجمة سهل بن زياد، ذكر ذلك ابن نوح واحمد بن الحسين  
 ثم قوله وقال : ابن الغضائرى انه كان ضعيفاً . او الى قوله فى ترجمة: جعفر  
 ابن محمد بن مالك الفزارى وقال النجاشى : انه كان ضعيفاً فى الحديث وقال  
 احمد بن الحسين كان يضع الحديث .

ثم قوله : وقال ابن الغضائرى انه كان كذاباً متروك الحديث ، حيث انهما  
 بظاهرهما يعطيان المغايرة بين احمد بن الحسين وابن الغضائرى لمكان العطف ،  
 فهو ايضاً واضح البطلان لمن نظر الى خلاصة العلامة وكتاب النجاشى . بصحيح  
 الامعان وعرف انها فى الحقيقة تأليف منه .

ومن كتابى الشيخ ورجال السيد ابن طاوس رحمهما الله كما صرح به بعض  
 اهل الفطنة والتدقيق بل كثيراً ما يقتبس من هؤلاء بعين الفاظهم من غير اشارة الى  
 النقل ناوياً له فى القلب على الظاهر حذراً عن الانتحال والخيانة فى حقه او بانبا

على مصطلح يحتمل كونه مقررأ معهودأ عنده ، معينأ على اصحابه فى كيفية نقله عنها وان كان فيه ايضأ من الاغراء ما لا يخفى بل هذا العمل منه رحمه الله الى حيث قد ينجر الى الخلل والفساد والغلط المستفاد بالنسبة اليه رحمه الله كما ترى انه يقول فى ترجمة: ابى طاهر الزرارى ، هو ابن ابى غالب شيخنا مع انه ليس شيخه ، بل شيخ النجاشى .

وكيف يتابع رجال الشيخ بعين الفاظه فى ترجمة : يحيى بن سعيد الانصارى فى قوله بعد ذكره له ، مدنى تابعى ، اسند عنه مع اعواز مرجع لضمير عنه فى كتابه لالفاظا ولا معنا ولا مقاما .

وذلك لان هذا الضمير راجع الى الصادق (عليه السلام) ولذا لا يوجد هذا اللفظ بالنسبة الى غير رجاله عليه السلام الا فى مورد ، او موردين . لهما توجيه صحيح . وان ذكر بعض محققى متأخرينا لهذا اللفظ محاسن اخرى ايضأ ، الا انها غير مستقيمة جداً .

ولذا : قال المحقق الشيخ محمد فى هذا المقام :

والعجب : من العلامة انه اتى بقوله : اسند عنه . مع عدم تقدم مرجع الضمير . فكانه نقل كلام الشيخ بصورته والضمير فيه عايد الى الصادق (عليه السلام) وهذا من جملة العجلة الواقعة من العلامة هذا مع اننا نقول ان ذكره لهذا اللفظ فى كتابه كثيراً من غير تثبت لما اريد به ظاهراً مع ان ابراهه من خصايص الرجال الشيخ وليس يشير الى نقل منه اصلاً يدل على صحة ما ذكرناه .

وبالجملة : فمن عرف ذلك منه رحمه الله او راجع كتاب النجاشى علم بالقطع انه انما اراد بقوله فى ترجمة: سهل بن زياد . ذكر ذلك ابن نوح واحمد بن الحسين ان يذكر ما ذكره النجاشى ونقل عنه من غير كتابه المشهور ، اذ هو ما ذكره فيه كما اطلعنا عليه بخلاف قوله بعده : وقال ابن الغضائرى ، فانه ابتداء كلام منه ولا يوجد الا فى كتابه الذى كان عنده .

وكذا الكلام فى ترجمة : جعفر الفزارى بل الامر فيه اسهل والعجب ممن

يحتمل حذف ذلك مع ما يرى ان العلامة يقول فيها اولاً : قال : « جش » ثم يذكر ما ذكره : « جش » بعينه ويتعقبه بقوله : وقال ابن الغضائرى .  
اللهم : الا ان يقال :

فقوله : وقال ابن الغضائرى ، ايضاً من تنمة كلام : « جش » بمقتضى ظاهر التعاطف ، فنقل لازم الكلام حينئذ اليه وهو كما عرفت خلاف المذكور فيه فيبطل او يمرّ بالخيال ان نسجه بهذا المنوال تفصيل الاقوال بعد سدّ احتمال كون مراده من ان الغضائرى الحسين العارف بالرجال ، يوهم ان الغضائرى ليس باحمد بن الحسين المذكور اولاً فى كلامه بل احمد غيره هو ايضاً يكون ابن الحسين وليس بشيء . كما صرح به مولانا المحقق الاسترآبادى .

وذلك لانه : مع انه قول فصل لا قائل به . ينافيه المقدمة العادية السابقة وتصريح النجاشى نفسه فى ترجمة : احمد بن الحسين الصيقل بقوله : قرئته انا واحمد بن الحسين على ابيه يعنى : الحسين بن عبيدالله المشهور الذى كان شيخ قرائه بلاشبهة .

واذا ثبت كون : احمد بن الحسين المطلق هنا : هو الغضايرى يثبت فى ساير الموارد ايضاً مضافاً الى ما نقل عن السيد ابن طاوس رحمه الله فى آخر ما استطرفه فى كتابه انه قال . اقول ان احمد بن الحسين على ما يظهر لى هو :  
احمد بن الحسين بن عبيدالله الغضايرى رحمه الله .

وغير ذلك من تصريحات المتأخرين .

ثم انه بعد اللتيا والتى : ليس يندفع بما تصدع بعد ايضاً تزيف عبارة الخلاصة الا بفرض القول من قائلين كما قررناه وذلك لان المعهود من التعبير فى امثال هذا المقام الذى يذكر الانسان اولاً رجلاً ثم يريد ان يتبعه بذكر منسوب اليه وخصوصاً اذا كان ابناً له أو أباً ، ان يشير اليه ويربطه فيه بضمير حذراً عن مجيء احتمال الخلاف . فلو فرضنا : انه رحمه الله اراد بقوله وقال احمد بن الحسين الولد وبابن الغضايرى الوالد لكان عليه ايضاً ذكر الرابط بقوله :

وقال ابوه ابن الغضائرى .

مثلاوا: ما شبهه لابعبارة تظهر فى الاجنبية بينهما واما ما اخترناه فيرتفع هذه  
الركاكة من الكلام ايضا بالتمام هذا .  
وقد بقى الكلام هنا :

فيماسرى من السيد الداماد الى بعض الاوهام من القدح فى جلاله هذا الرجل  
المفصل فى وصفه الكلام المعظم قدره عند اولى الافهام بكونه مسارعاً الى الجرح  
حرداً مبادراً الى التضعيف شططاً .  
والجواب عنه ايضا :

**اولا :** ان السيد رحمه الله ليس يعنى بهذا القول قدحاً فى الرجل كيف وقد  
صرح مراراً بالبناء على اقواله وجرحه وتعديله كما اشرنا اليه سابقاً بل تمنياً فى مثله  
خلاف ذلك بعد كونه متحلياً عنده بسائر الاخلاق الحميدة .

وهذا نظير ما يقول فى حق المحقق : جعفر بن سعيد الذى اجمع على عظم  
شأنه والاعتماد عليه انه مع تبالغه فى الطعن فى الاسانيد بالضعف قد تمسك فى  
المعتبر بروايات السكونى وعمل بها .

**وثانياً :** ان وضع كتابه المشهور لما كان لذكر الضعفاء ولا يذكر اسمه غالباً  
الا فى مقام التضعيف ولانقل عن كتابه المقصور على ذكر الممدوحين او غيره من  
كتبه الا نادراً فى كتاب الاصحاب مع ظهور ان فيها من التوثيقات المفرطة ما لو انكشف  
ذلك الاحتمال فى حقه خيّل الى بعض الاوهام ان وضع جبلته كأنه كان على التضعيف  
مهما استطاع من قبيل اهل اللجاج والغرض والذين فى قلوبهم الغل وارباب  
الشبهة والوسواس والسيىء الظنون من الناس .

ومن كان على بصيرة فى بواعث التصانيف وغاياتها يهون له الفرار عن سوء  
الظن به رحمه الله لهذه الجهة . فتأمل .

**وثالثاً :** ان هذه العادة منه رحمه الله لو لم يكن من اسباب مدحه لم يثبت  
به مذمة فيه اصلاً كيف : لا وهذه الحالة انما تنبعث فى الشخص من فرط احتياطه



فى الدين والتفاته الى اليسار واليمين واهتمامه فى تمييز الغث من الثمين وثبته فى تشخيص الامين من غير الامين .

بل من ليس فيه تلك الحالة لاعتماد به ولا اعتداد بما يحكم بموجبه .

ولذا : تراها من الشهيد الثانى فى تعليقاته على الخلاصة ومن نفس هذا

المحقق المورد وسائر المدققين من المتأخرين اكثر مما فى هذا الرجل بكثير كما قد عرفت من المحقق ايضاً فى حق السكونى ما عرفت .

**وبالجمل : فساحة جلاله الرجل ارفع من ان يسرع اليها خيال الانكار وثاقته**

أمنع من ان يركم عليها خيال الانظار .

بل هو فى عالى درجة من العلم ، والدين وسامى مرتبة من مراتب المشايخ

المعتمدين .

ثم ليعلم : ان الغضاضى (بفتح الغين والضاد المعجمتين) جمع غضارة

وهى الابنية المعمولة من الخزف وما قد يصنع به لدفع العين .

**واما الغضاضى : على وزن : القلانسى وهى نسبة جد هذا الرجل او :**

أبيه كما استعرف فى احواله وجماعة اخرى من المحدثين الى صنعة الغضاضى وبيعها

كما عن صاحب طراز اللغة ولم أرا واحداً سواه، تعرض بمثله لضبط هذه اللغة وبيان :

ان النسبة اليها كذلك .

وانما بسطنا القول فى تحقيق مراتب كما واطبنا الكلام دون التفتيش عن

حقيقة حاله وان كان فيه خروجاً عن وضع كتابنا وتجاوزاً عن حد هذه العجالة

لانه نفسه من اهل الرجال والتكلم عن احوال الناس والمتصددين لكشف البأس .

ففى التفاصيل عن تحقيق حال مثله مظنة لسريان الريب وطريان العيب الى اكثر

الراوين وهوى من لم يعرفه حق معرفته فى مهاوى الهاوين فتأمل .

**واحمد العادل ظم سبط عمر** **وابن حماد قد ترضى عنه كور**

احمد بن الحسين بن عمر بن يزيد الصيقل (١) ابو جعفر كوفى ثقة من اصحابنا

(١) بفتح الصاد المهملة وسكون الياء وفتح القاف ، بمعنى جلاء السيوف .

وجده : عمر بن يزيد بياع السابري (١) .

يروى عن : ابي عبد الله الصادق و ابي الحسن الكاظم عليهما السلام «صه» (٢) .  
وزاد: «جش» له كتب لا يعرف منها الا: النوادر قرأته انا و احمد بن الحسين  
رحمه الله على ابيه عن احمد بن محمد بن يحيى قال : حدثنا ابي عن محمد بن  
احمد بن يحيى عنه .

وقال احمد بن الحسين رحمه الله: له كتاب الفتاوى فى الامامة اخبرنا به ابي  
عن العطار عن ابيه عن احمد بن ابي زاهر عن احمد بن الحسين به انتهى ما فى «جش» (٣)  
وفى : «د» احمد بن الحسين بن عمر بن يزيد الصيقل ، ابو جعفر يروى عن  
الصادق والكاظم عليهما السلام «جش» ثقة ، جده: عمر بن يزيد بياع السابري ، انتهى (٤)  
وفى : «مشكا» ابن الحسين بن عمر ، الثقة ، عنه : محمد بن احمد بن يحيى  
واحمد بن ابي زاهر .

وفى : «الوجيزة» وابن الحسين بن عمر ثقة (٥)

السابري : نوع من الثياب .

احمد بن حماد المروزي ، روى الكشى ان الماضى كتب اليه يقول له قد  
مضى ابوك رضى الله عنه وعنك وهو عندنا على حال محمودة ولن تبعد من تلك  
الحال (٦) .

وروى عنه اشياء ردية تدل على ترك العمل بروايته ، وقد ذكرته فى الكتاب

الكبير والاولى عندى التوقف عما يرويه : «صه» (٧)

وفى : «كش» فى احمد بن حماد المروزي ، محمد بن مسعود قال : حدثنى

ابو على المحمودى محمد بن احمد بن حماد المروزي قال :

(١) بكسر الباء الموحدة ثوب رقيق جيد . (٢) ١١ ، خلاصة الاقوال .

(٣) ٦١ ، النجاشى . (٤) ٢٦ ، ابن داود .

(٥) ٤ ، الوجيزة . (٦) ولم يتعد من تلك الحال - فى المصدر .

(٧) ٩٨ - خلاصة الاقوال .

كتب ابو جعفر عليه السلام الى ابي في فصل من كتابه فكان قد وفي (١) مذيوم اوغد (٢) «ثم وفيت كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون» .

اما الدنيا فنحن فيها متفرجون في البلاد ولكن من هوى هوى صاحبه دان بدينه (٣) فهو معه وان كان نائيا عنه .  
واما الاخرة فهي دار القرار .

وقال المحمودى : قد كتب الى الماضى عليه السلام بعد وفات ابي قدمضى ابوك رضى الله عنه وعنك وهو عند ناعلى حالة محمودة ولن تبعد من تلك الحالة .

ومحمد بن مسعود قال : حدثنى المحمودى انه دخل (٤) على على بن ابى داود وهو فى مجلسه وحوله اصحابه فقال لهم ابن ابى داود : يا هؤلاء ماتقولون فى شىء ؟ قاله : الخليفة البارحة .

فقالوا : وما ذلك ؟

قال : قال الخليفة ماترى الفلانية (٥) الشيعة تصنع ان اخرجنا اليهم اباجعفر عليه السلام سكران ينشى (٦) مضمخا بالخلوق قال (٧) : اذا تبطل حجتهم وتبطل مقالتهم

(١) فى نسخة : توفى .

(٢) فى ذيل المصدر : قال فى الاعيان : اى كان قد جاء الموت فى اليوم الذى نحن فيه اوغده وهو كناية عن قرب الاجل ، ص ٥٥٩ .

(٣) فى نسخة : فان يدينه ، وفى اخرى : فان دان بدينه .

(٤) اى : ان ابى دخل عليه ، وان الصحيح : حدثنى ابى انه دخل .

(٥) فى المصدر: العلائية ، وفى ذيله : قال فى الاعيان : اى الفلاة ، واراد بهم الشيعة وفى نسخة : العلائية .

(٦) فى نسخة : منشأ ، نشى ينشى ، نشى ينشى ، وانتشى : سكر ، ضمخ : جسده بالطيب لطخه ، والخلوق ، بالفتح ، قسم من الطيب .

(٧) فى المصدر : قالوا .

قلت ان الفلانية ( ١ ) يخالطونى كثيراً ويفضون الى بسّر مقاتلهم وليس يلزمهم هذا الذى يجرى ! (٢)

فقال : ومن اين قلت ؟

قلت : انهم يقولون : لا بد فى كل زمان وعلى كل حال لله فى ارضه من حجة يقطع العذر بينه وبين خلقه .

قال (٣) فان كان فى زمان الحجّة من هو مثله او فوقه من الشرف والنسب كان ادل الدلائل على الحجّة بصلّة السلطان من بين اهله ونوعه (٤)

قال : . . (٥) سمعت الفضل بن شاذان يقول : التقيت مع : احمد بن حماد المتشيع وكان ظهر له منه الكذب فكيف غيره .

فقال : اما والله لو تفرغرت (٦) عداوته لما صبرت (٧) عنه .

فقال الفضل بن شاذان رحمه الله : هكذا والله قال لى كما ذكر .

على بن محمد القتيبي عن الزفرى بكر بن زفرة (٨) الفارسى عن الحسن بن

الحسين انه قال : استحل احمد بن حماد منى مالاله خطر فكتبت رقعة الى ابي الحسن عليه السلام شكوت فيها احمد بن حماد فوقع فيها :

خوفه بالله

ففعلت ولم ينفع فعاودته عليه السلام برقعة اخرى اعلمته انى قد فعلت ما أمرتنى به

(١) فى المصدر : العلابية ، وفى نسخة : العلابية .

(٢) فى نسخة جرى . (٣) فى نسخة : قلت .

(٤) فى نسخة : لصلّة السلطان من بين اهله ولوعه به .

(٥) فى المصدر : قال : فعرض ابن ابي داود هذا الكلام على الخليفة ، فقال : ليس

الى هؤلاء القوم حيلة لا تؤذوا أباجعفر (ع) ، وجدت فى كتاب ابي عبد الله الشاذانى بخطه ، سمعت

(٦) تفرغ الماء ، اذا رده فى حلقه ، وفى نسخة : توغرت ، والتوغر : توقد النبط .

(٧) فى نسخة : لما صبرت عنه .

(٨) فى نسخة : زفر ، وفى بعض النسخ : الزفرى ابن بكر بن زفر .

فلم ينتفع (١) .

فوقَّع : اذا لم يحل فيه التخويف بالله فكيف : تخوفه بانفسنا؟ .

محمد بن مسعود قال : حدثني ابو علي المحمودي قال : حدثني ابي قال : قلت لابي الهذيل العلاف اني اتيتك سائلا فقال : سل واسئل الله العصمة والتوفيق فقال ابي : اليس من دينك ان العصمة والتوفيق لا يكونان الا من الله لك لا بعمل تستحق به قال : ابو الهذيل : نعم .

قال : فما معنى دعائك (٢) اعمل و آخذ؟

قال ابو الهذيل : هات سؤالك .

فقال له : شيخى اخبرنى عن قول الله عزوجل «اليوم اكملت لكم دينكم» (٣)

قال ابو الهذيل : قد اكمل لنا الدين .

فقال شيخى فخبرنى ان سألتك عن مسألة لانجدها فى كتاب الله ولا فى سنة

رسول الله (ﷺ) ولا فى قول الصحابة ولا فى حيلة قول فقهاءهم : ما انت صانع؟

فقال . هات .

فقال : شيخى خبرنى عن عشرة كلهم عنين وقعوا فى طهر واحد بامرأة وهم

مختلفوا الافة (الامر) فمنهم من وصل الى بعض حاجته ومنهم من قارب حسب

الامكان منه هل فى خلق الله اليوم من يعرف حد الله فى كل رجل منهم مقدار ما ارتكب

من الخطيئة فيقيم عليه الحد فى الدنيا ويطهره منه فى الآخرة وليعلم ما تقول فى ان

الدين قد اكمل لك؟

فقال : هيات خرج آخرها فى الامامة انتهى . (٤)

والذى يظهر أن . احمد بن حماد مروزي لكن ابنه محمد هو المكنى بابى

(١) فى بعض النسخ : فلم انتفع .

(٢) فى بعض النسخ : فما معنى دعائك اعمل وخذ . فعلى هذا تكون كلمة : اسئل الله

بصيغة المتكلم ، وفى بعض النسخ : فما معنى دعائى اعمل و آخذ .

(٣) ٢ ، المائدة . (٤) الكشى : ٥٦٢ - ٥٥٩ .

على الملقب : بالمحمودي من رجال العسكري عليه السلام وجعل الشيخ هذه الكنية واللقب لاحمد وعدة من رجاله عليه السلام سهو وسيأتي ما يكشف عن ذلك في محمد بن احمد احمد انشاء الله تعالى .

وقد عرفت ان الكشي روى . ان الماضي عليه السلام كتب الى : محمد بن احمد لا الى احمد كما في . « صه » .

وبأتيك ايضا في : محمد في موضعه هذا .

**واعلم:** ان المروزي (بسكون الراء وبالزاي) منسوب الى مرو وهي المدينة المشهورة بخراسان وهذا أحدا جاء من النسب على غير قياس بزيادة الزاي صرح به في : جامع الاصول انتهى مافي منهج المقال .

قلت : قد سبقه : « طس » فيه ، وفي التوقف في روايته .

ولا يخفى : انه لاصراحة في خبري الذم في كونه المراد مضافا الى جهالة سند الثاني ، وعلى فرض التسليم فهو معارض بترضى الامام عنه بعدموته .  
وقوله : قد مضى وهو عندنا على حال محمودية والراوى ليس الا محمد ابنه ويأتي عن : « صه » و « طس » جلالته والراوى عنه معد ، وحاله معلوم في : « الوجيزة » من ان ابن حماد المروزي . ابو على المحمودى ، مختلف فيه ، ليس بمكانه (١) .

واما : « صه » و « طس » فتوقفهما لظنهما انه هو الراوى للمدح فتدبر انتهى مافي منتهى المقال .

**اقول :** وفي : الوسيط والظاهر ان ابا على المحمودى هو : محمد بن احمد وان هذا اشتباه لسقوط محمد بن احمد عن المنقول منه او عن النظر اول ذهاب الوهم ان ابا على المحمودى هو : احمد فتدبر انتهى .

وفي رجال ابن داود :

(١) في الوجيزة (المجلسي) وابن احمد بن حماد المروزي ، ابو على المحمودى ، نفة ، وقيل : ممدوح ، ص ٢٢ ، وفي : ص ٤ ، مختلف فيه .

احمد بن حماد المروزى «كش» ضعيف انتهى (١)

واحمد بن حمزة بن اليسع دى ثقة فى جش وست فليسع

احمد بن حمزة اليسع قمى ثقة من اصحاب الهادى (ع) .

وفى : «صه» احمد بن حمزة بن اليسع بن عبدالله القمى روى ابوه عن

الرضا (ع) ثقة ثقة انتهى (٢) .

وزاد : «جش» له كتاب : نوادر (٣) .

وقد سبق عن : «كش» نقل توقيع يتضمن توثيقه مع : ابن ابراهيم بن محمد

الهمدانى واحمد بن اسحاق فليراجع .

وفى : «د» احمد بن حمزة بن اليسع بن عبدالله القمى من اصحاب : على

الهادى (ع) «جش» روى ابوه عن الرضا (ع) ثقة (٤) .

وفى : «الوجيزة» ابن حمزة بن اليسع القمى ثقة (٥) .

وفى : «مشكا» ابن حمزة بن اليسع الثقة عنه عبدالله بن جعفر الحميرى ويعرف

بوروده فى طبقة رجال الهادى عليه السلام واما ابوه فممن روى عن الرضا (ع) (دى)

«جش» .

ثم ابن داود القمى ابن على للشيخ صه جش وست وعدل جلى

احمد بن داود بن على ابوالحسين القمى كان ثقة كثير الحديث وصحب

على (ع) بن الحسين بن بابويه وله كتاب : النوادر كثير الفوائد اخبرنا به الحسين (٧)

بن عبيدالله عن ابى الحسن محمد بن احمد بن داود عن ابيه «ست» (٨) .

وفى : «صه» احمد بن داود بن على ابوالحسين القمى كان ثقة كثير الحديث

وصحب على بن الحسين بن بابويه انتهى (٩) .

(١) ٢٢٠ - رجاله . (٢) ٨ - خلاصة الاقوال .

(٣) ٦٦ ، النجاشى . (٤) المصدر: ٢٧ . (٥) ص ٤ الوجيزة .

(٦) فى المصدر: وصحب ابوالحسن على . (٧) فى المصدر: ابوالحسين .

(٨) الجورست ، ٢٨٠ . (٩) ٩ ، خلاصة الاقوال .

وفى : « جش » احمد بن داود بن علي القمي اخو شيخنا الفقيه القمي كان ثقة ثقة كثير الحديث صحب ابا الحسن علي بن بابويه وله كتاب نوادر انتهى (١) .

وفى : « د » احمد بن داود بن علي ، ابا الحسين القمي اخو شيخنا الفقيه القمي لم يرو عن الائمة (ع) « ست » « جش » ثقة كثير الحديث صحب ابا الحسن علي بن بابويه انتهى (٢) .

**اقول : فى : « الحاوى » الصواب بدل شيخنا كما يستفاد من ترجمة ولده محمد انه : شيخ الطائفة .**

وفى : « مشكا » ابن داود عنه محمد ابنه .

وفى : « الوجيزة » وابن داود بن علي القمي ثقة (٣) .

وهذا المذكور عن صحب علي بن الحسين بن بابويه القمي وطريقه الى الشيخ كما قال الناظم طيب الله رسمه صحيح .

### و الثقة بن رزق الغمشاني كابن زياد احمد الهمداني

احمد بن رزق ( بالراء ثم الزاى ثم القاف ) (٤) الغمشاني ( بضم الغين المعجمة والشين المعجمة والنون بعد الالف ) كذا فى : ايضاح الاشتباه (٥) .

وفى : « صه » احمد بن رزق الغمشاني ( ٦ ) ( بالغين المعجمة المضمومة والشين المعجمة والنون بعد الالف ) بجلى ثقة (٧) انتهى .

وفى : « ست » احمد بن رزق الغمشاني له كتاب اخبرنا به عدة من اصحابنا عن ابي محمد هرون بن موسى عن احمد بن محمد بن سعيد عن يحيى بن زكريا بن شيبان .

وعلى بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر القصباني عن احمد بن رزق

انتهى (٨) .

(١) ٤٩ ، النجاشي . (٢) ٢٧ ، رجال ابن داود .

(٣) ٤ ، الوجيزة . (٤) بكسر الراء المهملة وسكون الزاء المعجمة

(٥) ٣٠ ، ايضاح ، وفيه : الغشاني . (٦) فى المصدر : الغشاني .

(٧) ١٢ ، خلاصة الاقوال . (٨) ٢٨ - الفهرست .



وفى : «جش» احمد بن رزق الغمشانى بجلى ثقة له كتاب يرويه عنه جماعة  
اخبرنا : احمد بن على والحسين بن عبيدالله عن ابن ابي رافع قال : حدثنا : على  
بن محمد بن يعقوب قال : حدثنا : على بن حسن بن فضال قال : حدثنا : عباس  
بن عامر قال : حدثنا : احمد بن رزق به انتهى (١) .

وفى : « الوجيزة » وابن رزق الغمشانى ثقة (٢) .

وفى : « د » احمد بن رزق الغمشانى بجلى ولم يرو عن الائمة (ع) «جش»  
« ست » ثقة (٣)

وفى : « مشكا » ابن رزق ، الثقة عنه العباس بن عامر ، ومحمد بن الحسن  
الصفار (ق) «جخ»

### وابن رشيد غرض ضعيف عامرى وابن زياد الخزاز واقفى

احمد بن رشيد بن خثيم العامرى الهلالي قال ابن الغضائرى انه زيدى  
يدخل حديثه فى حديث اصحابنا ضعيف فاسد انتهى ما فى : «صه» (٤)  
وقريب منها «د» حيث قال : احمد بن رشيد بن خثيم الهلالي ، ولم يرو عن  
الائمة (ع) « غرض » زيدى ضعيف انتهى (٥) .

رشيد (بضم الراء وفتح الشين وسكون الياء) هو الهجرى المعروف ، وخثيم  
(بضم الخاء ، وفتح التاء المثناة ، وسكون الياء المنقطة تحتها نقطتين)  
وفى : « الوجيزة » وابن رشيد العامرى ضعيف (٦) .

احمد بن زياد الخزاز من اصحاب موسى الكاظم (ع) واقفى «صه» (٧).  
وفى : «جش» احمد بن زياد الخزاز ( بالمعجمات ) من اصحاب موسى  
الكاظم (ع) «جخ» واقفى انتهى (٨).

(١) ٧١ ، النجاشى .

(٢) ٤ ، الوجيزة ، (٣) ٢٨ ، رجال ابن داود .

(٤) ٩٨ ، خلاصة الاقوال . (٥) ٤٢٠ ، رجاله

(٦) ٤ ، الوجيزة . (٧) خلاصة الاقوال ، ص ٩٦ .

(٨) لم نثر على ذكره فى المصدر المطبوع لدنيا - المسترحمى .

وفى : « مشكا » ابن زياد الخزاز الواقفي الثقة الذي يذكر في اصحاب الكاظم (ع) ولم يعثره ، ولا احمد بن جعفر الهمداني باصل يروى عنه ، وحيث لا تمييز ، فالوقف لكن في الفقيه وروى احمد بن محمد بن ابى نصر البزنطي عن احمد بن زياد وقال : سمعت ابا الحسن (ع) الخ .

وفى : « الوجيزة » وابن زياد الخزاز ضعيف (١) .

احمد بن زياد بن جعفر الهمداني ( بالذال المعجمة ) كان رجلا ثقة ، دينا فاضلا رضى الله عنه « صه » (٢)

وفى « د » احمد بن زياد بن جعفر الهمداني ( بالذال المعجمة ) لم يرو عن الائمة (ع) ثقة انتهى (٣) .

وفى : « القاموس » الهمدان بلد ، بناه همدان بن فلوح بن سام بن نوح .

وفى : « الوجيزة » وابن زياد بن جعفر الهمداني ثقة (٤)

وفى : « تعق » فى كتاب كمال الدين فى باب : ماروى عن ابى الحسن موسى

بن جعفر (ع) فى النص على : القائم (عج) احمد بن زياد بن جعفر الهمداني كان رجلا ثقة دينا فاضلا رحمة الله عليه ورضوانه واكثر فيه الرواية عنه .

قلت : زاد فى : « الحاوى » بغير واسطة ثم قال :

وكان العلامة استفاد التوثيق (٥) من هذه العبارة وهى كافية فى ذلك انتهى .

وقد روى الصدوق عليه الرحمة فى كتاب كمال الدين عنه عن : على بن

ابراهيم عن : ابيه عن : حماد بن زياد الازدى عن : موسى (ع) فى قوله تعالى :

( واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ) . (٦)

حديثا ثم قال :

لم اسمع هذا الحديث الا من احمد بن زياد بهمدان عند منصرفى من بيت الله

(١) الوجيزة . (٢) ٤ ، الوجيزة . (٣) ٢٨ ، ابن داود .

(٤) ٤ ، الوجيزة . (٥) توثيقه - خل .

(٦) ٢٠ ، لقمان .

الحرام وكان : رجلا ثقة دينا فاضلا رحمة الله ورضوانه عليه (١) .  
وفى : « مشكا » ابن زياد بن جعفر الهمداني عنه الصدوق اثني عليه في كمال  
الدين فقال .

كان : رجلا ثقة دينا فاضلا ولايبعد ان يكون استفادة العلامة توثيقه من هذا  
الكتاب انتهى ما في المشتركات .

### واحمد بن سابق غال لعن وابن السري واقفى موتهن

احمد بن سابق روى الكشى بطريق غير معلوم الصحة ان الرضا (ع) لعنه  
والوجه عندى التوقف فيما يرويه «صه» (٢) وفى : «كش» فى احمد بن السابق نصر  
بن ابى الصباح (٣) قال حدثنى ابو يعقوب اسحاق بن محمد البصرى عن محمد بن  
عبدالله بن مهران قال حدثنى سليمان بن جعفر الجعفرى (٤) قال :

كتب ابو الحسن الرضا عليه السلام الى يحيى بن ابى عمران واصحابه قال : وقرء يحيى  
بن ابى عمران الكتاب واذأ فيه :

عافانا الله واياكم انظروا احمد بن سابق لعنه الله الاعثم (٥) الاشج  
فاحذروه .

قال : ابو جعفر : ولم يكن اصحابنا يعرفون انه اشج او به شجة حتى كشف  
رأسه فاذا به : شجة قال ابو جعفر محمد بن عبدالله وكان احمد قبل ذلك يظهر القول  
بهذه المقالة قال فمامضت الايام حتى شرب الخمر ودخل فى البلايا (٦) .

وفى « د » احمد بن سابق «كش» لعنه الرضا (ع) انتهى . (٧) .

وفى : «الوسيط» قول «صه» غير معلوم الصحة بل الظاهر ان هذا الطريق معلوم  
الضعف فانه عن نصر بن الصباح عن اسحاق بن محمد البصرى عن محمد بن عبدالله

(١) آخر باب ٣٤ كمال الدين .

(٢) ٩٨ ، خلاصة الاقوال . (٣) فى المصدر : نصر بن صباح .

(٤) فى نسخة من المصدر : سليمان بن جعفر الجعدى . (٥) فى نسخة : الاعثم .

(٦) ٥٥٢ ، الكشى . (٧) ٤٢٠ ، ابن دادر .

بن مهران وهم غلاة على ان محمد بن عبدالله بن مهران كذاب متهافت مشهور بذلك انتهى .

وفى : « تعق » فى الوجيزة ثقة و الظاهر انه سهو من النساخ فلعل النسخة كانت غير ثقة سقط لفظ غير اذ فى الوجيزة هكذا : ابن سابق ضعيف (١) وقول كش قال ابو جعفر الخ بعنوان العزم والظاهر انه الحميرى كاف الا انه لاثمرة مهمة احمد بن السرى :

من اصحاب الكاظم (ع) واقفى «صه» .

وفى : «جخ» احمد بن السرى واقفى من اصحاب الكاظم (ع) .

وفى : «د» احمد بن السرى (٢) من اصحاب الكاظم (ع) «جخ» واقفى (٣)

وفى : «الوجيزة» ابن السرى ضعيف (٤) .

و ابن صبيح ثقة و ممتدح كذا ابن عايد و طق اليه صح

احمد بن صبيح : (بالصاد المهملة المفتوحة والياء المنقطة تحتها نقطتين بعد

الياء المنقطة تحتها نقطة والحاء اخيراً ) كذا فى : ايضاح الاشتباه .

وفى : «صه» احمد بن صبيح (بالصاد غير المعجمة المفتوحة والياء المنقوطة

تحتها نقطة والحاء غير المعجمة بعد الياء المنقطة تحتها نقطتين) ابو عبدالله الاسدى

كوفى ثقة الزيدية تدعيه وليس منهم انتهى (٥) .

وفى : «ست» احمد بن صبيح ابو عبدالله الاسدى كوفى ثقة والزيدية تدعيه

وليس منهم فمن كتبه كتاب التفسير اخبرنا به عدة من اصحابنا عن محمد بن عبدالله

بن عبدالمطلب ابى المفضل الشيبانى قال حدثنا جعفر بن محمد الحسينى قال : حدثنا

احمد بن صبيح وله كتاب النوادر اخبرنا به الحسين بن عبيدالله عن محمد بن محمد

بن الحسن بن هارون الكندى (٦) قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمى

(١) ٤ ، الوجيزة . (٢) فى نسخة : سيرى . (٣) ٤٢٠ ، رجال ابن داود .

(٤) ٤ - الوجيزة . (٥) ٩ ، خلاصة .

(٦) فى المصدر: عن محمد بن الحسين بن هارون الكندى .

قال حدثنا الحسن بن علي بن بزيع عن احمد بن صبيح انتهى (١) .  
 وفي : «د» احمد بن صبيح (بالصاد المهملة المفتوحة و الباء المفردة تحت  
 المكسورة ) ابو عبدالله الاسدي لم يرو عن الاثمة (ع) «جش» «ست» كوفي ثقة  
 والزيدية تدعيه وليس منهم ومنهم من ضم الصاد وفتح الباء وليس بشيء انتهى (٢)  
 وفي : «جش» احمد بن صبيح ابو عبدالله الاسدي كوفي ثقة والزيدية تدعيه  
 وليس بصحيح له كتب منها كتاب التفسير وكتاب النوادر اخبرنا احمد بن عبد الواحد  
 والحسين بن عبدالله (٣) عن محمد بن محمد بن هارون الكندي عن محمد بن الحسين  
 حفص الخثعمي قال حدثنا الحسن بن بزيع عن احمد بن صبيح انتهى (٤) .  
 وفي : «مشكا» ابن صبيح الثقة عنه جعفر بن محمد الحسيني والحسن بن علي  
 بن بزيع .

وفي : «الوجيزة» وابن صبيح الاسدي ثقة انتهى (٥)  
 احمد بن عايد :

( بالياء المنطقه تحتها نقطتين والذال المعجمة ) الاحمسي ( بالحاء المهملة  
 و السين المهملة ) كان حلالا ( بالحاء المهملة و اللام المشددة ) كذا في ايضاح  
 الاشتباه .

وفي : «صه» احمد بن عايد ( بالذال المعجمة ) ابو حبيب الاحمسي  
 البجلي مولى ثقة كان صحب ابا خديجة سالم بن مكرم واخذ عنه وعرف به وكان  
 حلالا .

قال الكشي قال محمد بن مسعود : سئلت ابا الحسن علي بن الحسن بن فضال  
 عن احمد بن عايد كيف هو ؟

فقال : هو صالح كان يسكن بغداد وقال : ابو الحسن انالقه انتهى (٦)

(١) ٢٩ ، الفهرست .

(٢) ٢٩ ، رجال ابن داود . (٣) في المصدر : الحسين بن عبيدالله .

(٤) ٥٧ ، النجاشي . (٥) ٤ ، الوجيزة . (٦) ١١ ، خلاصة .

**اقول :** الظاهر ان لفظ : ابو في الخلاصة سهو من قلم النساخ بل الصحيح ابن حبيب كما في : « د » حيث قال :

احمد بن عايد ( بالذال المعجمة ) ابن حبيب الاحمسي البجلي يروى عن الصادق ( ع ) « جخ - جش - كش » مولى ثقة كان صحب ابا خديجة سالم بن مكرم واخذ عنه وعرف به وكان حلالا ببغداد انتهى ( ١ ) .

**وفي :** « جش » احمد بن عائد بن حبيب الاحمسي البجلي مولى ثقة كان صحب ابا خديجة سالم بن مكرم واخذ عنه وعرف به وكان حلالا له كتاب اخبرناه محمد بن علي قال : حدثنا علي بن حاتم قال : حدثنا محمد بن احمد بن ثابت قال حدثنا علي بن حسين بن عمرو الخزاز عن احمد بن عايد بكتابه انتهى ( ٢ ) .

**وفي :** « جخ » في ( ق ) ابن عايد بن حبيب العبسي كوفي ابو علي اسد عنه **وفي :** « قر » احمد بن عايد .

**وفي :** « مشكا » ابن عايد الثقة عنه علي بن الحسين بن عمرو الخزاز وهو

عن ابي خديجة سالم بن مكرم .

**ثم اقول :** الحلال بالحاء المهملة واللام المشددة بمعنى يباع الحل .

وهو الشيرج .

**وفي :** « الوجيزة » ابن عايد الاحمسي ثقة ( ٣ ) .

وطريق الصدوق اليه صحيح كما قال الناظم رحمه الله .

اما ابو عبدالله فعدة ثقاتهم ثلاثة معدة

فسيط جلين هو الدوري جش ست وجخ لم ثقة بصري

وفي بعض النسخ وجدت هكذا :

والعدل بن عبدالله الدوري جش جخ ست وبعد الموح قبضه عطش

احمد بن عبدالله بن احمد بن جلين ( بضم الجيم و تشديد اللام واسكان

الياء المنقطة تحتها نقطتين ، و النون بعد الياء ) الدوري ، ابو بكر الوراق ، كان

من اصحابنا ، ثقة فى حديثه ، مسكونا الى روايته ، روى عنه الغضائرى ، «صه» (١) وفى : «ست» احمد بن عبدالله بن احمد بن جليبن الدورى ، ابوبكر الوراق كان من اصحابنا ، ثقة فى حديثه ، مسكونا الى روايته وله كتاب فى طرق من روى رد الشمس ، اخبرنا الحسين بن عبيدالله ، قال قرءه ( قرئت - خ ل ) على احمد بن عبدالله الدورى ابوبكر انتهى (٢) .

وفى : «الايضاح» احمد بن عبدالله بن احمد بن جليبن ( بضم الجيم وتشديد اللام المكسورة و اسكان الياء المنقطة تحتها نقطتين و النون اخيراً بعد الياء ) الدورى بالدال والراء المهملتين ، انتهى .

وفى : «جش» احمد بن عبدالله بن احمد بن جليبن الدورى ابوبكر الوراق وكان من اصحابنا ، ثقة فى حديثه ، مسكونا الى روايته ، لانعرف له الاكتابا واحدا فى طرق من روى رد الشمس ، وما يتحقق بامرنا مع اختلاطه بالعامه ، وروايته عنهم ، وروايتهم عنه ، دفع الى شيخ الادب ابو احمد عبد السلام بن الحسين البصرى كتابا بخطه قد اجازله فيه جميع رواياته ، انتهى (٣) .

وقول : «جش» وما يتحقق بامرنا الظاهرانه معطوف على طرق من روى رد الشمس ، وفاقا لبعض الاجلاء ، اى فى ذكر ما يتحقق بسامر الشيعة اى الامامة ، يعنى مع اختلاطه بهم ، وروايته عنهم ، ورواياتهم عنه ، كتب كتابا فى امر الامامة وتحقيق حقيقته .

اقول : ليس فى عدة نسخ من رجال الميرزا نقل التوثيق عن «ست» ولا ذكر «لم» والموجود فيهما كما ذكرناه .

ونقله عنهما ايضا فى «الحاوى» و «المجمع» و «النقد» .

وقبلهم «د» حيث قال :

احمد بن عبدالله بن احمد بن جليبن ( بالجيم المضمومة و تشديد اللام

المكسورة والياء المثناة تحت ( الدورى (١) ابوبكر الوراق لم يرو عن الائمة عليهم السلام « جخ - ست » ثقة فى حديثه له كتاب ردّ الشمس « جش » ثقة مسكون الى روايته وما يتحقق بامرنا مع اختلاطه بالعامه (٢) .

**ثم اقول :** كان فى العبارة سقطاً فان فى : « منتهى المقال » نقلا عن « جش » بعد قوله : مسكونا الى روايته لانعرف له الاكتابا واحدا فى طرق من روى ردّ الشمس وما يتحقق بامرنا مع اختلاطه بالعامه وروايته عنهم وروايتهم عنه .  
ثم ذكر ان الظاهر عطف قوله : وما يتحقق بامرنا على طرق من روى ردّ الشمس وفاقا الخ هذا .

ثم ان الفاضل عبدالنبي و المحقق الشيخ محمد ، فهما الخلاف ومنافاة كلام : « جش » لما ذكره الشيخ ، بل المنافاة بين كلامى « جش » كما صرح به الاخير ، وهما قوله : كان من اصحابنا ، ثقة ، ثم قوله : وما يتحقق بامرنا ، وكانهما جعلاما نافية ، فتأمل جدا .

وفى : انساب السمعاني ، احمد بن عبدالله بن احمد بن جليلين الدورى الولاء من اهل بغداد ، حدث عن احمد بن القاسم البغوى ، الى ان قال : وكان رافضيا مشهورا بذلك ، وكانت ولادته سنة تسعة وتسعين و مأتين ، واول كتابته الحديث فى سنة : ثلاثة عشر وثلثمائة ، ومات فى شهر رمضان سنة : تسع وسبعين وثلثمائة ، فعلى هذا عاش بعدد الموج ، يعنى ثمانين سنة ، كما اشار اليه الناظم رحمه الله .  
وعن كتاب ميزان الاعتدال ، احمد بن عبدالله بن جليلين ، عن ابى القاسم البغوى رافضى بغىض ، وكان ببغداد .

وفى : « مشكا » ابن جليلين الثقة ، عنه الحسين بن عبيدالله الغضائرى .  
ثم ان الدور ( بضم الدال ) قربتان بين سرمن رآى وتكرت سفلى وعليا ، وناحية من دجيل ، ومحلة قريبة قرب قبرا بى حنيقة ومحلة بنيسابور ، وبلد بالاهاواز وموضع بالبادية .



وفى : « الوجيزة » و ابن عبد الله بن احمد بن جليين ابو بكر الوراق ، ثقة ( ١ ) .

ابو نعيم حافظ قد صنفا عام وبعد الشاب عمره نفى احمد بن عبدالله الاصفهاني الحافظ ابو نعيم ( بضم النون ) قال شيخنا محمد بن على بن شهر آشوب ، انه عامى ، « صه » ( ٢ ) .

و عن صاحب معالم العلماء انه قال فى ترجمته : الحافظ ابو نعيم احمد بن عبدالله الاصفهاني ، عامى ، الا أن له : كتاب منقبة المطهرين ومرتبة الطبيين ، و كتاب منازل من القرآن فى امير المؤمنين ( ع ) انتهى . ( ٣ ) .

وفى : « الوفيات » الحافظ ابو نعيم ، احمد بن عبدالله بن احمد بن اسحاق بن موسى بن مهران الاصبهاني ، الحافظ المشهور ، صاحب كتاب : حلية الاولياء كان من اعلام المحدثين ، و اكابر الحفاظ الثقة ، اخذ عن الافاضل ، و اخذوا عنه ، و انتفعوا به ، و كتابه الحلية من احسن الكتب ، وله : تاريخ ( ٤ ) اصبهان نقلت منه فى ترجمة والده عبدالله ، نسبه على هذه الصورة .

و ذكر ان جده ، مهران ، أسلم ، اشارة الى انه اول من اسلم من اجداده ، و انه مولى : عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن ابى طالب رضى الله عنهم .

و ذكر ان والده توفى فى رجب سنة : خمس وستين و ثلاثمائة ، و دفن عند جده من قبل امه ، و ولد فى رجب سنة : ست و ثلاثين و ثلاثمائة ، و قيل سنة : اربع و ثلاثين و ثلاثمائة ، و هذا هو المعتمد عند الناظم رحمه الله ، و توفى فى صفر ، و قيل يوم الاثنين ، الحادى و العشرين من المحرم .

و قال ابن الجوزى : توفى ثانى عشر المحرم سنة ثلاثين و اربعمائة فى اصفهان ، انتهى كلام صاحب الوفيات .

( ١ ) ، الوجيزة .

( ٢ ) ، الخلاصة . ( ٣ ) ، معالم العلماء .

( ٤ ) كتابه : ذكر اخبار اصبهان ، طبع فى ليدن ، و بالانست فى طهران .

وله كتاب : الاربعين من الاحاديث التي جمعها في امر المهدي (عج) كان صاحب كشف الغمة بمقتضى نقله عنه كثيراً .

وكتاب : ذكر المهدي ونعوته و حقيقة مخرجه وثبوتها كما نسب اليه السيد رضى الدين بن طاوس فى طرائفه ، ولكن الظاهر اتحاده مع الثانى ، ثم اختلافهما مع الاول .

وكتاب : طب النبى ﷺ كما نسبته اليه الدميرى فى حيوة الحيوان .

وكتاب : فضائل الخلفاء ، كما فى فرائد الحموى .

وكتاب : حلية الابرار .

و كتاب : الفتن .

وكتاب : الفوائد .

كما عن نسبة السيد هاشم البحرانى الفاضل المتبحر الخبير فى كتاب : غاية المرام ، وغيره ، وان كان الظاهر اتحاد الاول منهما ايضا مع الاول ، فلا تغفل .

وكتاب مختصر الاستيعاب على ما يظهر من بعض الكتب ، هذا .

وكتاب : تاريخ الاصبهان (١) كما ذكره من المنقول عنه فى ذلك الكتاب ،

انه قال : الامير محمد حسين الخاتون آبادى من اسباط العلامة المجلسى رحمه الله ،

قال وممن اطلعت على تشيعه من مشاهير علماء العامة هو الحافظ ابو نعيم المحدث

باصبهان صاحب حلية الاولياء ، و هو من اجداد جدى العلامة ضاعف الله انعامه .

وقد نقل جدى تشيعه ، عن والده ، عن ابيه ، عن ابيه ، عن آبائه ، حتى

انتهى اليه .

قال : وهو من مشاهير محدثى العامة ظاهراً الا انه من خلصى الشيعة فى باطن

امره وكان يتقى ظاهراً على وفق ما اقتضته الحال ، ولذا ترى كتابه المسمى بحلية

الاولياء ، يحتوى على احاديث مناقب امير المؤمنين (ع) مما لا يوجد فى سائر الكتب

ومدار علمائنا في الاستدلال باخبار المخالفين على استخراج الاحاديث من كتابه ثم قال : ولما كان الولد اعرف بمذهب الوالد من كل احد لم يبق شك في تشيعه ، فرحمه الله تعالى ، وقدس سره ، وانعم عليه في الجنان ما ارضاه وسره ، انتهى وقال صاحب رياض العلماء : ان ابانعيم هذا كان من الاجداد العالية لمولانا محمد تقى المجلسى و ولده الاستاد الاستناد ، والمعروف انه كان من محدثى علماء العامة ، و لكن المسموع كونه من علماء اصحابنا واتقائه عن المخالفين كما هو الغالب من احوال اهل ذلك الزمان والله العالم بحقيقة الحال .

وفى موضع آخر منه : ان هذا الرجل من اسباط الشيخ محمد بن يوسف البناء الصوفى الاصفهانى ، يعنى به المدفون فى محلة خواجه ، من محلات اصبهان فى بقعة يعرف عند العامة على ما يلحنون من كثرة الاستعمال بمقبرة : شيخ سينا . وان من جملة مشايخه الشيخ ابوالقاسم الطبرانى صاحب كتاب معجم البلدان وان هذه الكنية منه مكبرة ومصغرة .

قد تطلق ايضاً على الحافظ ابي نعيم فضل بن دكين ، وهو من مشاهير قد ماء علماء الشيعة ، ويروى عنه العامة ايضاً كثير ، وهو موثوق به عندنا وعندهم ، وان لم يذكرا اسمه فى كتب الرجال وذلك لما ذكره الشهيد الثانى وسببه الشيخ محمد فى تعليقاتهما الرجاليات .

و كذا : على ابي نعيم نصر بن عصام بن المغيرة الفهرى ، المعروف بقرقارة .

بل وعلى : والد الشيخ ابي العباس بن عقدة .

وعلى : ربيع بن عبدالله البصرى الثقة الجليل من اصحاب مولينا الصادق

والكاظم (ع) .

ثم ان فى تاريخ اخبار البشر ان وفاة ابي نعيم الاصفهانى من الحفاظ ، وكذا ابن خياط من الشعراء فى سنة سبع عشرة وخمسائة ، وهو من سهو النساخ ، او زيادة فى الاصل يعطى كون الرجل غير صاحب العنوان ، بل من المتأخرين عنه

المتبعين له في الكنية واللقب ، او من احفاده المقتبس لهم منه ذلك ، بمقتضى قاعدة الانساب حيث ان في موضع آخر منه ، ان وفاة ابي نعيم الاصفهاني من الحفاظ ، والقاضي ابي زيد موسى من الحنفية ، والامام ابي منصور الثعالبي والشيخ ابي الفتح البستي من المعروفين من وقايح سنة : ثلاثين و اربعمأة ، وهو المطابق لما ذكره ابن خلكان وغيره في تاريخ وفاة الحافظ ابي نعيم المشهور صاحب الحلية وغيرها . هذا : ولقطة ابي نعيم هنا بالتصغير بالاخلاف يعرف في استعمالاته وان كان في ضبطها كذلك بالنسبة الى غيره مظنة انكار .

واما الكلام : في عمره ، فقد كان عمره يوم وفاته سبعا و سبعين سنة ، وقبره الان معروف بمحلة درب الشيخ ابي مسعود من محلات اصبهان في مزارها الكبير المعروف باب بخشان ، ومقبرة الشيخ المذكور ايضا في جوار ذلك المزار . ونقل ان السيد الامير لوحى الموسوى السبزواري الساكن باصبهان ، احد نصاب العداوة مع العلامة المجلسي في زمانه رحمه الله هدم مقبرة هذا الرجل زعما منه ان في ذلك العمل تخفيفا بالمجلسي و احراقا لقلبه الشريف ، و الله اعلم بنيته .

و عن المولى نظام الدين القرشي من تلامذة شيخنا البهاء الدين العاملي رحمه الله ، انه ذكر هذا الرجل في القسم الثاني من كتاب رجاله المسمى بنظام الاقوال وقال في حقه بعد مقال :

ورأيت قبره في اصفهان ، وكان مكتوبا عليه :

قال رسول الله (ص) مكتوب على ساق العرش : لاله الا الله و حده

لا شريك له ، محمد بن عبدالله عبدي و رسولي ؛ وايدته بعلي بن ابي طالب (ع) .

رواه الشيخ الحافظ المؤمن الثقة العدل ، ابو نعيم احمد بن محمد بن عبدالله

سبط احمد بن يوسف البناء الاصفهاني .

وفي : « د » احمد بن عبدالله الاصفهاني الحافظ ابو نعيم قال محمد بن علي

بن شهر آشوب ( المازندراني ) انه عامي (١) .

وسبط عيسى وهو ابن مصقلة عدل و نسخة عن الجواد له

احمد بن عبدالله بن عيسى بن مصقلة (بفتح الميم واسكان الصاد المهملة

وفتح القاف ابن سعد ، بغيرياء) كذا في ايضاح الاشتباه .

وفى : « صه » احمد بن عبدالله بن عيسى بن مصقلة بن سعد القمي الاشعري

ثقة ، له نسخة عن ابي جعفر الثاني يعنى الجواد عليه السلام انتهى .

وفى : « جش » احمد بن عبدالله بن عيسى بن مصقلة بن سعد القمي الاشعري

ثقة ، له نسخة عن ابي جعفر الثاني ، اخبرنا محمد بن على الكاتب ، عن محمد بن

وهبان ، قال حدثنا احمد بن ابراهيم القمي ، قال حدثنا عبدالعزيز يحيى الجلودى

قال حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن سلام (مسلم) قال حدثنا احمد بن عبدالله بن

عيسى بن مصقلة ، قال حدثنا محمد بن على بن موسى عليه السلام .

وفى : « د » احمد بن عبدالله بن عيسى بن مصقلة بن سعد القمي الاشعري (لم)

« جش » ، ثقة ، انتهى .

وفى : « الوجيزة » ابن عبدالله بن عيسى بن مصقلة ، ثقة .

وفى « المنتهى » ففى قول (د) انه (لم) نظر فاحش .

وسبط مهران هو ابن خانبه جش ست وجش لم ثقة مجانبه

احمد بن عبدالله بن مهران المعروف بابن خانبه ، ابو جعفر ، كان من

اصحابنا الثقات ، وما ظهرت له رواية ، وصنف كتاب التأديب ، وهو كتاب يوم وليلة

« ست » .

وفى : « صه » احمد بن عبدالله بن مهران المعروف بابن خانبه (بالحاء المعجمة

والنون بعد الالف المكسورة ، والباء المنقطة تحتها نقطة المفتوحة) يكنى ابا جعفر

كان من اصحابنا الثقات وما ظهرت له رواية .

صنف كتاب التأديب ، وهو كتاب يوم وليلة ، وكان كاتب اسحاق بن ابراهيم

فتاب واقبل على تصنيف ذلك الكتاب .

وكان احد غلمان يونس بن عبدالرحمان ، وكان من المعجم ، انتهى .  
وفى : «ايضاح الاشتباه» احمد بن عبدالله بن مهران المعروف بابن خانبه  
(بالخاء المعجمة، والنون بعد الالف المكسورة والباء المنقطة تحتها نقطة المفتوحة)  
انتهى .

وفى : «منهج المقال» احمد بن عبدالله الكرخى على بن محمد القتيبي ، قال  
حدثنى طاهر بن محمد بن على بن بلال ، وسألته عن احمد بن عبدالله الكرخى  
اذا رأته يروى كتباً كثيرة عنه ، قال كان كاتب اسحاق بن ابراهيم ، فتاب ، واقبل  
على تصنيف الكتب وكان احد غلمان يونس بن عبدالرحمان رحمه الله ، ويعرف  
به وبابن خانبه ، وكان من المعجم «كش»

ويأتى ما فى غيره فى : ابن عبدالله بن مهران ، انتهى .

وفى : «جش» احمد بن عبدالله بن مهران المعروف بابن خانبه، ابو جعفر،  
كان من اصحابنا الثقات ، ولا نعرف له الا كتاب التأديب ، وهو : كتاب يوم وليلة،  
حسن ، جيد ، صحيح ، انتهى .

وفى : «تعق» فى ترجمة : محمد بن عبدالله بن مهران ، انصافه بالكرخى  
بل بملاحظته لا يبقى شبهة فى اتحاده مع احمد بن عبدالله الكرخى .

وذكره «د» مرتين ، مرة : احمد بن عبدالله الكرخى لم «كش» كان كاتب  
اسحاق بن ابراهيم ، ثم تاب ، واقبل على التصنيف ، وكان احد غلمان يونس بن  
عبدالرحمن ، معروف به .

ومرة : احمد بن عبدالله بن مهران (بالكسر) المعروف بابن خانبه (بالخاء  
المعجمة ، والنون المكسورة ، والباء المفردة ) ابو جعفر لم «جش - ست» كان  
من اصحابنا الثقات ، وما ظهر له رواية ، وله كتاب التأديب وهو كتاب يوم وليلة ،  
انتهى .

والظاهر انهما واحد كما يظهر من كلام الكشى، ومن ثم ذكره العلامة على الله مقامه فى خلاصة الاقوال واحداً ونقل فى شأنه ما ذكره النجاشى والكشى .

وفى : «مشكا» ابن عبد الله بن مهران الكرخى ، عنه : طاهر بن محمد بن على بن بلال ، ويعرف بوقوعه فى طبقة: يونس بن عبد الرحمن ، لانه احد غلماناه . وفى : «الوجيزة» احمد بن عبد الله بن مهران المعروف بابن خانية ، ثقة .

كذا ابن عبدون هو ابن حاشر عندى موثق لوجه ظاهر احمد بن عبد الواحد بن احمد البزاز ( بالزاي بعد الباء وبعد الالف ) ابو عبد الله المعروف بابن عبدون (بضم العين المهملة ، واسكان الباء ، والنون بعد الواو) كذا فى ايضاح الاشتباه . وفى : «صه» احمد بن عبد الواحد بن احمد البزاز (بالزاي قبل الالف وبعده) ابو عبد الله .

قال النجاشى : كان شيخنا المعروف بابن عبدون .

قال الشيخ الطوسى رحمه الله: احمد بن عبدون ، يعرف بابن الحاشر، انتهى وفى : «جش» احمد بن عبد الواحد بن احمد البزاز ، ابو عبد الله ، شيخنا المعروف بابن عبدون، له كتب منها : اخبار السيد بن محمد ، كتاب تاريخ ، كتاب تفسير خطبة فاطمة عليها السلام ، معربة كتاب عمل الجمعة ، كتاب الحديثين المختلفين ، اخبار نابسايرها ، وكان قويا فى الادب ، قد قرء كتب الادب ، وكان قدلقى ابا محمد الحسن بن على بن محمد القرشى المعروف بابن الزبير ، وكان علوا فى الوقت . انتهى .

وفى : «لم» ابن عبدون المعروف بابن الحاشر ، يكنى ابا عبد الله ، كثير السماع والرواية ، سمعنا منه واجاز لنا جميع ما رواه ، مات سنة : ثلاث وعشرين واربعمأة .

ويستفاد من كلام العلامة فى بيان طرق الشيخ فى كتابيه توثيقه ، انتهى . وفى : «د» احمد بن عبدون يعرف بابن الخاشر (بالخاء والشين المعجمة)

ابوعبدالله، كثير الرواية . لهم «ست» سمعنا منه واجازلنا انتهى .  
وفى «تعق» وذلك لحكمه بالصحة مع كونه فى الطريق ، ولا يخلو من تأمل  
سيما بملاحظة اضطرابه رحمه الله فى البناء على صحة ، كما لا يخفى على المتتبع  
احواله .

والعجب من المحقق البحرانى أنه ذكر فى المعراج ما ذكره المصنف ونقل  
بعد ذلك بوريقات حكم العلامة بصحة حديث ابان بن عثمان مع الاعتراف والتصريح  
بكونه : ناووسيا (فطحياً - خ ل) .

نعم كثرة حكمه بالصحة تشعر بالتوثيق ، وكذا كونه شيخ الاجازة ، وكذا  
كونه كثير الرواية ، واولى منه كونه كثير السماع ، الظاهر فى الاخذ عن كثير من  
المشايع .

وبالجملة : الظاهر جلالته ، بل وثاقته لما ذكر .

وفى : «البلغة» المعروف من اصحابنا، عد حديثه فى الصحيح ولعله كاف  
فى توثيقه ، مع انه من مشايخ الاجازة المشاهير .

وفى : «وجيزة» شيخنا المعاصر ابن عبدالواحد بن احمد البزاز، المعروف :  
بابن عبدون ، ممدوح وبعد حديثه صحيحا وعليه سؤال يمكن دفعه بالعناية انتهى .  
وما ذكر فى المعروفة من الاصحاب، محل تأمل ، اذ لم يوجد الا من العلامة  
وذلك فى مواضع وربما تبعه بعد غفلة ، وهو ايضا معترف ، وما ذكره خالى الاغبار  
عليه اصلا ، هذا .

ويستند «جش» الى قوله : ويعتمد عليه منه مافى : داود بن كثير وكذا الشيخ  
ويذكره مترحماً .

اقول : ذكره فى : «الحاوى» فى خاتمة قسم الثقات ، وقد عقدها لمن لم  
ينص على توثيقه ، لكن استفاد من قرابين آخر وما معنى من قوله : وكان علوا  
لعل المعروف بالمهملة وربما فهم دلالة على المدح اذ المراد به كونه علوا للسند  
فى زمانهم ، يعنى قلة الوسائط فى نقل الحديث ، فالحديث المنقول بهذا الطريق



يسمى على السند ، وهو من محاسن الحديث عندهم ، وكان على بن محمد طويل العمر ، وقرأه في الحاوي بالمعجمة .

وفى : «مشكا» ابن عبد الواحد بن عبدون بوقوعه في طبقة الشيخ ، و«جش» لانهما روياعنه واجازلهما .

وابن عبيدالله في جش ست يصف ابامحمد وقيل منحرف احمد بن عبيدالله بن يحيى بن خاقان (بفتح الخاء والقاف بعد الالف والنون بعد الالف) كذا فى : ايضاح الاشتباه .

وفى : «ست» احمد بن عبيدالله بن يحيى بن خاقان له مجلس يصف فيه : ابامحمد الحسن بن على العسكري عليه السلام اخبرنا به ابن ابى جيد ، عن ابن الوليد عن عبدالله بن جعفر الحميرى ، قال :

حضرت وحضر جماعة من آل سعد بن مالك ، وآل طلحة ، وجماعة من التجار فى شعبان لاحدى عشرة ليلة مضت سنة ثمان وسبعين ومأتين مجلس احمد بن عبيدالله بكورة قم .

فجرى ذكر من كان بسر من رأى رجل من العلوية ، مثل رجل رأته يوماعند ابى عبيدالله بن يحيى ، يقال له : المحسن بن على ، ثم وصفه وساق الحديث ، انتهى (١) وفى : «جش» احمد بن عبيدالله بن يحيى بن خاقان ، ذكره اصحابنا فى المصنفين ، وان له كتابا يصف فيه سيدنا ابامحمد عليه السلام لم أر هذا الكتاب .

وفى : «لم» احمد بن عبيدالله بن يحيى بن خاقان ، وصف ابامحمد الحسن بن على العسكري عليه السلام روى ذلك عنه عبدالله بن جعفر الحميرى وغيره .

قال المفيد رحمه الله فى ارشاده : اخبرنى ابو القاسم جعفر بن محمد ، عن محمد بن يعقوب ، عن الحسين بن محمد الأشعري ، ومحمد بن يحيى ، وغيرهما قالوا :

كان احمد بن عبيدالله بن خاقان على الضياع والخراج بقم ، فجرى فى

مجلسه يوما ذكر العلوية ومذاهبهم ، وكان شديد النصب والانحراف عن اهل البيت عليهم السلام (١) .

وفى : « د » احمد بن عبدالله بن يحيى بن خاقان ، لم يرو عن الائمة عليهم السلام « جش » ذكره اصحابنا فى المصنفين ، فذكره مكبراً سهو (٢) .  
وفى : « مشكا » ابن عبيدالله جعفر بن عبدالله الحميرى .  
وفى : « الوجيزة » وابن عبيدالله بن خاقان ضعيف .

بنو على شيعة فالبادى رازيهم خضيب الايادى  
جشست كذا جش بالغلومتهم ليس بذالك العدل وهى كان لم

وفى بعض النسخ :

ثم المكنى بابى العباس الرازى المشهور بين الناس

احمد بن على ابو العباس ، وقيل : ابو على ، الرازى الخضيب الايادى ،  
لم يكن بذلك الثقة فى الحديث ، ويتهم بالغلو ، وله : كتاب الشفاء والجلاء فى  
الغيبه ، حسن ، وكتاب الفرائض وكتاب الاداب .

اخبرنا بها : الحسين بن عبيدالله ، عن محمد بن احمد بن داود ، وهارون  
بن موسى الثلجكبرى ، جميعا عنه « ست » (٣) .

وفى : « الايضاح » احمد بن على ابو العباس الرازى الخضيب ( بالخاء  
المعجمة المفتوحة ، والضاد المعجمة المكسورة ، والياء تحتها نقطتين ، ثم الباء  
المنقطه تحتها نقطة واحدة ) الايادى ( بالياء المنقطه تحتها نقطتين ، والداال المهملة ) انتهى  
وفى : « صه » احمد بن على ابو العباس ، وقيل : ابو على الرازى الخضيب  
( بالخاء المعجمة ) الايادى ، لم يكن بذلك الثقة فى الحديث ، ويتهم بالغلو ، وله كتاب  
الشفاء والجلاء فى الغيبه ، استحسنته الشيخ الطوسى رحمه الله .

قال ابن الغضائرى : حدثنى ابنى انه كان فى مذهبه ارتفاع ، وحديثه نعرفه

(٢) ٣١ ، رجال ابن داود .

(١) باب ٣٣ ، ارشاد المفيد .

(٣) ٣٣ ، الفهرست .

تارة وننكره اخرى : انتهى .

وفى : « جش » احمد بن على ابو العباس الرازى الخضيب الايادى ، قال اصحابنا لم يكن بذلك ، وقيل فيه : غلوّ وترفع ، وله كتاب الشفاء والجلء فى الغيبة ، وكتاب الفريضة ، وكتاب الاداب ، اخبرنا محمد بن محمد ، عن محمد بن احمد ، عن داود ، عنه بكتبه .

وفى : « لم » بعد الايادى : متهم بالغلو .

وفى : « تعق » مرتّ فى الفوائد ، التأمل منا .

وفى : « منتهى المقال » أقول فى (ب) بعد الايادى : متهم بالغلوّ ، له : الجلاء والشفاء ، فى الغيبة ، حسن ، والفرائض والاداب ، انتهى .

ودلالة قولهم لم يكن بذلك الثقة ، او لم يكن بذلك على المدح اقرب منه الى الذم ، وقد مرتّ فى الفوائد عن الاستاد العلامة دام علاه ، فلاحظ ، انتهى كلامه رفع مقامه .

وفى : « مشكا » ابن على ابو العباس عنه التلعكبرى ، ايضا والمايز : القرينة ومنه : محمد بن احمد بن داود .

وفى : « الوجيزة المجلسى رحمه الله » وابن على ابو العباس الرازى ضعيف .

والطبرسى ابن على احمد صاحب الاحتجاج عدل امجد

احمد بن على بن ابى طالب الطبرسى ، غير مذكور فى الكتابين ، وفى أهل الأمل : الشيخ ابو منصور احمد بن على بن ابى طالب الطبرسى ، عالم ، فاضل ، محدث ، ثقة ، له كتاب الاحتجاج على أهل اللجاج ، حسن ، كثير الفوائد ، يروى عن السيد العالم ابو جعفر مهدي بن ابى حرب الحسينى المرعشى ، انتهى .

وفى : « ب » شيخى احمد بن ابى طالب الطبرسى ، له : الكافى ، فى الفقه

حسن ، والاحتجاج ، ومفاخر الطالبية ، وتاريخ الاثمة ، فضائل الزهراء سلام الله عليها وعليهم مادامت الارض والسماء .

وبالجملة : هذا الشيخ الفاضل المحدث المبرور ، هو الطبرسى المشهور ،

كان من اهل الطبرستان (بفتح الطاء والباء والراء واسكان السين، كما قيدها الحازمي وجرى عليها العامة) وهى ناحية بين العراق والخراسان، وقيل : هى (بفتح الاولين وكسر الراء للالتقاء الساكنين مع اسكان السين) كما ذكره ابن قتيبة فى ادب الكاتب فهى مركبة من كلمتين ومعناها فى الفارسية : آخذة الفاس ، سميت بها لكثرة وجود هذه الالة فيها من جهة ضرورة قطع الاشواك، وقلع الاشجار، وقمع الموانع من طريق المار، وهى : عربى، مازندران ، المسمى به عند الاعاجم البلاد المعينة من نواحي دارالمرز، كما فى تلخيص الاثار. وكان رحمه الله من أهل : سارية التى هى من جملة بلادها المشهورة .

كما ينتسب اليها ايضا تلميذه المشهور: محمد بن على بن شهر آشوب السروى المازندرانى رحمه الله .

وقد توجد نادراً النسبة الى الكلمة الاولى، ويقال: طبرى .

ومنها : الشيخ ابو على الطبرى .

والقاضى ابو الطيب الطبرى .

وهى على غير القياس ، اذ هذه النسبة مخصوصة لكلمة : طبرية ، وطبرية : موضعان ، الاول : مدينة بالشام وكانت قسبة اردن ، والدراهم الطبرية منسوبة اليها ، واذا نسب الانسان اليها ، قيل : طبرانى على غير قياس ، للفرق .  
ومن اشهر من نسب اليها :

ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب بن نصير الطبرانى اللخمى .

ومنها : الطبرانى ، صاحب المعجم الكبير .

والثانى : قرية من قرى واسط ، والنسبة اليها طبرى ، ينسب اليها : محمد بن جرير الطبرى ، صاحب التاريخ ، ونقل عن بعض كتب اخطب خوارزم انه ذكر فى النسبة الى سارية مازندران الطبرى، من غير سين والصحيح الفصيح الطبرسى : وفى الرياض نقلا عن شيخه واستاده العلامة المجلسى رحمه الله انه استظهر كون الطبرسى معرب تفريشى ، نسبتة الى تفريش الذى هو من توابع قم المحروسة

كما أن الدورىستى معرب الرشتى ، قال : وقال به بعض اهل العصر ايضا و هو غريب .

وسوف يأتى فى ترجمة : حمزة الديلمى ، تممة كلام فى حقيقة هذه النسبة انشاء الله تعالى .

ثم ان هذا الشيخ من اجلاء اصحابنا المتقدمين ، ومن جملة من يروى عنه تلميذه المتقدم الى ذكره الاشارة رحمة الله تعالى عليه .

وقد ذكر اسمه الشريف فى كتابه : معالم العلماء ، ايضاً ، فقال : شيخى احمد بن ابى طالب الطبرسى ، له : الكافى فى الفقه حسن ، والاحتجاج ، ومفاخر الطالبية وتاريخ الائمة عليهم السلام ، وفضائل الزهرآء عليهم السلام انتهى .

ثم ان كتاب الاحتجاج ، كتاب معتبر معروف بين الطائفة ، مشتمل على كل ما طلع عليه من احتجاجات النبى صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام بل كثير من اصحابهم الامجاد ، مع جملة من الاشقياء والمخالفين ، وفى خواتيمه ايضا توقعات كثيرة ، خرجت من الناحية المقدسة الى بعض اكابر الشيعة .

وقد : غلط صاحب الغوالى ، والمحدث الامين الاسترآبادى ، غلطا فاحشا يبعد عن مثلهما غاية البعد فى نسبتبه الى الشيخ ابى على الطبرسى صاحب التفسير مع أن بينهما بونا بعيدا .

وقال العلامة المجلسى ، فى مقدمات البحار : ان نسبة الاحتجاج الى ابى على خطأ محض ، بل هو : تأليف ابى منصور احمد بن على بن ابى طالب الطبرسى كما صرح به السيد ابن طاوس فى كتاب : كشف المحجة .

وابن شهر آشوب فى : معالم العلماء وسيظهر لك مما سننقل من كتاب المناقب لابن شهر آشوب ايضا .

نعم : اطلاق هذه النسبة على جماعة من اصحابنا سوف تظفر باجمالهم فى ترجمة : الشيخ ابى على المذكور وبتفصيل تراجمهم فى اثناء الكتاب انشاء الله تعالى ويروى الشيخ المبرور المذكور عن السيد العالم العابد مهدي بن ابى حرب

الحسينى المرعشى عن الشيخ الصدوق جعفر بن محمد بن احمد الدورى عن  
الشيخ الصدوق على بن الحسين بن بابويه القمى وله طرق اخر و مؤلفات اخرى  
تأتى انشاء الله تعالى .

### و ذوالرجال النجاشى حقه عمولمجا بعد شعب صه ثقة

احمد بن على بن احمد بن العباس بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن  
محمد بن عبد الله بن النجاشى ( بالنون المفتوحة ، والجيم ، والشين ) الذى ولى  
الاهواز ، و كتب الى الصادق عليه السلام يسأله ، و كتب اليه رسالة عبد الله النجاشى المعروفة  
ولم ير للصادق عليه السلام مصنف غيره ، ابن عيثم ( بضم العين ، و فتح الاء المنقطة  
فوقها ثلاث نقط ، و اسكان الياء المنقطة تحتها نقطتين ) ابن ابى السمال ( بالسين  
المهمله المكسورة المشددة و اللام أخيرا ، و قيل : الكاف ) سمعان ( بكسر السين )  
هبيرة بن مساحق ( بضم الميم ، والسين المهمله ، و الحاء المهمله ، و القاف ) بن  
بجير ( بضم الباء المنقطة تحتها نقطة ، و فتح الجيم ، و اسكان الياء المنقطة تحتها  
نقطتين و الراء أخيراً ) .

ابن اسامة بن نصر بن قعين ( بالقاف المضمومة ، و العين المهمله المفتوحة  
و الباء الساكنة ، و النون أخيرا ) ابن ثعلبة ( بالطاء المنقطة فوقها ثلاث نقط ) ابن  
دودان ( بالدال المهمله قبل الواو ، و بعدها ) وهو صاحب كتاب الرجال ، رحمه الله  
كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى : « صه » احمد بن على بن احمد بن العباس بن محمد بن عبد الله بن  
ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن النجاشى الذى ولى الاهواز ، و كتب الى ابى عبد الله  
عليه السلام يسأله ، و كتب اليه رسالة عبد الله النجاشى المعروفة ، و كان احمد يكنى  
ابا العباس رحمه الله ، ثقة ، معتمد عليه عندى له كتاب الرجال ، نقلنا منه فى كتابنا  
هذا وفى غير اشياء كثيرة ، وله كتب اخرى ، ذكرنا ها فى الكتاب الكبير ، و توفى  
ابو العباس احمد رحمه الله بمطار آباد ، فى جمادى الاولى ، سنة : خمسين و اربعمائة  
و كان مولده : فى صفر سنة اثنتين و سبعين و ثلاثمائة ، انتهى .

**أقول:** فعلى هذا عمر<sup>٢</sup>: ثمانى وسبعين سنة، كما قال الناظم رحمه الله.

وفى: «جش» احمد بن على بن احمد بن العباس بن محمد بن عبدالله بن ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن النجاشي، الذى ولى الاهواز، وكتب الى ابى عبدالله عليه السلام، وكتب اليه رسالة عبدالله بن النجاشي المعروفة، ولم ير لابى عبدالله عليه السلام مصنف غيره، ابن عثيم بن ابى السمال سمعان بن هبيرة الشاعر ابن مساحق بن بجير بن اسامة بن نصر بن معين بن الحرب بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

ويحتمل ان يكون ما ذكر ثانياً فى: «جش» الحاقاً من التلامذة، توهما منهم عدم دخول المصنف فيما سبق لاشتهاره باحمد بن العباس، دون ابن على بن احمد بن العباس، او يكون تكراراً منه، واعادة لذكر الكتب، فثانياً: يكون قد نسب الى الجد الاعلى، اختصاراً، او يكون المراد بابن العباس: جده، وألحق الكتب، وكونه مصنف الكتاب و هما، فانه لا ريب فى كونه: احمد بن على بن احمد بن العباس، كما صرح به فى ترجمة: ابى جعفر بن بابويه، والله اعلم بحقيقة الحال.

**أقول:** فى الوسيط وكأنه اى: الاسم الثانى عن وهم وحذى الشيخ يوسف حذو الميرزا فزعم ان فى: «جش» ثلاث تراجم، كما زعمه الميرزا، ثم ذكر المحامل المذكورة معتمداً عليها.

وظاهر: أمل الامل ايضاً فهم التعدد، حيث ذكر فى ترجمته ما مر آنفاً بعنوان ابن العباس ثم قال: و وثقه العلامة، الا انه قال: احمد بن على بن احمد بن العباس - الخ.

**ولا يخفى:** أنا فى مندوحة من جميع هذه الاحتمالات، و الاسم الذى اشار اليه الميرزا بقوله بعد اسم آخرو تبعه فيه الشيخ يوسف لاصل له اصلاً فان فى: «جش» بعد قوله: مصنف غيره، هكذا: ابن عثيم بن ابى السمال سمعان بن هبيرة الشاعر - الخ -

وهو الذى ظنه الميرزا ومن تبعه اسما آخر بل هو تمة للترجمة السابقة يدل عليه ما فى باب عبد الله بن النجاشى بن عثيم بن سمعان يروى عن ابى عبد الله عليه السلام رسالة منه اليه - الخ - .

و: عثيم كما ترى جد عبد الله النجاشى ومن أجداد النجاشى صاحب الترجمة وفى بعض النسخ المغلطة قبل ابن عثيم لفظة : احمد ، وهو الذى أوهم من زعمه اسما برأسه .

ويؤيد ما قلناه ، خلو كتاب الرجال من ترجمة : لاحمد بن عثيم فانى تصفحت مظانه من : « ست ، و : جج ، و : صه ، و : ضح ، و : د ، و : ب » ولم اجد له اثرا ولم ينقله احد عن : « جش » سوى الميرزا والذى فى النقد والحاوى وضح كما ذكرنا من غير لفظة احمد ، وكذا نسخة : « جش » التى لولد الاستاد العلامة هذا ، والاسم السابق ايضا تمة له فان فى « جش » هكذا : احمد بن على بن احمد بن العباس الى قوله : مصنف غيره ثم قال .

ابن عثيم بن ابى السمال و ساق نسبه الى معد بن عدنان ، ثم قال : احمد بن العباس النجاشى - الخ - .

ومراده : ان احمد بن على المذكور المسرود نسبه ، هو : احمد بن العباس أى المعروف بهذه النسبة المشتهر بها ، فسانه لاريب فى كون اسم والسده علياً ، واشتهاره بجده العباس ، وكلمة احمد الثانية ينبغى ان يكتب بالسواد وبالحمرة سهو قال فى : « الحاوى » فذكر ( جش ) واسمه فذكره مع نسبه أولاً وأعادته مع كتبه ثانياً ، فلا يتوهم التعدد بسبب التكرار ، وتركه لابه وجده ، لانه لما اوضح نسبه أولاً ، اقتصر على نسبه الى جد ابيه ثانياً ، اذ المقصود حينئذ ايضا كونه مصنف الكتاب وصاحب الكتب المعدودة ، ومثل هذا كثير فى العبارات ، وواقع فى المحاورات ، انتهى .

وقد قارب رحمه الله من الصواب وأجاد فى النقد حيث قال :

توهم بعض الفضلاء ان احمد بن العباس النجاشى غير احمد بن على بن



احمد بن العباس النجاشي مصنف كتاب الرجال ، بل هو جده ، وليس له كتاب الرجال وهذا ليس كلام المصنف ، بل هو ملحق ، وكان النسخة التي كانت عنده من « جش » احمد بن العباس النجاشي كان بالحمرة فوق ماقوع ، انتهى ، فتدبر .

وفى : « د » احمد بن على بن احمد بن العباس بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن النجاشي الذي ولي الاهواز مصنف كتاب الرجال « لم » « كش » معظم كثير التصانيف .

اقول : فى قول « د » ان « كش » قال فى شأنه معظم نظر ، لان الكشي متقدم عليه كثيرا ، فكيف قال : هذا فى شأن النجاشي المتأخر عنه كثيرا .  
وفى : « الوجيزة » وابن على النجاشي صاحب كتاب الرجال المعروف ، ثقة مشهور .

ثم اقول : معنى النسخة الاخيرة من المتن ، ان صاحب الرجال المنسوب الى النجاشي ، هو الذى حققه العلامة فى الخلاصة ، ثقة ، كان عمره بعدد لفظ : « لمح » ، يعنى ثمانى وسبعين سنة ، بعد سنة مولده ، وهى سنة : اثنتين وسبعين وثلاثمائة .  
بلخي الصالح ثم ابن الحسن جش شيخنا الفقيه عنه بوالحسن احمد : بن على البلخي ، الرجل الصالح ، اجاز التلعكبرى ( صه ، لم ، جخ ) فى كونه شيخ الاجازة ، يشير الى وثاقته .

وفى : « د » احمد بن على البلخي ، ( لم ، جخ ) الرجل الصالح ، اجاز التلعكبرى .

وفى : « الوجيزة » وابن على البلخي ممدوح .

وفى : « الحاوى » ذكره فى الحسان ، فتدبر .

ثم ان بلخ مدينة عظيمة من امهات بلاد خراسان ، بناها منوچهر بن ايرج بن افريدون كان بهابيت النار وهو من اعظم بيوت الاصنام وكان فى خدمته : برمك

جد البرامكة وكان يحكم فى تلك البلاد كلها الى ان فتحت خراسان فى أيام عثمان بن عفان وانتهت السدانة الى برمك ابى خالد فرغب فى الاسلام وسار الى عثمان وضمن منه المدينة واليهما ينسب : ابراهيم بن ادهم ، وكان من ملوك بلخ ، واليهما ينسب شقيق البلخى .

احمد بن على بن الحسن بن شاذان : ابو العباس القاضى القمى ، شيخنا الفقيه حسن المعرفة « صه » .

وفى ايضاح الاشتباه : احمد بن على بن الحسن بن شاذان ( بالشين المعجمة والذال المعجمة ) ابو العباس الفامى ( بالفاء والميم بعد الالف ) انتهى .  
و كذا فى عامة نسخ ( جش ) حتى بخط ابن طاوس رحمه الله نقلا عنه حيث قال :

احمد بن على بن الحسن الفامى القمى ، شيخنا الفقيه حسن المعروفة صنف كتابين لم يصنف غيرهما : كتاب زاد المسافرين ، و كتاب الامالى ، أخبر بهما ابنه ابو الحسن رحمه الله تعالى ، انتهى .

وفى : « د » احمد بن على بن الحسين بن شاذان القاضى ابو العباس القمى ( لم ، جش ) شيخنا الفقيه حسن المعرفة ، انتهى

وفى بعض نسخ ( لم ) العامى ( بالعين والميم بعد الالف ) حيث قال :  
ابن على بن الحسن بن شاذان القمى العامى ابو العباس ، والد أبى الحسن محمد بن احمد .

وفى : « الوجيزة » وابن على بن الحسن بن شاذان الفامى ممدوح .  
وفى : « الحاروى » ذكره فى الضعاف ، وقال : الرجل مجهول ، فتامل جدا  
وفى : « مشكا » ابن على بن الحسن عنه ابنه ابو الحسن .  
اقول : حقق الشهيد الثانى فى حاشية الخلاصة ، لفظ : الفامى ( بالفاء والميم ) بدل القاضى ، ناقلا عن النسخة التى بخط ابن طاوس رحمه الله .

## وسبط نوح ثقة صفى جش جنج ابوالعباس سيرافي

احمد بن علي بن العباس بن نوح السيرافي ، نزيل البصرة ، كان ثقة في حديثه ، متقنا لما يرويه ، فقيها بصيرا بالحديث والرواة ، قال النجاشي هو استاذنا وشيخنا ومن استفدنا منه «صه» .

وفى : « جش » احمد بن علي بن العباس بن نوح السيرافي نزيل البصرة ، كان ثقة في حديثه متقنا لما يرويه فقيها بصيرا بالحديث والرواة ، وهو استاذنا وشيخنا ومن استفدنا منه ، وله كتب كثيرة اعرف منها كتاب المصابيح في ذكر من روى عن الائمة عليهم السلام لكل امام ، كتاب القاضى بين الحديثين المختلفين ، كتاب التعقيب والتعفير ، كتاب الزيادات على ابي العباس بن سعيد في رجال جعفر بن محمد عليهما السلام ، مستوفيا اخبار الوكلاء الاربعة ، انتهى .

وفى : « ست » احمد بن محمد بن نوح ، يكنى : اباالعباس السيرافي ، سكن البصرة واسع الرواية ، ثقة في روايته ، غير انه حكى عنه مذاهب فاسدة في الاصول مثل القول بالرؤية وغيرها ، وله تصانيف ، منها : كتاب الرجال الذين رووا عن ابي عبدالله الصادق عليه السلام وزاد على ما ذكره ابن عقدة كثيرا ، وله كتب الفقه على ترتيب الاصول ، و ذكر الاختلاف فيها ، وله كتاب اخبار الابواب ، غير ان هذه الكتب كانت في المسودة ولم يوجد منها شيء ، واخبرنا عنه جماعة من اصحابنا بجميع رواياته ، ومات عن قرب ، الا انه كان بالبصرة ، ولم يتفق لقائى اياه ، انتهى .

والظاهر انهما واحد ، وان كان العلامة وابن داود ، ذكرا رجلين حيث قال الاول في موضع آخر : احمد بن محمد بن نوح يكنى اباالعباس السيرافي ، سكن البصرة واسع الرواية ثقة في روايته غير انه حكى عنه مذاهب فاسدة في الاصول مثل القول بالرؤية وغيرها ، انتهى وقال الثانى في موضع : احمد بن علي بن العباس بن نوح السيرافي نزيل البصرة (لم - جش) ثقة في حديثه ، متقن لما يرويه ، فقيه بالحديث والرواية ، وهو شيخنا .

وفى موضع آخر : احمد بن محمد بن نوح البصرى السيرافي ، اباالعباس

( لم - جخ ) ثقة ( ست ) الا انه حكى عنه مذاهب فاسدة فى الاصول مثل القول بالرؤية ، وغيرها انتهى .

وفى : « الوجيزة » احمد بن على بن العباس بن نوح الذى يروى عنه انجاشى ثقة ، انتهى .

وفى القاموسى : السيراف ، كشيراز ، موضع بفارس .

و الفايدي ثقة امين بو عمر بلدته القزوين

احمد : بن على الفايدي ابو عمر القزوينى ، شيخ ثقة ، من اصحابنا ، وجه فى بلده ، له كتاب نوادر وكتاب كبير ، اخبرنا به احمد بن عبدون عن ابى عبد الله الحسين بن على بن شيبان القزوينى عن على بن حاتم القزوينى عنه .

وفى : « ايضاح الاشتباه » احمد بن على الفايدي ( بالفاء والياء المنقطه تحتها نقطتين والذال المهملة ) انتهى .

وفى : « الخلاصة » احمد بن على الفايدي ( بالفاء والياء المنقطه تحتها نقطتين بعد الالف والذال غير المعجمة ) ابو عثمان القزوينى ، شيخ ثقة وجه فى بلده انتهى .

وفى : « جش » احمد بن على الفايدي ابو عمر القزوينى شيخ ثقة من اصحابنا وجه له كتاب كبير نوادر اخبرناه اجازة ابو عبد الله القزوينى قال حدثنا ابو الحسن على بن حاتم عنه بكتابه انتهى .

وفى « ب و : جخ » ثقة .

وفى : « لم » ثقة روى عنه ابن حاتم القزوينى .

وفى : « د » احمد بن على الفايدي ابو عمر القزوينى ( لم - جخ - ست - جش ) شيخ ثقة وجه من اصحابنا .

وفى : « مشكا » ابن على الفايدي عنه على بن حاتم .

وفى : « الوجيزة » وابن على ابو عمر القزوينى الذى يروى عنه على بن حاتم ثقة .

والقزوين : بفتح القاف وكسر الواو بلدة كبيرة ذات بساطين عامرة كثيرة  
طيبة واسعة الرقعة نزهة النواحي والاقطار وهي : مدينتان احديهما فى وسط الاخرى  
فالمدينة الصغرى تسمى شهرستان لها سور وابواب والمدينة الكبرى محيطة بالمدينة  
الصغرى من الجوانب أول من بناها سابور ذو الاكتاف وهي من بلاد الجبال ثغر  
الديلم معروف .

والسرخسى سبط كلثوم ولم عامى المأمون كش جنج متهم

احمد بن على بن كلثوم ، من اهل سرخس ، متهم بالغلو «لم»

وفى : « كش » احمد بن على بن كلثوم السرخسى ، كان من القوم وكان  
مأمونا على الحديث .

وفى : «صه» احمد بن على بن كلثوم ، من اهل سرخس ، متهم بالغلو ، قال  
الكشى : كان من القوم وكان مأمونا على الحديث ، والوجه عندى رد روايته ، انتهى  
اقول : قول الكشى : كان مأمونا على الحديث . يعطى قبول حديثه مضافا  
الى ما عرفت سابقاً من عدم ارادة الغلو بمعناه الحقيقى ، سيما وان يعترفوا بأنه تهمة  
ثم ان ذكر العلامة عليا مرة اخرى سهو ، كما نبه عليه ابن داود ، حيث قال : احمد  
بن على بن كلثوم السرخسى ( لم - جنج )

ورأيت بعض اصحابنا قد كرر عليا ، والذي فى كتاب : «جنج» بخط الشيخ  
ابى جعفر رحمه الله غير مكرر ، متهم بالغلو .

وفى : « تعق » كان من القوم لا يبعد ان يكون اشارة الى الغلاة ، ويحتمل كونه  
اشارة الى الشيعة وقال جدى رحمه الله : أو الفقهاء ويحتمل كونه اشارة الى العامة  
كما هو المعهود فى كتب الاخبار ، فتأمل .

ولا يخفى : ان الاقرب فى امثال المقام الاول ويشير اليه ايضاً ما فى ( لم ) .

وفى : « الوجيزة » ابن على بن كلثوم ضعيف .

ثم ان سرخس ، مدينة بين مرو ونيسابور ، بناها سرخس بن جودرز وهي  
مدينة كبيرة ، آهله كثيرة البخيرات ، كذا فى اخبار الدول .

واحمد بن عمرو العدل النقي ابن ابي شعبة وهو الحلبي

احمد بن عمر بن ابي شعبة الحلبي ثقة ، روى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام

وعن ابيه من قبل ، وهو ابن عم عبيد الله وعبد الاعلى وعمران ومحمد الحلبيين روى ابوهم عن ابي عبد الله عليه السلام وكانوا ثقات ، «صه»

وفى : « جش » احمد بن عمر بن ابي شعبة الحلبي ، ثقة ، روى عن ابي الحسن

الرضا عليه السلام وعن ابيه من قبل وهو ابن عم عبيد الله وعبد الاعلى وعمران ومحمد الحلبيين ، روى ابوهم عن ابي عبد الله عليه السلام وكانوا ثقات ولاحمد كتاب يرويه عنه جماعة اخبرنا محمد بن على عن احمد بن محمد بن يحيى ، قال : حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن على بن فضال ، عن احمد بن عمر بكتابه ، انتهى .

وفى : كش « خلف بن حماد ، قال : حدثني ابو سعيد الأدمي ، قال : حدثني

احمد بن عمر الحلبي ، قال : دخلت على الرضا عليه السلام بمنى ، فقلت له : جعلت فداك كنا اهل بيت عطية وسرور ونعمة ، وان الله تعالى قد اذهب ذلك كله حتى احتجنا الى من كان يحتاج الينا ، فقال لى : يا احمد ما احسن حالك ، فقلت له : جعلت فداك حالى ما اخبرتك ، فقال لى : يا احمد ايسررك انك على بعض ما عليه هؤلاء الجبارون ولك الدنيا مملوّة ذهباً ؟ ! فقلت له : لا والله ، يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله ، فضحك عليه السلام ثم قال : فمن احسن حالاً منك وبيدك صناعة لا تبيعها بملاء الارض ذهباً ، ألا ابشرك ؟ قلت نعم ، فقد سررتى الله بك وبآبائك فقال لى ابو جعفر عليه السلام قول الله عزوجل وكان تحته كنز لهما لوح من ذهب فيه مكتوب :

بسم الله الرحمن الرحيم ، لاله الا الله ، محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ، عجبت لمن ايقن الموت كيف يفرح ، ومن يرى الدنيا وتغيرها باهلها كيف يركن اليها ، وينبغى لمن عقل عن الله الا يستبطنى الله فى رزقه ؛ ولا يتهمه فى قضائه .

ثم قال : رضيت يا احمد ؟ قلت : عن الله وعنكم اهل البيت عليكم السلام انتهى

وفى : « منهج المقال » الظاهر ان المراد بأبى جعفر الجواد عليه السلام فيكون راوياً

عنهما ، ولم أجد فى : جخ ، فى روايتهما الا ابن عمر الحلال ، ويأتى فى (ضا) انتهى .

وفى : « د » احمد بن عمر بن ابى شعبة الحلبي ، من اصحاب موسى الكاظم و ابى الحسن الرضا عليه السلام ( كش ، جش ) ثقة ، ممدوح ، وهو ابن عم عبيد الله وعبد الأعلى وعمران ومحمد الحلبيين ، انتهى .

وفى : «الوجيزة» وابن عمر بن ابى شعبة الحلبي ، ثقة .

واحمد بن عمر ذوحل جخ ثقة ضاوردى الاصل

احمد بن عمر (بضم العين) الحلال (بالحاء المهملة) يبيع الحل ، يعنى الشيرج (١) كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى : « صه » احمد بن عمر الحلال (بالحاء غير المعجمة المفتوحة واللام المشددة) كان يبيع الحل وهو الشيرج ، ثقة ، قاله الشيخ الطوسى رحمه الله ، وقال انه كان ردى الاصل ، فعند توقف فى قبول روايته ، لقوله هذا ، وكان كوفيا انماطيا من اصحاب الرضا عليه السلام ، انتهى .

وفى : « ست » احمد بن عمر الحلال ، له كتاب اخبرنا به ابن ابى جريد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن ابى القاسم عن محمد بن على الكوفى عن محمد بن عمر .

ورواه ايضا ابن الوليد عن مسعد ، والحميرى عن احمد بن ابى عبد الله عن محمد بن على الكوفى عن احمد بن عمر ، انتهى .

وفى : « جش » احمد بن عمر الحلال ، يباع الحل ، يعنى الشيرج ، روى عن الرضا عليه السلام ، وله عنه مسائل اخبرنا محمد بن على ، قال حدثنا محمد بن يحيى ، قال حدثنا عبد الله بن جعفر ، قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد ، قال حدثنا عبيد الله بن محمد ، عن احمد بن عمر .

وذكره الشيخ مرة فى اصحاب الرضا عليه السلام ، وقال : احمد بن عمر الحلال

كان يبيع الحل كوفى انماطى ثقة ردى الاصل ومرة فيمن لم يرو عن الائمة عليه السلام وقال : احمد بن عمر الحلال روى عنه محمد بن عيسى اليقطينى انتهى .  
وهذا لا يدل على تعدده لان مثل هذا فى كلامه كثير كما فى ذكر القاسم بن محمد الجوهري .

وفى : « منهج المقال » اقول : الذى وصل اليه فى رجال الرضا عليه السلام فى نسخة (جخ) بالخاء وفى (لم) بالمهمله .

وابن داود بنى على ذلك حيث قال : احمد بن عمر الخلال (بالخاء المعجمة) كان يبيع الخل وفى نسخة (بالمهمله) كان يبيع الحل (بالمهمله) اى الشيرج ، واختارها (١) الشيخ فى : « ست ، جخ » قال : روى عنه محمد بن عيسى اليقطينى ذكر ذلك فى باب : من لم يرو عن الائمة عليه السلام ، وذكر فى رجال الرضا عليه السلام احمد بن عمر الخلال (بالخاء المعجمة) وقال انه كوفى ردى الاصل ، ثقة ، والظاهر أنهما رجلان ، فابن الخلال (بالمعجمة) من اصحاب الرضا عليه السلام ، والذى بالمهمله لم يرو عن الائمة عليه السلام **أقول** : لا يضر رداة اصله مع ثبوت ثقته انتهى (٢) وفيه تأمل . ولا يبعد ان يكون الرجل واحدا وهو يباع الشيرج .

ومحمد بن عيسى يكون قد روى عنه الكتاب بلا واسطه ايضا اوروى الكتاب بواسطه ، وغيره بلا واسطه ، او يكون مراد الشيخ أعم ، والله اعلم .

وفى : « تعق » الظاهر ان المراد رداة اصله بسبب ان فيه اغلاطا كثيرة من تصحيف وتحريف وسقط وغيرها ، ولعله من النساخ على تأسى ما ذكره فى رجال الكشى ، ونشأه ، فظهر وجه ايراد العلامة فى القسم الاول ، وتوقفه فى روايته ، لاحتمال كونها من اصله ، بل لعل هذا هو الراجح ، وان كان هو فى نفسه معتمدا .  
وقيل : المراد عدم الاعتماد عليه لانتفاء القرائن الموجبة له :

وقيل : المراد عدم استقامة الترتيب او جمعه الصحيح والضعيف .

(١) فى نسخة من المصادر : واختاره (٢) ص : ٣٥ رجال ابن داود .



ويحتمل : كون المراد فساد اصله مما ظهر من الخارج ، وهو اقرب  
منهما .

وفى المعراج : يحتمل ان يريد به انه غير شريف النسب ، اذ لو اريد رداة  
كتابه لوجب ان يقول : ردى ، ولا يخفى ما فيه .

وفى : « مشكيا » ابن عمر الحلال عنه عبدالله بن محمد ، ومحمد بن على  
الكوفى ، ومحمد بن عيسى ، وموسى بن القاسم ، والحسين بن سعيد .  
وفى : « الوجيزة » وابن عمر الحلال ، ثقة .

ثم ابن عيسى العلوى الزاهد من صحب عش عدل جليل عابد

احمد بن عيسى بن جعفر العلوى ، من اصحاب محمد بن مسعود بن محمد  
العباشى « صه ، لم . جخ » والمعروف وصفه بالزاهد ، والله اعلم .

وفى : « د » احمد بن عيسى بن جعفر العلوى العمرى « لم ، جخ » ثقة ، من  
اصحاب العباشى (بالياء المنقوطة ثنتين تحت والشين المعجمة) انتهى .

وفى : « تعق » فى قوله : والمعروف وصفه بالزاهد ، فيه ما سيجىء فى  
على بن محمد بن عبدالله القزوينى وغيره .

وفى : « الوجيزة » وابن عيسى العلوى ثقة .

واحمد بن الفضل عن جخ ظم وقف اما ابن قاسم بن طرخان فضف

احمد بن الفضل الخزاعى ، من اصحاب الكاظم عليه السلام واقفى (صه ، جخ)  
وفى : « جش » ابن الفضل الخزاعى ، له كتاب النوادر .

وفى : « كش » حمدويه قال ذكر بعض اشياخى ان : احمد بن الفضل  
الخزاعى واقفى .

وفى ، « دى » احمد بن الفضل ، والظاهر انه غير الخزاعى .

وفى : « د » ذكره مرة فى الباب الاول ، وقال : احمد بن الفضل الخزاعى

(لم ، جش) له كتاب النوادر ، ففى قوله : انه لم يرو عن الائمة عليهم السلام نظر ، ومرتين

فى الباب الثانى مرة : احمد بن الفضل الخزاعى من اصحاب موسى الكاظم عليه السلام (جىخ) واقفى، ومرة احمد بن الفضل (كش) واقفى، ولم اجد فى الكشى الا الخزاعى وقد تقدم ، والله اعلم .  
وعن : « جىخ » ان احمد بن الفضل واقفى ، اسقط لفظ الخزاعى مع انه موجود فى رجال الكشى .

وفى : « الوجيزة » وابن الفضل الخزاعى ضعيف .

واحمد بن القاسم بن طرخان قال ابن الغضائرى انه ضعيف (صه) .

وفى : « د » ذكره مرتين ، مرة : احمد بن محمد بن احمد بن طرخان الكندى الكاتب ابوالحسين الجرجانى (لم ، جش) ثقة صحيح السماع .  
ومرة : احمد بن القاسم بن طرخان ، ابوالسراج (غض) ضعيف .  
وفى : « لم » ان ذلك ابوجعفر ، فتدبر .

وفى : « الوجيزة » وابن القاسم بن طرخان ، ضعيف .

واحمد بن فهد الحلبي اجل مقبضه الخير وعمره نهل

احمد بن فهد الحلبي ، غير مذكور فى الكتابين .

وفى كتاب : أمل الامل الشيخ جمال الدين احمد بن فهد الحلبي ، عالم فاضل ثقة صالح زاهد عابد ورع جليل القدر ، له كتب ، منها : المهذب البارع شرح مختصر النافع ، وعدة الداعى ، ونجاح الساعى ، والمقتصر ، والموجز الحاوى ، وشرح الالفية للشهيد والتحصيلين فى صفات العارفين ورسالة اللمعة الجليلة فى معرفة البلية ورسالة فى معانى افعال الصلاة وترجمة اذكارها ، حسن الفوائد ، ورسالة نبذة الباغى فيما لا بد من آداب الداعى ، وهو ملخص كتاب عدة الداعى ، و الدرر الفريد فى التوحيد ، ورسالة فى العبادات الخمسة تشمل على اصول وفروع ، ورسالة المحتاج الى معرفة الحاج ، وكتاب الهداية فى فقه الصلاة ، ورسالة در النضيد فى فقه الصلاة ، وكتاب المصباح فى واجبات الصلاة ومنذوباتها وكتاب الفصول فى الدعوات ، والمحزر ومصباح المبتدى

وهداية المهتدى وكتاب اللعمة فى النية ورسالة اخرى فى منافيات نية الحج ،  
ورسالة فى التعقيبات والمسائل الشاميات ، والمسائل البحرىات وكتاب اسرار  
الصلاة وغيرها فى ساير المراتب ، يروى هو عن تلامذة الشهيد رحمه الله ، انتهى  
مافى الامل وغيره .

وقال الشيخ يوسف فى اللؤلؤة : الشيخ جمال الدين ابو العباس احمد  
بن شمس الدين محمد بن فهد الحلبي الاسدى ، فاضل فقيه مجتهد زاهد عابد ورع  
تقى نقى ، الا أن له ميلا الى مذهب الصوفية ، بل تفوّه به فى بعض مصنفاته ،  
وهو يروى عن تلامذة الشهيد ، كالشيخين المذكورين فى السند .

قال بعض الافاضل : وقد رأيت على آخر بعض نسخ الاربعين للشهيد، منقولا  
من خط ابن فهد المذكور ما صورته هكذا :

حدثنى بهذه الاسانيد الشيخ الفقيه ضياء الدين ابو الحسن على بن الشيخ الامام  
ابى عبد الله شمس الدين محمد بن مكى جامع هذه الاحاديث قدس الله روحه  
بقريه جزين حرسه الله عن النوائب فى اليوم الحادى عشر من شهر محرم الحرام  
افتتاح سنة اربعة وعشرين وثمانمأة، واجازلى روايتها بالاسانيد المذكورة ورواية  
غيرها من مصنفات والده ، وكتب احمد بن محمد بن فهد عنى الله عنه ، والحمد لله  
رب العالمين . وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين ، وصحبه الاكرمين .  
ويروى ايضا عن السيد المرتضى بهاء الدين ابى القاسم النقيب على بن عبد  
الكريم بن عبد الحميد النسابة الحسينى النجفى صاحب كتاب الانوار الالهية ، وغيره  
ايضا على ما يظهر من بحث النيروز من كتاب المهذب .

ويروى عن الشيخ ظهير الدين على بن يوسف بن عبد الجليل النيلى عن  
الشيخ فخر الدين والذالعلامة اعلى الله مقامه .

ويروى عنه جماعة من الاجلاء .

ومنهم : الشيخ على بن هلال المذكور فى السند .

ومنهم : الشيخ رضى الدين حسين الشهرى بابن راشد القطيفى ، كذا يظهر من

كتاب غوالي اللثالي لابن ابي جمهور اللحسائي .

توفى احمد بن فهد رحمه الله في السنة الحادية والاربعين بعد الثمانمأة ، وقد بلغ من العمر خمسا وثمانين سنة .

**اقول:** قبره قدس سره في الكربلاء المشرفة مزار معروف وعليه قبة ، وهو بالقرب من موضع مخيم سيد الشهداء عليه آلاف التحية والثناء وروحي له الفداء في بستان نقيب العلويين في البلدة المزبورة وقد تشرفت بزيارته هناك مراراً ، وكان السيد صاحب الرياض يتبرك بذلك المزار كثيراً ، ويكثر الورود عليه كما سمع من الثقات .

وقوله الا ان له ميلالى مذهب الصوفية - الخ - لا يخفى ان هذه النسبة نسبت الى السيد ابن طاوس والخواجه نصير الدين والشهيد الثاني وشيخنا بهاء الدين العاملي ومحمد تقى المجلسي وغيرهم من رؤساء الملة والعلماء الاجلة .  
وغير خفى ايضاً ان التصوف انما هو من فساد الاعتقاد كالقول بالحلول او الوحدة في الوجود او الاتحاد ، اوفساد الاعمال كالاعمال المخالفة للشرع التي يرتكبها كثير من المتصوفة في مقام الرياضة او العبادة .  
وغير خفى على المطلعين على احوال هؤلاء الاجلة انهم منزهون من كلا الفسادين قطعاً .

فلهذا : قال المجلسي الثاني في آخر عقايدہ : واياك ان تظن بالوالد العلامة نور الله ضريحه انه كان من الصوفية ويعتقد مسالكهم ومذاهبهم ، حاشاه عن ذلك ، وكيف يكون كذلك ؟ وهو كان آنس أهل زمانه باخبار اهل البيت عليهم السلام واعلمهم واعلمهم بها ، بل كان سالك مسالك الزهد والورع وكان في بدو أمره يتسمى باسم التصوف ليرغب اليه هذه الطائفة ولا يستوحشوا منه ، فيردعهم عن تلك الاقاويل الفاسدة الاعمال المبتدعة وقد هدى كثيراً منهم الى الحق بهذه المجادلة الحسنة .  
ولما رأى في آخر عمره ان تلك المصلحة قد ضاعت ، ورفعت اعلام الضلال والاطغیان ، وغلبت احزاب الشيطان ، وعلم انهم اعداء الله صريحاً ، تبرء

منهم ، وكان يكفرهم في عقايدهم الباطلة ، وأنا أعرف بطريقته ، وعندى خطوط في ذلك .

وقال صاحب منتهى المقال : ونسب جدى العالم الربانى مولينا محمد صالح المازندراني وغيره من الاجلة الى القول باشتراك اللفظ ، وفيه نظير ما مرّ ونسب المحمدون الثلاثة كابن الوليد الى القول بتجويز السهو على النبي ﷺ ، ونسب الصدوق وابن الوليد منكر السهو الى الغلو .

وبالجملة : اكثر الاجلة ليسوا بخالصين عن امثال ما اشرنا اليه .

ومن هنا : يظهر التأمل في ثبوت الغلوّ وفساد المذهب بمجرد رمى علماء الرجال من دون ظهور الحال كما هو حقه .

ثم : ان هذا الشيخ الاجل كسان في الحلة السيفية ، وله الرواية بالقراءة والاجازة عن الشيخ مقداد السيورى ، وعلى بن الخازن الحائرى ، وابن المتوج البحرانى .

وقال صاحب كتاب روضات الجنات : وجدت في بعض مصنفات من عاصرناه ان ابن فهد ، ناظر اهل السنة في زمان الميرزا اسبند التركمان في الامامة ، وكان واليا على عراق العرب ، فنصدى لاثبات مذهبه وابطال مذاهب اهل السنة ، وغلب على جميع علماء اهل العراق .

فغير الميرزا مذهبه ، وخطب باسم امير المؤمنين واولاده الائمة عليهم السلام انتهى ويروى عن ابن فهد المذكور جماعة من العلماء الثقات الاجلة .

منهم : الشيخ على بن هلال الجزائرى ، شيخ الشيخ على بن عبد العالى الكركى .

ومنهم : الشيخ الامام العالم الفقيه ، عز الدين ، الحسن بن على بن احمد بن يوسف الشهير بابن العشرة الكروانى العالمى ، شيخ رواية جماعة من مشايخ الاجازات منهم على بن هلال الجزائرى الا ترى ذكره انشاء الله تعالى .

بل يظهر من أوائل غوالى اللثالى ان له الرواية ايضا عن شيخنا الشهيد

رحمه الله ، وكان رحمه الله من العلماء العقلاء واولاد المشايخ الاجلاء ، وحج بيت الله كثيرا نحو اربعين حجة ، وكان له على الناس مبار ومنافع .

وقرء على السيد حسن بن نجم الدين الاعرج من تلامذة الشهيد ، وغيره .  
في حدود سنة : ٨٤٧ ، ومات برك نوح من قرى جبل عامل ، بعد ان حفر لنفسه قبراً .  
وكان : كثير الورع والدعاء والعبادة ، كما نقل عن خط تلميذه الشيخ محمد بن علي الجبعي .

وفي الامل : انه كان فاضلاً زاهداً فقيهاً ، وكانت امه ولدت في بطن واحد عشرة اولاد في غشاء من جلد ، فعاش منهم واحد ، ومات الباقي ، فلذلك سمى : ابن العشرة ، يروي عن ابن فهد ، انتهى .

ومنهم : الشيخ عبد السميع بن فياض الاسدي الحلبي ، صاحب كتاب تحفة الطالبين في اصول الدين ، وكتاب الفرائد الباهرة .  
وكان : عالماً فاضلاً فقيهاً متكلماً ، من أكابر تلامذة : احمد بن فهد الحلبي ، كما في رياض العلماء .

ومنهم : السيد محمد بن فلاح بن محمد الموسوي الذي هو من اجداد السيد خلف بن عبد المطلب التستري الحويزي المشعشي ، وقد ألف ابن فهد المذكور له رسالة وذكر فيها وصايا له .

ومن جملة ما ذكر فيها : انه سيظهر السلطان شاه اسماعيل الصفوي ، حيث أخبر امير المؤمنين عليه السلام يوم حرب صفين بعدما قتل عمار بن ياسر ، ببعض الملاحم من خروج جنكيز خان ، وظهور شاه اسماعيل الماضي .

ولذلك : قد وصى ابن فهد في تلك الرسالة بلزوم اطاعة ولاة حوزة ممن ادرك زمان الشاه اسماعيل المذكور ، لذلك السلطان ، لظهور حقيقته ، وبهور غلبته وقد كان هذا السيد محمد الملقب بالمهدي مشتهراً بمعرفة العلوم الغربية ، وانه قد اخذ ذلك كله من استاده ابن فهد الحلبي المذكور .

هذا : وفي رجال بحر العلوم ، انه ولد في سنة : ٧٥٧ ، وتوفي في التاريخ

المزبور في الصفحة الماضية ، فيكون مبلغ عمره اربعا وثمانين .  
 ومن جملة من رثاه في مصيبتة : الشيخ ابوالقاسم علي بن جمال الدين محمد  
 بن طي العاملي ، صاحب كتاب المسائل الذي يدعى بمسائل ابن طي .  
 وهو : يروى عن الشيخ العريضي الذي اريد به الشيخ شمس الدين محمد  
 بن محمد بن عبدالله العريضي الراوى عن السيد محسن بن ايوب عن الشهيد ، وابن  
 العلامة دون السيد جمال الدين عبدالله بن محمد الحسيني العريضي الذي هو من  
 مشايخ الشهيد ، ولا العريضي الذي هو من مشايخ المحقق .  
 والعريضي نسبة الى قرية عريض التي هي على رأس أربعة أميال من المدينة  
 المنورة .

ويروى عن ابن طي المذكور الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن داود  
 المؤذن الجزيني ابن عم الشهيد رحمه الله .  
 وله ايضا اشعار في وصف مذهب ابن فهد المذكور ، غير مرثيته المشار اليها  
 وتوفى سنة : ٨٥٠ .

ثم ان هذا الشيخ الكبير غير الشيخ النحرير شهاب الدين احمد بن فهد بن  
 الحسن بن ادريس الاحسائي ، وان اتفق توافقهما في العصر والاسم والنسبة الى  
 فهد الذي هو جد في الاول ، وأب في الثاني ، ظاهر ، وكذا في روايتهما جميعا  
 عن الشيخ احمد بن المتوج البحراني المتقدم ، وغير ذلك من المشتركات حتى انه  
 نقل من غريب الاتفاق ان بعض اصحابنا قال بعد ذكره لهذا الرجل انه وابن فهد  
 الاسدي متعاصران ، ولكل منهما شرح على ارشاد العلامة ، وقد يتحد بعض مشايخهما  
 ايضا ، ومن هذا الوجه كثيرا ما يشبه الامر فيهما ، ولا سيما في شرحيهما على الارشاد  
 ثم : ذكر الناقل ، ان مجلدا من نكاح شرح الاخير وقع بيده مكتوبة في آخره  
 صورة خط المصنف هكذا :

تم الكتاب الموسوم بخلاصة التنقيح في مذهب الحق الصحيح ، في أواخر  
 شهر رمضان في اليوم الثالث والعشرين منه احد شهر سنة ست وثمانمأة هجرية

على يد مؤلفه العبد الغريق فى بحر المعاصى الخائف من يوم يؤخذ بالنواصى ،  
احمد بن فهد بن حسن بن محمد بن ادريس ، حامداً لله مصلياً على رسول الله  
ربّ اختتم بالخير وأعن .

واحمد منهم بنوا المحامد عشرون جلهم من الاماجد  
اما ابو عبد الله فكاسد وآملى جش وغض ضف فاسد  
احمد بن محمد ابو عبد الله الاملى الطبرى ضعيف جداً لا يلتفت اليه له كتاب  
الوصول الى معرفة (علم - خ ل) الاصول وكتاب الكشف اخبرنا اجازة ابو عبد الله  
بن عبدون عن محمد بن محمد بن هارون الطحان الكندى عنه « جش » .

وللاختلاف فى النسخة ، اختلفت النسخ فى بعضها : احمد بن محمد بن  
عبد الله الاملى الطبرى ضعيف جداً (لم - جش) لا يلتفت الى روايته .  
وفى بعضها : ابو عبد الله وهو ظاهر : « جش » .

ويصدق ما ذكرناه مافى : « صه » حيث قال فيها : احمد بن محمد ابو عبد الله  
الخليلى الذى يقال له : غلام خليل الاملى الطبرى ضعيف جداً لا يلتفت اليه كذاب  
وضاع للحديث فاسد انتهى .

وعن : « غض » احمد بن محمد الطبرى ابو عبد الله الخليلى كذاب وضاع  
للحديث فاسد لا يلتفت اليه انتهى .

وفى : « مشكا » ابن محمد بن ابو عبد الله الاملى عنه محمد بن هارون الطحان  
وفى : « الوجيزة » وابن محمد الاملى الطبرى ضعيف .

والمحامد : جمع محمد ، على غير قياس كمحاسن ويدل عليه ما رواه الكشى  
عن نصر بن الصباح عن ابى يعقوب اسحاق بن محمد البصرى عن امير بن على عن  
ابى الحسن الرضا عليه السلام ، قال : كان امير المؤمنين عليه السلام يقول : ان المحامدة تأبى ان يعصى  
الله عز وجل قلت : ومن المحامدة ؟ قال : محمد بن جعفر ، ومحمد بن ابى بكر ،  
ومحمد بن ابى حذيفة ومحمد بن امير المؤمنين عليه السلام .

ثم : ان فى النظم لفا ونشراً مشوشاً ، كان الناظم رحمه الله تعالى يقول : ان



النجاشي ضعفه ، والغضائري قال : انه فاسد .

وابن ابي نصر البزنطي احمد

جخ ظم وضاد ثقة وامجد

وفى بعض النسخ بدل المصراع الثاني هكذا :

» » » » طق صح ضاد ثقة جع انجد

صح الطويقان له فيسمع وفياته اكا عليه اجمعوا

احمد بن محمد بن ابي نصر، زيد مولى السكوني ، ابو جعفر وقيل : ابو علي

المعروف بالبزنطي ، كوفي ، لقي الرضا عليه السلام وكان عظيم المنزلة عنده ، وروى

عنه كتاباً وله من الكتب : كتاب الجامع ، اخبرنا به عدة من اصحابنا ، منهم :

الشيخ ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان المفيد رحمه الله والحسين بن عبيد الله

واحمد بن عبدون وغيرهم ، عن احمد بن محمد بن سليمان الزراري ، قال حدثني

به خال ابي محمد بن جعفر وعم ابي علي بن سليمان ، قالا : حدثنا محمد بن الحسين

بن ابي الخطاب . عن احمد بن محمد البزنطي .

واخبرنا به ابو الحسين بن ابي جيد ، عن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن

محمد بن الحسن الصفار ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، ومحمد بن عبد الحميد

الطار ، جميعاً : عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي .

وله كتاب النوادر ، اخبرنا به احمد بن محمد بن موسى ، قال : حدثنا احمد

بن محمد بن سعيد ، قال : حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان ، قال : حدثنا احمد

بن محمد بن ابي نصر البزنطي .

ومات احمد بن محمد سنة : احدى وعشرين ومأتين ، « ست » .

وفى : « جش » احمد بن محمد بن ابي نصر ، زيد مولى السكوني .

ابو جعفر المعروف بالبزنطي ، كوفي لقي الرضا عليه السلام و كان عظيم المنزلة

عندهما وله كتب ، منها : كتاب الجامع ، قرئناه على ابي عبدالله الحسين بن عبيد الله

رحمه الله .

قال : قرئته على ابي غالب احمد بن محمد الزراري ، قال : حدثني به خال

ابى محمد بن جعفر وعم ابي على بن سليمان ، قالوا : حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عنه به .

وكتاب النوادر ، اخبرنا به احمد بن محمد الجندى ، عن ابى العباس احمد بن محمد قال : حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان عنه به .

وكتاب نوادر آخر ، اخبرنا به : الحسين بن عبيد الله قال : حدثنا جعفر بن محمد ابو القاسم قال : حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن سهل قال : حدثنا ابى محمد بن الحسن عن ابيه الحسن بن سهل ، عن موسى بن الحسن عن احمد بن هلال عن احمد بن محمد به .

ومات احمد بن محمد سنة : احدى وعشرين ومأتين ، بعد وفات الحسن بن فضال بثمانية اشهر .

ذكر محمد بن عيسى انه : سمع منه سنة : عشرة ومأتين .

وفى : « صه » احمد بن محمد بن ابى نصر واسم أبى نصر زيد مولى السكونى ابو جعفر و قيل ابو على المعروف بالبزنطى (بالباء المنقطه تحتها نقطة المفتوحة والزاي بعدها مفتوحة ايضا ثم النون الساكنة ثم الطاء غير المعجمة) كوفى ، لقي الرضا عليه السلام وكان عظيم المنزلة عنده .

وهو : ثقة ، جليل القدر وكان له اختصاص بأبى الحسن الرضا عليه السلام و ابى جعفر عليه السلام اجمع اصحابنا على تصحيح ما يصح عنه واقروا له بالفقه .

ومات رحمه الله سنة : احدى وعشرين ومأتين ، بعد وفاة الحسن بن على بن فضال بثمانية اشهر ، انتهى .

**اقول :** تبع فى ذلك النجاشى وقد ذكر ان الحسن بن على بن فضال مات سنة : اربع وعشرين ومأتين وكذا : ابن داود فى ترجمة : الحسن ، وعلى هذا يكون وفات احمد قبل وفاة الحسن بن على بثلاث سنين ، لابعدها بثمانية اشهر . والظاهر : ان هذه نسبة وفات الحسن بن محبوب الى وفاة ابن فضال ، ذكرت هنا سهوا .

وقال الشيخ فى الرجال فى : (ظم) احمد بن محمد بن ابى نصر البزنطى  
مولى السكونى ثقة جليل القدر.

وفى : (ضا) ، الى ان قال : ثقة مولى السكونى ، له كتاب الجامع روى  
عن ابى الحسن موسى عليه السلام .

وفى : (ج) الى ان قال : البزنطى من اصحاب الرضا عليه السلام .

وفى : «كش» فى أحمد بن محمد بن ابى نصر البزنطى وجدت بخط جبرئيل  
بن احمد الفاريابى ، حدثنى محمد بن عبد الله بن مهران قال اخبرنى احمد بن  
محمد بن ابى نصر قال : دخلت على أبى الحسن عليه السلام انا و صفوان بن يحيى ومحمد  
بن سنان واطنه قال : عبد الله بن المغيرة او عبد الله بن جندب وهو بصرى ، قال فجلسنا  
عنده ساعة فقمنا ، فقال : أما أنت يا أحمد فاجلس ، فجلست فاقبل يحدثنى وأسأله  
ويجيبنى حتى ذهب عامة الليل .

فلما اردت الانصراف ، قال لى : يا أحمد تنصرف اوتبيت؟ فقلت : جعلت فداك  
فذاك اليك ان أمرتنى بالانصراف انصرفت وان أمرت بالمقام اقامت .  
قال : اقم فهذا الخرس وقد هده الناس وباتوا ، فقام وانصرف .  
فلما ظننت انه قد دخل خررت لله ساجداً فقلت : الحمد لله ، حجة الله ، ووارث  
علم النبيين ، انس بى من بين اخوانى وحببى وانا فى سجدتى وشكرى فلما علمت  
الآن وقد رفسنى برجله ثم قمت فأخذ يدي فغمزها .

ثم قال : ان امير المؤمنين عليه السلام عاد صعصعة بن صوحان فى مرضه فلما قام  
من عنده قال يا صعصعة لا تفتخرن على اخوانك بعبادتى اياك و اتق ثم انصرف عنى  
محمد بن الحسن البرائى وعثمان بن حامد الكيشان (١) قالوا حدثنا محمد بن  
يزداد وحدثنا الحسن بن على بن النعمان عن احمد بن محمد بن ابى نصر ، قال :  
كنت عند الرضا عليه السلام قال فأسميت عنده قال : فقلت أنصرف؟ فقال

لى : لاتنصرف فقد امسيت قال : فأقمت عنده قال :

فقال لجارية هاتى مضربتى ووسادتى فافرشى لاحمد فى ذلك البيت .

قال : فلماصرت فى البيت ، دخلنى شىء ، فجعل يخطر فى بالى : من مثلى

فى بيت ولى الله وعلى مهاده ؟ .

فنادانى : يا احمد : ان امير المؤمنين عليه السلام عاد صعصعة بن صوحان فقال :

يا صعصعة ، لاتجعل عيادتى اياك فخراً على قومك وتواضع لله يرفعك .

محمد بن الحسن قال : حدثنى محمد بن يزداد ، قال : حدثنى ابوزكريا

يعحى بن محمد الرازى عن محمد بن الحسن ، عن احمد بن محمد بن ابى نصر

قال :

اوتى بأبى الحسن عليه السلام أخذ به (١) على القادسية ولم يدخل الكوفة . أخذ

به على بر (٢) الى البصرة ، قال : فبعث الى مصحفا ، وانا بالقادسية ففتحته فوقت

بين يدى (٣) سورة لم تكن فاذاهى أطول واكثر مما يقرءها الناس قال فحفظت منه

اشياء قال فأتى مسافرو معه منديل وطين وخاتم فقال : هات (المصحف) فدفعته اليه

فجعله فى المنديل ووضع عليه الطين وختمه ، فذهب عنى ما كنت حفظت منه

فجهدت ان اذكر منه حرفا واحدا فلم اذكره انتهى . (٤)

(١) فى ذيل مصدرنا المطبوع تحقيق نجيب ان تذكره بتمامه ، وهو هذا : يقال :

اخذه وبه ، امسكه ، يريد أن الرضا (ع) لما اتى به من جانب المأمون امسكوه وتوقف

فى القادسية ، ثم سلكوا طريق البصرة فامسكوه على بر فى طريق البصرة ، وفى اغلب النسخ :

اخذ به على البر ، بدون الواو ، وفى بعض النسخ : اخذمه ، وفى البصائر فى باب انهم

يخبرون شيعتهم بافعالهم ، قال البزنطى احمد : استقبلت الرضا (ع) الى القادسية فسلمت

عليه ، فقال : اكنزلى حجرة ... وكان يأتيه رسوله فى حوائجه فاشتري له ... الخ ، وهذه

الرواية تؤيد صحة كلمة : اخذمه ، فيكون المعنى اخذمه فى القادسية الى البصرة ، وحين ما

كنا فى القادسية بعث الى مصحفا - المسترحمى .

(٢) فى المصدر : واخذ به على البر . (٣) فى يدى - خ

(٤) ص : ٥٨٧ - رجال الكشى .

وقال : قبل ذلك تسمية الفقهاء من اصحاب ابي ابراهيم و ابي الحسن الرضا عليهما السلام اجمع اصحابنا على تصحيح ما يصحح عن هؤلاء وتصديقتهم ، و اقرؤا لهم بالفقه والعلم وهم ستة نفر اخر ، دون الستة نفر الذين ذكرناهم في اصحاب ابي عبدالله عليه السلام .

منهم : يونس بن عبد الرحمن وصفوان بن يحيى و ياع السابري و محمد بن ابي عمير و عبدالله بن المغيرة و الحسن بن محبوب و احمد بن محمد بن ابي نصر .  
وقال بعضهم مكان الحسن بن محبوب ، علي بن فضال و فضالة بن ايوب .  
وقال بعضهم مكان فضالة ، عثمان بن عيسى .

واقفه هؤلاء : يونس بن عبد الرحمن ، وصفوان بن يحيى ، انتهى .  
وفى : « د » احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي ( بالباء المفردة تحت المفتوحة و الزاي المفتوحة و النون الساكنة و الطاء المهملة ) (١) ظم ، ضا ( جخ ، ست ، كش ، جش ) ثقة جليل عندهما عليهما السلام ، له كتاب : الجامع ، انتهى (٢) .  
وفى : « الوجيزة » ابن محمد بن ابي نصر البزنطي ، ثقة .

وفى : « تعق » في العيون في الصحيح عنه قال كنت شاكراً في ابي الحسن الرضا عليه السلام ، فكتبت اليه كتاباً أسأله فيه الاذن ، وقد اضمرت في نفسي اذا دخلت عليه ، أسأله من ثلاث آيات ، و عن العدة لا يروى الا عن الثقة .

وفى اوائل الذكري ، ان الاصحاب اجمعوا على قبول مراسيله كما بن ابي عمير و صفوان بن يحيى .

و عن السرائر البزنطي ثياب معروفة ، و السكون بفتح السين ، حتى باليمن ثم اقول : فى : « مشكا » يعرف ابن ابي نصر بوقوع آخر السند مقارناً للرضا و الجواد عليهما السلام ، و برواية الحسين بن سعيد عنه و محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، و ابي طالب عبدالله بن الصلت و احمد بن هلال و يحيى بن سعيد الاهوازي و محمد بن عبدالله بن زرارة .

وفى : « يب » عن احمد بن محمد بن ابى نصر، عن محمد بن على بن ابى  
عبدالله عن ابى الحسن عليه السلام ، فقال فى المدارك الجواب فى الطعن فى السند بجهالة  
الراوى انتهى .

يعنى : ان البزنطى ليس ممن اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه ،  
اذ هو يروى عن راو مجهول ايضا .

وعنه : محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الحميد العطار ومحمد بن عبدالله بن  
مهران ومحمد بن يحيى واحمد بن محمد بن خالد واحمد بن محمد بن عيسى ويحيى  
بن زكريا بن شيبان ومحمد بن يزداد والحسن بن على بن النعمان وعلى بن مهزيار  
وموسى بن عمر بن يزيد الصيقل ويعقوب بن يزيد وابراهيم بن هاشم .

وهو : عن ابان بن عثمان الاحمر وعن عبدالله بن المغيرة ومحمد بن عمران  
ووقع فى اسانيد الشيخ رواية محمد بن احمد بن يحيى عن ابن ابى نصر  
والظاهر ان الواسطة ساقطة مثل : احمد بن محمد بن عيسى لانه ليس من طبقة من  
يروى عنه .

ثم ان طريق الصدوق اليه صحيح وكذا طريق الشيخ مما اخذه من كتاب  
الجامع ، واما بالنسبة الى نوادر ، فطريقه اليه ضعيف ، وانما حكمنا بصحتها  
مطلقا ، لان طريق الصدوق اليه صحيح وطريق الشيخ الى الصدوق ايضا صحيح  
فللشيخ الى نوادره ايضا طريق صحيح .

وسبط احمد موثقان هما ابن طرخان مع الجرجانى

احمد بن محمد بن احمد بن طرخان ( بفتح الطاء المهملة والراء والخاء  
المعجمة والنون ) الكندى ابو الحسين الجرجانى ( بالجيم المفتوحة والراء والجيم  
المفتوحة ايضا والراء والياء بعد الالف ) كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى : « صه » احمد بن محمد بن احمد بن طرخان الكندى ، ابو الحسين  
الجرجانى الكاتب ، ثقة ، صحيح السماع ، انتهى .

وفى : « جش » احمد بن محمد بن احمد بن طرخان الكندى ، ابو الحسين الجرجانى الكاتب ، ثقة ، صحيح السماع ، وكان صديقنا ، قتله انسان يعرف بابن ابي العباس ، يزعم انه : علوى ، لانه انكر عليه نكرة رحمه الله ، وله كتاب ايمان ابي طالب ، انتهى .

وفى : « د » احمد بن محمد بن احمد بن طرخان الكندى الكاتب ، ابو الحسين الجرجانى لم يرو عن الائمة عليهم السلام (جش) ثقة صحيح السماع .

وفى : « الوجيزة » ابن محمد بن احمد بن طرخان الكندى الكاتب ، ثقة .

٩ : احمد بن محمد بن احمد ابو على الجرجانى : نزيل مصر كان ثقة فى حديثه ورعا ، لا يطعن عليه « صه » .

وفى : « جش » احمد بن محمد بن احمد ابو على الجرجانى ، نزيل مصر كان ثقة فى حديثه ، ورعا ، لا يطعن عليه سمع الحديث ، واكثر من اصحابنا والعامه ذكر اصحابنا انه وقع عليهم من كتبه ، كتاب كبير فى ذكر من روى فى طرق اصحاب الحديث ان المهدي عليه السلام من ولد الحسين عليه السلام ، وفيه اخبار القائم عليه السلام انتهى .

وفى : « د » احمد بن محمد بن احمد ابو على الجرجانى لم يرو عن الائمة عليهم السلام (جش) نزيل مصر ، كان ثقة فى حديثه ، ورعا ، لا يطعن عليه .

وفى : « الوجيزة » وابن محمد ابو على الجرجانى ثقة .

و اردبيلي من الاعاظم عنه استجاز صاحب المعالم

مقدس ذو ورع ورفعه وفاته فى الالف الالسيعة

احمد : بن محمد الاردبيلي رحمه الله ، امره فى الجلالة والثقة والامانة اشهر من ان يذكر بالعبارة ، وفوق ما يحوم حوله الاشارة ، كان قدس الله نفسه وطيب رسمه متكلماً فقيهاً عظيم الشأن جليل القدر رفيع المنزلة اورع أهل زمانه واعبد الناس فى دورانه واتقاهم .

توفى روح الله روحه في شهر صفر المظفر سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة في  
المشهد المقدس الغروي على مشرفه من الصلوات اشرفها ومن التحيات اكملها  
والطفها ودفن فيه .

له مصنفات منها : شرحه على الارشاد جيد حسن لم يصنف مثله وكتاب آيات  
الاحكام ( ١ ) وحاشيته على شرح المختصر العضدى وغيرها .

وهو : يروى عن السيد على الصايغ عن الشهيد الثانى روح الله تعالى  
ارواحهم .

وفى : « امل الآمل » كان عالما عاملا فاضلا مدققا محققا عابدا ثقة ورعا  
عظيم الشأن جليل القدر معاصرا لشيخنا بهاء الدين العالمى .  
له كتب منها : شرح الارشاد كبير لم يتم وتفسير آيات الاحكام وحديقة الشيعة  
وغير ذلك ( ٢ ) .

**وبالجملة :** امره فى الثقة والجلالة والفضل والنبالة والزهد والديانة والورع  
والامانة اشهر من ان نرى مكانه او نتصدى بيانه كيف وقدسية ذاته وملكية صفاته مما  
يضرب به الامثال فى العالم فى اولاد آدم كالخلق الجميل من النبى ﷺ وشجاعة  
الوصى الولى عليه السلام من الله العلمى وسماحة الحاتم .

وفى : « لؤلؤة البحرين » انه لم يسمع بمثله فى الزهد والورع ، له  
مقامات وكرامات ، ذكره شيخنا المجلسى رحمه الله فى البحار ( ٣ ) فى جملة من رأى  
القائم عليه السلام ، وانه قد انفتحت له اقفال الروضة المقدسة الغروية ، وكلمه الامام  
عليه السلام . ( ٤ )

( ١ ) كتاب آيات الاحكام الموسوم بزيادة البيان فى براهين احكام القرآن وتفسير  
آيات احكام القرآن ، طبع بطهران عاصمة الجمهورية الاسلامية على الحجر فى سنة ١٣٦٨  
ومرة بالحروفية فى شهر شوال المكرم سنة ١٣٨٦ الهجرية القمرية .

( ٢ ) ص : ٢٣ القسم الثانى

( ٣ ) ج ٥٢ ص : ١٧٤ و ١٧٥ من طبعته الحديثة . ( ٤ ) ص : ١٤٨



و عن كتاب : « الأنوار النعمانية » للسيد نعمة الله الموسوي الجزائري ، قال : حدثني اوثق مشايخي عن تلميذ من هذا الرجل كان بمكان من الفضل والورع من أهل تفريش يعنى به السيد السند الفقيه المتكلم الامير فيض الله بن عبدالقاهر الحسيني التفريشى ثم النجفي و هو غير السيد المتكلم الفقيه الفاضل الامير فضل الله بن السيد محمد الاستر آبادي الذي هو ايضا من اجلاء تلامذته كما في الرياض وله رسالة في الرد على استاده المولى احمد المذكور في قوله : بطهارة الخمر ، هذا فانه نقل عن السيد المذكور انه قال كانت حجرة في المدرسة المحيطة بالقبة الشريفة كانه يعنى بذلك حجرات الصحن المطهر فاتفق اني فرغت من مطالعتي وقد مضى جانب كثير من الليل المظلم ، فخرجت من الحجرة انظر في حوش الحضرة فرأيت رجلا مقبلا الى الحضرة الشريفة .

فقلت : لعل هذا سارق يريد ان يسرق من قناديل الحضرة ، فنزلت واتيت الى قربه وهو لايرانى فرأيت مضي الى الباب ووقف فرأيت القفل قد سقط وفتح له الباب ثم الثاني ، ثم الثالث ، على هذا الحال ، فاشرف على القبر الشريف فسلم فاتى من جانب القبر رد السلام فعرفت صوته فاذا هو يتكلم مع الامام عليه السلام في مسألة علمية .

ثم : خرج من البلدة متوجها الى مسجد الكوفة فخرجت خلفه وهو لايرانى فلما وصل الى محراب المسجد سمعته يتكلم مع رجل آخر بتلك المسألة . فرجع فرجعت من خلفه وهو لايرانى فلما بلغ الى باب البلد اضاء الصبح فاعلنت له نفسي وقلت : يا مولينا كنت معك من الاول الى الاخر . فاعلمني : من كان الرجل الاول الذي كلمته في القبة ، ومن الاخر الذي كلمك في الكوفة ، وكيف الحال ؟

فأخذ على الموائيق اني لا أخبر أحدا بسرّه حتى يموت .

فقال : يا ولدي ان بعض المسائل تشبهه على فربما خرجت بعض الليل الى قبر مولانا امير المؤمنين عليه السلام فكلمته في المسألة ، و سمعت الجواب و في

هذه الليلة احوالى على مولينا صاحب الزمان عليه السلام و قال لى صلوات الله عليه ان ولدى المهدي عليه السلام هذه الليلة فى مسجد الكوفة فامض اليه وسله عن هذه المسألة وكان ذلك الرجل هو المهدي (ع) ، انتهى .

وقد ينقل هذه الحكاية عن تلميذه الاخر المعروف بالامير غلام (بالعين المهملة المفتوحة واللام المشددة ) فليلاحظ .

وسيجىء فى ترجمة المولى ميرزا محمد الاسترآبادى ، انه لما سأل المولى احمد المقدس المذكور عند وفاته عمن يستحق ان يرجع اليه بعده ، قال : اما فى الشرعيات فالى الامير غلام ، واما فى العقليات فالى الامير فضل الله .

ثم ان من جملة كراماته التى نقلها صاحب اللؤلؤة عن تلميذه السيد نعمة الله الجزائرى رحمه الله ، هو انه كان فى عام الغلاء يقاسم الفقراء ما عنده من الاطعمة ويبقى لنفسه سهم واحد منهم ، و قد اتفق انه فعل فى بعض السنين الغالية ذلك ، فغضبت زوجته ، وقالت تركت اولادنا فى مثل هذه السنة يتكففون الناس !؟ فتركها ومضى الى مسجد الكوفة للاعتكاف .

فلما كان اليوم الثانى جاء رجل يد اب محمّلة حنطة من الحنطة الطيبة الصافية والطحين الجيد الناعم ، فقال : هذا ما فيه بعته لكم صاحب المنزل ، وهو معتكف فى مسجد الكوفة .

ولما ان جاء المولى من الاعتكاف اخبرته الزوجة بان الطعام الذى بعته مع الاعرابى كان طعاما حسنا . فحمد الله تعالى ولم يكن له خبر منه ، انتهى .

وفى : « حدائق المقربين » انه كان يخرج كثيرا من النجف الاشرف الى زيارة الكاظمين عليهما السلام على دابة الكراء فاتفق انه خرج فى بعض اسفاره ولم يكن معه مكارى الدابة ، فلما اراد ان يخرج من الكاظمين عليهما السلام اعطاه بعض اهل بغداد رقيمة يوصلها الى بعض اهل النجف فاخذها وضبطها فى جيبه ثم لم يركب بعد على الدابة فكانت هى تمشى قدامه الى النجف ويقول انالم اوذن من المكارى فى حمل ثقل هذه الرقيمة .

قال : و حكوا أيضا : انه كان اذا اراد الحركة الى الحائر المقدس لاجل الزيارات المخصوصة ، يحتاط في صلاته بالجمع بين القصر والاتمام ، ويقول ان طلب العلم فريضة وزيارة الحسين عليه السلام سنة ، فاذا زاحمت السنة الفريضة يحتمل تعلق النهى عن ضد الفريضة بها و صيرورتها من اجل ذلك سفر معصية ، مع انه كان في الذهاب والاياب لا يدع مهما استطاع مطالعة الكتب والتفكر في مشكلات العلوم .

قال : وحكى ايضاً من غاية زهده : ان بعض زوار النجف اصابه في الطريق فلم يعرفه لثلاثة اثوابه ، فطلب منه ان يغسل ثياب سفره ، وقال : اريد ان تزيع عنها درن الطريق وتجيئني بها فتقبل منه ذلك وباشرب نفسه قصارتها وتبييضها الى ان فرغ منها فجاء بها الى الرجل ليسلمها فاتفق ان عرفه الرجل في هذه المرة وجعل الناس يوبخونه على ذلك العمل وهو يمنعهم عن الملامة ويقول ان حقوق اخواننا المؤمنين اكثر من ان يقابل بها غسل ثياب .

قال : وكان يأكل ويلبس ما يصل اليه بطريق الحلال ردياً كان ام سنيا ، يقول المستفاد من الاحاديث الكثيرة وطريقة الجمع بين الاخبار: ان الله يحب ان يرى اثر ما ينعمه على عباده عند السعة كما يحب الصبر على القناعة عند الضيق .

فكان لا يرد من احد شيئا ، ومتى التمس احد منه ان يلبس شيئا من الاثواب النفيسة يلبسها ، و تكرر انه يهدى اليه شيء من العمامات العالية التي تعادل قيمتها ما يكون من الذهب الخالص ، فيخرج به الى الزيارة ، ثم اذا طلب احد من السائلين شيئا منه ، يخرق قطعة منه لاجله ، وهكذا الى ان يبقى على رأسه ذر من ذلك الثوب النفيس عند وروده الى بيته الى غير ذلك مما حكاها الثقة من كراماته العجيبة واحتياطاته الغريبة التي لا يسعها هذه العجالة وتخرج بتفصيلها عن وضع الرسالة .

وقد قرء في المنقول والمعقول على بعض تلامذة الشهيد الثاني وفضلاء العراقيين و المشاهد المعظمة ، و له الرواية عن السيد علي الصايغ الذي هو من كبار تلامذة الشهيد المبرور كما يظهر من فواتح اربعين المجلسي رحمه الله .

وقرء عليه جماعة من الاجلاء ، كصاحبى المدارك والمعالم ، والمولى عبد الله التستري رحمه الله .

و كان شريكاً فى الدرس مع المولى عبد الله اليزدى و المولى ميرزا جان الباغنوى عبد المولى جمال الدين محمود الذى هو من تلامذة المولى جلال الدوانى ونقل ان منزله ايضاً كان فى جنب منزل المولى ميرزا جان المذكور ، و كان اشتغال المولى ميرزا جان بالمطالعة فى الليل بحيث كان لا يخرج الى البول ، الى ان كان ينهض قبيل الصبح ، فيبول دماً من شدة الحبس ، و لكن مولينا المقدس كان ينام من اول الليل الى قريب من ذلك الوقت ، ثم ينهض الى صلاة الليل ، فلما كان يفرغ من الصلاة يتفكر فيما تفكر فيه المولى المذكور من اول الليل الى آخره ، فيفهم من ساعته ما لم يكن فهمه جد المولى ميرزا جان هذا .

و حكى ان الشاه عباس الصفوى الموسوى يبالغ فى تعظيمه و تبجيله فى الغياب و يرسل اليه بكل جميل من المرسول ، و يستدعى من جنابه فى ذيل تلك الابواب التوجه الى ارض ايران ، و هو رحمه الله يكتب اليه فى الجواب : التحاشى الشديد عن قبول ذلك و الرضا ، انعم عليه الله من التوفيق للمقام هنالك ، هذا .

و من تصنيفاته رحمه الله كتاب مجمع الفائدة ، و البرهان فى شرح ارشاد الازهان كبير معروف مشهور ، و بالفضل و التحقيق و الاتقان بين اصحابنا مذكور ، و لكن الذى وقفنا عليه منه ما يتعلق بالعبادات كملا و بالمتاجر كملا و كتاب الصيد و الذباجة الى آخر الكتاب ، و اماما يتعلق بالنكاح و توابعه فلم نقف عليه ولم نسمع به الى الان ، و الظاهر ان هذا هو الذى برز فى قالب التصنيف ، و كان رحمه الله مجتهداً صرفاً كالعلامة الحلبي و نحوه عطر الله مراقدهم .

ثم انه قد يناقش فى اصل وضعه بالمخروج عن طريقة الفقهاء المرضية و كثرة اشتماله على التدقيقات الفلسفية .

و كتاب زبدة البيان فى شرح آيات احكام القرآن : كثير التحقيق و الفوائد . و شرح الهيات التجريد . و تعليقاته على شرح المختصر العضىدى .

و تعليقاته على خراجية الشيخ على رحمه الله .  
 و كتاب حديقة الشيعة فى تفصيل احوال النبى والائمة عليهم السلام ، واثبات الامامة  
 الخاصة بالفارسية ، كما انتسب اليه فى المشهور . و صرح به ايضا فى : الامل ،  
 ولؤلؤة البحرين ، وفى بعض كلمات الشيخ عبدالله بن صالح البحرانى ، وصاحب  
 بلغة الرجال ، كما نقل عنهما صاحب اللؤلؤة . و يدل عليه ايضا ما وجد فى مجلده الثانى  
 الذى هو بين اظهرنا فى هذا الزمان ، ويختص بفضائل الائمة الاعيان واثبات امامتهم  
 بالدليل والبرهان من الحوالة الى كتابه الزبدة ، وانه يبعد عن سوقه الوضع والانتحال  
 وقد نفاها بعضهم ونقل ذلك عن المجلسى رحمه الله و لسم يثبت عنه لفقد  
 الدليل عليها ولكثرة نقله عن الضعاف التى لا اثر لها من الكتب المعتمدة او لوجود  
 مضمون الكتاب بعينه فى بعض كتب الشيعة الاعاجم المتقدمين الاقليلا من دياباجته  
 كما قيل او لبعد التأليف بهذا السوق واللسان من مثله وفى مثل الغرى السرى العربى  
 من البلدان كفاية البعد الذى هو فى كون تذكرة الائمة الفارسية المعروفة من مولينا  
 المجلسى رحمه الله .

وان اشتبه على كثير من المعاريف الذين لم يأنسوا بكتبه ولم يعرفوا حق قدره  
 فى نسبتها ايضا اليه بمحض ان رأوا فى خطبته ذكراً لمحمد باقر بن محمد تقى مع  
 ان المسمى بهذا الاسم ولدا للمسمى باسم من بعده كثير كثير ، وغير المنسوب منهما  
 فى كتبه رحمه الله الى المجلسى رحمه الله نذير سير والعلم عند الله تعالى .

وغير ذلك من الحواشى والرسائل واجوبة المسائل .

وكان رحمه الله معاصر لشيخنا بهاء الدين العاملى رحمه الله . وبينهما ايضا

حكايات .

وقال سيدنا الجزائرى رحمه الله فى كتاب المقامات الذى وضعه فى شرح  
 اسماء الله الحسنى حدثنى من اثق به من اساتيدى ان المولى احمد الاردبيلي عطر الله  
 ضريحه كان له من العلم رتبة قاصية و من الزهد والتقوى والورع اقصى عالية .

وكان من سكان حرم مولانا امير المؤمنين عليه السلام .

وقد رآه بعض المجتهدين بعدموته فى هيئة حسنة و زى عجب و هو يخرج من الروضة العلوية على مشرفها آلاف ثناء و تحية، فسأله : اى الاعمال بلغ بك الى هذه الدرجة لتعاطاه؟.

فاجابه : ان سوق الاعمال رأيناها كاسدا ، و لانفعنا الاولاية (صاحب) هذا القبر الشريف و محبته .

و ذكر ايضا فى كتابه المذكور ، ان مولانا الاردبیلی رحمه الله كتب كتابا الى الشاه طهمااسب على يد رجل سيد لاعانته ، فلما وصلت الكتابة اليه ، قام تعظيماً لها و قرئها ، فاذا فيها وصفه بالاخوة .

فقال : على بكفى ، فاحضر كفته ، و وضع الكتاب فيه ، و اوصى اذا دفنتموني فضعوا الكتاب تحت رأسى ، احتج به على منكر و تكبير بان المولى احمد الاردبیلی سمانى أخأله .

وله كتابة مختصرة الى الشاه عباس الاول على يدى رجل كان مقصراً فى الخدمة التجأ الى مشهد امير المؤمنين عليه السلام و طلب من الاردبیلی نور الله ضريحه ان يكتب الى السلطان المذكور ، طلب ان لا يؤذيه ، و الكتابة بالفارسية هكذا .

باني ملك عاريت عباس بدانند ، اگر چه اين مرد اول ظالم بود ؛  
اكنون مظلوم مينمايد اگر چنانچه از تقصيرا و بگذرى ، شايد كه حق  
سبحانه و تعالى از پاره اى از تقصيرات تو بگذرد ؛  
كتبه : بنده شاه ولايت ؛ احمد الاردبیلی

جواب :

بعرض ميوسانند عباس كه خدماتى كه فرموده بوديد ؛ بجان منت  
داشته ؛ بتقديم رسانيد ؛ اميد كه اين محب را از دعای خير فراموش نكنيد  
كتبه : كلب آستان على ؛ عباس انتهى .

واردبیل : على وزن زنجبیل مدينة بأذربيجان ، طيبة التربة ، عذبة الماء ، لطيفة الهواء ، بها أنهار كثيرة ، ومع ذلك ليس لها شىء من الأشجار التى لها فاكهة

بناها فيروز الملك ، وهي من البحر على يمين ، واهل اردبيل مشهورون بكثرة الاكل ، كذا ذكره صاحب تلخيص الآثار .

وقال ايضاً في ترجمة آذربيجان : ناحية واسعة عامة بين قهستان واران وارمنية ، بها مدن كثيرة وقرى وجبال وانهار ، وبها جبل سبلان بقرب اردبيل من اعلى جبال الدنيا على رأسه عين عظيمة ماءها جامد لشدة البرد .

وعن النبي ﷺ انه قال جبل بين ارمينية و آذربايجان يقال له : سبلان ، عليه عين من عيون الجنة وفيه قبر من قبور الانبياء ، حوله عين حارة يقصدها المرضى والثلج لا ينقطع من قلته ، الى ان قال : وبها نهر الرس وهو عظيم شديد الجرى ينحدر من جبال ارز روم ، ويمر على بلاد كثيرة حتى يعبر قنطرة ضياء الملك بقرب نخجوان ، بناها من الحجارة ، وانها من عجائب الدنيا وبها نهر تجرى ماءه وينعقد فيستحجر ويصير صفايح حجر ، وبها معادن كثيرة من النحاس والحديد والزاج والدهنج واللازورد ، وغيرها .

### وسبط طلحة وسبط عاصم متحد عدل يسمى العاصمي

احمد بن محمد بن احمد بن طلحة بن عاصم ، ابو عبدالله ، وهو ابن اخي على بن عاصم المحدث ، ويقال له : العاصمي ، ثقة في الحديث سالم الجنبية ، اصله الكوفة وسكن بغداد .

روى عن جميع الشيوخ الكوفيين ، « صه » .

وفي : « ست » احمد بن محمد بن احمد بن عاصم ، ابو عبدالله ، هو ابن اخي على بن عاصم المحدث ، ويقال له : العاصمي ، ثقة في الحديث سالم الجنبية ، اصله الكوفة ، وسكن ببغداد ، وروى عن شيوخ الكوفيين .

وله كتب ، منها : كتاب النجوم ، اخبرنا به الشيخ ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان ، واحمد بن عبدون ، عن محمد بن احمد بن الجنيد ابي على ، قال : حدثنا العاصمي انتهى .

وعن : « جش » احمد بن محمد بن احمد بن طلحة ابو عبدالله ، وهو ابن

اخى ابى الحسن على بن عاصم المحدث ، يقال له : العاصمى ، كان ثقة فى الحديث سالما خيرا ، اصله كوفى وسكن بغداد .

روى عن شيوخ الكوفيين ، له كتب ، منها : كتاب النجوم ، وكتاب واليد الائمة عليه السلام وأعمارهم ، اخبرنا احمد بن على بن نوح ، قال : حدثنا الحسين بن على بن سفيان عن العاصمى انتهى .

و الشيخ عبر عنه فى كتابه باحمد بن محمد بن عاصم ، فذكرت كلامه فى موضعه لسهولة التناول .

وروى عنه ابن الجنيد وابن داود ( لم - جخ ) .

وذكره : « د » مرة فى الباب الاول بهذا العنوان : احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن طلحة ، ابو عبدالله ، هو ابن اخى ابى الحسن على بن عاصم المحدث يقال له العاصمى لم يرو عن الائمة عليه السلام ( جش ) ثقة اصله كوفى وسكن بغداد انتهى .  
ومرة : كما ذكره النجاشى كما مر آنفاو كما ذكره الشيخ والظاهر انهما واحد وفى : « مشكا » ابن محمد احمد بن طلحة بن عاصم العاصمى عنه الحسين بن على بن سفيان وابن الجنيد رحمهم الله .

وفى : « الوجيزة » وابن محمد العاصمى استاد الكلينى ثقة .

### و سبط جعفر ابو على جش ست وثيق صفه بالصولى

احمد : بن محمد بن جعفر ابو على الصولى ( بالصاد المهملة المضمومة ) بصرى ( بالباء ) صحب الجلودى ( بفتح الجيم ) كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى : « صه » احمد بن محمد بن جعفر ابو على الصولى ( بالصاد المهملة المضمومة ) بصرى ( بالباء ) صحب الجلودى ( بالجيم المفتوحة و اللام الساكنة والواو المفتوحة ، وقيل بضم اللام واسكان الواو والدال غير المعجمة بعد الواو ) صحبه عمره ، وقدم بغداد سنة ثلاث وخمسين وثلاثمأة ، وسمع منه الناس ، وكان ثقة فى حديثه ، مسكونا الى روايته ، غير انه يروى عن الضعفاء ، انتهى .

وفى : « جش » احمد بن محمد بن جعفر ، ابو على الصولى ، ثقة ، بصرى



صحب الجلودى عمره واقدم ببغداد سنة ثلاث وخمسين ، وسمع الناس منه ، وكان ثقة فى حديثه مسكونا الى روايته ، غير انه يروى عن الضعفاء انتهى .

وفى « جش » احمد بن محمد بن جعفر ابو على الصولى ثقة بصرى صحب الجلودى عمره واقدم ببغداد سنة ثلاث وخمسين وسمع الناس منه وكان ثقة فى حديثه مسكوناً الى روايته غير انه قيل يروى عن الضعفاء ، و له كتاب اخبار فاطمة عليها السلام . كان يرويه عنه ابو الفرج محمد بن موسى القزوينى ، انتهى .

وفى : « ست » احمد بن محمد بن جعفر ابو على الصولى بصرى ، صحب الجلودى عمره ، وقدم بغداد سنة : ثلاث وخمسين وثلاثمائة ، وسمع منه الناس ، وكان ثقة فى حديثه مسكونا الى رواياته ، وله كتب ، منها : كتاب اخبار فاطمة عليها السلام كتاب كبير ، اخبرنا به احمد بن عبدون عن محمد بن موسى ابى الفرج قال : سمعته منه املاء ، واخبرنا الشيخ ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان ، عن احمد بن محمد بن جعفر ابو على الصولى بجميع رواياته ، انتهى .

وفى : « د » احمد بن محمد بن جعفر ابو على الصولى (لم - ست) روى عنه المفيد رحمه الله ثقة فى حديثه مسكون الى روايته ، له كتب (كش) بصرى ، صحب الجلودى كالعروضى عمره ثلاث وخمسين ، وقدم بغداد وسمع الناس منه وكان ثقة فى حديثه مسكونا الى روايته ، وقال : يروى عن الضعفاء ، انتهى .

وفى : « الوجيزة » وابن محمد الصولى ثقة .

وفى : « مشكا » ابن محمد بن جعفر ابو على الصولى الثقة ، عنه محمد بن محمد بن النعمان ومحمد بن موسى القزوينى .

وفى : « لم » ابن محمد بن جعفر ابو على الصولى كان ملك الجلودى روى الشيخ ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان عنه .

وفى القاموس : الجلود كقبول قرية باندلس منها حفص بن عاصم الجلودى .

و احمد بن الحسن الوليد عدل ومن مشايخ المفيد

احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد فى : « الوسيط » انه من المشايخ

المعتبرين وقد صحح العلامة اعلى الله مقامه كثيراً من الروايات و هو فى الطريق بحيث لا يحتمل الغفلة و لم أر الى الان ولم اسمع من احد يتأمل فى توثيقه انتهى .  
 وفى : «التعليقة» احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد ، حكم العلامة بصحة حديثه فى المختلف ، وكذا بصحة طريق الشيخ الى الحسن المحبوب ، وهو فيه .  
 وفى : «الوجيزة» وابن محمد بن الحسن بن الوليد استاد المفيد ، يعد حديثه صحيحا لكونه من مشايخ الاجازة ، ووثقه الشهيد الثانى ايضا ، انتهى .  
 وفى : « التهذيب ، و غيره » عن الشيخ المفيد عنه كثيراً ، و لم اجده فى كتب الرجال .

و قال الشهيد الثانى فى : « درايته » انه من الثقات ، ولا عرف مأخذه ، فان نظر الى حكم العلامة بصحة روايته ، فهو لا يدل على توثيقه ، و ذلك لان الحكم بالتوثيق من باب الشهادة بخلاف الحكم بصحة الرواية فانه من باب الاجتهاد لانه مبني على تميز المشتركات ، وربما كان الحكم بصحة الرواية مبنيا على ما رجحه فى كتاب الرجال من التوثيق المجتهد فيه من دون قطع فيه بالتوثيق وشهادته عليه بذلك .  
 وربما يخدش انه انما يذكر فى الاسناد بمجرد اتصال السند ، ولكونه من مشايخ الاجازة بالنسبة الى الكتب المشهورة على ما يرشد اليه بعض كلمات التهذيب مع قطع النظر عن شواهد الحال . فلا يضر جهالته ، وفيه مامر فى الفوائد ، انتهى .  
 وقال مولانا امير حسن القاينى نقلا عن شيخه الشيخ محمد انه قال جزم والدى اعنى الشيخ حسن صاحب المعالم بتوثيق احمد بن محمد بن يحيى واحمد بن محمد بن الوليد ، وعد حديثهما من الصحاح ، انتهى .

وذكره فى : «الحاوى» فى خاتمة قسم الثقات وقد عقدها لمن ام ينص على توثيقه ، بل يستفاد من قرائن اخر .

وفى : « امل الامل » احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد من مشايخ المفيد وثقه الشهيد الثانى فى الدراية ، ويعد العلامة وغيره من علمائنا حديثه صحيحا ومعلوم انه من مشايخ الاجازة انتهى .

وفى : « مشكا » ابن الوليد يقع فى اول السند كالمفيد واقرانه وهو عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان وعن ابيه عن سعد بن عبدالله ، ومحمد بن الحسن الصفار .

واحمد البرقى سبط خالد موثق فى نفسه و الوالد

نعم عن الضعيف يرويان صح طريق الشيخ ياخوانى

وفى بعض النسخ ورد هكذا :

طق صح للبرقى سبط خالد جش ست موثق من الامجد

احمد بن محمد بن خالد عبدالرحمن بن محمد بن على البرقى منسوب الى برقة قم ابو جعفر ، اصله كوفى ثقة غير انه اكثر الرواية عن الضعفاء ، واعتمد المراسيل قال ابن الغضائرى طعن عليه القميون (١) وليس الطعن فيه ، وانما الطعن فيمن يروى عنه ، فانه كان لا يبالى عن اخذ على طريقه اهل الاخبار ، وكان احمد بن محمد بن عيسى ابعدده عن قم ، ثم اعاده اليها واعتذر اليه .

قال : ووجدت كتابا فيه (٢) وساطة بين احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن خالد ، لما توفى مشى احمد بن محمد بن عيسى فى جنازته حافيا حاسرا ليبرء نفسه مما قره (٣) به وعذى ان روايته مقبولة « صه » .

وفى : « ست » احمد بن محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن على البرقى ابو جعفر اصله كوفى ، وكان جده محمد بن على حبسه يوسف بن عمرو الى (٤) العراق بعد قتل زيد بن على (٥) <sup>عليه السلام</sup> ثم قتله .

وكان خالد صغير السن فهرب مع ابيه عبدالرحمن الى برقة (٦) قم فاقاموا بها ، وكان ثقة فى نفسه غير انه اكثر الرواية عن الضعفاء واعتمد المراسيل ، وصنف كتباً كثيرة ، منها المحاسن ، وغيرها ، وقد زيد فى المحاسن ونقص .

(١) ابتداء كلام المصنف (٢) الظاهر انه من ابن الغضائرى

(٣) عابه واتهمه (٤) فى نسخة والد محمد الحجاج

(٥) زيد بن على بن الحسين (ع) (٦) برق رود - خل

## فمما وقع الي منها :

كتاب الابلاغ (١)، كتاب التراحم والتعاطف، كتاب ادب النفس، كتاب المنافع  
 كتاب آداب المعاشرة، كتاب المعيشة كتاب المكاسب كتاب الرفاهية، كتاب المعارض  
 كتاب السفر كتاب الامثال (٢) ، كتاب الشواهد من كتاب الله عز وجل ، كتاب النجوم  
 كتاب المرافق كتاب الدواجن (٣) ، كتاب النوم (٤) ، كتاب الزينة ، كتاب الاركان  
 كتاب الزى كتاب اختلاف الحديث ، كتاب الطب ، كتاب المأكل، كتاب الماء (٥)  
 كتاب الفهم (٦) كتاب الاخوان ، كتاب الثواب كتاب تفسير الاحاديث واحكامه ،  
 كتاب العلل، كتاب العقل، كتاب التخويف، كتاب التحذير، كتاب التهديد (التهذيب  
 -خل) كتاب التنبيه (التسليية-خل) كتاب التاريخ ، كتاب الغريب ، كتاب المحاسن  
 كتاب مذام الاخلاق ، كتاب النساء كتاب المآثر والانساب ، كتاب الانساب الامم ،  
 كتاب الشعر والشعراء ، كتاب العجائب، كتاب الحقايق، كتاب المواهب والحظوظ ،  
 كتاب الحياة وهو كتاب النور والرحمة، كتاب الزهد والمواعظ ، كتاب التبصرة .

كتاب التعبير، كتاب التأويل ، كتاب مدام الافعال ، كتاب الفروق كتاب المعاني  
 والتخويف ، كتاب العقاب ، كتاب الامتحان ، كتاب العقوبات كتاب العين ، كتاب  
 الخصائص ، كتاب النحو ، كتاب العيافة والقيافة ، كتاب الزجر والغال كتاب الطيرة  
 كتاب المراشد ، كتاب الغرايب ، كتاب الافانين كتاب الحيل ، كتاب الصيانة ،  
 كتاب الفراسة ، كتاب العوايص ، كتاب النوادر كتاب مكارم الاخلاق ، كتاب ثواب  
 القرآن .

كتاب فضل القرآن كتاب مصابيح الظلم ، كتاب المنتخبات ، كتاب الدعاء  
 كتاب الدعاة والمزاح ، كتاب الترغيب ، كتاب الصفوة ، كتاب الرؤيا ، كتاب

- |                        |                        |
|------------------------|------------------------|
| (١) كتاب التبليغ - خ ل | (٢) كتاب الامثال - خ ل |
| (٣) الزواجر - خ ل      | (٤) الشوم - خ ل        |
| (٥) المشارب خ ل        | (٦) العلم - خ ل        |

المحجوبات و المكروهات ، كتاب خلق السماء والارض ، كتاب بدو خلق ابليس والجن ، كتاب الدواجن و الرواجن ، كتاب مغازى النبى ﷺ ، كتاب بنات النبى ﷺ وازواجه ، كتاب الاجناس والحيوان ، كتاب التأويل ، و زاد محمد بن جعفر بن بطة على ذلك طبقات الرجال ، كتاب الاوائل ، كتاب الطب ، كتاب التبيان ، كتاب الجمل ، كتاب ما خاطب الله به خلقه ، كتاب جداول الحكمة ، كتاب الاشكال والقرائن ، كتاب الرياضة ، كتاب ذكر الكعبة ، كتاب التهاني ، كتاب التغاى (التعاضى - خ ل) كتاب اخبار الامم (١) .

اخبرنا بهذه الكتب كلها وجميع رواياته عدة من اصحابنا ، منهم الشيخ ابو عبدالله محمد بن محمد بن نعمان ، و ابو عبدالله الحسين بن عبدالله ، و احمد بن عبدون وغيرهم ، عن احمد بن محمد بن سليمان الزرارى ، قال : حدثنا مؤدبى على بن الحسين السعد آبادى ابو الحسن القمى ، قال :  
حدثنا احمد بن ابى عبدالله .

واخبرنا : هؤلاء الثلاثة ، عن الحسن بن حمزة العلوى الطبرى ، قال :  
حدثنا احمد بن عبدالله ابن بنت البرقى ، قال : حدثنا جدى احمد بن محمد واخبرنا هؤلاء الا لشيخ اباعبدالله المفيد ، وغيرهم عن ابى المفضل الشيبانى عن محمد بن جعفر بن بطة ، عن احمد بن ابى عبدالله ، بجميع كتبه ورواياته .

(١) ومع الاسف: لقد كانت تأليفات البرقى رحمه الله كغيره مختبئة فى زوايا المكتبات الخاصة والعامة وفى البيوتات معتلة تحت التراب والغبار بحيث كانت تهية لاعاشة الاربضة عند من لا يرى لجهد العلماء وسهرهم واتعابهم للتأليف والتصنيف قيمة ، فعلى هذا: ضاع جل تأليفاته ونتائج عمره ، الارجاله المطبوع فى طهران سنة ١٣٨٣ القمرية ، متقدما على رجال النقى الدين الحسن بن على بن داود الحلى . **والمحاسن** المطبوع سنة ١٣٧١ فى طهران ، وجمع ما بين الدفتين ما يوجد من تأليفاته : الاشكال والقرائن ، ثواب الاعمال ، عقاب الاعمال ، الصفة والنور والرحمة ، مصابيح الظلم ، العلل ، السفر ، المتأكل الماء ، المنافع ، المرافق - المسترحمى .

واخبرنا بها ابن ابى جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن سعد بن عبدالله بجميع كتبه ورواياته .

وكذا : « جش » الى ان قال :

يوسف بن عمر والى العراق بعد قتل زيد ، ثم الى ان قال : الذى نعرفه فى هذا الزمان ابطح يسمى : برق رود ، وفى شطوطه آثار قديمة وكان ثقة فى نفسه يروى عن الضعفاء واعتمد المراسيل وصنف كتباً ، منها :

كتاب المحاسن زيد ونقص ، كتاب التبليغ والرسالة ، كتاب التراجم والتعاطف ، كتاب التبصرة ، كتاب الرفاهية ، كتاب الزى ، كتاب الزينة ، كتاب المرافق ، كتاب المرشد ، كتاب الصيانة ، كتاب النجاة ، كتاب الفراسة ، كتاب الحقايق ، كتاب الاخوان ، كتاب الخصايص ، كتاب المثاكل ، كتاب مصابيح الظلم ، كتاب المحبوبات ، كتاب المكروهات ، كتاب العويص ، كتاب الثواب كتاب العقل ، كتاب المعيشة ، كتاب النساء ، كتاب الطب ، كتاب العقوبات ، كتاب المشارب ، كتاب السفر ، كتاب ادب النفس ، كتاب الطبقات ، كتاب افضل الاعمال ، كتاب اخص الاعمال ، كتاب المساجد الاربعة ، كتاب الرجال ، كتاب الهداية ، كتاب المواعظ ، كتاب التحذير ، كتاب التخويف ، كتاب التسلية ، كتاب آداب المعاشرة ، كتاب مكارم الاخلاق ، كتاب مكارم الافعال ، كتاب مذام الاخلاق كتاب مذام الافعال ، كتاب المواهب ، كتاب الحبوّة ، كتاب الصفوة ، كتاب علل الحديث ، كتاب معانى الحديث والتحريف ، كتاب تفسير الحديث ، كتاب الفروق والاحتجاج ، كتاب الغرائب ، كتاب العجايب ، كتاب اللطائف ، كتاب المصالح كتاب المنافع ، كتاب الدواجن والرواجن ، كتاب الشعر والشعراء ، كتاب النجوم كتاب تعبير الرؤيا كتاب الزجر والقال ، كتاب صوم الايام ، كتاب السماء ، كتاب الارضين ، كتاب البلدان والمساجد ، كتاب الدعاء ، كتاب ذكر الكعبة ، كتاب ذكر الاجناس والحيوان ، كتاب احاديث الجن وابليس ، كتاب فضل القرآن ، كتاب الازاهير ، كتاب الاوامر والزواجر ، كتاب ما خاطب الله به خلقه ، كتاب

احكام الانبياء والرسل ، كتاب الجمل ، كتاب جداول الحكمة كتاب الاشكال والقرائن ، كتاب الرياضة ، كتاب الامثال ، كتاب الاوائل ، كتاب التاريخ ، كتاب الانساب ، كتاب النحو ، كتاب الاصفية ، كتاب الافانين كتاب المغازي ، كتاب الرواية كتاب النوادر .

هذا الفهرست الذي ذكره محمد بن جعفر بن بطة من كتب المحاسن .

وذكر بعض اصحابنا ان له كتباً اخر ، منها :

كتاب التهاني ، كتاب التغازي ، كتاب اخبار الامم ، اخبرنا بجميع كتبه الحسين بن عبدالله ، قال حدثنا احمد بن محمد ابو غالب الزراري ، قال حدثنا مؤدبي علي بن الحسين السعد آبادي ابو الحسن القمي قال حدثنا احمد بن ابي عبدالله بها وقال احمد بن الحسين رحمه الله في تاريخه توفي احمد بن ابي عبدالله البرقي سنة اربع وسبعين ومأتين .

وقال علي بن محمد ما جيلويه مات سنة ثمان ومأتين .

وفى : « سا » اورده الشيخ في اصحاب الجواد (ع) وقال : احمد بن محمد

بن خالد وفي اصحاب الهادي عليه السلام وقال : احمد بن عبدالله البرقي .

وفى : « الكافي » في باب ماجاء في الاثني عشر بعد حديث طويل في النص

عليهم عليهم السلام وحدثني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن

ابي عبدالله عن ابي هاشم مثله سواء ، قال محمد بن يحيى فقلت لمحمد الحسن .

يا ابا جعفر وددت ان هذا الخبر جاء من غير جهة احمد بن ابي عبدالله ، قال فقال :

لقد حدثني قبل الحيرة بعشر سنين ، انتهى .

ولا يخفى : ان هذا يقتضى ان يكون في قلب محمد بن يحيى شيء من احمد

بن ابي عبدالله ، فليتامل ولم يورده في اصحاب مولانا الرضا عليه السلام مع انه روى

عنه عليه السلام ايضاً كما في الكافي في باب (ما عند الائمة من صلاح رسول الله صلى الله عليه وآله) قال

رحمه الله ولا استبعاد في روايته عنه عليه السلام ، لان روايته عن والده اكثر من ان تحصي

وقد عده الشيخ رحمه الله في اصحاب موسى الكاظم وعلي الرضا ومحمد الجواد

عنه عليه السلام ، ولان احمد هذا مات في حيوه احمد بن محمد بن عيسى ، كما ظهر مما مر انه مشى في جنازته حافياً ، وقد عدّه الشيخ في اصحاب الرضا عليه السلام ايضاً .  
 وغاية ما يمكن ان يقال : ان احمد بن محمد بن خالد مات سنة : ثمانين ومأتين على ما حكاه النجاشي عن علي بن محمد ماجيلويه ، وهو يكون بعد وفات مولينا العسكري عليه السلام بعشرين سنة وهذا ينافي روايته عن مولينا الرضا عليه السلام .  
 وفيه اولاً : ان احمد بن محمد بن عيسى مات بعد احمد البرقي مع انه كان من اصحاب الرضا عليه السلام وكما انه لامتنافات هنا فكذا هناك بل اولى .  
 وثانياً : ان شهادة مولينا الرضا عليه السلام في سنة ثلاث ومأتين وبينها وبين وفات احمد البرقي سبع وسبعون سنة ، فلو فرض ان عمره وقت شهادته عليه السلام ست عشر سنة تكون مدة عمره ثلاثاً وتسعين سنة ، ولا استحالة في ذلك وقد تبين ان وفات ابن عيسى كان بعد البرقي مع انه كان من اصحاب الرضا عليه السلام .  
**وقد يقال :** ان احمد البرقي لو كان حياً بعد مولينا العسكري عليه السلام عشرين سنة ينبغي ان يروى عنه الكليني بغير واسطة اذ الظاهر انه رحمه الله كان في ذلك الوقت مع ان روايته اما بواسطة او بواسطتين .  
**فالجواب :** انه في ذلك الوقت لعله لم يكن مشتغلاً بالتصنيف بل وبالتحصيل ايضاً .

**بقي هنا شيء آخر :** وهو انه قد وجد رواية احمد البرقي عن مولينا الصادق عليه السلام ايضاً كما في المجلس الثامن والثمانين (١) من مجالس الصدوق عليه الرحمة والظاهر القريب من القطع انها غير صحيحة بل مرسله ، بل روايته عن مولينا الكاظم (ع) ايضاً غير ثابتة وقد مر انه مات بعد وفات العسكري (ع) بعشرين سنة فقد ادرك بعض ايام امامة مولينا الرضا (ع) وايام مولينا الجواد والهادي والعسكري

(١) الحديث : ١٤ ، من المجلس الثامن والثمانين ، وسند الحديث هكذا : حدثنا احمد بن هارون القاسمي قال حدثنا محمد بن عبدالله الحميري عن ابيه عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابي عبدالله الصادق (ع)...



وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وعشرين سنة من الغيبة الصغرى ، لكن روايته عن العسكري ( ع ) غير معلومة .

اذتابين : ما ذكرنا فلتعرض لبيان حاله انه (١) ثقة املا ، والظاهر الاول كما صرح به في (سا) وفاقا لجمع منهم (جش ، وست ، وصه) في ترجمته ، وقد صحح في آخرها طريق الصدوق الى جماعة وهو (٢) فيه (٣) كطريقه الى اسماعيل بن رباح ، والمحارث بن المغيرة ، وحفص بن غياث ، وحكم بن حكيم .

وممن نقل انه وثقه ايضا : ابن داود ، حيث قال في القسم الثاني : (٤)  
احمد بن محمد بن خالد بن عبدالرحمن بن محمد بن علي البرقي ، ابو جعفر اصله كوفي ، وكان جده محمد بن علي ، حبسه يوسف بن عمر ، بعد قتل زيد ، ثم قتله ، وكان خالد صغير السن ، فهرب مع ابيه عبدالرحمن الى برق رود ، وقيل برقة رود ( د ) (جخ - ست - جش) كان ثقة في نفسه ، يروي عن الضعفاء ، ويعتمد المراسيل ، صنف كثيرا .

اقول : ذكرته في الضعفاء لظعن الغضائري فيه ، ويقوى عندي ثقته .  
مشى : احمد بن محمد بن عيسى في جنازته حافيا حاسرا (تنصلا) لما قذفه به ، انتهى . (٥)

والحاصل انه : صرح في القسم الاول بتوثيقه وقال : أقول : ذكرته في الضعفاء ، الخ - قال في النقد : وفيه نظر ، لان ابن الغضائري لم يطعن فيه ، بل رد الطعن عنه ، وهو كذلك .

والشهيد الثاني في شرح الدراية عند البحث عن المتفق والمختلف .  
وشيخنا بهاء الدين العاملي في مشرق الشمسين .  
والعلامة المجلسي في الوجيزة حيث يقول : وابن محمد بن خالد البرقي ثقة .

(١ - ٢) أى : احمد البرقي (٣) أى : طريق الصدوق رحمه الله

(٤) بل العبارة من القسم الاول (٥) رجال ابن داود

**نعم قالوا :** انه يروى عن الضعفاء واعتمد المراسيل وعن الغضائرى طعن عليه القميون وليس الطعن فيه انما الطعن فيمن يروى عنه فانه كان لايبالي عمن يأخذ على طريقة اهل الاخبار وكان احمد بن محمد بن عيسى ابعده من قم ثم اعاده اليها واعتذراليه ، قال ووجدت كتاباً فيه وساطة بين احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن خالد ، لما توفى مشى احمد بن محمد بن عيسى فى جنازته حافياً حاسرا ليبرء نفسه عما قذفه به ، انتهى .

وما عن غير موضع من المختلف من ان فيه قولاً بالقدح وجعل قول ابن الغضائرى طعناً فى الرواية .

وكذا ما عن المسالك فى بحث ارث نكاح المنقطع من انه طعن فى صحیحة سعد باشمالها على البرقي ، الى ان قال : وابنه احمد فقد طعن عليه كما طعن على ابيه فالظاهر ان هذا الطعن هو ما نسب اليه من اكثاره عن الضعفاء واعتماده على المراسيل ، وقد عرفت انه ليس قدحاً كما ان اخراجه عن قم ليس قدحاً فيه بل فى : « تعق » عن جده لوجعل هذا اى اخراج احمد بن محمد بن عيسى اياه قدحاً فى ابن عيسى كان اظهر ، لكن كان ورعاً فتلافى ما وقع منه .

وفى : « تعق » ايضاً بعد نقل ما ذكر عن المختلف والمسالك وقال : وفيما ذكره نظر - الخ ، ظاهر يظهر بملاحظة ما ذكر فى الفوائد قال : وبالجمله التوثيق ثابت من العدول والقدح غير معلوم بل ولا ظاهر غاية ما ثبت الطعن فى طريقته وغير خفى ان هذا قدح بالنسبة الى روية بعض القدماء .

ومما يؤيد التوثيق ويضعف الطعن رواية محمد بن احمد بن محمد بن احمد عن كثير أولم يستثن القميون روايته مع انهم استثنوا ما استثنوه وكذا اعادته الى قم والاعتذار عنه .  
ومما يؤيده ايضاً تلقى الاعاظم كتابه المحاسن بالقبول واكثار المعتمد بن من الرواية عنه انتهى .

**واقول :** قد يذكر له قدح آخر ايضاً وهوان الكلينى رحمه الله روى حديثاً فى باب ما جاء فى الاثنى عشر عليه السلام ، ثم قال : وحدثنى محمد بن يحيى فقلت لمحمد

بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبي عبدالله عن أبي هاشم مثله . قال محمد بن يحيى فقلت لمحمد بن الحسن بأبا جعفر وددت ان هذا الخبر جاء من غير جهة أحمد بن أبي عبدالله قال فقال لقد حدثني قبل الحيرة بعشر سنين انتهى .

قال في: «المنهج» بعد نقل ما ذكر، لا يخفى ان هذا يقتضى ان يكون في قلب محمد بن يحيى شيء من أحمد بن أبي عبدالله .

وعن: «الوافي» المستفاد منه انه تحير في أمر دينه طائفة من عمره وان اخباره في تلك المدة ليست بنقية ولكن قد يجاب عنه بان ما ذكر ليس ظاهراً في ان تحيره كان تحيراً قادحاً في عدالته، بل ربما كان تحيره بالقياس الى مثل التفويض والارتفاع والتعدي عن القدر الذي لا يجوز التعدي عنه عنده محمد بن يحيى ومحمد بن الحسن الصفار وغيرهما من اهل قم كما في (تعق) قال :

وقال جدى رحمه الله يمكن ان يكون تحيره في نقل الاخبار المرسله او الضعيفة او للاخراج عن قم وان يكون بهته وخرافته في آخر سنه .

وقيل معناه قبل الغيبة او فوت العسكرى عليه السلام ولعله راجع الى ما قد يقال فيه ان قوله قبل الحيرة لا يدل على تحير احمد، بل جاز ان يكون زمان الحيرة المعروف الذى تحيرت فيه اقوام كما يفهم من الاحاديث وقد اختارنى (سا) هذا الوجه حيث قال رحمه الله والتحقيق ان المراد من الحيرة هو تحير الناس فى امر الامامة وذلك وقت قبض مولانا العسكرى عليه السلام كما كانت العادة كذلك بعد كل امام وقال رحمه الله ان حمل الحيرة على التحير فى المذهب غير صحيح لوضوح ان الحديث المذكور وغيره مما اشتمل على امامة الاثمة الاثنى عشر عليهم السلام مما يكون الراوى فيه احمد بن محمد صريح فى خلافه .

**واقول:** هذا التعليل غير مستقيم فى نظرى القاصر كما ان ما ذكره رحمه الله بعده

حيث قال ان قيل ان المنافى رواية امثال ذلك حال التحير، وان التحير الحادث بعده فلا

**قلنا:** يظهر من التحير الحادث بعد الرواية الصادرة منه قبل لم يكن مقرونة

بالصّواب والصحة فلم يمكن الجواب بكون الرواية قبل الحيرة حاسماً للاشكال انتهى .

لم افهم استقامته ايضاً ، وقد اورده على حمل الحيرة على البهت والخرافة ايضاً بان مدة عمره لم تكن مدة ينجر الامر فيها الى الخرافة فتأمل .

**وبالجملة:** بعد تصريح جماعة من الاجلاء بوثاقته واكثر كثير ، منهم : الكليني رحمه الله من الرواية عنه وغير ذلك مما مرت الاشارة اليه لا ينبغي التأمل فيه من اجل كلام لا يخلو من اجمال وايبهام بل لو كان ظاهراً في القدح ايضاً لم يصلح للقدح لمعارضته بكلمات صريحة في التوثيق والمدح ، هذا .

بن عقدة الزيدى جش ست عادل طق ضف حفيظ ذو الرجال فاضل  
وفى بعض النسخ المتن ، ورد هكذا :

و الجد لابن عقدة سعيد  
وكان زيدا وفي شلج مضى  
جش ست امين ثقة سديد  
ضف الطريقين لديهم مرتضى

احمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمن بن زياد بن عبيدالله بن زياد بن عجلان مولى عبدالرحمن بن سعيد بن قيس السبيعي الهمداني المعروف بابن عقدة الحافظ .

اخبرنا بنسبه : احمد بن عبدون عن محمد بن احمد بن الجنيد ، وامره في الثقة والجلالة وعظم الحفظ اشهر من ان يذكر . وكان : زيدا جاروديا ، وعلى ذلك مات .

وانما ذكرنا في جملة اصحابنا لكثرة رواياته عنهم ، وخلطته بهم وتصنفه لهم وله كتب كثيرة ، منها : كتاب التاريخ ، ذكر من روى الحديث من الناس كلهم العامة والشعبة واخبارهم ، خرج منه شيء كثير ، ولم يتمه .

كتاب السنن ، وهو كتاب عظيم ، قيل انه حمل ( كحبر ) بهيمة لم يجمع لاحد وقد جمعه هو كتاب من روى عن امير المؤمنين عليه السلام ومسنده كتاب من روى عن الحسن والحسين عليهما السلام .

- كتاب من روى عن علي بن الحسين عليهما السلام واخباره .
- كتاب من روى عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام واخباره .
- كتاب من روى عن زيد بن علي عليه السلام .
- ومسند كتاب الرجال ، وهو كتاب من روى عن جعفر بن محمد عليهما السلام .
- كتاب الجهر بسم الله الرحمن الرحيم .
- كتاب اخبار ابي حنيفة ومسند كتاب الولاية ومن روى غدیر خم .
- كتاب فضل الكوفة .
- كتاب من روى عن علي عليه السلام انه قسيم الجنة والنار .
- كتاب الطاير ومسند عبدالله بن بكر بن اعين حديث الراية.
- كتاب الشورى .
- كتاب ذكر النبي والصخرة والراهب وطرق ذلك كتاب الاداب وهو كتاب كبير مشتمل على كتب كثيرة مثل كتاب المحاسن .
- كتاب طرق تفسير قول الله عزوجل : «انما انت منذر ولكل قوم هاد» طرق حديث النبي صلى الله عليه وسلم : انت منى بمنزلة هارون من موسى .
- كتاب تسمية من شهد مع امير المؤمنين عليه السلام ، حروبه من الصحابة والتابعين كتاب الشيعة من اصحاب الحديث .
- وله كتاب من روى عن فاطمة عليها السلام من اولادها ، وهو كتاب يحيى بن الحسين بن زيد واخباره .
- اخبرنا بجميع كتبه ورواياته ابو الحسن محمد بن محمد بن موسى الاهوازي وكان معه خط ابي العباس باجازته وشرح روايته وكتبه عن ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد ، ومات ابو الحسن بالكوفة سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة « ست » وفي : « صه » احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن زياد بن عبدالله بن زياد بن عجلان مولى عبد الرحمن بن سعيد بن قيس السبيعي الهمداني الكوفي المعروف

بابن عقدة يكنى ابا العباس ، جليل القدر عظيم المنزلة ، وكان زيديا جاروديا وعلى ذلك مات .

وانما ذكرناه من جملة اصحابنا لكثرة روايته عنهم ، وخلطته بهم ، وتصنيفه لهم ، روى جميع كتب اصحابنا وصنف لهم وذكر اصولهم ، وكان حفظة .  
قال الشيخ الطوسي رحمه الله : سمعت جماعة يكون عنه انه قال احفظ : مائة وعشرين الف حديث بأسانيدنا ، وأذا كر بثلاثمائة الف حديث .

له كتب ذكرناها في كتابنا الكبير منها كتاب اسماء الرجال الذين رووا عن الصادق عليه السلام اربعة آلاف رجل ، واخرج فيه لكل رجل الحديث الذي رواه ، مات بالكوفة سنة : ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ، انتهى .

وفى : «ايضاح الاشتباه» احمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمن بن زياد بن عبدالله بن زياد بن عجلان مولى عبدالرحمن بن سعيد بن قيس السبيعي (بفتح السين المهملة وكسر الباء المنقطة تحتها نقطة واسكان الياء والعين المهملة) الهمداني (بالدال المهملة) كان زيديا جاروديا ، عليه مات ، انتهى .

وفى : «جش» احمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمن بن زياد بن عبدالله بن زياد بن عجلان مولى عبدالرحمن بن سعيد بن قيس السبيعي الهمداني ، هذا رجل جليل في اصحاب الحديث مشهور بالحفظ والحكايات تختلف عنه في الحفظ وعظمه وكان كوفيا ، زيديا ، جاروديا ، وبقي على ذلك ، ومات .

وذكره اصحابنا لاختلاطه بهم ، ومداخلته اياهم وعظم محله وثقته وامانته له كتب منها : كتاب التاريخ وذكر من روى الحديث ، كتاب السنن ، كتاب من روى عن امير المؤمنين عليه السلام كتاب من روى عن الحسن والحسين عليهما السلام ، كتاب من روى عن علي بن الحسين عليهما السلام ، كتاب من روى عن ابي جعفر عليه السلام ، كتاب من روى عن زيد بن علي عليه السلام .

كتاب الرجال وهو كتاب من روى عن جعفر بن محمد عليهما السلام ، كتاب الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم ، كتاب اخبار ابي حنيفة ومستنده ، كتاب الولاية ومن روى

غدير خم ، كتاب فضل الكوفة ، كتاب من روى عن على عليه السلام انه قسيم (الجنة و) النار ، كتاب الطائر ، ومسند عبدالله بن بكير بن اعين حديث الراية ، كتاب الشورى كتاب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم والصخرة والراهب وطرق ذلك كتاب الاداب وسمعت اصحابنا يصفون هذا الكتاب كتاب طريق تفسير قوله تعالى : «انما انت منذر ولكل قوم هاد» طريق حديث النبي صلى الله عليه وسلم انت منى بمنزلة هارون من موسى عن سعد بن ابي وقاص تسميته من شهد امير المؤمنين عليه السلام حروبه ، كتاب الشبعة من اصحاب الحديث كتاب صلح الحسن عليه السلام .

وذكر هذه الكتب اصحابنا وغيرهم ممن حدثنا عنه ، ورأيت له كتاب تفسير القرآن وهو كتاب حسن ومارأيت احدا ممن حدثنا عنه ذكره ، وقد لقيت جماعة ممن لقيه وسمع منه واجازه منهم من اصحابنا ومن العامة ومن الزيدية . ولد في سنة : تسع واربعين ومأتين ، ومات ابو العباس بالكوفة سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة ، انتهى .

والى هذا اشار الناظم رحمه الله بقوله فى شلج مضى .

وفى : «لم» جليل القدر عظيم المنزلة له تصانيف كثيرة ذكرناها ، ثم قال روى عنه التلعكبرى من شيوخوا وغيره ، سمعنا من ابن المهدي ومن احمد بن محمد بن المعروف بابن الصلت روياعنه واجاز لنا ابن الصلت جميع رواياته . وفى : «تعق» ياتى فى ترجمة همدان فى الحارث بن عبدالله .

وفى : «د» احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد العريش ابو عبدالله (لم - جخ) مهمل كذا فى الباب الاول ، وفى باب الثانى احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن زياد بن عبدالله بن زياد بن عجلان يعرف بابن عقدة (لم جخ) زيدى جارودى روى جميع كتب اصحابنا وصنف لهم وكان حفظة يقال احفظ مائة وعشرين الف حديث باسانيدها ، واذا كر بثلمائة الف حديث «ست» امره فى الجلالة اشهر من ان يذكر .

«جش» هذا رجل جليل القدر فى اصحاب الحديث الا انه كان زيد ياجارودياً

حتى مات سنة ثلث وثلثين وثلثمائة انتهى .

وفى : « مشكا » عقد عنه احمد بن موسى الالهوازى والتلعكبرى ومحمد بن جعفر النحوى وابى الحسن التميمى ومحمد بن جعفر الاديب ولعله النحوى المذكور وابن المهتدى واحمد بن محمد المعروف بابى الصلت ومحمد بن احمد بن الجنيد .  
وفى : « الوجيزة » وابن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ ، ثقة غير امامى .  
وفى : « النقد » وذكره العلامة قدس سره فى (صه) من غير توثيق ، ولعل الاولى ان يوثقه بل ان يذكره فى الباب الاول كما ذكر فيه من هو أدنى منه كثير امثل محمد بن عبدالرحمن بن ابى ليلى القاضى ومحمد بن عبدالرحمن السهمى ومحمد بن عبدالعزيز الزهرى وغيرهم مع ان المدح الذى نقل فى شأن محمد بن عبدالرحمن القاضى ومحمد بن عبدالرحمن السهمى نقل عن ابن عقدة وما نقل فى شان محمد بن عبدالعزيز الزهرى يدل على ذمه وكذا فعل ابن داود ايضا انتهى .

#### سبط سليمان من الاخيار عدل ابو غالب الزرارى

احمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم ( بفتح الجيم واسكان الهاء ) ابن بكير بن اعين بن سنسن ( بضم السين المهملة واسكان النون وضم السين بعدها والنون اخيراً ) ابو غالب الزرارى ( بالزاي المضمومة والراء بعدها وبعد الالف ) انتهى ما فى ايضاح الاشتباه .

وفى : « ست » احمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكر بن اعين بن سنسن بن غالب الزرارى وهم البكربون وبذلك كان يعرف الى ان اخرج توقيع من ابى محمد عليه السلام فيه ذكر ابى طاهر الزرارى ، اما الزرارى رعاه الله فذكروا انفسهم بذلك وكان شيخ اصحابنا فى عصره واستادهم وثقتهم وصنف كتباً منها : كتاب التاريخ ولم يتممه ، وقد خرج منه نحو الف ورقة ، كتاب ادعية السفر ، كتاب الافضال ، كتاب مناسك الحج الكبير ، كتاب مناسك الحج الصغير ، كتاب الرسالة الى ابن ابى طاهر فى ذكر آل اعين .

اخبرنى بكتبه ورواياته الشيخ ابو عبدالله محمد بن محمد النعمان وابو عبدالله



الحسين بن عبيد الله واحمد بن عبدون وغيرهم عنه بكتبه ورواياته ، وقال الحسين بن عبيد الله قرئتها سايرها عليه عدة دفعات .

ومات رضى الله عنه سنة ثمان وستين وثلاثمائة انتهى .

وفى بعض النسخ بدل ثقتهم وفى بعضها وفقههم فى : « صه » كما ذكره الشيخ وفى : « ست » من غير توثيق صريح الا انه ذكر فى موضع الزرارى وفى موضع البكريون البكريون وكأنه لم يطلع على توثيق النجاشى و الشيخ اياه . ثم ان السائر كثيراً ما يستعمل فى هذا الكتاب بمعنى الجميع والمعروف استعماله بمعنى البقية وغلطه الحريرى فى درة الغواص فى اوهام الخواص .

وفى : « صه » احمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين بن سنسن (بالسين غير المعجمة المضمومة قبل النون الساكنة وبعدها النون الاخرى اخيراً) ابو غالب الزرارى وهم البكريون وبذلك كان يعرف الى ان خرج توقيع من ابى محمد عليه السلام فيه ذكر ابى طاهر الزرارى .

واما الزرارى رعاه الله فذكروا انفسهم بذلك كان شيخ اصحابنا فى عصره واستادهم وبقيتهم ومات رضى الله عنه سنة ثمان وستين وثلاثمائة انتهى .

وفى : « جش » احمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين بن سنسن ابو غالب الزرارى وقد جمعت اخبار بنى سنسن وكان ابو غالب شيخ العصابة فى زمنه ووجههم له كتب منها : كتاب التاريخ ولم يتمه ، كتاب دعاء السفر ، كتاب الافصال ، كتاب مناسك الحج الكبير ، كتاب مناسك الحج الصغير كتاب الرسالة الى ابن ابنه ابى طاهر فى ذكر آل اعين .

حدثنا شيخنا ابو عبد الله عنه بكتبه ومات ابو غالب رحمه الله سنة ثمان وستين وثلاثمائة انقرض ولده الامن ابنة ابنه وكان مولده سنة خمس وثمانين ومأتين انتهى .

وفيه فى ترجمة جعفر بن محمد بن مالك شيخنا الجليل الثقة ابو غالب الزرارى

وفى : « لم » الى ان قال ابن سنسن الزرارى الكوفى نزيل بغداد يكنى

ابسا غالب جليل القدر كثير الروايات ثقة روى عن التلعكبرى وسمع منه سنة اربعين وثلاثمائة .

وله مصنفات ذكرناها فى الفهرست واخبرنا عنه محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيدالله واحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشروابن غرورومات سنة ثمان اوسبع وستين وثلاثمائة .

**وقال الشيخ فى الرجال شيخ العصابة فى زمنه ووجههم جليل القدر كثير الرواية ثقة ولد سنة خمس وثمانين ومأتين ومات سنة ثمان وستين وثلاثمائة روى عن التلعكبرى .**

**اقول :** الظاهران المراد بالزرارى هو المنسوب الى زرارة بن اعين .

وفى : « د » احمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين بن سنسن (بالمهملتين المضمومتين والنونين) الزرارى يكنى اباغالب (لم جخ -ست جش) جليل القدر كثير الرواية كان شيخ اصحابنا فى عصره واستادهم وثقتهم صنف كتبنا وكانوا يعرفون بالبكرين الى ان خرج توقيع ابى محمد عليه السلام يقول عن ابى طاهر الزرارى ، فاما الزرارى رعاه الله فعرفوا بالزرارين وبعض فضلاء اصحابنا اثبته فى تصنيفه ابوغالب الرازى وان الامام عليه السلام قال واما الرازى فهو غلط وانما هو الزرارى نسبته الى زرارة بن اعين .

مات احمد بن محمد سنة ثمان وستين وثلاثمائة انتهى .

وفى : « تعق » سنشير فى محمد بن سليمان الى انه جده نسب اليه وان اباه محمد بن محمد بن سليمان وقوله فيه ذكر ابوطاهر الزرارى ابوطاهر هذا محمد بن سليمان جد ابى غالب وتوهم بعض كونه ابن ابنه محمد بن عبيدالله بن احمد فلاحظ ولا يخفى فساد يظهر على من لاحظ ترجمة محمد بن سليمان وتأمل فى الطبقة وترجمة محمد بن عبيدالله ايضا هذا .

وفى : « المعراج » ان المفهوم من رسالة ابى غالب فى ذكر آل اعين ان

نسبتهم الى زرارة متقدمة على زمن ابي طاهر وان اول من نسب اليه سليمان بن الحسن للتوقيعات الواردة حيث قال واول من نسب الى زرارة جدنا سليمان نسبه اليه سيدنا ابو الحسن على بن محمد العسكري عليه السلام وكان اذا ذكره في توقيعاته الى غيره قال الزراري تورية له وسترى له ثم اتسع ذلك وسمينابه وكان عليه السلام يكاتبه في امور له بالكوفة وبغداد ، انتهى .

قال في : « المعراج » ان الرسالة عندي بنسخة صحيحة وفي آخر حكاية عن الشيخ الجليل الحسين بن عبيدالله الغضائري مانصه .

وتوفي احمد بن محمد الزراري ، الشيخ الصالح رضى الله عنه في العجمادى الاولى سنة ثمان وستين وثلاثمائة وتوليت جهازه وحملته الى مقابر قريش على صاحبها السلام ، ثم الى الكوفة ونفذت ما اوصى بانفاده واعاننى على ذلك هلال بن محمد رضى الله عنه ، انتهى .

وقال في : « منتهى المقال » فى نسختي من ( جش ) احمد بن محمد بن محمد بن سليمان والظاهر سقوطه من : « ست -- و -- صه » سهواً من النساخ لرغم التكرار .

وفى : « الوجيزة » وابن محمد بن سليمان ابو غالب الزراري ، ثقة .  
وفى : « مشكا » ابن محمد بن سليمان الثقة كما صرح به ( جش ) فى جعفر بن محمد بن مالك والشيخ فى رجاله ، عنه المفيد والحسين بن عبيدالله وابن عبدون والتلعكبرى وابن غرور .

ثم ابو عبدالله السيارى جخدوى وكرجش ست ضف الاخبار  
احمد بن محمد بن سيار ، أبو عبدالله الكاتب بصرى ، كان من كتّاب الطاهر فى زمن ابي محمد عليه السلام ، ويعرف بالسيارى ، ضعيف الحديث ، فاسد المذهب ، معجفوا (١) الرواية كثير المراسيل ، وصنف كتباً منها : كتاب ثواب القرآن ، كتاب الطب كتاب القراءات ، كتاب النوادر .

(١) معجفوا الرواية ، اى : متروك الرواية ، وفى الخلاصة : محبوب بدل : معجفو .

اخبرنا بالنوادِر خاصة الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى قال: حدثنا ابي ، قال حدثنا السيارى الابما كان فيه من غلو وتخليط .

واخبرنا بالنوادِر وغيره جماعة من اصحابنا منهم الثلاثة الذين ذكرناهم عن محمد بن احمد بن داود، قال : حدثنا سلامة بن محمد، قال حدثنا علي بن محمد الجبائى ، قال حدثنا السيارى ، «ست» .

وفى : «صد» احمد بن محمد بن سيار(بالسين غير المعجمة والياء المنقطة تحتها نقطتين المشددة والراء بعد الالف) أبو عبد الله الكاتب بصرى، كان من كتّاب آل طاهر فى زمن ابي محمد عليه السلام ، ويعرف بالسيارى ضعيف الحديث فاسد المذهب مخبوء الرواية كثير المراسيل .

حكى محمد بن محبوب عنه فى كتاب النوادر المصنف انه قال : بالتناسخ : انتهى .

وفى : «ايضاح الاشتباه» احمد بن محمد بن سيار(بالسين المفتوحة المهملة والياء المنقطة تحتها نقطتين المشددة والراء أخيراً) بصرى (بالباء والصاد المهملة) يعرف بالسيارى ضعيف الحديث فاسد المذهب ، انتهى .

وفى : «جش» احمد بن محمد بن سيار ابو عبد الله الكاتب ، مات سنة ثمان وستين وثلاثمائة ، بصرى كان من كتّاب اهل طاهر فى زمن ابي محمد عليه السلام ، ويعرف بالسيارى ضعيف الحديث فاسد المذهب ، ذكر ذلك لنا الحسين بن عبيد الله مجفوء الرواية كثير المراسيل .

له كتب وقع الينامنها : كتاب ثواب القرآن ، كتاب الطب ، كتاب القراءات كتاب النوادر ، كتاب الغارات ، اخبرنا بالنوادِر خاصة الحسين بن عبيد الله ، قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى ، قال حدثنا ابي ، قال حدثنا السيارى الاما كان فيه من غلو او تخليط .

وفى : «كر - و - تحريز الطاوسى» احمد بن محمد ابو عبد الله السيارى اصفهانى .

وفى : «كش» ابي عبدالله احمد بن محمد السيارى اصبهانى ، ويقال بصرى طاهر بن عيسى الوراق ، قال حدثنى جعفر بن احمد بن ايوب ، قال حدثنى الشجاعى قال حدثنى ابراهيم بن محمد بن حاجب ، قال قرئت فى رقعة من الجواد عليه السلام ، يعلم من سئل عن السيارى انه ليس فى المكان الذى ادعاه لنفسه لانه فاعوا اليه شيئاً قال نصر بن الصباح السيارى احمد بن محمد ابو عبدالله من ولد السيار ، وكان من كتاب الطاهرية فى وقت ابي الحسن العسكرى عليه السلام .  
اقول : ضعف المشار اليه ظاهر ثابت من غير هذا الطريق ايضا فلا يعتبر ما يرويه انتهى .

وفى : «د» احمد بن محمد سيار ابو عبدالله الكاتب ، لم يرو عن الائمة عليهم السلام ( جخ - ست ) كان من كتاب الطاهرية فى زمن ابي محمد عليه السلام ويعرف بالسيارى ( ست - جش ) ضعيف الحديث فاسد المذهب مجفوء الرواية كثير المراسيل .  
الغضائرى ، حكى عنه محمد بن على بن محبوب انه كان يقول بالتناسخ ، انتهى .

وقال الشيخ فى الرجال ( دى - و - كر ) ففى قول ( د ) انه : لم يرو عن الائمة عليهم السلام ، نظر .

وعن : « غص » احمد بن محمد بن سيار يكنى ابا عبدالله القمى المعروف بالسيارى ضعيف متها لك ، قال محمود : استثنى شيوخ القميين روايته من كتاب نوادر الحكمة ، وحكى محمد بن على بن محبوب عنه فى كتاب النوادر المصنف ، انه قال بالتناسخ انتهى .

وفى : «الوجيزة» وابن محمد بن سيار المعروف بالسيارى ضعيف .

وفى : «مشكا» ابن محمد بن سيار ، عنه محمد بن يحيى وعلى بن محمد

الجبائى (١) .

(١) اعلم : ان الحاصل من كلمات حكايها الشارح رحمه الله عن مشايخ الرجال هو\*

## و الثقة الصائغ سبط الصقر كسبط عاصم جليل القدر

احمد بن محمد بن الصقر العدل ، كذا ذكره الصدوق رحمه الله فى اماليه مرارا ، وقال : حدثنا احمد بن محمد - الخ - .

احمد بن محمد بن عاصم ، ابو عبدالله هو ابن اخى على بن عاصم المحدث ويقال له : العاصمى ثقة فى الحديث سالم الجنبه اصله الكوفة وسكن ببغداد وروى عن شيوخ الكوفيين و له كتب منها : كتاب النجوم ، اخبرنا به الشيخ ابو عبدالله محمد بن محمد بن نعمان ، و احمد بن عبدون ، عن محمد بن احمد بن الجنيد ابى على ، قال : حدثنا العاصمى ، « ست » .

وفى : « صه » احمد بن محمد بن احمد بن طلحة بن عاصم ابو عبدالله ، وهو ابن اخى على بن عاصم المحدث ، ويقال له : العاصمى ، ثقة فى الحديث ، سالم الجنبه اصله الكوفة ، وسكن بغداد ، روى عن جميع الشيوخ الكوفيين ، انتهى .

« الغمز على السيارى و تضعيفه وعدم الاعتماد على كتبه و رواياته ، والذي يترجح عندى هو الاعتماد عليه و قبول رواياته و اختيار كتبه ، لوجوه :

احدها - اعتماد اكابر المحدثين ، و من عليهم تدور رحى الروايات عليه و اكتارهم فى اصولهم من الرواية عنه .

منهم : الكلينى فى الكافى ، و قد تعهد ان يجمع فيه الاثار الصحيحة عن الصادقين عليهم السلام و السنن القائمة التى عليها العمل من جملة الاخبار المختلفة .

و منهم : محمد بن الحسن الصقار فى بصائر الدرجات .

و منهم : الثقة الجليل محمد بن العباس بن ماهيار فى تفسيره بتوسط احمد بن القاسم .

و غير هؤلاء من جملة الاحاديث ، فان اكتارهم الرواية عنه مع قرب عهدهم به و قلة

الواسطة بينهم ، و كثرة علمهم بحاله يكشف عما ذكرناه .

ثانيهما ان مستند الغمز ليس الا الغضائرى ، و حاله فى تضعيف ثقات الرجال معلوم ،

ولذا لم يقبل قوله النجاشى فى تضعيف صاحب العنوان والالما نسبة اليه ، كما ترى عبارته

فى المتن .

وفى : « د » احمد بن محمد بن عاصم ابو عبدالله العاصمي ، لم يرو عن الائمة عليهم السلام (ست) ثقة في حديثه ، سالم الجنبية ، له كتب انتهى .  
وفى : « لم » ابن محمد بن عاصم ابو عبدالله ، يقال له العاصمي ابن اخي علي بن عاصم المحدث روى عنه ابن الجنيد وابن داود وعبر عن هذا في (صه-و-جش) باحمد بن محمد بن احمد بن طلحة وقد قدمنا .

وفى : « تعق » في ترجمة الحسن بن الجهم عن ابي غالب الزراري رضي الله عنه انه ابن اخت علي بن عاصم لقب بالعاصمي من جهته هذا ووصفه خالي والمحقق البحراني اعنى الشيخ سليمان الماهوزي بانه استاذ الكليني وسيجيء في آخر الكتاب ان العاصمي من الوكلاء الذين رأوا صاحب عليه السلام ووقفوا على معجزته عليه السلام ولعله هو المذكور هنا فتامل .

### سبط عبيدالله وهو الاشعري جش ست موثق من الضعيف برى

احمد بن محمد بن عبيدالله الاشعري القمي شيخ من اصحابنا ثقة روى عن ابي الحسن الثالث (ع) « صه » .

وفى : « جش » احمد بن محمد بن عبيدالله الاشعري القمي شيخ من اصحابنا ثقة روى عن ابي الحسن الثالث (ع) روى عنه ابنه عبيدالله ابن احمد وروى عن عبيدالله بن محمد بن علي بن محبوب له كتاب نوادر اخبرنا به ابو عبدالله بن شاذان قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا ابي ، واحمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد بن علي بن محبوب عن عبيدالله بن احمد عن ابيه انتهى .

وفى : « د » احمد بن محمد بن عبيدالله الاشعري القمي و (جش) شيخ من اصحابنا ثقة انتهى .

وفى : « مشكا » عنه ابو عبدالله .

وفى « الوجيزة » وابن محمد بن عبيدالله الاشعري ، ثقة .

سبط عبيدالله وهو ابن الحسن مضعف مضطرب وموتهن والجوهري آخر العمر اضطرب عندى جليل ذو كتاب المقتضب

احمد بن محمد بن عبيد الله ( بضم العين والياء بعد الباء المنقطة تحتها نقطة ) ابن الحسن بن عياش ( بالشين المعجمة ) كذا في ايضاح الاشتباه .  
 وفي : « ست » احمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عياش بن ابراهيم بن ايوب الجوهري ابو عبدالله كان سمع الحديث واكثر واختل في آخر عمره ، وكان جده وابوه وجهين ببغداد ، واهل سكيمة بنت الحسين بن يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن اسحاق بنت اخي القاضي ابي عمر ، ومحمد بن يوسف ، وصنف كتباً عدة منها : كتاب مقتضب الاثر في عدد الائمة الاثني عشر ، كتاب الاغسال ، كتاب اخبار ابي هاشم الجعفري . كتاب شعرا ابي هاشم الجعفري ، كتاب اخبار جابر الجعفي ، كتاب الاشتمال على معرفة الرجال فيه من روى عن امام ، امام ، مختصر كتاب ما نزل من القرآن في صاحب الامر عليه السلام ، كتاب في ذكر الشجاج ، كتاب عمل رجب ، كتاب عمل شعبان ، كتاب عمل شهر رمضان ، كتاب اخبار السيد ، كتاب في اللؤلؤ وصنعه وانواعه ، كتاب ذكر من روى الحديث من بني ناشرة ، كتاب اخبار الوكلاء للائمة عليهم السلام الاربعة مختصراً .

اخبرنا بساير كتبه ورواياته جماعة من اصحابنا عنه ، ومات سنة : احدى واربعمئة ( ست ) .

وفي : « صه » احمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عياش ( بالشين المعجمة ابن ابراهيم بن ايوب الجوهري ابو عبدالله كان سمع الحديث واكثر واختل واضطرب في آخر عمره له كتب ، منها : كتاب مقتضب الاثر في امامة الاثني عشر ، قال النجاشي : رأيت هذا الشيخ وكان صديقاً لى ولوالدى وسمعت منه شيئاً كثيراً ورأيت شيوخنا يضعفونه فلم اروعنه شيئاً وتجنبته ، وكان من اهل العلم والادب القوى وطيب الشعر وحسن الخط رحمه الله وسامحه ، ومات سنة : احدى واربعمئة الهه .

وفي : « جش » احمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عياش بن ابراهيم



بن ايوب الجعفرى ، أبو عبدالله ، وامه سكينه بنت الحسين بن يوسف بن يعقوب بن اسمعيل بن اسحق بنت اخى القاضى ابى عمرو محمد بن يوسف كان سمع الحديث واكثر واضطرب فى آخر عمره وكان جده وابوه من وجوه اهل بغداد ايام آل حماد والقاضى ابو عمرو .

له كتب ، منها :

كتاب مقتضب الاثر فى عدد الائمة الاثنى عشر ، كتاب الاغسال ، كتاب اخبار ابى هاشم داود بن القاسم الجعفرى ، كتاب شعرا بى هاشم ، كتاب اخبار جسابر الجعفى ، كتاب الاشتمال على معرفة الرجال ومن روى عن امام امام كتاب منازل من القرآن فى صاحب الزمان ، كتاب فى ذكر الشجاج ، كتاب عمل رجب ، كتاب عمل شعبان ، كتاب عمل شهر رمضان ، كتاب اخبار السيد ، كتاب اللؤلؤة وصفته وانواعه ، كتاب ذكر من روى الحديث من بنى ناشرة ، كتاب اخبار وكلاء الائمة الاربعة عليهم السلام .

رأيت هذا الشيخ وكان صديقالى ولوالدى ، وسمعت منه شيئا كثيرا .

ورأيت شيوخنا يضعفونه ، فلم أرو عنه شيئا وتجنبته ، وكان من اهل العلم والادب القوى ، وطيب الشعر ، وحسن الخط رحمه الله وسامحه .  
ومات سنة : احدى واربعمأة ، انتهى .

وفى : « لم » ابن محمد بن عياش ، يكنى ابا عبد الله كثير الرواية ، الا انه اختل فى آخر عمره ، اخبرنا عنه جماعة من اصحابنا ، مات سنة : احدى واربعمأة وفى : « تعق » و :

فى : « الوجيزة » وابن محمد بن عياش ضعيف ، وفيه مدح .

سبط على ثقة جتخ بسوالحسن فى جش وست موثق قف مؤتمن  
وفى بعض النسخ هكذا :

سبط على السواق العدل قدوقف وسبط عمار وثيق ذوالشرف  
احمد بن محمد بن على بن عمر (بضم العين) بن رباح (بالراء والباء المنقطة

تحتها نقطة والحاء المهملة ( القلاء ) بالقاف واللام المشددة (السواق) بالسين المهملة والقاف اخيرا) كذا في ايضاح الاشتباه .

وفى : « ست » احمد بن محمد بن علي بن عمر بن رباح بن قيس بن سالم القلاء السواق ابو الحسن مولى آل سعد بن ابي وقاص .

و هم ثلاثة اخوة ، ابو الحسن هذا ، و هو الاكبر ، و ابو الحسين محمد ، و هو الاوسط ولم يكن من اهل العلم ، و ابو القاسم علي ، و هو الاصغر ، و هو اكثرهم حديثا .

وجدهم : عمر بن رباح القلاء روى عن ابي عبد الله وعن ابي الحسن موسى عليه السلام و وقف وكل اولاده واقفة ، و آخر من بقى منهم ابو عبد الله محمد بن علي بن عمر بن رباح ، و كان شديد العناد في المذهب .

و كان ابو الحسن احمد بن محمد ثقة في الحديث ، و صنف كتبها منها :

كتاب الصيام ، اخبرنا به : الحسين بن عبيد الله ، قال : حدثنا احمد بن محمد الزراري قرائة عليه ، قال حدثنا احمد هذا ، وله كتاب الدلائل ، كتاب سقاطات العجلية و كتاب ماروى في ابي الخطاب محمد بن ابي زينب ، و هو شركة بينه و بين اخيه علي بن محمد ، اخبرنا بجميع كتبه احمد بن عبدون ، عن ابي طالب عبيد الله بن احمد بن ابي زيد الانباري ، قال : حدثنا احمد انتهى .

وفى : « جش » كما فى : ( ست ) الى قوله ثقة في الحديث و صنف كتبها فمنها : كتاب الصيام ، و كتاب الدلائل ، كتاب سقاطات العجلية ، كتاب ماروى في ابي الخطاب محمد بن ابي زينب و هو شركة بينه و بين اخيه علي بن محمد . ولم أر من هذه الكتب الا كتاب الصيام ، حسب .

واخبرنا بكتبه اجازة احمد بن عبد الواحد قال حدثنا عبيد الله بن احمد بن ابي زيد الانباري ابو طالب قال : حدثنا احمد بها انتهى .

وفى « صه » احمد بن محمد بن علي بن عمر بن رباح بن قيس بن سالم القلاء السواق ابو الحسن مولى آل سعد بن ابي وقاص و هم ثلاثة اخوة ابو الحسن و هو

الاكبر و ابو الحسين محمد وهو الاوسط ولم يكن من اهل العلم فى شىء و ابو القاسم على وهو الاصغر وهو اكثرهم حديثا.

وجدتهم عمر بن رباح القلاء روى عن ابى عبدالله و ابى الحسن موسى عليهما السلام و وقف و كل ولده واقفة ، و آخر من بقى منهم ابو عبدالله محمد بن على بن عمر بن رباح ، و كان شديد العناد فى المذهب .

و كان ابو الحسن احمد بن محمد ثقة فى الحديث ؛ و لست ارى قبول روايته منفردا ، انتهى .

وفى : « د » احمد بن محمد بن على بن عمر بن رباح القلاء (بالراء المهملة المفتوحة و الباء المفردة و الحاء المهملة) السواق ، لم يرو عن الاثمة عليه السلام (جخ) ثقة واقفى .

و هم ثلاثة اخوة ، ابو الحسن هذا ، اكبرهم ، و ابو الحسن محمد اوسطهم ليس من اهل العلم ، و ابو القاسم على اصغرهم (ست) .

وجدته عمر بن رباح القلاء السواق روى عن ابى عبدالله محمد الصادق عليه السلام و وقف ، و كل اولاده واقفة .

و آخرهم ابو عبدالله محمد بن على بن عمر بن رباح ، كان شديد العناد فى المذهب (جش) كان مولى آل سعد بن ابى وقاص هو و جميع ولده واقفة ، انتهى .

وفى : « لم » ابن محمد بن على بن عمر بن رباح ابو الحسن و اخوه ابو الحسين محمد ، و ابو القاسم على وهو الاصغر وهو اكثرهم حديثا واقفة .

و آخر من بقى منهم الى ان قال - و كان شديد العناد ، و احمد المتقدم ثقة .

وفى : « تعق » فى المعراج عن رسالة ابى غالب فى ذكر آل اعين و سمعت عن حميد بن زياد و ابى عبدالله بن ثابت و احمد بن محمد بن رباح و هؤلاء من رجال الواقفة الا انهم كانوا فقهاء ثقة فى حديثهم كثيرى الرواية .

أقول : ذكره فى الحاوى فى الموثقين .

وفى : « الوجيزة » و ابن محمد بن على القلاء السواق ثقة غير امامى .

وفى : « مشكا » ابن محمد بن على بن رباح عنه عبيد الله بن احمد بن ابى زيد  
واحمد بن محمد الزرارى .

و بوعلی ابن بن عمار جش ست وجخ عدل من الاخير  
وفى بعض نسخ الكتاب هكذا :

سبط على السواق العدل قد وقف و سبط عمار و ثيق ذو الشرف  
احمد بن محمد بن على السواق قد سبق ذكره آنفا مفصلا (١) .

احمد بن محمد بن عمار ابو على الكوفى شيخ من اصحابنا ثقة جليل القدر  
كثير الحديث والاصول .

وصنف كتبا ، منها :

كتاب العلل ، كتاب اخبار آباء النبى صلى الله عليه وآله وسلم وفضائلهم  
وايمانهم وايمان ابى طالب (٢) .

اخبرنا بكتبه : الحسين بن عبيد الله ، عن ابى الحسن محمد بن احمد  
بن داود ، عن احمد بن محمد بن عمار ، وله كتاب المبيضة ، رواه التلعكبرى عنه ،  
و قال الحسين بن عبيد الله : توفى ابو على احمد بن محمد بن عمار سنة :  
ست واربعين وثلاثمائة (ست) .

وفى : « جش » احمد بن محمد بن عمار ابو على الكوفى ثقة جليل من  
اصحابنا ، له كتب ، منها :

كتاب الفدك ، كتاب اخبار النبى ﷺ ، كتاب ايمان ابى طالب ، كتاب فضل  
القرآن وحملته .

اخبرنا شيخنا ابو عبد الله قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن داود عنه  
وله كتاب الممدوحين والمذمومين وهو كتاب كبير ، حكى لنا ابو عبد الله الحسين بن  
عبيد الله انه اكبر من كتاب ابى الحسن بن داود ، انتهى .

وفى : «صه» احمد بن محمد بن عمار ابو على الكوفى شيخ من اصحابنا ثقة جليل كثير الحديث والاصول .

توفى سنة : ست واربعين وثلاثمائة ، روى عنه ابو حاتم القزوينى ، انتهى .  
وفى : «لم» احمد بن محمد بن عمار كوفى ثقة روى عنه ابن داود ، انتهى .  
وهذا هو الصحيح على ما يشهد به (ست - و - جش) وقول (صه) روى عنه ابو حاتم القزوينى ، فالظاهر انه سهو نشأ من اشتباه بان كان مكتوبا فى نسخه فى الحاشية فظنه رحمه الله تنمة لاحمد بن محمد ، او غلط فى النسخة المنقول منها فان الشيخ رحمه الله ذكر بعد احمد بن محمد كما نقلناه .

احمد بن على الفائدى ، ابو الحسن القزوينى ، ثقة روى عنه ابن حاتم القزوينى ، والله اعلم .

ومع هذا : لم يوجد فى كتب الرجال وال اخبار رواية ابن حاتم عنه ، بل ذكر النجاشى والشيخ فى كتابيه ان : على بن حاتم القزوينى ، روى عن احمد بن على الفائدى الذى ذكره العلامة بعده بلا فصل ، كما ذكره الشيخ فى الرجال بلا فصل .  
وقال فى : «الحساوى» ويؤيد ذلك ذكره فى (صه) احمد بن على الفائدى عقيب هذا الرجل ولم يذكرانه روى عنه ابن حاتم ، وهو جيد .

وفى : «د» احمد بن محمد بن عمار الكوفى لم يرو عن الائمة عليهم السلام (جش -- ست -- جش) ثقة جليل القدر من اصحابنا صنّف كتباً .

وفى : «الوجيزة» ابن محمد بن عمار ابو على الكوفى ثقة .

وفى : «مشكيا» ابن محمد بن عمار عنه التلعكبرى ، ومحمد بن احمد بن

داود .

وسبط عمران هو ابن الجندى شيخ لجش به اعتماد عندى

احمد بن محمد بن عمران بن موسى ، ابو الحسن المعروف بابن الجندى

(بالجيم المضمومة قبل النون) قال النجاشى انه استادنا رحمه الله الحقنا بالشيخ فى زمانه وليس هذا نصا فى تعديله (صه) .

وفى : «ايضاح الاشتباه» الجندی بضم الجيم وتسكين النون .  
 وفى : «ست» احمد بن محمد بن عمر بن موسى بن الجراح (١) ابوالحسن  
 المعروف بابن الجندی صنف كتباً ، منها :  
 كتاب الانواع وهو كتاب كبير حسن .  
 كتاب عقلاء المجانين ، كتاب الهواتف .  
 اخبرنا بجمع كتبه ورواياته : ابوطالب بن غرور عنه ، انتهى .  
 وفى : «لم» لم يرو عنه ابن غرور .  
 وفى : «جش» احمد بن محمد بن عمران بن موسى ابوالحسن المعروف  
 بابن الجندی استادنا رحمه الله الحقنا بالشيوخ فى زمانه له كتاب ، منها :  
 كتاب الانواع ، كتاب كبير جداً سمعت بعضه يقرء عليه ، كتاب الرواة والفلح ،  
 كتاب الخط كتاب الغيبة ، كتاب عقلاء المجانين ، كتاب الهواتف ، كتاب العين  
 والورق ، كتاب فضائل الجماعة وماروى فيها ، انتهى . (١)  
 الا ان فيه بدل عمر ، عمران ، بزيادة الالف والنون والله اعلم ، ونقل عنه  
 ( صه ) .  
 اقول لعل مراده (٢) انه (٣) صار واسطة فى لحوق مسندنا الى المشايخ فى  
 زمانه (٤) .  
 وفى : «تعق» يأتى ايضاً عن (جش) فى صالح بن محمد الصراف (بالالف  
 والنون) وانه (٥) شيخه ، وقول (صه) ليس نصاً فى تعديله ظاهرانه ظاهر فيه وهو  
 كذلك ، (٧) وفى عبدالله ابنه (٨) انه (٩) اجازته (١٠) ولاشبهة فى انه (١١) شيخ  
 اجازته (١٢) بل من اجلائهم .

(١) فى المصدر المطبوع : احمد بن محمد بن عمر بن الجراح بن موسى .

(٢) ١٢ - النجاشى . (٣) ٦ - اى : النجاشى .

(٤) ، ٥ ، ٦ ) اى : ابن الجندی . (٧) اى : ظاهر

(٨ ، ٩ ، ١٠ ) اى : ابن الجندی ( ١١ ، ٢٢ ) اى : النجاشى

وفى : « تعق » ايضاً أحمد بن محمد بن موسى الجندى هو احمد بن محمد بن عمران بن موسى .

وفى : « د » احمد بن محمد بن عمر بن الجراح بن موسى ، و منهم من يقول : ابن عمران بن موسى ، وعمر اصح ، ابو الحسن المعروف بابن الجندى لم يرو عن الائمة عليهم السلام (جش) استادنا رحمه الله ، الحقنسا بالشيوخ فى زمانه ، له كتاب عقلاء المجانين .

وفى : « اوجيزة » وابن محمد بن عمران المعروف بابن الجندى ممدوح . وعن : « كتاب ميزان الاعتدال » ايضاً بالالف والنون ، وانه شيعى الا ان فى (ب) ابن عمرو وفى الاكثر يحدو و حدو (ست) فتدبر .

وفى : « مشكا » ابن محمد بن عمر بن موسى المعروف بابن الجندى ، عنه يروى ابوطالب بن غرور .

وابن محمد بن عيسى الاشعري شيخ جليل ثقة وجه حوى

وفى بعض النسخ بدل المصراع الثانى هكذا :

شيخ جليل صح طق عدل حوى .

احمد بن محمد بن عيسى بن عبدالله بن سعد ( بالبدال بعد العين ) ابن مالك بن احوص (بالحاء المهملة والصاد المهملة والواو بينهما) ابن السايب (بالسين المهملة والياء المنقطة تحتها نقطتين بعد الالف والباء المنقطة تحتها نقطة اخيرا) ابن بنى ذخران (بالذال المعجمة المفهومة والحاء المعجمة الساكنة والراء والنون بعد الالف) ابن عوف (بالفاء) ابن الجماهر (بضم الجيم والراء بعد الهاء) كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى : « ست » احمد بن محمد بن عيسى بن عبدالله بن سعد بن مالك بن احوص بن السايب بن مالك بن عامر الاشعري من بنى ذخران بن عوف بن الجماهر بن الاشعث يكنى ابا جعفر قمى ، واول من سكن بقم من آباءه : سعد بن مالك بن الاحوص ، وكان السايب بن مالك وفد الى النبى صلى الله عليه وسلم واسلم وهاجر الى الكوفة

واقام بها .

وابوجعفر هذا رحمه الله شيخ قم وجهها وفقهها غير مدافع وكان ايضا الرئيس الذى يلقى السلطان بها ، ولقى ابوالحسن الرضا عليه السلام .

وصنف كتبا ، منها : كتاب التوحيد ، كتاب فضل النبى صلى الله عليه وسلم كتاب المتعة . كتاب النوادر ، وكان غير محبوب ، فبويه داود بن كورة ، كتاب الناسخ والمنسوخ اخبرنا بجميع كتبه ورواياته عدة من اصحابنا ، منهم الحسين بن عبدالله وابن ابى جيد عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه وسعد بن عبدالله عنه ، واخبرنا عدة من اصحابنا ، منهم : الشيخ المفيد رحمه الله عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار وسعد ، جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى .

وروى ابن الوليد المبوبة (المتعة) عن محمد بن يحيى ، والحسن بن محمد بن اسماعيل ، عن احمد بن محمد ، انتهى .

وفى : « صه » احمد بن محمد بن عيسى بن عبدالله بن سعد بن مالك بن الاحوص ( بالحاء غير المعجمة والصاد غير المعجمة ) ابن السائب بن مالك بن عامر الاشعري من بنى ذخران (بالذال المعجمة المضمومة والحاء المعجمة والراء بعدها والنون بعدها والنون بعد الالف) ابن عوف بن الجماهر (بالجيم والراء اخيرا) ابن الاشعث ، يكنى اباجعفر القمى اول من سكن قم من آباءه سعد بن مالك بن الاحوص .

وابوجعفر شيخ قم ووجهها وفقهها غير مدافع ، وكان ايضا الرئيس الذى يلقى السلطان ولقى ابوالحسن الرضا واباجعفر الثانى وابوالحسن العسكري عليه السلام وكان ثقة ، وله كتب ذكرناها فى الكتاب الكبير ، انتهى .

وفى : « جش » احمد بن محمد بن عيسى بن عبدالله بن سعد بن مالك بن الاحوص ابن السائب بن مالك بن عامر الاشعري من بنى ذخران بن عوف بن الجماهير بن الاشعث ، يكنى اباجعفر ، واول من سكن قم من آباءه ، سعد بن



مالك بن الاحوص .

وكان السايب بن مالك وفد الى النبي ﷺ وهاجر الى الكوفة ، واقام بها ، وذكر بعض اصحاب النسب ان فى انساب الاشاعرة : احمد بن محمد بن عيسى بن عبدالله بن سعد بن مالك بن هانى بن عامر ابى عامر الاشعري . واسمه : عبيد وابوعامر له صحبة .

وقد روى انه لما هزم هوازن يوم حنين عقد رسول الله ﷺ لابي عامر الاشعري على خيبل ، فقتل فدعاه ، فقال : اللهم اعط عبيدك عبيدا با عامر واجعله فى الاكبرين (الاكثرين - خ ل) يوم القيامة .

قال الكشى عن نصر بن الصباح : ما كان احمد بن محمد بن عيسى يروى عن ابن محبوب من اجل ان اصحابنا يتهمون ابن محبوب فى ابى حمزة الثمالى ثم تاب ورجع عن هذا القول .

قال ابن نوح : وما روى احمد عن ابن المغيرة ولا عن الحسن بن خرزاد وابو جعفر رحمه الله شيخ القميين ووجههم وفقههم غير مدافع ، وكان ايضا الرئيس الذى يلقي السلطان ، ولقى الرضا والجواد والهادى ﷺ .

وله كتب ، فمنها : كتاب التوحيد ، كتاب فضل النبي ﷺ كتاب المتعة ، كتاب النوادر ، وكان غير محبوب ، فبوه داود بن كورة ، كتاب الناسخ والمنسوخ كتاب الاظلة ، كتاب المسوخ ، كتاب فضائل العرب .

قال ابن نوح : رأيت له عند الديبلى كتابا فى الحج ، اخبرنا بكتبه الشيخ ابو عبدالله الحسين بن عبيدالله ، وابوعبدالله بن شاذان ، قالا : حدثنا احمد بن محمد بن يحيى ، قال : حدثنا سعد بن عبدالله عنه بها وقال لى ابو العباس .

احمد بن على بن نوح : اخبرنا بها ابو الحسين بن داود عن محمد بن يعقوب ، عن على بن ابراهيم ومحمد بن يحيى ، وعلى بن موسى بن جعفر ، وداود بن كورة واحمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى بكتبه ، انتهى .

اقول : الذى لم يزل يختلج بخاطرى ان وجه التهمة هو ان :

ولادة الحسن بن محبوب قبل وفاة ابي حمزة بسنة واحدة ، فكيف يدعى انه يروى عنه ، فكأنه لما ادعى انه يروى عنه وهو غير معقول فهو كاذب فى دعواه فلم يرو عنه احمد بن محمد بن عيسى .

لكن ، لا يخفى ان كثير من اصحاب الحديث جوزوا الاجازة للطفل الصغير والمجنون فيجوز ان يكون ابو حمزة اجاز لابن محبوب لما كان عمره سنة ، وهذا غير مستبعد ،

ولعل احمد لما اطلع على هذا تاب عن الطعن فيه .

وما نقله النجاشى عن الكشى عن ابن الصباح ان احمد بن محمد بن عيسى لا يروى عن ابن محبوب من اجل ان اصحابنا يتهمون ابن محبوب فى روايته عن ابي حمزة الثمالى - الخ - محمول على السهو .

ولعل ما ذكره الكشى هو : على بن ابي حمزة البطائنى الضعيف كما لا يخفى ورأينا فى كتب الاخبار ، رواية احمد بن محمد بن عيسى عن ابن المغيرة كما فى مبحث صلاة الجمعة من التهذيب ، وغيره .

وفى : «ضا» ابن محمد بن عيسى الاشعري القمى ثقة له كتب .

وفى : «ج» ابن محمد بن عيسى الاشعري من اصحاب الرضا عليه السلام قمى :

وفى : «دى» ابن محمد بن عيسى الاشعري قمى .

وفى : «كش» قال نصر بن الصباح احمد بن عيسى لا يروى عن ابن محبوب من اجل ان اصحابنا يتهمون ابن محبوب فى روايته عن ابي حمزة ، ثم مات احمد بن محمد فرجع قبل مامات ، وكان يروى عن ابن صغير سنامنه .

واحمد يروى عن محمد بن القاسم النوفلى عن ابن محبوب حديث الرؤيا وحماد بن عيسى وحماد بن المغيرة وابراهيم بن اسحاق النهاوندى ، يروى عنهم احمد بن محمد بن عيسى فى وقت العسكرى عليه السلام ، وماروى احمد قط عن ابن المغيرة ولا عن الحسن بن خرزاد ، وعبدالله بن محمد بن احمد بن عيسى الملقب ببنان اخو احمد بن محمد بن عيسى .

وفى ارشاد المفيد ، اخبرنى ابوالقاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن الحسن بن محمد عن الخيرانى ، عن ابيه ، انه قال : كنت الزم باب ابي جعفر عليه السلام للخدمة التى وكلت بها وكان احمد بن محمد بن عيسى الاشعري يجيلنى فى السحر من آخر كل ليلة ليعرف خبر علة ابي جعفر عليه السلام وكان الرسول الذى يختلف بين ابي جعفر وبين ابي (الخيرانى - خل) اذا حضر قام احمد وخلقى به .

وقال الخيرانى : فخرج ذات ليلة ، وقام احمد بن محمد بن عيسى عن المجلسى ، وخلقى ، بى الرسول واستدار احمد فوقف حيث يسمع الكلام ، فقال الرسول : ان مولاك يقرء عليك السلام ويقول ، لك : انى ماض والامر صائر الى ابنى على ، وله عليكم بعدى ما كان لى عليكم بعد ابي .

ثم مضى الرسول ، ورجع احمد الى موضعه ، فقال : ما الذى قال لك ؟ قلت : خيرا .

قال : قد سمعت ما قال ، فلم تكتمه ، واعاد ماسمع .

فقلت له : ان الله تعالى يقول « ولا تجسسوا » فاذا سمعت فاحفظ الشهادة ، لكى تحتاج اليها يوما ، واياك ان تظهرها الى وقتها ، قال فاصبحت وكتبت النسخة الرسالة فى عشرة رقايع وختمتها ودفعتها الى عشرة من وجوه اصحابنا ، وقلت : ان حدث بى حدث الموت قبل ان اطالبكم بها فافتحوها ، واعملوا بما فيها .

فلما مضى ابو جعفر عليه السلام لم اخرج من منزلى حتى عرفت ان رؤساء العصابة نحواً من اربعمائة انسان قد اجتمعوا عند محمد بن الفرخ يتفاوضون فى هذا الامر . فكتب الى محمد بن الفرخ يعلمنى اجتماعهم عنده ، ويقول : لولا مخافة الشهرة لصرت معهم اليك ، فاحب ان تركب الى .

فركبت وصرت اليه فوجدت القوم مجتمعين عنده ، فتجارينا فى الامر ، فوجدت اكثرهم قد شكوا ، فقلت لمن عندهم الرقايع وهم حضور اخرجوا تلك الرقايع ، فاخرجوها ، فقلت لهم : هذا ما امرت به .

فقال بعضهم : قد كنا نحب ان يكون معك شاهد آخر ليتأكد القول .  
فقلت لهم : قد اتاكم الله بما تحبون هذا ابو جعفر الاشعري يشهد لى بسماع  
هذه الرسالة فاسئلوه .

فسأله القوم ، فتوقف عن الشهادة ، فدعوت الى المبالغة ، فخاف منها ،  
فقال قد سمعت ذلك ، وهى مكرومة كنت احب ان يكون لرجل من العرب لالرجل  
من العجم ، فاما مع المبالغة فلا طريق الى كتمان الشهادة ، فلم يبرح القوم حتى  
قالوا بالحق جميعا ، وسلموا لابي الحسن عليه السلام ، انتهى .  
ثم ان هيهنا : ينبغي التنبيه عليها :

الاول : ان المحكى عن العلامة رحمه الله انه فى مسألة وجوب الخمس فى  
الارض الذمى اذا اشتراها من مسلم ، قال : لنا مارواه ابو عبيدة الحذاء فى الموثق  
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول :

ايما ذمى اشتري من مسلم ارضا فان عليه الخمس

ومثله : الروضة حيث قال : ورواه ابو عبيدة الحذاء فى الموثق عن  
الباقر عليه السلام .

واورد عليهما فى ( سا ) بان الحكم بموثقية هذا الخبر ، غير صحيح ، لان  
الشيخ رحمه الله رواه فى باب الخمس والغنائم من التهذيب باسناده عن سعد بن  
عبدالله عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب ابراهيم بن عثمان  
عن ابي عبيدة الحذاء .

ورجال هذا السند كلهم اماميون ، ثقات ، ولا يمكن القدح فيهم الامن جهة  
احمد بن محمد بن عيسى ، وقد عرفت حاله .

ولو سلم : كونه مقدوحا ، كان الخبر ضعيفا لاموثقا .

الثانى : عن الكشى ، قال نصر بن الصباح احمد بن محمد بن عيسى لا يروى  
عن ابن محبوب من اجل ان اصحابنا يتهمون ابن محبوب فى روايته عن ابن  
ابى حمزة ثم تاب احمد بن محمد فرجع قبل مامات ، وكان يروى عن كان اصغر

سنامنه ، انتهى .

**اقول :** قال في : « تعق » لعل سبب التهمة ان وفات ابن حمزة كانت سنة خمسين ومائة ، وبملاحظة سن الحسن يظهر أن تولد الحسن كان قبل وفاته بسنة . وربما يظهر من ترجمة : احمد ، ان تهتمته لروايته عنه في صغر سنه ، وعلى تقدير صحة التواريخ ظاهر ان روايته عن كتابه ، وهذا ليس بفسق ، ولا منشأً للتهمة بل لا يجوز الاتهام بأمثاله ، سيما مثل الحسن الثقة الجليل ، وكذا الحال في الأخذ في صغر السن ولذلك قدم احمد وتاب على ان الظاهر من احوال اكثر المشايخ الرواية من الكتاب ، وورد النص بذلك عن الائمة عليهم السلام انتهى ملخصاً ، وهو حسن الثالث : عن الكشي ايضا ان احمد بن محمد بن عيسى ، ماروى قطعاً عن ابن المغيرة ، ولا عن الحسن بن خرزاذ ، انتهى .

واورد عليه بان عدم رواية احمد عن عبدالله بن المغيرة أن كان ، لانه لا يروى عن ابنه طعن ، ولذا اخرج البرقي عن قم .

ففيه : ان ابن المغيرة من الاجلة الثقات ، وان كان لعدم مساعدة الطبقة .  
ففيه منع ايضا ، لانه من اصحاب الكاظم و الرضا عليهم السلام ، وقد مر ان ابن عيسى كسان من اصحاب الرضا عليه السلام على ان روايته عن ابن المغيرة موجودة في التهذيب في باب ان النوم ناقض للوضوء وكذا في باب العمل في ليلة الجمعة ويومها .

ويمكن ان يكون مراد (كش) من ابن المغيرة ، عبدالله بن المغيرة الخزاز الكوفي ، اكونه مع ابن المغيرة المعروف في طبقة ، والوجه في عدم رواية ابن عيسى عنه كونه مهملاً مجهول الحال ، ولكن لا يبعده ان الاطلاق لا ينصرف اليه هذا .  
واما الحسن بن خرزاذ ( بالمعجمة المضمومة والرآء المشددة والزاي والذال بعد الالف) كما عن (الخلاصة) .

فعن رجال الشيخ عده في (دى) وعن (صه - و - جش) انه قمى كثير الحديث ، قال : وقيل انه غلا في آخر عمره .

وفى : « تعق » الظاهر أن عدم رواية احمد عن من حكاية غلوه ، قال :  
وفيه مسا فيه ، سيما كونه آخر العمر ، وقد روى عنه محمد بن احمد بن يحيى ،  
ولم يستثن من رجاله ، ففيه شهادة على الاعتماد به بل على وثاقته .  
**وبالجملة :** الظاهر عدم تأمل المشايخ فى وثاقته وعلو شأنه ديدنهم الاستناد  
الى قوله : وفى الحسن بن سعيد ، ما يظهر منه اعتماد ابن نوح ، بل اعتماد  
الكل عليه .

وقال الصدوق فى اول كتابه : كمال الدين ، ما هذا لفظه :

وكان احمد بن محمد بن عيسى فى فضله وجلالته يروى عن ابى طالب  
عبدالله بن الصلت وبقى حتى لقيه محمد بن الحسن الصفار ، وروى عنه .  
وفى : « النقد » رأينا فى كتب الاخبار رواية احمد بن محمد بن عيسى ،  
عن ابن المغيرة كما فى صلاة الجمعة من التهذيب وغيره ، ومنه فى باب ان النوم  
ناقض للوضوء ، فتأمل ، انتهى .

وابوه وجده وعمران عمه ، وكذا : ادريس بن عبدالله واولاد اعمامه زكريا  
بن آدم ، وذكرىسا بن ادريس ، وآدم بن اسحاق وجسوه اجلة رواة الحديث  
مذكورون .

وفى : « د » احمد بن محمد بن عيسى بن عبدالله بن سعد بن مالك  
الاحوص بن السائب بن مالك بن عامر الأشعري من بنى ذخران (بالذال المضمومة  
والحاء الساكنة المعجمتين) بن عوف بن الجماهير (بالضم) بن الأشعث ، ابو جعفر  
القمى (ضا ، ست - جخ) شيخ قم ووجهها وفتيها غير مدافع ، له كتب .

« كش » عن نصر بن الصباح ، ما كان احمد بن محمد ، يروى عن ابن  
محبوب من اجل ان اصحابنا يتهمون ابن محبوب فى ابى حمزة الثمالى ، ثم  
تاب ورجع عن هذا القول ، كان شيخ القميين ورئيسهم وفتيهم ، لقي ابا جعفر  
الثانى وابع الحسن الثالث عليه السلام .

وفى : « الوجيزة » وابن محمد بن عيسى بن عبد الأشعري القمى ، ثقة .

وفى : « مشكا » يعرف ابن محمد بن عيسى بوقوعه فى وسط السند، ويروى عنه احمد بن على بن ابان ، ومحمد بن يحيى العطار، وسعد بن عبدالله ، و الحسن بن محمد بن اسماعيل ، واحمد بن ادريس ، وعلى بن موسى بن جعفر، و محمد بن احمد بن يحيى، ومحمد بن على بن محبوب ، وعبدالله بن جعفر الحميرى ومحمد بن الحسن الصفار، ومحمد بن الحسن بن الوليد .

ووقع فى الكافى والتهذيب ، رواية سهل بن زياد ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، وصوابه ، واحمد كما هو المعهود ، وقاله فى المنتقى ايضا ، ثم ان الطريق الى احمد بن محمد بن عيسى الاشعرى صحيح وان لم يذكره (صه)، والى هذا أشار الناظم فى قوله .

طلق له صح سبط موسى يعرف بولد الصلت بعدل يوصف

احمد بن محمد بن موسى المعروف بابن الصلت الاهوازى ، ابو الحسن . روى الشيخ الطوسى رحمه الله عنه عن ابن عقدة جميع رواياته وكتبه ، قال وكان معه خط ابى العباس (١) بـاجازته وشرح رواياته وكتبه ، وهذا يدل فى الجملة على اعتباره وعلى صحة رواياته عنه بخصوصه ، فتدبر .

وفى : « تعق » قال المحقق البحرانى وجدت فى اجازة العلامة اعلى الله مقامه لسادة اولاد زهرة انه من رجال العامة ولم اجده فى كلام غيره . (٢)

اقول : عن كتاب ميزان الاعتدال : احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن الصلت الاهوازى سمع المحاملى وابن عقدة ، وعنه (٣) الخطيب وكان صدوقاً صالحاً ، انتهى .

وفى : « مشكا » ابن محمد بن موسى المعروف بابن الصلت .

قوله : طلق له صح ، اى الطريق لاحمد بن محمد بن عيسى ، صحيح ، كما اشرنا اليه آنفا .

(١) كنيته ابن عقدة . (٢) اى : العلامة قدس سره .

(٣) اى : احمد بن محمد بن موسى .

### وثق سبط هيثم قبيل كذا ابن محمد بن يحيى بهذا

احمد بن محمد بن هيثم العجلي ، ثقة ، « صه » .  
 وعن : « جش » توثيقه وتوثيق ابنه الحسن وتوثيق ابيه محمد ، فافهم ،  
 وكذا : توثيق جده هيثم ، وهم من اهل الرى .  
 وفى : « د » احمد بن هيثمة العجلي ، ثقة .  
 وفى : « الوجيزة » وابن محمد الهيثم العجلي ، ثقة .  
 وفى : « تعق » يروى عنه الصدوق عليه الرحمة ، مرضيا ، والظاهر انه  
 من مشايخه .

احمد بن محمد بن يحيى العطار القمى ، روى عنه التلعكبرى ، واخبرنا  
 عنه الحسين بن عبيدالله ، وابوالحسين بن ابى جيد القمى ، وسمع منه سنة :  
 ست وخمسين وثلاثمائة ، وله منه اجازة لم ، وربما استفيد من تصحيح بعض طرق  
 الشيخ فى الكتابين كطرق ابن سعيد توثيقه .  
 والظاهر ان هذا واحمد بن محمد بن يحيى الذى روى عنه ابو جعفر بن  
 بابويه ، واحد لم .

وفى : « تعق » قوله وله منه اجازة ، هذا يشير الى وثاقته كما مر فى الفوائد  
 وكذا مر فيها ما فى قوله ، وربما استفيد ، الخ .

وسيدكر فى طريق الصدوق الى ابن ابى يعفور ان العلامة بنى على توثيق  
 احمد بحيث لا يَحتمل الغفلة كما لا يخفى بل للاصحاب ايضا .  
**اقول** : تصحيحه لا يستلزم التوثيق ولو بنى على عدم الغفلة لما اشير اليه ،  
 نعم فى اكثر الاطلاق وجعله ديدنا اشعار عليه كما مر .

وبالجملة : الكلام فى المقام مر فى الفوائد مشروحا ، وسيجىء فى الحسن  
 بن سعيد ما يظهر منه الاعتماد عليه حيث ذكر الطرق الى كتابه ، وقال : فأما ما عليه  
 اصحابنا والمعول عليه ما رواه - الخ - فلاحظ ، وتأمل .

ويظهر مما ذكرنا هناك تكنى احمد هذا بابى على ، انتهى .



**اقول** : ذكره فى : الحاوى ، فى خاتمة قسم الثقات وقد عقدها لمن ينص على توثيقه ، بل يستفاد من قرائن اخر ، وقال بعد نقل ما فى (لم) قلت : قد وصف العلامة طريق الشيخ فى التهذيب والاستبصار الى محمد بن على بن محبوب بالصحة ، وهو فى الطريق ، ولا طريق غيره ، وذلك يقتضى الحكم بعدالته . وكذا : وصف طريقه فى التهذيب الى على بن جعفر بالصحة ، وهو فيه ولا طريق سواه ، وكذا وصف طريق الصدوق الى عبدالرحمن بن الحجاج ، وهو فيه ووثقه الشهيد الثانى فى الدراية ، انتهى .

وفى : «الوجيزة» وابن محمد بن يحيى العطار من مشايخ الاجازة وحكم الاصحاب بصحة حديثه يروى عنه الشيخ بتوسط ابن الغضائرى وابن ابى جيد وابن موسى بن طاوس صاحب كتاب البشرى ثقة جليل والاكتار العلامة رحمه الله تصحيح طرق هو فيها منها طريق الصدوق الى عبدالرحمن بن الحجاج . ومنها طريق الشيخ الى على بن جعفر ، والى الحسين بن سعيد ، والى محمد بن على بن محبوب ، بل ظاهر علامة المجلسى اتفاق الاصحاب على تصحيح حديثه .

وفى : « مشكا » ابن يحيى العطار المستفاد توثيقه من تصحيح بعض الطرق عنه التلعكبرى ، والحسين بن عبدالله ، وابوالحسين بن ابى جيد .

وفى : « د » احمد بن محمد بن يحيى العطار القمى ، لم يرو عن الائمة عليهم السلام (جخ) مهمل .

فقيه اهل البيت ذو الشمائل هو ابن طاوس ابو الفضائل

هو ابن موسى شيخ بن داود فى باخغ مضى الى الخلود

احمد بن موسى بن جعفر .

هو : السيد الحسين بن جعفر بن محمد بن احمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن

احمد بن محمد بن احمد بن طاوس العلوى الحسينى ، سيدنا الطاهر .

وفى بعض كتب الرجال انه المدفون بشيراز المسمى بسيد السادات ، يعنى

به الذى اشتهر فى هذه الا زمان : بشاه چراغ ، وقد تواتر عن مرقدہ الظاهر هناك كرامات باهرة ونص على كون احمد المذكور هو المدفون بشيراز المعروف بشاه چراغ .

ايضاً المحدث النيسابورى بعد ذكره الرجل بعنوان احمد بن موسى بن جعفر الصادق العلوى الحسينى المدنى ، فقال اخو محمد وحمزة لام ولد ، كان كريماً جليلاً مقدماً عند ابيه ادخله فى ظاهر الوصية واخرجه فى النسخة المختومة.

**اقول :** الظاهر انه ليس المدفون بشيراز المعروف بشاه چراغ و سيد

السادات ، وان به صرح السيد نعمة الله فى الانوار النعمانية ، انتهى .

وفى : « د » احمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن الامام المعظم ، فقيه اهل البيت عليه السلام ، جمال الدين ابو الفضائل ، مات سنة : ثلاث وسبعين وستمئة .

مصنف مجتهد ، كان أروع فضلاء اهل زمانه ، قرئت عليه اكثر البشرى و الملاذ ، وغير ذلك من تصانيفه ، واجازلى جميع تصانيفه ورواياته ، وكان شاعراً مصقعا (٣) بليغا منشئا مجيدا ، حقق الرجال والرواية والتفسير تحقيقاً لازمياً عليه . ربّانى وعلمنى وأحسن الىّ ، واكثر فوائده هذا الكتاب ونكته من اشاراته وتحقيقاته جزاه الله تعالى عنى افضل جزاء المحسنين .

وله اثنين وثمانين مجلداً ، فمنها : كتاب البشرى (٤) فى الفقه ست مجلدات كتاب الملاذ (٥) فى الفقه اربع مجلدات ، كتاب الكرم مجلد ، كتاب السهم السريع فى تحليل المداينة (المبايعة - خ ل) مع القرض مجلد ، كتاب الفوائد ، (٦) كتاب

(١) فى المطبوع : محمد (٢) فى المطبوع : الحسنى .

(٣) بكسر الميم وسكون الصاد المهملة وفتح القاف ، اى عالى الصوت ، لا يرتج عليه فى كلامه ، وفى بعض النسخ مصقعا .

(٤) فى المصدر المطبوع : بشرى المحققين .

(٥) ملاذ العلماء . (٦) فى بعض نسخ المصدر : الفوائد .

العدة (١) فى اصول الفقه مجلد ، كتاب الثاقب السخر على نقض المسخر فى اصول الدين ، كتاب الروح نقضاً على ابن الحديد ، كتاب شواهد القرآن مجلدان ، كتاب بناء المقالة العلوية فى نقض الرسالة العثمانية مجلد ، كتاب الاختيار فى ادعية الليل والنهار مجلد ، كتاب المسائل فى اصول الدين مجلد ، كتاب عين العبرة فى غبن العترة مجلد ، (٢) كتاب زهرة الرياض فى المواعظ ، مجلد كتاب الازهار فى شرح لامية مهبيار (٣) مجلدان ، كتاب عمل اليوم والليلة مجلد ، انتهى . (٤) وله كتب غير ذلك .

**اقول :** من جملة كتبه : حل الاشكال فى معرفة الرجال .

قال الشهيد الثانى فى اجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد ، وهذا الكتاب عندنا موجود بخطه المبارك ، انتهى .

وقد حرر والده المحقق الشيخ حسن فسماه التحرير الطاوسى ، وعندى منه نسخة وهو الذى رمز له : (طس) .

وفى اجازة العلامة الكبيرة المشهورة عند ذكر من اجازه هكذا ، ومن ذلك جميع ما صنفه السيدان الكبيران السعيدان : رضى الدين على ، وجمال الدين احمد ، ابنا موسى بن طاوس ، قدس الله ، روحيهما وروايه وأقرأه واجيز لهما روايته عنى وعنهما .

وهذان السيدان السندان زاهدان عابدان ورعان ، وكان رضى الدين على ، صاحب كرامات ، حكى لى بعضها ، وروالى والذى رحمه الله البعض الاخر وام هذا السيد على ما نقله الشيخ يوسف رحمه الله بنت الشيخ المسعود ، ورام بن

(١) المسمى بفوائد العدة (٢) المطبوع فى النجف .

(٣) وهو ابوالحسين مهبيار بن مرزوية الديلمى الشاعر الكبير ، تلميذ الشريف الرضى ،

وطبع ديوانه فى اربعة اجزاء بمصر ، واللامية ، هى : احدى قصائده المشهورة ، وتوفى

سنة : ٤٢٨ .

(٤) ص : ٤٥ - رجال ابن داود .

ابى فراس ، وهى ام اخيه ايضاً .

وامها بنت الشيخ ، وقد اجاز لها ولاختها وام ابن ادريس جميع مصنفاته ومصنفات الاصحاب ، قال ويؤيد تصريح السيد رضى الله عنه عن الشيخ وكذا عن الشيخ ورام بلفظ : جدى ، وهو اكثر كثير فى كلامه ، انتهى .  
وابوالفضائل احمد ، هذا : قبره فى الحلة ، مزار معروف مشهور كالنور على الطور ، يقصدونه من الامكنة البعيدة ويأتون اليه بالندور .  
وفى : « الوجيزة » وابن موسى بن طاوس ، صاحب كتاب البشرى ، ثقة ، جليل القدر .

واحمد بن كاظم مقدم لديه وهو ورع معظم

وفى بعض النسخ ورد بدله هكذا :

شاه چراغ احمد بن كاظم اعتق ألفا سيد الاعاظم

احمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليه السلام كان سيداً كريماً ورعا جليلاً فاضلاً من احب ابناء موسى الكاظم عليه السلام وأوثقهم بعد الرضا عليه السلام .

وذكر شيخنا المفيد عليه الرحمة فى الارشاد انه عليه السلام كان يحبه ويقدمه ووهب له ضيعته المعروفة باليسيرية ، ويقال انه رضى الله عنه اعتق ألف مملوك .

اخبرنى ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى قال : حدثنا جدى ، قال سمعت اسماعيل بن موسى عليه السلام ، يقول : خرج ابى بولده الى بعض امواله بالمدينة فكنا فى ذلك المكان فكان مع احمد بن موسى عشرون من خدم ابى ، وحشمه ان قام احمد ، قاموا معه ، وان جلس جلسوا معه ، وكان ابى بعد ذلك يرعاه ببصره ما يغفل عنه ، فما انقلبنا حتى تشيخ احمد بن موسى بيننا .

وفى : «تعق» فى البلغة ، هذا هو المدفون بشيراز ، المسمى بسيد السادات .

وفى : «منتهى المقال» قلت وكانه المعروف الان : بشاه چراغ .

اقول : جزم ولده الفاضل الاقا محمد على دام فضلها ، بانه هو .

ويأتي في ذيل ترجمة : محمد الشهرستاني ، ان من جملة طوائف الشيعة من يقول : بامامة : احمد ، المذكور ، بعد ابيه موسى ، دون اخيه عليّ الرضا عليه السلام (١) .

ثم ان من المصرحين يكون مرقد احمد المذكور هو المزار المعروف (بشاه چراغ) حمدالله المستوفى ، صاحب كتاب : نزهة القلوب (٢) كما نقل نسبة صاحب المقامع ذلك اليه بعد ما جزم نفسه بهذه المرحلة ، فليلاحظ .  
ومنهم : الشيخ يوسف : صاحب اللؤلؤة البحرين (٣) في مواضع من كتابه المذكور ، كما افيد .

ومنهم : الفاضل الفقيه الاقا الميرزا عبدالله الاصفهاني المشتهر بالافندي صاحب رياض العلماء في ذيل ترجمة السيد عبيدالله بن موسى بن احمد بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام .  
وهو الذي ذكره الشيخ منتجب الدين في فهرسته بهذه الصورة ، ثم قال : هو ثقة ، ورع ، فاضل ، محدث ، له كتاب : انساب آل الرسول عليه السلام واولاد البتول عليه السلام وكتاب في الحلال والحرام ، كتاب الاديان والملل .  
اخبرنا بها جماعة من الثقات عن الشيخ المفيد عبد الرحمن بن احمد النيسابوري عنه هذا .

وقال المحدث النيسابوري في ذيل ترجمة : الامام زاده محمد بن موسى الكاظم عليه السلام بعد نقله عن ارشاد شيخنا المفيد حكاية صلاته ووضوئه بالليل ، وانه اخو احمد وحمزة ابني الكاظم عليه السلام لام ولد .  
**اقول** : واليه ينسب المزار المشهور بشيراز ، وقد صرح صاحب تاريخ شيراز بكونه مدفونا هناك .

(١) وهم فرقة : الاحمدية (٢) المطبوع في ايران وهند

(٣) لؤلؤة البحرين في الاجازات وتراجم رجال الحديث ، المطبوع في النجف

وقد صرح به السيد نعمة الله الجزائرى فى الانوار النعمانية ، وقال : كان احمد بن موسى كريبا ، وكان موسى عليه السلام يحبه ، وكان محمد بن موسى عليه السلام صالحا ورعا ، وهما مدفونان فى شيراز ، والشيعه تبرك بقبورهما ، وتكثر زيارتهما كثيرا ، انتهى .

ويظهر منها عدم المنافاة بين كلام من نسب البقعة المذكورة الى احمد المذكور ، كما هو المشهور ، وكلام من نسبها الى اخيه محمد ، كما عرفتهما جميعا ايضا من عبارة المحدث المتقدم ذكره ، فلا تغفل .

وفى : « الوجيزة » وابن موسى الكاظم عليه السلام ممدوح .

اما ابن مهران ففى قى عنه قد روى الكلينى غض ضعيف السند

وفى بعض الكتاب ورد هكذا :

شيخ الكلينى ابن مهران لقد رحمه تضعيف غض لايعتمد احمد بن مهران ، روى عنه الكلينى فى كتاب الكافى ، قال ابن الغضائرى

انه ضعيف ، « ص ٤٠ » .

اقول : فى اكثر ما يروى عنه الكلينى يقول : رحمة الله عليه ، ورضى الله عنه

وفى : « تعق » احمد بن مهران ترحم عليه فى الكافى فى باب مولد الزهرآء

عليه السلام وباب مولد الكاظم عليه السلام ، وباب نكت التنزيل فى الولاية مكرراً وغير ذلك من المواضع ، وهو يكثر من الرواية عنه ، وهو عن عبدالعظيم الحسينى الجليل النبيل .

وخالى المجلسى وصفه باستاذ الكلينى وضعفه حيث فى الوجيزة وابن مهران

استاذ الكلينى ضعيف ، وفى التضعيف ضعف لكونه من ابن الغضائرى ، مع مصادمته لما ذكره ، فتأمل ، انتهى .

اقول : لاريب ان ثقة الاسلام عليه رحمة الله الملك العلام اعرف بحاله

من ابن الغضائرى البعيد العهد عنه مضافا الى ارتفاع الوثوق عن تضعيفاته .

وثاقه ابن ميثم محققة و احمد بن نصر الجعفى ثقة

احمد بن ميثم ( بكسر الميم واسكان الياء وفتح التاء المنقطة فوقها نقطتين ) ابن ابى نعيم ( بضم النون ) لقبه دكين ( بضم الدال المهملة وفتح الكاف والنون بعد الياء ) كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى : « جخ » ايضا بكسر الميم واسكان الياء وفتح التاء المثناة فوقا ، ابن ابى نعيم بضم النون .

وفى : « حاشية الوسيط » ميثم بالياء المثناة تحت الساكنة بعد الميم المفتوحة ثم التاء المثناة ، كذا فى كتب الرجال ، ونص عليه ( صه ) وقال فيها .

احمد بن ميثم ( بالياء المنقطة تحتها نقطتين الساكنة بعد الميم المفتوحة ثم بعدها التاء المنقطة فوقها ثلاث نقط ) ابن ابى نعيم ( بضم النون وفتح العين غير المعجمة ) واسم ابى نعيم الفضل بن عمرو ، ولقبه دكين ( بالدال غير المعجمة المضمومة ) ابن حماد بن زهير مولى آل طلحة بن عبيد الله ابو الحسين ، كان من ثقات اصحابنا الكوفيين وفقهائهم ، انتهى .

وفى : « ست » احمد بن ميثم بن ابى نعيم الفضل بن عمرو ، ولقبه دكين بن حماد بن زهير ، مولى آل طلحة بن عبيد الله ابو الحسين ، كان من ثقات اصحابنا الكوفيين وفقهائهم .

وله مصنفات ، منها كتاب الدلائل ، وكتاب المتعة ، وكتاب النوادر ، وكتاب الملاحم وكتاب الشراء والبيع .

اخبرنا به : الحسين بن عبيد الله عن احمد بن جعفر عن حميد بن زياد عن احمد بن ميثم ، انتهى .

وفى : « جش » احمد بن ميثم بن ابى نعيم الفضل بن عمرو ، ولقبه دكين بن حماد ، مولى آل طلحة بن عبيد الله ابو الحسين ، كان من ثقات اصحابنا الكوفيين ومن فقهائهم ، وله كتب لم أر منها شيئا ، انتهى .

قوله : ولقبه دكين ، اى لقب : عمرو ، كما هو الظاهر من كلام ( ست و -- جش ) ايضا ، لان الفضل بن دكين رجل مشهور من علماء الحديث ، لالفضل ،

كما قد يتوهم من ( صه ) .

بل ضمير : لقبه يرجع الى عمرو القريب ، كما يظهر من (جخ).

وقال : « لم » احمد بن ميثم بن ابي نعيم الفضل بن دكين ، روى عنه حميد بن زياد ، كتاب الملاحم ، وكتاب الدلائل ، وغير ذلك من الاصول ، وتفسير ابي نعيم يتم بالفضل ، فلا تغفل .

وفى : « د » احمد بن ميثم بن ابي نعيم المفضل بن عمر ، لقبه : دكين ( بالبدال المهملة المضمومة والكاف المفتوحة ) روى عنه حميد بن زياد : كتاب الملاحم وكتاب الدلالة ، وغيرهما ( ست - جش ) من ثقات اصحابنا الكوفيين وفقهائهم ، انتهى .

و الظاهران ( د ) اشتبه عليه في ذكر : المفضل ، بدل الفضل ، وبدل عمرو ، عمر .

وفى شرح البداية ( ١ ) للشهيد الثاني ان احمد بن ميثم ( بالياء المثناة ثم التاء المثناة ، او بالمشناة من فوق ) والاول ( ٢ ) هو الفضل بن دكين ( ٣ ) والثاني ( ٤ ) مطلق اورده العلامة في ( الايضاح ) انتهى ( ٥ ) .

**اقول :** في الايضاح عكس ذلك ، انتهى .

وفى : « الوجيزة » وابن ميثم بن ابي نعيم ، ثقة .

وفى : « مشكا » ابن ميثم ، الثقة ، عنه حميد بن زياد .

وفى : « تعق » في الايضاح : احمد بن ميثم ( بكسر الميم ، واسكان الياء ،

(١) المسمى بشرح بداية الدراية ؛ وهو شرح مزجى ، فرغ منه ليلة الثلاثاء خامس عشر ذى الحجة سنة : ٩٥٩ ، وقد طبع بايران على الحجر ، وبالتجف الاشرف بالحروف سنة : ١٣٧٩ .

(٢) اى بالتاء المثناة :

(٣) فى المصدر المطبوع بالتجف : بكير

(٤) اى : بالمشناة (٥) ص : ١٣٢ طبع التجف



وفتح التالمنقطة فوقها نقطتين ) ثم فيه احمد بن ميثم ( بكسر الميم ) .  
و الظاهر اتحاد الكل ، و توهم بعض التغاير ، وانهم : ثلاث ، وفي الكتاب  
ربما يذكر الرجل مكرراً .

احمد بن النضر الخزاز ، له كتاب ، اخبرنا به عدة من اصحابنا عن محمد  
بن علي بن الحسين بن بابويه عن ابيه ، ومحمد بن الحسن ، عن سعد بن عبد الله ،  
والحميري عن احمد بن محمد بن عيسى ، واحمد بن ابي عبد الله ، عن محمد بن  
خالد البرقي ، عن احمد بن النضر الخزاز الجعفي :

ورواه لنا ابن ابي جيد عن ابن الوليد عن الحسن بن المتيل عن محمد بن  
سالم عن احمد بن النضر « ست »

وفي : « صه » احمد بن النضر ( بالنون والضاد المعجمة ) ابو الحسن الجعفي  
مولي كوفي ، ثقة ، انتهى

وفي : « جش » احمد بن النضر الخزاز ( بالزاي قبل الالف وبعدها ) ابو الحسن  
الجعفي ، مولى ، كوفي ، ثقة

من ولده : ابو الحسين احمد بن علي بن عبد الله النضري ، روى عنه :  
ابو العباس بن عقدة ، له كتاب يرويه جماعة اخبرنا جماعة عن ابي العباس احمد بن  
محمد ، عن احمد بن محمد بن يحيى الخارقي ، قال حدثنا ابي عن احمد بن النضر بكتابه  
انتهى .

وفي : « د » احمد بن النضر ( بالنون والضاد المعجمة ) الخزاز ( بالمعجمات )  
ابو الحسن الجعفي ، لم يرو عن الائمة عليهم السلام ( ست - جش ) مولى ،  
كوفي ، ثقة .

وفي : « الوجيزة » وابن النضر الخزاز ثقة .

وفي : « مشكا » ابن النضر عنه محمد بن يحيى الخارقي ، واحمد بن محمد  
بن عيسى ، ومحمد بن خالد ومحمد بن سالم .

وفي : « تعق » في ( كش ) ذكر في صعصعة وجه يومى الى حسن حاله ،

فلاحظ ، وتأمل .

لابن هلال طق صحيح وورد      فيه ذموم كسرويعرف قد وقد  
و صالح الاخبار جش فليعرفا      فى ست وجخ غال وغض توقفا  
فى غيرمارواه عن نوادر      وعن مشيخة لوجه ظاهر  
احمد بن هلال العبرتائى .

فى : « الايضاح » احمد بن هلال ، ابوجعفر العبرتائى ( بالعين المفتوحة  
المهملة والباء المنقطة تحتها نقطة والراء المهملة والتاء المنقطة فوقها نقطتين والياء  
بعد الالف وبعدها ثانية ) انتهى (١) .

وفى : « ست » احمد بن هلال العبرتائى ، عبرتا قرية بناحية اسكاف ،  
وهومن بنى جنيد ، ولدسنة : ثمانين ومأة ، ومات سنة : سبع وستين ومأتين ،  
وكان غالبا متهما فى دينه وقد روى اكثر اصول اصحابنا انتهى (٢)

وفى : « صه » احمد بن هلال العبرتائى ( بالعين غير المعجمة والباء المنقطة  
تحتها نقطة واحدة وبعدها راء ثم التاء المنقطة فوقها نقطتين) منسوب الى : عبرتا  
قرية بناحية اسكاف بنى جنيد من قرى النهروان ، غال ورد فيه ذم كثير من سيدنا ابى  
محمد العسكري عليه السلام .

قال ابو على بن همام : ولد احمد بن هلال سنة : ثمانين ومأة ، ومات سنة :  
تسع وستين ومأتين .

قال النجاشى : انه صالح الرواية يعرف منها وينكر ، وتوقف ابن الغضائرى  
فى حديثه الا فيما يرويه عن الحسن بن محبوب من كتاب المشيخة ، ومحمد بن  
ابى عمير من نوادره ، وقد سمع هذين الكتابين جل اصحاب الحديث ، واعتمده

(١) فى معجم البلدان : عبرتا : بفتح اوله وثانيه ، وسكون الراء وتاء مثناة من فوق  
وهواسم اعجمى فيما احسب ، ويجوز ان يكون من باب اطرقا . وهى : قرية كبيره من اعمال  
بغداد من نواحى النهروان بين بغداد وواسط ، وقد نسب اليها من الرواة والادباء خلق كثير .

(٢) ص : ٥٠ : الفهرست

فيها ، وعندى ان روايته غير مقبولة انتهى (١).

وفى : « جش » احمد بن هلال ابو جعفر العبرتائي صالح الرواية ، يعرف منها وينكر ، وقد روى فيه ذموم من سيدنا ابى محمد العسكري عليه السلام ، ولا اعرف له الا كتاب يوم وليلة ، وكتاب نوادر .

اخبرنى بالنوادر : ابو عبد الله بن شاذان ، عن احمد بن محمد بن يحيى ، عن عبد الله بن جعفر عنه به .

واخبرنى احمد بن محمد بن موسى الجندى ، قال حدثنا ابن همام ، قال حدثنا عبد الله بن العلاء المذارى عنه بكتاب يوم وليلة ، قال ابو على بن همام ولد احمد بن هلال سنة : ثمانين ومائة ، ومات سنة : سبع وستين ومأتين انتهى .

وفى : « كش » فى احمد بن هلال العبرتائي والدهقانى عروة ، على بن محمد بن قتيبة ، قال حدثنى ابو حامد احمد بن ابراهيم المراغى ، قال : ورد على القاسم بن العلاء نسخة ما كان خرج من لعن ابن هلال ، وكان ابتداء ذلك (٢) ان كتب عليه السلام الى قوامه بالعراق :

### احذروا الصوفى المتصنع :

قال : (٣) وكان من شأن احمد بن هلال انه قد كان حج اربع وخمسين حجة ، عشرون منها على قدميه (٤) .

قال : (٥) وكان رواية اصحابنا بالعراق لقوه وكتبوا منه ، فأنكروا ما ورد من مذمته فحملوا القاسم بن العلاء على ان يراجع فى امره ، فخرج اليه : (٦) .

﴿ قد كان امرنا نفذ اليك فى المتصنع ابن هلال لارحمه الله ، بما قد علمت لم يزل لا يغفر الله له ذنبه ولا اقال عشرته يداخل الاخبار ودخل فى امرنا بلا اذن منا ولا

(١) ص : ٩٦ - الخلاصة (٢) اى : النسخة . (٣) اى : ابو حامد

(٤) فى بعض النسخ : اربعا وخمسين على قدميه

(٥) اى : ابو حامد (٦) اى : الى القاسم بن العلاء

رضا يستبد برأيه فيحامي من ديوننا (١) .

لايمضى من امرنا اياه الابما يهواه ويريد ، اراده الله بذلك فى نار جهنم فصبرنا عليه حتى تبر الله (٢) عمره بدعوتنا .

و كنا : قد عرفنا خبره قوما من موالينا فى ايامه لارحمه الله و امرناهم بالقاء ذلك الى الخاص من موالينا ونحن نتبرء (٣) الى الله من ابن هلال لارحمه الله وممن لا يبرء منه .

واعلم (٤) الاسحاقى سلمه الله واهل بيته فيما اعلمناك من امر هذا الفاجر وجميع من كان سألک ويسألک عنه من اهل بلده والخارجين ومن كان يستحق ان يطلع على ذلك فانه لا عذر لاحد من موالينا فى التشكيك فيما يرويه (٥) عنا ثقافتنا قد عرفوا باننا نفاوضهم سرنا ونحمله اياه اليهم و عرفنا مايكون من ذلك ان شاء الله تعالى ﴿﴾ .

• قال : وقال ابو حامد ، فثبت قوم على انكار ما خرج فيه ، فعاودوه فيه ، فخرج لاينكر الله (٦) قدره لم يدع المرء ربه بان لا يزيغ قلبه بعد ان هداه ، وان يجعل ما من به عليه ان يجعله مستقرا ولا يجعله مستودعا ، و قد علمتم ما كان من حال الدهقانى عليه لعنة الله وخدمته وطول صحبته ، فأبدله الله بالايمان كفرا حين فعل ما فعل ، فعاجله الله بالنقمة و لم يمهل . انتهى (٧) .

وفى : « تعق » قال الصدوق فى (كمال الدين) عند ما روى عن احمد هذا

(١) ذنوبنا - خ ل ، والتحامى : التوقى والاجتناب

(٢) بر - خ ل (٣) فى المصدر : تبرء

(٤) كاكرم (٥) يؤديه ، رواها - خ ل

(٦) فى المصدر : لاشكر الله

(٧) فى المصدر المطبوع : و الحمد لله لاشريك له ، و صلى الله على محمد وآله

ما يتضمن لبعث زرارة ابنة الى المدينة ليستخبر الحال بعد مضى الصادق عليه السلام وهذا الخبر لا يوجب انه لم يعرف على ان راوى هذا الخبر احمد بن هلال ، وهو مخرج عن مشايخنا رضى الله عنهم .

حدثنا شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد رضى الله عنه ، قال سمعت سعد الله بن عبد الله يقول : مارأينا ولا سمعنا بمتشيع رجوع عن التشيع الى النصب الا: احمد بن هلال ، فلا يجوز استعماله ، انتهى .

وفى الكتاب فى موضع آخر، حدثنا : يعقوب بن يزيد ، عن احمد بن هلال فى حال استقامته عن ابن ابي عمير، الحديث .  
وعن الشيخ فى كتاب الغيبة ، ما يظهر منه ، انه رجوع عن القول بالامامة ووقف على ابي جعفر (ع) .

**وبالجملة : الظاهر المنافاة بين كلمات الاصحاب فيه .**

قيل : المراد بالنصب ، الغلو ، توفيقا بين كلامهم ، ومدعى ان الناصب له اطلاقا كثيرة .

**اقول :** اطلاق النصب على الغلو فى غاية البعد ، سيما فى كلام الاصحاب .  
وقيل : المراد : نصب عداوة الفرقة الناجية ، لما وردان من نصب عداوتهم فهو : ناصب .

وان الزيدية والواقفية من النصاب ، ولما ظهر من كتب الحديث و الرجال و كتب المتقدمين انهم يطلقون : الناصب ، عليهم .

**اقول :** هذا لا يخلو عن قرب ، والا قرب ان يكون غلوه فى بعض الائمة ، والنصب فى بعض ، ويحتمل احتمال آخر والامر سهل ، وسيجىء فى آخر الكتاب عن الشيخ بعض ما فيه .

وفى آخر توقيع ورد فى لعن الشلمغانى اننا فى التوقى والمحاذرة منه على مثل ما كنا عليه ممن تقدمه من نظرائه من : السريفي ، و النميرى ، و الهلالى و

البلائي، وغيرهم، الحديث .

و فى حواشى السيد الداماد على التهذيب عتد ذكر رواية احمد عن ابن ابي عمير روايته عنه وعن ابن محبوب معدودة من الصحاح على ما حكم به (جش) وغيره ، واوردناه فى الرواشح ، فاذن فطريق هذا الحديث صحيح ، انتهى .  
وفيه ما اشرنا اليه فى الفائدة الثالثة فلاحظ .

وايضا ما ذكرنا عن كمال الدين ربما يكون ظاهرا فى خلاف ذلك ، فتامل على انه لم يقل مطلق ما رواه عنهما مقبول ، بل ماروى عن المشيخة والنوادر .  
وفى : « المعراج » وجه قبول ( غص ) ذلك استفاضة هذين الكتابين بين اصحابنا حتى قال الطبرسى : كتاب المشيخة فى اصول الشريعة اشهر من كتاب المزنى عند المخالفين ، و عد النوادر الصدوق فى ديباجة الفقيه من الكتب التى عليها المعول ، واليه المرجع ، واما توفقه فى غير المشيخة ، فلعل وجهه ما ذكره فى الكافى فى باب الكتمان عن الباقر عليه السلام ، ان احب اصحابى الى اورعهم وافقههم وافهمهم لحديثنا .

وأسوتهم عندى وامقتهم لدى اذا سمع الحديث الذى يروى عنا وينسب اليها فلم يعقله ، اشماز وجحد وكفر ، وهو لا يدري لعل الحديث من عندنا خرج والينا اسند فيكون بذلك خارجا عن ولايتنا .

ورواه فى السرائر أخذا عن اصل الحسن بن محبوب ، وروى عن الصادق عليه السلام : لا تكذبوا حديثنا اتى به مرجىء ولا خارجى ولا قدرى ، فنسبه اليها ، فانكم لا تدرون لعله شىء من الحق ، فتكذبوا الله .

ورواه الصدوق رحمه الله فى علل الشرايع ، و التوجيه بالوجه المذكور لينا فى ترك العمل ، انتهى .

وفيه بعد ، وقد مرفى ابراهيم صالح الانماطى ما يظهر منه الحال .

اقول : ما مرفى قول المحقق الداماد على ما حكم به النجاشى وغيره لعل

الصواب : الغضائري بدل النجاشي ، و لعل الغلط في نسخة الوحيد البهبهاني ، ويكون نظره الى ما مر من استثنائه عن التوقف ما يرويه عن الحسن بن محبوب من كتابه المشيخة ، ومحمد بن ابي عمير من نوادر ، فتأمل جدا .

وقال الشيخ عبدالنبي في : ( الحاوي ) لعل قبول الغضائري و الجماعة لما يرويه في الكتابين لتواترهما عندهم و شهرتهما ، و حينئذ فلا يضر ضعف الطريق اليهما ، ويحتمل ان يكون صنفهما في حال استقامته ، فاني وجدت في كمال الدين ثم نقل ما مر عن ( تعق ) وقال هذا يدل على انه كان مستقيما ، انتهى .  
وفي مجموع ما ذكره الميرزا مالا يخفى .

وفي : « د » احمد بن هلال ابو جعفر العبرتائي ( بالعين المهملة المفتوحة والباء المفردة المفتوحة والراء المهملة الساكنة والتاء المثناة فوق والمد ) منسوب الى عبرتا ، قرية بناحية اسكاف .

( جش ) صالح الرواية ، يعرف منها وينكر ، وقد روى فيه ذموم كثير من سيدنا

ابي محمد العسكري ( ع )

( كش ) : ملعون مذموم .

( ست ) : غال متهم في دينه .

( الغضائري ) : ارى التوقف في حديثه الا فيما رواه عن الحسن بن محبوب

من كتاب المشيخة ، و محمد بن ابي عمير من نوادره ، وقد سمع هذين الكتابين منه جلة اصحابنا ، واعتمدوه فيها .

ولد سنة : ثمانين ومائة . ومات سنة : سبع وستين ومأتين انتهى . ( ١ )

وفي : « الوجيزة » وابن هلال العبرتائي ضعيف .

وفي : « مشكا » ابن هلال العبرتائي الضعيف . عنه عبدالله بن جعفر

وعبدالله بن العلاء المذارى ، وموسى بن الحسن بن عامر ، والحسن بن علي

بن عبدالله بن المغيرة .

و معنى قول الناظم رحمه الله : و يعرف قد وقد ، اى قد يعرف روايته ،  
وقد ينكر .

بونصر العدل ابن يحيى احمد

سبط حكيم ثقة وامجد

وهو ابو جعفر الصوفى

بن يوسف جخ ثقة كوفى

احمد بن يحيى يكنى ابانصر من غلمان محمد بن مسعود الثقة الجليل ابن

محمد العياشى ( لم - جخ )

وقال فى الكنى ان ابانصر بن يحيى الفقيه من اهل سمرقند ، ثقة خير فاضل

كان يفنى العامة : بفتياهم ، والحشوية : بفتياهم ، والشيعية : بفتياهم «صه-لم» (١)

اقول : قال فى المجمع بعد نقل ذلك عن ( لم ) وتقدم بعنوان : احمد بن

يحيى ، وذكرنا هناك عن الوجيزة ايضاً ما يوافق ، انتهى .

اقول : قال فى ( الوجيزة ) احمد بن يحيى ابونصر الفقيه السمرقندى ثقة

انتهى . فتدبر . (٢) .

احمد بن يحيى بن حكيم الاودى ( بالذال المهملة بعد الواو الساكنة )

الصوفى ، كوفى ، ابو جعفر ابن اخى ذبيان ( بالذال المعجمة بعدها باء منقطة تحتها

نقطة ساكنة ) ثقة ، «صه» . (٣)

وفى : « ايضاح الاشتباه » احمد بن يحيى الاودى ( باسكان الواو والذال

المهملة اخيراً ) انتهى .

وفى : « جش » احمد بن يحيى بن حكيم الاودى الصوفى الكوفى ، ابو جعفر

ابن اخى ذبيان ، ثقة ، له كتاب دلائل النبى ﷺ ، رواه عنه جعفر بن محمد بن

مالك الفزارى .

و : أود ، ( بالضم ) موضع بالبادية ، و : ( بالفتح ) اسم رجل ، كذا فى

الصحاح .

(١) ٩١ - الخلاصة (٢) ٥ - الوجيزة .

(٣) ١١ - الخلاصة .



وفى « الوجيزة » ابن يحيى بن حكيم الاودى، ثقة (١).

وفى : « د » احمد بن يحيى بن حكيم الاودى الصوفى ، كوفى ابو جعفر ، ابن اخى ذبيان ( بالذال المعجمة المضمومة والباء المفردة تحت و الياء المشناة تحت ) لم يرو عن الائمة عليه السلام (جش ) ثقة . (٢)  
وفى : « مشكا » ابن يحيى بن حكيم الثقة ، روى عنه جعفر بن محمد بن مالك .

احمد بن يوسف : مولى بنى تيم الله ، كوفى ، كان منزله بالبصرة ، ومات ببغداد ، ثقة ، من اصحاب الرضا عليه السلام ( صه - جخ - جش ) (٣)  
وفى : « الوجيزة » وابن يوسف التيمى ( ٤ ) ، ثقة (٥) .  
وفى : القاموسى « التيم العبد ، ومنه تيم الله .  
وفى : « رجال ابن داود » احمد بن يوسف مولى بنى تيم الله ، من اصحاب الرضا عليه السلام ( جخ ) ثقة . كوفى الاصل ، بصرى المنزل ، بغدادى الوفاة ، انتهى كلام ابن داود (٦) .  
وفى نسخة :

اما ابن يوسف كذا ابنا يحيى فهم ثقات عنهم اهل الفتيا

احمد بن يوسف ، قد سبق ذكره آنفا ، و كذلك ابنا يحيى ، ويحتمل ان يكون المراد بواحد من ابنى يحيى فى هذا البيت :  
احمد بن يحيى المكتب الذى يروى عنه الصدوق فى كمال الدين مترضيا .  
وان يكون المراد : بابن يوسف فى هذا البيت احمد بن يوسف بن احمد العريضى العلوى الحسينى فى طريق العلامة الى الشيخ وغيره المحكوم بالصحة المذكور فى

(١) ٥ - الوجيزة (٢) ٤٧ - ابن داود

(٣) ٨ - الخلاصة (٤) فى بعض نسخ الوجيزة : التيمى

(٥) ٥ - الوجيزة (٦) ٤٨ - رجال ابن داود .

(المخلاصة) فتدبر (١) .

اقول : فى امل الامل : السيد احمد بن يوسف الحسينى العريضى ، كان فاضلا فقيها صالحا عابداً ، روى عنه والد العلامة (٢) .

وفى : « الوجيزة » وابن يوسف بن احمد العريضى العلوى ، حكم العلامة بصحة حديثه (٣) .

اويكون المراد : احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفى ، روى عن محمد بن اسماعيل الزعفرانى ، وفيه : اشعار بوثاقته ، كما ذكر فى الفوائد ، وفى جميل بن دراج ما يشير الى كونه ذا كتاب واصل ، بل ومن المشايخ ، ووالده يوسف يذكر فى ترجمته (٤) (تعق) .

اقول : مافى ترجمة : جميل ، فهو قول النجاشى عند ذكر طريقه (٥) اليه (٦) اخبرنا محمد بن جعفر التميمى عن احمد بن محمد بن سعيد ، عن احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفى من كتابه واصله - الخ - فتامل .

## الفصل السابع

فى ذكر : ادريس ، وفيه : اربع رجال .

ادريسهم اربعة للاشعري طق صح وجه ثقة فى الخبر

ادريس بن عبدالله بن سعد الأشعري (٧) له مسائل ، اخبرنا بها ابن ابى جريد ، عن محمد بن الحسن (٨) عن سعد ، و الحميرى عن احمد بن ابى عبدالله ، عن

(١) ٥ - الوجيزة . (٢) ٣١ - ج : ١

(٣) الوجيزة ، وفيها بعد حديثه : والباقي مجهول .

(٤) اى : ترجمة جميل بن دراج . (٥) اى : طريق النجاشى

(٦) اى : الى احمد بن يوسف بن يعقوب (٧) فى المصدر : ثقة

(٨) فى المصدر : الحسين

محمد بن الحسن (١) شنبولة (٢) عن ادريس « ست » (٣)

وفى : « صه » ادريس بن عبدالله بن سعد الاشعري ، ثقة ، له كتاب ،  
وابو جرير القمي ، هو : زكريا بن ادريس ، هذا ، وكان ( ٤ ) وجيها عن الرضا  
عليه السلام انتهى . ( ٥ ) .

وزاد : « جش » له كتاب اخبرناه ابو الحسين (٦) علي بن احمد بن محمد بن  
طاهر الاشعري ، قال : حدثنا محمد بن الحسن الوليد ، قال حدثنا محمد بن الحسن  
الصفار ، قال : حدثنا العباس بن معروف ، قال : حدثنا محمد بن الحسن بن ابي خالد  
المعروف بشنبولة ، قال : حدثنا ادريس بكتابه ، انتهى ( ٧ ) .

وفى : « تعق » لعل فاعل يروى هو زكريا لاسعد كما هو من كلام العلامة ،  
ويؤيده ان زكريا يروى عن الصادق والكاظم عليهما السلام ، فكيف يروى ابو عن الرضا عليه السلام  
اقول : الظاهر بدل للاسعد لادريس ، وقد سهى قلمه ، وينبغي ارجاع  
الضمير في كان وجها ايضا الى زكريا ، كما فعله العلامة ، وبأتي في ترجمته ( ٨ ) .  
وايضافيه بدل وجيها وجها بلاياء .

وفى : « د » ادريس بن عبدالله بن سعد الاشعري ، لم يرو عن الاثمة عليه السلام (جش)  
ثقة ، انتهى ( ٩ )

ففي قول ابن داود ، انه : لم يرو عن الاثمة عليه السلام ما لا يخفى ، لان الظاهر انه  
صفة له لا لابييه .

وفى : « الوجيزة » وابن عبدالله الاشعري ، ثقة ( ١٠ )

(١) في المصدر الحسين (٢) في المصدر : شنبوله .

(٣) ٥٢ - الفهرست . (٤) اي : زكريا بن ادريس

(٥) ص : ٨ - الخلاصة (٦) في المصدر : ابو الحسن

(٧) ٧٦ - النجاشي (٨) اي : زكريا بن ادريس :

(٩) ٤٩ - رجال ابن داود (١٠) ٤ - الوجيزة .

وفى : « مشكا » ابن عبدالله الاشعري الثقة عنه حماد بن عثمان و محمد بن الحسن بن ابى خالد وهو عن الرضا عليه السلام ، ولم نظفر لمن عدها بأصل ولا كتاب .

و ابن زياد و ابن عيسى وثقا **والواقف ابن الفضل عدل ذوالنقا**

ادريس بن زياد (١) له روايات ، اخبرنا بها ابن عبدون عن ابى طالب الأنباري عن حميد عن احمد بن ميثم عنه ، « ست » (٢).

وفى : « صه » ادريس بن زياد الكفر ثوثي ( بالفاء بعد الكاف و الراء بعدها والثاء المنقطة فوقها ثلاث نقط وبعدها واو ثاء ايضا ) يكتنى ابا الفضل ، ثقة ، ادرك اصحاب ابى عبدالله عليه السلام ، وروى عنهم .

وقال ابن الغضائري ، انه : حوزى الام ، يروى عن الضعفاء ، والاقرب عندي قبول روايته لتعديل النجاشي له ، وقول ابن الغضائري لا يعارضه لانه لم يجرحه فى نفسه ولا طعن فى عدالته ، انتهى (٣)

وفى : « جش » ادريس بن زياد بن على الكاتب الكفر ثوثائي ، ابو الفضل ، ثقة ، ادرك اصحاب ابى عبدالله عليه السلام ، وروى عنهم ، وله كتاب نوادر ، اخبرنا محمد بن على الكاتب ، قال : حدثنا محمد بن عبدالله بن عبد المطلب قال حدثنا عمران بن طاوس بن محسن بن طاوس مولى جعفر بن محمد قال حدثنا ادريس به ، واخبرنا محمد وغيره عن ابى بكر الجعابى قال حدثنا جعفر الحسنى ، (٤) قال حدثنا ادريس ، انتهى . (٥)

وفى : « ايضاح الاشتباه » ادريس بن زياد الكفر ثوثي ( بفتح الكاف والفاء واسكان الراء وضم الثاء المنقطة فوقها ثلاث نقط واسكان الواو وكسر الثاء المنقطة فوقها ثلاث نقط ) .

وكفر ثوث : قرية بخراسان ، انتهى .

(١) فى المصدر: الكفر ثوثي . (٢) ٥١ - الفهرست (٣) ٨ - الخلاصة .

(٤) فى المصدر: جعفر بن الحسين (٥) ٧٥ - رجال النجاشي

وفى : « د » ادريس بن زياد الكفروثوي ( بالفآء المفتوحة وقيل الساكنة (١) والرآء والنآء المثناة فوق المضمومة والنآء المثناة ) منسوب الى كفر ثوثا .  
ومن اصحابنا من صحفه ( ٢ ) فتوهم انه بثائين مثلثين ، والحق الاول ،  
قرية بخراسان (٣) ابو الفضل ، لم يروعن الائمة عليه السلام ( جش ) ثقة ادرك اصحاب  
الصادق عليه السلام انتهى (٤).

وفى : « كتاب ادب الكاتب » لابن قتيبة ، كفتوت ( ساكنة الفآء ) ولا -  
يفتح ، وضبطها بالنآء المثناة اولاً ثم المثناة .

وكذا : فى القاموس ، نقله الشهيد الثانى فى شرح الدراية .  
ثم الصدوق رحمه الله وصفه فى الفقيه لصاحب الرضا عليه السلام ، وهو يدل  
على مدح .

ووصف العلامة اعلى الله مقامه ، طريق الصدوق اليه بالحسن ربما يشعر  
بالمدح ، فتأمل .

وتم قول ( صه ) خوزى الام ، يعنى منسوب الى خوزستان ، يعنى :  
خوزية .

وفى الصحاح : الخوز جبل من الناس .

وزاد فى القاموس : واسم لجميع بلاد خوزستان .

وقال فى حواشى المجمع : خوزستان قرية بخوزستان .

وفى منتهى المقال : وانكره ولد الاستاد العلامة دام علاهما وقال : هى

(١) فى ذيل المصدر : حكى الممقانى بهامش كتابه عن ابن قتيبة ، ان السكون هو  
المتيقن .

(٢) وهو العلامة قدس سره فى الصفحة : ٨ - خلاصة الاقوال .

(٣) فى ذيل المصدر : وللممقانى تحقيق فى ان القرية بخراسان هى : كفروثوي ،  
بالتائين ، وان الوهم حصل لابن داود لالاعلامه فى الايضاح .

(٤) ٤٨ - رجال ابن داود .

المحال المعروف في ارض فارس وكوهكيلويه و الاهواز ويعرف الان بحويضة  
و دورق .

وفي الحديث : احذر مكرخوزي الاهواز فان ابى اخبرنى عن آبائه  
عن امير المؤمنين عليه السلام قال : لا يثبت الايمان في قلب يهودى ولاخوزى ابدا  
انتهى (١) .

و يؤيده تصريحهم ان : تستر مدينة بخوزستان كما يأتى فى براه بن مالك  
فتتبع هذا .

**وقول :** ( صه ) وقول الغضايرى لايعارضه - الخ - (٢) صريح فى معارضة  
الغضايرى ( لجش ) لو كان جرحه فى نفسه فيدل على مقاومته له عنده نبه عليه  
ولد الاستاد .

وفى : « مشكا » ابن زياد الثقة عنه احمد بن ميثم وعمران بن طاوس بن  
محسن وجعفر الحسنى انتهى .

وفى : « تعق » حكم بعض المعاصرين باتحاده مع ابن زيد الكفر ثوى  
بقريئة رواية ابراهيم بن هاشم عنه فتأمل .

وفى : « الوجيزة » ابن زياد الكفر ثوى ثقة (٣) .

**ادريس بن عيسى :** الأشعري القمي ، دخل على مولانا ابى الحسن الرضا  
عليه السلام وروى عنه حديثا واحدا ، ثقة ( صه - جخ ) (٤) .

وفى : « د » ادريس بن عيسى الأشعري القمي من اصحاب الرضا  
عليه السلام ( جخ ) روى عنه حديثا واحدا (٥) .

وفى : « الوجيزة » ابن عيسى الأشعري ، ثقة (٦) .

(١) توجد الحديث فى الصفحة : ٤٣١ ج ١ سفينة البحار - المسترحمى

(٢) خلاصة الاقوال

(٣) ص : ٥ - الوجيزة

(٤) ٨ خلاصة الاقوال

(٥) ٤٩ - رجال ابن داود

(٦) ص : ٥ - الوجيزة

ادريس ابن الفضل بن سليمان الخولاني ، ابو الفضل كوفي واقفى ثقة له كتاب الادب كتاب الطهارة كتاب الصلاة « جش » (١) .  
 وفي : « ايضاح الاشتباه » ادريس بن الفضل بن سليمان (مصغراً) الخولاني ( بالخاء المعجمة والواو والنون بعد الالف ) انتهى .  
 وفي : « الوجيزة » وابن الفضل الخولاني ثقة غير امامي (٢) .  
 وفي : « تعق » في نسختي من الوجيزة ثقة و الظاهر وقوع اشتباه فيها بل الظاهر اختصاصه بها والذي في ساير النسخ ( ق ) كما اسلفناه .  
 وفي : « د » ادريس بن الفضل بن سليمان الخولاني ابو الفضل الكوفي ، لم يرو عن الائمة عليهم السلام ( جش - جج ) ثقة ، انتهى (٣) .

### الفصل الثامن

في بيان : اديم .

وهو : رجل واحد لامزيد عليه ،

بوالحر وابن الحرجش اديم صاحب ق مسوثق سليم  
 اديم بن الحر ( بضم الهمزة وفتح الدال المهملة واسكان الياء ) وهو الجعفي  
 كذا في ايضاح الاشتباه .

وفي : « صه » اديم ( بضم الهمزة ) ابن الحر الجعفي ، مولا هم الحداء  
 صاحب ابي عبدالله عليه السلام ، يروي نيافا واربعين حديثا عنه عليه السلام ، انتهى (٤)  
 وفي : « جش » ابن الحر الجعفي مولا هم ، كوفي ، ثقة ، له اصل ، انتهى (٥)  
 وفي : « كش » في اديم بن الحر ابي الحسن ( ٦ ) الحداء ، قال نصر بن

(١) ٧٦ التجاشي (٢) ص : ٥ الوجيزة

(٣) ٤٩ - رجال ابن داود

(٤) خلاصة الاقوال ، وفيها : صاحب ابي عبدالله (ع) كوفي ثقة ، له اصل

(٥) ٧٧ رجال التجاشي (٦) في المصدر المطبوع : ابي الحر الحداء

الصباح : ابوالحسن ( ١ ) اسمه اديم بن الحر ، وهو حذاء ، صاحب ابى عبدالله يروى نيفا واربعين حديثا عن ابى عبدالله عليه السلام انتهى ( ٢ ) .

اقول : لايفى عليك ان العلامة رحمه الله اخذ مازاده على ( جش ) بتمامه من كلام نصر وهذا احد المواضع التى اعتمد رحمه الله عليه وقبله الكشى المصرح بغلوه اذلاريب ان امثال هذا النقل للاستناد والاعتداد .

وفى : « د » اديم ( بضم الهمزة وفتح الدال ) بن الحر الجعفى من اصحاب الصادق عليه السلام ( جش - جخ ) كوفى ثقة ( كش ) اديم بن الحر الحذاء روى عنه اربعين حديثا ( جخ ) انه خشمى انتهى ( ٣ ) .

ثم اقول : الظاهر انهما واحد .

وفى : « الوجيزة » اديم بن الحر ثقة ( ٤ ) .

### الفصل التاسع

فى : ارطاة وفيه : رجل واحد

### والفصل العاشر

فى : ارقم وفيه ايضا : رجل

### والفصل الحادى عشر

فى : اسامة وفيه : رجلان

جش ثقة ارطاة عن قب ارقم اسامة ظم ابن حفص قيم

( ١ ) فى المصدر : ابوالحر

( ٢ ) ص : ٣٤٧ - رجال الكشى .

( ٣ ) ٤٩ - رجال ابن داود ( ٤ ) ٥ الوجيزة



ارطاة بن حبيب الاسدى ، كوفى ، ثقة ، روى عن ابى عبدالله عليه السلام  
« صه » (١) .

وفى : « جش » ارطاة بن حبيب الاسدى كوفى ثقة روى عن ابى عبدالله  
عليه السلام ذكره ابو العباس له كتاب اخبرناه محمد بن على قال : حدثنا احمد بن محمد  
بن يحيى قال حدثنا عبدالله بن جعفر قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب  
الزيات قال حدثنا ارطاة بكتابه انتهى (٢) .

وفى : « د » ارطاة بن حبيب الاسدى كوفى من اصحاب الصادق عليه السلام  
( جش ) ثقة انتهى (٣)

وفى : « مشكا » ابن حبيب الثقة عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب  
وفى : « الوجيزة » ارطاة بن حبيب ثقة (٤) .

وعن : تقريب ابن حجر .

ارقم بن شرحبيل الاودى الكوفى ، ثقة ، وهو غير : ارقم بن ابى الارقم ،  
وهكذا اورده الذهبى ، وقال : انه ثقة .

وفى : « الوسيط ، والنقد » ارقم شرحبيل تابعى فاضل ، ذكره الشهيد الثانى  
فى درايته انتهى (٥) .

وفى : « تعق » ارقم بن شرحبيل ، فى البلغة انه ممدوح ، وفى حاشيتها تابعى  
فاضل ، ذكره الشهيد الثانى فى درايته ميرزا ، انتهى .

وفى : « الوجيزة » ارقم بن شرحبيل ممدوح وغيره مجهول (٦)

اسامة بن حفص كان قيما للكناظم (ع) ، « صه » (٧) .

وفى : « جنخ » فى : ظم ، ابن حفص كان قيما له .

(١) ١٣ خلاصة الاقوال (٢) ٧٨ - رجال النجاشى

(٣) ٥ - رجال ابن داود (٤) ٥ - الوجيزة ، وفيها : وغيره مجهول

(٥) ٣٨ - نقد الرجال (٦) ٥ الوجيزة

(٧) ١٣ - خلاصة الاقوال

وفى : « كش » حمدويه ، قال : محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى  
قال : اسامة بن حفص كان قيما لابي الحسن موسى (ع) (١) .  
وفى : « التهذيب ، عن الصفار عن محمد بن عيسى عن اسامة بن حفص ،  
وكان قيما لابي الحسن موسى (ع) .  
وفى : « د » اسامة بن حفص من اصحاب الكاظم (ع) (كش - جخ) ممدوح  
وكان قيما له (ع) . انتهى (٢) .  
وفى : « تعق » فى اسامة بن حفص كان قيما فيه اشارة الى الوثاقة والاعتماد  
كما مر فى الفوائد ، انتهى .

**اقول :** ولذا ذكره (صه) فى القسم الاول .

وفى : « الوجيزة » اسامة بن حفص ، كان قيما للكاظم (ع) (٣) .

كش خبر اسامة بن زيد      والمجتبى كفته فى البرد  
مولى الرسول امه مولاة      وابن حبيب ثقة ارطاة

**اقول :** اما : ارطاة بن حبيب ، فقد سمعت ذكره آنفا (٤)

واما : اسامة بن زيد ، ففى (صه) اسامة بن زيد قال الكشى : روى انه رجع  
ونهيانا ان نقول الاخيرا فى طريق ضعيف ذكرناه فى كتابنا الكبير والاولى عندي :  
التوقف فى روايته انتهى (٥)

وفى : « جخ » فى اصحاب الرسول ﷺ : اسامة بن زيد بن شراحيل الكلبي  
مولى رسول الله ﷺ امه : ام ايمن اسمها بركة (٦) مولاة رسول الله ﷺ كنيته  
ابو محمد ويقال ابو زيد من اصحاب الرسول و على ﷺ انتهى .

وفى ؟ « كش » حدثنا محمد بن مسعود قال حدثنا على بن محمد قال حدثنى

(١) ٤٥٣ - رجال الكشى

(٢) ٥٠ ابن داود      (٣) الوجيزة

(٤) فى الصفحة الماضية      (٥) ١٣ - خلاصة الاقوال

(٦) بفتح الباء والراء والكاف .

محمد بن احمد عن سهل بن زادويه عن ايوب بن نوح عن عمه رواه عن ابى مريم الانصارى عن ابى جعفر عليه السلام قال : ان الحسن (١) بن على عليه السلام كفن اسامة بن زيد فى برد أحمر حبرة .

محمد بن مسعود قال : حدثنى احمد بن منصور عن احمد بن المفضل عن محمد بن زياد بن سلمة بن محرز عن ابى جعفر (ع) قال :

الا اخبركم بأهل الوقوف؟ قلنا : بلى قال : اسامة بن زيد وقد رجع فلاتقولوا الا خيراً .

ومحمد بن سلمة (٢) وابن عمر مات منكوباً .

قال ابو عمر والكشى : وجدت فى كتاب ابى عبدالله الشاذانى قال : حدثنا جعفر بن محمد المدائنى عن موسى بن القاسم العجلي عن صفوان عن عبدالرحمن بن الحجاج عن ابى عبدالله (ع) عن آباءه عليهم السلام قال :

كتب على عليه السلام الى والى المدينة : لاتعطين سعدا ، ولا ابن عمر ، من الفىء شيئا .

فاما : اسامة بن زيد ، فانى قد عذرته فى اليمين التى كانت عليه (٣) .  
وفى : « ي » ابن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم و الاصل من : كلب ونسبه معروف ، انتهى .

وفى : « ل » اسامة بن زيد بن شراحيل الكلبي ، الخ .  
واعلم : ان ما تقدم فى روايه ابى مريم من تكفين الحسن عليه السلام ينافيه ما ذكره جماعة كالذهبي وابن حجر ، ان اسامة مات سنة : اربع وخمسين ، والحسن عليه السلام توفى سنة : تسع واربعين ، أو : خمسين .

والظاهر على هذا ان يكون المكفن له الحسين عليه السلام كما سياتى .

(١) والظاهر الصحيح هو : الحسين بن على (ع) فان اسامة مات بعد الحسن (ع) كما يأتى .

(٢) فى المصدر : محمد بن مسلمة . (٣) رجال الكشى

بل هذا : هو الحق ، على ان الرواية لم تصح ، وان تكررت في الكتب ، والله اعلم .

وفى : « د » اسامة بن زيد بن شراحيل ( بالشين المعجمة والحاء المهملة ) مولى رسول الله ﷺ امه : ام ايمن ، اسمها : بركة ( بالمفردة تحت ) مولاة رسول الله ﷺ ، كنيته : ابو محمد ، وقيل : ابوزيد ( ل - ي - ك ) مدح بعد الدم ، وكفنه الحسن عليه السلام في حبرة ( ١ ) .

وقال الباقر عليه السلام فيه : انه قد رجع ، فلا تقولوا الاخيرا .

وكتب امير المؤمنين عليه السلام الى والى المدينة : لاتعطين سعدا ولا ابن عمر من القىء شيئا ، فاما : اسامة بن زيد فانى قد عذرته فى اليمين التى كانت عليه ، انتهى ( ٢ ) .

وفى : « الوجيزة » وابن زيد : ( مخ ) ( ٣ )

وفى بعض نسخ المتن ورد هكذا :

عاد اسامة بن زيد و رجع كفته سين و دينه ارتجع

**اقول** : اما المكفن ، فقد صرح فى البحار بانه الحسين عليه السلام ، وانه : رآه عنده موته يتضجر من ذنوبه فقضاها عنه فى مجلسه وهى ستون الف درهم ، واما اليمين التى كانت عليه فان رسول الله ﷺ بعثه على ما فى تفسير على بن ابراهيم ( ٤ ) فى خيل الى بعض قرى اليهود ليدعوهم الى الاسلام ، وكان رجل من اليهود يقال له المردياس بن نهيك ، لما احس بهم ، جمع اهله وماله ، وصار فى ناحية الجبل وهو يقول :

( ١ ) بفتح الحاء والباء ، وفى ذيل المصدر : قال الشيخ الحر فى رسالته ، وفى

التقريب ومختصر الذهبى وغيرهما انه مات سنة : ٥٤ فى تكفين الحسن ( ع ) له ، فلعنه :

الحسين ( ع )

( ٢ ) ص : ٥٠ رجال ابن داود ( ٣ ) ص : ٥ - الوجيزة .

( ٤ ) فى ذيل تفسير آية : ٩٣ من سورة النساء .

اشهد ان لاله الاالله ؛ وان محمداً رسول الله .

فمر به اسامة ، فقتله ، ولما رجع ، قال له ﷺ : قتلت رجلاً يشهد الشهادتين؟! .

قال : يا رسول الله .

قالها : تعوذاً من القتل .

قال ﷺ : فلا شققت الغطاء عن قلبه ، ولا ما قال بلسانه قبلت ، ولا ما كان

في نفسه علمت .

وفيه : نزلت آية :

« يا ايها الذين آمنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن  
ألقى اليكم السلام لست مؤمناً تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم  
كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون  
خبيراً » (١)

فخلف اسامة ان لا تقاتل رجلاً يشهد الشهادتين .

فتخلف عن امير المؤمنين عليه السلام في حروبه هذا .

ويظهر من جملة الاخبار ذمه ، وان رجوع المتخلفين عن جيشه الى المدينة

كان برضاه ومشورته .

وفى : « شرح عبد الحميد بن ابي الحديد » انه ممن لم يبائع علياً عليه السلام بعد

قتل عثمان .

وفى : « كتاب سليم بن قيس » وهو معتمد ، ان الناس بايعت علياً عليه السلام طائعين

غير مكرهين ، قال : غير ثلاثة رهط ، بايعوه ثم شكوا في القتال معه وقعدوا في

بيوتهم : محمد بن مسلمة ، وسعد بن ابي وقاص ، وابن عمر ، واسامة بن زيد ،

بعد ذلك ورضى ودعى لعلي عليه السلام واستغفر له وبرء من عدوه ، وشهد انه على الحق

ومن خالفه ملعون حلال الدم ، انتهى ، فتدبر ،

وفى : « اسد الغابة » اسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن

عبدالعزى بن زيد بن امرىء القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبدود بن عوف بن كنانة بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة الكلبى .

وقد ذكر: ابن مندة ، وابونعيم فى نسبه : ابن رفيدة لوعى بن كلب ، وهو : تصحيف ، انما هو : ثور بن كلب لاشك فيه .

اسمه : ام ايمن حاضنته النبى ﷺ فهو وايمن اخوان لام ، يكنى اسامة : ابامحمد ، وقيل : ابوزيد وقيل : ابوزيد ، وقيل : ابو خارجة ، وهو مولى رسول الله من ابويه .

وكان : يسمى حب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

روى ابن عمر ، أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان اسامة بن زيد لاحب الناس الى ، أو : من احب الناس الى وانا ارجوان يكون من صالحكم ، فاستوصوا به خيرا . واستعمله النبى صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانى عشرة سنة .

اخبرنا : ابو منصور بن مكارم بن احمد بن سعد المؤدب الموصلى .

اخبرنا : ابو القاسم نصر بن احمد بن صفوان .

اخبرنا : ابو الحسن على بن ابراهيم السراج .

اخبرنا : ابوطاهر هبة الله بن ابراهيم (١) بن عبدالعزيز بن حيان .

اخبرنا : محمد بن ابراهيم بن عمار .

اخبرنا : معافى بن عمران عن شريك عن ابن عباس بن ذريح عن البهى عن عائشة ، قال : عثرت اسامة باسكفة الباب (٢) فشح فى وجهه ، فقال لى رسول الله ﷺ أميطى عنه فكانى تقذرتة ، فجعل رسول الله يمسه ثم يمجه ، وقال : لو كان اسامة جارية لكسوته وحليته حتى ينقه .

اخبرنا : ابو الفضل عبد الله بن احمد ، اخبرنا : ابو الخطاب نصر بن احمد

(١) فى المصدر: اخبرنا ابوطاهر هبة الله بن ابراهيم بن أنس ، اخبرنا ابو الحسن على

بن عبد الله بن طوق ، حدثنا ابو جابر يزيد بن عبد العزيز بن حيان (٢) اسكفة الباب : عتيته

بن البطر القارى اجازة ان لم يكن سماعا ، اخبرنا ابوالحسن بن رزقوية اخبرنا: اسماعيل بن محمد الصفار ، اخبرنا الرمادى ، انبأنا عبد الرزاق ، عن معمر عن الزهرى عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه قطيفة واردف وراءه اسامة ، وهو يعود : سعد بن عبادة ، قبل وقعة بدر . ولما فرض عمر بن الخطاب للناس ، فرض لاسامة بن زيد خمسة آلاف ، وفرض لابنه عبد الله بن عمر ، ألفين .

فقال ابن عمر : فضلت على اسامة وقد شهدت ما لم يشهد ؟ !  
فقال : ان اسامة كان أحب الى رسول الله منك ، وأبوه أحب الى رسول الله من ابيك .

ولم يبايع عليا ، ولا شهد معه شيئا من حروبه ، وقال له : لو أدخلت يدك فى فم تنين ، لأدخلت معها ، ولكنك قد سمعت ما قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قتلت ذلك الرجل الذى شهد : أن لا اله الا الله .

وهو ما اخبرنا به : ابو جعفر عبيد الله بن احمد بن على بن السمين البغدادى ، باسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن اسحاق ، قال : حدثنى محمد بن اسامة بن محمد بن اسامة بن زيد عن ابيه عن جده اسامة بن زيد ، قال ادر كته ، يعنى : كافرا ، كان قتل فى المسلمين فى غزاة لهم ، قال : ادر كته انا ورجل من الانصار فلما شهرنا عليه السلاح .

قال : أشهد أن لا اله الا الله :

فلم نبرح عنه حتى قتلناه .

فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرناه خبره ، فقال : يا اسامة : من لك بلا اله الا الله ؟ ! .

فقلت : يا رسول الله : قالها : تعوذا من القتل .

فقال : من لك يا اسامة بلا اله الا الله ، فوالذى بعثه بالحق مازال يرددها على حتى وددت ان ماضى من اسلامى لم يكن وانى اسلمت يومئذ فقلت اعطى الله

عهداً ان لاقتل رجلا يقول :

لا اله الا الله :

وروى : محمد بن اسحاق عن صالح ابن كيسان عن عبيد الله ابن عبد الله ، قال رأيت اسامة ابن زيد يصلى عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فدعى مروان الى جنازة ليصلى عليها (١) ثم رجع واسامة يصلى عند باب بيت النبي صلى الله عليه وسلم . فقال له مروان انما اردت ان يرى مكانك فعل الله بك وقال : قولاً قبيحاً ، ثم ادبر ، فانصرف اسامة وقال : يا مروان : انك آذيتنى ، وانك فاحش متفحش ، وانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان الله يبغض الفاحش المتفحش . وكان اسامة : اسود افضس ، وتوفى آخر ايام معاوية سنة : ثمان اوتسع وخمسين ، وقيل : توفى سنة : اربع وخمسين ، قال ابو عمر : وهو عندى اصح ، وقيل : توفى بعد قتل عثمان بالجرف ، وحمل الى المدينة . روى عنه ابو عثمان النهدي ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، وغيرهما ، اخرجه ثلاثتهم .

**قلت :** قد ذكر ابن مندة : ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر اسامة بن زيد على الجيش الذى سره (٢) الى موة فى علته التى توفى فيها ، وهذا ليس بشيء ، فان النبي ﷺ استعمل على الجيش الذى سار الى موة اباه زيد بن حارثة .

فقال : ان اصيب فجعفر بن ابى طالب ، فان اصيب فعبد الله بن رواحة . واما : اسامة ، فان النبي صلى الله عليه وسلم استعمله على جيش ، وامره ان يسير الى الشام أيضاً ، وفيهم عمر بن الخطاب ، فلما اشتد المرض برسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى ان يسير جيش اسامة ، فساروا بعد موته صلى الله عليه وسلم وليست هذه غزوة موة ، والله اعلم ، انتهى (٣) .

**اقول :** صدق فى أن هذه الغزوة غير غزوة موة ، ولكن كذب فى أن

(١) فى المصدر : ليصلى عليها . فصلى عليها .

(٢) فى المصدر : سيره (٢) ٦٤ - المجلد الاول من اسد الغابة .



عمر بن الخطاب كان معه في تلك الغزوة ، اذا الخلفاء الثلاثة ، تخلفوا عن جيش اسامة ، وقد قال عليه السلام .

لعن الله من تخلف عن جيش اسامة :

### الفصل الثاني عشر

في اسحاق ؛ وفيه : سبع عشر رجلا .

خادم ضا اسحاق في صه معتبر هو ابن ابراهيم مقبول الخبر  
على يديه قد جرت خدمة ضا منه روى كان لسيده موتضى

اسحاق بن ابراهيم الحضيبي (بالحاء المهملة المضمومة والضاد المعجمة المفتوحة وبعدها ياء منقطة تحتها نقطتين ساكنة وبعدها نون) جرت الخدمة على يده للرضا عليه السلام .

وكان الحسين (١) بن سعيد الذي أوصل اسحاق بن ابراهيم الى الرضا عليه السلام حتى جرت الخدمة على يده ، وعلى بن مهزيار بعد اسحاق بن ابراهيم ، وكان سبب معرفتهم لهذا الامر ، فمنه سمعوا الحديث ، وبه يعرفون ، وكذلك فعل بعبد الله بن محمد الحضيبي ، هذا جملة ما وصل اليه في معنى هذا الرجل ، والاقرب قبول قوله ، «صه» (٢) .

وسياتى : ان الموصل للمذكورين ، الحسن بن سعيد ، لالحسين ، وهو الموافق لكتاب الكشي (٣) ايضا حتى بخط ابن طاوس ، كما نقله الشهيد الثاني رحمه الله والموجود في جميع النسخ هنا ، الحسين ، كما أن الموجود هناك ، الحسن و ليس في (ضا) الاسحاق بن محمد الحضيبي ، لكن في : (ج) اسحاق بن ابراهيم

(١) في المصدر المطبوع : الحسن وفي رجال الكشي : (ص : ٥٥٢) وكان الحسن بن سعيد هو الذي اوصل اسحاق بن ابراهيم الحضيبي وعلى بن الريان بعد اسحاق الى الرضا (ع) وكان سبب معرفتهم لهذا الامر ، ومنه سمعوا الحديث وبه عرفوا ، وكذلك فعل بعبد الله بن محمد الحضيبي ، وغيرهم ، حتى جرت الخدمة على ايديهم - المسترحمى .

(٢) ٧ - خلاصة الاقول . (٣) ٥٥٢ - الكشي .

الحضينى ، لقي الرضا عليه السلام .

وفى : « تعق » الاقرب قبول قوله لكونه وكيلاً ، وهو يقتضى الوثيقة كما مر فى الفوائد ، وما ذكر من ان فى (ج) - الخ - لا يبعد اتحادهما ، ويكون الثانى نسبة الى الجد كما سنشير اليه فى : محمد بن ابراهيم الحضينى ، وعبدالله بن محمد الحضينى . وعبدالله بن ابراهيم ، فيكون هذا أخا عبدالله وأخا أحمد بن محمد الحضينى الماضى ، انتهى .

وايضاً فى : الحسن بن سعيد ، حتى عن (صه) (١) انه اوصل على بن الريان ايضاً واسقطه الناسخ فى (صه) هنا ، فبقى ضمير الجمع بلا مرجع .  
أللهم : الا أن يقال ، انه من باب الاثنان وما فوقهما جمع أو جماعة .  
وفى : « طس » ايضاً على بن الريان موجود ، وفيه ايضاً : ان الموصل ، الحسن بن سعيد فتدبر .

وفى : « د » اسحاق بن ابراهيم الحضينى (بالحاء المهملة المضمومة والضاد المعجمة المفتوحة ، من أصحاب الرضا والجواد عليهما السلام) (جخ) كان وكيل الرضا عليه السلام ، انتهى (٢) .

وفى : « الوجيزة » اسحاق بن ابراهيم الحضينى ، ممدوح . (٣)

وفى : « مشكا » ابن ابراهيم الحضينى عن الحسين بن سعيد واخيه الحسن وهو فى طبقة اصحاب الرضا عليه السلام .

وابن اسماعيل النيسابورى

اسحاق بن اسماعيل النيسابورى ، ثقة «جش - جخ» (٤) .

وفى : « صه » اسحاق بن اسماعيل النيسابورى من اصحاب ابى محمد العسكري

عليه السلام ، ثقة انتهى . (٤)

وفى : « كش » حكى بعض الثقات بنيسابور ، انه خرج لاسحاق بن اسماعيل

(١) ٢٠ - خلاصة الاقوال .

(٣) ٥ - الوجيزة .

(٢) ٥١ - رجال ابن داود

(٧) خلاصة الاقوال .

(٤) لم نجده فى مظانه فى رجال النجاشى

توقيع من ابى محمد عليه السلام :

يا اسحاق بن اسماعيل ستونا الله واياك بستره وتولاك فى جميع  
امورك بصنعه .

قد فهمت كتابك ، رحمتك الله ، ونحن بحمد الله ونعمته أهل بيت نرق على  
موالينا ونسر بتتابع احسان الله اليهم وفضله لديهم ونعتد بكل نعمة ينعمها الله  
عز وجل عليهم ، فاتم الله عليكم بالحق ومن كان مثلك ممن قدرحه الله وبصر  
بصيرتك ( ١ ) ونزع عن الباطل ولم يعم ( ٢ ) فى طغيانه نعمه فان تمام النعمة  
دخولك الجنة وليس من نعمة وان جعل ( ٣ ) امرها وعظم خطرها ألا والحمد لله  
تقدست اسماؤه عليها يؤدى (٤) شكرها .

وانا أقول :

الحمد لله مثل ما حمد الله به حامد الى ابد الابد بما من به عليه عليك من  
نعمته ونجاك من المهلكة وسهل سبيلك على العقبة .  
وايم الله : انها ، لعقبة كؤود ، شديد أمرها ، صعب مسلكها ، عظيم بلاؤها  
طويل عذابها ، قديم فى الزبر الاولى ذكرها .  
ولقد كانت منكم أمور فى أيام الماضى عليه السلام الى أن مضى لسبيله ،  
صلى الله على روحه وفى أيامى هذه كنتم فيها ( ٥ ) غير محمودى الشأن ، (٦) و  
لامسدنى التوفيق -- الى ان قال :

وانت رسولى ، يا اسحاق بن اسماعيل ، الى ابراهيم بن عبده وفقه الله ان  
يعمل بما ورد عليه فى كتابى مع محمد بن موسى النيسابورى انشاء الله .

(١) فى المصدر: ونصره نصره .

(٢) وفى نسخة : لم يقم ، والاقامة : الادامة ، والعموم : الشمول .

(٣) فى المصدر: وان جل . (٤) فى المصدر: مؤدى .

(٥) فى نسخة : بها . (٦) فى نسخة : الرأى .

ورسولى الى نفسك ، والى كل من خلّفت ( ١ ) ببلدك ان تعملوا بما ورد عليكم فى كتابى مع محمد بن موسى النيسابورى انشاء الله .  
 ويقراء ابراهيم بن عبده كتابى هذا على من خلفه ببلده حتى لا يتسائلون (٢)  
 وبطاعة الله يعتصمون والشيطان بالله عن انفسهم يجتنبون ولا يطيعون ، وعلى :  
 ابراهيم بن عبده سلام الله ورحمته ، وعليك يا اسحاق وعلى جميع موالى السلام  
 كثيراً ، سدّدكم الله جميعاً بتوفيقه ، وكل من قرء كتابنا هذا من موالى من اهل  
 بلدك ، ومن هو بنا حيثكم ، ونزع عما هو عليه من الانحراف عن الحق ، فليؤدّ  
 حقوقنا الى ابراهيم بن عبده وليحمل ذلك ابراهيم بن عبده الى الرازى ( ٣ )  
 رضى الله عنه ، او : الى من يسمى له الرازى ، فان ذلك عن أمرى ورأى انشاء الله  
 ويسا اسحاق : اقرء كتابى على البلالى رضى الله عنه ، فـانـه الثقة المأمون  
 العارف بما يجب عليه .

واقراءه على المحمودى عافاه الله ، فما احمدنا له (٤) لطاعته .  
 فاذا : وردت بغداد . فاقرأه على الدهقان ، و كيلنا ، وثقتنا ، والذى يقبض  
 من موالينا ، وكل من امكنك من موالينا ، فاقرأهم هذا الكتاب وينسخ من اراد  
 منهم نسخة انشاء الله تعالى ، ولايكنتم امرنا هذا عن يـشـاهدـه من موالينا ، الا من  
 شيطان مخالف لكم ، ولا تنثرن (٥) الدربين اطلاق الخنازير ، ولاكرامة لهم .  
 وقد وقعنا فى كتابك بالوصول والدعاء لك ولمن شئت وقداجبنا شيعتنا (٦)  
 عن مسألة ، (٧) والحمدلله ، فما بعد الحق الا الضلال ، فلاتخرجن من البلدة حتى  
 تلقى العمري رضى الله عنه برضاى عنه ، وتسلم عليه وتعرفه ويعرفك فانه الظاهر  
 الامين العفيف القريب منا والينا .

(١) فى نسخة : خلفك

(٢) فى نسخة : لايسألونى . (٣) وهو : احمد بن اسحاق .

(٤) احمدة ، وجده حميدا ورضى فعله . (٥) فى نسخة : تثيرن .

(٦) فى نسختين : سعيذا . (٧) فى المصدر المطبوع : مسألته .

فكل ما يحمل الينا من شيء من النواحي فاليه يصير آخر أمره ، ليوصل ذلك الينا .

والحمد لله كثيراً ، سترنا الله واياكم يا اسحاق بستره ، وتولاك في جميع امورك بصنعه .

و السلام عليك وعلى جميع موالى ورحمة الله وبركاته ، وصلى الله على سيدنا محمد النبى وآله وسلم تسليماً كثيراً (١) .

واعلم : ان هذا التوقيع قد مر بتمامه فى ابراهيم بن عبده (٢) .

وفى : « د » اسحاق بن اسماعيل النيسابورى من اصحاب العسكرى عليه السلام ( كس جخ ) ثقة ممدوح (٣) .

وفى : « الوجيزة » وابن اسماعيل النيسابورى ، ثقة (٤) .

وفى : « مشكا » ابن اسماعيل الثقة النيسابورى فى طبقة العسكرى عليه السلام ، اسحاق بن اسمعيل ، وقد تقدم ما يظهر منه العتب عليه ، وان كان يشتمل على مدحه والدعاء له مرة بعد مرة .

و ابنا بريد لايزيد وبشر عدلان والاخير عامى الخبر

اسحاق بن بريد ( بالباء المفردة تحت والراء المهملة ) ومن اصحابنا (٥) من صحفه ، فقال : يزيد ( بالياء المثناة تحت والزاي ) والحق الاول ، ابن اسمعيل

الطائى ، ابو يعقوب ، ق ، ( جخ - جش ) ثقة ، كذا فى : « د » (٦) .

وفى : ق اسحاق بن بريد بن يعقوب الطائى الكوفى .

وفى : قر ابن بريد بن اسماعيل الطائى ، ابو يعقوب الكوفى .

وزاد : « جش » (٧) فقال : مولى كوفى ، ثقة ، روى عن ابى عبدالله عليه السلام ،

(١) ٥٧٥ (٢) تجده فى المجلد الاول المطبوع فى الصفحة : ٥٤٠ من هذا الرجال

(٣) ٥١ - ابن داود

(٤) ٥ - الوجيزة

(٥) وهو : العلامة قدس سره

(٦) ٥٢ - رجال ابن داود

(٧) ٥٢ - النجاشى

وروى ابوه عن ابي جعفر عليه السلام ، له كتاب يرويه عنه جماعة ، اخبرنا على بن احمد قال حدثنا محمد بن الحسن ، قال حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر ، قالا : حدثنا محمد بن علي ابوسمينة الصيرفي ، عن اسحاق بن بريد ( جش ) من اصحاب الباقر والصادق عليهما السلام ( جخ ) لان الشيخ في الرجال ذكره في : باب الباء المفردة . وفي : « صه » اسحاق بن يزيد ( بالزاي ) ابن اسماعيل الطائي ، ابو يعقوب مولى ، كوفى ، ثقة ، روى عن ابي عبدالله عليه السلام ، وروى ابوه عن ابي جعفر عليه السلام انتهى ( ا ) .

وفي : « منهج المقال » وكان ( د ) يريد ان العلامة صحفه وليس فى كلامه بالياء المثناة فى الضبط على ما قدمناه ، وبدونه فيما اراده ، نظر ، انتهى .  
وفي : « تعق » سيد كرفيما بعد عن ( صه ) بالمثناة ، فتأمل ، وسيجىء عنها كذلك فى ذكر طرق الصدوق .

وقال جدى رحمه الله هناك على ما فى كثير من النسخ ، و ( صه ) وبعض نسخ ( جش ) وفى اكثرها بالياء الموحدة والراء المهملة ، انتهى .  
ويأتى عن : « ق » بريد بن اسماعيل الطائي بالمفردة .  
وفي : « منتهى المقال » قلت : تركناه لجهالته ، وليس فيه زائداً على ما ذكره الا ابو عامر الطائي .

وقول : الميرزا ، وبدونه فيما اراده ، نظر .  
اقول : فى هذا النظر نظر ، اذ ضبطه بالزاي يرمى اليه ، وان لم يصرح به ، واعجب منه تصريحه بنفسه فيما بعد بان فى ( صه ) ابن يزيد ، فتدبر ما فى : ق يعين ما فى ٥ .

وفي : « الوجيزة » اسحاق بن بريد الطائي ، ثقة ( ٢ ) .  
وفي : « مشكا » ابن بريد الثقة ، عنه محمد بن علي ، ابوسمينة ، وهو عن

(١) الخلاصة : ٧ ، وفيها : روى عن ابي عبدالله وعن ابيه عن ابي جعفر (ع)

الصادق عليه السلام انتهى .

اسحاق بن بشر ابو حذيفة الكاهلي الخراساني ، روى عن ابي عبدالله عليه السلام وهو من العامة ، وكان ثقة ، ذكروه في اصحاب ابي عبدالله عليه السلام « صه » (١) .

وفى : « ق » ابن بشر ، ابو حذيفة الخراساني اسدعنه .  
وفى : « جش » ابن بشر ابو حذيفة الكاهلي الخراساني ، ثقة ، روى عن ابي عبدالله عليه السلام من العامة ، ذكروه في رجال ابن عبد الله عليه السلام ، له كتاب اخبر محمد بن علي الكاتب ، قال حدثنا محمد بن وهبان ، قال حدثنا ابو الحسن بن ابي غسان الدقاق ، قال حدثنا علي بن يحيى بن يزيد الكلبي (٢) قال حدثنا احمد بن سعيد ، قال حدثنا اسحاق ، انتهى (٣) .

وفى : « د » اسحاق بن بشر (٤) ابو حذيفة الكاهلي الخراساني من اصحاب الصادق عليه السلام (جش) عامي ، ثقة انتهى (٥) .  
وفى : « الوجيزة » وابن بشر الكاهلي ثقة (٦) .  
وفى : « مشكا » ابن بشر العامي الكاهلي الخراساني عنه احمد بن محمد بن سعيد ، وهو عن الصادق عليه السلام ، حيث لاشارك .

وابن جرير ثقة ق ظم وقف  
اسحاق بن جرير .

فى : « الايضاح » ( بالجيم المفتوحة والراء المهملة والياء المنقطة تحتها نقطتين و الراء اخيرا ) ابن ابي يزيد ( بالزاي ) ابن جرير ( بالجيم و الراءتين المهملتين ) .

(١) ٩٦ -- القسم الثانى من الخلاصة .

(٢) فى المصدر : الكليني  
(٣) ٥٢ - النجاشي  
(٤) بشير - خ ل  
(٥) ٢٢٥ - ابن داود  
(٦) ٥ - الوجيزة

وفى : « ست » اسحق بن جرير ، له اصل ، اخبرنا به ابن ابى جيد ، عن ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن عيسى بن محبوب ( ١ ) عن اسحاق بن جرير ، ورواه حميد بن زياد عن احمد بن ميثم عنه ، انتهى ( ٢ ) .

وفى : « صه » اسحاق بن جرير ( بالجيم والراء والياء المنقطة تحتها نقطتين والراء بعدها ) ابن يزيد بن جرير بن عبدالله البجلي ، ابو يعقوب ، كان ثقة ، روى عن ابى عبدالله عليه السلام ، وكان واقفيا ، فالاولى ( ٣ ) عندى التوقف فى رواية ينفرد بها ، انتهى ( ٤ ) .

وفى : « جش » ابن جرير بن يزيد بن جرير بن عبدالله البجلي ، ابو يعقوب ثقة ، روى عن ابى عبد الله عليه السلام ، ذكر ذلك ابو العباس ، له : كتاب يرويه جماعة ، اخبرنا محمد بن عثمان ، قال : حدثنا جعفر بن محمد ، قال : حدثنا عبيد الله بن احمد ، قال حدثنا محمد بن ابى عمير ، عن اسحاق بن جرير ، به ، انتهى ( ٥ ) .

وفى : « منتهى المقال » وفى : « صه » قال : ثقة كان ، وبديل ذكر ذلك - الخ - وكان واقفيا ، فالاقوى عندى التوقف فى رواية ينفرد بها ، وفى : ( ظم ) واقفى .

وفى : « ست » له اصل ، ابن ابى جيد عن ابن الوليد عن الصفار ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب عنه ، وعن احمد بن ميثم ( ٦ ) .

وفى : « تعق » يروى عنه حماد وابن محبوب وابن ابى عمير وكل ذلك يشعر بالوثاقة ، والظاهر من عبارة المفيد الآتية فى زياد المنذر ، انه من فقهاء الاصحاب والرؤساء الاعلام .

وعن : « المنتهى » الحكم بصحة روايته .

قلت : ان صح ، فالمراد : المعنى الاعم والباقي لا ينافى الوقف ، وتوقف

( ١ ) فى الفهرست عن الحسن ( الحسين ) بن محبوب

( ٢ ) ٥٣ -- الفهرست ( ٣ ) فى المصدر : فالاقوى عندى

( ٤ ) ٩٦ - القسم الثانى من الخلاصة ( ٥ ) ٥٢ - النجاشى

( ٦ ) وقد نقل قدس سره عن الفهرست آتفا ، وكرر قلمه الشريف سهواً - المسترحمى



فى اصل وثاقته فى ( الحاوى ) لاحتمال رجوع الضمير فى ( جش ) اليها واحتمال كونه ابن عقدة وفيه ما فيه .

وفى : « الوجيزة » اسحاق بن جرير ، ثقة غير امامى (١) .

وفى : « ب » له اصل .

وفى : « مشكا » ابن جرير الثقة الواقفى ، عنه احمد بن ميثم ، ومحمد بن

ابى عمير ، والحسن بن محبوب .

وفى : « د » اسحاق بن جرير ( بالجيم و الرائين المهملتين ) ابن يزيد

بن جرير بن عبدالله البجلي ، ابو يعقوب ، من اصحاب الصادق و الكاظم عليهما السلام

(جنخ) واقفى .

### اسحاق بن جعفر ذوا العدل و ذوا الصلاح ياله من فضل

اسحق بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب عليه السلام ،

المدنى ، من اصحاب الصادق (ع) (جنخ) .

وفى : « ارشاد المفيد » كان اسحاق بن جعفر من اهل الفضل و الصلاح و -

الورع و الاجتهاد ، و روى عنه الناس الحديث و الآثار .

و كان : ابن كاسب (٢) ، اذا حدث عنه ، يقول : حدثنى الثقة الرضا ، اسحاق

بن جعفر رضى الله عنه ، يقول بامامة اخيه موسى (ع) ، و روى عن ابيه النص

بالامامة على اخيه موسى (ع) .

وفى : « تعق » و كانا ، يعنى : اسحاق و على من الفضل و الورع ما -

لا يختلف فيه اثنان انتهى .

وفى : « الوجيزة » اسحاق بن جعفر الصادق (ع) ممدوح (٣) .

وفى : « مشكا » يعرف ابن الصادق (ع) الممدوح بروايته عن ابيه و برواية :

ابن كاسب ، عنه .

ثم ابن جندب الفريضي ثقة ابو الحسن بن الحسن جش ضعفه  
اسحاق بن جندب ( بضم الجيم و اسكان النون و فتح الدال ) الفريضي  
(بالفاء والضاد المعجمة ) كذا في ايضاح الاشتباه .

وفى : « صه » اسحاق بن جندب (بالجيم المضمومة والنون الساكنة والدال  
غير المعجمة والباء المنقطه تحتها نقطة ) ابو اسماعيل الفريضي ، (١) روى عن ابي  
عبدالله (ع) ، ثقة ، ثقة ، انتهى (٢) .

وفى : « جش » اسحاق بن جندب ، ابو اسماعيل الفريضي ، ثقة ، ثقة ذكره  
اصحابنا في الرجال ، له كتاب ، رواه عنه عبيس ، وغيره ، اخبرنا احمد بن عبد الواحد  
عن علي بن حبشى عن حميد ، قال : حدثنا ابو جعفر احمد بن الحسن بن علي البصرى  
عن عبيس ، عنه انتهى (٣) .

وفى : «د» اسحاق بن جندب (بالجيم المضمومة) ابو اسماعيل الفريضي (٤)  
من اصحاب الصادق عليه السلام (جش) ثقة ، ثقة (٥) .

وفى : « الوجيزة » ابن جندب ، ثقة (٦)

وفى : « مشكا » ابن جندب ، الثقة ، عنه عبيس .

اسحاق بن الحسن بن بكران (بفتح الباء و بعد الراء الف و نون) ابو الحسن  
العقراى (بفتح العين المهملة و اسكان القاف و بعده راء مهملة و بعد الالف ياء) كذا  
في ايضاح الاشتباه .

وفى : «صه» اسحاق بن الحسن بن بكران ابو الحسن (٧) العقراى (بالعين  
غير المعجمة المفتوحة والقاف الساكنة و بعدها راء) التمار كثير السماع ضعيف فى

(١) فى الخلاصة : العريضي

(٢) ٧ - خلاصة الاقوال (٣) النجاشى : ٥٣ ، وفيه : روى عن ابي عبدالله (ع)

(٤) فى المصدر : القرائضى (٥) ٥٢ - رجال ابن داود

(٦) ٥ - الوجيزة (٧) فى الخلاصة : ابو الحسن

مذهبه ، كذا قال النجاشي ، قال : رأيتَه بالكوفة وهو مجاور ، انتهى (١) وفي : « جش » اسحاق بن الحسن بن بكران (بفتح الباء و سكون الكاف وبعد الرآء الف ونون) ابوالحسين العقرائي (٢) التمار كثير السماع ضعيف في مذهبه ، رأيتَه بالكوفة وهو مجاور ، وكان يروى كتاب الكليني عنه ، وكان في هذا الوقت غلوا ، فلم اسمع منه شيئا .

له : كتاب الرد على الغلاة ، وكتاب نفى السهو عن النبي ﷺ ، وكتاب عدد الائمة ﷺ ، انتهى (٣) .

وفي : « د » اسحاق بن الحسن بن بكران بن الحسين العقرائي (٤) (بالنون والياء بعد الالف) التمار ، لم يرو عن الائمة ﷺ (جش) ضعيف في مذهبه ، انتهى (٥) وفي : « تعق » تأليفه كتاب الرد على الغلاة ، يشعر بعدم غلوه ويمكن ان يكون الحكم بالغلو من كتابه في نفى السهو عن النبي ﷺ فان الظاهر من معظم الفقهاء عداهم نفى السهو وامثال ذلك من الغلو ، كما يظهر من الفقيه ، فحينئذ لا يبقى وثوق في الحكم بالغلو و سيما بعدملاحظة ما ذكرناه في الفوائد ، هذا ولا يبعد كونه من مشايخ الاجازة المشير الى الوثيقة ، كما مر فيها .

وفي : « الوجيزة » وابن الحسن بن بكران راوى الكليني ضعيف (٦)

ثم ابن عبدالله الأشعري جش ثقة وق وظم قمى

اسحاق بن عبدالله بن سعد بن مالك الأشعري قمى ، ثقة ، روى عن ابي

عبدالله و ابي الحسن ﷺ ، وابنه احمد بن اسحاق مشهور « صه » (٧) .

وفي : « جش » اسحاق بن عبدالله بن سعد بن مالك الأشعري قمى ، ثقة ، روى

(١) ٩٦ - الخلاصة (٢) في النجاشي : العقرايى .

(٣) النجاشي - ٥٣ (٤) في المصدر : العقرائي ، بدون ضبط الكلمة .

(٥) ٢٢٦ - رجاله (٦) ٥ - الوجيزة

(٧) ٧ - خلاصة الاقوال

عن الصادق والكاظم عليهما السلام .

و ابنه : احمد بن اسحاق مشهور ، اخبرني : احمد بن عبدالواحد عن علي

بن حبشى عن حميد عن علي بن بزرج عنه ، انتهى (١) .

وفى : « ق » ابن عبدالله الاشعري القمى .

وفى : « قر » اسحاق القمى .

وفى : ( ست ) اسحاق القمى ، له كتاب ، اخبرنا به : احمد بن عبدون عن

ابى طالب الانبارى عن حميد بن زياد عن احمد بن زيد الخزاعى ، انتهى (٢) .

والظاهر : انه هذا .

وفى : « د » اسحاق بن عبدالله بن سعد بن مالك الاشعري ، من اصحاب

الصادق والكاظم عليهما السلام (كش) قمى ، ثقة ، وابنه احمد مشهور ، انتهى (٣)

وفى : « مشكا » اسحاق بن عبدالله بن سعد بن مالك الاشعري القمى ، الثقة ،

عنه : يونس بن يعقوب ، و علي بن حبشى ، و احمد بن زيد الخزاعى ، و ابن

ابى عمير .

وفى : « الوجيزة » ابن عبدالله بن سعد الاشعري ، ثقة (٤)

حديث بوسفاتج قديعرف يخرج شاهدا بهذا يوصف

وفى بعض نسخ المتن هكذا ورد :

حديث بوسفاتج قدينقدح وابن عمار ثقة ووطق يصح

اسحاق بن عبد العزيز البزاز ، كوفى ، يكنى : ابا يعقوب ، ويلقب : ابا

السفاتج ، روى عن ابى عبدالله عليه السلام .

وقال ابن الغضائرى : نعرف حديثه تارة ، وننكره (٥) اخرى ، ويجوز ان

(١) ٥٣ - رجال النجاشى

(٢) ٥٤ - الفهرست (٣) ٥٢ - ابن داود (٤) ٥ - الوجيزة

(٥) فى المصدر : يعرف وينكر

يخرج شاهدا « صه » انتهى (١) .

والشيخ : جعل هذا اللقب لابن عبدالله المتقدم .

وقال في : « ق » ايضا ابراهيم ابوالسفاج ، يكنى : اباسحاق .

وقيل : انه يكنى : ابايعقوب ومن قال هذا قال اسمه : اسحاق بن عبدالعزيز ، انتهى .

فكان العلامة اختار هذا القول .

وفي (الكافي) في باب النهي عن القول بغير علم في الحسن عن ابي يعقوب :

اسحاق بن عبدالله عن ابي عبدالله عليه السلام .

وفي : « تعق » وفيه في كتاب الحججة عن اسحاق بن عبدالعزيز ابي السفاج

عن جابر عن الباقر عليه السلام ، حديث لوح فاطمة عليها السلام المتضمن لاسماء الائمة عليها السلام ،

وكونهم حججا واوصياء وهو مشهور ،

ويظهر من ساير اخباره ايضا تشيعه .

وفي : « د » اسحاق بن عبدالعزيز البزاز ، ق ، الغضائري يعرف حديثه تارة

وينكر اخرى ، ويجوز ان يخرج شاهد ، انتهى (٢) .

اسحاق بن عمار بن حيان ، مولى بنى تغلب ، ابو يعقوب الصيرفي ، شيخ

من اصحابنا ، ثقة ، واخوته : يونس ويوسف وقيس واسماعيل ، وهو في بيت كبير

من الشيعة و ابنا اخيه على بن اسماعيل وبشر بن اسماعيل ، كانا من وجوه من روى

الحديث ، روى اسحاق عن ابي عبدالله و ابي الحسن عليهما السلام .

ذكر ذلك : احمد بن محمد بن سعيد في رجاله له كتاب : نوادر ، يروي عنه عدة

من اصحابنا اخبرنا محمد بن علي قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى قال : حدثنا سعيد

عن محمد بن الحسين قال حدثنا غياث بن كلوب بن قيس البجلي ، عن اسحاق . به

(جش) (٣) .

وفي : « صه » اسحاق بن عمار بن حيان مولى بنى تغلب ابو يعقوب الصيرفي

كان شيخا من اصحابنا ، ثقة ، روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام و كان فطحيا . قال

الشيخ : الا انه : ثقة . واصله معتمد عليه .

وكذا : قال النجاشي : فالاولى عندي التوقف فيما ينفرد به ، انتهى (١)

وفى : «د» اسحاق بن عمار بن حيان مولى بنى تغلب ، ابو يعقوب الصيرفى

(ظم) (جش - كش) ثقة . هو واخوته (ست) فطحي لكنه ثقة معتمد عليه (٢)

وفى : «كش» حمدويه وابراهيم ، قالا حدثنا ايوب عن ابن المغيرة عن على

بن اسماعيل بن عمار عن اسحاق ، قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لنا اموالا ونحن

نعامل الناس و اخاف ان حدث حدث تغرق اموالنا ؟ .

قال : اجمع اموالكم فى كل شهر ربيع .

قال على بن اسماعيل : فمات اسحاق فى شهر ربيع .

نصر بن الصباح قال حدثنى سجادة قال حدثنى محمد بن وضاح عن اسحاق بن

عمار ، قال كنت عند ابي الحسن عليه السلام جالسا حتى دخل عليه رجل من الشيعة ، فقال

له : يا فلان جدد التوبة واحدد عبادة فانه لم يبق من عمرك الا شهرا .

قال اسحاق : فقلت فى نفسى واعجباه كانه يخبرنا انه يعلم آجال شيعته او

قال : آجالنا ، قال فالتفت الى مغضبا ، وقال :

يا اسحاق : وماتنكر من ذلك ؟! وقد كان الهجرى مستضعفا وكان عنده علم

المنايا ، والامام اولى بذلك من رشيد الهجرى ، يا اسحق انه قد بقى من عمرك سنتان

اما انه يشمت اهل بيتك تشيما قبيحا وتفلس عيالك افلا ساء شديدا .

جعفر بن معروف قال : حدثنى ابو الحسين الرازى ، قال حدثنى اسماعيل

بن مهران ، قال حدثنى محمد بن سليمان الديلمى قال : قال اسحاق بن عمار لما كثر

مالى اجلس على بابى بوابا يردعنى فقراء الشيعة ، قال فخرجت الى مكة تلك السنة

فسلمت على ابي عبد الله عليه السلام فرد على بوجه قاطب غير مسرور فقلت :

جعلت فداك وما الذى غير حالى عندك !!

قال : الذى غيرك للمؤمنين ! .

فقلت : جعلت فداك والله انى لا اعلم انهم على دين الله ولكن خشيت الشهرة على نفسى .

قال : يا اسحاق أما علمت ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا اجتمع بين ابهاميهما مائة رحمة ، تسعة وتسعون منها لاشدهما حبال صاحبه فاذا اعتنقا غمرت هما الرحمة فاذا التثما لا يريدان بذلك الاوجه الله قيل لهما : غفر الله لكما .

فاذا : جلسا يتسائلان قالت الحفظة بعضها لبعض ، اعتزلوا بنا عنهما ، فان لهما سرا ، وقد ستره الله عليهما .

قلت : جعلت فداك ، وتسمع الحفظة قولهما ، ولا تكتبه ، وقد قال الله عز وجل

« ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد »

قال : فنكس رأسه طويلا ، ثم رفعه ، وقد فاضت دموعه على لحيته ، وهو يقول :

يا اسحاق : ان كان الحفظة لا تكتبه ولا تسمعه ، فقد سمعه وعلمه الذى يعلم السر واخفى .

يا اسحاق : فخف الله كانك تراه فان شككت فى انه يراك فقد كفرت وان تبقنت انه يراك ثم برزت له بالمعصية فقد جعلته فى حد أهون الناظرين اليك (١) .  
وفى : موضع آخر منه :

محمد بن مسعود ، قال : حدثنى محمد بن نصير قال : حدثنى محمد بن عيسى

عن زياد القندى قال : كان ابو عبد الله عليه السلام اذا رأى اسحاق بن عمار و اسماعيل بن عمار قال ، وقد يجمعهما لاقوام (٢) يعنى : الدنيا والاخرة (٣)

قال احمد بن طاوس : يبعد ان يقول الصادق (ع) : هذا ، لان اسحاق بن عمار كان فطحيا ، والرواية فى طريقها ضعف بالعبيدى وزياد ، لان زياد بن هارون

القندي واقفي ، وقد روى ان اسحاق تردد في شيء اخبر به ابو الحسن من الحوادث المستقبلية ، لكن الطريق فيه نصرين الصباح ، و سجادة ، و هما ضعيفان و روى حديث آخر يقارب معناه في طريقه : محمد بن سليمان بن زكريا الديلمي ، و محمد بن سليمان بن زكريا الديلمي مضعف .

**وبالجملة :** فالمشهور انه فطحى كما اسلفت .

وفى : « الوجيزة » اسحاق بن عمار الصيرفى ، ثقة . (١)

**اقول :** اول من اشتبه عليه هذا السيد الجليل ، ثم : آية الله العلامة ، ثم تبعهما من تأخر عنهما فجعلوا الرجلين رجلا ، وانما هما اثنان .

**احدهما :** اسحاق بن عمار بن حيان الثقة الذى تقدم ، ولم يذكره الشيخ فى ( ست ) وهو على ما حكى عن ( جش ) اسحاق شيخ من اصحابنا ثقة ، هو و اخوته ، يوسف ، ويونس ، و قيس واسماعيل - الخ - .

**وثانيهما :** الذى ذكره الشيخ فى ( ست ) وقال :

**اسحاق بن عمار الساباطى** ، له اصل ، و كان فطحيا ، الا أنه ثقة و اصله معتمد عليه ، اخبرنا به الشيخ ابى عبد الله المفيد رضى الله تعالى عنه و الحسين بن عبيد الله عن ابى جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه ، عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب ، عن ابن ابى عمير ، عن اسحاق بن عمار ، هذا ، انتهى (٢)

والى كليهما اشار الناظم رحمه الله فى قوله :

والاسم اسحق او ابراهيم      وابن عمار ثقة سليم

ذاسبط حيان وصيرفى      و الثقة الساباطى افطحى

ومن هنا بدلنا التغاير -      و صح طق والوجه فيه ظاهر

يعنى : اسم ابى السفاتج الذى سبق ذكر اسحاق او ابراهيم و الاول منهما :



ابن عمار الثقة المتقدم ذكره سليم ، وهو صيرفى ، وسبط حيان .

والثانى : ابن عمار الساباطى فطحى .

**وبالجملة :** اشبه الامر فى اسحاق بن عمار على الاعلام الكبار ، فذهب جمع الى وحدته ، وجمع آخر الى تعدده .

وتنقيح الكلام فى هذا المرام ، يحتاج الى استقصاء تام ، وهو يستدعى رسم مباحث .

**المبحث الاول :** فى انه واحد او متعدد ، و الظاهر من جماعة الاول .

**منهم :** الصدوق رحمه الله ، فانه روى فى الفقيه عن اسحاق بن عمار عن مولينا الصادق عليه السلام بلا واسطة ومعها ، وكذا عن مولينا الكاظم عليه السلام ولم يذكر فى المشيخة الا طريقا واحدا اليه ، وهو ظاهر ، فى ان اسحاق بن عمار الراوى عن الامامين عليهم السلام ، واحد .

وايضاً : الظاهر منه انه ليس باسحاق بن عمار بن موسى الساباطى ، والاقيد به كما قيد عمارا به حيث قال: كلما كان فى هذا الكتاب عن عمار بن موسى الساباطى فقد رويته عن ابي - الخ -

**ومنهم :** الشيخ الضابط النجاشى ، قال : اسحاق بن عمار بن حيان ، مولى بنى تغلب ، ابو يعقوب الصيرفى ، شيخ من اصحابنا ، الى آخر ما مر (١) فانه رحمه الله حيث لم يذكر غير الشخص المذكور ، يظهر منه ان المذكور فى الاسانيد عنده ليس الا ذلك .

**ومنهم :** الشيخ حيث قال : فى : الفهرست ، اسحاق بن عمار الساباطى ، له اصل ، وكان فطحيا الى آخر ما سبق (٢) ولما لم يذكر غيره ، يظهر منه اعتقاد الوحدة ايضاً .

وقال فى الرجال فى : (ق) اسحاق بن عمار الصيرفى الكوفى ، وفى : (ظم) اسحاق بن عمار ، ثقة ، له كتاب ، و الظاهر ان المذكور فى البابين واحد على

اعتقاده رحمه الله ، و متحد مع من ذكره فى الفهرست ، اذ لو تعدد او كان مغايرا معه لجعل العنوان فى الفهرست متعددا ، ولاينا فيه ذكر الصير فى ، وهو ظاهر ، ولا الكوفى لامكان ان يكون ذلك باعتبار التولد او المسكن ، كالساباط ، و هو قرية من قرى مدائن كما فى مجمع البحرين .

لا يقال : وضع (ست) لايراد ارباب التصانيف ، ولعل من ذكره فى الرجال لم يكن ذا كتاب ، لانا نقول على تقدير التعدد لا يزيد على اثنين ، احدهما المذكور فى الفهرست ، وثانيهما المذكور فى (جش) وقد علمت انه ذا كتاب واحتمال انه حين تصنيف (ست) لم يطلع على غير عمار الساباطى وانما اطلع حين تصنيف الرجال بعيد . ولو سلم : فلا يخلو اما انه حين تصنيف الرجال كان باقيا على ما اعتقده حين تصنيف (ست) اولاً ، بل كان معرضا عنه ، و الاول : غير صحيح لعدم ذكره : اسحاق بن عمار الساباطى فى الرجال اصلا ، و على الثانى : لا يلزم التعدد بل مقتضاه ان اسحاق بن عمار فى الاسانيد الاواحدا ، لكنه فى (الفهرست) اعتقد انه اسحاق بن عمار بن موسى الساباطى وفى الرجال : رجع عنه ، واعتقد انه : اسحاق بن عمار بن حيان .

**والحاصل :** انه رحمه الله اما ان يعتقد ان اسحاق بن عمار متعدد وهذا مرجوح كما بينا .

او يعتقد انه واحد ، وهو : الساباطى المذكور فى (ست) ومن ذكره فى رجاله ايضا هو ذلك كما اشرنا اليه ، او يعتقد انه واحد ، وهو ابن حيان ، فيكون قد عدل فى الرجال عما كان عليه فى (ست) هذا ملخص ما افاده رحمه الله هنا .

وفى آخر الرسالة رجع الوجه الاخير ، حيث قال : عند ذكر محمد بن اسحاق ما حصله :

ان الشيخ قال فى ترجمته هكذا : محمد بن اسحاق بن عمار الصيرفى ، كوفى ، انتهى .

وهو محمد بن اسحاق بن عمار بن حيان التغلبى الصيرفى ، كما يظهر من

(جش) حيث قال محمد بن اسحاق بن عمار بن حيان التغلبي الصيرفي ، ثقة ، عين - الخ - .

ومن ملاحظة كلام الشيخ و(جش) يظهر أن المراد من اسحاق بن عمار الذي ذكره في : (ق) هو المذكور لما استعرف ان :

اسحاق بن عمار بن حيان ، يروي من مولينا الكاظم عليه السلام ، كثيراً . فلولم يكن المراد مما ذكره هذا الشخص لذكره في عنوان آخر ، وعدمه دليل على انه المراد في العنوان ، وايضا وقع التصريح بالصيرفي عند روايته عن مولينا الكاظم (ع) في بعض الاسانيد ، كما سيأتي انشاء الله تعالى .

وايضا : صرح الشيخ في (الكاظم عليه السلام) بأن له كتاب ، اوضح (جش) بان الكتاب لاسحاق بن عمار بن حيان .

وايضا : صرح بتوثيقه الظاهر في كونه اماميا ، والساباطي على فرض وجوده فطحي .

فظهر مما ذكر : ان المذكور في (ظم) هو ابن حيان ، ولما لم يذكر في شيء من ابواب الكتاب هذا الاسم في عنوان آخر يظهر منه عدوله عما في (ست) اذ لو كان اسحاق بن عمار الساباطي موجودا في الاسانيد ، فان كان ممن يروي عن واحد من الائمة عليهم السلام لذكره في اصحابه والاذكره فيمن لم يرو ، وعدمه دليل على عدمه ، فظهر العدول ، وحمل الكلام على هذا الاحتمال أولى من الاحتمالين المتقدمين ، كما لا يخفى على من له دقة وفتانة .

فان قيل : ذلك مبني على تقدم تصنيف (ست) على الرجال ، ومن اين ذلك؟ قلنا : الظاهر منه في مواضع من الرجال ذلك حيث احال فيها تفصيل كتب ، جمع من الرواة الى (ست) فانه رحمه الله قال في ترجمة : ابراهيم بن سليمان ، له كتب ذكرناها في (ست) ومثله قال في غيره كابراهيم بن صالح ، ومحمد بن مسعود ، وعلي بن بابويه ، وعلي بن الحسين الموسوي الملقب بالمرتضى الى غير ذلك .

ولكن : فى الاخير دقيقة ، ينبغى التنبيه عليها وهى :  
 أنه فى الرجال حيث جعله عنوانا دعا له بقوله : أدام الله أيامه ، موضع و  
 مد الله عمره ، فى آخر ، ثم قال : له تصانيف كثيرة ذكرنا بعضها فى (ست) - الخ  
 - ودعائه بما ذكر يقتضى كون تصنيف الرجال فى حيوة المرتضى .  
 وفى : (ست) ذكر فى ترجمته تاريخ وفاته ، وهذا يقتضى كون تصنيف (ست)  
 بعد وفاته فيكون بعد تصنيف الرجال ، ومقتضى ما مر من كلماته رحمه الله أنه قبله ،  
 وهذا تناقض .

ويمكن الجواب عنه : بان كون تصنيف الرجال فى حيوة السيد لمعرفت  
 من الدعاء وكذا تصنيف (ست) لما مر من أحواله فى الرجال عليه ، وايضا ظاهر  
 قى ديباجة الكتابين ان تصنيفهما كان فى حيوة شيخنا المفيد الذى توفى قبل وفاة  
 السيد بثلاث وعشرين سنة ، ولاشكال الا من جهة ذكر تاريخ الوفاة فى (ست)  
 والظاهر أنه بعد وفاته رحمه الله ألحق تاريخه بالفهرست ، وهو أولى من الحاقه  
 بالرجال ، كما لا يخفى وجهه على المطلع بوضع الفهرستات ، هذا ملخص ما فى  
 أواخر الرسالة .

ولنرجع الى ما كان رحمه الله بصدد بيانه من القائلين بالوحدة ، فنقول :  
 قال رحمه الله ، ما ملخصه .

ومنهم : السيد ابن طاوس : ولعله أول من نزل كلام (جش - و - ست)  
 على شخص واحد ، فقال بعد أن أورد مارواه (كش) عن زياد القندى ، قال كان  
 أبو عبد الله عليه السلام اذا رأى اسحاق بن عمار ، واسماعيل بن عمار ، قال وقد  
 يجمعهما لا فوام ، يعنى : الدنيا والاخرة ، ما هذا لفظه .

اقول : ويبعد أن يقول الصادق عليه السلام هذا ، لان اسحاق كان فطحيا  
 - الخ - وهو صريح فى أنه اعتقد اتحاد الساباطى مع ابن حيان ، لان اسماعيل انما  
 هو أخ للاخير كما مر عن (جش) .

ثم لا يخفى انه لا وجه لقوله : يبعد على اعتقاده للقطع بان مثل هذا الكلام

لا يصدر منه عليه السلام في حق من فسدت عقيدته .

**ومنههم :** المحقق ، فانه رحمه الله قال في الشرايع في مسألة ميراث المفقود :  
وفي رواية اسحاق بن عمار عن أبي عبدالله عليه السلام ، اذا كان الورثة ملاءً اقتسموه  
فان جاء رده عليه ، وفي اسحاق قول وفي طريقها سهل بن زياد وهو ضعيف (١)  
فان ظاهره ان اسحاق بن عمار ليس الا واحداً وما فيه ، من القول لعله هو ما مر عن  
الشيخ من كونه فطحياً .

ثم الظاهر من قوله وفي اسحاق قوله : انه رحمه الله لا يعتقد ثبوت ذلك القول  
فيه ، وهو الظاهر منه في احياء الموات من النافع حيث روى فيه خبراً عن اسحاق  
بن عمار ، وقدح في السند من غير جهته .

ثم لا يخفى : ان في كلامه رحمه الله في الشرايع نظراً من وجهين :

**احدهما :** ان المسئول في رواية اسحاق على ما في الكافي والتهذيب  
مجهول لانه مضمّر ، هكذا عن اسحاق بن عمار ، قال سألته عن رجل -- الخ -- .  
**وثانيهما :** ان الطريق على ما فيهما ليس فيه : سهل بن زياد .

ويمكن الجواب عن الاول : بان الكليني رحمه الله بعد أن ذكر الحديث  
قال عدة من أصحابنا الى قوله : عن اسحاق بن عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام مثله .  
وهذا قرينة على ان المسئول في الحديث الاول ايضاً هو الامام عليه السلام ،  
مع بعد (٢) سؤال أمثال ذلك عن غير المعصوم عليه السلام ، سيما من اسحاق  
ونحوه ، ولما كان المسئول في الثاني هو مولينا الكاظم عليه السلام فيكون  
في الاول هو مولينا الصادق عليه السلام ، لعدم ثبوت رواية اسحاق عن غيرهما عليه السلام  
ولو ثبت ففي غاية الندرة .

ففي قوله رحمه الله : وفي رواية اسحاق بن عمار عن أبي عبدالله عليه السلام  
مبنى عليه .

(١) ٣٠٩ - شرايع الاسلام .

(٢) بضم الباء .

**ولقائل ان يقول :** هذا الاستنباط وان كان وجيها لكن لايناسبه كلامه في نكت النهاية ، حيث قال اسحاق بن عمار عن أبي الحسن عليه السلام ، قال سألت من رجل - الخ - الى ان قال : وفي طريق هذه ، الحسن بن سماعة ، وهو واقفي معاند ، و من ابن رباط ، وهو وان كان ثقة ، فانه واقفي ايضا ، وقد رويت هذه الرواية عن اسحاق بطريق آخر لكن المسئول فيها مجهول ، انتهى .

ومعلوم ان الحكمم بجهل المسئول ينافي التشخيص المذكور ، الا أن يقال ان التشخيص كان بعد تصنيف النكت .

ثم قوله رحمه الله : بوقف ابن رباط محل نظرا ايضا ، اذ لم نجد أحدا حكم بوقفه .

**ومنهجهم :** العلامة رحمه الله ، فانه نزل في (صه) كلام (جش - و - ست) على شخص واحد ، فقال في القسم الثاني :

اسحاق بن عمار بن حيان مولى بنى تغلب ابو يعقوب الصيرفي ، كان شيخا من أصحابنا ، ثقة ، روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام وكان فطحيا ، قال الشيخ الا انه ثقة واصله معتمد عليه .

وكذا : قال (جش) والاولى عندي التوقف فيما ينفرد به .

ولا يخفى : ان بناء هذا الكلام على ان المعنون في (جش - و - ست) واحد فلا يكون اسحاق بن عمار الا وهو فطحى والظاهر من قوله : وكذا قال (جش) ان نسبة الفطحية وكونه ذا أصل معتمد عليه مما صدر عن (جش) وليس كذلك وقدمر كلامه .

**ومنهجهم :** ابن داود ، قال في القسم الاول من رجاله اسحاق بن عمار بن حيان مولى بنى تغلب ، أبو يعقوب الصيرفي ، ظم (جش - كش) ثقة ، هو واخوته (ست) فطحى ، الا انه معتمد عليه (١) .

ثم أورده في القسم الثاني ، فقال : اسحاق بن عمارق ، م (ست) فطحى

(١) ٥٢ - رجال ابن داود ، وفيه : ولكنه ثقة معتمد عليه .

الا انه معتمد عليه (١) .

وفيه نظر، اما أولا : فلانه ليس في (كش) من توثيق ، اسحاق ، ولا توثيق اخوته عين ولا اثر ، وفي (جش) ايضا ليس له توثيق اخوته .  
واما ثانيا : فلان المذكور في (ست) (٢) ليس الا الساباطي الذي حكم فيه بالقطحية ، والمفروض انه بنى على ان من (جش - و - ست) واحد ، ولذا نزل مافي (ست) على مافي (جش) فجعل العنوان في القسم الاول ما كان عنوانا في (جش) حيث قال : اسحاق بن عمار بن حيان - الخ - .

ثم غرى الى (ست) نسبة القطحية اليه و ذكره في القسم الاول باعتبار كونه موثقا فايراده في القسم الثاني لوجه له ، ثم مع الاغماض عنه ، فالاقتصار في القسم الثاني بذكر (ست) غير صحيح ، اذ المفروض ان من في (ست - و - جش) واحد .  
وايضا : ذكر : ق ، و : م في القسم الثاني والاقتصار على : م في القسم الاول غير صحيح ، مضافا الى تصريح (جش) بروايته عنهما عليهما السلام .

الا ان يقال : انه في القسم الثاني عدل عما بنى عليه في القسم الاول من الانحداد ، فجعل من (ست) مغايراً لمن في (جش) ولكن جعل من (جش - و - ست) واحدا لاتحاد المصنف ، فذكر : ق وم اشارة الى مافي بابي الرجال ، وما بعده مأخوذ من (ست) .

ولك أن تقول : ان هذا ، وان كان احتمالا حسنا في الاقتصار على (ست) و عدم التعرض (لجش) الا ان فيه عدم التعرض (لجش) غير ملائم ، وكذا : عدم التعرض للتوثيق المذكور في (ست) على ان توثيقه المذكور في (جش) ايضا فالمقتضى للذكر في القسم الاول موجود لفساد عقيدته مع التوثيق .

والحاصل : ان دون تصحيح كلامه في المقام خرط القناد .

ومنهم : الحسن بن أبي طالب ، صاحب كشف الرموز في كتاب الطلاق .

والشهيد فى اواخر: شرح الارشاد .

وابن فهد فى المهذب البارع فى مسألة ميراث المفقود .

وصاحب التنقيح فى المسألة المذكورة .

حيث قالوا : اسحاق مقدوح ، أوفيه : قول ، اونحو ذلك .

ومنهم : الشهيد الثانى رحمه الله فى غير موضع من الروضة ، والمسالك ،

فان من عاداته المستمرة ، انه جعل الحديث باعتبار اسحاق ، موثقا ، فى اى موضع

كان ، وليس ذلك الا لاعتقاده انه اسحاق بن عمار الساباطى الفطحي الموثق على

اعتقاده .

وقد قال فى المسالك فى مسألة ميراث المفقود: اسحاق بن عمار فطحي بغير

خلاف ، لكنه ثقة .

ومنهم : المحقق الاردبيلي فى عدة مواضع من مجمع الفائدة .

والعلامة المجلسى ، فى الوجيزة . (١)

حيث لم يعنون الاعوانا واحدا .

ومنهم : صاحب المدارك .

ومنهم : الشيخ سليمان البحرانى .

فهذه : جملة من حضرنى من القائلين بان : اسحاق بن عمار ، واحد ، الا ان

مقتضى كلام بعضهم انه : اسحاق بن عمار بن حيان ، ابوعقوب الصيرفى ، ومقتضى

كلام بعض آخر ، انه : اسحاق بن عمار الساباطى ، ففتطن .

وأما القائلون بالتعدد :

فمنهم : شيخنا بهاءالدين العاملى ، فانه قال فى : مشرق الشمسين ، ان اسحاق

بن عمار ، مشترك بين اثنين .

أحدهما : من أصحابنا والاخر : فطحي .

ومثله : قال المحدث القاسانى .



ومنهم : المحقق الاسترآبادي، فانه بعد بنائه على الاتحاد في رجاله الكبير والوسيط، عدل عنه وقال في حاشية الوسيط : أظاهر من التتبع ان اسحاق بن عمار اثنان، ابن عمار بن حيان الكوفي وهو المذكور في (جش) (١) وابن عمار بن موسى الساباطي وهو المذكور في (ست) (٢) وان الثاني فطحي دون الاول، فليتدبر، انتهى وقوله : الظاهر من التتبع، ان كان وجهه ماسياتي من الامر الداعي للشيخ على القول بان : اسحاق بن عمار، هو ابن موسى الساباطي ، فلا وجه له كما استعرف، اذا كان مراده التأمل في كلام (جش - وست) فتأمل .

ومنهم : المولى المجلسي في شرحه على مشيخة الفقيه عند شرح طريقه الى اسحاق بن عمار (٣) .

ومنهم : أفاضل الخراساني في الذخيرة في شرح، ويبطل بالاخلال بركن ومنهم : المحقق البهبهاني في التعليقة .

ومنهم : السيد في الرياض في مسألة ميراث المققود . (٤)

### - المبحث الثاني -

فيما يوهم التعدد ، وهي : أمور .

منها: مارواه الكشي عن علي بن اسماعيل بن عمار، عن اسحاق، قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام ، ان لنا اموالا ونحن نعامل الناس واخلوا ان حدث حدث ان تغرق اموالنا .

قال: فقال اجمع اموالك في كل شهر ربيع (٥) فان الظاهر منه ان : اسحاق مات في ايام مولينا الصادق عليه السلام في شهر ربيع ، فيكون مغاير آمن مات في ايام مولينا الكاظم عليه السلام كما هو المدلول عليه بما رواه في الكافي في باب ولادة مولينا

(٢) ٥٢ - الفهرست

(٤) ٣٧٧ - المجلد الثاني

(١) ٥١ - النجاشي

(٣) ٥٠ - ج ١٤

(٥) ٤٠٨ - الكشي .

الكاظم عليه السلام عن احمد بن مهران ، عن محمد بن على ، عن سيف بن عميرة ، عن اسحاق بن عمار ، قال سمعت العبد الصالح عليه السلام ينعى الى رجل نفسه .

فقلت فى نفسى : وانه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته ، فالتفت الى شبه المغضب ، فقال :

يا اسحاق: قد كان رشيد الهجرى يعلم علم المتايبا والبلايا ، والامام اولى بعلم ذلك .

ثم قال : يا اسحاق ، اصنع ماأنت صانع ، فان عمرك قدفى ، وانك تموت الى سنتين ، واخوتك واهل بيتك لا يلبثون بعدك الايسرا حتى ينفرك كلمتهم ، ويخون بعضهم ، بعضا ، حتى يشمت بهم عدوهم ، فكان هذا فى نفسك . فقلت : فانى استغفر الله بماعرض فى صدرى .

فلم يلبث اسحاق بعد هذا المجلس الايسرا ، حتى مات ، فما اتى عليهم الاقليل ، حتى قام بنوعمار باموال الناس ، فافلسوا .

والجواب : منع دلالة الاول على ان اسحاق مات فى ايام مولينا الصادق عليه السلام اذغاية ما يظهر منه ان موته اتفق فى شهر ربيع . واما كونه فى حياته عليه السلام فلا .

بل نقول : الظاهر ان على بن اسماعيل هو ابن اخ لاسحاق كما مر فى كلام (جش) (١) ولم يظهر كونه من اصحاب الصادق عليه السلام ، فلعل حكاية اسحاق له كان فى ايام الكاظم عليه السلام .

بل ظاهر قوله عليه السلام : واخوتك ، ان اسحاق هذا هو اسحاق بن عمار بن حيان ، اذااخوة له كما سمعت من (جش).

واما : ابن موسى الساباطى ، فعلى فرض وجوده لم يظهر له اخ اصلا ، والظاهر ان اسحاق فى الخبر الاول ايضا هو ابن حيان ، لرواية على بن اسماعيل الذى هو ابن اخيه ، فيكون : اسحاق فى الخبرين واحدا ، هو ابن حيان ، فان

التعدد مع ماستقف من ان الراوى عن الكاظم عليه السلام هو الراوى عن الصادق عليه السلام .  
ومنها : ان الظاهر من قول : سيف ، فى الحديث الثانى ، فلم يلبث اسحاق  
- الخ - ان موت اسحاق كان قبل دخول مولينا الكاظم عليه السلام فى حبس هارون ،  
فيكون مغايرا لاسحاق الذى حكى بعض احوال حبسه عليه السلام بل كان ملازما  
لخدمته عليه السلام ، كما يظهر من الخرايج فى الباب الثامن حيث قال :

ومنها : ان اسحاق بن عمار ، قال لما حبس هارون الرشيد ابا الحسن موسى عليه السلام  
دخل عليه ابو يوسف ، ومحمد بن الحسن ، صاحبا ابي حنيفة ، فقال احدهما  
للاخر : نحن على احد امرين ، امانساويه ، اونشاكله ، فجلسا بين يديه ، فجاء رجل  
كان موكلًا به من قبل السندي بن شاهك .

فقال : ان نوبتى قد انقضت ، وانا على الانصراف ، فان كان لك حاجة فامرنى  
بها حتى آتيتك بها فى الوقت الذى تلحقنى النوبة ؟ !  
قال له : مالى حاجة .

فلما خرج ، قال لابي يوسف ، ومحمد بن الحسن ، ما عجب هذا ؟ ! يستلنى  
ان اكلفه حاجة من حوائجى ليرجع وهو ميت فى هذه الليلة .  
ثم ان ابا يوسف ومحمد أقاما من عنده .

فقال احدهما للاخر : انا جئنا لنسئله عن الفرض والسنة ، وهو الان جاء بشيء  
آخرا من علم الغيب .

ثم بعثا برجل مع الرجل ، وقالاه : اذهب معه ، وانظر ما يكون من امره فى  
هذه الليلة ، وتأتينا بخبره من الغد .

فمضى الرجل ونام فى مسجد عند باب داره ، فلما اصبح سمع الواعية ورأى  
الناس يدخلون داره ، فقال : ما هذا قالوا مات فلان فى هذه الليلة فجأة من غير علة  
فانصرف الرجل الى ابي يوسف ومحمد واخبرهما بالخبر .

فاتيا ابا الحسن عليه السلام ، فقالا قد علمنا ادر كت العلم فى الحلال والمحرام ،

فمن أين ادركت امر هذا الرجل الموكل بك انه يموت فى هذه الليلة؟ قال من الباب الذى اخبر بعلمه رسول الله ﷺ على بن ابي طالب عليه السلام فلما اورد عليهما هذا بقيا متحيرين لا يردان جوابا .

ويمكن الجواب عنه :

اولا : بنظير ما سلف فان غاية ما يظهر من ذلك الخبر، ان ما ذكر فيه مسن قوله عليه السلام ، يا اسحاق اصنع - الخ - وغير ذلك كان قبل حبسه عليه السلام ، واماموته ، فلا .  
وثانيا : ان المدلول عليه بما رواه الصدوق رحمه الله فى العيون ، ان هارون عليه ما يستحقه قد حبسه مرتين .

ومنها : انه وجد فى الاسانيد رواية يعقوب بن يزيد ، عن اسحاق بن عمار كما فى الباب الثامن من البصائر :

حدثنا : يعقوب بن يزيد ، عن اسحاق بن عمار ، عن احمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر بن يزيد ، عن ابي جعفر عليه السلام ، انه قال من دان بغير سماع عن صادق الزمه الله البتة الى يوم القيامة .

ويعقوب هو الذى يروى عنه محمد بن الحسن الصفار الذى هو من اصحاب مولينا العسكري عليه السلام وهذا يكشف عن كون اسحاق هنا غير اسحاق الذى يروى عن مولينا الصادق والكاظم عليهما السلام ومات فى زمانه عليه السلام .

والجواب عنه : ان يعقوب بن يزيد من اصحاب مولينا الرضا عليه السلام فيمكن ان يكون موجوداً فى زمان مولينا الكاظم عليه السلام لكن لم يتشرف بخدمته او تشرف ولم يرو عنه ، فيكون ادرك اسحاق بن عمار وسمع منه وبقي الى ان ادركه الصفار وروى عنه ، ورواية اصحاب امام عن اصحاب امام سابق غير عزيز .

فان عبدالرحمن بن ابي نجران من اصحاب مولينا الرضا عليه السلام ويروى عن صفوان بن مهران وهو من اصحاب سيدنا الصادق والكاظم عليهما السلام .

ومنها : ان يعقوب بن يزيد قد يروى عن اسحاق بن عمار بلا واسطة كما مر وقد يروى عنه بواسطة واحدة كما فى باب القمار من معيشة الكافي حيث روى فيه عن

يعقوب بن يزيد ، عن عبدالله بن جبلة ، عن اسحاق بن عمار ، (١) وقد يروى بواسطتين ، ومنه : ما في باب النذور من الكافي ، اذ فيه عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن العاص ، (٢) عن عبدالله بن جبلة ، عن اسحق بن عمار . (٣)

وبثلاث وسائط ، ومنه : ما في باب دية عين الاعور من ديات التهذيب ، اذ فيه عن يعقوب بن يزيد ، عن يحيى بن المبارك ، عن عبدالله بن جبلة ، عن ابي جميلة عن اسحاق بن عمار .

واسحاق الذي يروى عنه يعقوب بن يزيد بلا واسطة مغاير لاسحاق الذي يروى عنه بثلاث وسائط ، فثبت التعدد .

ويمكن الجواب عنه : بان الرواية عن شخص واحد بلا واسطة وبوسائط اخرى غير عزيز في الاسانيد ، كما ان حماد بن عيسى يروى عن مولينا الصادق عليه السلام بلا واسطة ، وبواسطة واحدة ، وبواسطتين ، وبثلاث وسائط .

اما الثلاثة الاول فغير مفتقرة الى البيان ، واما الاخير فمفهومة ما في باب التطوع في يوم الجمعة من الكافي ، اذ فيه عن حماد بن عيسى ، عن الحسين بن المختار ، عن علي بن عبدالعزيز عن مراد بن خارجة (٤) قال : قال ابو عبدالله عليه السلام - الخ - (٥) وذلك لان احد المعاصرين قد يشافه معاصره ، فيأخذ منه بلا واسطة وقد لا يشافهه ، فيأخذ بواسطة واحدة او اكثر .

ومنها : ما في الكافي في باب امهات الاولاد عن اسحاق بن عمار ، قال : سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن الامة يموت سيدها ؟

قال : تعتد عدة المتوفى عنها زوجها .

قلت : فان رجلا تزوجها قبل ان ينقضى عدتها ؟ !

(١) ١٢٤ ج ٥ - الكافي . (٢) في الكافي : يحيى بن المبارك .

(٣) ٤٥٧ ج ٧ - الكافي . (٤) في الكافي : مراد بن خارجة .

(٥) ٤٢٨ ج ٣ - الكافي .

قال : يفارقها ، ثم يزوجه نكاحاً جديداً بعد انقضاء عدتها .  
 قلت : فأين ما بلغنا عن ابيك فى الرجل ، اذا تزوج المرأة فى عدتها لم تحل  
 له ابداً ؟ ! قال : هذا جاهل . (١)

فان الظاهر من قوله : فأين ما بلغنا - الخ - انه لم يتشرف بخدمة ابيه عليه السلام ،  
 كما يقال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيكون مغايراً لمن روى عنه صلى الله عليه وسلم .  
 والجواب : ان غاية ما يظهر من قوله : بلغنا عن فلان ، ذلك ، انه لم يسمعه  
 منه بلا واسطة ، واما عدم اللقاء فلا .

ومنها : ما افاده رحمه الله فى رسالة اخرى فى اسحاق بن عمار مختصرة  
 ناقصة ، وملخصه ان : اسحاق بن عمار بن حيان ، له كتاب ، كما فى : (جش) وفى  
 (ست) ان اسحاق بن عمار الساباطى ، له اصل .  
 فيكون احدهما غير الاخر لكون الاصل غير الكتاب .  
 وقيل : فى بيان المغايرة وجوه :

**الاول** : ما عن شيخنا المفيد ، انه قال : صنف الامامية من عهد امير المؤمنين  
عليه السلام الى عهد ابي محمد العسكري عليه السلام ، اربعمأة كتاب ، ويسمى الاصول ، وهذا  
 معنى قولهم : فلان له أصل .  
 وفيه انه يقتضى انحصار الكتب المصنفة فى المدة المذكورة فى اربعمأة ،  
 وتسمية الكل بالاصل ، وكون الاصول كلها من الامامية .  
 ويرد على الاول منع الحصر ، فعن المولى التقى المجلسى فى حاشيته على  
 روضة المتقين ، وهو شرحه العربى للفتاوى : (٢)

اعلم : ان الظاهر ان المراد من الاصول الاربعمأة التى اعتمد عليها من بين

(١) ١٧١ ج ٦ - الكافي

(٢) طبع هذا الكتاب سنة : ١٣٩٣ - الى سنة : ١٣٩٩ فى اربعة عشر مجلداً ،  
 بواسطة : بنىاد فرهنگ اسلامى ، المرحوم المغفور له : الحاج محمد الحسين الكوشانور  
 باقداام ولده البار به .

الكتب الكثيرة المصنفة ، فانه صنف من اصحاب الصادق عليه السلام أربعة آلاف رجل فهم أربعة آلاف مصنف .

وعلى الثاني : بالقطع بان كثيراً من الكتب المصنفة فيها لم يطلقوا عليها اسم الاصل ، فلاحظ مافى ( ست ) فى ترجمة ابراهيم بن محمد بن ابى يحيى ، قال له كتاب مبوب فى الحلال و الحرام ، و فى اسماعيل بن ابى خالد له كتاب القضايا مبوب (١)

و كفاك مذكروه فى ابن ابى عمير ، ان له اربعة وتسعين كتابا . (٢)

وفى الحسين بن سعيد ، ان له ثلاثين كتاباً . (٣)

وكذا ذكروا كتباً لعلى بن مهزيار (٤) وصفوان بن يحيى (٥) ويونس بن

عبدالرحمن (٦) ولم يطلقوا اسم الاصل عليها .

وعلى الثالث : بان الشيخ قال فى (ست) فى ترجمة ذرعة الواقفى له اصل (٧)

وكذا فى على بن ابى حمزة البطائنى الواقفى . (٨)

وفى زياد بن المنذر ، وهو زيدى . (٩)

**الثانى :** ما عن ابن شهر آشوب من ان الاصل مافيه الاحاديث فقط والكتاب

مافيه كلام مصنفه ايضاً ، اما فى حلّ الاحاديث او مطلقاً .

وفيه : ان كثيراً مما صنف فى زمان الائمة عليهم السلام لم يذكر فيه غير الاحاديث

ولم يطلقوا عليها اسم الاصل ، ككتاب : حسين بن عثمان بن شريك ، وكتاب

جعفر بن محمد بن شريح ، وكتاب ابى سعيد عباد العصفري ، وكتاب مثنى بن الوليد

**الثالث :** ما عن بعض ، من ان الكتاب ما كان مبوباً ومفصلاً ، والاصل

(١) ١٦ - الفهرست . (٢) ٢٦٦ - الفهرست .

(٣) ١٠٤ - الفهرست . (٤) له: ثلاثة وثلاثون كتاباً - ٢٣١ - الفهرست

(٥) له ثلاثين كتاباً ، ١٧٢ - الفهرست .

(٦) له كتب كثيرة نحو من ثلاثين كتاباً - ٣٦٦ - الفهرست .

(٧) ١٤٣ - الفهرست . (٨) ٢١٠ - الفهرست .

(٩) له : اصل ، وكتاب التفسير ، ١٤٦ - الفهرست .

ما جمع فيه الاحاديث من غير ترتيب .

وفيه : ان كتاب حسين بن عثمان ، وغيره ، مما ذكرنا آنفا لم تكن مبنية ولم يطلق عليها اسم الاصل .

الرابع : ما يظهر من المولى التقى المجلسى ، من ان الاصول ما صنفها اصحاب الاجماع او ما كان معروضة على الائمة عليهم السلام ، او كان متواتراً عندهم تقرير المعصوم لها .

قال : فى شرح المشيخة : ان الاصحاب اختاروا من هذه الكتب اربعمأة ، وسموها بالاصول ، وجمعوا على صحتها ، اما لكون روايتهم ممن اجمعت العصاية على تصحيح ما يصح عنهم ، او كانت الكتب معروضة على الائمة عليهم السلام ، او كان متواتراً عندهم تقرير المعصوم لها اولغير ذلك ، انتهى .

وفيه : انه لم يذكر لاصحاب الاجماع اصل اصلا ، الا ان فى ( ست ) فى ترجمة : جميل بن دراج ، له اصل ، مع ان ( جش ) بدله بالكتاب والعرض على الائمة عليهم السلام ، ليس الا فى قليل ، ككتاب عبدالله بن على الحلبي ، وكتاب يونس بن عبدالرحمن ، وتواتر التقرير ، محض احتمال .

فالتحقيق : ان المراد من الاصول الاربعمأة ، ليس ما يزداد من قولهم ، فلان له اصل ، بل المراد بها ما يرد من قولنا مشيراً الى الكتب الاربعة انها الاصول الاربعة ، انتهى ، تلخيص ما وجدناه فى تلك الرسالة الناقصة ، وقد مرّ الكلام فى الفرق ايضاً .

### ﴿ المبحث الثالث ﴾

فى بيان الداعى للشيخ على القول : بان اسحاق بن عمار ، هو ابن عمار بن موسى الساباطى ، مع جوابه .

فنقول : الذى يظهر الداعى له على ذلك مارواه فى التهذيب عن محمد بن

سنان ، عن اسحاق بن عمار ، قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول :



كان موسى بن عمران اذا صلى لم ينفث حتى يلصق خده الايمن بالارض  
وخده الايسر بالارض .

قال : وقال اسحاق رأيت من آبائى من يصنع ذلك .

قال : محمد بن سنان يعنى : موسى فى الحجر فى جوف الليل .

فنعقول : اذا كان مراد اسحاق ، ببعض آبائه ، كما اخبره محمد بن سنان هو  
موسى وهو جد اسحاق ، كما فهمه المحدث القاسانى ، حيث قال : فى الوافى  
عند بيان الحديث المذكور ( ١ ) اى موسى الساباطى جد اسحاق ، كان اسحاق  
فى المقام اسحاق بن عمار بن موسى الساباطى ، ولما لم يكن اسحاق بن عمار  
الارجلا واحدا كان هو هذا حيثما وقع .

وفيه : انه رحمه الله اصاب فى التوحيد ، لانه اخطأ فى التعيين لما ستقف  
من ان اسحاق بن عمار هو ابن عمار بن حيان الصير فى ، وابن موسى الساباطى  
لا وجود له اصلا فى الاسانيد .

واما : ما نقل عن التهذيب ، فكلمة من آبائى فيه زائدة كما ستعرف والمراد  
بموسى فيه هو مولانا موسى بن جعفر عليه السلام ، فان فعله عليه السلام هو ينبغى ان يذكر فى  
مقابلة ما حكاه مولانا الصادق عليه السلام عن موسى بن عمران ، لافعل موسى الساباطى  
الذى لا ذكر له الا بتوسط ذكر ابنه ، فانه لا ينبغى ان يتخيل فضلا عن ان يذكر بخلاف  
الحكاية عن مولانا الكاظم عليه السلام فانها فى موقعها مع ما فيها من دفع توهم اختصاصه  
بشريعة موسى بن عمران على نبينا وآله وعليه السلام .

واما : عدم التصريح باسمه الشريف ، فلعله لعائق من ذلك مع وجود  
القرينة الحالية المشخصة للمراد ، وكذا فسر محمد بن سنان بان مراد اسحاق  
من قوله :

رأيت من يصنع ذلك ، هو : موسى بن جعفر عليه السلام ، كما وقع التصريح به من  
الشيخ ، فانه قال فى الخلاف بعد ذكر الحديث قال وقال اسحاق : رأيت من يصنع

ذلك ، قال ابن سنان : يعنى موسى بن جعفر عليه السلام فى الحجر فى جوف الليل .  
ومثله : المعتبر ، فانه بعد ان حكم باستحباب التعفير ، قال :

ويؤيد ذلك مارواه اسحاق بن عمار ، ونقل الحديث الى قوله : بالارض ،  
اخيرا .

ثم قال : قال اسحاق : رأيت من يصنع ذلك ، قال محمد بن سنان يعنى :  
موسى بن جعفر عليه السلام فى الحجر فى جوف الليل .

ومثله : فى المنتهى ، وكذا : التذكرة ، ونهاية الاحكام ، والمدارك .

ومن جميع ذلك تبين لفظه : من آبائى لم تكن موجودة فى كلام اسحاق  
وانها زيادة صدرت ممن صدر ، ولعل الداعى لتلك الزيادة هو حمل موسى فى  
كلام محمد بن سنان على موسى الساباطى ، وفيه ما عرفت .

وعلى تقدير صدورهما من اسحاق ، يمكن ان يقال انها تصحيف : اباهى ،  
هكذا : رأيت من اباهى به ممن يصنع ذلك .

والحاصل : ان الظاهر من الشيخ انه اعتقد ان اسحاق بن عمار فى الاسانيد  
واحد ، وانه ابن عمار الساباطى ، وان له : اصلا ، معولا عليه .

ونحن نقول : امانسة الاصل اليه فظاهره وتصفح الاخبار المروية عنه يرشد  
الى ان كتابه فى غاية المتانة ، ومن الاصول المعتبرة .

وامانسة الفطحية ، فلعل وجهه ماسياتى فى المبحث الرابع انشاء الله تعالى ،  
واما كونه واحدا فهو حق كما مر ، ويأتى ايضا .

واما انه : هو الساباطى ، فقد علمت فساده ، بل الظاهر ان اسحاق بن عمار  
بن حيان ، وذلك لوجوه .

منها : مارواه ( كشي ) عن زياد القندى ، قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا رأى  
اسحاق بن عمار ، واسماعيل بن عمار ، قال وقد يجمعهما لاقوام ( ١ ) بناء على ان  
الظاهر منه ان اسماعيل واسحاق اخوان .

وقد دل الصحيح المروي في باب بر الوالدين من الكافي عن عمار بن حيان قال خبرت ابا عبد الله عليه السلام ببر اسماعيل ابني لى (١) فقال :  
لقد كنت احبه وقد ازددت له حبا ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتته اخت له من الرضاعة (٢)  
فلما نظر اليها ، سر بها ، وبسط ملحفتها (٣) لها فاجلسها عليها ، ثم اقبل يحدثها  
ويضحك في وجهها ثم قامت فذهبت ، وجاء اخوها فلم يصنع به ما صنع بها .  
فقيل له : يا رسول الله ، صنعت باخته ما لم تصنع به وهو رجل ؟ ! .  
فقال : لانها كانت ابرّ بوالديها منه (٤)  
على ان اسماعيل ، هو ابن عمار بن حيان ، فيكون اسحاق ايضا كذلك وهو  
المطلوب .

ومنها : تصريح (جش) بانه ابن حيان كما مر في اول المبحث .  
ومنها : ما يظهر من تتبع النصوص ، فقد روى في الكافي باب النهي عن  
الاشراف على قبر النبي صلى الله عليه وآله خبرا فيه اسماعيل بن عمار مقيدا بالصيرفي (٥) وفي  
باب النوادر من اواخر المعيشة خبرا فيه اسحاق بن عمار مقيدا بالصيرفي (٦) وكذا  
في نكاح التهذيب ، وغيره .  
وقد مر عن (جش) ان اسحاق بن عمار الصيرفي ، هو اسحاق بن عمار بن  
حيان ، و ان اخوته يونس ويوسف ، وقيس ، واسماعيل . وقد مر عن (جش) في  
اصحاب مولينا الصادق عليه السلام اسحاق بن عمار الصيرفي الكوفي .  
وفي : « صه » يوسف بن عمار بن حيان ، ثقة ، وفيه : قيس بن عمار بن حيان  
قريب الامر .

ومنها : قول (جش) بعد ما مر عنه ، له كتاب النوادر - الى قوله حدثنا غياث

(١) في الكافي : بي

(٢) اخته واخوه (ص) من الرضاعة هما ولدا حليلة السعدية (رض) .

(٣) الملحفة والملحف بكسرهما ما يلتحف به (٤) ١٦١ ج ٢ - الكافي

(٥) ٢٥٢ - ج ١ الكافي (٦) ٣١٨ - ج ٥ الكافي ورقم الحديث ٥٦١ .

بن كلوب بن قيس البجلي، عن اسحاق به، فانه يظهر من ذلك ان اسحاق بن عمار الذي يروى عنه غياث بن كلوب هو اسحاق بن عمار بن حيان وقد روى غياث عن اسحاق بن عمار الراوى عن مولينا الصادق عليه السلام في موارد كثيرة، وفي بعضها التصريح بالصير في تنبيهه : اعلم ان الشيخ ايضا ذكر في (ست) في ترجمة : غياث بن كلوب ، انه روى عن اسحاق بن عمار (١) وقد علمت من تصريح (جش) وغيره ، انه ابن عمار بن حيان، فحكمه في باب اسحاق، بانه اسحاق بن عمار الساباطي، لا يخفى ما فيه ولكن : قد عرفت الداعي له على ذلك مع جوابه .  
واعلم ايضا : ان المذكور في (ست) كلوب بن فيهس ، وكذا في (جش) في ترجمة : غياث .

وفي : «الايضاح» ايضا : انه (بالفاء ثم الياء المنقطة تحتها نقطتين ثم الهاء ثم السين المهملة) فما حكى آنفا عن (جش) حيث وقع فيه قيس بدل فيهس ، لعله من تصرف النساخ ، هذا .  
ولنعد الى ما كنا بصدده :

فنقول : قد ظهر مما ذكر ان اسحاق بن عمار بن حيان ، هو الذي يكون من رواة مولينا الصادق عليه السلام لعدم ظهور غيره في تلك الطبقة واصالة عدمه وعلى من يدعى وجود الغير الاثبات ولا فرق في ذلك بين ان يكون الراوى عنه ، غياث بن كلوب او غيره ، فان روايات غيره عنه ايضا في غاية الكثرة .

منهم : صفوان بن يحيى ، فانه روى عن اسحاق بن عمار اكثر من عشرين رواية في كتاب الزكاة من الكافي (٢) وحجه ، وغيرهما ، والسند في خمسة عشر موضعا واحدا كلها ، هكذا :

ابو على الاشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان بن يحيى ، عن

(١) ٢٥٢ - الفهرست .

(٢) ٥٢٤ ، و : ٥٣٥ ، و : ٥٤١ ، و : ٥٤٤ ، و : ٥٥٣ ، و : ٥٤١ ، كتاب الزكاة

المجلد الثالث من الكافي .

اسحاق بن عمار ، عن ابي عبدالله الصادق عليه السلام .

ومنهم : عبدالله بن جبلة ، وابن ابي عمير ، ويونس بن عبدالرحمن وسيف بن عميرة ، والحسن بن محبوب ، ومحمد بن سنان ، وحماد بن عثمان ، والحسين بن ابي العلاء ، وعبدالله بن المغيرة ، فان هؤلاء العشرة ، وغيرهم ، ايضاً رووا ، عن اسحاق بن عمار ، عن ابي عبدالله عليه السلام .

واسحاق بن عمار ، هو : ابن عمار بن يحيى ، كما عرفت .

وهذا : هو الراوى عن مولينا موسى بن جعفر عليه السلام ، ايضاً لوجوه : منها : ما علمت من اطباق ائمة الرجال على ان اسحاق بن عمار ، منحصر فيه وفي ابن موسى الساباطى ، ولثالث ، وقد علمت ان الثانى لوجود له ، فهو الاول ايما وجد .

ونقول : لزيادة بيان هذا المطلب ، ان عمار الساباطى من مشاهير الرواة ، ومع ذلك لا يذكر مطلقاً الا قليلاً ، بل الغالب تقييده اما بالساباطى او بابن موسى ، او بهما ، فلو كان له ابن كان التقييد فيه أولى مع انه لم يوجد فى شيء من الاسانيد تقييد اسحاق بن عمار بشيء من القيود المذكورة

وايضاً : لو كان اسحاق ابنا لعمار ، روى عن والده ، ولونادرا مع انه لم يرو عنه اصلاً .

ومنهما : مارواه الصدوق فى باب العارية من الفقيه ، قال عن اسحاق بن عمار عن ابي عبدالله وابى ابراهيم عليهما السلام ، قال : العارية - الخ - .

وذلك ان الراوى عنهما عليهما السلام شخص واحد ، وقد علم ان الراوى عن مولينا الصادق عليه السلام هو اسحاق بن عمار بن حيان ، فيكون هو الراوى عن مولينا الكاظم عليه السلام ايضاً .

ومن هذا القبيل : مارواه الكلينى رحمه الله فى باب : من يجب عليه الهدى من حج الكافى بعين السند (١) المتقدم عن اسحاق بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلام

(١) الذى نقلنا عنه رحمه الله انه فى خمسة عشر موضعاً ، واحده كذا ابو على الاشعري . منه

الى ان قال - قال اسحاق بن عمار ، وقلت لابي ابراهيم عليه السلام الحديث .  
ومنها : ما مر عند ذكر ما يوههم تعدد اسحاق من رواية سيف بن عميرة المنقولة  
عن الكافي ، فان اسحاق بن عمار رواها عن مولينا الكاظم عليه السلام .  
وفى موضعين منها دلالة على ان اسحاق هو ابن عمار بن حيان .  
احدهما قوله عليه السلام : واخوتك ، لما مر من ان الاخوة له لالسباطي .  
وثانيهما : قول سيف في آخر الرواية ، حتى قام بنو عمار باموال الناس لما  
ذكر ، فان بنى عمار ، هم اخوة اسحاق .  
ومنها : ملاحظة الرواة ، فان اكثر من روى عن اسحاق الراوى عن مولينا  
الكاظم عليه السلام هم الذين روى عن اسحاق الراوى عن مولينا الصادق عليه السلام الذى  
قد بينا انه اسحاق بن عمار بن حيان ، فان صفوان بن يحيى قدرى عن اسحاق بن  
عمار عن ابي الحسن عليه السلام فى حج الكافي وغيره اثنين وثلاثين حديثا يكون السند  
فى كلها الى اسحاق غير السند اليه حين روى عن مولينا الصادق عليه السلام فى خمسة  
عشر موضعا ، وقدمت الاشارة اليه .  
وقد روى صفوان عن اسحاق بن عمار عن ابي الحسن عليه السلام اخبارا كثيرة آخر  
ايضا ، لكن السند فيها غير السند المذكور .  
وكذا روى غير صفوان ، وهم الاشخاص العشرة المتقدم ذكرهم جميعا  
وغيرهم أيضا اخبار كثيرة عن اسحاق بن عمار عن ابي الحسن عليه السلام أيضا .  
وفى باب أبواب السبعة من الخصال التصريح بالصيرفى أيضا ، هكذا :  
عن محمد بن سليمان الديلمى ، عن اسحاق بن عمار الصيرفى عن ابي الحسن  
موسى بن جعفر عليه السلام .  
هذا كله : فيما اذا كانت رواية اسحاق بن عمار عن الامامين عليهم السلام من غير  
واسطة ، وقدرى عنهما عليهما السلام مع الواسطة ايضا .  
اما : روايته عن مولينا الكاظم عليه السلام بواسطة ، فكما فى باب طواف النساء  
من الكافي ، ففيه : ابو على الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى

عن اسحاق بن عمار عن سماعة عن ابي ابراهيم (ع) .

وقد سمعت ان اسحاق بن عمار ، روى من غير واسطة عن الصادق (ع) خمسة عشر حديثا يكون السند فيها الى اسحاق عين السند ، وعن الكاظم (ع) ايضا اثنين وثلاثين حديثا كذلك .

ويتضح من ذلك : ان اسحاق بن عمار الذى روى هنا بواسطة ، هو ابن حيان الذى روى فى تلك المواضع بغير واسطة .

واما روايته عن مولينا الصادق عليه السلام بواسطة . فقد تكون بواسطة واحدة ، وهى فى مواضع كثيرة ايضا من حجج الكافى ، وغيره ، وفى عشرة منها يكون السند الى اسحاق عين السند المتقدم .

وفى كثير منها : يكون غيره منها فى باب الكفر من الكافى ، قال عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طاعة على ذل ومعصيته كفر بالله عز وجل - الحديث .

وقد تكون بواسطة ، وهى فى مواضع ، منها : فى باب وضع الجبهة على الارض من صلاة الكافى ، ففيه عن صفوان بن يحيى ، عن اسحاق بن عمار ، عن بعض اصحابه عن مصادف ، قال خرج بى دمل ، فكنت اسجد على جانب ، فرأى ابو عبد الله (ع) اثره ، الحديث (١)

**والحاصل :** ان رواية اسحاق بن عمار ، يكون على انحاء :

**احدها :** روايته عن مولينا الكاظم (ع) بلا واسطة ، وهى كثيرة جدا سواء كان الراوى عنه الاشخاص المتقدمة او غيرهم .

**ثانيها :** روايته عنه بواسطة ، ولا يحضرنى منه الاموضع واحد اشرنا اليه .

**ثالثها :** روايته عن مولينا الصادق (ع) بلا واسطة ، وهى ايضا كثيرة كما مر .

**رابعها :** روايته عنه (ع) بواسطة واحدة وهى ايضا لاتخلو عن كثرة .

خامسها : روايته عنه ( ع ) بواسطتين ، ولها مواضع ثلاثة ، مر واحد منها .

سادسها : روايته عن مولينا الباقر ( ع ) بلا واسطة ، والذي يحضرني من ذلك مافي اواخر باب الحد في الفرية من التهذيب حيث ان فيه عن اسحاق بن عمار عن ابي جعفر (ع) ان عليا (ع) كان يعذر في الهجاء - الحديث .  
واما : مافي كتاب المكاتبه عن كشف الرموز ، حيث قال : فاما مارواه اسحاق بن عمار ، عن ابي جعفر (ع) عن ابيه ان عليا (ع) كان يقول - الخ - فلعله من طغيان القلم اذ في التهذيب اسحاق بن عمار عن جعفر عن ابيه كما هو الشايح المعهود .

سابعها . روايته عنه بواسطة واحدة وهي مواضع :

منها : مافي باب النوادر من كتاب فضل القرآن من الكافي ، قال ابوعلی الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ، عن اسحاق بن عمار ، عن ابي بصير ، عن ابي جعفر (ع) قال : نزل القرآن على اربعة ارباع - الخ . (١)  
ثامنها : روايته عنه (ع) بثلاث وسائط ، كما في الباب الثامن من البصائر ، قال حدثنا يعقوب بن يزيد ، عن اسحاق بن عمار ، عن احمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر (ع) (٢)

هذا : وقد تبين مما ذكر ان اسحاق بن عمار في جميع المواضع المذكورة وغيرها هو اسحاق بن عمار بن حيان ، لما تكرر من البيان ، وتبين ايضا انه من اصحاب الائمة الثلاثة عليه السلام .

فالاقنصار على الصادق والكاظم عليهما السلام كما في (جش) وغيره ليس بجيد الا ان يقال انه للقلبية ، هذا .

وانما اطلنا الكلام بتكثير أنواع روايات اسحق بن عمار وأنحائها ، لفوائد احديها : ان الاطلاع على الكثرة ادخل في الحكم بالاتحاد .



ثانيتها : ان ملاحظة متون احاديثه فى المقامات المتعددة مما يرشد الى كون اسحاق بن عمار فيها واحداً ، لكونه الظاهر من كيفية السؤال وضبط المسؤل عنه ومتانته .

ثالثتها : الاطلاع على قوة الثمرة المترتبة على الوحدة كما ذكرنا ، اذ عليه تكون النصوص المذكورة كلها صحيحة ، وعلى ما صار اليه العلامة رحمه الله ومن شاركه تكون موثقة ، وعلى الاشتراك تتردد بينهما فيحكم بالاخير عند انتفاء القرينة .

### ﴿ المبحث الرابع ﴾

فيما يتوهم منه قدح الرجل مع جوابه ، وهو امور :  
منها : كونه فطحيًا ، كما مرّ عن الشيخ وغيره بل قد مرّ عن الشهيد الثانى نفي الخلاف فى ذلك .

وجوابه : ان حكمهم بذلك انما هو بالنسبة الى اسحاق بن عمار الساباطى الذى توهموا ان الذى فى السند هو ذلك ، وقدمرّ انه لا وجود له .

ومنها : ما استفاد مما رواه محمد بن الحسن الصفار فى باب المائة والواحد والخمسين ( ١ ) بسنده عن اسحاق بن عمار ، قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام اودعه ، فقال اجلس شبه المغضب ، ثم قال يا اسحاق كانك ترى انا من هذا الخلق اما علمت ان الامام يسمع فى بطن امه - الحديث . ( ٢ )

وفيه : ان موهم القدح ، اما كونه (ع) شبيه المغضب حين امره له بالجلوس وهوليس صريحاً فى غضبه (ع) عليه .

وأما قوله (ع) : كانك ترى انا من هذا الخلق ، ويدفعه وضوح اختلاف الناس فى معرفة رتبة الامام (ع) ، بل نقول انه يدل على انه من اكابر الشيعة

(١) بل فى حديث التاسع من الباب السابع من الجزء التاسع من بصائر الدرجات.

(٢) ٤٣٣ - بصائر الدرجات .

ووجههم كما سمعت عن (جش) من انه في بيت كبير من الشيعة اذ ليس لكل احد قابلية الدخول على الامام للوداع ، ولا قابلية ان يأمره (ع) بالجلوس ، مع ان مثل القول المذكور انما يلقى الى الخواص واهل المعرفة لا الى العوام والسفلة .

ومنها : ما رواه (كش) ( ١ ) بسنده عن اسحاق بن عمار ، قال كنت عند ابي الحسن (ع) جالسا حتى دخل عليه رجل من الشيعة ، فقال له : يا فلان جدد التوبة أو أحدث عبادة فانه لم يبق من عمرك الا شهر .

قال : اسحاق ، فقلت في نفسي واعجبا ، كانه يخبرنا انه يعلم آجال شيعته او قال : آجالنا .

قال : فالتفت الى مغضبا ، وقال يا اسحاق وما تنكر من ذلك ، وقد كان الهجرى مستضعفا ، وكم ان عنده علم المنايا ، و الامام : أولى بذلك من رشيد الهجرى . ( ٢ )

وفيه : ان في السند سجادة ، وهو الحسن بن علي بن ابي عثمان ، وهو ضعيف جداً ، ومحمد بن وضاح وهو مهمل فلا تعويل على هذا الحديث على ان هذه الحكاية على النحو المروى في الكافي في باب مولد مولينا الكاظم (ع) غير ظاهرة في القدر حيث قال عن اسحاق بن عمار ، قال سمعت العبد الصالح (ع) ينعى الى رجل نفسه .

فقلت في نفسي ، وانه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته ، فالتفت الى شبه المغضب .

وقال : يا اسحاق قد كان رشيد الهجرى و يعلم علم المنايا و البلايا و الامام أولى بذلك ، ثم قال : يا اسحاق اصنع ما أنت صانع ، فان عمرك قد فنى وانك تموت الى سنتين - الى أن قال - اسحاق ، فقلت و انى أستغفر الله بما

( ١ ) ٤٠٩ - رجال الكشي .

( ٢ ) رشيد : بالراء المضمومة على ما في الخلاصة بمولى بنى معاوية من الانصار ،

ثم من الاوس ، كان من اصحاب امير المؤمنين (ع) .

عرض في صدرى - الحديث - (١) مع ان في سنده ايضاً محمد بن على ، وهو غير معلوم .

ومنها : ما في نكاح الفقيه في باب حق المرأة على الزوج ، قال سأل اسحاق بن عمار أبا عبد الله ( ع ) عن حق المرأة على زوجها ، قال يشيع بطنها ويكسو جنتها ، و ان جهلت غفر لها ، و ان ابراهيم خليل الرحمن شكى الى الله عزوجل عن خلق سارة ، فأوحى الله عزوجل اليه : ان مثل المرأة مثل الضلع ، ان أقمته انكسر ، و ان تركته استمعت به ، قلت من قال هذا ؟ ! فغضب ، ثم قال : والله قول رسول الله ﷺ (٢) .

وفيه : مع ان الحديث مذکور في الكافي (٣) وليس فيه الذيل المذكور ان نظير هذا السؤال صدر عن زرارة حيث قال كما في الكافي لابي جعفر ( ع ) ألا تخبرنى من اين علمت ، و قلت ان المسح ببعض الرأس وبعض الرجلين ، فضحك ثم قال : يا زرارة به قال رسول الله ﷺ ونزل به الكتاب من الله (٤) . ولم يتأمل أحد في جلالته لذلك وغضبه ( ع ) لعله لاجل كون المقام منافيا لابرار مثل هذا السؤال لا لاحتمال كون المقال غير مطابق للمواقع ، ولو سلم فلعله من باب الخطورات القلبية .

وأراد بقوله : من قال ذلك رفعها وغضبه ( ع ) انما هو لاجل انه ما كان يليق من مثله ذلك ، وقد اتفق مثل ذلك ، بل فوقه لزرارة ، ولم يقدحوا فيه . ففي باب ميراث الولد مع الابوين من الكافي ، وباب ميراث الوالدين من التهذيب عن زرارة في حديث - الى ان قال - فلما اصبحت لقيت ابا جعفر عليه السلام ، فقال لى : أقرئت صحيفة الفرائض ؟ .

(١) ٤٨٢ ج ١ - الكافي ، الحديث السابع من باب مولده ( ع ) .

(٢) ٢٢٠ من لايحضره الفقيه ( طبع مكتبة الصدوق ) وفيه : هذا والله قول رسول الله

صلى الله عليه وآله .

(٣) ٥١٣ ج ٥ - الكافي . (٤) ٣٠ ج ٣ - الكافي .

فقلت : نعم .

فقال : كيف رأيت ما قرئت ؟ .

قال : قلت باطل ليس هو بشيء هو خلاف ما للناس عليه .

قال : فان الذي رأيت والله يا زرارة الحق الذي املاء (١) رسول الله ﷺ

وخط على علي بن أبي طالب بيده .

فاتانى الشيطان فوسوس فى صدرى، فقال وما يدريه انه املاء رسول الله ﷺ

وخط على علي بن أبي طالب بيده ؟ ! فقال لى قبل أن أنطق : يا زرارة لا تشكن رد الشيطان (٢)

الحديث (٣) .

**والحاصل :** ان العدالة الثابتة لا ترتفع بمثل هذه الامور :

**ومنها :** ما فى باب النوادر من حدود الكافى عن اسحاق بن عمار، قال :

قلت : لابى عبد الله عليه السلام انما ضربت (٤) الغلام فى بعض ما يحرم ، فقال : وكم تضربه ؟

فقلت : ربما ضربته مائة فقال : مائة مائة ؟ ! فاعاد ذلك مرتين ، ثم قال : هذا

حد الزنا ، اتق الله .

فقلت : جعلت فداك ، وكم ينبغى ان اضربه ؟ ! (٥)

فقال : واحدا .

فقلت : والله لو علم أنى ما اضربه الا واحداً ماترك لى شيئاً الأفسده .

فقال : فائنين . (٦)

قلت : جعلت فداك ، هذا هو هلاكى .

اذن قال ، فلم ازل اماكسه حتى بلغ خمسة ، ثم غضب ، فقال : يا اسحاق ان

(١) فى الكافى : يا زرارة هو الحق الذى رأيت املاء .

(٢) فى الكافى : ود الشيطان (٣) ص : ٩٤ ج ٧ - الكافى .

(٤) فى المصدر : ربما ضربت (٥) فى المصدر : فكم ينبغى لى ان اضربه .

(٦) فى المصدر . فائنتين .

كنت تدرى حد ما اجرم فاقم الحد عليه (١) ، ولاتعد حدود الله . (٢)  
وفيه : ان القدح ان كان لانه تعدى عن حدود الله حيث ضرب مائة ففعل  
حراماً .

ففيه : ان صدور الضرب منه مائة غير ظاهر ، بل قوله ( ع ) كم تضربه ؟  
ظاهر فى أن مراده بقوله : ربما ضربته مائة ، ارادة أن يضربه مائة ولا اقل من  
تساوى الاحتمالين ، ولو سلم وقوعه فكونه كبيرة حتى يوجب الفسق غير معلوم ،  
وان كان لانه (ع) غضب عليه والداعى الى الغضب هو ارتكابه الحرام .  
ففيه ان ظاهر السوق ان الداعى لذلك هو اصرار السائل فى استقصاء مايجوز  
له فى مقام التأديب لاما ذكر .

ومنها : ان اسحاق ان كان صيرفيا وهو عمل منهى عنه .  
وفيه : ان النهى عنه تنزيهى ، ولذا عد من الصنایع المكروهة لا المحرمة .  
وبالجملة : فهذه الوجوه لاتصلح للقدح بل المختار ان اسحاق بن عمار بن  
حيان كان من اجلة الرواة كما يشهد به ما مر عن (جش) وتصفح اخباره الدالة على  
كمال دقته واتقانه واكثر من مر من الاعاظم عنه ، ولا يبعد ان يكون كتابه من الاصول  
الاربعمائة .

ومما يرشد : الى انه من خواص الشيعة مارواه الصدوق فى كمال الدين من  
حديث اللوح حيث ان فيه عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا اسحاق  
ألا ابشرك .

قلت : بلى جعلت فداك يا ابن رسول الله ، فقال وجدنا صحيفة باملاء رسول الله  
صلى الله عليه وآله بخط امير المؤمنين عليه السلام الى ان قال عليه السلام :  
يا اسحاق هذا دين الملائكة والرسول ، فصنه الاعن اهله ثبتك الله ويصلحها

(١) فى المصدر : فيه .

(٢) الحديث : ٣٤ من باب النوادر الحدود من الكافي ، ص : ٢٤٧ .

لك (١) ثم قال (ع) من دان بهذا أمن من عذاب الله عز وجل (٢).  
وانت اذا تأملت ما اسلفنا ظهر لك ان ثمرة الخلاف عظيمة وهي كون حديث عمار  
صحيحاً او موثقاً او مردداً بينهما كما مر ، ولا يمكن القور بهذه الثمرة الا بتأييد  
من الله تعالى اذا الاشتباه الصادر من الشيخ قد سره في كلمات العلماء ، بل رسخ  
في قلوبهم حتى اطبقوا عليه الى زماننا هذا فمن الله الهداية وله الحمد .  
تنبية: قد عرفت من كلام (جش) ان اسحاق بن عمار جده حيان و هو  
مقتضى كلام (صه) في اخويه حيث قال يوسف بن عمار بن حيان ، ثقة وقيس بن  
عمار بن حيان قريب الامر (٣).  
فما في مشيخة الصدوق رحمه الله حيث قال : وما كان فيه عن يونس بن عمار  
فقدر ويته عن ابي رضى الله عنه - الى ان قال - عن ابي الحسن يونس بن عمار بن  
الفيض الصير في التغلبي الكوفي ، وهو اخو اسحاق بن عمار ، انتهى .  
فلعله من باب الاشتباه او يكون الفيض لقباً لحيان او بالعكس .  
ثم اعلم : ان الصدوق رحمه الله وان ذكر طريقه الى يونس بن عمار ، كما  
ذكرنا الا انه لم يحضرني روايته عنه في الفقيه الا في موضع واحد في باب صلاة  
الحاجة حيث ، روى عن يونس بن عمار ، قال شكوت الى ابي عبد الله (ع) رجلاً  
كان يؤذيني .

### ﴿ المبحث الخامس ﴾

في بيان ما يناسب وضع الرسالة

قد علمت من (جش) ان لاسحاق بن عمار أربعة اخوة : يونس ، واسماعيل

(١) في المصدر : فضنه عن غير اهله يصنك الله وبصلح بالك .

(٢) ص : ٤٢٨ ج ١ - كمال الدين المترجم .

(٣) وهو المدلول عليه بالسند السالف اذا المذكور فيه عمار بن حيان ، كذا في الاصل  
بعد قوله : قريب الامر ، واقول : لم اجد في نسخة عندي «بنداً صرح فيه با بن حيان ليكون قوله  
رحمه الله : بالسند السالف ، اشارة اليه ، ولذا اسقطت قوله رحمه الله ، هذا ، وليراجع ايضاً منه

ويوسف ، وقيس .

و ان لاسماعيل ولددين :على ،و: بشر،ولاسحاق بن عمار ابن اسمه محمد (١)  
فنقول : اما الاولان فروايتهما عن مولانا الصادق (ع) موجودة وقد سمعت  
رواية الاول في الفقيه آنفا ، ومن رواياته مافي باب الشكر من الكافي (٢) وباب صلة  
الرحم منه (٣) وباب شدة ابتلاء المؤمن (٤) الى غير ذلك ، ومن روايات الثاني عنه (ع)  
في تاريخ مولد النبي ﷺ (٥) .

وما في باب قضاء حاجة المؤمن (٦) ومافي باب النهي عن الاشراف على  
قبر النبي ﷺ (٧) .

واما : يوسف ، وقيس ، فلم يحضرنى روايتهما عنه (ع) ، ولذا اورده الشيخ  
رحمه الله الاولين في (ق) ولم يذكر الاخيرين ، ولكن ذكرهما العلامة في (صه)  
كما ذكرنا آنفا في التنبيه ، وسابقا ايضاً ، ولكن لم يحضرنى مأخذ توثيقه .

واما ابنه محمد بن اسحاق : فقد روى من مولينا الكاظم (ع) في مواضع ،  
منها مافي باب الاشارة والنص على ابي الحسن الرضا (ع) من الكافي حيث قال :  
قلت لابي الحسن الاول (ع) : الاتدلى الى من اخذ ديني فقال : هذا ابني علي -  
الحديث (٨) .

ومنها : مافي باب معيشة الكافي في موضعين ، الى غير ذلك .

وقد روى : عن مولينا الرضا (ع) ايضاً في الباب المذكور ، وقد اورده الشيخ  
رحمه الله ايضاً في (ظم - و - ضا) فاقتصار (جش) على الاول ليس على ما ينبغي .

### تتميم

قال العلامة رحمه الله : محمد بن اسحاق ، بن عمار بن حيان التغلبي ( بالغين

- |                                 |                        |
|---------------------------------|------------------------|
| (١) ٥١ - النجاشي                | (٢) ص : ٩٨ ج ٢         |
| (٣) ص : ١٥١ ج ٢ : الرقم : ٨ .   | (٤) ص : ٢٥٩ ج ٢ -      |
| (٥) ٢٤٦ ج ١ - الكافي الرقم : ٢٠ | (٦) ص ١٩٣ ج ٢ - الكافي |
| (٧) ص : ٤٥٢ ج ١ - الكافي        | (٨) ص : ٣١٢ ج ١        |

المعجمة ( الصيرفي ثقة ( ١ ) روى عن ابي الحسن موسى ( ع ) قاله ( النجاشي ) وقال ابو جعفر بن بابويه انه واقفي ، فانا في روايته من المتوقفين ( ٢ ) .

وفيه انه رحمه الله ذكره في القسم الاول ، وتوقفه فيه يقتضى ذكره في القسم الثاني ، فانه رحمه الله قال في ( صه ) ورتبه على قسمين .

الاول : فيمن اعتمد على روايته ، او يرجح عندي قبول قوله .

الثاني : فيمن تركت روايته ، او توقفت فيه ، ثم نسبة الوقف اليه غير صحيحة

اما اولاً : فلما مر من ان محمد بن اسحاق حكى النص عن مولينا في امامة مولينا

الرضا ( ع ) ، وقال المفيد فيمن روى النص على الرضا ( ع ) من خالصه وثقاته واهل

الورع والعلم والفقہ من شيعته داود بن كثير الرقي ، ومحمد بن اسحاق بن عمار ،

وعلى بن يقطين ، الى آخر ما ذكره ، ينافي وقفه .

واما ثانياً : فلما مر من انه روى عن مولينا الرضا ( ع ) ، وهو دليل على اعتقاده

بامامته .

و اما ثالثاً : فلان الكليني رحمه الله روى في باب معيشة الكافي ما يدل على

ان مولانا الصادق عليه السلام ، دعا لمحمد بن اسحاق بن عمار بأنه تعالى جعله قرة

عين لوالده في حياته وخلف صدق له بعده والواقفي لا يكون قرة عين وخلف صدق

و قال صاحب المدارك في شرحه على نكاح النافع بعد ذكر رواية عن

محمد بن اسحاق بن عمار ، ولا قدح في هذه الرواية بالاعتماد ، اذ من المعلوم ان هذا

الراوي الذي هو من ثقات اصحابنا واعيانهم على ما ذكر ( جش ) لا يروى عن غير

الامام ( ع ) انتهى .

تنبية : ان الشيخ في باب : لهم ، قال على بن محمد بن يعقوب بن اسحاق

بن عمار الصيرفي الكسائي الكوفي - الخ - فعلى هذا يكون يعقوب بن اسحاق

بن عمار ومحمد بن اسحاق اخوين ، لكن لم يحضرنى يعقوب بن اسحاق بن عمار

بن حيان التغلبي الصيرفي - الخ - .



وعليه فاسحاق هو اسحاق بن عمار بن حيان التغلبي الصيرفي ، وذكر في القسم الثاني في ترجمة اسحاق كذلك ، ومع ذلك نزله على من في ( ست ) وجعلهما رجلا واحدا ، وحكم كالشيخ بكونه فطحيا كما مر في المبحث الاول . وفيه : ان المحكوم بالفطحية في كلام الشيخ : هو اسحاق بن عمار الساباطي وهو غير ابن حيان الصيرفي ، فتزيلهما على شخص واحد غير صحيح ، وقد علمت الداعي للقول باسحاق بن عمار مع ابطاله .

واما الداعي للقول بالفطحية فلعله مافي الكافي في باب ما يفضل به بين دعوى المحق والمبطل عن هشام بن سالم ، انه قال لقينا الناس افواجا ، فكل من دخل عليه اي : على موسى بن جعفر عليه السلام قطع عليه الاطائفة عمار و اصحابه ، وبقي عبدالله لا يدخل عليه الا قليل من الناس اذا استفاد منه ان طائفة عمار الساباطي .

ومنهم : اسحاق ، كانوا قائلين بعبدالله بن جعفر عليه السلام ولم يرجعوا عن ذلك وفيه ما مر انه ليس لنا اسحاق بن عمار الساباطي حتى يكون فطحيا .

وبالجملة : فتزيل مافي ( جش - و - ست ) على شخص واحد غير صحيح الا بان يقال ان اسحاق بن عمار في الاسانيد ، هو ابن حيان في نظر الشيخ ايضا لكن التقييد بالساباطي وقع سهوا بمجرد مناسبة عمار ، واما من الشيخ او من بعض النساخ فسرى الى جميع النسخ ، الا ان اللازم على من نزل هكذا التنبيه عليه مع ان الفطحية حيثئذ لا وجه له .

تذييل : روى الكليني رحمه الله في باب هدية هديه الغريم من معيشة الكافي عن هذيل بن حيان اخي جعفر بن حيان الصيرفي ، قال قلت لابي عبدالله (ع) اني دفعت لاخى جعفر مالا - الخ - (١) .

وظاهر هذا السند ان هذيل وجعفر اخوان لعمار بن حيان فيكونان عميين لاسحاق لكن ذكر الشيخ في : ق ، على بن حيان ، و جعفر بن حيان ، ولم يذكر هذيل بن حيان في باب الحاء ، ولكن في باب الجيم ذكر جعفر بن حيان في ثلاثة

مواضع ، و ذكر في الاخير انه اخوه هذيل ، و حينئذ فيكون لعمار ثلاثة اخوة ،  
و يكون الاخوة الاربعة من اصحاب مولينا الصادق (ع) .

اما رواية عمار عنه (ع) ، فقد مرت و قد سمعت آفا رواية هذيل عنه  
(ع) ايضا .

واما علي و جعفر فقد اوردهما الشيخ في اصحابه (ع) .

والحمد لله رب العالمين ، والصلاة على خير خلقه محمد وآله الطاهرين

بن غالب جش قال عدل مهتد و معدن التخليط سبط احمد

ابن محمد و عن غض فاسد كذاب الوضاع وهو كاسد

اسحاق : بن غالب الاسدي و البى عربي صليب ، ثقة ، و اخوه عبدالله

كذلك ، و كانا شاعرين ، يرويان عن ابي عبدالله (ع) « صه » (١) .

وزاد (جش) له كتاب يرويه عدة من اصحابنا اخبرنا محمد بن علي ، قال :

حدثنا احمد بن محمد بن يحيى (٢) قال حدثنا محمد بن الحسين و عبدالله بن محمد

بن عيسى ، عن صفوان ، عن اسحاق بن غالب انتهى (٣) .

وفي : « ق » اسحاق بن غالب الاسدي كوفي .

وفي : « د » اسحاق بن غالب الاسدي ق (جش) والبي ، عربي ثقة و اخوه

عبدالله كذلك انتهى (٤) .

وفي : « الوجيزة » ابن غالب الاسدي ثقة (٥) .

اسحاق بن محمد بن احمد بن ابان بن مرار ( بفتح الميم و تشديد الراء

و الراء اخيراً ) ابن عبدالله و يعرف عبدالله العقبة ( بضم العين و اسكان القاف )

وعقاب ( بفتح العين و تشديد القاف ) كذا في الايضاح .

(١) - خلاصة الاقوال

(٢) و زيد في المصدر : قال حدثنا سعد (٣) ٥٢ رجال النجاشي

(٤) ص : ٥٣ -- رجال ابن داود (٥) ص : ٥ -- الوجيزة

وفى : « جش » اسحاق بن محمد بن احمد بن ابان بن مر بن عبد الله (١) يعرف عبد الله بعقبة وعقاب بن الحارث النخعي اخو : الا شتر وهو معدن التخليط وله كتب فى التخليط وله كتاب اخبار السيد وكتاب مجالس هشام .  
اخبرنا محمد بن محمد بن محمد بن سالم الجعابى عن الجرمى عن اسحاق انتهى (٢) .

وفى : « صه » اسحاق بن محمد بن ابان (٣) بن مرار (بـ) الرآء المشددة وبعد الالف راء أيضا ) ابن عبد الله ويعرف عبد الله عقبة ( بالعين غير المعجمة المضمومة والقاف والباء المنقطة تحتها نقطة واحدة ) وعقاب بن الحارث النخعي اخو : الا شتر ويكنى : ابا يعقوب الاحمر معدن التخليط له كتب فى التخليط لا قبل روايته .

وقال ابن الغضائرى : انه كان فاسد المذهب ، كذابا فى الرواية (٤)، وضاعاً للحديث ، لا يلتفت الى مارواه ، ولا يرتفع بحديثه ، و للعباشى معه خبر فى وضعه للحديث ، مشهور والاسحاقية تنسب اليه انتهى (٥) .

وفى : « د » اسحاق بن محمد بن احمد بن ابان بن مرار (جش) هو معدن التخليط (غض) فاسد المذهب ، كذاب ، وضاع للحديث ، انتهى (٦) .  
وفى : « مشكا » ابن محمد بن ابان المخلط ، عنه الجرمى ، واما غيره فلم نظفر له باصل ولا كتاب .

وفى : « الوجيزة » وابن محمد بن احمد بن ابان ، ضعيف (٧) .  
اقول : المخلط من لا يتره من عدو امير المؤمنين (ع) واولاده عليه السلام وان أحبهم ، روى الشيخ فى التهذيب عن الحسين بن سعيد ، عن النضر ، عن يحيى

(١) فى المصدر : اسحاق بن محمد بن ابان بن مرار بن عبد الله

(٢) ص : ٥٣ - التجاشى فى المصدر : محمد بن احمد بن ابان

(٣) فى المصدر : كذا فى باقى الرواية (٥) ص : ٩٦ - الخلاصة

(٤) ص : ٤٢٦ - رجال ابن داود (٧) ص : ٥ - الوجيزة

عن ابن مسكان ، عن اسماعيل الجعفى ، قال : قلت لابي جعفر ( ع ) رجل يحب امير المؤمنين (ع) ، ولا يتبرء من عدوه و يقول هو أحب الى ممن خالفه فقال : وهو مخلط وهو عدولنا ولا نصل خلفه ولا كرامة الا أن يتقيه .

بصريهم اسحاق بن محمد مرتفع غال وفي جنح كرودى

اسحاق بن محمد البصرى يرمى بالغلو كر .

وفى « دى » ابن محمد البصرى يكنى ابا يعقوب .

وفى : « صه » اسحاق بن محمد البصرى روى بالغلو من اصحاب الجواد (ع) (١).

وفى : « د » اسحاق بن محمد البصرى ابو يعقوب من اصحاب الجواد عليه السلام

(كش) انه كان غالباً (غض) فاسد المذهب (٢) ،

وفى : « الوجيزة » وابن محمد البصرى ضعيف (٣) .

وفى : « كش » فى ترجمة سلمان الفارسى (٤) نصر بن الصباح ، وهو غال

قال : حدثنى اسحاق بن محمد البصرى يكنى ابا يعقوب وهو متهم فى الخبر السادس بعد ذكر جماعة متهم هو .

قال ابو عمر سألت ابا النصر محمد بن مسعود العياشى عن جميع هؤلاء فقال

اما ابو يعقوب اسحاق بن محمد البصرى فانه كان غالباً وصرت اليه الى بغداد ادا كتب

عنه وسألته كتاباً انسخه فاخرج الى من احاديث المفضل بن عمر فى التفويض فلم

ارغب فيه فاخرج الى احاديث مستنسخة من الثقات ورأيت مولعاً بالحمامات المرعيش

ويمسكها ويروى فى فضل امساكها وهو احفظ من لقيته يعنى ببغداد ، والمرعش

جنس من الحمام يحلق فى الهواء .

وفيه ، وفى المفضل بن عمر : انه من اهل الارتفاع (٥)

وفيه : فى موضع آخر ، وهو غال ، وكان من اركانهم ايضاً (٦).

(١) ٩٦ - خلاصة الاقوال (٢) ص : ٢٢٦ - ابن داود

(٣) ٥ - الوجيزة (٤) بل فى ترجمة : المفضل بن عمر ، ص : ٣٢٢ .

(٥) ٣٢٦ - الكشى (٦) ص : ٣٢٢ - الكشى .

وفى : « تعق » احتمل فى النقد اتحاده مع ابن محمد بن ابان المتقدم (١) وقوله : وهو غال ، سيجىء فى المفضل بن عمر رواية عن عبدالله بن القاسم عن خالد الخوان (٢) عنه ، قال كنت أنا ، والمفضل بن عمر ، وناس من اصحابنا بالمدينة . وقد تكلمنا فى الربوبية .

قال : فقلنا ، مرّوا الى باب ابى عبدالله عليه السلام حتى نسأله ، قال فقمنا بالباب ، قال فخرج الينا وهو يقول :

« بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون » (٣)

فقول الصادق (ع) هذا يشعر بطلان الغلو .

ثم ان طعنهم عليه بالغلو لعله بسبب اعتقاده بالمفضل ، وروايته الحديث عنه فى جلاله المفضل واعتناؤه بماورد عنه فى التفويض مثل ان الائمة عليهم السلام يقدرسون (٤) بارزاق العباد ، كما سيظهر فى المفضل انشاء الله تعالى ، و الظاهر ان كثيرا من القدماء يعدون هذا وأدون منه من الغلو مثل نفى السهو عنهم عليهم السلام ، هذا وروايته الصريحة فى خلاف الغلو من الكثرة بمكان .

وقد سبق ما يشير الى التأمل فى الغلو بمجرد ما ذكروا ، فتأمل .

وفى سهل بن زياد ما يزيد بيانا .

قلت لعل الامر فيه كما افاده ، الا ان ذلك يخرج الرجل من الضعف الى الجهالة ويمكن ان يصح ما يرويه عنه معد ، فتدبر ، وفى نسختي من ( طس ) النصرى ، كذا فى المنتهى .

ظم فى الرجال ابن محمد ثقة نسبته ليست لنا محققة

اسحاق بن محمد ثقة من اصحاب الكاظم (ع)

وفى : « صه » اسحاق بن محمد من اصحاب الكاظم (ع) ثقة (٥).

(١) ص : ٤٠ - نقد الرجال (٢) فى الكشى : الجوان ، وفى بعض النسخ : الحواز

(٣) ص : ٣٢٦ - الكشى (٤) فى الكشى : يقدرسون .

(٥) ٧ - الخلاصة .

وفى : « منهج المقال » ربما كان اسحاق بن محمد الحضيبي (ضا) هو الثقة المتقدم عن (ظم) .

وفى : « تعق » يحتمل اتحاده مع ابن ابراهيم الحضيبي كما اشرنا فراجع انتهى .

وفى : « الوجيزة » وابن محمد من اصحاب الكاظم (ع) ثقة انتهى وغيرهم مجهول (١) .

وفى : « د » اسحاق بن محمد لم يرو عن الائمة عليهم السلام (جخ) ثقة (٢)

ثم ابن يعقوب له التوقيع منه استفيد انه الرفيع

اسحاق بن يعقوب فى كتاب الغيبة للشيخ الطوسى رحمه الله اخبرنى جماعة عن جعفر بن محمد بن قولويه ، و ابى غالب الزرارى ، و غيرهما ، عن محمد بن يعقوب الكلينى عن اسحاق بن يعقوب ، قال سألت محمد بن عثمان العمري رضى الله عنه ان يوصل لى كتابا قد سألته فيه عن مسائل اشكلت على ؟.

فورد التوقيع بخط مولينا صاحب الدار (عج) : اما ما سألت عنه - ارشدك الله وثبتك - من امر المنكرين لى من اهل بيتنا وبنى عمنا ، فاعلم انه ليس بين الله وبين احد قرابة ، ومن انكرنى فليس منى وسبيله سبيل ابن نوح - الى ان قال - واما وجه الانتفاع فى غيبتى فكالاتفاع بالشمس اذا غيبها (٣) السحاب عن الابصار - الى ان قال - واكثر والدعاء بتعجيل الفرج ، فان فى ذلك فرجكم ، والسلام عليك يا اسحاق بن يعقوب وعلى من اتبع الهدى ، انتهى (٤) . وهو توقيع طويل يتضمن فى جملة من المسائل .

(١) الوجيزة . (٢) ٥٣ - رجال ابن داود

(٣) بل الصحيح غيبتها ، كما فى المصدر .

(٤) ص : ١٧٨ - كتاب الغيبة ، و ذكر هذا الخبر ابن بابويه الصدوق فى اكمال

الدين (ص : ١٦٠ ج ٢ المترجم) بسنده عن اسحاق بن يعقوب ولكن بتغيير يسير .

وفى : « الوسيط » وقد استفاد مما تضمنه علورتبة الرجل ، فتدبر .  
 وفى : « منتهى المقال » قلت هو الظاهر ولا يضر كونه الراوى بعد اعتناء  
 المشايخ به ، ورواية جماعة من المشايخ له .  
 وفى : « الوجيزة » مجهول .

### ﴿ الفصل الثالث عشر ﴾

فى : اسد ، واسد الله ، وفيه اربع رجال .  
 يروى المناكير بن ابى العلاء اسد فى جنح اسيد ظمومعه متحد  
 اسد بن ابى العلاء : قال الكشى رحمه الله انه يروى المناكير « صه » (١) .  
 وفى : « جنح » اسيد بن ابى العلاء ، و : د (٢)  
 ذكر ( كش ) فى كتابه فى ترجمة المفضل بن عمر ، والذي فى ظم اسيد بن  
 ابى العلاء ، والله اعلم (٣) .  
 وفى « الوجيزة » اسد بن ابى العلاء ، وقد يصغر ، ضعيف (٤) .  
 وفى : « تعق » سنشير الى حاله فى ترجمة : خالد بن نجيب ونذكر فى المفضل  
 التامل فيما ذكره (كش) .  
 واسد بن اعفر او عفر جنح صه موثق جليل القدر  
 اسد بن عفر ( بالعين غير المعجمة المضمومة ) من شيوخ اصحاب الحديث  
 الثقات ، « صه » (٥) .  
 وفى : « د » اسد بن عفر ( بضم العين المهملة ) لم يرو عن الائمة عليهم السلام ، من  
 شيوخ اصحاب الحديث الثقات ، انتهى (٦) .

١-٩٩ - خلاصة الاقوال

٢ - فى رجال ابن داود ، ص : ٤٢٦ ، اسد بن ابى العلاء يروى المناكير

٣ - فى رجال الكشى ، ص ٣٢٣ ، قال الكشى : اسد بن ابى العلاء يروى المناكير .

٤ - ٥ - الوجيزة ١٣ - ٥ - الخلاصة

٦ - ٥٣ - رجال ابن داود

وكذا فى : « جش » عند ذكر ابنه داود بن أسد ، قال : وابوه اسد بن عفر من شيوخ اصحاب الحديث الثقات ، وايضا فى : « جش » شيخ جليل ، فقيه متكلم ، ثقة ، ثقة ، وابوه اسد مثله ، و بلا ياء فى الموضوعين (١) .

وفى : « ايضاح الاشتباه » عند ذكر ابنه داود بن اسد ( بالسين المهملة ) ابن عفير ( بالعين المضمومة والفاء المفتوحة والياء المنقطة تحتها نقطتين الساكنة والراء اخيرا ) ابوالاحوص ( بالحاء المهملة والصاد المهملة ) المصرى ( بكسر الميم ) انتهى .

وفى بعض النسخ : اسد بن اعفر .

وفى : « منتهى المقال » اقول: الا ان الذى فيه : أعفر، كما وجدناه فى الحاوى وفيه ان النسخ متفقة على ذلك ، وايضا قال فيما وجدناه من نسخ ( جش ) اعفر .

وفى : نسختى من ( ايضاح الاشتباه ) عفير مصغرا ، فتدبر ، انتهى .

وكذا فى : « د » عند ذكر ابنه داود ، فصرح بالياء بعد الفاء (٢) .

وفى : « الوجيزة » اسد بن عفر ، ثقة ، انتهى (٣) .

### واسد الله الجليل التستري يروى عن الشيخ الجليل جعفر

اسد الله بن الحاج اسماعيل التستري محتدأ ثم الكاظمى موطناً ، هو الشيخ الفقيه النبيه كان عالماً فاضلاً بارعاً متتبعا من اهل التحقيق و الفهم والمهارة والتدقيق واعجوبة دهره ، وفاق على اقرانه فى الفصاحة والبلاغة فى عصره وحاز قصب السبق فى مضمارهما

وكان غالب تلمذه على شيخ مشايخنا العالم الربانى الآفامحمد باقر البهبهانى والسيد الجليل النبيل السيد محمد مهدي الطباطبائى النجفى ، و الشيخ المشايخ

١ - ص: ١١٣ - النجاشى

٢ - ص: ١٤٣ - رجال ابن داود ، وفيه : اسد بن عفير ( بالتصغير ) بن احوص

٣ - ٥ : الوجيزة

( المصرى - خ ل )



العظام الشيخ جعفر النجفي الذي يعبر عنه في كلماته بشيخي واستادى وجد اولادى وذلك لكونه صهراً للشيخ المذكور على ابنته

ولسه من الكتب المفصلة : كتاب المسمى بمقابس الانوار ونفايس الابرار فى احكام النبى المختار وعترته الاطهار ، فيه عمدة مسائل الفقه ، ولاسيما المعاملات على اجود تفصيل يكون ويظهر منه غاية فضله وتمام مهارته فى الفقهيات و احاطته بالادلة والاقوال ووفور اسبابه وكتبه ، حتى انه يذكر فى مقام فيه بتقريب ان عندنا قطعة من رسالة على بن بابويه ، وقد تعرض فى مفتتح كتابه هذا للاشارة الى شردمة من احوال جملة من اجلاء فقهاء الاصحاب من لدن زمن الكليني الى زمانه ولعلنا : ننقل ايضا فى بعض المقامات من كتابنا هذا .

وله ايضا من المصنفات : كتاب : كشف القناع عن وجوه حجية الاجماع مبسوط كبير جدا ، يتضمن كثيرا من مسائل الظنون وغيرها .

وقد شاهدت فى النجف الاشرف حين اشتغالى فيه ، والان عندى منه نسخة وكتاب : منهج التحقيق فى حكمى النوسعة والتضييق ، وله ايضا : نظم زبدة الاصول ، ومستطرفات من الكلام ، ويرد فيها على استاده المتقدم المبرور وغير ذلك ، ونقل ان الامير السيد على المرحوم صاحب رياض المسائل كان لا يقول بعدالته و يشنع عليه و ينكر فضله و منزلته مع تلمذه الكثير عنده كما استفيد لنا من تضاعيف كتابه المتقدم ذكره ، وكان ذلك لكثرة تشنيعه على الاستاد المروج رحمة الله بحيث صار هذا الامر العظيم منشأ لخروجه من ارض الحائر المطهر الى تربة الكاظميين عليهما السلام وتوقفه هنالك طول حيوته كما قد ذكره السيد السند السيد صدر العالمى ، وقال ايضا بعد هذه الحكاية ان الشيخ المذكور لما تنبه من تفريطه فى حق استاده ورجع الى الحائر نزل فى بيتى ، فاتى الى زيارته الاقا السيد على طاب ثراه فى يومه الاول .

وكان هو يقول : كنت رأيت فى منامى كان رجل من الكبار أو ملكا يقول

لى ان اسمك خرج من قوله تعالى :

هذه ناقة الله لكم آية (١) .

ولادرى كيف الحساب فى ذلك .

قال السيد : وانا لما حاسبتها فى بعض اسفارى وانا مخلى بالطبع وجدت (ناقة الله لكم آية) تاريخا لمولد استاده الاقامحمد باقر ، ثم قال فكانه لم يتحقق ذكر من رآه فى نومه ان الآية فىمن جعلت هذا .

وقد توفى رحمه الله سنة عشرين ومأتين والى ، وكان له رحمه الله ولد صالح تقى فقيه زكى حبر المعنى فاضل كل الفاضل جليل نبيل يسمى بالشيخ اسماعيل ، وهو كما ذكره بعض الثقات الاجل من اهل الكاظميين عليهما السلام كان اعجوبة دهره ، وفائقا على قاطبة فضلاء عصره ، متصفا بكل جميل ، من الفضائل والفواضل مجازا من اغلب اساتيد الزمان فى الفقه والاستنباط بل ممتازا من ساير المشايخ والاعيان فى الزهد والعبادة وتعاهد احوال العجزة والمسكين والقيام بحقوق اخوانه المؤمنين ، فضلا عن المبتدئين والاوساط ، الا ان تصارىف الدهر الفتون وتدافيف الخلق الخثون لم تمهلاه لبلوغ الامل من عمره السعيد ولم يؤجله للقيام بحق العلم والعمل كما يريد بل سلماه الى مخاليب الاجل فى عين الشباب ، وكلماه على نهاية العجل فى امر التجرد من الجلباب و كانت رحلته من هذه الدنيا القانية الى نعيم الجنة الباقية فى حدود بضع واربعين ومأتين بعد الالف بطاعون العراق .

وهو لم يتم الثلاثين لانه كان فى سنة وفاة ابيه لم يبلغ الحلم كما افيد ، والله العالم .

ثم ابن عبد الله شيخنا الاجل محقق حبر جليل مبتجل

الحاج المولى اسدالله بن الحاج عبد الله البروجردى ، كان من اعظم فضلاء هذه الاواخر ، ما هرا فى الفقه والاصول ، مصنفا فيهما .

قرأ على المرحوم الميرزا ابى القاسم القمى صاحب القوانين قدس الله نفسه

وتزوج بابنته رحمه الله في حبوته ، ورزق منها اولادا فضلاء ، وكان يدعى الافضلية على جميع علماء عصره ، واولى سعة في امر الدنيا وعزة شامخة عند الخواص والعوام وحلولا في العمر الا انه كان ذا جربرة عجيبة لا يستقر رأيه الشريف على فتوى غالبا .  
وكان رحمه الله اول السلسلة في بيت العلم ، ومات في اواخر سنة سبعين ومأتين بعد الالف .

وقام بمراسم تعزيتة غالب بلاد الشيعة ، و كان مسقط رأسه و مصرع نفسه في بلدة دارالسرور بروجرذ ، رهي كما في تلخيص الاثار ببلدة بقرب همدان ، طيبة خصيبة كثيرة المياه والفواكه والثمار ، وارضها تنبت الزعفران و ذكران في قديم الزمان نزل على بابها العسكر ، فاصبحوا و قد مسخ العسكر حجرا و آثارها الى الان باقية .

### الفصل الرابع عشر

في بيان اسماعيل :

وضعف سبع عشر اسماعيل فالثقة ابن آدم الجليل

وفي بعض النسخ ورد بدله هكذا :

والاشعري العدل اسماعيل قمى ابن آدم الجليل

يعنى عدد اسماعيل في هذا الكتاب الجميل اربع و ثلاثون ، فمنهم :

اسماعيل بن آدم بن عبدالله بن سعد الاشعري وجه من القميين ، ثقة «صه» (١)

وزاد : « جش » له كتاب اخبرنا على بن احمد عن محمد بن الحسن عن محمد

بن الحسن الصفار ، قال حدثنا محمد بن ابى الصهبان ، قال حدثنا آدم بن اسماعيل

بكتابه (٢) .

وفي : «د» اسماعيل بن آدم بن عبدالله بن سعد الاشعري لم يرو عن الائمة عليهم السلام

(جش) وجه من القميين ، ثقة (١) .

وقال الشهيد الثاني : لا يعد كونه ابن سعد كما حكى عن الشيخ في اصحاب

الرضا عليه السلام

وربما كان اختصاراً في النسب للمغايرة ، وجزم ولده المحقق بذلك وقال

فيجتمع له تزكية الشيخ

و : « جش » و في : « الوجيزة » اسماعيل بن آدم الاشعري ، ثقة (٢)

وفي : « مشكا » ابن آدم الثقة عنه محمد بن ابى الصهباني .

ثم القصير ابن ابراهيم الثقة وابن ابى خالد جش ست وثقة

اسماعيل القصير ( بالقاف المفتوحة ) ابن ابراهيم بن بزه ( بالباء المنقطة

تحتها نقطة المفتوحة والزاي المخففة ) كذا في ايضاح الاشتباه .

وفي : « ست » اسماعيل القصير له كتاب اخبرنا به عدة من اصحابنا عن هارون

بن موسى التلعكبري عن ابن عقدة (٣) عن احمد بن عمر بن كيسبة عن الطاطري

عن محمد بن زياد عنه ، انتهى (٤)

وفي : « صه » اسماعيل القصير ابن ابراهيم بن بزه كوفي ، ثقة ، انتهى (٥)

وفي : « جخ » اسماعيل بن ابراهيم بن القصير ، كوفي (ق)

وفي نسخة : « جش » اسماعيل القصير بن ابراهيم بن بزه ، كوفي ، ثقة ،

اخبرنا اجازة الحسين بن عبيد الله ، قال حدثنا احمد بن جعفر قال حدثنا حميد قال

حدثنا عبد الله بن نهيك قال حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا اسماعيل به (٦) .

وفي ( صه ) الى قول (جش) ثقة الا ان فيها بزه ( بالهاء )

١ - ٥٢ -- ابن داود

٢ - ٥ - الوجيزة ٣ - في المصدر : عن ابى محمد بن عقدة

٣ - ٥٩ - الفهرست ٤ - ٦ - الخلاصة ، وفيها : بره ( بالباء والراء والهاء )

٤ - ٢١ - النجاشي

وفى : « جش » بز ، بغير هاء ، ولعلها سقطت من النسخة التى نقلنا عنها كل الكتاب من قلم ناسخ نسخة : جش (١) .

وفى نسخة الشهيد على ما نقله الشهيد الثانى رحمه الله : بزه (بفتح الباء الموحدة والتشديد الزاى) .

وفى نسخة اخرى (بضم الموحدة وتشديد المهملة) نقله الشهيد الثانى رحمه الله معلماً عليه ق ، ثقة .

وفى « د » فى الباب الاول : اسماعيل بن ابراهيم القصير بن برة (بفتح الباء المفردة والراء المهملة) ق (ست-جش) (٢) ثقة كوفى (٣) .

وفى الباب الثانى منه اسماعيل القصير (ست) له كتاب انتهى (٤) .

اقول ؟ لم اجد وجهاً صالحاً لذكره فى باب الضعفاء .

وفى « الوجيزة » وابن ابراهيم القصير ، ثقة (٥) .

وفى : « مشكا » ابن ابراهيم بزه الثقة ، عنه على بن الحسن ومحمد بن زياد

اسماعيل بن ابي خالد بن محمد بن مهاجر بن عبيد (بضم العين) الازدى

روى ابوه عن ابي جعفر عليه السلام ، وروى هو عن ابي عبد الله عليه السلام وهما ثقتان من اهل الكوفة من اصحابنا « صه » (٦) .

وفى : « ست » اسماعيل بن ابي خالد محمد بن مهاجر بن عبيد الازدى ،

روى ابوه عن ابي جعفر الباقر عليه السلام ، وروى هو عن ابي عبد الله عليه السلام ،

وهما ثقتان من اهل الكوفة من اصحابنا ، ولا اسماعيل كتاب القضايا مبوب ، اخبرنا

به احمد بن محمد بن موسى قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا

١- فى النسخة المطبوعة التى كانت عندنا بزه بالهاء واختلف فى احوال الراء واعجابها

وتشديدها وتخفيفها .

٢- فى المصدر: جج، ست ، جش ٣- ٥٤- ابن داود

٤- ٢٢٧- ابن داود ٥- ٥- الوجيزة

٥- ٥- خلاصة الاقوال ، وفيها : اسماعيل بن خالد بن محمد

محمد بن سالم بن عبدالرحمن عن الحسين بن محمد بن علي الأزدي عن ابيه  
عن اسماعيل ، انتهى . (١) .

وفى : « جش » بغير ترجمة الى ان: وهما ثقتان من اهل الكوفة من اصحابنا  
وذكر بعض اصحابنا انه وقع اليه كتاب القضايا لاسماعيل ، مبوب (٢) .

وفى : « د » اسماعيل بن ابي خالد محمد بن مهاجر بن عبيد الأزدي (جش)  
ثقة هو وابوه ، انتهى . (٣) .

وفى : « الوجيزة » وابن ابي خالد محمد بن مهاجر الأزدي ، ثقة . (٤) .

عامي اما صالح الركون

وابن ابي زياد السكوني

اسماعيل بن ابي زياد ، ويعرف بالسكوني (يفتح السين وضم الكاف) كذا  
في ايضاح الاشتباه .

وفى : « صه » اسماعيل بن ابي زياد يعرف بالسكوني الشعيري ، كان  
عاميا . (٥) .

وفى : « ست » اسماعيل بن ابي زياد السكوني ، ويعرف بالشعيري ايضا ،  
واسم ابي زياد مسلم ، له كتاب كبير ، وله كتاب النوادر ، أخبرنا بروايته ابن ابي  
جيد ، عن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن ابراهيم  
بن هاشم ، عن الحسين بن يزيد النوفلي عن السكوني .

وأخبرنا بها الحسين بن عبيد الله عن الحسن بن حمزة العلوي ، عن علي  
بن ابراهيم ، عن ابيه عن النوفلي ، عن اسماعيل بن مسلم الشعيري السكوني ،  
انتهى (٦) .

وفى رجال ابن داود ، ذكره في البابين ، قال في الباب الاول : اسماعيل بن

١ - ٥٥ - الفهرست . ٢ - ١٨ - النجاشي .

٣ - ٥٤ - رجال ابن داود ، وفيه : (جش - ست) .

٤ - ٥ - الوجيزة . ٥ - ٩٥ - الخلاصة .

٦ - ٥٥ - الفهرست

ابى زياد ، يعرف بالسكونى الشعيرى (١) ، له كتاب مهمل ، واسم ابى زياد مسلم البزاز الاسدى ، انتهى . (٢)

وفى الباب الثانى اسماعيل بن ابى زياد السكونى الشعيرى كان عاميا . (٣)  
وفى : « الوجيزة » وابن ابى زياد السكونى الشعيرى ، ضعيف ، وقيل ثقة ،  
لما ذكره الشيخ من عمل الاصحاب بروايته ، انتهى . (٤) .

وفى : « جش » ابن ابى زياد ، ويعرف بالسكونى الشعيرى له كتاب قرأته  
على ابى العباس أحمد بن على بن نوح ، قال اخبرنا الشريف ابو محمد الحسن  
بن حمزة .

قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن النوفلى عن اسماعيل بن  
ابى زياد السكونى الشعيرى ، بكتابه (٥) .

وفى : « مختصر الذهبى » ابن ابى زياد السكونى قاضى الموصل واه .  
وفى : « تقريب ابن حجر » نحوه ، وقال متروك كذبوه من الثانية (الثامنة-خ)  
و : (ق - جخ) كان عاميا .

وفى : « تعق » فى الفقيه فى باب ميراث المجوسى ، لافتى بما ينفرد السكونى  
برويته .

وفى السرائر ، فى فصله السكونى بفتح السين منسوب الى قبيلة من عرب  
اليمن ، وهو عامى المذهب بلاخلاف ، وشيخنا ابو جعفر الصدوق موافق على ذلك  
انتهى .

وأيد ايضا ذلك اسلوب رواياته ، فانها عن جعفر عن ابيه عن آبائه كما مر  
فى تذييب القوائد ، لكن يحتمل كونه من الشيعة ، وكان يتقى ( ٤ ) شديداً ،

١ - فى المصدر: ق (جش) له كتاب مهمل .

٢ - ٥٥ : الفهرست ٣ - ٢٢٦ : الفهرست

٣ - ٥ : الوجيزة ٥ - ١٩ : النجاشى

٤ - من التقيبة .

والاسلوب للوجوه المذكورة فى الفوائد ، والظاهر أن تضعيف العامة اياه لذلك ، والمشهور ضعفه وقيل بكونه موثقاً لما ادعاه الشيخ من اجماع الشيعة على العمل بروايته ، ومرة التحقيق فى الفائدة الثالثة .

وقال المجلسى فى عدة الاصول : انه عملت الطائفة بما رواه حفص بن غياث ، وغيث بن كلوب ، ونوح بن دراج ، والسكونى ، وغيرهم من العامة عن ائمتنا عليهم السلام ولم يكن عندهم خلافه .

ووثقه فى المعتبر لذلك اولتبع رواياته ، فانه يحصل الجزم بصدقه ، انتهى ما ذكره المجلسى رحمه الله .

ونقل المحقق فى المسائل الغرية حديثاً عن السكونى فى ان الماء يطهر ، وذكر

انهم قد حوا فيه بانه عامى ، واجاب بانه وان كان كذلك فهو من ثقات الرواة

ونقل عن الشيخ فى مواضع من كتبه ان الامامية مجتمعة على العمل بروايته ورواية عمار ومن ماثلهما من الثقات ، ولم يقدح بالمذهب فى الرواية مع اشتهاها (هـ - خ) وكتب جماعتنا مملوكة من الفتاوى المسندة الى نقله فلتكن هذه كذلك ، انتهى .

ونقل المحقق الشيخ محمد ما ذكر عن المحقق ، ثم قال : واظن توثيقه

السكونى من قول الشيخ ومن ماثلهما عن الثقات الى ان اعترض المحقق الشيخ

محمد بان الاجماع على العمل بروايته لا يقتضى توثيقه ، قلت : الاصحاب لا يجمعون

على العمل برواية غير الثقة مع ان ظاهر العبارة اجماعهم على العمل من حيث

الاعتماد عليهم لامن جهة ثبوتها بل بقرائن خارجية آخر ، مع ان هذا غير مختص

بهؤلاء ، بل جميع الضعفاء والمجهولين كذلك الا ان يكون المراد ان جميع رواياتهم

ثابتة من الخارج ، ولذا اجمعوا هذا مع ما فيه من التعسف ، فراواياتهم حينئذ

حجة بل واولى من روايات كثير من الثقات ، ورواية ابراهيم كتابه واكثره عنه

يشير الى العدالة بعد ملاحظة نشره حديث الكوفيين بقم واخراجهم الراوى عن

الضعفاء منها .

وفى منتهى المقال : وقال جدى ، يغلب فى الظن انه كان امامياً لكن كان



مشتهرا بين العامة ومختلطا بهم ايضا لكونه من قضاتهم ، وكان يتقى منهم لانه روى عنه **عَبْدُ اللَّهِ** في جميع الابواب ، وكان **عَبْدُ اللَّهِ** لا يتقى منه ، وكان يروى عنه جل ما يخالف العامة .

**قلت** : وتكاثرت رواياته وعامتها متلقاة بالقبول ، بل وربما ترجح روايته على روايات العدول والاجلة ، منها في باب التيمم في طلب فاقد الماء غلوة سهم اوسهمين ، الى غير ذلك .

ومما ذكر : لا يبعد كونه من الثقات بملاحظة ماسنشير .

**وبالجملة** : من جميع ما ذكر ظهر الاعتماد على النوفلي ايضا فانه الراوى عنه جلا ان لم نقل كلاحتي رواية : الماء يطهر ، المتقدمة ، فان راويها عنه هو ، فظهر عدم قدح من الشيخ ولا جميع الامامية المجتمعة على العمل بما يرويه السكوني ، ولا المحقق لالقادحين في السكوني بالعامية بالنسبة اليه بل يكفي الكل قبول قوله وروايته ، فتأمل .

**اقول** : من المشهورات التي لا اصل لها تضعيف السكوني هذا ، مع ان كتب الرجال بأسرها خالية منه ولا ادري من اين اخذ ذلك العلامة طاب ثراه . وقد علمت ما في (جش - و - جخ - و - ست) وكذا (ب) فانه ذكره ، وقال له كتاب كبير وله النوادير من دون اشارة الى قدح وضعف فهو عندهم امامي ، لما صرحوا به في اول هذه الكتب ، وقول ابن ادريس انه عامي بلا خلاف خفي المأخذ ، فان عدم وجود عاميته في كتب الرجال مشاهد بالوجدان ، وكلام (ق) لادلالة فيه بوجه من الوجوه بل ما في العدة ايضا غير صريح ، ومع التسليم موهون فان نوح بن دراج صريح (كش وطس وصه) تشييعه .

وغياث ظاهر (جش وست وب) ذلك ، ولم يظهر من غيرهم خلافة وبعد تسليم صراحة ما في العدة وعدم الوهن .

وفي كلام ابن ادريس ، فقد رأيت دعوى اجماع الطائفة على العمل بروايته ، فالنضعيف من اين ؟ ! .

وفى الرواشح السماوية بعد كلام طويل فى تزكيته .

وبالجملة : لم يبلغنى من ائمة التوثيق والتوهين فى الرجال روى السكونى بالضعف وقد نقلوا اجماع الامامية على تصديق نقله، والعمل بروايته، فاذا فرواياته ليست ضعافا ، بل هى من الموثقات المعمول بها والظن فيها بالضعف من ضعف التمهرة وقصور التتبع ، انتهى ، فتدبر .

وفى : «مشكا» ابن ابي زياد السكونى العامى عنه النوفلى وعبدالله بن المغيرة كما فى الفقيه .

وابن ابي زياد السلمى ثقة      وابن ابي السمال قف جش وثقه  
اسماعيل : بن ابي زياد السلمى ( بضم السين المهملة ) كذا فى ابصاح  
الاشتباه .

وفى : « الخلاصة » اسماعيل بن ابي زياد السلمى كوفى ثقة ، روى عن ابي  
عبدالله عليه السلام ذكره اصحاب الرجال (١)  
وفى : « جش » مثل ( صه ) (٢) .

وفى : « جخ » اسماعيل بن ابي زياد ، روى عن الصادق عليه السلام  
وفى : « د » اسماعيل بن ابي زياد السلمى ( بالضم ) جش كوفى ثقة ،  
انتهى (٣) .

وفى : « ق » اسماعيل بن ابي زياد السلمى الكوفى والظاهر ان لفظ : ابي ،  
ساقط ، والله اعلم .

وفى : « مشكا » ابن ابي زياد السلمى ، لم نظفر له باصل ولا كتاب .  
ابراهيم بن ابي السمال كذا فى (كش وجش) واكثر نسخ (ظم) .  
وفى : « صه » اسماعيل بن سماك (بالسين غير المعجمة والكاف بعد الالف)  
وقيل : ابن ابي سمال (٤) وهو اخو ابراهيم كان واقفيا ، وقال النجاشى انه ثقة واقفى

٢ - ٢ : النجاشى

١ - ٦ : الخلاصة

٤ - فى المصدر : ابي سماك

٣ - ٥٥ - رجال ابن داود

فلا اعتمد حينئذ على روايته ، انتهى (١)

وانما قال : « جش » ذلك فى اخيه هكذا : ابراهيم بن ابى بكر ، ثقة هو واخوه اسماعيل بن ابى السمال ، روى عن ابى الحسن الكاظم عليه السلام وكانا من الواصفة (٢) .

ولا يخفى : انه لا يفهم منه توثيق اسماعيل ، بل ابراهيم فقط .

وفى بعض نسخ ( ظم ) ابراهيم واسماعيل ابنا سمال ، وفى بعضها ابن ابنا سمال ، والاخير اصح .

وفى : « الفقيه » ابن ابى بكر ابى سمال .

وذكر الكشى عنهما فى كتاب الرجال حديثا شككا ووقفا عن القول بالوقف

وقال الشيخ فى الرجال : واقفيان روى عن الكاظم عليه السلام

وفى : « ايضاح الاشتباه » فى باب ابراهيم ، اخيه ابراهيم بن ابى بكر محمد

بن الربيع يكنى بأبى بكر بن ابى السماك ( بالسين المهملة المفتوحة والكاف اخيرا ) .

وقبل : لام سمعان ( بالسين المهملة ) ابن هبيرة ( بالهاء المضمومة والباء

المنقطة تحتها نقطة المفتوحة ) ابن مساحق ( بالسين المهملة بعد الميم المضمومة

والحاء المهملة بعد والالف والقاف اخيرا ) ابن بجير ( بالباء المنقطة تحتها نقطة

المضمومة والعجم المفتوحة والياء المنقطة تحتها نقطتين والراء المهملة اخيرا )

ابن عمير ( مصغرا ) ابن اسامة بن نصر بن قعين ( بالقاف المضمومة والعين المهملة

الساكنة والياء المنقطة تحتها نقطتين والنون اخيرا ) ابن الحارث بن تغلبة ابن دودان

( بالدين المهملتين المفتوحتين بينهما واوساكنة ) انتهى .

وفيه : فى باب احمد ، احمد بن على بن احمد بن العباس بن محمد بن عبد الله

( بفتح العين ) ابن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن النجاشى ( بالنون المفتوحة والعجم

والشين ) الذى ولى الاهواز ، وكتب الى الصادق عليه السلام يسأله وكتب اليه رسالة

عبدالله بن النجاشي المعروفة ولم ير للصادق عليه السلام مصنف غيره ابن عثيم (بضم العين وفتح الاء المنقطة فوقها ثلاث نقط واسكان الياء المنقطة تحتها نقطتين) ابن ابي السمال (بالسين المهملة المكسورة المشددة واللام اخيراً) وقيل (الكاف) سمعان (بكسر السين) بن هبيرة بن مساحق (بضم الميم والسين المهملة والحاء المهملة والقاف) ابن بجير (بضم الباء المنقطة تحتها نقطة وفتح الجيم واسكان الياء المنقطة تحتها نقطتين والراء أخيراً) ابن اسامة بن نصر بن قعين (بالقاف المضمومة والعين المهملة المفتوحة والياء الساكنة والنون أخيراً) ابن ثعلبة (بالياء المنقطة فوقها ثلاث) ابن دودان (بالدال المهملة قبل الواو وبعدها) وهو صاحب الرجال رحمه الله ، انتهى .

وفى : « د » اسماعيل بن ابي سمال باللام (كش) (١) واقفى ، انتهى . (٢)

وفى : « الوجيزة » وابن ابي السمال ثقة . (٣)

**وبالجملة :** فى اخذ التوثيق من كلام النجاشي نظر ، وكذا لا يفهم من كلام الميرزا أيضاً ، ومن ثم ذكره ابن داود فى باب الثانى ولم يوثقه ، ولكن فى الوجيزة ثقة .

وفى : « الحاوى » نقل التوثيق ، بل والميرزا نفسه فى ابراهيم ثقة هو واخوه بلا عاطف قبل الضمير ، اى : بلا واو قبل هو ، وعليه فلا يبعد استفادة التوثيق كما فهماه وفى الحاوى ذكره فى الموثقين ثم فى الضعاف ، فتدبر .

وابن ابي الفديك طق اليه صف وهو بشيء لم اجده يتصف

اسماعيل بن ابي فديك ، روى محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عنه على ما فى الفقيه وهو غير مذکور فى كتب رجالنا .

وفى : « قب » اسماعيل بن مسلم بن ابي فديك والد محمد صدوق عن

السادسة ، فتدبر .

وفى : « تعق » اسماعيل بن ابي فديك ، عده خالى ممدوحاً انه فى طريق

الصدوق رحمه الله مع ان قول (قب) صدوق مدح نافع كما مر في الفائدة الثالثة .

وفي بعض نسخ الفقيه : ابن ابي فريك وفي بعضها : ابن ابي بريك ولا يبعد ان يكون هو اسماعيل بن دينار الثقة الآتي ، لما نقل عن بعض العامة ان اسم ابي فريك ، دينار .

اقول : وكونه ابن دينار لا ينافيه ما مر عن (قب) عن كونه ابن مسلم لظهور كون ابن ابي فريك جده فيكون دينار ايضا جده .

وفي : « مشكا » ابن ابي فريك عنه المفضل بن عمر .

والتقتان ابنا بزيع بكر  
كذا ابن جابر جليل القدر  
جعفي الممدوح ذو التمكين  
وصح طق لصحة اليقطيني

اسماعيل بن بزيع (بالمفردة فالياء المثناة تحت) هو الذي ذكره ابن داود حيث قال: اسماعيل بن بزيع (بالياء المفردة تحت والزاي المكسورة والياء المثناة تحت ضا ، د ، كش ، ثقة ، انتهى . (١)

وفي : « نقد الرجال » لم اجد توثيقه في كتب الرجال . (٢)

اسماعيل بن بكر كوفي ، ثقة ، « صه » . (٣)

وزاد : « جش » له كتاب روى احمد بن عبدون ، قال حدثنا عبدالله (٤) بن احمد الانباري ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن رباح ، قال حدثنا ابراهيم بن سليمان عنه ، انتهى (٥) .

وفي : « ست » اسماعيل بن بكر (٦) واسماعيل دينارلهما اصلان اخبرنا بهما : أحمد بن عبدون عن أبي طالب الانباري عن حميد بن زياد عن ابراهيم بن سليمان

١ - ٥٥ - ابن داود . ٢ - ٤٣ - نقد الرجال .

٣ - ٦ - الخلاصة .

٤ - في المصدر: له كتاب اخبرنا احمد قال حدثنا عبيدالله بن احمد .

٥ - ٢١ - النجاشي ٦ - في المصدر: بكير .

بن حيان (١) عنهما ، انتهى (٢) .

وفى : « د » اسماعيل بن بكر (٣) (جش) كوفى ، ثقة ، انتهى . (٤)

وفى : « م » اسماعيل بن دينار واسماعيل بن بكر لهما اصلان ، ولعلهما صحیحان ، والله أعلم .

وفى : « مشكا » ابن بكر الثقة ، عنه ابراهيم بن سليمان ، انتهى .

وفى : « الوجيزة » وابن بكر الكوفى ، ثقة . (٥)

اسماعيل بن جابر الجعفي الكوفى ، ثقة ممدوح ، وماورد فيه من الذم فقد بينا ضعفه فى كتابنا الكبير ، وكان من أصحاب الباقر عليه السلام وحديثه اعتمد عليه ، «صه» (٦) .

وفى : « جش » اسماعيل بن جابر الجعفي ، روى عن ابى جعفر وابى عبدالله عليهما السلام ، وهو الذى روى حديث الاذان ، له كتاب ذكره محمد بن الحسن بن الوليد فى فهرسته ، روى عنه صفوان بن يحيى عنه ، انتهى (٧)

وفى : « ست » اسماعيل بن جابر له كتاب ، اخبرنا به ابن ابى جيد عن ابن الوليد عن الصفار ، عن محمد بن عيسى بن عبيدالله ، عن صفوان ، عن اسماعيل بن جابر ، ورواه حميد بن زياد عن القاسم بن اسماعيل القرشى ، عن اسماعيل هذا ، انتهى (٨) .

وفى : « قر » اسماعيل بن جابر الخثعمى الكوفى ، ثقة ممدوح له اصول رواها عنه صفوان بن يحيى .

وفى : « ق » اسماعيل بن جابر الخثعمى الكوفى .

وفى : « ظم » اسماعيل بن جابر ، روى عنهما ايضا .

١ - فى المصدر: حنان . ٢ - ٥٦ - الفهرست .

٣ - فى المصدر: بكير . ٤ - ٥٥ - ابن داود .

٥ - ٥ - الوجيزة . ٦ - ٥ - الخلاصة .

٧ - ٢٣ - النجاشى . ٨ - ٥٦ - الفهرست .

وفى : « د » اسماعيل بن جابر « جبخ » الخثعمي الكوفي أبو محمد القرشي ثقة ممدوح له اصول ، من اصحاب الباقر والصادق عليهما السلام ( جش ) عوض الخثعمي الجعفي (١) .

وفى : « الوجيزة » وابن جابر الجعفي ثقة (٢)

وفى : « كش » اسماعيل بن جابر الجعفي ، حدثنا محمد بن مسعود ، قال حدثني علي بن الحسن قال حدثني ابن اورمة ، عن عثمان بن عيسى ، عن اسماعيل بن جابر قال اصابني لقوة في وجهي فلما قدمنا المدينة دخلت علي ابي عبدالله عليه السلام قال ما الذي ارى بوجهك ؟ قال : فقلت فاسدة الريح ، (٣) قال ، فقال ائت قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصل عنده ركعتين ثم ضع يدك على وجهك : ثم قل :

بسم الله وبالله يا هذا اخرج (٤) عليك من عين انس او عين جن او وجع اخرج (٥) عليك بالذي اتخذا ابراهيم خليلا وكلم الله موسى تكليما وخلق عيسى من روح القدس لما هدأت وطفيت كما اطفئت نار ابراهيم اطفأ باذن الله (٦)

قال : فما عاودت الامرتين حتى رجع وجهي فما عاد الى الساعة :

ومما ورد فيه الدم مارواه الكشي ، قال حدثني محمد بن مسعود ، قال حدثني جبرئيل بن احمد ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس عن ابي الصباح ، قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول :

هلك المترعون (٧) في اديانهم منهم زرارة ، وبريد ومحمد بن ابراهيم (٨)

١ - ٥٥ - الفهرست ٢ - ٥ - الوجيزة .

٣ - في المصدر : فاسدة ريح .

٤ - ٥ - في بعض النسخ : اخرج ، وخرجه ، اى : ضيقه .

٥ - في المصدر : اطفىء باذن الله ، اطفىء باذن الله .

٧ - في المصدر : المترسون . ٨ - في المصدر : محمد بن مسلم .

واسماعيل الجعفي ، وذكر آخر لم احفظه (١)

وقد روى في اول الكتاب ايضا عن محمد بن مسعود بن محمد ، قال حدثني  
 علي بن محمد بن فيروزان القمي ، قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد البرقي ،  
 قال حدثنا احمد بن محمد بن ابى نصر ، عن اسماعيل بن جابر ، عن ابى عبد الله  
 عليه السلام ، قال : قال رسول الله ﷺ .

يحمل هذا الذين في كل قرن عدول ينفون عنه تاويل المبطلين (٢)

وانتحال الجاهلين ؛ كما في الكبر (٣) خبث الحديد (٤)

وفى : «م» اسماعيل بن جابر له كتاب وله اصل .

واقول : الجعفي اصح وابوه جابر مشهور به معروف .

**فالجواب :** عما تضمن القدح ، فامان حيث السند ، فان رواه : محمد بن

عيسى عن يونس على ان جبرئيل بن احمد غير مصرح بالتوثيق ايضا ، وامان

حيث المتن فلانه ليس صريحا في القدح فيه بل لا يبعد ان يكون الكلام منه عليه السلام

ناشيا عن شفقتة عليهم من ضرر المنافقين وترغيبا لهم في اخفاء امرهم عن المخالفين

او الاحتياط في الفتوى او محمول على التقية (٥) او تخوفا عن خلاف ذلك على انه

معارض باصح منه واصرح في حق زرارة ومحمد بن مسلم وبريد كما هو مذکور

في موضعه بل اقترانه بهؤلاء ينبيء عن علو قدره وعظم منزلته .

فالخبر اما ان يترك لعدم صحة سنده أو ياول المتن ، اما بحمل الهلاك على ارتكاب

خلاف الاولى ، لا ما يوجب قدحا وفسقا :

وهذا وان كان خلاف الظاهر لكن نظيره في الاخبار كثيرا ، ويحمل الهلاك

١ - ١٩٩ : الكشي . ٢ - وزيد في المصدر : وتحريف الغالين .

٣ - في المصدر : كما ينفي الكبر .

٤ - ٤ : الكشي ، وكبير الحداد زق أو جلد غليظ ذو حافات ينفخ فيه .

٥ - كما صرح به الصادق (ع) في حق زرارة بن اعين وان شئت التفصيل فانظر له عند

ذكر زرارة بن اعين .



على ترك التقيّة وافشاء امرهم عليهم السلام عند المخالفين افشاء يوجب هلاكهم .  
وقد روى ايضا في مدحه ان الصادق عليه السلام امره ، وقد اصابته لقوة ان يأتى

قبر النبي ﷺ فيصلى ويدعو ، ففعل فذهب مابه

وفى : «تعق» الظاهر ان توثيق المصنف من :قر، ويؤمى اليه عبارته ايضا الا ان فى  
قر، الخثعمى المستفاد من كلام المصنف انه وهم، وان الاصح الجعفى ، واستشهد  
باشتهار والده به ومعروفية فيه ، يعنى جابر الجعفى المشهور، وهذا منه ينبىء بعدم  
تأمل منه فى الاتحاد اصلا كما هو عند (صه) ايضا كذلك ، وكذا عند اكثر المحققين  
المطلعين على الامر، والامر كذلك .

وربما يقال الخثعمى تصحيف الجعفى ولا يخلو عن بعد يظهر على المتأمل ،  
وسند كراسماعيل الخثعمى ، فلاحظ وتأمل .

ومما يشير الى الاتحاد رواية صفوان، وانه يبعد عدم اطلاع الشيخ على الجعفى  
مع اشتهاره غاية الاشتهار وكثرة وروده فى الاخبار مع ان راوى حديث الاذان  
المشتهر اشتهاه الشمس فى رابعة النهار الذى هو مستند الشيخ فى الاذان ، وكذا  
باقى المشايخ الكبار ، ويؤمى اليه كلام (جش) ومع ذلك لا يتوجه اليه اصلا ، و  
يتوجه الى غير معروف ولا معهود، بل ويتكرر توجهه اليه سيما وان يكون ثقة ممدوحا  
صاحب اصول ، بل وغير خفى على المطلع انها تناسب الجعفى هذا مضافا الى انه  
لا يتوجه اصلا غيره من (كش وجش وصه) الى من تكرر توجهه اليه .

وبالجملة : التأمل فى الاتحاد ليس فى موضعه ، ولا وجه له اصلا ، هذا و  
يحتمل ان يكون قول (جش) وهو الذى روى حديث الاذان اشارة الى مقبولة  
روايته واشتهارها بالقبول ، ورواية صفوان عنه يشير الى وثاقته ، انتهى .

ثم ان قول الناظم رحمه الله : وصح طق لصحة اليقطينى اشارة الى ان طريق

الشيخ الطوسى رحمه الله الى محمد بن عيسى اليقطينى صحيحة :

اسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام  
الهاشمي المدني ق ، جنخ .

وفى : « كش » فى ترجمة بسام الصيرفى ، حدثنى محمد بن مسعود قال  
حدثنى محمد بن نصير ، قال حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين (١) عن علي بن  
حديد ، قال حدثنى عنبة العابد قال كنت مع جعفر بن محمد صلوات الله عليهما  
فى باب الخليفة ابي جعفر بالحيرة حين اتى ببسام واسماعيل بن جعفر بن محمد  
فادخلا على ابي جعفر ، فاخرج (٢) بسام مقتولا ، واخرج اسماعيل بن جعفر بن  
محمد .

قال : فرفع جعفر رأسه اليه ، قال : أفعلتها يافاسق ؟ ! ابشر بالنار (٣).

وفى : « تعق » روى الصدوق رحمه الله فى كمال الدين و تمام النعمة فى  
الصحيح عن الحسن بن راشد عن الصادق عليه السلام انه قال : عاص عامى لا يشبهنى  
ولا يشبه احداً من آبائى ، وفيه والله ما يشبهن ولا يشبه احداً من آبائى .  
وفى حديث انه نهاه عن اعطاء ماله شارب الخمر ، فلم ينته فتلف .  
وفيه ايضاً : رواية متضمنة لرؤيته مشغولاً بالشرب ومتعلقاً باستار الكعبة  
فتمجبوا من ذلك ، فسألوا أباه عليه السلام ، فقال : ابنى مبتل بشيطان يتمثل بصورته ،  
وسيجىء فى الفيض بن المختار ايضاً .

وفيه فى ترجمة ابراهيم بن ابي سمائل عن الرضا عليه السلام ، وقد كان مشيختكم  
وكبرائكم يقولون فى اسماعيل وهم يرونه يشرب كذا وكذا .

لكن فى الكافى فى باب النص على الرضا عليه السلام : لو كانت الامامة بالمحبة  
لكان اسماعيل احب الى ابيك منك (منه - خل) .  
وفيه ايضاً : لاتجفوا اسماعيل .

وورد ان الصادق عليه السلام سجد سجديات عند احتضاره وجزع جزعا شديداً

١ - فى المصدر : الحسن بن سعيد ، كما ان فى نسخة : الحسين بن سعيد .

٢ - فى المصدر : قال فاخرج . ٣ - ٢٤٤ : الكشى .

عند موته ، فقبّل ذقنه ونحره وجبهته ثلاث مرات .

وسيجىء فى المفضل بن عمر ايضاً ما يدل على مدحه .

**وبالجملة :** الظاهر كثرة مدائحه و حديث : ( ما بدالله فى شيء كما بداله

فى اسماعيل ) على اشكال فيه يدل على جلالته .

اقول : الذى فهمه المحقق الطوسى من خبر : ما بدا الله الذم لكنه قال انه

من اخبار الاحاد التى لاتوجب علماً وعملاً ، انتهى .

وقيل : فى معناه ايضاً ان ما بدا الله ، اى ما ظهر لله امر كما ظهر له منه حيث

اماته قبله ليعلم بذلك انه ليس بامام .

وقال شيخنا المفيد رحمه الله انما اراد عليه السلام به ما ظهر من الله من ذفاعة

القتل عنه ، وقد كان مخوفاً عليه من ذلك مظنوناً به ، فلطف له فى دفعه عنه ، وقد

جاء بذلك الخبر عن الصادق عليه السلام ، فروى انه عنه كان القتل قد كتب على اسماعيل

مرتين ، فسألت الله فى دفعه عنه فرفعه .

وفى ارشاد المفيد رحمه الله كان اسماعيل بن جعفر بن محمد عليه السلام اكبر

اخوته ، و كان ابوه شديد المحبة له والاشفاق عليه .

و كان قوم من الشيعة يظنون انه القائم بعد ابيه اذ كان اكبر اخوته ، ولميل

اليه اليه و اكرامه له ، فمات فى ايام حيوة ابيه بالعريض ، وحمل على رقاب الرجال

الى ابيه بالمدينة حتى دفن بالبقيع .

و روى ان الصادق عليه السلام جزع له جزعاً شديداً و حزن عليه حزناً عظيماً ،

وتقدم سريره بغير حذاء ولارداء ، و امر بوضع سريره على الارض قبل دفنه مراراً

كثيرة ، و كان يكشف عن وجهه ، وينظر اليه يريد بذلك تحقق امر موته عند الظانين

خلافته من بعده ، و ازالة الشبهة عنهم فى حيوته ، الى آخر كلامه ، و ذكر مثله

فى كشف الغمة .

وفى : « كاش » فى ترجمة عبدالله بن شريك ايضاً مدحه ، و يأتى انشاء الله تعالى

واما ما نقله الميرزا ، فمع ضعفه لادلالة فيه على كونه المراد ، والصحيح

المروى عن كمال الدين صحيح ، فان غير الامام لا يشبه الامام ، والمراد انه ليس اهلا للامامة .

وبالجملة : الاخبار فى مدحه وذمه مختلفة .

وفى الضعف ابن الخطاب قد رحم  
وفى بعض النسخ هكذا :

كش فى الضعيف ابن الخطاب قد رحم  
اما ابن دينار فعديل فاستقم

اسماعيل بن الخطاب قال فى : «صه» قال الكشى : حدثنى محمد بن قولويه عن سعد عن ايوب بن نوح ، عن جعفر بن محمد بن اسماعيل قال اخبرنى محمد بن اسماعيل ، قال : اخبرنى معمر بن خلاد ، قال : رفعت ماخرج من علة اسماعيل بن الخطاب بما اوصى به الى صفوان ، فقال : رحم الله اسماعيل بن الخطاب ورحم الله صفوان فانهما من حزب آبائى عليه السلام ومن كان من حزب آبائى ادخله الله الجنة . ولم يثبت عندى صحة هذا الخبر ، ولا بطلانه ، فالاقوى التوقف فى روايته (١) وفى : «النقد» انه نقل ابن داود عن الكشى انه ثقة ، حيث قال اسماعيل بن الخطاب ، لم يرو عن الائمة عليهم السلام (كش) ثقة ، انتهى .

و لم اجد فى (كش) الا هذه الرواية ، وفى طريقها : جعفر بن محمد بن اسماعيل بن الخطاب وهو مجهول (٢) .

وفى قوله (٣) : لم يرو عن الائمة عليهم السلام ، نظر ، لانه (٤) من اصحاب الصادق عليه السلام كما فى (جخ) حيث ذكره (٥) فى رجال ابى الحسن الثالث مهملا ، ولم اجد فى غيره ، فالظاهر ان عدم ثبوت صحة الخبر لذلك ، كما نبه عليه الشهيد الثانى رحمه الله وفى : «تعق» عد من الممدوحين لما ذكر (كش) وهو كذلك ، بل المظنون جلالته وان لم يصح الخبر ، ولعل نسبة (د) التوثيق اليه لثبوت ذلك من الرواية ، فتدبر .

١ - اى : اسماعيل بن الخطاب ، ٧ : الخلاصة . ٢ - اى : جعفر بن محمد .

٣ - اى : رجال ابن داود . ٤ - اى : اسماعيل بن الخطاب ، ٧ : الخلاصة .

٥ - اى : جعفر بن محمد .

اقول : هذا هو الظاهر كما فى كثير من المواضع فانه ربما يغفل من كلام (كش) او (جش) او غيرهما للتوثيق او المدح ، فيسنده اليهم ، وكذا ليس مراده من قوله : لم يرو عن الائمة عليهم السلام انه مذكور فى ( لم ) من (جش) بل المراد انه ممن لم يرو عنهم عليهم السلام ذكره بهذا الوصف اولى .

وفى الرواشح: ان (جش) قد علم (١) من ديدنه الذى عليه فى كتابه وعهد (٢) من سيرته التى التزمها فيه انه اذا كان لمن لم يذكره من الرجال رواية عن احدهم عليهم السلام فانه يورد ذلك فى ترجمته او ترجمة غيره امامن طريق الحكم به او على سبيل النقل عن قائل فمهما اهمل القول فيه ، فذلك آية ان الرجل عنده من طبقة من لم يرو عنهم عليهم السلام وكذلك كل من فيه مطعن ومغمز ، فانه يلتزم ايراد ذلك لما فى ترجمته او ترجمة غيره ، فمهما لم يورد ذلك مطلقا واقتصر على مجرد ترجمة الرجل ، وذكره من دون ارداف ذلك بمدح او ذم اصلا كان ذلك آية ان الرجل سالم عنده عن كل مغمز ومطعن .

فالشيخ تقي الدين حسن بن داود حيث انه يعلم هذا الاصطلاح ، فكما رآى ترجمة رجل فى كتاب (جش) خالية عن نسبته اليهم عليهم السلام بالرواية عن احدهم عليهم السلام اورد فى كتابه وقال : ( لم ) جش .

وكلما رآى ذكر لرجل فى كتاب (جش) مجردا عن ايراد غمزه فيه اورده فى قسم الممد وحين فى كتابه مقتصر على ما ذكره ، وقال : (جش) ممدوح .  
و القاصرون عن تعرف الاساليب والاصطلاحات كل من رأوا ذلك فى كتابه اعترضوا عليه ان (جش) لم يقل (لم) اولم يأت بمدح او ذم ، بل ذكر الرجل وسكت عن الزائد عن اصل الى آخر كلامه (٣) ، فتدبر ، هذا .

وفى : « الوجيزة » وابن الخطاب ممدوح (٤)

وفى : « طس » روى الترحم عليه ، وقال انا ذكر صورة الوارد قال صاحب

١ - ٢ - بصيغة المجهول .

٤ - ٥ : الوجيزة

٣ - اى : آخر كلام الشيخ تقي الدين

الكتاب حدثني ، الى آخر ما مر ، ولم يطعن فيه ، فتأمل .

اسماعيل بن دينار له كتاب « ست » (١) .

وفى : « صه » اسماعيل بن دينار كوفي ثقة ، انتهى (٢) .

وزاد : « جش » له كتاب اخبرنا الحسين ، قال : حدثنا احمد بن جعفر قال

حدثنا حميد ، قال حدثنا ابراهيم بن سليمان عنه به (٣) ،

وقد سبق على سبيل الحكاية مع اسماعيل بن بكران لهما اصلان .

وفى : « د » اسماعيل بن دينار (٤) لم يرو عن الائمة عليهم السلام (جش)

ثقة (٥) .

وفى : « الوجيزة » وابن دينار ، ثقة (٦) .

جش ابن زيد ثقة طحان اما ابن سهل فهو الدهقان

وقال جش ضعفه اصحابنا بن سعد الموثوق من اعياننا

اسماعيل بن زيد الطحان ، كوفي ، ثقة ، روى عن محمد بن مروان ،

ومعاوية بن عمار ، ويعقوب بن شعيب ، عن ابي عبدالله عليه السلام « صه » (٧) ،

وزاد : « جش » اخبرنا احمد بن محمد بن هرون ، قال حدثنا احمد بن

محمد بن سعيد ، قال حدثنا القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم ، قال حدثنا عبيس

بن هشام ، عن اسماعيل (٨) .

وفى : « د » اسماعيل بن زيد الطحان ، كوفي ، لم يرو عن الائمة عليهم السلام (جش)

ثقة ، روى عن محمد بن مروان ومعاوية بن عمار ، ويعقوب بن شعيب عن الصادق

عليه السلام (٩) .

٢ - ٦ : الخلاصة

١ - ٥٦ - الفهرست

٣ - في نسخة : ديار

٣ - ٢١ - النجاشي

٥ - ٦ - الوجيزة

٥ - ٥٦ - ابن داود

٩ - ٥٦ - ابن داود

٨ - ٢٠ - النجاشي

٧ - ٦ - الخلاصة

- وفى : «الوجيزة» وابن زيد الطحان ، ثقة (١) .
- وفى : «مشكا» زيد الطحان عنه عبيس بن هشام ، وهو عن محمد بن مروان ومعوية بن عمار ، ويعقوب بن شعيب ، انتهى .
- اسماعيل بن سعد الاحوص (بالحاء والصاد المهملتين بينهما واو) الاشعري القمي ، ثقة من اصحاب الرضا عليه السلام «صه» (٢) .
- وفى : «جج» اسماعيل بن سعد الاحوص الاشعري القمي ثقة من اصحاب الرضا عليه السلام .
- وفى : «د» اسماعيل بن سعد الاحوص (بالمهملتين) الاشعري القمي من اصحاب الرضا عليه السلام (جج) ثقة (٣) .
- وفى : «الوجيزة» وابن سعد الاشعري ثقة . (٤) .
- وفى : «مشكا» ابن سعد الاحوص الاشعري الثقة عنه احمد بن محمد بن عيسى ، ومحمد بن خالد ، وهو عن الرضا عليه السلام .
- اسماعيل بن سهل (مكبورا) الدهقان (بكسر الدال المهملة ) كذا في ايضاح الاشتباه .
- وفى «ست» اسماعيل بن سهل ، له كتاب اخبرنا به عدة من اصحابنا عن المفضل عن ابن بطة عن احمد بن ابي عبدالله عن ابيه ، عنه ، انتهى (٥) .
- وفى : «صه» اسماعيل بن سهل الدهقان ، قال النجاشي ضعفه اصحابنا ، انتهى . (٦)
- وفى : «جش» ضعفه اصحابنا ، له كتاب ، اخبرنا محمد بن محمد ، قال حدثنا الحسن بن حمزة ، قال حدثنا محمد بن جعفر بن بطة ، قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد ، قال حدثنا ابي عن اسماعيل (٧) انتهى .

١ - ٥ - الوجيزة ٢ - ٥ - الخلاصة ٣ - ٥٦ - رجال ابن داود

٤ - ٥ : الوجيزة ٥ - ٥٦ : الفهرست ٦ - ٩٦ : خلاصة الاقوال

٧ - ٢١ : النجاشي

و ذكره « د » فى البابين ، فى الباب الاول ، اسماعيل بن سهل ( ست )  
له كتاب (١) وفى الباب الثانى : اسماعيل بن سهل الدهقان (جش ) له ضعف (٢)  
اقول : لم أروجهما لذكره فى الباب الاول .

وفى : « مشكا » ابن سهل الدهقان ، احمد بن محمد بن خالد عنه ، وعنه  
احمد بن محمد بن عيسى .

وفى : « الوجيزة » وابن سهل الدهقان ضعيف (٣) .

اما العريشى فاسماعيل ابن شعيب ثقة جليل

اسماعيل بن شعيب العريشى ( بالعين المفتوحة والراء والشين المعجمة  
بعد الياء ) كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى : « صه » اسماعيل بن شعيب العريشى ( بالعين غير المعجمة المفتوحة  
وبعد الراء ياء منقطة تحتها نقطتين وبعدها شين معجمة ) قليل الحديث الا انه ثقة،  
سالم (٤) فيما يرويه منه ، روى عنه عبدالله بن جعفر ، انتهى (٥) .

وفى : « لم - و - جخ » اسماعيل بن شعيب العريشى ، قليل الحديث ،  
ثقة روى عنه عبدالله بن جعفر .

وفى : « ست » اسماعيل بن شعيب العريشى ، قليل الحديث ، الا انه ثقة،  
سالم فيما يرويه (٦) وله كتب منها : كتاب الطب ، اخبرنا به الحسين بن عبيدالله  
عن احمد بن محمد بن يحيى ، عن عبدالله بن جعفر عن اسماعيل ، انتهى (٧) .

وفى : « جش » اسماعيل بن شعيب العريشى ، له كتاب فى الطب ، اخبرنا  
محمد بن على ، قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى ، عن عبدالله بن جعفر ، عن

١ - ٥٤ - الفهرست

٢ - ٢٢٧ - الفهرست

٣ - ٥ - الوجيزة

٤ - فى المصدر: الا انه سالم

٥ - ٦ - الخلاصة

٦ - فى المصدر : فيما يرويه منه .

٧ - ٥٤ - الفهرست .



اسماعيل به (١) .

وفى : « د » اسماعيل بن شعيب العريشى ( بالعين المهملة المفتوحة والياء المثناة تحت و الشين المعجمة لم يرو عن الائمة عليهم السلام ) ( جش ، ست ) ثقة ، قليل الحديث (٢) .

وفى : « الوجيزة » وابن شعيب العريشى ، ثقة (٣)

والصاحب الجليل بن عباد بحر محيط فاقد الانداد

اسماعيل بن عباد هو صاحب الكافى والمحب الصافى حميد الوزرآء وعميد النظرآء ابوالقاسم اسماعيل بن الوزير الكبير الكامل العقلانى ابى الحسن عباد بن العباس بن عباد بن احمد بن ادريس الديلمى القزوينى الطالقانى (٤) كان نادرة الدهر واعجوبة العصر فى فضائله ومكارمه وكرمه .

وفى « تعق » اسماعيل بن صاحب بن عباد : ابوالقاسم الفاضل المشهور صنّف له الصدوق كتاب العيون ، و مدحه فى اوله مدحا عظيما وفضله وجلالته و امره فى الامامة اشهر من ان يوصف ، وقبره فى اصبهان معروف انتهى .

وفى : « ب » اسماعيل بن عباد الاصفهانى ، كافى الكفاة وزير فخر الدولة شهنشاه ، متكلم كاتب نحوى شاعر من شعرآء اهل البيت المجاهرين . وقد مدحه السيد الرضى فى مكاتبته ثم رثاه .

وفى : « امل الآمل » صاحب الكافى الجليل ، ابوالقاسم اسماعيل بن ابى الحسن عباد بن عباس بن عباد بن احمد بن ادريس الطالقانى ، فاضل ماهر شاعر اديب محقق متكلم عظيم الشأن جليل القدر فى العلم والادب والدين والدنيا ولاجله السّف

٢ - ٥٦ - ابن داود

١ - ٢٢ - النجاشى

٣ - ٥ - الوجيزة

٤ - فى معجم البلدان : طالقان ، بلدتان ، احدهما بخراسان بين مرو الروذ و بلخ والاخرى بلدة وكورة بين قزوین و ابره ، وبها عدة قرى يقع عليها هذا الاسم ، و اليها ينسب صاحب بن عباد ، و ابوه عباد بن العباس بن عباد ابوالحسن الطالقانى - المسترحمى

ابن بابويه : عيون اخبار الرضا عليه السلام ، والفتى الثعالبي كتاب يتيمة الدهر في ذكر احواله واحوال شعرائه وقال : وكان شيعيا اماميا اعجميا الا انه يفضل العرب على العجم (١) .

وقال ايضا في حقه : صدر الشرف وغرة الزمان (٢) وينبوع العدل والاحسان ومن لاجرج في مدحه بكل ما يمدح به مخلوق ، ولولاه ما قامت للفضائل في عصره سوق (٣) وكانت ايامه : للعلوية ، والعلماء ، والادباء ، والشعراء ، وحضرته محط رحالهم ، وموسم فضلائهم ، ومنزع (٤) آمالهم ، وامواله مصروفة اليهم ، وصنابعه مقصورة عليهم ، وهمته في مجد يشيده ، وانعام يجدره ، وفاضل يصطنعه ، وكلام حسن يصنعه او يسمعه ، ولما كان نادرة العصر (٥) في البلاغة وواسطة عقد الدهر في السماحة ، جلب اليه من الافاق واقاصى البلا دكل خطاب جزل ، و قول ، وفصل ، وصارت حضرته مشرعا لروايح الكلام ، وبدايح الافهام ، ومجلسه مجمعا لصوب العقول ، وذوب العلوم ، وثمار الخواطر ، ودرر القرايح ، فبلغ من البلاغة ما يعد في السحر ، ويكاد يدخل في حد الاعجاز ، وسار كلامه مسير الشمس ونظم ناحيتي الشرق والغرب ، واحتف به من تخوم (٦) الارض ، وافراد العصر وابناء الفضل ، وفرسان الشعر من يربى عددهم على شعراء الرشيد ، ولا يقصرون عنهم في الاخذ برقاب القوا في وملك رقاب المعاني (٧) وهو كما قال ابو بكر الخوارزمي في وصفه : نشأ من الوزارة في حجرها ، و

١- ص : ٣٤ : الجزء الثاني من امل الامل

٢ - هو صدر المشرق وتاريخ المجد وغرة الزمان : ١٨٨ : يتيمة الدهر ج ٣

٣ - ولولاه ما قامت للفضل في دهرنا سوق ١٨٨٠ : يتيمة الدهر .

٤- مترع : يتيمة الدهر ٥- في المصدر: نادرة عطار في البلاغة .

٦- نجوم : يتيمة الدهر .

٧- ١٨٨ : يتيمة الدهر ج ٣

دب ودرج في وكرها، ورضع من صافى درها وورثها اياه (١)، و كما انشد ابوسعيد الرستمي (٢) في شأنه (من الكامل) .

ورث الوزارة كابرا عن كابور

يروى عن العباس عبادوزا رته واسماعيل عن عباد (٣)

و كما نقل ايضا عن صاحب اليتيمة في الاقرار بالعجز عن القيام بحقيقة مدحه ليست تحضرني عبارة ارضائها للافصاح عن علومه من العلم والادب و جلاله شأنه في الجود والكرم ، وتفرد به بالغايات والمحاسن (٤) ، وجمعه اشتمات المفخر لان همة قولى تنخفض عن بلوغ ادنى فضائله ومعاليه ، وجهد و صفى يقصر عن ايسر فواضله ومساغيبه (٥) .

و كما قد افتخر به نفسه فيما قال :

ان خير المداح من مدحته شعراء البلاد في كل ناد

و كما انا في حقه ناطق ، ومن نعمته مخبر صادق ، هو ما فوق ما قال او يقول القائلون واليق بان لا يسأل عن حقيقة امره السائلون ، بل يعدل في ثنائه الفاخر الى التسنم على كل هذا المجال ، ويتمثل له بما قد قيل في حق غيره من العظماء الابطال :

وان قميصا خيط من نسج تسعة وعشرين حرفا من معاليه قاصور

هذا : وقد سمع العلم والحديث عن ابيه وجماعة ، واخذ الادب عن ابي الحسين احمد بن فارس اللغوى صاحب المعجم فى اللغة الذى سيأتى ذكره وعن ابي الفضل العباس بن محمد النحوى الملقب بعرايم تلميذى شيخنا الجليل احمد بن ابي عبد الله البرقى صاحب المحاسن فيما ذكر بعض معاصرنا الاعلام .

١ - ورضع افويق درها ، وورثها من ابيه - ١٩٠ - يتيمة الدهرج ٣

٢ - محمد بن محمد بن الحسن محمد بن الحسن بن على بن رستم الاصبهاني .

٣ - تبلغ عشرون بيتا كما فى يتيمة الدهر ، ص ٣٠٧ ج ٣ .

٤ - فى يتيمة الدهر ص : ١٨٨ : الجزء الثالث : بغايات المحاسن .

٥ - ٣٧ - امل الامل ج ٢ - ١٨٨ - يتيمة الدهرج ٣ .

وكذا : عن الاستاد الاستناد والوزير الاعظم الاعظم العماد ابي الفضل محمد بن الحسن القمي المعروف بابن العميد صاحب الادب والحكمة و النجوم والترسل والاملاء وغير ذلك ، وكان قد صحبه كثيرا الى ان لقب من اجل صحبته اياه بصاحب ابن العميد ، ثم اطلق عليه هذا اللقب لما تولى الوزارة ، ولم يكن لقب به احد من الوزراء قبله فبقى علما عليه ، ثم سمي به كل من ولى الوزارة بعده ، كما نقل في مجالس المؤمنين عن الياقعي ، ونص عليه ايضا صاحب الوفيات .

و ذكر الصابي في كتاب : التاجي ، انه انما قيل له الصاحب ، لان مؤيد الدولة ابا منصور بن ركن الدولة بن بويه الديلمي استوزره فصحبه كثيرا من زمن صباه ، وهو سماه بالصاحب ثم غلب عليه هذا اللقب ، واستمر واشتهر به ، وهذا هو الاقرب .

ثم سمي به كل من ولى الوزارة بعده .

وكان قد تولى الوزارة لمؤيد الدولة المذكور من بعد ان نزع الشيطان بينه وبين ابن استاده الوزير الكبير ابي الفتح علي بن محمد بن العميد المتولى لوزارته و وزارة أواخر ابيه ركن الدولة من بعد ابيه ، حيث قد غير عليه السلطان المؤيد و اشار اليه بالحبس المؤبد والعذاب السرمد ، الى ان هلك في سجن عذابه ، وهو يقول :

دخل الدنيا اناس قبلنا

ونزلناها كما قد نزلوا

فقيل في ادبار الدولة عنهم (٢) .

آل العميد وآل برمك مالكم

كان الزمان يجبكم فبداله

قل المعين لكم و زال الناصر

ان الزمان هو الخئون (٣) الغادر

١- رحلوا : خ ل

٢ - في بيتمة الدهر ، ص : ١٨٨ ج ٣ : وفيه يقول بعض أصحابه : آل العميد، الخ

٣ - في البيتمة : ان الزمان هو المحب الغادر

ثم توفي السلطان مؤيد الدولة استولى على طلب صاحب المذكور اخوه  
فخر الدولة ابو الحسن على .

وقال له حين استعفاه من الامران لك في هذه الدولة من ارث الوزارة ما لنا فيها  
من ارث الامارة وسبيل كل منان يحفظ بحقه منها ، فاقره على وزارته .

وكان مبعلا عنده و معظما نافذ الامر بحيث نقل انه لم يعظم وزير امخدمه  
ما عظمه فخر الدولة ولم يكن يقوم لاحد ، ولا يشير الى القيام ولا يطمع احد منه ،  
وذلك كائنا من كان ، ولم يرفى احد من اهل العالم مثل ما رأى فيه من الكرم والسماحة  
ايضا بحيث نقل عن عون بن الحسين التميمي (١) انه قال كنت يومافى خزانة الخلع  
للصاحب ، فرأيت في ثبث الحسابات لكاتبها (٢) - وكان صديقي -- مبلغ عمائم  
العز التي صارت تلك الشتوة في خلع العلوية والفقهاء والشعراء ، سوى ما صار  
منها في خلع الخدم والحاشية : ثمانمأة وعشرين ، وكان يعجبه (٣) ويأمر بالاستكثار  
منه في داره ، فانشده ابو القاسم الزعفراني يوما ابياتا (٤) نونية من جملتها :

ايا من عطاياه تهدي الغنى الى راحتي من نأى اودنى

كسوت المقيمين والزائرين كسى لم يخل مثلها ممكنا

وحاشية الدار يمشون في صنوف من الخز الا انا

فقال صاحب قرأت في اخبار معن بن زائدة الشيباني ، ان رجلا قال :

احملني ايها الامير ؟

فأمر له : بناقة ، و فرس ، وبغلة ، و حمار ، و جارية .

١- الحسين الهمداني التميمي : ١٩٠ ج ٣ يتيمة الدهر

٢ - في اليتيمة : حسابات كاتبها

٣ - في اليتيمة ١٩٠ ج ٣ : مبلغ عمائم الخزانة التي صارت تلك الشتوة في خلع الخدم

والحاشية ، ثمانمأة وعشرين ، قال وكان يعجبه الخز .

٤ - تبلغ تسعة ابياتا كما في هدية العبادص : ١١٢ ، و : ١٩٠ ج ٣ يتيمة الدهر .

ثم قال : لو علمت ان الله تعالى خلق مر كوباً غير هذا لحملتك عليه ، وانا فقد امرنالك : بجبة ، وقميص ، ودراعة ، وسراويل (١) ومنديل ، ومطرف ، ورداء وكساء ، وجورب ، وكيس ، ولو علمنا لباسا آخر يتخذ من الخز لاعطيناك (٢) .  
وقال صاحب يتيمة الدهر : نقلنا عن ابي الحسين الفارسي النحوي بعد نقله عنه حكاية اعتذار الصاحب عن تركه امثال امر الملك ، نوح بن سامان ، حين استدعاه في السر لوزارته بان حاجتى لنقل كتبى خاصة الى : اربعمائة جمل (٣) و حكى : انه رحمه الله اجاب بان حاجتى لنقل كتب اللغة التى عندى الى ستين جملا .

قلت : وفي بعض المواضع نسبة هذه الحكاية ايضا الى الشهيد الثانى رحمه الله مع زيادة ، انه حدث مرة فى مائة ألف وعشرين ألفا من المحدثين ، هذا .  
وقال : كان الصاحب لا يدخل عليه فى شهر رمضان بعد العصر احد كائنا من كان ، فيخرج من داره الا بعد الافطار عنده ، وكانت داره لا تخلو فى كل ليلة من لياالى شهر رمضان من ألف نفس مفطرة فيها .  
و كانت صلواته و صدقاته و قرباته فى هذا الشهر تبلغ مبلغ ما يطلق منها فى جميع شهور السنة (٤) .

وحدثنى ابو منصور اللجيمى الدينورى ، قال : اهدى العميرى قاضى قزوينى (٥) الى الصاحب كتباً ، كتب معها :

العميرى عبد كافي الكفاة  
خدم المجلس الرفيع بكتب  
ومن اعتدى وجوه القضاة  
مفعمات من حسنهما منزع (٦)  
فوقع الصاحب تحتها :

١ - وعمامة

٢ - ١٩٠ ج ٣ يتيمة الدهر

٣ - ١٩٢ ج ٣ يتيمة الدهر ٤ - ١٩٣ ج ٣ يتيمة الدهر

٥ - قاضى قزوين . ٦ - مترعات : البيتمة

قد قبلنا من الجميع كتابا  
لست استغنم الكثير فطبعي  
وردنا لوقتها الباقيات  
قول خذليس مذهبي قول هات

الى آخر ما ذكره من جميل اوصافه وجزيل الطافه (١) .

وذكر صاحب البغية : انه كان في الصغر اذا اراد المضي الى المسجد ليقرء ،  
تعطيه والدته دينارا في كل يوم ودرهما ، وتقول له : تصدق بهذا على اول فقير  
تلقاه ، فكان هذا دأبه في شبابه الى ان كبر ، وصار يقول للفرأش كل ليلة اطرح تحت  
المطرح دينارا ودرهما لئلا ينساه فبقى على هذا مدة .

ثم ان الفرأش نسي ليلا من الليالي ان يطرح الدرهم و الدينار ، فانتبه  
وصلى ، وقلب المطرح ليأخذ الدرهم و الدينار ، ففقدهما ، فتطير من ذلك وظن  
انه لقرب اجله ،

فقال للفرأشين : خذوا كل ما هنا من الفراش واعطوه لاول فقير تلقونه حتى  
يكون كفارة لتأخير هذا .

فلقوا أعمى هاشميا يتكى على يدا امرأة .

فقالوا : تقبل هذا .

فقال : ماهو ؟

فقالوا : مطرح ديباج ومخاد ديباج ، فاغمى عليه .

فأعلموا الصاحب بأمره فاحضره ، ورش عليه ماء ، فلما أفاق ، سأله : فقال

اسألوا هذه المرأة ان لم تصدقوني ، فقالوا له : اشرح .

فقال : انارجل شريف (٢) لى ابنة من هذه المرأة خطبها رجل فزوجناه ولى

سنتين اخذ القدر الذى يفضل عن قوتنا ، اشترى لها به جهازا .

فلما كان البارحة ، قالت امها : اشتهيت لها مطرح ديباج ومخاد ديباج .

١ - ١٩٤ ج ٣ : يتيمة الدهر

٢ - اى : من ذرارى رسول الله (ص) من فاطمة (ع)

فقلت لها : من اين لى ذلك ؟ ! وجرى بينى وبينها خصومة ، الى ان سألتها ان تأخذ بيدي وتخرجنى حتى امضى على وجهى ، فلما قال لى هؤلاء هذا الكلام حق لى ان يغشى على .

فقال : لا يكون الديباج الامع ما يليق به ، ثم اشترى له جهازا يليق بذلك المطرح واحضر زوج الصبية ودفع عليه بضاعة سنة هذا .

ولم يجتمع قط لاحد من الوزراء المعظمين مثل ما اجتمع ببابه المكرم ، وحضرته العلياء من الشعراء المجيدين والادباء المفيدون باصبيهان ، والرى ، وجرجان ، وساير ممالك الايران .

فمن جملة اولئك الجم الغفير المغتكفين ببابه والمنتفعين من حضرة جنابه والمتعرضين لمدحه والثناء بجواهر كلماتهم الطيبات واشعارهم الابكار والثيبات ، هو : ابو الحسين السلامى ، و ابوطالب المأمونى ، و ابو الحسن البديهى ، و ابو سعيد الرستمى ، و ابو العباس الضبى ، و ابو الحسن الجرجانى ، و ابو القاسم بن ابى العلاء ، و ابو محمد عبد الله بن الحسين الخازن الاصفهانى ، و انما عرف بالخازن لانه كان يتولى خزانة كتب الصاحب ، و من كلماته الطريفة : من لم تهذبه الاقالة هذبه العثار ، و من لم يؤدبه والداه ادبه الليل والنهار .

و من جملتهم ايضا : السيد ابو هاشم العلوى و ابو الحسن الجوهرى و ابن المنجم و ابن بابك و ابن القاسانى ، و ابو الفضل الهمدانى ، و ابو على الحسن بن قاسم الرازى اللغوى النحوى ، صاحب كتاب المبسوط فى اللغة ، و اسماعيل الشاشى و ابو العلاء الاسدى و ابو الحسن الغويرى و ابودلف الخزرجى ، و ابوحفص الشهرزورى ، و ابو معمر الاسماعيلى ، و ابو فياض الطبرى ، و محمد بن العباس المعروف بابى بكر الخوارزمى و كان ابوبكر المذكور ابن اخت محمد بن جرير الطبرى المورخ المشهور .

و كان واحد عصره فى حفظ اللغة والشعر ، و كان اصله من طبرستان و خرج من وطنه فى حدائته و طوف البلاد و لقي سيف الدولة بن حمدان و خدمه ، و ورد



بخارا ، وصاحب الوزير ابا على البلغمي ، فلم يحمدته و هجاه ، وقصد سجستان ، ومدح واليها : طاهر بن محمد ، ثم هجاه فحبسه ، ثم : خلص .  
وصار بخوزستان فاتفق له مع واليهما اتفق مع والي سجستان وفارقه هاجياله  
و عاد الى نيسابور ، فقصده حضرة صاحب ، فربحت تجارته و ارفده صاحب  
بكتاب الى عضد الدولة ، فكان سبب انتعاشه ثم لم يف به ايضا مع كثرة انعامه  
عليه لما كان مركزاً في جبلته من عدم الوفاء وعاد الى نيسابور واستوطنها ودرس  
اهلها عليه الادب ، واخذ في هجو صاحب المعظم اليه ، الا انه اخذ بباطنه الشريف  
في هذه المرة ، ولم يمهل بعد ذلك الا قليلا .

ولما بلغ صاحب هجو الخوارزمي (١) وبلغه خبر موته بعده انشد :  
اقول لركب من خراسان قابل امامات خوارزميكم قيل لي نعم (٢)  
فقلت اكتبوا بالجص من فوق قبره الالعن الرحمن من كفر النعم  
هذا وبالجملة : فقد نقل عنه انه قال مدحت بمائة ألف قصيدة عربية وفارسية  
وما سرني شاعر كما سرني ابو سعيد الرستمي الاصفهاني بقوله :

ورث الوزارة كابرا عن كابر :

الى آخر البيتين المتقدم ذكرهما في صدر الترجمة .  
وذكر وافي ترجمة مهذب الدين محمد بن علي بن علي بن علي الحلبي المزبدي  
المعروف بابي طالب بن الخيمي صاحب كتاب امثال القرآن ، وكتاب قد ، وكتاب بجي  
وكتاب الكلاب ، وكتاب استواء الحكم والقاضي والرد على الوزير المغربي ، وكتاب  
لزوم الخمس ، وكتاب الملخص الديواني في علم الادب والحساب ، وكتاب اسطرلاب

١ - بقوله :

صاحبنا احواله عالية لكنما غرفة خالية  
وان عرفت السرمن دائه لم تسال الله سوى العافية

٢ - في هدية العباد :

سألت بريدا من خراسان جانيا امامات خوارزميكم ؟ قال لي : نعم

الشعر وكتاب الأربعين والاساميات وغير ذلك من المصنفات الكثيرة ثم ان له كتاباً سماه الديوان المعمور فى مدح الصحاح المذكور ومدحه بالمكاتبة اليه ايضاً مثل الصابى وابن سكرة وابن نباتة وابن الحجاج الشيعى وسيدنا الرضى الموسوى رحمه الله ، وكان هو ممن رثاه بعد وفاته ايضاً بلطائف الاشعار .

وكتب ايضاً : للاهداء الى صوبه المقدس شيخنا الصدوق القمى اعلى الله مقامه كتابه الموسوم بعيون اخبار الرضا عليه السلام مورداً فى اوله قصيدته السنينة السنينة فى منقبة ذلك الامام المرتضى وبالغافى الوصف والثناء عليه والترحم لاجله حسب ما اياه اقتضى و هذا عين عبارته فى اول كتاب العيون بعد الفراغ من الخطبة :

وقع الى قصيدتان من قصائد الصحاح الجليل كافي الكفاة ابى القاسم اسماعيل بن عباد طال الله بقاءه وادام نعماءه فى اهداء السلام الى الرضا عليه السلام فصنفت هذا الكتاب لخزائنه المعمورة ببقائه ، اذ لم اجد شيئاً آثر عنده واحسن موقعا لديه من علوم اهل البيت عليهم السلام لتعلقه ادام الله عزه بحبلهم واستمساکه بولايتهم واعتقاده بفرض طاعتهم ، وقوله بامامتهم واکرامه لذريتهم واحسانه الى شيعتهم قاضياً بذلك حق انعامه على ومتقرباً به اليه لا يارديه الزهر عندى ومننه الغرلى ومثلاً فى ذلك تفریطى الواقع فى خدمة حضرته راجياً به قبوله لعذرى وعفوه عن تقصيرى وتحقيقه لرجائى فيه واملى والله تعالى ذكره يبسط بالعدل يده ويعلى بالحق كلمته ويديم على الخير قدرته ويسهل المحان بكرمه وجوده وابتدأت بذكر القصيدتين ، لانهما سبب لتصنيفى هذا الكتاب وعلى الله التوفيق .

قال الصحاح الجليل اسماعيل بن عباد فى اهداء السلام الى الرضا عليه السلام :

يسا زائراً سائراً الى طوس	مشهد طهر وارض تقديس
ابلى سلامى الرضا وحط على	اکرم رمس لخير مرموس
والله والله حليفة صدرت	من مخلص فى السواء مغموس
انى لو كنت مالکما اربى	كان بطوس الفناء تعريسى

و كنت امضى الغريم مرتحلا  
 لمشهد بالذكاء ملتحف  
 ياسيدى وابن سادة ضحككت  
 لما رأيت النواصب انتكست  
 صدعت بالحق فى ولائكم  
 يا ابن النبى الذى به قمع  
 و ابن الوصى الذى يقدم فى  
 و حايز الفضل (٥) غير منتقص  
 ان بنى النصب كاليهود وقد  
 كم دفنوا فى القبور من نجس  
 عالمهم عند ما اباحته  
 اذا تأملت بشؤم جبهته  
 لم يعلموا و الاذان يرفعكم  
 انتم حبال اليقين اعلقها  
 كم فرقة فيكم تكفرونى  
 قمعتها بالحجاج (٨) فانخذلت  
 ان ابن عباد استجار بكم  
 كونوا أيضا سادتى و سائله

منتسقا (١) فيه قوة العيس  
 و بالسنا و السناء (٢) مأنوس  
 وجوه دهـرى بعقب تعبيس  
 راياتها فى زمان تنكيس  
 و الحق منذ كان غير منحوس  
 الله ظهور الجبابر الشوس  
 الفضل على البزل (٣) القناعيس (٤)  
 ولا بس المجد غير تلبيس  
 يخلط تهويدهم بتمجيس  
 اولى به الطرح فى النواويس (٦)  
 فى جلدثور و مسك جاموس  
 عرفت فيه اشترك ابليس  
 صوت اذان ام قـرع ناقوس  
 ما وصل المرحبل تنفيس  
 ذلت هاماتها بقطيس (٧)  
 تجفل عنى نظير (٩) منحوس  
 فما يخاف اللبوث فى الخيس (١٠)  
 يفسح له الله فى الفراديس

١- منتسقا - خل ٢- والثاء - خل

٣- جمع البازل، وهو الرجل الكامل فى تجربته

٤- جمع القناعس، وهو الرجل الشديد المنع ٥- فى نسخة: الفخر

٦- جمع النوايس، اى: مقبرة اليهود و النصارى، و موضع من الجحيم

٧- بتك ٨- فى نسخة: الفجاج ٩- فى نسخة: بطير ١٠- موضع الاسد

كم مدحة فيكم يحبرها (١)      كما انها حلقة الطواويس  
وهذه كم يقول قارئها      قد نثر (٢) الدر في القراطيس  
يملك رق القريض قائلها      ملك سليمان عرش بلقيس  
بلغه الله ما يؤمله      حتى يزور الامام في طوس (٣)

وله ايضا في اهداء السلام الى الرضا (ع) :

ياسائرأ قد نهضا	مبتدرا وراكضا (٤)
وقد مضى كانه ال	سبرق اذا ما ومضا (٥)
ابلى سلامى زاكيا	بطوس مولاي الرضا
سبط النبي المصطفى	وابن الوصى المرتضى
من حازع-زا اقصا	وشاد مجددا ايضا
وقل له عن مخلص	يرى الولاء مقترضا
في الصدر لفتح حرقة	ترك قلبى حرضا
من ناصبين غادروا	قلب الموالى ممرضا
صرحت عنهم معرضا	وكم اكن معرضا
نسابذتهم ولسم ابل	ان قيل قد ترفضا
ياحبتدا رضى لمن	نسابذكم و ابغضا
ولو قدرت زرتة	ولو على جمر الغضا
لكسنى معتقل	بقيد خطب عرضا
جعلت مدحى بدلا	من قصده و عوضا
امانة مسودة	على الرضا ليرضى

١- من (حبره) اى : حسنه وزينه      ٢ - فى نسخة : كم نثر

٣ - هذارد العجز على الصدر ، اى . ابتداء بكلمة : طوس ، و ختم بها

٤ - فى نسخة : قدر كضا      ٥ - فى نسخة : اومضا

وام ابن عباد بها شفاعا لن تدحضا  
وقال بعد ما نقلهما ونقل جملة من احاديث فضيلة من قال في اهل بيت الرسالة  
شعرا وختمها بحديث الحسن بن الجهم انه قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ما قال فينا  
مؤمن شعرا يمدحنا به الا بنى الله له مدينة في الجنة اوسع من الدنيا سبع مرات يزوره  
فيها كل ملك مقرب وكل نبي مرسل فاجزل الله للمصاحب الجليل الثواب على جميع  
اقواله الحسنة وافعاله الجميلة واخلاقه الكريمة وسيره المرضية وسننه العادلة وبلغه  
كل مأمول وصرف عنه كل محذور و اظفر بكل خير مطلوب واجاره من كل بلاء  
ومكروه بمن استجار به من حججه الائمة بقوله رحمه الله في بعض اشعاره فيهم عليهم السلام :  
ان ابن عباد استجار بمن يترك عنه الصروف مصروفة  
وفي قوله في قصيدة اخرى :  
ان ابن عباد استجار بكم فكلما خافه سيكفاه  
وجعل الله شفاعته الذين اسمائهم على نقش خاتمه .  
شفيح اسماعيل في الاخرة محمد و العترة الطاهرة  
الى آخر ماورده رحمه الله في حق هذا الرجل من المبالغ في الدعاء، وصنف  
اخوه الحسين بن علي بن بابويه المولود بدعاء المصاحب عليه السلام ايضاً له كتاباً برأسه،  
مذكور في كتب الرجال (١) .

(١) ص : ١٨٣ روضات الجنات المطبوع في سنة ١٣٤٧ ، ص ٥٠ رجال  
النجاشي ، ص ٩٨ ، القسم الثاني من امل الامل .  
و الف ايضاً سماعة الحججة استاذنا وشيخنا في الاجازة العالم الفقيه الاريب  
الحاج الشيخ عباس علي الاديبي الحبيب آبادي الاصفهاني اطال الله بقاءه و ادام الله عزه  
كتبا باسماء : هدية العباد في شرح حال صاحب بن عباد ، بالفارسية المطبوع باصفهان  
سنة : ١٣٨٥ .

والف ايضاً الشيخ محمد حسن آل يس كتابا باسماء : المصاحب بن عباد. ولمهذب  
الدين محمد بن علي الحلبي المزبدي المعروف بابي طالب الخيمي كتاب الديوان \*

ثم ان لك فى كل اولئك ما لا يخفى من الدلالة على تشيع الرجل وجلالة قدره و حسن اعتقاده بالائمة الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين مضافا الى كون ذلك منه ايضا منصوباً عليه فى كلمات جملة من كبار آء فضلائنا المعتمدين كالسيد رضى الدين بن طاوس العلوى الحلى فى كتاب كشف اليقين فى فضائل امير المؤمنين واختصاصه من جانب السماء والارض والخالق و الخلق بامرة المؤمنين .

و صاحب معالم العلماء حيث قدعده من شعر آء اهل البيت المجاهدين (١) والمولى محمد تقى المجلسى المتأخر حيث وصفه فى حواشى نقد الرجال بكونه من افقه فتهآء اصحابنا المتقدمين والمتأخرين، وان كلمايذ كرم العلم والفضل فهو فوقه وفى مقام آخر بكونه رئيس المحدثين والمتكلمين علامة ، و هكذا ولده العلامة محمد باقر المجلسى ( رحمه الله ) حيث قال فى مقدمات بحاره : والخليل والصاحب ، يعنى : به الخليل بن احمد ، وهذا الرجل الجليل ، كانا من الامامية، وهما علمان فى اللغة والعروض والعربية .

و الصاحب هو الذى : صدّر الصدوق عيون اخبار الرضا عليه السلام باسمه اهداه اليه (٢) .

\* المعمور فى مدح الصاحب المذكور ، وللسيد ابى القاسم احمد بن محمد الحسنى الحسينى القهبائى الاصفهانى ، رسالة الارشاد فى احوال الصاحب بن عباد ، الفها سنة ١٢٥٩ ، المطبوع فى آخر محاسن اصفهان ، وللشيخ محمد على بن الشيخ ابى طالب الزاهدى الجيلانى الاصفهانى ، اخبار الصاحب بن عباد .

١- ١٠: معالم العلماء .

٢ - وقد ألفوا جمع من العلماء ( قدس سرهم ) كتباً واهدوا الى حضرة الصاحب رحمه الله ، منهم : الصدوق : عيون اخبار الرضا عليه السلام منهم : جبرئيل بن عبد الله بن بختيشوع : الكافى فى الطب وكتاب فى ان اسطقسات البدن : الدم وكتاب آخر فى الطب ، منهم : ابوالحسين احمد بن فارس الرازى : اللغوى الصاحبى ، منهم : القاضى على بن عبد العزيز الجرجانى : تهذيب التاريخ .\*

وفى مجالس المؤمنين من بعد ما ذكر اسمه السامى وترجمه ونقل جملة من مناقبه عن كتب الخاصة والعامة قال : وللصاحب تصنيفات كثيرة منها : كتاب المحيط فى اللغة وهو فى سبع مجلدات (١) .

وفى طبقات السيوطى انه فى عشر مجلدات رتبته على حروف المعجم ، كثر فيه الالفاظ وقلل الشواهد فاشتمل من اللغة على جزء متوفر .

وكتاب اسماء الله وصفاته ، و كتاب فى علم الكلام يذكر فى مبحث الامامة فضائل على بن ابيطالب عليه السلام ، و كتاب الكافى فى الرسائل ، و كتاب التذكرة ، و كتاب الانوار ، و كتاب التعليل ، و كتاب الوقف والابتداء ، و كتاب العروض ، و كتاب جوهرة الجمهرة و كتاب الشواهد ، و كتاب القضاء والقدر ، و كتاب الاعياد يعنى اعياد تعلقت باهل البيت عليهم السلام زائداً على العيدين كالغدير والمباهلة والمولود ونظائرهن ، و له مقالة فى تفصيل احوال السيد عبدالعظيم بن عبدالله الحسينى (٢) المدفون بالرى وثواب زيارته ، و كتاب الوزراء ، و كتاب الكشف عن مساوى شعر المتنبى ، و له رسائل بديعة ونظم فصيح جيد (٣) .

\* منهم : الفاضل حسن بن محمد القمى : تاريخ قم منهم : حسين بن على بن بابويه ، اخ الصدوق .

١ - فى ص ١٦٢ ج ٢٠ - الذريعة نقلا عن بغية الوعاة السيوطى ، انه كان فى عشر مجلدات ، و يوجد المجلد الثالث منه فى مكتبة الخديوية ، وفى هدية العباد : يوجد نسخة منه فى مكتبة المتحف العراقى فى بغداد ، وفى معجم الادباء ، و كشف الظنون : سبع مجلدات .

٢ - بل : الحسنى .

٣ - تأليف صاحب رحمه الله على ما اطلعنا عليها : فيما لدينا من المصادر .

١ : اسماء الله وصفاته ٢ : نهج السبيل فى اثبات التفضيل نقل عنه يا قوت الحموى ، والعلامة الامينى فى الغدير . ٣ : الامامة . ٤ : الوقف والابتداء .

٥ : المحيط فى اللغة ، كما مر آنفا . ٦ : الزيدية ، فى عقائد الزيدية . \*

فمنه قوله رحمه الله :

اهوى لتقبيل يدي فقلت قبل شفتي

وشادن جماله تقصير عنه شفتي

وله رحمه الله في رقة الخمر :

وتشابهها فتشاكل الامر

رق الزجاج ورق الخمر

\*٧ : الزيدين ، في احوال الزيدية .

٨ : الكافي ، في الرسائل و فنون الكتابة ، مرتب على خمسة عشر بابا في رسائل و فنون الكتابة و نسخة منه موجود في باريس ، و طبع منتخبة من رسائله في سنة : ١٣٦٦ هجرى ، سماه كشف الظنون : كافي الرسائل .

٩ : القضاء و القدر ، الموجود في مكتبة العامة باريس .

١٠ : التذكرة . ١١ : الشواهد ١٢ : جوهرة الجماهر في اللغة .

١٣ : اخبار ابي العيّنآء . ١٤ : نقض العروض . ١٥ : الوزرآء .

١٦ : رسالة في احوال سيدنا عبدالعظيم الحسنى .

١٧ : التعليل . ١٨ : الهداية و الضلالة .

١٩ : عنوان المعارف و ذكر الخلائف في التاريخ ، طبع في النجف الاشرف

سنة : ١٣٧٢ هجرى في تسعة و عشرين صحيفة .

٢٠ : الانوار ، ينقل عند السيد رضى الدين على بن طاوس في كتابة اليقين .

٢١ : الكشف عن مساوى شعر المتنبى ، طبع بمصر سنة : ١٣٤٩ هجرى

في ٢٢ : صحيفة ، و نسخة مخطوطة موجودة في مكتبة : و يرالاسكوربال ، في اسبانيا .

٢٢ : الروزنامجة ينقل عنه الثعالبى في بتيمة الدهر ، طبع في دارالمعارف

بغداد ، و نسخة منه موجود في مقبرة المؤلف .

٢٣ : الاعياد و فضائل النيروز . ٢٤ : الفصول المهدبة للعقول .

٢٥ : الحجر في اللغة . ٢٦ : تاريخ الملك و اختلاف الدول .

٢٧ : الابانة عن مذهب العدل بحجج القرآن و العقل ، طبع في النجف



فكانما خمر و لا قدح و كانما قدح و لا خمر

ثم قال : وبالجملة تشيع هذا الصاحب العميد واهتمامه فى ترويح مذهب اهل العدل و التوحيد فى غاية الاشتهار و نهاية الاعتبار بحيث قد كانت الامامية منسوبة اليه و معرفة به فى زمانه باصبيهان .

كما انه حكى ان رجلا من اهلها وقف يوما على رجل يزنى باهله ، فاخذ السوط وجعل يعاقب به امرأته على عملها وهى تصيح معتذرة اليه بالقضاء والقدر ، فقال له الرجل تزنين يا عدوة الله ثم تعتذرين باكبر من اثمك ، فلما سمعت المرأة بذلك منه ، نادى : واسوئتاه ، تركت السنن وصبوت الى مذهب ابن عباد .

فتظن الرجل الى باطل مذهبه ، والقى من يده السوط واعتذر اليها ، وقال : انت سنية حقا ، انتهى .

وفى بعض المجاميع : قيل جاء اموى وافدا الى الصاحب الجليل ابن عباد اسماعيل ، فكتب له رقعة ابياتا ، هى :

ايا صاحب الدنيا ويا مالك (١) الارض اتاك كريم الناس فى الطول والعرض  
له نسب من آل حرب مؤئل مسرائره لاتستميل السى النقض

\* ٢٨ : الرسائل الصحابية ، اديبة تاريخية ، طبعت بمصر

٢٩ : رسالة فى الطب . ٣٠ : رسالة اخرى فى الطب

٣١ : الاقناع فى العروض ، نسخة مخطوطة منه فى مكتبة العامة الامام الحسن

فى مصر و اخرى فى باريس ، وطبع فى مطبعة المعارف بغداد سنة : ١٣٧٩ هجرى

٣٢ : السفينة ، فيها مسائل متفرقة

٣٣ : الامثال السائرة من شعر المتنبى ، نسخة منها فى مصر .

٣٤ : ديوان الصاحب ، نسخة منها فى مكتبة : ايا صوفية فى تركيا .

٣٥ : الفرق بين الضاد والظاء طبع فى بغداد سنة : ١٣٧٧ هجرى .

٣٦ : المنظومة الفريدة ، نسخة منها فى مكتبة الخديوية مصر موجودة .

١ - فى هدية العباد : ويا ملك .

فزوده بالجدوى و دثره بالعطا  
فلما تأملها الصاحب ، كتب فيها ، يقول :

انارجل يرمونى (١) الناس بالرفض  
ذرونى وآل المصطفى خيرة الورى  
و لو ان عضوا مال عن آل احمد  
فلاعاش حربى لى على خفض (٢)  
فان لهم حبى كمالهم بغض (٣)  
لشاهدت بعضى قد تبرء من بعض

وقال صاحب مجمع البحرين فى ذيل مادة (صحب) :

والصاحب ، هو : اسماعيل بن عباد ، صحب ابن العميد فى وزارته وتولاها  
بعده لفخر الدولة بن بويه ، و لقب بالصاحب الكافى ، و يقال هو استاد الشيخ  
عبد القاهر و كتب الشيخ مشحونة بالنقل عنه ، جمع بين الشعر والكتابة ، وقد فاق فيهما  
اقرانه - الى ان قال - قال الشهيد الثانى واكثر ما بلغنا من اصحابنا ان الصاحب كافى  
الكفاة اسماعيل بن عباد لما جلس الاملاء ، حضر خلق كثير ، و كان المستملى الواحد  
لا يقوم بالاملاء حتى انضاف اليه ستة كل يبلغ صاحبه ، انتهى (٤)

ثم ان له من المناظيم الرائقة والمقاطيع الفاخرة الفائقة فى ولاية اهل البيت  
والبرائة من اعدائهم كثير ، منها ما نقل صاحب بحار الانوار فى مجلده العاشر (٥) فى  
احوال فاطمة والحسين عليهما السلام ، قوله من جملة قصيدة له فى التبرى :

برئت من الارجاس رهط امية  
ولعنتمهم (٦) خير الوصيين جهرة  
وماصح عندى من قبيح غذائهم  
وكفرهم المعدود فى شر دائهم  
وقتلهم السادات من آل هاشم  
وسبيهم عن جرأة لنسائهم

١ - فى هدية العباد : يرمينى

٢ - فى هدية : فلاعاش حربى يدب على الارض

٣ - فى هدية : فان لهم حبى كمالهم بغضى

٤ - ص : ١١٨ مجمع البحرين .

٥ - ص : ٢٨٣ ، الجزء : ٤٥ بحسب الطبع الاسلامية

٦ - فى البحار : ولعنتمهم .

وذبحهم خير الرجال (١) ارومة	وحسين العلاب بالكرب في كربلائهم (٢)
ايا رب من كان النبي واهله	وسائله لم يخش من علوائهم
حسين توسل (٣) لى الى الله انى	بليت بهم فادفع عظيم بلائهم
فكم قد دعونى رافضيا لحبكم	فلم ينثنى عنكم طويل عوائهم
ومنها مرثية له فى الحسين <small>عَلَيْهِ السَّلَام</small> :	
عين جودى على الشهيد القتيل	واترك الخد كالمخيل المهيل (٤)
كيف يشفى البكاء فى قتل مولاي	امام التنزيل و التأويل
ولوان البحار صارت دموعى	مساكفتنى لمسلم بين عقيل
( الى ان قال رحمه الله :	
و الحسين الممنوع شربة ماء	بين حمر الظبى و حمر الغليل
مشكلا بابنه وقد ضمه وهو	غريق بالدماء الهمول
فجعوه من بعده برضيع	هل سمعت بمرضع مقتول
ثم لم يشفهم سوى قتل نفس	هى نفس التكبير و التهليل

١ - فى هدية العباد : وذبحهم خير الوصيين جهرة .

٢ - وزيد فى البحار وهدية العباد بعد هذه البيت :

وتشيتهم شمل النبي محمد	لماورثوا من بغضهم فى فنائهم
وما غضبت الا لاصنامها التى	اديلت و هم انصارها لشقائهم
ايا رب جنبنى المكاره واعف عن	ذنوبى لما اخلصته من ولائهم
ايا رب اعدائى كثير فزدهم	بغيطهم لا يظفروا بسابتغائهم
ايا رب من كان النبي و اهله	.

٣ - فى البحار : حسين توصل ، بتشد الصاد ، و فى هدية العباد : فوسل

بتشديد السين .

٤ - فى البحار : كالمحيل (بفتح الميم) المحيل (بضم الميم) و فى هدية العباد :

المحيل المهيل ( بفتح الميمين ) .

هى نفس الحسين نفس رسول  
ذبحوه ذبح الاضاحى فياقلب  
الى ان قال رحمه الله :  
يابنى المصطفى بكيت وابكيت  
ليت روحى ذابت دموعا فابكى  
فولائى لكم عتادى وزادى  
لى فيكم مديح ومراث  
قد كفاها فى الشرق والغرب فخرا  
ومتى كادنى النواصب فيكم

الله نفس الوصى نفس البتول  
تصدع على العزيز التذليل  
ونفسى لسم تسأت بعد بسؤل  
للذى نالكم من التذليل  
يوم القاكم على سلسبيل  
حفظت حفظ محكم التنزيل  
ان يقولوا : من قيل اسماعيل  
حسبى الله وهو خير وكيل

ومنها فى قصيدة طويلة ذكرها المجلسى عليه الرحمة فى البحار (١)  
هم وكدوا أمرالدعـ  
فسطا على روح الحسـ  
صرعوههم قتلوههم  
ياد مع حى على انـ  
فى اهل حى على الصلا  
يحمى يزيد نساءه  
وبنات أحمد قد كشفـ  
ليس (٣) النوائح ماسكة  
يا سادتى لكم ودا  
وبذكر فضلكم اغتبا

---ى يزيد ملفوظ السفاح  
ين وأهله جم الجماح (٢)  
نحروهم نحر الاضاح  
جمام ثم حى على انسفاح  
ة وأهل حى على الفلاح  
بين النضائد والوشاح  
ن على حريم مستباح  
ن عن النياحة والصباح  
دى وهو داعية امتداح  
قى كل يوم واصطباح (٤)

١ - ص : ٢٩٣ ج ٤٥ طبع الاسلامية

٢ - الجم : الكثير من كل شىء ، والجماح كانه جمع جموح او جامع : الفرس الذى

يركب رأسه لا يشبه شىء ٣ - فى المصدر : ليت

٤ - الاغتياق : شرب الغوق : وهو ما يشرب بالعشى ، والاصطباح : شرب الصبوح

لـزم ابن عباد ولا  
وفي الوفيات : وكان صاحب قد صنع لاصحابه دعوة واعرض عن غيرهم ،  
فعمل سديد الدولة ابو عبدالله محمد بن عبد الكريم الانباري :

ان ندى صاحب ذا ثروة      وعاف ذا فقر وافلاس  
فالله لم يدع الى بيته      الا المياسير من الناس

وكانت مدة وزارته ثمان عشرة سنة ، وقد جمعت له في تلك المدة من  
الكتب النفيسة ما لم يجمع لاحد من الوزراء بل الملوك قبله بحيث كانت تحملها  
في سفره اربعمائة بعير .

ومن جملة آثاره المرضية : تجديد عمارة سور قزوين المحروسة بعد  
ما وصله انهدام وخراب وكان قد أسسه الرشيد الاول ، وبناه على : ست ومأتي  
برج ، وسبعة ابواب وقرر لاصل البلد ايضا تسع محلات مذكورة في محلها  
باسمائها وذلك في حدود سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة بعد أصل بناء البلد بمائة و  
عشرين .

وبنى صاحب ايضا لنفسه في محله الجوسق عمارات عالية عميت آثارها  
من بعده ، فسميت مواضعها بمحلة صاحب آباد ، كما ذكره المستوفي القزويني في  
تاريخه .

وكان له ايضا الرفيع من البناء باصبهان ، فلما فرغ من وضعه وانتقل اليه  
واقترح على وصفه جعلوا الشعراء الماهرون من الاطراف ينشدون اليه والى نعت  
بنائه الموصوف ابكار افكارهم ويستفيدون باصناف المراحم الفاخرة من حضرته  
الاقدم .

فمما أنشده الاستاد ابو العباس في ذلك صاحب يتيمة الدهر هذه القصيدة  
الغراء :

دار الوزارة ممدود سراقهـا      ولا حق بذرى الجوزآء لاحهـا  
والارض قد واصلت غيض السماء بها      ففطرهـا ادمع تجرى سوابقهـا

هذى المعالى التى اغتص الزمان بها وافتك منسوقة والله تاسقها  
الى آخر ما ذكره .

ومما أنشده الشيخ ابو الحسن الجرجانى :

دار على العز والتأييد مبناها هذا وكم كانت الدنيا تمنها

الى غير ذلك مما انشده فيه الشيخ ابو سعيد الرستمي ، و ابو القاسم الزعفرانى  
وابو الطيب الكاتب ، وابن ابى العلاء ، وابو محمد المنجم ، وسائر شعراء حضرته  
الصاحبية العليا مما تخرج بتفصيلها عن وضع الكتاب ، والله اعلم بالصواب .  
وكان قد تعرض لهجاه والوقية فيه ايضا جماعة من الشعراء غب ما يشوا  
من روحه ونسوا حقوقه مثل :

ابى حيان بن محمد النحوى التوحيد ، فانه املى فى ذمه و ذم ابن العميد  
مجلدة سماها : ( ثلب الوزيرين ) ( ١ ) لنقص حظ ماله منه ، وعدد فيها قبايح ،  
وذلك بعد ما صحبهما زمانا طويلا .

**وبالجملة :** فاخبار الصاحب لانحصى ومحامد آثاره ليس يستقصى ، وقد  
كتب عبد الملك بن احمد الثعالبي ( ٢ ) المشهور كتاب فى خصوص ذلك اداء لبعض  
حقوق مخدومه المعظم ، سماه : يتيمة الدهر فى انباء ابناء ذلك العصر .  
وقال صاحب وفيات الاعيان ايضا : بعد ان فرغ من ذكر طرف من اخباره  
الصالحة المذكورة هنا : وفى هذا القدر من اخباره كفاية .  
وكان مولده لاربع عشرة ليلة بقيت من ذى القعدة ، سنة : ست وعشرين و  
ثلاثمائة ، باصطخر فارس ، وقيل : بالطالقان .

١ - فى الغدير ج ٤ والكنى والالقب ، : مثالب الوزيرين ، وفى الكنى ١ - ٦١ حكى  
انه كان قليل الورع بل قالوا انه كان زنادقة ، ونقل عن تاريخ ابن الجوزى : زنادقة الاسلام  
ثلاثة : ابن الراوندى وابو حيان التوحيدى وابو العلاء ، و اشرفهم : ابو حيان .  
٢ - ابو منصور ، عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي النيسابورى المتوفى :  
٢٢٩ هجرية قمرية .

وتوفى ليلة الجمعة الرابع والعشرين من صفر سنة: خمس وثمانين وثلاثمائة بالرى ، ثم نقل الى اصبهان ، ودفن فى قبة بمحلة تعرف : بباب دريه ، وهى عامرة الى الان ، و اولاد بنيه يتعاهدونها بالتبويض ، ثم اصابها فتور من مرور الدهور .

فامر الامام العلامة الحاج محمد ابراهيم الكرباسى فى قريب من هذه الايام بتجديد عمارتها وتطيينها وتشيد نضارتها وتزيينها ، فصارت كأحب موضع يرام واجود منزل ومقام .

وهو رحمه الله مع ما كان به من الانكسار لا يدع زيارته طول شهر او شهرين بل ايام الان تلك المحلة المسعودة موسومة فى هذا الزمان بباب الطوقى والميدان العتيق .

وقد جربت العامة ايضا الخير العاجل الذى لا يتجاوز الاسبوع فى زيارة مرقد الشريف قدس الله روحه اللطيف .

تتمة : رأيت فى أخبار صاحب انه لم يسعد احد بعد وفاته كما كان فى حيوته غير صاحب فانه لما توفى اغلقت له مدينة الرى واجتمع الناس على باب قصره ينتظرون خروج جنازته ، وحضر مخدموه فخر الدولة المذكور وسائر القواد ، وغيروا لباسهم ، فلما خرج نعشه الى الباب صاح الناس باجمعهم صيحة واحدة وقبلوا الارض .

ومضى فخر الدولة أمام الجنازة ، وقعد للعزاء اياما .

ورثاه ابو سعيد الرسمى بقوله هذا :

ابعد ابن عباد يهش السرى      أخو أمل او يستمساح جواد

أبى الله الا ان يموتا بموته      فما لهما حتى المعاد معاد (١)

وقد رثاه ايضا سيد الرضى (٢) بقصيدة غراء لم يسمع بمثله اذن الزمان

١ - ص: ٢٨٠ يتيمة الدهرج ٣

٢ - ابوالحسن السيد الرضى الموسوى النقيب رحمه الله .

اولهما :

اكذا المنون يقطر (١) الابطالا  
 اكذا تصاب الاسد وهى مدلة (٢)  
 اكذا تقسام عن الفرائس بعد ما  
 اكذا تغاض الزاخرات وقد طغت  
 يا طالب المعروف حق نجمه  
 واقم على ياس فقد ذهب الذى  
 الى تمام ثلاثين (٤) بيتا يعدل كل بيت منها بيتا من ياقوت .

ولابى الحسن الهمداني الوصى ايضا كما فى يتيمة الدهر، وكأنه كان وصى  
 الصاحب المبرور فى جميع الامور:

يبكى الانام سليل عباد العلا  
 تبكيه مكة والمشاهر كلها  
 تبكيه طيبة والرسول ومن بها  
 مات المعالى والعلوم بموته  
 والدين والقرآن والاسلام  
 وحجيجها والنسك والاحرام  
 وعقيقها والسهل والاعلام  
 فعلى المعالى والعلوم سلام

وفى الوفيات عن ابى القاسم بن ابى العلاء الاصبهاني الشاعر ، قال : رأيت  
 فى المنام قائلا يقول: لم لاثرتى الصاحب بن عباد؟! فقلت : أفحمنى كثرة محاسنه  
 ولم ادر مما ابدء منها ، فقال : اجزاء ما اقول ، فقلت له : قل ؟

فقال : ثوى الجود والكافى معا فى حفيرة

فقلت : لى أنس كل منهما باخيه

١ - فى هدية العباد : تقطر (على وزن تصرف) ، وفى ديوان الشريف الرضى  
 المطبوع فى بيروت المجلد الثانى ص : ٢٠١ - تقطر (كندرج - معلوما) .

٢ - من : ادل ، افطر فى المحبة فى المحبة ، وفى الديوان : مذلة ، بالذال المعجمة  
 ٣ - فى الديوان وهدية العباد : وعطل .

٤ - الموجود فى الديوان والهدية : مائة واحدى عشر بيتا ، وفى يتيمة الدهر ص :



فقال : هما اصطحبا حينئذ ثم تعانقا

فقلت : ضجيعين في احد بباب دريه

فقال : اذا ارتحل الثاؤون عن مستقرهم

فقلت : اقاما الى يوم القيامة فيه

ثم انتهت فاذا أنا بباب دريه الذي تربته فيه .

هذا ولا يذهب عليك : ان هذا الشيخ ليس : باسماعيل بن عباد بن محمد بن  
وزيران ابي الكاسم الكاتب الاصفهاني الذي نقل عن السلفي ، انه قال في حقه :  
هو من بيت الرياسة والكتابة فاضل في الادب والنحو بارح في الترسل ، سمع  
معنى الحديث على شيو خنا .

وتوفى والده ابو الحسن عباد بن العباس في سنة اربع او خمس وثلاثين  
وثلاثمائة رحمه الله تعالى ، وكان وزير ركن الدولة بن بويه ، وهو والدفخر الدولة  
المذكور ، ووالد عضد الدولة فناخسرو ممدوح المتنبى .

وتوفى فخر الدولة في شعبان سنة : سبع وثمانين وثلاثمائة ، ومولده في سنة :  
احدى واربعين وثلاثمائة .

**والطالقان** : بفتح الطاء المهملة وبعد الالف لام مفتوحة ثم قاف وبعد الالف  
الثانية نون هذه النسبة الى الطالقان ، وهو اسم لمدينتين : احديهما : بخراسان ،  
ينسب اليها محمود بن خدش الطالقاني ، والاخرى من اعمال قزوين ، ذات قرى  
بقهستان يجلب الى قزوين ، منها الزيتون وحب الرمان .  
والصاحب المذكور اصله من طالقان قزوين ، لامن طالقان خراسان فأفهم ،  
و: ع ، ولانقل .

من فقهائنا ابن عبد الخالق وجه من الثقات ظم والصادق

اسماعيل بن عبد الخالق ، له كتاب اخبرنا به ابن ابي جيد عن محمد بن  
الحسن الصفار ، عن محمد بن الوليد عنه ، واخبرنا احمد بن عبدون عن ابي طالب  
الانباري ، عن حميد بن زياد ، عن ابي محمد القاسم بن اسماعيل القرشي عنه .

وفى : « صه » اسماعيل بن عبد الخالق بن عبد ربه بن ابي ميمونة بن يسار (بالياء المنقطه تحتها نقطتين والسين غير المعجمة) مولى بنى اسد ، وجه من وجوه اصحابنا ، وفقهه من فقهاءنا ، وهو من بيت الشيعة عمومته شهاب وعبد الرحيم ووهب وابوه عبد الخالق كلهم ثقات ، روى عن ابي جعفر و ابي عبدالله عليهما السلام (١) واما اسماعيل : فانه روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام ، انتهى . (٢)

افرد ضمير : روى الاول رحمه الله باعتبار ارادة كل واحد من الاربعة ، وفى بعض النسخ : روى ، وهو الصحيح نظرا الى كثرة الرواة .

وفى : « جش » بترك الترجمة الى ان قال : واسماعيل ثقة ، روى عن ابي عبدالله و ابي الحسن عليهما السلام ، له كتاب رواه عنه جماعة ، اخبرنا به محمد بن محمد عن ابي غالب احمد بن محمد بن خالد البرقى ، قال حدثنا عم ابي على بن سليمان عن محمد بن خالد عن اسماعيل بكتابه (٣)

وفى : « ين » ابن عبد الخالق عاش الى ايام ابي عبدالله عليه السلام .

ثم : فى : « قر » ابن عبد الخالق الجعفى .

وفى : « ق » ابن عبد الخالق الاسدى الكوفى .

امافى : « ظم » فلم يذكر ، والمناسب لكلام ( جش ) ان يكون الجعفى

غير الاسدى ، وقد يمكن الجمع بين الامرين ، فتدبر .

وفى : « كش » حدثنى ابو الحسن حمدويه بن نصير ، قال سمعت بعض المشايخ

يقول وسألته عن وهب وشهاب وعبد الرحيم بنى عبد ربه واسماعيل بن عبد الخالق

بن عبد ربه ؟ قال : كلهم اخيار فاضلون كوفيون .

حدثنى محمد بن مسعود ، قال حدثنى عبدالله بن محمد عن الحسن بن

على الوشاء عن اسماعيل بن عبد الخالق قال : قال لى حسين بن زيد ، ارسلنى

محمد بن عبدالله بن الحسن الى ابي عبدالله عليه السلام يطلب منه راية رسول الله صلى الله عليه وآله

١ - فى المصدر : عن ابي جعفر الباقر (ع) (فقط)

٢ - ٦ - الخلاصة ٣ - ٢٠ : النجاشى

العقاب (١) ؟

فقال (عقاب) يا جارية هاتي ؟ (٢)

وفي منتهى المقال : اقول لما كانت كلمة ثقة بعد واسماعيل في كلام (جش) ساقطة من نسخة الاستاد العلامة دام مجده ، ولعلها من رجال الميرزا ساقطة ، ومن غيرها ايضا ذكر كلاما طويل الذيل في اثبات وثاقته واستدل تارة بشمول كلهم ثقات له ولعمومته ، واخرى بقولهم : فقيه ، وان الفقاهة تستلزم الوثاقة ، وقال هذا أمر معهود معروف الى غير ذلك مما ذكره من الامارات ، ولنامندوحة عنها أجمع ، فان كلمة : ثقة ، موجودة في (جش) كما ذكرنا .

ونقلها ايضا في : «الحاوي» ولذا ذكره في الثقات الآن في الوجيزة وابن عبد الخالق ، ثقة على الاظهر ، وقيل ممدوح ، وهو يشير الى سقوط الوثاقة من نسخته ، فتتبع .

وفي : «ايضاح الاشتباه» اسماعيل بن عبد الخالق بن عبدربه ابن ابي ميمونة بن يسار (بالياء المنقطة تحتها نقطتين ثم السين المهملة) انتهى .

وفي : «د» اسماعيل بن عبد الخالق بن عبدربه بن ابي ميمونة بن يسار (بالياء المثناة تحت والسين المهملة) مولى بنى اسد من اصحاب الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام (جش - كش) وجه من وجوه اصحابنا ، فقيه من فقهاءنا ، هو وعمومته شهاب وعبدالرحيم ووهب وابوه عبد الخالق كلهم ثقات ، انتهى (٣)

وفي : «مشكا» ابن عبد الخالق ، الثقة ، عنه محمد بن خالد ، والقاسم بن اسماعيل القرشي وابراهيم بن عمر اليماني ، وحريز بن عبدالله بن مسكان ، وعلى بن الحكم الثقة ، ومحمد بن الوليد الخزاز ، والمحسن بن علي الوشا .

ابن نمير قال عدل كوفي  
حقيقية فض قال ذو الصلاح

وابن عبدالرحمن وهو الجعفي  
رحمه ق طق من الصحاح

١ - العقاب : بالضم ، العلم الضخم ، وبه سميت راية كانت لرسول الله (ص) مجمع

٢ - ٤١٤ - الكشي ٣ - ٥٧ : ابن داود

اسماعيل : بن عبدالرحمن الجعفي الكوفي تابعي ، سمع ابا الطفيل ، مات في حياة ابي عبدالله عليه السلام وكان فقيها ، روى عن ابي جعفر عليه السلام ايضا في قر ابن عبدالرحمن الجعفي الكوفي تابعي ، سمع ابا الطفيل عامر بن وائلة ، روى عنه وعن ابي عبدالله عليه السلام .

وفي : « صه » اسماعيل بن عبدالرحمن الجعفي الكوفي تابعي من اصحاب ابي عبدالله الصادق عليه السلام سمع من ابي الطفيل عامر بن وائلة ، مات في حياة ابي- عبدالله عليه السلام وكان فقيها وروى عن ابي جعفر عليه السلام ايضا .

ونقل ابن عقدة ان الصادق عليه السلام ترحم عليه ، وحكى عن ابن نميرانه قال: انه ثقة وبالجملة فحديثه اعتمد عليه ، انتهى (١) .

وروى عنه : جميل بن دراج كثيرا .

وفي ترجمة : بسطام بن حصين اشعار بانه كان وجها من اصحابنا هو وابوه وعمومته وانه اوجههم .

وفي : « د » اسماعيل بن عبدالرحمن الجعفي الكوفي من اصحاب الباقر والصادق عليهما السلام ، ( جخ ) تابعي مات في حياة الصادق عليه السلام وترحم عليه ، وكان فقيها (٢) .

وفي : « تعق » كونه فقيها يشهد على وثاقته ، وكذا كونه وجها على ما قال جمع ، ومضى في الفوائد وكذا حال توثيق ابن نمير ، والمظنون صحة ما نقل عن ابن عقدة ، وبالجملة : الظاهر جلالة هذا الرجل مضافا الى وثاقته ، فتأمل .

وفي : « الوجيزة » وابن عبدالرحمن الجعفي ممدوح كصحيح ، انتهى (٣) **اقول** : عن ابن عقدة من : ترحمه عليه ، فقد وجدت في بعض مصنفات اصحابنا وليس ببالي خصوص الموضوع عن محمد بن اسماعيل بن عبدالرحمن الجعفي ، قال : دخلت انا وعمى الحصين بن عبدالرحمن على ابي عبدالله عليه السلام فسلم عليه

١ - ٥ : الخلاصة ٢ - ٥٧ - ابن داود .

٣ - ٥ : الوجيزة .

فادناه ، فقال: ابن هذا معك؟ قال ابن اخى اسماعيل ، وتجاوز الله عن شىء علمه ، كيف تخلفوه؟ قال : نحن جميعا بخير ما ابقى لنا مودتكم .

قال : يا حصين لانستصغرن مودتنا ، فانها من الباقيات الصالحات .

فقال : يا ابن رسول الله ﷺ ما استصغرها ، ولكن احمد الله عليه ، الحديث ويظهر منه : جلالة حصين ايضاً هذا وذكره فى (الحاوى) فى الضعاف وهو غريب غايته .

اسماعيل بن عبدالرحمن حقيبة (بالحاء غير المعجمة المفتوحة والقاف والياء المنقطعة تحتها نقطتين والباء المنقطعة تحتها نقطة) وقيل : جفينة (بالجيم المضمومة والفاء المفتوحة والنون بعد الياء) قال محمد بن مسعود : سألت على بن الحسين بن فضال عن اسماعيل حقيبة ؟ ( ١ ) قال : صالح ، وهو قليل الرواية « صه » ( ٢ ) .

وفى : « د » اسماعيل بن عبد الرحمن بن حقيبة ( ٣ ) ( بالحاء المهملة المفتوحة والقاف المكسورة والياء المثناة تحت والباء المفردة ) وقيل ( بالجيم المضمومة والفاء ( ٤ ) المفتوحة والياء المثناة تحت والنون ) من اصحاب الصادق عليه السلام (ججـ.كش) ثقة ، انتهى . ( ٥ )

وفى : « الوجيزة » اسماعيل بن عبدالرحمن حقيبة ممدوح . ( ٦ )

وفى : « ججـ » اسماعيل بن عبد الله الكوفى .

وفى : « كش » اسماعيل بن حقيبة . ( ٧ )

وفى : « طس » كما فى (كش) وفى الحاوى ذكره فى الضعاف .

١- فى المصدر: جفينة . ٢- ٦ : خلاصة الاقوال .

٣- فى المصدر : عبدالرحمن حقيبة . ٤- فى نسخة : والقاف .

٥- ٥٧ : ابن داود . ٦- ٥ : الوجيزة .

٧- ص : ٣٣٣ : الكشى ، وفيه . قال محمد بن مسعود وسألت على بن الحسن بن

على بن فضال عن اسماعيل بن حقيبة ، قال : صالح ، وهو قليل الرواية .

وفى : « منهج المقال » وسيأتى ابن عبد الله جفينة ، ويحتمل ان يكون هو .

وابن علي بن اسحق له جلاله لا تنكرون فضله  
وجه جليل شيخ من تكلموا وجدده النوبخت جشست فاعلما

اسماعيل بن علي بن اسحاق بن ابي سهل بن نوبخت (بضم النون واسكان  
الواو و فتح الباء المنقطة تحتها نقطة واسكان الخاء المعجمة و التاء المنقطة فوقها  
نقطتين اخيراً) كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى : « ست » اسماعيل بن اسحاق (١) بن ابي سهل بن نوبخت ، يكنى  
ابواسماعيل (٢)، كان شيخ المتكلمين من اصحابنا ببغداد ووجههم ومقدم النوبختيين  
فى زمانه : وصنف كتباً كثيرة منها:

كتاب الاستيفاء فى الامامة ، كتاب التنبيه (٣) فى الامامة ، كتاب الرد على  
اليهود ، كتاب فى الصفات (٤) كتاب الرد على ابي العتاهية فى التوحيد شعر (٥)  
كتاب الخصوص والعموم والاسماء والاحكام ، كتاب الانساب و الرد على  
ابن الراوندى ، وكتاب الانوار فى تواريخ الائمة عليهم السلام ، كتاب الرد على الواقفة ،  
كتاب الرد على الغلاة ، كتاب التوحيد كتاب الارزاء ، كتاب النفى والاثبات ،  
مجالس مع ابي علي الجبائى فى الاهواز ، كتاب فى استحالة رؤية القديم تعالى  
كتاب الرد على المجبرة فى المخلوق والاستطاعة ، كتاب مجالس ثابت بن قره بن  
ابى سهل ، كتاب نقض مسألة عيسى بن ابان فى الاجتهاد ، كتاب نقض مسألة  
ابى عيسى الوراق فى قدم الاجسام مع اثباته الاعراض .

وزاد محمد بن اسحاق النديم على هذه الكتب فى فهرسته :

كتاب الرد على الطاطرى فى الامامة ، كتاب نقض مسألة الشافعى ، ( ٦ )  
كتاب الخواطر ، كتاب المعرفة ، كتاب تثبيت الرسالة ، كتاب حدوث العالم ،

١ - فى المصدر: اسماعيل بن علي بن اسحاق ٢ - فى المصدر: اباسهل .

٣ - فى المصدر: السنة . ٤ - فى المصدر: الصدقات .

٥ - فى المصدر: فى شعره . ٦ - فى المصدر: رسالة الشافعى .

كتاب الرد على اصحاب الصفات ، كتاب الحكاية و المحكى ، كتاب نقض نعت  
 (بعث) الحكمة لابن الراوندى ، كتاب نقض التاج على بن الراوندى يعرف بكتاب  
 الشبك (١) ، كتاب الصفات ، انتهى (٢) .

وفى : « صه » اسماعيل بن على بن اسحاق بن ابى سهل بن نوبخت ، ابو-  
 سهل ، كان شيخ المتكلمين من اصحابنا ببغداد ووجههم و متقدم النوبختيين فى  
 زمانه ، له جلاله فى الدين والدنيا يجرى مجرى الوزراء صنف كتباً كثيرة ذكرناها  
 فى الكتاب الكبير ، انتهى (٣) .

وفى : « جش » ايضاً - الى ان قال - جرى مجرى الوزراء فى جلاله  
 الدين ، صنف كتباً كثيرة ، منها :

كتاب الاستيفاء فى الامامة ، كتاب التنبيه فى الامامة ، كتاب الرد قرأته على  
 شيخنا ابى عبدالله رحمه الله كتاب الجمل فى الامامة ، كتاب الرد على محمد بن  
 الازهرى فى الامامة ، كتاب الرد على اليهود ، كتاب الصفات فى الرد على ابى  
 العنايه فى التوحيد فى شعره ، كتاب الخصوص والعموم والاسماء والاحكام كتاب  
 الانسان والرد على الراوندى ، كتاب الانوار فى تواريخ الائمة الاطهار عليهم السلام كتاب  
 الرد على الغلاة ، كتاب التوحيد كتاب الارجاء ، كتاب النفى والاثبات .

مجالس (٤) مع ابى على الجبائى فى الاهواز ، كتاب فى استحالة رؤية القديم  
 كتاب الرد على المعجزة فى المخلوقات كتاب مجالس ثابت بن قره ، كتاب النقض  
 على عيسى بن ابان فى الاجتهاد ونقض مسألة ابى عيسى الوراق فى قدم الاجسام  
 كتاب الاحتجاج لنبوته النبى صلى الله عليه وآله كتاب حدوث العالم (٥)

١ - فى المصدر: وكتاب نقض اجتهاد الرأى على : ابن الراوندى .

٢ - ٥٨ : الفهرست .

٣ - ص : ٦ - الخلاصة ، وفيها : اسماعيل بن على بن سهل بن نوبخت ، ابوسهل

٤ - فى المصدر : مجالسة ٥ - ٢٣ : النجاشى .

وفى: « د » اسماعيل بن علي بن (١) ابي سهل بن نوبخت (بالنون المضمومة والباء المفردة المفتوحة والحاء المعجمة الساكنة والتاء المثناة فوق) ابوسهل، لم يرو عن الائمة عليه السلام ( ست ) شيخ المتكلمين من اصحابنا ببغداد ، حسن التصنيف (٢) انتهى .

وفى : « تعق » وفى : « الوجيزة » اسماعيل بن علي النوبختى ممدوح (٣) وفيه : ان مثله لا يحتاج الى النص الى توثيقه ، على ان مسا ذكر فيه زائد على التوثيق .

**اقول :** لا يخفى انه ليس أعلى شأننا من الصدوق رحمه الله ، والذي اعتذر به عن عدم توثيقه ان التوثيق مأخوذ فيه مضافاً الى العدالة الضبط ، فلهله لم يكن ضابطاً عند من لم يوثقه مع ان ما ذكر فيه من المدح يزيد على ما ذكر هنا .  
فما فى الوجيزة هو الصحيح ، الا ان الفاضل عند النبي مع ذكره جماعة من امثاله فى الضعاف منهم : اسماعيل بن عبدالرحمن الجعفى ، ذكر اسماعيل هذا فى الثقات ، وقال ان الاوصاف المذكورة فى : ( جش -- و -- ست ) تفيد التوثيق ، وزيادة ، انتهى ، فتأمل هذا .

**ثم اقول :** وان ضبط العلامة فى ( ضح ) كلمة : نوبخت : بضم النون ، الا أن الاصح فتحها ، اذ هى كلمة فارسية معناها : جديد الحظ .  
وفى القاموس : البخت : الجد ، معرب .

سبط رزين مخلط خزاعى ينكر جش ست غرض من الوضاع

اسماعيل بن علي بن رزين ( بفتح الراء اولا ) ابن عثمان بن عبدالرحمن بن عبدالله بن بديل (بضم الباء المنقطة تحتها نقطة اولا وفتح الدال المهملة واسكان الياء المنقطة تحتها نقطتين واللام اخيراً) كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى : « ست » اسماعيل بن علي بن رزين بن عثمان بن عبدالرحمن بن

١ - فى المصدر : اسماعيل بن علي بن اسحاق بن ابي سهل .

٢ - ص: ٥٨ - رجال ابن داود ٣ - ٦ : الوجيزة .



عبدالله بن بديل بن ورقاء الخزاعي ، ابو القاسم بن اخي دعبل ، كان بواسط مقامه وولى الحسبة ( ١ ) بها ، وكان مختلط الامر فى الحديث يعرف منه وينكر ، وله كتاب تاريخ الائمة عليهم السلام ، اخبرنا عنه بروايته كلها الشريف ابو محمد المحمدي و سمعنا هلال الحفار يروى عنه مسند الرضا عليه السلام وغيره فسمعناه منه و اجاز لنا باقى رواياته ، انتهى ، ففيه : وولى الحسبة ، بالعطف . ( ٢ )

وفى : « صه » اسماعيل بن علي بن رزين ( بتقديم الرء على الزاى ) ابو عثمان ( ٣ ) بن عبدالرحمن بن عبدالله بن بديل بن ورقاء الخزاعي ، ابو القاسم ابن اخي دعبل ، كان بواسط مقامه ، ولى الحسبة بها ( ٤ ) وكان مختلط الامر فى الحديث يعرف وينكر .

قال ابن الغضائرى انه كان كذابا وضاعا للحديث ، لا يلتفت الى ما رواه عن ابيه عن الرضا عليه السلام ، ولا غير ذلك ولا ما صنف ، وهذا لا اعتمد على روايته لشهادة المشايخ عليه بالضعف والاختلال فى الرواية ، انتهى . ( ٥ )

وفى : « جش » اسماعيل بن علي بن رزين الخزاعي ابن اخي دعبل ، كان مختلط يعرف وينكر ، له كتاب تاريخ الائمة عليهم السلام وكتاب النكاح ، وليس فيه بتقديم الرء على الزاى . ( ٦ )

١ - بكسر الحاء وسكون السين .

٢ - ص ٥٨ : الفهرست وفيها : ولى الحسبة بدون العطف .

٣ - فى المصدر: ابن عثمان .

٤ - فى المصدر: وولى الحسبة ، بالعطف .

٥ - ٩٥ : خلاصة الاقوال .

٦ - فى الصفحة : ٢٣ - رجال النجاشى المطبوع هكذا : اسماعيل بن علي بن علي

بن رزين بن عثمان بن عبدالرحمن بن عبدالله بن بديل بن ورقاء الخزاعي ابن اخي دعبل كان بواسط مقامه وولى الحسبة بها وكان مختلط يعرف منه وينكر، له : كتاب تاريخ الائمة وكتاب النكاح .

وفى : « لم » اخبرنا عنه هلال الحفار .

وفى : « ب » مختلط الامر .

وفى : « د » اسماعيل بن على بن (١) رزين بن عثمان بن عبدالرحمن بن

بديل (٢) بن ورقاء الخزاعي ابوالقاسم بن اخى دعبل ( جش ) مختلط الامر فى

الحديث (ست) مختلط (٣) حديثه يعرف منه وينكر (الغضائرى) كان وضاعا للحديث

كذابا . انتهى . (٤)

وفى : « الوجيزة » وابن على الخزاعي ابن أخى دعبل ضعيف (٥) .

وفى : « مشكا » ابن على بن رزين عنه هلال الحفار .

وابن على العمى ابو على جش ست موثق وذو امر حلى

اسماعيل بن على العمى (بالعين المهملة المفتوحة والميم المكسورة المخففة)

ابو على البصرى (بالياء) كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى : « ست » اسماعيل بن على العمى ابو على البصرى ، احد شيوخنا

البصريين . ثقة له كتب منها : كتاب ما اتفقت عليه العامة للشيعة من اصول

الفرایض .

اخبرنا به احمد بن عبدون ، قال اخبرنا ابوطالب الانبارى ، قال حدثنا ابو بشر احمد

بن ابراهيم ، قال حدثنا عبدالعزيز بن يحيى بن احمد قال سمعت اسماعيل بن

على يقرء هذا الكتاب ، انتهى (٦) .

وفى : « جش » اسماعيل بن على العمى ابو على البصرى احد اصحابنا

البصريين ، ثقة ، له كتب منها : كتاب ما اتفقت عليه العامة بخلاف الشيعة من اصول

الفرایض (٧) .

١ - تكرر: «على بن» فى بعض النسخ .

٢ - فى بعض النسخ : بديد . ٣ - فى المصدر: مخلط، بتشديد اللام المكسورة.

٤ - ٢٢٧ : ابن داود . ٥ - ٦ : الوجيزة .

٦ - ٥٩ : الفهرست . ٧ - ٢٢ : النجاشى .

وفى : « صه » اسماعيل بن على العمى (بالعين غير المعجمة المفتوحة والميم المخففة) ابو على البصرى ، احد شيوخنا البصريين ، ثقة ، انتهى . (١)  
 وفى : « د » اسماعيل بن على العمى (بالعين المهملة والميم المشددة) ابو على البصرى لم يرو عن الائمة عليه السلام (ست) احد شيوخنا البصريين ، ثقة ، له كتب (٢) .  
 قيل ولعله الصواب ، اذ كأنه منسوب الى العم .

وفى « الوجيزة » وابن على العمى ، ثقة . (٣)

وفى : « ب » اسماعيل بن على العمى ابو على البصرى .

وفى : « الحاوى » ابو على .

وفى : « مشكا » ابن على العمى الثقة عنه عبدالعزيز بن يحيى بن احمد .

محبوب ق وجامع الدارين هو ابن عمار بغير ميم

اسماعيل بن عمار الصيرفي الكوفي ق (جخ)

وفى : « صه » اسماعيل بن عمار ، اخو اسحاق روى الكشى حديثا فى طريقه

ضعف ان الصادق عليه السلام كان اذا رآهما قال وقد يجتمعهما لاقوام يعنى الدنيا والاخرة وقد ذكرنا سند الحديث فى كتابنا الكبير ، والاقوى عندى التوقف فى روايته حتى يثبت عدالته ، انتهى (٤) .

عن محمد بن مسعود قال حدثنى محمد بن نصير قال حدثنى محمد بن عيسى

عن زياد القندى قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا رأى اسحاق بن عمار كان فطحيا

والرواية فى طريقها ضعف بالعبدى وبزياد ، لان زياد بن مروان القندى واقفى ،

وقد روى ان اسحاق تردد فى شىء اخبره به ابو الحسن عليه السلام من الحوادث

المستقبلة لكن الطريق فيه نصرين الصباح وسجادة وهما مضعفان .

وروى حديثا يقارب معناه فى طريقه محمد بن سليمان الديلمى ، ومحمد

بن سليمان الديلمى مضعف .

١ - ٦ : خلاصة الاقوال . ٢ - ٥٨ : ابن داود .

٣ - ٦ : الوجيزة . ٤ - ٩٦ : خلاصة الاقوال .

وبالجملة : فالمشهور انه فطحى .

وفى : « الكافى » فى باب البر بالوالدين فى الصحيح عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن مسكان عن عمار بن حيان ، قال خبرت أبا عبد الله عليه السلام ببر اسماعيل بنى (١) ، فقال لقد كنت أحبه وقد أزددت له حباً . (٢)  
وفى : « تعق » عد ممدوحا لرواية (كش) وكذا رواية : فى ، وعدم صحته السند غير مضى ، وفى ترجمة اخيه انهم فى بيت كبير من الشيعة .  
وفى : « الحاوى » ذكره (جش) فى اخيه اسحاق ولم يتعرض بجرح ولامدح (٣) ، انتهى فتأمل .

وفى : « الوجيزة » وابن عمار ممدوح . (٤)

وفى : « ب » اسماعيل بن عمار من اصحاب الصادق عليه السلام ، وكان فطحيا الا انه ثقة ، وله اصل ، انتهى فتأمل جدا .  
ويظهر من رواية فى جلالة عمار أيضا .

والواقف الكلبي جش ابن عمر طق لابن فضل صف وعدل فى الخبر  
اسماعيل بن عمر بن ابان الكلبي واقف ، روى ابوه عن ابي عبد الله عليه السلام (٥) وروى هو عن ابيه ، « صه » . (٦)

وزاد : « جش » وعن خالد بن نجيب وعبد الرحمن بن الحجاج ، اخبرنا الحسين قال حدثنا احمد بن جعفر قال حدثنا حميد ، قال حدثنا احمد بن ميثم بن ابي نعيم عنه . (٧)

وفى : « د » اسماعيل بن عمر بن ابان الكلبي ، لم يرو عن الائمة عليهم السلام

١ - فى المصدر: اسماعيل ابني بنى .

٢ - ص : ١٦١ - ج ٢ - اصول الكافى .

٣ - ١٥ : النجاشى . ٤ - ٦ : الوجيزة .

٥ - فى الخلاصة والنجاشى : روى ابوه عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام .

٦ - ٩٥ : خلاصة الاقوال . ٧ - ٢١ : النجاشى .

(جش) واقفى (١)

وفى : « الوجيزة » وابن عمر بن ابان الكلبى ضعيف . (٢)

وفى : « مشكا » ابن عمر بن ابان الكلبى عنه احمد بن ميثم .

اسماعيل بن الفضل : بن يعقوب بن الفضل بن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمى ، (٣) من اصحاب ابى جعفر الباقر عليه السلام ، ثقة من اهل البصرة .

وروى ان الصادق عليه السلام قال : هو كهل من كهولنا وسيد من ساداتنا ، وكفاه

بهذا شرفا ، مع صحة الرواية ، انتهى (٤)

اقول : اما سند الرواية المذكورة فى : ( صه ) فلم اطلع عليه الى الان .

وفى : « ق » ابن الفضل الهاشمى المدنى .

وفى : « قر » اسماعيل بن الفضل بن يعقوب بن الفضل بن عبدالله بن الحارث

بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب ، ثقة ، من اهل البصرة .

وفى : « كش » حدثنى محمد بن مسعود ، قال حدثنى على بن المحسن بن

على بن فضال ، ان اسماعيل بن الفضل الهاشمى كان من ولدنوفل بن الحارث بن

عبدالمطلب ، كان ثقة ، وكان من اهل البصرة ، انتهى (٥)

وفى : « تعق » لوجه لاقتصار العلامة على كونه من اصحاب الباقر عليه السلام معان ظاهر الرواية وصريح الشيخ انه من اصحاب الصادق عليه السلام وسيجىء عن (جش)فى ابن اخيه الحسين بن محمد بن الفضل ان اباه روى عن الصادق عليه السلام والكاظم عليه السلام

وكذلك عمومته اسحاق ويعقوب واسماعيل و اشار اليه المصنف فى ترجمة اسحاق

فلاوجه لعدم الاشارة هنا .

١ - ٢٢٧ ابن داود ٢ - ٦ : الوجيزة

٣ - فى الخلاصة : اسماعيل بن الفضل بن يعقوب بن الفضل بن عبدالله بن الحرث

بن عبدالمطلب من اصحاب . .

٥ - ٢١٨ : رجال الكشى

٤ - ٥ : خلاصة الاقول

وفى : « الكافى - فى الروضة » بسنده عن الفضل بن اسماعيل الهاشمى عن ابيه قال : شكوت الى الصادق عليه السلام مالقى من اهل بيتى من استخفافهم بالدين الحديث - ويظهر منه حسن حاله ، فلاحظ .

وقوله : مع صحة الرواية ، الظاهر ان مراده لو صحبت لكفاه فاندفع عنه ما عترض عليه من عدم معلومية صحتها مع انه لعله عثر على سندها فوجدها صحيحة عنده ، فتأمل .

وفى : « الحاوى » هذا هو الهاشمى المكرر ذكره فى الحديث واخذ العلامة رحمه الله على الاقتصار المذكور .

ولا يخفى : ان وجهه اخذ منه مجموع ما ذكره من الوصف والنسب والوثاقة من كلام الشيخ فى (قر) وعدم ملاحظة ما فى (ق) او ملاحظته وظنه تغايره معه واما ما فى ابن اخيه فقدم فى اسحاق اخيه ما فيه .

وفى : « مشكا » ابن الفضل ، الثقة ، عنه محمد بن محمد بن النعمان فى على بن رثاب وابان بن عثمان .

وفى : « د » اسماعيل بن الفضل بن يعقوب بن الفضل بن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمى . من اصحاب الباقر والصادق عليهما السلام (جخ ، كش) ثقة ، بصرى (١)

وفى : « الوجيزة » ابن الفضل الهاشمى ، ثقة (٢)

طبق لابن عيسى صح قيل لقباً بالثقة السندى لاتستغربا

اسماعيل بن عيسى فى : (تعق) عده خالى ممدوحا لان للصدوق طريقا اليه ، والظاهر انه ملقب بالسندى كما سنشير اليه فى على بن السندى .

وفى : « الكنى » ابو الفرج السندى اسمه عيسى ، وسيجىء فى باب العين ، عيسى الثقة الا ترى ، فعلى هذا يحتمل كونه سندى بن عيسى الثقة ، فتأمل .

وفى كتاب الحدود من الكافى : عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد فى

مسائل اسماعيل بن عيسى، عن الامير عليه السلام في مملوك - الحديث - وفيه اشارة الى معرفيته وكونه معتمدا وصاحب مسائل معروفة معهودة، يروى عنه ابراهيم بن هاشم وابنه سعد .

ويظهر من الصدوق في ذكر طريقه ايضا معرفته ، ولا اعتماد عليه ، فلاحظ وتأمل .

**اقول :** اما عيسى بن الفرغ السندی فلم نذكره لجهالته ، وهو مذکور في ( ق ) من ( جنح ) كما ذكر من غير زيادة الا أن في نسخه بدل ابن الفرغ ابو الفرغ والذي في ( الكنى ) من ( ست ) هكذا : ابو الفرغ السندی ، له كتاب اخبرنا جماعة ، التلعكبرى عن ابن همام عن حميد عن القاسم بن اسماعيل عن احمد بن رباح عن ابي الفرغ .

وقال الميرزا بعد نقله ، روى عن الصادق عليه السلام اسمه عيسى .

وابن محمد بن اسحاق ثقة وسبط اسماعيل جش ست وثقة

وقال جش هذا يسمى قنبره والشيخ في فهرسته قد ذكره

اسماعيل : بن محمد بن اسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام

ثقة روى عن جده اسحاق بن جعفر وعن عم ابيه علي بن جعفر « صه » (١)

وعن : «جش» اسماعيل بن محمد بن اسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين

بن علي عليه السلام ثقة روى عن جده وعن عم ابيه علي بن جعفر صاحب المسائل له

كتاب ، روى اسحاق بن العباس عن ابيه عنه به (٢)

١ - ٦ - خلاصة الاقول .

٢ - ص ٢١ : النجاشي ، ومع المصدر اختلاف فاحش ، فلذا نعجب ان تذكر ما فيه

للتذكروا والتذكار ، وها هو : اسماعيل بن محمد بن اسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين

ثقة ، روى عن جده اسحاق بن جعفر ، وعن عم ابيه علي بن جعفر صاحب المسائل ، له

كتاب ، اخبرني محمد بن علي الكاتب عن محمد بن عبدالله ، قال حدثنا ابو القاسم اسحاق

بن العباس بن اسحاق بن موسى بن جعفر بدليل سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة ، قال حدثنا

اسحاق بن العباس ، قال حدثنا ابي ، قال حدثنا اسماعيل بن محمد به .

وفى : « د » اسماعيل بن محمد بن اسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ( بن ابي طالب ) عليه السلام لم يرو عن الائمة عليهم السلام ( جش ) ثقة ، روى عن جده اسحاق بن جعفر ، وعن ابيه (١) علي بن جعفر ، صاحب المسائل ، انتهى (٢)

وفى : « مشكا » ابن محمد بن اسحاق بن جعفر بن اسحاق بن العباس عن ابيه عنه وهو عن جده اسحاق بن جعفر ، وعن عم ابيه علي بن جعفر .  
وفى : « الوجيزة » وابن محمد بن اسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام ، ثقة . (٣)

اسماعيل بن محمد بن اسماعيل هلال المخزومي ، ابو محمد وجه اصحابنا المكيين كان ثقة فيما يرويه ، قدم العراق وسمع اصحابنا منها مثل ايوب بن نوح والحسن بن معاوية ومحمد بن الحسين وعلي بن الحسين بن فضال (٤) « صه » . (٥)

وفى : « جش » اسماعيل بن (٦) محمد بن محمد بن اسماعيل بن هلال المخزومي

١ - في المصدر: وعن عم ابيه .

٢ - ٥٨ : ابن داود ٣ - ٦ : الوجيزة .

٤ - في المصدر: علي بن الحسن بن فضال . ٥ - ٦ : خلاصة الاقوال .

٦ - فيما نقل قدس سره من (جش) مخدوش، والموجود في رجال النجاشي المطبوع

(ص : ٢٢) هكذا نصه :

اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن هلال المخزومي ، ابو محمد ، احد اصحابنا ، ثقة فيما يرويه ، قدم العراق وسمع اصحابنا منه ، مثل : ايوب بن نوح والحسن بن معاوية ومحمد بن الحسين وعلي بن الحسن بن فضال ، له كتاب التوحيد كتاب المعرفة كتاب الصلاة كتاب الامامة كتاب التجمال والمروة ، قال ابن الجنيد حدثنا احمد بن محمد العاصمي قال حدثنا محمد بن اسماعيل بن محمد عن ابيه وقال الحسين بن عبيدالله حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي ، قال حدثنا علي بن احمد العقيقي عنه بكتبه كلها ، قال ابن نوح كان اسماعيل بن محمد يلقب قنبره (انتهى) .



ابو محمد ، احد اصحابنا ، ثقة فيما يرويه قدم العراق وسمع اصحابنا مثل : ايوب بن نوح والحسن بن معاوية ومحمد بن الحسين وعلي بن الحسين بن فضال ، له كتب روى عنه علي بن احمد العقيقي قال ابن نوح كان اسماعيل بن محمد يلقب بقبره واحمد اخوه ، وعاد الى مكة واقام بها وقلته الرواية عنه بسبب ذلك .

وله كتب ، منها : كتب التوحيد ، كتاب المعرفة ، كتاب الصلاة ، احمد بن عبدون عن الحسن بن محمد بن يحيى العلوي العقيقي عنه ، وفيه بعد ذكر جماعة اسماعيل بن محمد من اهل قم يقال له قبره ، له كتب منها : كتاب المعرفة .

وهذا ينافي ظاهر ( جش ) من كون قنبرة لقباً للمكي ، ولعل كونهما عليحدة هو الصواب للتنافي بين ظاهر ما ذكر من كونه مكيًا عاد اليها ، وكونه من اهل قم وفي : « ست » اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن هلال المخزومي

ابو محمد ، وجه اصحابنا المكيين ، كان ثقة فيما يرويه ، وقدم العراق وسمع اصحابنا بها منه ايوب بن نوح والحسن بن معاوية ومحمد بن الحسين وعلي بن الحسن (١) واحمد اخوه ، وعاد الى مكة واقام بها وقلته الرواية عنه بسبب ذلك . وله كتب ، منها : كتاب التوحيد ، كتاب المعرفة ، كتاب الصلاة ، كتاب الامامة ، كتاب التجمل والمرورة .

اخبرنا بكتبه احمد بن عبدون ، قال حدثنا ابو علي محمد بن احمد العاصمي (٢) قال حدثنا محمد بن اسماعيل بن محمد عن ابيه .

واخبرنا الحسين بن عبيدالله ، و احمد بن عبدون جميعاً عن الحسن بن محمد بن يحيى العلوي ، قال حدثنا علي بن احمد العقيقي العلوي عنه بالكتب انتهى . (٣) .

١ - في المصدر: وعلي بن الحسن بن فضال .

٢ - في المصدر: اخبرنا بكتبه احمد بن عبدون قال حدثنا ابو علي بن محمد بن

احمد بن الجنيد قال حدثنا احمد بن محمد العاصمي .

وفى : « لم » بعد المخزومى مكى ابو محمد ، روى عن ايوب بن نوح ونظرائه وهو يقتضى ان يكون الامر فى الرواية على عكس ما تقدم .

وفى : « الايضاح » اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن هلال المخزومى بلقب قنبره (بفتح القاف والهاء اخيراً) انتهى .

وهذا : يدل على اتحادهما عنده كالنجاشى ، الا ان فى (ب) ذكر المخزومى ثم بعد جماعة اسماعيل بن محمد القمى القنبرة ، فتأمل .

وفى : « الحاوى » الظاهر الاتحاد ، ويحتمل التعدد هذا ، وقيل الصواب فى (جش - و - ست) سمع من اصحابنا كما يفهم من (لم) انتهى فتأمل جدا .

وفى : « د » اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن هلال المخزومى ، ابو محمد لم يرو عن الائمة عليهم السلام (ست - جش) وجه من اصحابنا المكيين ثقة له كتب (١) .

وفى : « مشكا » ابن محمد بن اسماعيل بن هلال الثقة عنه على بن احمد العقبى وايوب بن نوح والحسن بن معاوية ومحمد بن الحسين وعلى بن فضال .

وفى : « الوجيزة » وابن محمد بن اسماعيل المخزومى ثقة (٢)

والحميرى شاعر جليل      صه ثقة معظم نبيل  
جاء الى قر بعد مسا تكيسا      وعاد بدرا وجهه حيث عسى

اسماعيل بن محمد الحميرى ( بالحاء غير المعجمة المكسورة والميم الساكنة والياء المنقطه تحتها نقتطين بعدها راء) ثقة جليل القدر عظيم الشأن والمنزلة رحمه الله تعالى « صه » (٣)

وفى : « ق » ابن محمد الحميرى السيد الشاعر يكنى ابا عامر .

وفى : « د » اسماعيل بن محمد الحميرى السيد الشاعر المعظم (ق) (جخ) اخباره تأليف الصولى ، انتهى . (٤)

١ - ٥٩ : ابن داود .

٢ - ٦ : الوجيزة .

٣ - ٧ : خلاصة الاقوال .

٤ - ٥٩ : ابن داود .

وفى : « الوجيزة » وابن محمد الحميرى السيد الشاعر ممدوح (١)  
**اقول** : هذا السيد من الشعراء المجيدين المشهور بالفضل والاجادة ، حتى  
من المخالفين ، وقد ذكره ابو الفرج الاصبهاني فى الاغانى ، وذكر كثيراً من اشعاره  
وذكره القاضى احمد بن خلكان فى وفيات الاعيان فى ذيل : ترجمة : يزيد بن مفرغ  
ولافاضل المعاصرين شروع لقصيدته المعروفة :

### لام عمرو باللوى مربع

منها : مالفه بعض علماء الهند، سماه : بالموجه الكوثرى .  
ومنها : مالفه محمد القمى، وقد اورد فيه جميع الاخبار التى اشار اليها السيد  
فى القصيدة من طريق الاصحاب والجمهور، وتعرض بشرح الفاظها ولغاتها واورد  
فى مقدمته شرحاً مبسوطاً من حال السيد ، ووجه تسميته بالسيد (٢)  
وفى : « كش » حدثنى نصر بن الصباح ، قال حدثنا اسحاق بن محمد البصرى  
قال حدثنى على بن اسماعيل قال اخبرنى فضيل الرسان ، قال دخلت على ابى  
عبدالله عليه السلام بعد ما قتل زيد بن على رحمة الله عليه فادخلت بيتا جوف بيت  
فقال يا فضيل قتل عمى زيد؟ قلت نعم جعلت فداك، قال : رحمه الله اما انه كان مؤمنا  
وكان عارفاً وكان عالماً وكان صدوقاً اما انه لو ظفر لوفى ، وانه لو ملك لعرف  
كيف يصنعها ،

١ - ٦ : الوجيزة ، وفيها : وثقه العلامة .

٢ - ومن جملة شروح تلك القصيدة، شرح علم الاعلام، قطب الفقهاء الفخام ، ملاذ الانام  
مروج الاحكام ، ثقة الاسلام، العالم الربانى ، والفاضل الصمدانى الاقا الميرزا فضلعللى  
الايروانى، من علماء التبريز؛ بشرحها فيما يتعلق بلغتها واعرابها وقصصها والاخبار المناسبة لمضامين  
اياتها وشرح حال مؤلفها وذكر ما وجد من اشعارها متفرقة فى كتب التراجم والاخبار وغيرها  
مرتبة بحروف التهجى مع بيان مختصر لمشكلاتها ، ولها شروح متعددة ، ذكر فى الذريعة ،  
كما خصها جمع من العلماء والادباء ، منهم شيخنا الحر العاملى صاحب الوسائل وحفيده الشيخ  
عبد الغنى قدس سرهما .

قلت : ياسيدى الانشدك شعرا ؟ قال امهل ، ثم امر بستور فسدلت وبابواب  
ففتحت ثم قال : انشد ؟ فانشدته .

لام عمرو باللوى مربع	طامسة اعلامه بلقع (١)
تروح عنه الطير وحشية	والاسد من خيفته تفرع (٢)
برسم دارما بها مونس	الاصلال فى الثرى وقع
رقش (٣) يخاف الموت من نفثها (٤)	و السم فى انباها منقع
لما وقفن العيس فى رسمها	والعين من عرفانه تمد مع (٥)
ذكرت من قد كنت الهوبه (٦)	فبت والقلب شج موجه
كان بالنار لما شفنى	من حب اروى كبدى تلذع (٧)
عجبت من قوم اتوا احمدا	بخطبة (٨) ليس لها موضع (٩)
قالوا له لو شئت اعلمتنا (١٠)	الى من الغاية والمفزع
اذا توفيت وفارقتنا	ففيهم فى الملك من يطمع (١١)
فقال لو اعلمتكم مفزعا	كنتم عسيتم فيه ان تصنعوا (١٢)

١ - مجالس المؤمنين - الغدير : (٢ - ١٩٨) طامسة اعلامها .

٢ - الغدير : تروح عنها الطير وحشية والوحش من خيفته تفرع .

وفى مجالس المؤمنين : تروح عنها الطير وحشية والوحش من خيفتها تفرع

٣ - فى المجالس : وقشا . ٤ - الغدير : من نقشها .

٥ - فى المجالس : لما وقف العيس . . . من عرفانها تدمع .

٦ - رجال الكشى : اهوى به .

٧ - الغدير : لدع وفى المجالس : من حب اردى

٨ - الغدير ، رجال الكشى : بخطبة ، والخطبة اى الامر .

٩ - الكشى والمجالس : مدفع . ١٠ - الكشى - اخبرتنا .

١١ - فى الكشى : اذا توليت وفارقتنا ومنهم فى الملك من يطمع

١٢ - فى الكشى : فقال لو اخبرتكم مفزعا ما ذا عسيتم فيه ان تصنعوا .

صنيع اهل العجل اذ فارقوا	هارون فالترك له اودع (١)
وفى الذى قال بيان لمن	كان اذا يعقل او يسمع
ثم اتته بغداد عزيمة	من ربه ليس لها مدفع
ابلق والا لم تكن مبلغا	والله منهم عاصم يمنع
فعتها قيام النبى الذى	كان بما يأمره يصدع (٢)
يخطب مأمورا وفى كفه	كف على ظاهرا يلمع
رافعها اكرم بكف الذى	يرفع و الكف الذى ترفع
يقول و الاملاك من حوله	والله فيهم شاهد يسمع
من كنت مولاه فهذا له	مولى به النيران تستدفع (٣)
كونوا له بعدى كما كنتم	معى فلم يرضوا ولم يقتنعوا
فاتهموه وانحنت منهم	على خلاف الصادق الاصلح (٤)
واظهروا غدرا لمولاهم	وضيعوا ماقالوا واستبدعوا
تعسا لها من امة خالفت	اضلها شيطانها الاكسوع
وظل قوم غساظهم فعله	كانما آنا فهم تجدع
حتى اذا واروه فى قبره	وانصرفوا عن دفنه ضيعوا
ماقال بالامس واوصى به	واشتروا الضرب بما ينفع (٥)
وقطعوا ارحامه بعده	فسوف يجزون بما قطعوا
وازمعوا غدرا بمولاهم	تبالما كانوا به از معوا
لاهم عليه يردوا حوضه	غدا ولا هو فيهم يشفع

١ - الغدير: له اوسع . ٢ - الغدير: بما يامره يصدع .

٣ - فى مجالس المؤمنين : مولى فلم يرضوا ولم يقتنعوا .

٤ - فى مجالس : فاتهموه وحنث فيهم على خلاف صادق الاصلح .

٥ - فى مجالس : والشروا الضرب بما ينفع .

أيلة ارض الشام أو اوسع (١)	حوض له ما بين صنعا الى
والحوض من ماء له مترع (٢)	ينصب فيه علم للهدى
ابيض كالفضة او انصع	يفيض من رحمة كوثر
و لؤلؤ لم تجنه (٣) اصبع	حصاه ياقوت و مرجانة
يهتز منها مونق مربع (٤)	بطحائه مسك و حافاته
وفاقع اصفر او انصع	اخضر مادون الورى ناضر
يذب عنها الرجل الاصلع	فيه اباريق و قدحانة
ذبا كجربى آبل شرع	يذب عنها ابن ابى طالب
ذاك و قد هبت به زعزع	و العطر و الرياح و انواعه
ذاهبة ليس لها مرجع	ريح من الجنة مأمورة
ازكى من العنبر او اسدع	اذا جرت يوما لها نفحة
والخلق من حافاته تسرع	يفيض منه شعب خمسة
ذاك على بطل اصلع	عليه مولى عابدين زاهد
قيل لهم تبألكم فارجعوا	اذا دنوا منه لكى يشربوا
يرويكم او مطعمما يشبع	دونكم فالتمسوا منها
ولم يكن غيرهم يتبع	هذا لمن والوا بنى احمد
والويل والزب (٥) لمن يمنع	فالقوز للشارب من حوضه
خمس فمنها هالك اربع	والناس يوم الحشر راياتهم
وسامرى الامة المشنع (٦)	فراية العجل و فرعونها

١- فى مجالس المؤمنين : ايلة والارض به اوسع .

٢- فى مجالس : له مشرع ٣ - لم بحثه - خ ل

٤ - فى مجالس : تهيز منها موفق مربع .

٥ - فى مجالس المؤمنين : فالويل والذل .

٦ - فى الكشى : قائدها العجل و فرعونها وسامرى الامة المقطع .

و رايته يقدمها ادالم  
 و رايته يقدمها حبة  
 و رايته يقدمها نعثل  
 اربعة فى سقر اودعوا  
 و رايته يقدمها حيدر  
 غدا يلاقى المصطفى حيدر  
 مولى له الجنة مأمورة  
 امام صدق و له شيعة  
 بذاك جاء الوحي من ربنا  
 الحميرى ما دحكى لم يزل  
 وبعدها صلوا على المصطفى  
 الحميرى فى قوله صادق  
 لم ينثن عن حبكم ساعة  
 ثم سلام الله ترى اعلى  
 و بعدها ترى على سادة  
 اعنى على الطهر و اولاده  
 قال : فلما وصلت الى قولى :

و رايته يقدمها حيدر  
 فسمعت نحيبا من وراء الستر ، وقال : من قال هذا الشعر ؟  
 قلت : السيد اسماعيل بن محمد الحميرى .

- ١ - فى مجالس : و رايته يقدمها ابكم  
 وفى الكشى : ومخدع من دينه مارق  
 ٢ - وفى القصيدة اختلاف فى الكتب .  
 ٣ - الغدير : و رايته قائدها وجهه  
 عبد لثيم لكع اوكوع  
 اخذ عبد لكع اوكوع  
 كانه الشمس اذا تطلع

فقلت انى رأيت يشرب النبيذ ، فقال : رحمه الله .

قلت انى رأيته يشرب نبيذ الرستاق ، قال : تعنى الخمر !؟

قلت : نعم . قال : رحمه الله ، و ما ذلك على الله بعزير ان يغفر لمحج على

عليه السلام (١) ان محج على لا تزل له قدم الا تثبت له اخرى ، كما قال فى الاغانى :

حدثنى الاخفش عن ابى العيناء عن على بن الحسن بن على بن الحسين

عن ابيه عن جعفر بن محمد ، انه ذكر السيد ، فترحم عليه وقال : ان زلت له قدم

فقد يشبث الاخرى .

وفى العيون : ان الرضا عليه السلام رأى النبي صلى الله عليه وسلم فى المنام وعنده : على والزهراء

والحسان وبين يديه صلى الله عليه وسلم رجل يقرء قصيدة :

لام عمرو باللوى مربع - الخ .

فرحب به النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال صلى الله عليه وسلم سلم عليهم فسلم عليهم واحدا بعد واحد

ثم قال : سلم على شاعرنا السيد .

ولما فرغ من انشاد القصيدة ، قال له : يا على بن موسى عليه السلام احفظ هذه القصيدة

ومر شيعتنا بحفظها ، واعلمهم ان من حفظها وادمق قرائتها ضمنت له الجنة على الله

تعالى ، ولم يزل يكررها صلى الله عليه وسلم عليه عليه السلام حتى حفظها .

وعن علم الهدى رضى الله عنه ، وعن احمد بن على الخفاف ، قال حدثنى

ابو اسماعيل ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن الحسن الطباطبائى على بن ابيطالب عليه السلام

قال سمعت زيد بن موسى بن جعفر عليه السلام يقول :

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فى النوم ، وقدامه رجل قاعد ، عليه ثياب بيض ، قال فنظرت

اليه فلم اعرفه فاذا التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ياسيد انشدنى قولك :

لام عمرو باللوى مربع - الخ .

فانشده اياها كلها ما غادر بيتا واحدا ، قال : قال زيد بن موسى عليه السلام ، فحفظتها

عنه كلها فى النوم .



قال ابو اسماعيل : وكان زيد بن موسى عليه السلام لحانا ردى اللسان والا نشاء  
وكان اذا أنشد هذه القصيدة لم يتعتع فيها ولم يلحن .

وعن المنتخب : حكى عن سهل بن ذبيان انه قال : دخلت على الامام على  
بن موسى الرضا عليه السلام فى بعض الايام قبل ان يدخل عليه احد من الناس ، فقال لى مرحبا  
بك يا ابن ذبيان ، الساعة أراد رسولنا يأتىك لتحضر عندنا ، فقلت : لما ذا يا ابن  
رسول الله ؟ فقال : لمنام رأيتك البارحة وقد ازعجتنى وارقتى .  
فقلت : خيرا يكون انشاء الله تعالى .

فقال عليه السلام : يا ابن ذبيان رأيت كانى قد نصب الى سلم فيه مائة مرقة فصعدت  
الى اعلاه ، فقلت : يا مولاي اهنتك بطول العمر وربما تعيش مائة سنة لكل مرقة  
سنة ، فقال لى عليه السلام ماشاء الله .

ثم قال : يا ابن ذبيان فلما صعدت الى أعلى السلم رأيت كانى دخلت فى  
قبة خضراء يرى ظاهرها من باطنها ، ورأيت جدى رسول الله صلى الله عليه وآله جالسا فيها  
والى يمينه وشماله غلامان حسنان يشرق النور من وجههما ، ورأيت امرأة بهيمة  
الخلقة ، ورأيت بين يديه شخصا بهى الخلقة جالسا عنده ، ورأيت رجلا واقفا بين  
يديه وهو يقرء هذه القصيدة : (لام عمرو باللوى مربع - الخ) .

فلما رآنى النبى صلى الله عليه وآله قال لى مرحبا بك يا ولدى يا على بن موسى  
الرضا ، سلم على ابيك ؟ فسلمت عليه ، ثم قال صلى الله عليه وآله لى سلم على امك فاطمة  
الزهرآء فسلمت عليها ، فقال لى سلم على ابويك الحسن والحسين ؟ فسلمت عليهما  
ثم قال وسلم على شاعرنا ومادحنا فى دار الدنيا السيد اسماعيل الحميرى ؟ فسلمت  
عليه وجلست .

فالتفت النبى صلى الله عليه وآله الى السيد اسماعيل ، وقال له عدالى ما كنا فيه من انشاد  
القصيدة ؟ فانشد يقول :

لام عمرو باللوى مربع      طامسة اعلامه يلقع  
فبكى النبى صلى الله عليه وآله ، فلما بلغ الى قوله :

ووجهه كالشمس اذ تطلع .

بكى النبى وفاطمة ومن معه ، فلما بلغ الى قوله :

قالوا له لو شئت اعلمتنا الى من الغاية والمفزع

رفع النبى ﷺ يديه وقال :

الهى انت الشاهد على وعليهم انى قد اعلمتهم ان الغاية والمفزع

على بن ابي طالب (ع) .

واشار بيده اليه وهو جالس بين يديه .

قال على بن موسى الرضا عليه السلام ، فلما فرغ السيد اسماعيل الحميرى من انشاد هذه القصيدة التفت النبى ﷺ الى وقال : يا على بن موسى احفظ هذه القصيدة ، ومرشيعتنا بحفظها واعلمهم ان من حفظها وادمن قرائتها ضمنت له الجنة على الله تعالى .

قال الرضا عليه السلام : ولم يزل النبى ﷺ يكررها على حتى حفظتها منه ، فانتبهت من نومى وقد اتقنتها وحفظتها منه ، انتهى .

**وبالجملة :** هذا الرجل هو الشاعر الفاضل الجليل السامى ابو هاشم ، وقيل : ابو عامر اسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة (١) الملقب بالسيد الحميرى الشامى الاسلامى الامامى ، هو من كبار شعراء العرب واركاز فضلاء الادب لم يسمع مثله فى الاحاطة بافنان الاشعار والمهارة فى نظم القصص وال اخبار ، بحيث نقل ان خصوص ميميات مناظيمة كان حمل بعير وكان اذا سئل عنها المكارى يقول هى : ميميات السيد ، على سبيل التعظيم الى ان جعل هذه اللفظة علما له فلا يتوهم انه من قريش او بنى هاشم فضلا عن الاخص منهما الموصوفة بالشرافة و السيادة فى عرف المتأخرين كيف وقد نقل عن تذكرة ابن المعتز ان أبويه كانا من النواصب

١ - وعن علم الهدى ( قدس سره ) اسم السيد : اسماعيل ، وكنيته : ابو هاشم بن

محمد بن يزيد بن وداع الحميرى - منه .

المعاندين ، و لذا انكر عليهما السيد في بعض اشعاره بل يستفاد من الاخبار انهما سعيًا الى سلطان الوقت ايضا ، فنحى من كيدهما بكرامة دعوة مولانا الصادق عليه السلام وكان يسأل عنه : انك مع انتسابك الى حمير الذين هم من انصار معاوية ، وكونك من اهل الشام ؟ لم تركت التسنن وذهبت الى مذهب الشيعة فيخبرهم بانه صبت على الرحمة صبا ، كما صبت على مؤمن آل فرعون وفي هذا يقول :

انى امرء حميرى حين تنسبني      جدى رعين واخوانى (١) ذووزن  
ثم الولاء الذى ارجو النجاة به      يوم القيامة للهادى ابى الحسن

وقيل بل هذا اللقب من اعلامه الابتدائية لما نقل شيخنا الكشى فى رجاله (٢) عن الصادق عليه السلام ، انه عليه السلام لما لاقاه اكرمه وقال : سمتك امك سيداو وفقت فى ذلك فانت سيد الشعراء ، فقال افتخارا بهذا الكلام منه :

ولقد عجبت لقائل لى مرة      علامة فهم من الفهماء (٣)  
سماك قومك سيداً صدقوا به      انت الموفق سيد الشعراء  
ما انت حين تخصص آل محمد      بالمدح منك وشاعر بسوء آء  
مدحى الملوك ذوى الغنى لعطائهم      والمدح منك لهم بغير عطاءء  
فابشر فانك فائز من حبههم      لو غدوت (٤) عليهم بجزاءء  
ماتعدل الدنيا جميعا كلها      من حوض احمد شربة من ماءء

عن حيان السراج ان السيد بن محمد كان كيسانيا بلاشك ويزعم ان محمد بن الخنفيه هو القائم المهدي ، وانه مقيم فى جبال رضوى ، وشعره مملو بذلك ، فمن ذلك قوله مخاطباً لمحمد بن على بن النعمان المعروف بمؤمن الطاق رحمه الله :

الايسا ايها الجدل المعنى      لنا مانحن و يحك و العناء  
اتبصر ما تقول و انت كهل      تراك عليك من ورع رداءء

١ - الغدير : واخوالى      ٢ - ص : ٢٨٨

٣ - الغدير : ٢ - ٢١٠ ، والكشى ص : ٢٨٨ - الفقهاء

٤ - الغدير ، الكشى : لو قد وردت .

الا ان الائمة من قریش  
 على والثلاثة من بنیه  
 فانى فى وصيتهم السیه  
 بهم اوصاهم ودعا اليهم  
 فسبط سبط ايمان و حاسم  
 سقا جدثا تضمنه ملث  
 تظل مظلمة منها عزال  
 وسبط لا يذوق الموت حتى  
 تغيب لا يرى عنا زمانا  
 من البيت المحجب فى سراة  
 عصائب ليس دون اعزاجلى  
 الاحى المقيم بشعب رضوى  
 وقل بابن الوصى فدتك نفسى  
 اصرت بمعشر والوف منا  
 فماذاق ابن خولة طعم موت

وفى مناقب الطاهرين : انه قال دخلت على الصادق عليه السلام ، فقلت له : يا ابن رسول الله  
 انى لقد صرفت عمرى فى محبتكم وبذلت مجهودى فى موالاتكم والبرائة من اعدائكم  
 وتركت الدنيا لاجلكم ومع ذلك قد بلغنى انك قلت ان اباهاشم ليس على شىء ! .  
 فقال الصادق عليه السلام : ألسنت قائلًا فى محمد بن الحنفية ،

حتى متى والى متى وكم المدى  
 تشوى برضوى لانزال ولا ترى  
 انى اء مل ان اراك و اننى  
 يا ابن الوصى وانت حتى ترزق  
 و بنا اليك من الصباية او سق  
 من ان اموت و لا اراك الا فرق

واعتقدت ان محمد بن الحنفية يكون بجبل رضوى ومن عن يمينه ومن عن  
 يساره نمرين جالسين ، وله فيها رزقه بكرة وعشيا ، فيا ويحك .

لقد كان رسول الله ﷺ وعلى والحسن والحسين عليهم السلام افضل منه ، وقد ماتوا جميعا فكيف لم يممت هو ؟ ! فقلت : يا ابن رسول الله ألك على موته حجة ؟ فقال : اخبرنى أبى انه دفنه فى تراب البقيع بيده .

قال : ثم قام واخذ السيد الى ان جاء به الى المقابر ، فوقف على قبره وضرب بيده عليه ، فدعى بدعاء فاذا بالقبر قد انشق وخرج منه رجل ابيض الرأس واللحية فنفض التراب عن رأسه ووجهه ، وهو يقول : يا اباهاشم اتعرفنى ؟ قال : لا ، قال انا محمد بن الحنفية .

فاعلم : ان الامام بعد الحسين بن على ، هو زين العابدين ، وبعده الامام محمد بن على الباقر ، ثم بعده هذا الرجل ، مشيرا الى الصادق عليه السلام ، ثم عادالى قبره ، واتصل التراب كما كان ، فتاب عند ذلك السيد ، وقال :

تجعفرت باسم الله والله اكبر	وايقنت ان الله يعفو ويغفر
ودنت بدين غير ما كنت دانبا	به ونهاني سيد الناس جعفر
فقلت فهينى قد تهودت برهة	والا فدينى دين من يتنصر
فانى الى الرحمن من ذلك تائب	فانى قد اسلمت والله اكبر
فلست بعاد ما حبيت وراجع	الى ما عليه كنت اخفى واضمر
ولا قاتل حتى برضوى محمد (١)	وان عاب جهال مقالى واكثروا
ولكنه ممسا مضى لسبيله	على احسن الحالات يقفى ويؤثر
مع الطيبين الطاهرين الاولى لهم	من المصطفى فر ع زكى وعنصر

عن أبى على الطبرسى فى اعلام الورى قال وجدت فى كتاب كمال الدين للشيخ أبى جعفر بن بابويه رضى الله عنه حدثنا عبد الواحد بن محمد العطار قال حدثنا على بن محمد بن قتيبة النيسابورى ، قال حدثنا حمدان بن سليمان عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن حيان السراج قال سمعت السيد بن محمد الحميرى يقول : كنت اقول بالغلو واعتقد غيبة محمد بن الحنفية زمانا ، فمن على بالصادق جعفر

بن محمد عليه السلام فانقذنى من النار وهدانى الى سواء الصراط ، فسألته بعد ما صح عندى بالدلائل التى شاهدتها منه انه حجة الله على خلقه، وانه الامام الذى افترض الله طاعته .

فقلت له : يا ابن رسول الله قدروى لنا اخبار عن آباءك عليهم السلام فى الغيبة ؟ فقال نعم ، ستقع بالسادس من ولدى وهو الثانى عشر من الائمة الهداة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اولهم امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام ، وآخرهم القائم بالحق بقية الله فى ارضه وصاحب الزمان .

و الله لوبقى فى غيبته مابقى نوح فى قومه لم يخرج من الدنيا حتى يظهر فيما يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا .

قال السيد : فلما سمعت ذلك من مولى الصادق عليه السلام ، تبث الى الله على يديه وقلت قصيدتى التى اولها :

تجعفرت باسم الله والله اكبر .

وعن ابي جعفر محمد بن على بن شهر آشوب المازندراني فى كتاب مناقب الائمة عن داود الرقى انه قال : بلغ السيد الحميرى انه ذكر عند الصادق (ع) فقال (ع) السيد كافر .

فأتاه وقال : يا سيدى انساكافر ؟ ! مع شدة حبى لكم و معادتى الناس فيكم ؟ ! .

قال وما ينفعك ذلك وانت كافر بحجة الدهر والزمان ، ثم اخذ بيده وادخله بيتا فاذا فى البيت قبر ، فصلى ركعتين ، ثم ضرب بيده على القبر فخرج شخص من قبره ينفض التراب من رأسه ولحيته ، فقال له الصادق عليه السلام من انت ؟ قال انا محمد بن على المسمى بابن الحنفية ، فقال : جعفر بن محمد حجة الدهر والزمان فخرج السيد :

تجعفرت باسم الله فيمن تجعفرأ .

وبالجمل : لما كان فى مذهب الكيسانية ، لايبالى من شرب الخمر ، الى ان

اراد الله ان يهديه للإيمان وينجيهِ من عذاب النيران ، تفصيل ذلك فى الحديث المروى عن نصر بن الصباح ، قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عبد الله بن بكير عن محمد بن النعمان ، انه قال دخلت عليه فى مرضه بالكوفة فرأيتُه لما به قد اسود وجهه وازرقت عيناه وعطش كبده .

فدخلت الصادق عليه السلام وهو يومئذ بالكوفة راجعا من عند الخليفة ابي جعفر المنصور ، فقلت له : جعلت فداك ، انى فارقت السيد ابن محمد الحميرى ، وهو لما به قد اسود وجهه وازرقت عيناه وعطش كبده وسلب الكلام ، فأمر بالاسراج وركب ومضينا معه حتى دخلنا على السيد وعنده جماعة محدقون به .

فقعد ابو عبد الله عليه السلام عند رأسه فقال : يا سيد ؟ ففتح عينيه ينظر اليه ولا يطيق الكلام ، فرأينا الصادق عليه السلام حرك شفتيه ، فقعد السيد على استه ، ثم قال له يا سيد : قل الحق يكشف الله ما بك ويرحمك ويدخلك جنته التى وعد اوليائه ، فقال فى ذلك تجعفرت باسم الله والله اكبر .

وفى كشف الغمة : عن الحسين بن علوان قال دخلت على السيد بن محمد الحميرى عائدا فى علته التى مات فيها ، فوجدته يساق به ، ووجدت عنده جماعة من جيرانه ، وكانوا عثمانية ، وكان السيد جميل الوجه رطب الجبهة عريض ما بين السالفين ، فبدت فى وجهه نكتة سوداء مثل النقطة من المداد ، ثم لم تزيد وتنمى حتى طبقت وجهه بسوادها .

فاغتم لذلك من حضره من الشيعة ، وظهر من الناصبية سرور وشماتة فلم يلبث بذلك الا قليلا حتى بدت فى ذلك المكان من وجهه لمعة بيضاء ، فلم تزل تزيد ايضا وتنمى حتى اشرق وجهه وأنر ، فقام السيد ضاحكا مستبشرا فقال :

كذب الزاعمون ان عليا	لن ينجى محبه من هنات
قد وربى دخلت جنة عدن	وعفى لى الاله عن سيئاتى
فابشروا اليوم اولياء على	وتولوا الوصى حتى الممات
ثم من بعده تولسوا بنيه	واحدا بعد واحد بالصفات

ثم اتبع قوله هذا :

اشهد ان لا اله الا الله حقا حقا ؛ واشهد ان محمداً رسول الله واشهد  
ان عليا امير المؤمنين حقا حقا : اشهدان لا اله الا الله :

ثم اغمض عينه لنفسه ، فكانما كانت روحه زبالة (١) طفأت وحصاة سقطت  
الى آخر الخبر .

روى ابوسعيد محمد بن رشيد الهروى ، قال : روى ان السيد بن محمد  
الشاعر اسود وجهه عند الموت ، فقال : هكذا يفعل باولياكم يا امير المؤمنين قال:  
فابيض وجهه كانه التمر فى ليلة البدر ، فانشأ يقول :

احب الذى من مات من اهل وده	تلقاه بالبشرى لى الموت يضحك
ومن مات يهوى غيره من عدوه	فليس له الا الى النار مسلك
اباحسن تفديك نفسى واسرتى	ومالى وما اصبحت فى الارض املك
اباحسن انى بفضلك عارف	وانى بحبل من هواك لممسك
وانت وصى المصطفى وابن عمه	وانسا نعاذى مبخضيك وتترك
ولاح لحانى فى على و حزبه	فقلت لحاك الله انك اعفك (٢)
موالك ناج مؤمن بين الهدى	وقالك معروف الضلالة مشرك

وروى صاحب بشارة المصطفى : عن شيخه الحسن بن الحسين بن بابويه  
عن شيخنا الطوسى عن الشيخ المفيد عن ابى عبد الله المرزبانى عن عبيد الله (٣)  
بن الحسين عن محمد بن رشيد ، قال آخر شعر قاله السيد ابن محمد رحمه الله قبل  
وفاته بساعة وذلك انه اغمى عليه واسود لونه ، ثم افاق وقد ابيض وجهه وهو يقول :  
احب الذى من مات من اهل وده - الخ (٤) .

وقال محمد بن ابى القاسم الطبرى صاحب كتاب بشارة المصطفى لشعبة  
المرتضى اخبرنا الشيخ ابو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى عن ابيه

١ - الذبالة : القتيلة ، ج ذبال . ٢ - اى : احمق

٣ - فى المصدر : المطبوع عبد الله : ٤ - بشارة المصطفى ص : ٧٦



ابى جعفر الطوسى عن ابى عبدالله المفيد عن ابى عبدالله المرزبانى عن محمد بن يحيى عن جبلة ، قال: اجتمع عندنا السيد بن محمد الحميرى، وجعفر بن عفان الطائى ، فقال له السيد : ويحك أقول فى آل محمد ﷺ ؟ ! :

ما بال بيتكم يخرب سقفه  
و ثيابكم من اردل الاثواب  
فقال جعفر فما انكرت من ذلك ، فقال له السيد اذالم تحسن المدح فاسكت  
أبوصف آل محمد ﷺ بمثل هذا ؟ ! ولكنى اعذرك ، هذا طبعك ومنتهاك ، وقد  
قلت ما امحوعنهم عار مدحك .

هل عند من احببت تنويل	ام لا فان اللوم تضليل
ام فى الحشى منك حوى باطل	ليس مداويه الا باطل
علقت يامغرور خداعة	بالوعد منها لك تخييل
ويارواح النوم حمصـانة	كـانها ادماء عطبول
يشفيك منها حين تخلوبها	ضم السى النحر وتقبيل
وذوق ريق طيب طعمه	كـانه بالمسك معلول
فى نسوة مثل المها خرد	تضييق عنهن الخلاخيل
اقسم بالله وآلئه	والمرء عما قال مستول
ان على بن ابى طالب	على التقى والبر مجبول
وانه ذاك الامام الذى	له على الامة تفضيل
يقول بالحق ويفتى به	ولانلهيه الا باطـيل
كان اذا الحرب يريها الفتى (١)	واجحمت عنها البهاليل
يمشى الى القرن وفى كفه	ابيض ماضى الحد مصقول
مشى العفرتى بين اشباله	ابرزه للقتـص الفيل ( ٢ )
ذاك الذى سلم فى ليله	عليه ميـكال وجبريل
ميكال فى ألف وجبريل فى	ألف ويتلوهم سـرافيل

ليلة بدر مددا أنزلوا  
 فسلموا لما اتوا حدوده  
 كأنهم طير أبابيل  
 وذلك اعظام و تبجيل  
 هكذا يقال فيهم يا جعفر ؟ وشعرك يقال مثله لاهل الخصاصة والضعف ،  
 فقيل جعفر رأسه ، فقال : أنت والله الرأس يا باهاشم ونحن الاذئاب انتهى (١)  
 وجعفر المذكور من اكابر شعراء اهل البيت ، وقد نقل عنه اصحابنا مرثى  
 فاخرة ، وطلب مولانا الصادق عليه السلام عنه انشاءها .

وفى : « الوفيات » السيد الحميرى الشاعر المشهور من ولد ابى عثمان يزيد  
 بن زياد بن ربيعة بن فرغ ، واسمه اسماعيل بن محمد بن بكار بن يزيد المذكور  
 ذكره ابن ماكولا فى كتاب الاكمال ، ولقبه : السيد ، وكنيته : ابو هاشم ، من كبار  
 الشيعة ، وله فى ذلك اخبار واشعار مشهورة .

وفى الاغانى : قال على بن المغيرة : حدثنى على بن عبد الله السدوسى عن  
 المدائنى ، قال كان السيد يأتى الاعمش ، (٢) فكتب عنه فضائل على عليه السلام ويخرج من  
 عنده ويقول فى تلك المعانى شعرا .

فخرج ذات يوم من عند بعض امرآء الكوفة وقد حمله على فرس وخلع  
 عليه ، فوقف بالكناسة ، ثم قال : يا معشر الكوفيين : من جئنى منكم بفضيلة لعلى  
 بن ابى طالب عليه السلام لم اقل فيها شعرا أعطيته فرسى هذا ، وما على فجعلوا يحدثونه  
 وينشدهم .

حتى اتاه رجل منهم ، وقال : ان امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام عزم  
 على الركوب ، فلبس ثيابه ، واراد لبس الخف ، فلبس احدخفيه ، ثم اهوى الى  
 الاخر لياخذه ، فانقض عقاب من السماء فحلق به ثم ألقاه فسقط منه اسود وانساب  
 فدخل جحرا فلبس على عليه السلام الخف ، ولم يكن قال فى ذلك شيئا ، ففكر هنيئة ،

١ - ص : ٥٣ - بشارة المصطفى المطبوع بالتجف الاشرف ، وفيها بعض

الاشعار .

٢ - سليمان بن مهران الكوفى المتوفى ١٤٨

ثم قال :

الايقوم للعجب العجـاب  
اتى خفاله وانساب فيه  
فخر من السماء له عقاب  
فطار به فخلق ثم اهوى  
الى جحر له فانساب فيه  
كرهه الوجه اسود ذوبصيص  
ودفع عن ابى حسن على  
لخف ابى الحسين وللحباب  
لينهش رجلاه منه بناب  
من العقبان اوشبه العقاب  
به للارض من دون السحاب  
بعيد القعر لم يرتج بباب  
حديد الناب ازرق ذولعاب  
نقيع سماه بعد انسياب (١)

وفيه : اخبرنى احمد بن عبدالعزيز الجوهري ، قال : حدثنا عمر بن شيبه

قال : حدثنا حاتم بن قبيصة ، قال : سمع السيد محدثا يحدث ان النبى ﷺ  
كان ساجدا فركب الحسن والحسين ﷺ على ظهره ، فقال عمر : نعم المطى  
مطيكما .

فقال النبى ﷺ : فنعم الراكبان هما ، فانصرف السيد من فوره ، فقال فى

ذلك :

اتى حسن والحسين النبى  
فقداهما ثم حياهما  
فراحا وتحتهما عاتقاد  
وليد ان امهما برّة  
وشخصهما (٢) ابن ابى طالب  
خليلى لا ترجيا واعلما  
وان العمى الشك بعد اليقين  
ضلال فلا تلججا فيهما  
وقد جلسا حجرة يلعبان  
وكانالديه بذاك المكان  
فنعم المطية والراكبان  
حصان مطهرة للحصان  
فنعم الوليد ان والوالدان  
بان الهدى غير ماتزعمان  
وضعف البصيرة بعدالعيان  
فبئس لعمر كما الخصلتان

١ - الاغانى : ٧ - ٢٥٧ ، وفى عدد الايات اختلاف .

٢ - فى الاغانى : وشيخهما .

يرجى على امام الهدى وعثمان ما أعند المرجان

ويرجى ابن حرب واشياعه وهوج الخوارج بالنهروان

يكون امامهم فى المعاد خبيث الهوى مؤمن الشيبان(١)

وفيه : اخبرنى محمد بن جعفر النحوى ، قال حدثنا ابن القاسم البرى ، عن

اسحاق بن محمد النخعى ، عن عقبه بن مالك الديلمى ، عن الحسن بن على

بن حرب بن ابى الاسود الدثلى ، قال : كنا جلوسا عند ابى عمرو بن العلاء ،

فتذاكرنا السيد ، فجاء فجلس وخصنا فى ذكر الزرع والنخل ساعة ، فنهض ، فقلنا

يا اباهاشم : مم القيام ؟ ! فقال :

انى لاكره ان اطيل بمجلس لاذكر فيه لفضل آل محمد

وبنيه ذلك مجلس نطف ردى

ان الذى ينساهم فى مجلس حتى يفارقه لغير مسدد

وفيه : السيد لقبه ، و اسماعيل اسمه ، ابن محمد بن يزيد بن ربيعة

بن مفرغ الحميرى ، ويكنى اباهاشم ، وامه امرأة من الازد ، ثم من بنى الحدان

وجده يزيد بن ربيعة الشاعر ، شاعر مشهور ، وهو الذى هجا زيادا وبنيه ، ونفاهم

عن آل حرب ، وحبسه عبيد الله بن زياد لذلك وعذبه ثم اطلقه معاوية .

ووجدت فى بعض الكتب عن اسحاق بن محمد النخفى ، قال سمعت ابن

عائشة والقحذمى يقولان : هو يزيد بن مفرغ ، ومن قال انه يزيد بن معاوية فقد

اخطأ ، ومفرغ لقب ربيعة لانه راهن ان يشرب عسامن لبن فشربه حتى فرغه ، فلقب

مفرغا وكان شعابا بسياله ، ثم صار الى البصرة وكان شاعرا متقدما مطبوعا .

يقال ان اكثر الناس شعرا فى الجاهلية والاسلام ، ثلاثة : بشار ، وابوالعتاهية ،

والسيد فانه لايعلم ان احدا قدر على تحصيل شعرا احد منهم اجمع .

وفيه : اخبرنى احمد بن عبد الله بن عمار ، قال : حدثنى على بن محمد النوفلى

عن اسماعيل بن الساحر رواية السيد ، قال ابن عمار : وحدثنى احمد بن سليمان

بن ابى شيخ عن ابيه ان ابوى السيد كانا اباضيين وكان منزلهما بالبصرة فى غرفة بنى ضبة وكان السيد يقول طالما سب امير المؤمنين فى هذه الغرفة فاذا سئل عن التشيع من ابن وقع له غاصت على الرحمة غوصا .

وروى عن السيد: ان ابويه لماعلما بمذهبه ، هما بقتله ، فاتى عقبة بن سلم الهنأ ، فاخبره بذلك ، فاجاره وبوئه منزلا وهبه له ، فكان فيه حتى ماتا فورثهما . وفيه : اخبرنى احمد بن عبدالعزيز قال حدثنا على بن محمد النوفلى ، قال حدثنى ابراهيم بن هاشم العبدى البصرى ، قال رأيت النبى ﷺ فى المنام وبين يديه السيد الشاعر، ينشد :

اجد بآل فاطمة البكور  
فدمع العين منهمر غزير

حتى انشده اياها على آخرها، وهو يسمع ، قال فحدثت هذا الحديث رجلا جمعتنى واياه طوس عند قبر على بن موسى الرضا عليه السلام ، فقال لى والله لقد كنت على خلاف ، فرأيت النبى ﷺ فى المنام وبين يديه رجل ينشد :

اجد بآل فاطمة البكور - الخ .

فاستيقظت من نومى وقد رسخ فى قلبى من حب على بن ابى طالب عليه السلام ما كنت أعتقده .

اخبرنى وكيع ، قال : حدثنى اسحاق بن محمد : قال : حدثنا ابو سليمان الناجى ومحمد بن حليم الاعرج ، قال كان السيد اذا استنشد شيئا من شعره لم يبيده : اجد بآل فاطمة البكور .

وفى محاضرات الراغب الاصفهانى : عن الحسن بن على بن المعتز الكوفى عن ابيه قال : السيد الحميرى : رأيت رسول الله ﷺ فى المنام ، كانه فى حديقة بهية فيها نخل طوال وبجنبها ارض كانها كافورة ليس فيها اشجار ، فقال لى تدرى لمن هذه النخيل؟ فقلت: لا ، فقال : لامرء القيس بن حجر الكندى فاقلمها وانقلها واغرسها فى هذه ، ففعلت .

فلما اصبحت اتيت ابن سيرين ، فقصصت رؤياى عليه ، فقال : أتقول شعرا؟

قلت لا ، فقال : اما انك ستقول مثل شعرامرء القيس ، الا انك تقول فى قوم طهرة بررة ، فما انصرفت الا وانا أقول الشعر .

قال ابن سلام : فكانوا يرون أن النخل مدحه امير المؤمنين عليه السلام وذريته ، وان الشوك الذى زرعه مكان الاشجار المتقولة ، هو ما خلط به من شعره من سب السلف .

وفى الوفيات : والسيد الحميرى الشاعر المشهور من ولد أبى عثمان يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرغ ، اسمه : اسماعيل بن محمد بن بكار بن يزيد المذكور ذكر ابن ماكولا فى كتاب الاكمال ، ولقبه : السيد ، وكنيته : أبوهاشم ، وهو من كبار الشيعة ، وله فى ذلك اخبار و اشعار مشهورة ، انتهى .

وعن تذكرة ابن المعتز ايضا انه قال بعد وصفه بكونه شاعرا وسيما جسيما مطبوعا حسن الاسلوب وثيق الشعر من أحذق الناس بسوق الاخبار ومناقب الائمة الاطهار ، وانه جعل ما وجدته من اخبار فضائل امير المؤمنين عليه السلام فى سلك نظمه الرائق الطريف ، وكان ايضا يتبرء من اعدائهم ويهجوهم ما استطاع ولا يقدر على اذاه خوفا من لسانه ولذا ورد ان الاصمعى الناصب كان يقول فى حقه لولا انه يسب الصحابة فى شعره ما قدمت عليه احدا فى طبقته - والفضل ما شهدت به الاعداء .

وعن التذكرة ايضا : انه تنازع شيعى وسنى فى زمانه فبينما الامر على تحكيم اول من يلاقبانه فاتفق ملاقة السيد الحميرى عليهما راكبا على بغلة سوداء فتوجهها اليه غير عارفين له ، فبادر الشيعى وقال له : يا هذا أصلحك الله لقد جرى بيننا نزاع . وأنا أقول : ان عليا بعد الرسول صلى الله عليه وآله افضل الناس : فعرف السيد المقصود ، فلم يتمالك نفسه : وقال : فما يقول هذا الولد للزنا ، فحجل الرجل السنى بما لامزيد عليه .

وعنه ، وعن غيره من التواريخ ايضا انه اقام شهادة فى واقعة عند سوار بن عبد الله القاضى ببغداد ، فرد شهادته بعد ما عرفه ، وقال له : ألسنت تعادى اكابر

السلف ، فقال السيد اعادى معاداة اوليائه، فغضب القاضى ، وقال له : قم يارافضى  
فوالله لاتسمع شهادتك ، فقام السيد ، وقال فى هجوه بديهة هذين البيتين :

ابوك ابن سارق عنز النبي

وامك بنت ابى الجحدر

ونحن على رغمك الرافضون

لاهل الضلالة و المنكر

ثم هجاه بما هو اشنع بكثير ، وكتب به اليه ايضا .

فلما وقف القاضى عليه واراد أن يشكوه الى المنصور الخليفة ، فلما ورد

القاضى رآه جالسا على بساط القرب من الخليفة بقرء عليه هذه الابيات (١)

يا امين الله يا منـ

صـور يا خير الولاة

ان سوار بن عبد اللهـ

ـه من شر القضاة

نعثلى (٢) جمـلى

لكـم غير مرات (٣)

جده سـسارق عنز

مخـرة من مخـرات (٤)

و الذى كان ينسـادى

من ورآء الحجـرات (٥)

يا هنداه اخرج الينـسا

انـسا أهل هنـسات

فاكفنيه لاكفـناه اللـ

ـه شر الطـسارات

سن فيها سنة (٦) كا

نت موارـث الطغاة

اطعم اموال اليتـسا

مى قومـه و الصدقات

فابتهج المنصور من هجوه المذكور الا انه لما رأى القاضى يظهر أشد الحزن  
والكآبة من ذلك ، صالح بينهما بان امر السيد بابيات فى مدحه يتلافى هجوه به ،

١ - اولهما : قم بنا يا صاح واربـع فى لمغانى الموحشات

٢ - اسم رجل يهودى لحيانى (طويل اللحية) من اهل المدينة ، وقيل من اهل مدينة

وكان يشبه به عثمان بن عفان .

٣ - فى بعض الكتب : موات . ٤ - فى بعض الكتب : فجرة من فـجرات .

٥ - اشارة الى نزول آية الحجرات فى بنى العنبر اجداد القاضى سوارى .

٦ - سن فىنا سننا - خل .

فأنشد السيد حسب أمره فقرات فى الهجو المليح المحتمل الوجهين .  
وقيل القاضى المذكور كان بالبصرة ، فلما هجاه السيد كتب الى الخليفة  
مظهرا ان السيد رافضى ، يقول : بالرجعة و اباحة المتعة .  
فكتب المنصور فى جوابه : انا جعلناك قاضيا بين الناس لاساعيا غمازا ، ثم  
عزله من قضاء البصرة ورسم باسم السيد مزرعة من اعمالها لامر معيشته ، وفى بعض  
الكتب : حدثنى محمد بن يحيى اللؤلؤى ، قال حدثنى محمد بن عباد بن صهيب  
عن ابيه قال كنت عند جعفر بن محمد فاتاه نعى السيد فدعا له وترحم عليه .  
فقال رجل : يا ابن رسول الله تدعوله وهو يشرب الخمر ويؤمن بالرجعة ؟ !  
فقال : حدثنى أبى عن جدى : ان محبى آل محمد لا يموتون الا تائبين ، وقد تاب  
ورفع مصلى كان تحته ، فاخرج كتابا من السيد يعرفه فيه انه قد تاب ويسئله الدعاء له .  
وعن علم الهدى : مسندا عن فضل بن عمرو الجبال ، قال دخلت على  
ابى عبد الله عليه السلام بعد قتل زيد رحمه الله ، فجعل يبكى ويقول رحمه الله انه العالم  
الصدوق الى آخر ما مر ذكر رحمه الله هذا الحديث فى شرحه للقصيد البائية  
لهذا السيد ، وهى هذه :

هلا وقفت على المكان المعشب	بين الطويلع فاللوى من ككبب
فنجاد توضح فالنضايذ فالشطا	فرياض سنحة فالنقا من حوثب
طال الثواء على منازل افقرت	من بعد هند والريساب وزينب
ادم حللن بهـــــا وهن او انس	كالعين ترعى فى مسالك اهضب
يضحكمن من طرب بهن تبسما	عن كل ابيض ذى غروب اشنب
حور مدا معها كان ثغورهـــــا	وهنا صوا فى لؤلؤ لم تثقب
انس حللن بهـــــا نوا عم كالدمى	من بين محصنة و بكر خرعب
لساء واضحة الجبين اسيلة	دعث المؤزر جثة المتنقب
كنا وهن بنصرة وغضارة	فى خفض عيش راغد مستعذب
ايسام لى فى ارض طيبة منزل	عن ريب دهر خائن متقلب



فعفا وصار الى البلى بعد النبى  
 ولقد حلفت وقلت قولاً صادقاً  
 لمعاشر غلب الشقاء عليهم  
 من حمير اهل السماحة والندى  
 اين التطرب بالولاء وبالهوى  
 أ الى امية ام الى الشيع التى  
 تهوى من البلد الحرام فنبحت  
 يحدو الزبير بها وطلحة عسكرياً  
 يسا للرجال لرأى ام قيادهما  
 ذئبا قيادهما الشقاء وقيادهما  
 فى ورطة لحجبا بها فتحملت  
 ام تدب الى ابنها ووليها  
 اما الزبير فجاض حين بدت له  
 حتى اذا امن الحتوف وتحتة  
 اثوى ابن جرmoz عمير شلوه  
 واعتر طلحة عند مختلف القنا  
 فاختل حبة قلبه بمذاق  
 فى مارقين من الجماعة فارقوا  
 خير البرية بعد احمد من له  
 امسى واصبح معصماً منى له  
 ونصيحة خلص الصفاء له بها  
 ردت عليه الشمس لما فاتته  
 حتى تبلج نورها من وقتها  
 وعليه قد حبست ببابل مرة

و ازال ذلك صرف دهر قلب  
 بسالله لم آثم ولم اتريب  
 وهوى آملهم لامر متعب  
 وقريش الغر الكرام و تغلب  
 والى الكو ادب من بروق خلب  
 جاءت على الجمل العذب الشوقب  
 بعد الهد و كلاب اهل الحوئب  
 يسا للرجال لرأى ام مشجب  
 ذئبان يكتفانها فى اذؤب  
 للحين فاقتمحا بهما فى منشب  
 منها على قتب بسا ثم محقب  
 بالموذيات لها ديب العقرب  
 جاءو آه تبرق فى الحديد الاشهب  
 عادى النواحق ذو نجاء ملهب  
 بالقاع منجد لا كشلو التولب  
 عبل الذراع شديد اصل المنكب  
 ريان من دم خوفه المتصب  
 باب الهدى و حيا الربيع المخبب  
 منى الهوى والى بنيه تطربى  
 بهوى وجل و لائه لم يقضب  
 منى وشاهد نصرة ام تعزب  
 وقت الصلاة وقد دنت للمغرب  
 للعصر ثم هوت هوى الكوكب  
 اخرى وما حبست لخلق معرب

الا لاحمد اوله ولردهما  
 ولقد سرى فيما يسير بليلة  
 حتى اتى متبتلا فى قوائم  
 يأتيه ليس بحيث يلقى عامر  
 فى مدمج زلق اشم كانه  
 فدنى فصاح به فاشرف مسائلنا  
 هل قرب قائمك الذى بوئته  
 الا بغاية فرسخين وامن لنا  
 فثنى الاعنة نحو وعت فاجتلى  
 قال اقلبوها انكم ان تقبلوا  
 فاعصو صبوا فى قلبها فتمنعت  
 حتى اذا اعيتهم اهوى لها  
 فكانها كرة بكف حزور  
 فسقاها من تحتها متمسلا  
 حتى اذا شربوا جميعا ردهما  
 اعنى ابن فاطمة الوصى ومن يقل  
 ليست ببالغة عشير عشر ما  
 صهر الرسول وجاره فى مسجد  
 سيان فيه عليه غير مذمم  
 وسرى بمكة حين بات مبيته  
 خير البرية هاربا من شرها  
 باتوا وبات على الفراش ملفعا  
 حتى اذا طلع الشميط كانه  
 ثاروا لاخذ اخى الفراش فصادفوا  
 ولحبسها تأويل امر معجب  
 بعد العشاء بكر بلاء فى موكب  
 القى قواعده بقاع مجذب  
 غير الوحوش وغير اصلع اشيب  
 حلقوم ابيض ضيق مستعصب  
 كالنسر فوق شطية من مرقب  
 ماء يصاب فقال ما من مشرب  
 بالماء بين نفار وفى سسب  
 لمساء تبرق كاللجين المذهب  
 ترووا ولا تروون ان لم تقلب  
 منهم تمنع صعبة لم تركب  
 كفا متى ترم المغالب تغلب  
 عبل الذراع دحابها فى ملعب  
 عذبا يزيد على الا لداغذب  
 ومضى وخلت مكانها لم تقرب  
 فى فضله وفعاله لا يكذب  
 قد كان اعطيه مقالة مطنب  
 طهر بطيبة للرسول مطيب  
 ممشاه ان جنبا وان لم يجنب  
 فمضى بروعة خائف مترقب  
 بالليل مكتما ولم يستصحب  
 فيرون ان محمداً لم يذهب  
 فى الليل صفحة خدادهم مغرب  
 غير الذى طلبت اكف الخيب

فترجعوا لما رأوه وعابنوا  
فوقاه بادرة الحتوف بنفسه  
حتى تغيب عنهم فى مدخل  
وجزاه خير جزاء مرسل امة  
قالوا اطلبوه فوجهوا من راكب  
حتى اذا قصدوا لباب مغارة  
صنع الاله له فقال فريقهم  
ميلوا وصددهم المليك ومن يرد  
حتى اذا أمن العيون رمت به  
فاختار دار كرامة فى معشر  
وله بخبير اذ دعاه لرأيه  
اذ جاء حاملها فاقبل متعبا  
يهوى بها واخو اليهود يشلته  
غضب النبى لها فانبه بهما  
رجلا كلا طرفيه من سام وما  
من لا يفر ولا يرى فى نجدة  
فمشى بها قبل اليهود مصمما  
تهتز فى يمنى يدى متعرض  
فى فيلق فيه السوابغ والقنا  
والمشرفية فى الاكف كانها  
وذوو البصائر فوق كل مقلص  
حتى اذا دنت الالهة منهم  
شدوا عليه وارجلوه فردهم  
ومضى فاقبل مرحب متذمرا

اسد الاله فبصبصوا فى منهب  
حذراً عليه من العدو المجلب  
صلى الاله عليه من متغيب  
ادى رسالته ولم يتهبب  
فى مبتغاه وطالب لم يركب  
الفوا عليه نسيج غزل العنكب  
ما فى المغار لطالب من مطلب  
عنه الدفاع مليكنا لا يعطب  
خوض الركاب الى مدينة يثرب  
آووه فى سعة المحل الارحب  
ردت عليه هناك اكرم منقب  
يهوى بها العدوى او كالمتعب  
كالثور ولى من لواحق اكلب  
ودعا اخا ثقة لكهل منجب  
حام له باب ولا بابى اب  
الا وصارمه خضيب المضرب  
يرجو الشهادة لا كمشى الانكب  
للموت اروع فى الكريهة محرب  
والبيض تلمع كالحرقيق المهلب  
لمع البروق بعارض متحلب  
نهد المراكل ذى سبيب سهاب  
ورموا فنالهم سهام المقتب  
عنه باسمر مستقيم الثعلب  
بالسيف يعخطر كالهريز المغضب

فتخالسا مهج النفوس فاقلعا  
فهوى بمختلف القنا متجد لا  
اجلى فوارسه واخلى رجله  
فكان زوره العواكف حوله  
شمت لعامظة دعو الوليمة  
فاسأل فانك سوف تخبر عنهم  
وعن ابن عبدالله عمر وقبله  
وبنى قريظة يوم فرق جمعهم  
وموثلين الى ازل ممنع  
رد الخيول عليهم فتحصنوا  
ان الضباع متى تحس بنبأة  
فدعوا ليمضى حكم احمد فيهم  
فرضوا بآخر كان اقرب منهم  
قال الجوار من الكريم بمنزل  
ففضى بما رضى الاله لهم به  
قتل الكهول وكل امرد منهم  
وقضى عقارهم لكل مهاجر  
ونجم اذ قال الاله بعزمه  
وانصب اباحسن لقومك انه  
فدعاه ثم دعاهم فاقامه  
جعل الولاية بعده لمهذب  
وله مناقب لا ترام متى يرد  
انا ندين بحب آل محمد  
منا المودة والولاء ومن يرد

عن جرى احمر سائل من مرحب  
ودم العجين بخده الممترب  
عن مقعص بدماثه متخضب  
من بين خامعة ونسر اهدب  
او ياسرون تخالسوا فى ملعب  
وعن ابن فاطمة الاعز الاغلب  
وعن الوليد وعن ابيه الصقعب  
من هاربين فما لهم من مهرب  
رأسى للقواعد مشمخر حوشب  
من بعد ارعن حجفل متحزب  
من صوت اشوس تقشعرو تشعب  
حكيم العزيز على الذليل المذنب  
دارا فمتوا بالجوار الاقرب  
يجرى لديه كنسبة الممتنصب  
بالحرب والقتل الالح المخرب  
وسبى عقائل بدننا كالربوب  
دون الذى نصرنا ولم يتهيب  
قم يامحمد بالولاية فاخطب  
هاد وما بلغت ان لم تنصب  
لهم فبين مصدق ومكذب  
ما كان يجعلها لغير مهذب  
ساع تناول بعضها يتذبذب  
دينا ومن يحبهم يستوجب  
بدلا بآل محمد لسم يحبب

ومتى يمت يرد العجيم ولا يرد  
ضرب المحاذر ان تعرّكابه  
وكان قلبى حين يذكر احمد  
بذرى القوادم من جناح مصعد  
حتى يكاد من النزاع اليهما  
هبة وما يهب الاله لعبده  
يمحو ويثبت ما يشاء وعنده  
حوض النبى وان يرده يضرب  
بالسوط سالفة البعير الاجرب  
ووصى احمد نيط من ذى مخلب  
فى الجوا وبذرى جناح مصوب  
يفرى الحجاب عن الضلوع المصلب  
يزدد ومهما لا يهب لا يوهب  
علم الكتاب وعلم مالم يكتب

وذكر محمد بن ادريس العتبي ان معاذ بن يزيد الحميرى حدثه ان السيد  
اسماعيل الحميرى عاش الى خلافة هارون الرشيد .

وفى فوات الوفيات : كان السيد مقيما بالبصرة و كان ابواه يبغضان عليا  
وسمعهما يسبانه بعد صلاة الفجر ، فقال فى حقهما :

لعن الله و الذى جميعا  
ثم اصلاهما عذاب الجحيم

وكان يرى رجعة محمد بن الحنفية فى الدنيا ، و كان كثير الشاعر ، يرى هذا  
الرأى ، و كان السيد يعتقد ان ابن الحنفية لم يمت ، و انه فى جبل رضوى بين أسد  
و نمر بحفظانه ، و عنده عينان نضاختان يجريان بماء و غسل ، و يعود بعد الغيبة ،  
فيملاء الدنيا عدلا كما ملئت جورا ، و يقال : كان أسمر تام القامة ، حسن الالفاظ ،  
جميل الخطاب ، له مدائح حجة فى آل البيت عليهم السلام و كان مقدما عند المنصور  
والمهدى .

ومات اول ايام هارون الرشيد سنة : ثلاث و سبعين ومائة ، و قيل : تسع و سبعين  
ومائة ، و الاول صحيح .

وولد سنة خمس ومائة ، و كان احد الشعراء الثلاثة الذين لم يضبط مالهم  
من الشعر كم هو هو ، و بشار ، و أبو العتاهية .

و هجره الناس لسبه الصحابة و بغض امهات المؤمنين ، و افحاشه فى قذفهم ،  
فتحاماه الرواة .

قال المازني : سمعت ابا عبيدة يقول : ما هجائية احد كما هجاهم يزيد بن مفرغ والسيد الحميري .

وفى الاغانى : اخبرني ابن عمار ، قال : حدثنا يعقوب بن نعيم ، قال : حدثنا ابراهيم بن عبد الله الطلحي ، قال حدثني اسحاق بن محمد بن بشير بن عمار الصيرفي عن جده بشير بن عمار . قال : حضرت وفاة السيد في الرملة ببغداد ، و أرسل شرفاء الشيعة الذين كانوا بالكوفة سبعين كفنا لاجله ، فلم يقبلها الرشيد وكفنه من عين ماله ، وصلى عليه المهدي العباسي على طريقة الامامية ، و دفن في الجنيبة ببغداد .

وقيل ان وجهه اسود في الاحتضار كالقار ، وما يتكلم الى ان افاق افاقة ، وفتح عينيه ، فنظر الى ناحية القبلة ، ثم قال يا امير المؤمنين يفعل هذا بوليك يا امير المؤمنين قالها ثلاث مرات ، مرة بعد اخرى قال فتجلى والله في جبينه عرق بياض ، فما زال يتسع ويلبس وجهه حتى صار كله أبيض .

وقال محمد بن العباس اليزيدي : حدثني من حضر السيد اسماعيل بن محمد وقد احتضر ، فقال :

برئت الى الاله من ابن اروى

ومن فعل يريب ومن فعل

ثم كان نفسه كانت حصاة فسقطت .

وقيل : مات بواسطة ، والاول هو الصحيح ، ومن شعر السيد بنقل صاحب

كتاب المحاضرات :

فان قلت ابونا عبد شمس

هما عرفان من اصل جميعا

وابن مرار وهو اسماعيل

وفى بعض النسخ عن الناظم هكذا :

فان الزنج من اولاد نوح

ولكن ليس نبع مثل شبح

قيل قوى بل ثق جليل

## وابن مرار حسن طق صف الى بن مسلم وهو السكوني جلا

اسماعيل بن مرار ، روى ، عن يونس بن عبدالرحمان ، روى عنه ابراهيم بن هاشم لم يخ .

وفى : « تعق » روى يونس كتبه كلها ، وربما يظهر من عبارة : محمد بن الحسن بن الوليد ، الوثوق به ، حيث قال كتب يونس بن عبد الرحمن التى هى بالروايات كلها صحيحة معتمد عليها الا ما ينفرد به محمد بن عيسى عن يونس ، ولم يروه غيره فانه لا يعتمد عليه ولا يفتى به وما ذكرنا سيجىء فى ترجمة : يونس ، بل ربما يظهر منه عدالته سيما بملاحظة حاله .

وما سيدكر فى محمد بن احمد بن يحيى ، وما ذكر فى ابراهيم بن هاشم ، قبل وربما يستفاد من رواية ابراهيم بن هاشم عنه ، نوع مدح ، لما قالوا من انه أول من نشر حديث الكوفيين بقم واهل قم كانوا يخرجون منها الراوى بمجرد توهم الريب فيه ، فلو كان فى اسماعيل ارتياب لما روى عنه ابراهيم .

قلت : وربما يؤيدانهم ، بل وغيرهم ايضا كثيرا ما كانوا يطعنون بسانه كان يروى عن الضعفاء والمجاهيل والمراسيل ، كما هو ظاهر من تراجم كثيرة ، بل كانوا يؤذون .

وايضا : استثنوا من رجال نوادر الحكمة ، ورواياته ما استثنوا ولم نجد شيئا من ذلك فى ابراهيم ، بل ربما يوجد فيه خلاف ذلك كما مر فى ترجمته ، فتامل هذا .

وفيه : بعض امارات اخر مفيدة للاعتماد التى اشرنا اليها فى صدر الكتاب مثل كونه كثير الرواية وغيره ، فلاحظ .

اقول : فيما ذكره القيل ، سيما الجملة الاخيرة ، وطعن فى السرائر فى كتاب البيع رواية فيها : اسماعيل ، هذا يونس فى يونس المتفق على ثقته ، ولم يطعن فى اسماعيل ، وهو وان كان غريبا لكنه يدل على الاعتماد على اسماعيل .

واعلم : مفاد ما ذكره الناظم رحمه الله ان الكلام فى اسماعيل بن مهران مختلف قيل : هو حسن ، وقيل : قوى ، وعلى مختاره موثق ، فتأمل .

اسماعيل بن مسلم : وهو ابن زياد السكونى الكوفى ق قد تقدم ذكره فى اسماعيل بن ابى زياد السكونى عن قريب .

وفى : «الوجيزة» وابن مسلم هو ابن ابى زياد (١) والطريق الى اسماعيل بن مسلم ضعيف .

اما ابن مهران فعنه احمد جش ست وعن عش ثقة معتمد  
عن ضعف كثيرا غرض وليس بالنقى قضا وعن فض بالغلو قدرمى  
اسماعيل بن مهران ( بكسر الميم وبعدها آراء والنون اخيراً ) ابن ابى  
نصر ( بالنون والصاد المهملة والراء ) كذا فى الايضاح .

وفى : «صه» اسماعيل بن مهران ( بكسر الميم وسكون الهاء وبعدها آراء ثم الف ثم نون ) ابن محمد بن ابى نصر السكونى ، واسم ابى نصر : زيد ، مولى كوفى ، يكنى : ابا يعقوب ، ثقة معتمد عليه .

روى عن جماعة من اصحابنا عن ابى عبدالله عليه السلام ، ذكره ابو عمرو فى اصحاب الرضا عليه السلام .

وقال الشيخ ابوالحسن احمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائرى رحمه الله ، انه يكنى : ابا محمد ، ليس حديثه بالنقى ، يضطرب تارة ويصلح اخرى ، وروى عن الضعفاء كثيرا ، ويجوز ان يخرج شاهدا والاقوى عندى الاعتماد على روايته لشهادة الشيخ ابى جعفر الطوسى والنجاشى له بالثقة .

قال الكشى : حدثنى محمد بن مسعود ، قال سألت على بن الحسن عن اسماعيل بن مهران ، قال ، رمى بالغلو ، قال محمد بن مسعود يكذبون عليه كان تقياً ثقة خيراً



فاضلا ، انتهى . (١)

وفى : « كش » زيادة على ذلك : اسماعيل بن مهران بن محمد بن ابي نصر  
واحمد بن محمد بن عمرو بن ابي نصر ، كانا من ولد السكونى (٢) .

وفى : « المعالم » اسماعيل بن مهران بن محمد بن ابي نصر السكونى ، ثقة  
كوفى ، مولى ، لقي الرضا عليه السلام ، وكذا فى : « ب » من مصنفاته النوادر ، العلال  
الملاحم ، خطب امير المؤمنين عليه السلام ، ثواب القراءة ، وله : اصل :

وفى : « جش » اسماعيل بن مهران بن ابي نصر السكونى ، واسم ابي نصر :  
زيد ، مولى كوفى ، يكنى ابا يعقوب ، ثقة معتمد عليه ، روى عن جماعة من اصحابنا  
عن ابي عبدالله عليه السلام ، ذكره ابو عمرو فى اصحاب الرضا عليه السلام ، صنف كتابا منها  
كتاب الملاحم .

اخبرنا به محمد بن محمد ، قال حدثنا ابو غالب احمد بن محمد ، قال حدثنى  
عم ابي على بن سليمان عن جد ابي محمد بن سليمان عن ابي جعفر احمد بن الحسن عن  
اسماعيل به ، و كتاب ثواب القرآن .

اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن احمد بن جعفر بن سفيان ، قال حدثنا احمد بن  
ادريس عن سلمة بن الخطاب عنه ، وله كتاب الاهليلجة .

اخبرنا الحسين بن عبيد الله ، قال حدثنا على بن محمد ، قال حدثنا حمزة ،  
قال حدثنا محمد بن ابي القاسم عن ابي سمينة عن اسماعيل كتاب صفة المؤمن  
والفاجر كتاب خطب امير المؤمنين عليه السلام ، كتاب النوادر ، اخبرنا بجميعها احمد بن  
عبدالواحد ، قال حدثنا على بن محمد القرشى ، قال حدثنا على بن الحسن بن فضال  
عنه بها ، انتهى (٣) .

وفى : « ست » اسماعيل بن مهران بن محمد بن ابي نصر السكونى ، واسم  
ابى نصر : زيد ، مولى كوفى ، يكنى : ابا يعقوب ، ثقة معتمد عليه ، روى عن جماعة

من اصحابنا عن ابي عبدالله عليه السلام ، لقي الرضا عليه السلام ، وروى عنه عليه السلام .

وصنف مصنفات كثيرة ، منها كتاب الملاحم اخبرنا به الحسين بن عبيد الله عن ابي غالب احمد بن محمد بن الرازي ( ١ ) قراءة عليه قال حدثني عم ابي علي بن سليمان عن جد ابي محمد بن سليمان عن ابي جعفر احمد بن الحسن عن اسماعيل بن مهران .

وكتاب ثواب القرآن : اخبرنا به الحسين بن عبيد الله ، قال حدثنا احمد بن جعفر بن سفيان قال حدثنا احمد بن ادريس عن سلمة بن الخطاب عنه .  
وكتاب خطب امير المؤمنين عليه السلام وكتاب النوادر ، اخبرنا بهما احمد بن عبدون قال حدثنا علي بن محمد بن الزبير قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عنه ( ٢ ) .

وكتاب العلل ، اخبرنا به عدة من اصحابنا عن ابي محمد هارون بن موسى ، قال حدثنا علي بن يعقوب الكناني قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال عنه .  
وله : اصل ، اخبرنا به عدة من اصحابنا عن محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عنه ، انتهى .

ثم ان : « د » ذكره في البابين ، ففي الباب الاول هكذا : اسماعيل بن مهران ( بكسر الميم ) ابن محمد بن ابي نصر السكوني من اصحاب الرضا عليه السلام ست ، ثقة ، ونسب اليه الغضائري الاضطراب والرواية عن الضعفاء فذكرته هناك والاقوى والاعتماد عليه ( ٣ ) .

و في الباب الثاني : اسماعيل بن مهران بن محمد بن ابي نصر السكوني ( ضا ) ثقة ( غض ) يضطرب تارة في حديثه ويصلح اخرى ، ويروى عن الضعفاء كثيرا ، وحكى ( الكشي ) عن محمد بن مسعود ان علي بن الحسين رماه بالغلو ،

ورد عليه محمد بن مسعود ، و(١) كان ثقة خيراً فاضلاً (٢) .

**اقول:** يظهر من كلام الخلاصة عدم تقديم الجرح على التعديل مطلقاً كما اشتهر على الالسن و الاوجب التوقف في روايته لامحالة لجلالة ( غص ) وعدالته عنده كما هو في الواقع ، فتدبر .

وفى : «تعق» الظاهر انه ثقة جليل وقول (غص) على تقدير الاعتبار به حتى في مقابل النجاشي والشيخ لادلالة فيه على قدحه في نفسه وقول المحسن على تقدير القبول كذلك ، ومجرد الرمي بالغلو ، لعله ليس بمقبول ، سيما بملاحظة ما ذكرناه في الفوائد ، ومشاهدة ما ذكره المشايخ الاجلة الثقات الاعظام ، و ( غص ) مع اثاره في القدح وزيادة مبالغته فيه ما قدح بالغلو ، و لعل هذا ينادى بعدم غلوه ، فتدبر ، انتهى .

وفى : « مشكا » ابن مهران الثقة عنه ابو جعفر احمد بن الحسن ومسلمة بن الخطاب وابوسمينة وعلى بن الحسن بن فضال وسهل بن زياد ، واحمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن خالد ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن ابي عبدالله والحسين بن سعيد وهو عن محمد بن ابي حمزة الثمالي .

وفى : « الوجيزة » وابن مهران ، ثقة (٣) .

وابن همام و ابوهمام جش ضا موثق من الاعلام

اسماعيل بن همام بن عبد الرحمن بن ابي عبدالله الميمون البصرى (بالياء)

كذا في ايضاح الاشتباه .

وفى : « صه » اسماعيل بن همام بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن ميمون البصرى ، مولى كندة ، واسماعيل يكنى ابا همام ، روى اسماعيل عن الرضا عليه السلام ثقة هو وابوه وجده ، انتهى (٤) .

١ - في المصدر : وقال : كان ثقة . . .

٢ - ٢٢٨ : ابن داود

٣ - ٦ : الوجيزة ٤ - ٦ : خلاصة الاقوال

وزاد : « جش » له كتاب يرويه عنه جماعة اخبرنا محمد بن علي ، قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى ، قال حدثنا سعد واحمد بن ادريس قالا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن ابي همام ، انتهى (١) .

وفى : « ضا » اسماعيل بن همام مولى لكندة وهو ابو همام (جخ) .

وفى : « ست » ابو همام له مسائل اخبرنا جماعة عن ابي المفضل عن ابن

بطة عن احمد بن محمد بن عيسى عنه ، انتهى . (٢)

وفى : « د » اسماعيل بن همام بن عبد الرحمن بن ابي عبد الله ميمون البصرى

مولى كنده، يكنى ابا همام من اصحاب الرضا عليه السلام (جخ - جش) ثقة هو و ابو جده انتهى (٣) .

وفى : « مشكا » ابن همام الثقة عنه احمد بن محمد بن عيسى ، و ابراهيم بن

هاشم ويعقوب بن يزيد والعباس بن معروف وهو عن الرضا عليه السلام .

وفى : « الوجيزة » و ابن همام ابو همام ثقة (٤) .

وابن يسار هاشمى الوصف ذكره اصحابنا بالضعف

اسماعيل بن يسار (بالياء المنقطة تحتها نقطتين والسين المهملة المخففة) .

وقيل : ابن يسار (بتقديم السين المهملة على الياء المنقطة تحتها نقطتين المشددة)

كما فى اوضح الاشتباه .

وفى : « صه » اسماعيل بن يسار الهاشمى مولى اسماعيل بن علي بن عبد الله بن

العباس ذكره اصحابنا بالضعف ، انتهى (٥) .

وزارده : « جش » له كتاب اخبرنا محمد بن علي قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى

قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن الحسين ابي الخطاب عن اسماعيل به (٦) .

وفى : « د » اسماعيل بن يسار الهاشمى (جش) ذكره اصحابنا بالضعف ،

١ - ٢٢ : النجاشى ٢ - ٣٨٢ : الفهرست

٣ - ٦٠ : ابن داود ٤ - ٦ : الوجيزة

٥ - ٩٦ : خلاصة الاقوال ٦ - ٢١ : النجاشى

انتهى (١) .

وفى: «الوجيزة» وابن يسار الهاشمي ضعيف (٢) .

## الفصل الخامس عشر

في الاشاعة ، وفيه رجل واحد .

واشعث بن قيس الذي ارتدد من بعدل في نسله اللعن الطرد

اشعث بن قيس ، في (كش) الاشاعة ، محمد بن الحسن بن (٣) عثمان بن حماد ، قال حدثنا محمد بن داود (٤) عن الحسن بن موسى الخشاب عن بعض اصحابنا ان رجلين من ولد الاشعث استاذنا على ابي عبدالله عليه السلام ، فلم يأذن لهما ، فقلت ( ان ) لهما ميلا و مودة لكم ، فقال : ان رسول الله ﷺ لعن اقواما ، فجرى اللعن فيهم وفي اعقابهم (٥) .

وفى : « جخ » اشعث بن قيس الكندي ابو محمد سكن الكوفة ، ارتد بعد النبي ﷺ في ردة اهل ياسرور ، وزوجه ابوبكر اختهام فروة ، وكانت عور آء ، فولدت له محمداً (ل) .

ثم فى : « ي » ابن قيس الكندي ثم صار خارجيا ملعونا .

وفى : « صه » اشعث بن قيس الكندي ابو محمد ، ارتد بعد النبي ﷺ فى ردة اهل ياسر ، وزوجه ابوبكر اختهام فروة ، وكانت عور آء فولدت له محمداً أو كان من اصحاب على ، ثم صار خارجيا ملعونا ، انتهى .

وفى : « د » اشعث بن قيس ابو محمد من اصحاب الرسول ﷺ وامير المؤمنين عليه السلام

١ - ٢٢٨ : ابن داود ٢ - ٦ : الوجيزة

٣ - فى ذيل المصدر تحقيق بان الصحيح هكذا : محمد بن الحسن وعثمان بن حماد

٤ - فى المصدر : يزداد

٥ - ٤١٢ : الكشي، وفيه : وفى اعقابهم الى يوم القيامة .

( جج ) ارتد بعد النبي ﷺ في ردة اهل ياسر ، ثم صار خارجيا ملعونا ، زوجته ابوبكر اخته ام فروة ، فولدت له محمدا وكانت عورآء ، وبعض المصنفين التبس عليه ، فكتب : وكانت عذرآء ، وهو وهم ، انتهى . (١)  
وفى : «الوجيزة» اشعث بن قيس ضعيف (٢).

وفى : « اسد الغابة » اشعث بن قيس بن معدى كرب بن معاوية بن ثعلبة بن عدى بن ربيعة بن الحارث بن معاوية بن ثور الكندى ، كذا ساق نسبه ابن مندة وابونعيم . والذي ذكره هشام الكلبي : الاشعث ، واسمه : معدى كرب بن قيس ، وهو الاشج ابن معدى كرب بن معاوية بن جبلة بن عدى بن ربيعة بن معاوية الاكرمين ابن الحارث الاصغر بن معاوية بن الحارث الاكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع ، واسمه : عمرو ، بن معاوية بن ثور بن عفير ، وثور بن عفير ، هو كندة . وانما قيل : كندة ، لانه كند أباه النعمة ، وهكذا ذكره ابو عمر وأيضا وهو الصحيح .

وكنيته : ابو محمد و فد الى النبي صلى الله عليه وسلم سنة عشر من الهجرة في وفد كندة ، وكانوا ستين راكبا فاسلموا ، وقال الاشعث لرسول الله صلى الله عليه وسلم : انت منا ، فقال : نحن بنو النضر بن كنانة ، لانفقوا من امنا ، ولانتنفى من ابينا .

وكان الاشعث يقول : لا اوتى باحد ينفى قريش من النضر بن كنانة الا جلده ، ولما اسلم ، خطب ام فروة اخت ابي بكر ، فاجيب الى ذلك وعاد الى اليمن . اخبرنا الخطيب ابو الفضل عبد الله بن احمد بن عبد القاهر باسناده الى ابي داود الطيالسى قال : حدثنا محمد بن طلحة عن عبد الله بن شريك العامرى عن عبد الرحمن بن على الكندى عن الاشعث بن قيس ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشكر الناس لله اشكرهم للناس ، وكان الاشعث ممن ارتد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ، فسير ابوبكر الجنود الى اليمن ، فاخذوا الاشعث أسيرا ، فاحضر بين

يديه ، فقال له : استبقني لحربك ، وزوجي باختك ، فاطلقه ابوبكر ، وزوجه اخته وهى ام محمد بن الاشعث ، ولما تزوجها اختط سيفه ، ودخل سوق الابل ، فجعل لايرى جملا ولا ناقة الاعرقبه ، وصاح الناس : كفر الاشعث ، فلما فرغ طرح سيفه ، وقال انى والله ما كفرت ، ولكن زوجنى هذا الرجل اخته ، ولو كنا ببلادنا لكانت لنا وليمة غير هذه .

يا اهل المدينة انحروا وكلوا ، يا اصحاب الابل : تعالوا خذوا اثمانها ، فما روى وليمة مثلها ، وشهد الاشعث اليرموك بالشام ففقت عينه ، ثم صار الى العراق فشهد القادسية والمدائن وجلولا ونهاوند وسكن الكوفة وابتنى بها داراً ، وشهد صفين مع على ، وكان ممن أزم عليا بالتحكيم وشهد الحكمين بدومة الجندل وكان عثمان قد استعمله على آذربيجان ، وكان الحسن بن على تزوج ابنته فقيل هى التى سقت الحسن السم فمات منه .

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم احاديث روى عنه قيس بن ابى حازم وابو وائل وغيرهما وشهد جنازة وفيها جرير بن عبدالله البجلي ، فقدم الاشعث جريرا وقال ان هذا لم يرتد عن الاسلام ، وانى ارتدت ، ونزل فيه قوله تعالى :

« ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا » :

لانه خاصم رجلا فى بئر ، فنزلت .

وتوفى فى سنة : اثنتين واربعين ، وصلى عليه الحسن بن على ، قاله ابن مندة وهذا وهم ، لان الحسن لم يكن بالكوفة سنة : اثنتين واربعين ، انما كان قد سلم الامر الى معاوية ، وسار الى المدينة .

وقال ابو نعيم : توفى بعد على باربعين ليلة ، وصلى عليه الحسن بن على .  
وقال أبو عمر : مات سنة : اثنتين واربعين ، وقيل : سنة أربعين وصلى عليه الحسن بن على ، وهذا لامطعن فيه على ابى عمر ، أخرجه ثلاثتهم : ب ، د ، ع (١)

## الفصل السادس عشر

فى اصبغ ، وفيه : رجل واحد

اصبغ طقصف وهو مشكور جلى من شرطة الخميس خاصة الولى

اصبغ بن نباتة كان من خاصة امير المؤمنين عليه السلام ، وعمّر بعده ، روى عهد مالك الاشر ، و وصية امير المؤمنين عليه السلام الى ابنه محمد بن الحنفية .

اخبرنا بالعهد ابن ابى جيد عن محمد بن الحسن بن الحميرين (١) عن هارون بن مسلم والحسن بن طريف جميعا عن الحسين بن علوان الكلبي (٢) عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام .

واما الوصية فاخبرنا به الحسين بن عبيدالله عن الدورى عن محمد بن احمد بن ابى الثلج عن جعفر بن محمد الحسنى (٣) عن على بن عبدك الصوفى عن الحسن بن طريف عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة المجاشعى قال كتب امير المؤمنين عليه السلام الى (ولده) محمد بن الحنفية (بوصية) .

وروى الدورى عنه ايضا مقتل الحسين بن على عليه السلام ، عن احمد بن محمد بن سعيد عن احمد بن يوسف الجعفى عن محمد بن يزيد النخعى عن احمد بن الحسين عن ابى الجارود عن الاصبغ ، وذكر الحديث بطوله (ست) انتهى (٤)

وفى : «جش» اصبغ بن نباتة المجاشعى ، كان من خاصة امير المؤمنين عليه السلام وعمّر بعده ، روى عنه عهد الاشر ووصيته الى ابنه محمد .

اخبرنا ابن الجندى عن على بن همام عن الحميرى عن هارون بن مسلم عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة بالعهد .  
واخبرنا عبد السلام بن الحسين الاديب عن ابى بكر الدورى عن محمد بن

٢ - فى المصدر : الكلينى

٤ - ٦٢ : الفهرست

١ - فى المصدر : الحميرى

٣ - فى المصدر : الحسينى



احمد بن ابى الثلج عن جعفر بن محمد الحسينى (١) عن على بن عبدك عن الحسن بن طريف عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن الاصبغ بالوصية انتهى (٢) وفى «صه» الاصبغ بن نباتة كان من خاصة امير المؤمنين عليه السلام وعمتر بعده وهو مشكور، انتهى . (٣)

وفى : «الايضاح» الاصبغ بن نباتة (بضم النون) المجاشعى (بضم الميم) انتهى ، وهو أدرك : الرسول وعلى بن ابى طالب والحسن بن على عليهما السلام وروى انه التميمى الحنظلى .

وفى : «قى» عده من اصحابه من اليمن

وفى : «طس» مشكور ، وكانه أراد به المفهوم من كلام (كش) والله أعلم .

وفى : «الوجيزة» اصبغ بن نباتة ممدوح . (٤)

وفى : «د» الاصبغ ( بالصاد المهملة والباء المفردة والقين المعجمة ) ابن نباتة (بالضم) التهمى الحنظلى ، من اصحاب امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام (ست) ، من خواصه عليه السلام ، انتهى . (٥)

وفى : «كش» طاهر بن عيسى الوراق ، قال حدثنى جعفر بن احمد التاجر قال حدثنى ابو الخير صالح بن ابى حماد عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب محمد بن سنان (٦) عن ابى الجارود عن الاصبغ بن نباتة ، قال : قلت للاصبغ : ما كان منزلة هذا الرجل فيكم (٧) ، فقال ما درى ما تقول الا ان سيوفنا على عواتقنا فمن اومى اليه ضربناه بها .

محمد بن مسعود ، قال حدثنى على بن الحسن عن مروان بن عبيد (٨)

١- فى المصدر: الحسنى

٢- ٦: النجاشى

٣- ٦: الوجيزة .

٤- فى المصدر: عن محمد بن سنان .

٥- فى المصدر: مروك بن عبيد .

٣- ١٣: الخلاصة

٤- ٦٠: ابن داود .

٥- ٧: يريد : علما عليه السلام

قال حدثني ابراهيم بن ابي البلاد عن رجل عن الاصبغ ، قال قلت له : كيف سميتم شرطة الخميس باصبغ؟ قال ضمننا له الذبح وضمن لنا الفتح، يعنى : امير المؤمنين عليه السلام (١) .

وقد روى فى اول الكتاب عن نصر بن الصباح البلخى ، قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن اسماعيل بن بزيع عن ابي الجارود قال : قلت لاصبغ بن نباتة ما كان منزلة هذا الرجل فيكم فقال ما ادري ما تقول الا ان سيوفنا على عواتقنا فمن اومى اليه ضربناه بها .

وكان يقول لنا : تشرطوا تشرطوا ، فوالله ما اشتراطكم لذهب ولافضة ولا اشتراطكم الا للموت ، ان قوما من قبلكم من بنى اسرائيل تشارطوا بينهم ، فما مات احد منهم حتى كان نبى قومه او نبى قريته ، (٢) وانكم بمنزلتهم غير انكم لستم بانبياء (٣) .

وفى : « الحاوى » عده من الحسان .

وعن : « الانساب » للسمعانى : مجاشع قبيلة من تميم بن دارم ، ومعنى شرطة الخميس اعيانه من الشرط ، وهو العلامة ، لانهم لهم علامة يعرفون بها او من الشرط وهو التهيو ، لانهم يهيوون انفسهم لدفع الخصم .

والخميس على ما صرح به فى نهاية ابن الاثير : الجيش سمي به لانه مقسوم خمسة اقسام المقدمة ، والساق ، والميمنة ، والميسرة ، والقلب .

وقيل : لانه يخمس فيه الغنائم ، وخمست فى الاسلام ، اى : قدت الجيش والشرطة اول طائفة من الجيش ، تشهد الواقعة .

## الفصل السابع عشر والثامن عشر

فى : اصرم وأعلم ، وفى كل واحد منهما رجل واحد .

واصرم بن حوشب جش عم ثقة واعلم الازدى د قد وثقه

اصرم بن حوشب ، له كتاب ، اخبرنا به عدة من اصحابنا عن ابى المفضل عن ابن بطة عن احمد بن ابى عبدالله عن ابيه عن اصرم « ست » (١) .

وفى : « ايضاح الاشتباه » اصرم ( بالهمزة المفتوحة فالصاد المهملة الساكنة والراء المفتوحة ) ابن حوشب ( بالحاء المهملة المفتوحة والواو الساكنة والشين المعجمة والباء المنقطة تحتها نقطة ) انتهى .

وفى : « صه » اصرم بن حوشب البجلي عامى ثقة ، روى عن ابى عبدالله عليه السلام انتهى (٢) .

وزاد : « جش » نسخة رواها (٣) محمد بن خالد البرقى ، اخبرنا محمد و الحسين عن الحسن بن حمزة ، قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد قال حدثنى ابى عن اصرم بكتابه ، انتهى . (٤)

وفى : « د » ذكره فى البابين ، فى الباب الاول : اصرم بن حوشب (ست) له كتاب ، (٥) وفى الثانى : اصرم بن حوشب البجلي (ق) عامى ثقة ، انتهى . (٦) وفى : « الوجيزة » اصرم بن حوشب ثقة (٧) .

وفى قول الناظم رحمه الله ( جش عم ) اشارة الى ان النجاشى رحمه الله قال انه عامى ثقة .

١ - ٦٣ : الفهرست . ٢ - ٩٩ : خلاصة الاقوال .

٣ - فى المصدر : رواها عنه . ٤ - ٧٨ - النجاشى .

٥ - ص : ٦٠ ابن داود ٦ - ٤٢٩ : ابن داود

٧ - ٦ : الوجيزة

و اعلم الازدى : من اولياء امام المشارق و المغارب على بن ابى طالب عليه الصلاة والسلام .

و فى : « النقد » قال ابن داود : الاعلم الازدى ( لى ) ( ١ ) ثقة ، ثم فيه و لم اجد فى غيره و قدمه على الاسود وغيره مع انه ليس من دأبه ، انتهى ( ٢ ) .

### الفصل التاسع عشر

فى : الياس ، وفيه : رجل واحد .

الياس البجلي ابن عمرو شيخ محقق بهذا الامر

الياس بن عمرو البجلي شيخ من اصحاب ابى عبد الله عليه السلام متحقق بهذا الامر ، وهو : جد الحسن بن على بن بنت الياس « صه » ( ٣ )

وزاد : « جش » اولاده عمرو ، ويعقوب ، ورقيم ، روى ( ٤ ) عن ابى عبد الله عليه السلام ايضا له كتاب يرويه جماعة ، اخبرنا عدة عن احمد بن محمد قال حدثنا جعفر بن احمد بن كازر الصيرفى ، قال حدثنا الحسن بن على الاشعري عن الياس بكتابه ، انتهى ( ٥ ) .

و قال العلامة أعلى الله مقامه بعد ما مر : الياس الصيرفى خير من اصحاب الرضا عليه السلام وكذا ذكره النجاشى على ما منتهى المقال ، الا انه لامنافة بين كلامى النجاشى لانه لم يفهم من كلامه ان الياس الصيرفى ليس جد الحسن بن على ، بخلاف كلامه قدس سره ، لانه يفهم منه هذا ، لذكره بعد الياس بن عمرو البجلي الذى هو جد الحسن بن على بن بنت الياس .

والذى خطر بيالى ان الياس الصيرفى ليس الا الياس بن عمرو البجلي الذى

١ - فى المصدر : د ٢ - ٤٩ : نقد الرجال

٣ - ١٣ : الخلاصة ٤ - فى المصدر : روى

٥ - ٧٨ : النجاشى

ذكر انه من اصحاب الصادق عليه السلام ، و ما ذكره العلامة من ان الياس الصيرفي خير من اصحاب الرضا عليه السلام ليس في كتب الرجال اصلا ، وكان منشأه ان النجاشي لما قال في ذكر الحسن بن علي الوشاء ان : الحسن بن علي الوشاء بجلي كوفي ، قال ابو عمرو : ويكنى بابي محمد الوشاء وهو ابن بنت الياس الصيرفي خزاز ، من اصحاب الرضا عليه السلام .

وفي النسخة التي كانت عند العلامة من النجاشي في موضع الخزاز ، خير ان كما ذكره ، ثم ان لفظ : خير ان ، كان تقديره : هما خير ان ، اي الحسن والياس خير ان ، هذا ، فاستخرج منه ان الياس الصيرفي خير من اصحاب الرضا عليه السلام والله اعلم بحقيقته .

وذكر : « د » الياس بعد امية ، وأنس ، وغيرهما ، وينبغي ان يذكره مقدما كما هو دأبه ، وقال رحمه الله الياس بن عمرو البجلي (ق) جج ، وهو جد الحسن بن علي ابن بنت الياس الصيرفي خير ، (١) ولم يذكر غير ذلك وهو يدل على اتحاد هذين كما هو الظاهر ، وان عمرو الصيرفي كما صرح به (جش) في ذكر : الحسن ، فتدبر .

وفي : « الوجيزة » الياس بن عمرو ومدوح .

## الفصل العشرون

في امية ، وفيه رجلان .

امية ضعفه اصحابنا ابن علي جش وعض ضعف عندنا

امية بن علي القيسي ( ٢ ) الشامي ، ضعفه اصحابنا وقالوا روى عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال ابن الغضائري انه يكنى ابا محمد في عداد القميين ضعيف الرواية في مذهبه ارتفاع « صه » (٣) .

١ - ٦٣ : ابن داود - ٢ - في المصدر : القتيبي

٢ - ٩٨ : خلاصة الاقوال .

وفى : « جش » امية بن على القيسى (١) الشامى ضعفه اصحابنا وقالوا روى عن ابي جعفر الثانى عليه السلام .

له كتاب اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا جعفر بن محمد ، قال حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن سهل ، قال حدثنا ابي عن ابيه الحسن بن سهل عن موسى بن الحسين بن عامر عن احمد بن هلال عن امية بن على به ، انتهى (٢) .

وفى : « د » امية بن على القيسى الشامى ، قيل روى عن الباقر عليه السلام (الغضائرى) ابو محمد قمى ضعيف ، انتهى (٣) .

وفى : « تعق » فى كشف الغمة عن امية بن على القيسى قال دخلت انا وحماد بن عيسى على ابي جعفر عليه السلام بالمدينة لنودعه ، فقال لنا : لا تحركا اليوم ، واقمنا الى غد ، فلما خرجنا من عنده ، قال لى حماد انا اخرج ، فقد خرج ثقلى ، قلت : اما انا مقيم ، فخرج حماد فجرى الوادى تلك الليلة فغرق ، وقبره بسيالة ، انتهى .

وفى : « الوجيرة » امية بن على الشامى ضعيف (٤) .

امية بن عمرو والشغبرى جخ واقف طق صف لى البصير

امية ( بضم الهمزة ) ابن عمرو ( بفتح العين ) الشغبرى ( بفتح الشين المعجمة وكسر الغين المعجمة والراء قبل الياء وبعدها ) كذا : فى ايضاح الاشتباه وفى : « ست » امية بن عمرو له كتاب كوفى يعرف بالشغبرى ، اخبرنا به عدة من اصحابنا عن ابي المفضل عن ابن بطة عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن امية بن عمرو ، انتهى (٥) .

وفى : « ظم » امية بن عمرو واقفى .

١ - فى المصدر : القتيبى ٢ - ٧٧ : النجاشى

٣ - ٢٢٩ : ابن داود ، وفيه : روى عن الصادق (ع)

٤ - ٦ : الوجيزة

٥ - ٦٤ : الفهرست ، وفيه اختلاف يسير

وفى: « جش » ابن عمرو الشغيري كوفى اكثر كتابه عن اسماعيل السكونى  
اخبرنا الحسين بن عبيدالله ، قال حدثنا الحسن بن حمزة ، قال حدثنا محمد بن  
جعفر بن بطة ، قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد ، قال حدثنا ابي ، قال حدثنا  
امية بن عمرو ، انتهى (١)

وفى : « صه » امية بن عمرو من اصحاب موسى الكاظم عليه السلام ، واقفى ،  
انتهى (٢) .

وفى : « د » امية بن عمرو ، من اصحاب موسى الكاظم عليه السلام جج ، واقفى ،  
انتهى (٣)

وفى : « الوجيزة » وابن عمرو الشغيري ضعيف .

## الفصل الحادى والعشرون

فى انس ، وفيه رجلا :

وابن عياض انس ذوالاثر جش ست موثق صحيح الخبر

انس بن عياض (بالعين غير المعجمة المكسورة) يكنى أبا ضمرة (٤) الليثى  
عربى من بنى ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة مدنى ، ثقة ، صحيح الحديث  
« صه » (٥)

وفى : « جش » انس بن عياض ، ابو ضمرة الليثى عربى من بنى ليث بن  
بكر بن عبد مناة بن كنانة مدنى ثقة صحيح الحديث له كتاب يرويه عنه جماعة ،  
اخبرناه القاضى ابوالحسين محمد بن عثمان ، قال حدثنا ابوطاهر احمد بن محمد

٢ - ٩٨ : خلاصة الاقوال

١ - ٧٦ : النجاشى

٣ - ٢٢٩ : ابن داود ، ذكره ايضا فى القسم الاول (ص : ٦١) بقوله : امية بن

عمرو الشغيري (الشغيري) لم يرو عن الائمة (ع) (ست، جش) كوفى ، اكثر كتابه عن اسماعيل  
السكونى .

٥ - ١٣ : خلاصة الاقوال

٤ - فى المصدر : اباحمزة

بن عمرو (عمير - خ ل) المدني (١) و ابوالحسين محمد بن علي بن ابي الحديد بمصر ، قال حدثنا يونس بن عبدالاعلى ، قال حدثنا ابو حمزة (٢) بكتابه عن جعفر وغيره .

وقرئت هذا الكتاب على ابي العباس احمد بن علي بن نوح ، انتهى (٣) وفي : « ق » ابن عياض الليثي ابو ضمرة المدني .

وفي : « ست » انس بن عياض ، يكنى ابا ضمرة الليثي عربي من بنى ليث بن بكر مولى (٤) ثقة صحيح الحديث ، له كتاب ، اخبرنا به الحسين بن عبيدالله عن الحسن بن حمزة عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن انس بن عياض ، انتهى . (٥)

وفي : « ايضاح الاشتباه » انس بن عياض ( بالعين المهملة والياء والضاد المعجمة ) ابو ضمرة ( بالضاد المفتوحة ) الليثي ( بالثاء المنقطة فوقها ثلاث نقط بين اليائين ) انتهى .

وفي : « د » انس بن عياض ابو ضمرة (٦) الليثي عربي من بنى ليث بن بكر بن عبدمناة (٧) بن كنانة ، مدني ، ( جش - ست ) ثقة ، صحيح الحديث ، انتهى (٨) .

وفي : « مشكا » ابن عياض الثقة ، عنه يونس بن عبدالاعلى : وعلى بن ابراهيم .

وفي : « الوجيزة » وابن عياض ابو ضمرة الليثي ، ثقة . (٩)

اقول : وثقه العامة ايضا ، قال الذهبي بعد توثيقه سمح بعلمه جدا ، عاش

٢ - في المصدر : ابو ضمرة

١ - في المصدر : عمر المدني

٤ - في المصدر : مدني

٣ - ٧٧ : النجاشي

٦ - في المصدر : ابو ضميرة

٥ - ٦٤ : الفهرست

٨ - ٦٢ : ابن داود

٧ - في المصدر : عبدمناف

٩ - ٦ : الوجيزة .



ستا وتسعين سنة ، وتوفى سنة : مأتين .

### وانس بن مالك الانصارى دعا عليه حجة الجبار

انس ابن مالك ابو حمزة خادم رسول الله ﷺ الانصارى (ل - جخ) .

وفى : « كش » ما يأتى فى البراء بن عازب . (١)

وفى : « د » انس بن مالك ابو حمزة من اصحاب الرسول ﷺ (جخ) خادم

رسول الله ﷺ . (٢) .

وفى : « اسد الغابة » انس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام

بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار . واسمه تيم الله بن ثعلبة بن عمرو

بن الخزرج بن حارثة الانصارى الخزرجى النجارى من بنى عدى بن النجار خادم

رسول الله ﷺ كان يتسمى به ويفتح بذلك ، وكان يجتمع هو وام عبدالمطلب جد

النبي صلى الله عليه وسلم واسمها سلمى بنت عمرو بن زيد بن اسد بن خدش بن عامر

فى عامر بن غنم ، وكان يكنى ابا حمزة ، كناه النبي ﷺ ببقلة كان يجتنيها وامه ام

سليم بنت ملحان ، ويرد نسبها عند اسمها ، وكان يخضب بالصفرة ، وقيل بالحناء

وقيل بالورس ، وكان يخلق ذراعيه بخلوق للعبة بياض كانت به ، وكانت له ذؤابة

فاراد أن يجزها فنهته امه ، وقالت كان النبي ﷺ يمدها ويأخذ بها ، وداعبه

النبي ﷺ ، فقال له : يا ذا الاذنين .

وقال محمد بن عبدالله الانصارى حدثنى ابنى عن مولى لانس بن مالك انه

قال لانس : أشهدت بدرا مع رسول الله ﷺ ؟ قال : لام لك ، واين غبت

عن بدر ، قال محمد بن عبدالله خرج انس مع رسول الله ﷺ المدينة مهاجرا

عشر سنين وقيل تسع سنين ، وقيل ثمانى سنين .

وروى الزهرى عن انس ، قال قدم النبي ﷺ المدينة وانا ابن عشر سنين

وتوفى وانا ابن عشرين سنة .

وقيل : خدم النبي ﷺ عشر سنين ، وقيل : خدمه ثمانيا ، وقيل سبعا .

اخبرنا اسماعيل بن عبيدالله وابو جعفر و ابراهيم بن محمد باسنادهم الى ابنى

عيسى قال حدثنا محمود بن غيلان ، اخبرنا ابوداود ، عن ابى خلدة ، قال قلت لابي العالية سمع انس من النبي (ﷺ) قال خدمه عشرين ، ودعا له النبي (ﷺ) وكان له بستان يحمل الفاكهة فى السنة مرتين وكان فيه ريحاً يجىء منه ريح المسك .

ابوخلدة اسمه خالد بن دينار، وقد أدرك أنس بن مالك، وأخبرنا ابو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادى ، وغيره ، قالوا : اخبرنا ابو القاسم بن هبة الله عبدالواحد ، اخبرنا ابوطالب محمد بن محمد بن غيلان ، اخبرنا ابوبكر محمد بن عبدالله بن ابراهيم اخبرنا عبدالله بن احمد بن حنبل وزهير بن ابى زهير قالا : اخبرنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب ، اخبرنا سلمة بن وردان، قال سمعت انس بن مالك ، يقول : ارتقى النبي (ﷺ) وسلم على المنبر درجة ، فقال : آمين . فقيل له : علام أمنت يا رسول الله ؟ فقال : اتانى جبرئيل فقال : رغم أنف من ادرك رمضان فلم يغفر له ، قل : آمين .

وروى ابن ابى ذئب عن اسحاق بن يزيد قال رأيت انس بن مالك مختوما فى عنقه، ختمه الحجاج اراد ان يذله بذلك وكان سبب ختم الحجاج اعناق الصحابة ما ذكرناه فى ترجمة سهل بن سعد الساعدى ، وهو من المكثرين فى الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

روى عنه ابن سيرين ، وحميد الطويل وثابت البناني ، و قتادة والحسن البصرى ، والزهرى ، وخلق كثير .

وكان عنده عصابة لرسول الله (ﷺ) فلما مات أمر أن تدفن معه ، فدفنت معه بين جنبه وقميصه :

اخبرنا ابو ياسر عبدالوهاب بن هبة الله ، باسناده الى عبدالله بن احمد ، قال حدثنى ابى ، اخبرنا يزيد ، اخبرنا حميد الطويل ، عن انس بن مالك ، قال اخذت ام سليم بيدي فانت بى رسول الله (ﷺ) فقالت : يا رسول الله هذا ابنى وهو

غلام كاتب ، قال فخدمته تسع سنين ، فما قال لى لشيء قط صنعته أسأت او بشس ماصنعت ودعاه رسول الله (ﷺ) بكثرة المال والولد ، فولد له من صلبه ثمانون ذكراً وابنتان احديهما حفصة والاخرى ام عمرو ، ومات وله من ولده وولد ولده مائة وعشرون ولداً وقيل نحو مائة و كان نقش خاتمه صورة اسد رابض ، و كان يشد اسنانه بالذهب ، و كان احد الرماة المصبيين ويأمر ولده أن يرموا بين يديه وربما رمى معهم فيغلبهم بكثرة اصابته و كان يلبس الخنز ويتعم به .

واختلف فى وقت وفاته ومبلغ عمره فقيل توفي سنة احدى وتسعين ، وقيل سنة اثنتين ، وتسعين ، وقيل سنة ثلاث وتسعين ، وقيل سنة تسعين .  
قيل كان عمره مائة وثلاث سنين ، وقيل مائة سنة وعشر سنين ، وقيل مائة سنة وسبع سنين ، وقيل بضع وتسعون سنة ، قال حميد : توفي انس وعمره تسع وتسعون سنة .

اما قول من قال مائة وعشر سنين ومائة وسبع سنين ، فعندى فيه نظر لانه اكثر ما قيل فى عمره عند الهجرة عشر سنين ، واكثر ما قيل فى وفاته سنة ثلاث وتسعين ، فيكون له على هذا مائة سنة وثلاث سنين ، واما على قول من يقول انه كان فى الهجرة سبع سنين فينقص عن هذا نقصاً بينا والله اعلم .

وهو آخر من توفي بالبصرة من الصحابة ، و كان موته بقصره بالطف ودفن هناك على فرسخين من البصرة وصلى عليه قطن بن مدرك الكلابى ، اخرجاه الثلاثة انتهى (١) .

وروى الكشى ان امير المؤمنين (عليه السلام) دعا عليه لكتمان حديث غدير خم فبرص قدماه ، فحلف ان لا يكتم منقبة لعلى بن ابي طالب (عليه السلام) ولا فضلا (٢) .  
وفى : « شرح ابن ابى الحديد لنهج البلاغة » انه ذكر جماعة من شيوخنا البغداديين ان عدة من الصحابة والتابعين (٣) كانوا منحرفين عن على (عليه السلام) قائلين

١ - ١٢٧ : ج ١ : اسد الغابة . ٢ - ٢٥ : الكشى .

٣ - فى المصدر : التابعين والمحدثين .

فيه سوء ، ومنهم من كتم مناقبه واعان اعدائه ميلا على الدنيا وايثاراً للعاجلة ، فمنهم انس بن مالك ، ناشد على عليه السلام الناس في رحبة القصر أو قال في رحبة الجامع بالكوفة ، ايكم سمع رسول الله ﷺ يقول : من كنت مولاه فعلى مولاه ؟ فقام اثني عشر رجلاً فشهدوا بها ، وانس بن مالك في القوم لم يقم ، فقال له : يا انس مامنك ان تقوم فتشهد فلقد حضرتها ؟ ! فقال يا امير المؤمنين كبرت ونسيت ، فقال : اللهم ان كان كاذباً فارمه بها بياض لايواربها العمامة ، قال طلحة بن عمرو : فوالله لقد رايت الوضح به بعد ذلك ابيض بين عينيه ، انتهى (١) .

وقال في موضع آخر : ذكر ابن قتيبة حديث البرص والدعوة (٢) في كتاب المعارف (٣) في باب البرص وابن قتيبة غير متهم (٤)

وروى حديث البرص الراوندي في الخرايج والجرايح

وروى ابن بابويه في المجالس قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي الجارود عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال خطبنا علي بن ابي طالب عليه السلام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان قدام منبركم هذا اربعة من اصحاب محمد ﷺ منهم انس بن مالك ، والبراء بن عازب الانصاري ، والاشعث بن قيس الكندي ، وخالد بن يزيد البجلي .

ثم اقبل بوجهه على انس بن مالك ، فقال : يا انس ان كنت سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلاماتك الله حتى يبتيك ببرص لا تغطيه العمامة .  
واما انت يا اشعث فان كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول

١ - شرح نهج البلاغة ج ٣ ص ٧٢ .

٢ - في المصدر : التي دعا بها امير المؤمنين علي انس بن مالك .

٣ - ص : ٥٨٠ - المعارف . ٤ - شرح نهج البلاغة ص : ٢١٨ ج ١٩ .

من كنت مولاة فهذا على مولاة اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، ثم لم تشهدلى اليوم بالولاية فلأما لك الله حتى يبتليك بمرض لانغطيه العمامة واما انت يا اشعث فان كنت سمعت رسول الله (ص) وهو يقول من كنت مولاة فهذا على مولاة اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهدلى اليوم بالولاية فلأما لك الله حتى يذهب بكريمتك .  
واما انت يا خالد بن يزيد ان كنت سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كنت مولاة فهذا على مولاة اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهدلى اليوم بالولاية فلأما لك الله الامية جاهلية .

واما انت يا براء بن عازب ان كنت سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول : من كنت مولاة فهذا على مولاة اللهم وال من والاه وعاد من عاداه : ثم لم تشهدلى اليوم بالولاية فلأما لك الله الا حيث هاجرت منه .

قال جابر بن عبد الله الانصارى : والله لقد رأيت انس بن مالك وقد ابتلى ببرص يغطيه بالعمامة فلا تستره ، ورأيت الاشعث بن قيس وقد ذهبت كريمته وهو يقول : الحمد لله الذى جعل دعاء امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام على بالعمى فى الدنيا ولم يدع على بالعذاب الاخرة فاعذب واما خالد بن يزيد فانه مات فاراد اهله ان يدفنوه وحفر له فى منزله فدفن فسمعت بذلك كنده فجاءت بالخيل والابل فعقرتها على باب منزله فمات ميتة جاهلية واما براء بن عازب فانه وولاه معوية اليمن فمات بها فمناها كان هاجر

وقال السيد الرضى فى كتاب المناقب الفاخرة فى العترة الطاهرة : روى ابو جعفر بن محمد بن احمد بن روح مولى بنى هاشم ، ثم قال : حدثنى العباس بن عبد الله الباكسانى ، عن محمد بن يوسف البصرى ، عن الازاعى ، عن يحيى بن ابى كثير ، قال حدثنى : ابو صهيم جوشن بن عدى ، عن أبى ذر رحمة الله ، قال بينما نحن قعود مع رسول الله (ص) اذا هدى اليه طائر مشوى ، فلما وضع بين يديه ، قال الانس انطلق به الى المنزل فانطلق به الى المنزل ، وتبعه رسول الله (ص) حتى اذا دخل المنزل وضع انس الطائر بين يديه فرفع النبى (ص) يده نحو السماء وقال :

اللهم ائت الى احب الناس اليك تحبه أنت ويحبه من فى الارض ومن فى السموات حتى يأكل معى من هذا الطائر .

قال انس فقلت: اللهم اجعله من قومى ، وقالت عايشة : اللهم اجعله أبى وقالت حفصة اللهم اجعله أبى ، فما لبشنا حتى اتى على عليه السلام ثلاث مرات فجنى النبى (ص) على ركبتيه ورفع يديه الى السماء حتى بان بياض ابظيه وقال: حاجتى يارب الساعة الساعة . فلما لبشنا ان قرع الباب ، فقال انس من ذا ؟ فقال : انا على ، وسمع النبى صلى الله عليه وسلم صوته فقال افتح ففتحته ، فلما دخل وكز انس بيده حتى ظن انه قد انفذ يده عن ظهره ، فلما بصربه النبى وثب قائما وقبل عينيه وقال له ما الذى ابطاك عنى يا قره عينى؟! فقال عليه السلام يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقبلت ثلاثا ويردنى انس ، فصفق رسول الله (ص) وكان عليه السلام لا يصفق حتى يغضب .

وقال يا انس : حجبت عنى حبيبي ؟ ! فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انى احببت أن يكون رجلا من قومى ، فقال رسول الله (ص) يا انس اعلمت ان المرء يحب قومه ، وان عليا يحبنى وان الله يحبه لحبى والملائكة تحبه لحب الله تعالى .  
يا انس انى وعليالم نزل نتقلب الى مطهرات الارحام ، حتى نقلنا الى عبدالمطلب ، فصارعلى فى صلب ابى طالب ، وصرت انا فى صلب عبد الله عم على ، فصارت فى النبوة فى على الولاية والوصية .

اما علمت يا انس ان الله عزوجل اشتق لى اسمان اسمائه ولعلى اسما فسمانى احمد لتحمدنى امتى واما على فالله العلى سماه عليا يا انس كما حجبت عنى عليا ضربك الله بالوضع ، وكان انس لا يدخل المسجد بعد الدعوة الامبرقع الوجه وهذان الحديثان يدلان على ذمه

وفى « الوجيزة » وابن مالك ضعيف (١) .

## الفصل الثاني والعشرون

في اويس ، وفيه : رجل واحد .

ثم اويس القرني الزاهد من الثماني شافع وعابد

اويس القرني ( بفتح الراء ) احد الزهاد الثمانية قاله الفضل بن شاذان

« صه » (١)

وفي « د » اويس القرني ( بالقاف والراء المفتوحتين والنون ) من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام ( جمع ) كش من افضل اصحابه عليه السلام عن ابي جعفر عليه السلام انه خير التابعين او من خير التابعين قتل معه عليه السلام (٢) .

وفي : « الوجيزة » اويس القرني ممدوح (٣) .

وروى الكشي عن علي بن محمد بن قتيبة قال سئل ابو محمد الفضل بن شاذان عن الزهاد الثمانية فقال ابو مسلم الجولاني والاسود بن يزيد واويس القرني والحسن بن ابي الحسن والربيع بن خثيم و عامر بن عبد قيس ومسروق الاجدع وهرم بن حيان فكانوا مع امير المؤمنين عليه السلام ومن اصحابه وكان زهاد اتقياء .

واما ابو مسلم اهبان بن صيفي فانه كان فاجرا مراثيا وكان صاحب معوية وهو الذي كان يحث الناس على قتال امير المؤمنين عليه السلام فقال لعلي عليه السلام ادفع الينا المهاجرين والانصار حتى نقتلهم بعثمان فابى امير المؤمنين عليه السلام فقال ابو مسلم الان طاب الضراب انما كان وضع فخا ومصيدة (٤) .

واما مسروق فانه كان عشاراً لمعوية ومات في عمله ذلك بموضع اسفل من واسط على دجلة يقال له الرصافة وقبره هناك .

١ -- ١٣ : خلاصة الاقول

٢ - ٦٣ : ابن داود ٣ - ٦ : الوجيزة ، وفيها : وغيره مجهول

٤ - في المصدر : ومصيدة

والحسن كان يلقي كل اهل فرق بما يهوون ويتصنع للرياسة وكان رئيس القدرية .

واويس القرني مفضل عليهم كلهم قال ابو محمد الفضل بن شاذان ثم فضل الناس ثم عرف الناس اويساً بعد فضله على الناس من بين الزهاد الثمانية يعني هو صار معروفاً بينهم وكان من خيار التابعين ولسم ير النبي ﷺ ولم يصحبه ، فقال النبي (ص) ذات يوم لاصحابه ابشروا برجل من امتي يقال له اويس القرني فانه يشفع لمثل ربيعة ومضر ( ١ ) .

وفى اسد الغابة : اويس بن عامر بن جزء بن مالك بن عمرو بن مسعدة بن عمر وبن سعد بن عصوان بن قرن بن ردمان بن ناجية بن مراد المرادي ، ثم : القرني الزاهد المشهور ، هكذا : نسبه ابن الكلبي ، ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يره ، وسكن الكوفة وهو من كبار تابعيها ،

روى ابو نضرة عن أسير بن جابر ، قال : كان يحدث يتحدث بالكوفة ، فاذا فرغ من حديثه تفرقوا ، ويبقى رهط فيهم يتكلم بكلام لا اسمع احداً يتكلم بكلامه فاحببته ففقدته ، فقلت لاصحابي هل تعرفون رجلاً كان يجالسنا كذا وكذا ؟ فقال رجل من القوم : نعم ، أنا أعرفه ، ذاك : اويس القرني ، قلت : أو تعرف منزله ؟ قال : نعم ، فانطلقت معه حتى جئت حجرته ، فخرج الي ، فقلت : يا أخى ما حبسك عنا فقال : العري ، قال : وكان اصحابه يسخرون منه ويؤذونه ، قال قلت : خذ هذا البرد فألبسه ؟ قال : لانفعل فانهم يؤذونني ، قال : فلم ازل حتى لبسه .

فخرج عليهم ، فقالوا من ترى خدع عن برده هذا ، فجاء فوضعه ، قال قد ترى فأتييت المجلس ، فقلت : ما تريدون من هذا الرجل ؟ قد أذيتموه الرجل ، يعرى مرة ويكسى مرة واخذتهم بلساني .

فقضى ان اهل الكوفة وفدوا الي عمر بن الخطاب ، فيهم رجل ممن كان



يسخر باويس .

فقال عمر : هل هيهنا أحد من القرنيين ؟ فجاء ذلك الرجل ، قال : فقال عمر : ان رسول (ص) قد قال : ان رجلا يأتكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام ، وقد كان به بياض فدعا الله فاذهب عنه الامثل الدينار أو الدرهم ، فمن لقيه منكم فمروه فليستغفر لكم ، فأقبل ذلك الرجل حتى دخل عليه قبل أن يأتي اهله ، فقال اويس : ما هذه بعادتك؟! قال : سمعت عمر يقول : كذا وكذا ، فاستغفر لي ؟ قال : لأهل حتى تجعل لي عليك ، انك لاتسخر بي ولا تذكر قول عمر لاحد ، فاستغفر له .

أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد ، باسناده عن مسلم بن الحجاج ، قال : حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار ، قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا ، واللفظ لابن المثنى ، قال : حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني ابي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أسير بن جابر ، قال : كان عمر بن الخطاب اذا أتى امداد اليمن سألهم : أفبكم اويس بن عامر؟ حتى اتى على اويس .

فقال: أنت اويس بن عامر؟ قال : نعم ، قال: من مراد ، ثم من قرن؟ قال: نعم ، قال : كان برص فبرئت منه الاموضع درهم ، قال : نعم ، قال : لك والدة؟ قال : نعم ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يأتي عليكم اويس بن عامر مع امداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن ، كان به برص فبرء منه الا موضع درهم ، له والدة هو بها برص ، لو اقسم على الله لا برءه ، فان استطعت ان يستغفر لك فافعل ، فاستغفر لي ؟ فاستغفر له .

فقال له عمر : اين تريد؟ قال : الكوفة ، قال الا اكتب لك الى عاملها ، قال أكون في غرباء الناس أحب الي ، قال فلما كان من العام المقبل حج رجل من اشرافهم ، فوافق عمر ، فسأله عن اويس ؟ قال : تركته رث البيت قليل المتاع ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يسأني عليك اويس بن عامر مع امداد أهل اليمن ثم من مراد ثم من قرن كان به برص فبرء منه الا موضع درهم له

والدة هو بها برّ لو اقسم على الله لا برّه فان استعطت ان يستغفر لك فسا فعل فساتي اويساً ، فقال استغفر لي ، قال أنت احدث عهد السلف صالح فاستغفر لي؟ قال لقيت عمر ، قال نعم ، فاستغفر له ففطن له الناس فانطلق على وجهه ، قال اسير وكسوته بردة فكان كلما رآه انسان قال : من أين لاويس هذه البردة ؟ ! .

قال هشام الكلبي : قتل اويس القرني يوم صفين مع علي عليه السلام أخرج ابن مندة وابونعيم ، انتهى .

وروى احمد بن حنبل في الزهد عن الحسن البصري انه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة بشفاة رجل من امتي اكثر من ربيعة ومضر ، قال الحسن هو اويس القرني ، وهو منسوب الى قرن (يفتح الراء) قبيلة من مراد . وللجوهرى فى ذلك غلط مشهور حيث قال : والقرن موضع ، وهو ميقات اهل نجد ، ومنه اويس القرني .

وفى الجزء الاول من الطبقات الكبرى لعبد الوهاب الشعراني ان اويساً كان من سادات التابعين ومن اكابر الزهاد رث البيت قليل المتاع ، وكان أشهل ذا صهوبة بعيد مسا بين المنكبين معتدل القامة آدم شديد الادمة ضاربا بذقنه الى صدره راميا ببصره الى موضع سجوده ، وكان له طمران من الثياب وكان يتزربازار من صوف خامل الذكر ، وكان اذا امسى يقول : اللهم انى اعتذر اليك من كل كبد جائع فانه ليس فى بيتى من الطعام الا ما فى بطنى ، وكان يقول ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، لم يدع للمؤمن من صديق فكلما امرناهم بالمعروف شتموا عرضنا ، ووجدوا على ذلك أعوانا من الفاسقين حتى والله لقد رموني بالعظام .

وكان يقول : لا ينال الناس هذا الامر حتى يكون الرجل كأنه قتل الناس اجمعين ، وقال له رجل اوصنى؟ فقال : فرّ الى ربك ، قال : فمن ابن المعاش؟! فقال : ان القلوب يخالطها الشك أتفر الى الله بدينك وتهمه برزقك ، وكان مشغولا

بخدمة والدته ، فلذلك لم يجتمع برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان قوته مما يلتقط من النوى .

وقال له رجل مرة : اوصني ؟ فقال : وصيتي اليك ، كتاب الله وسنة المرسلين وصالح المؤمنين ، وعليك بذكر الموت ولا تفارق قلبك ذكر طرفة عين ، وانصح الامة جميعا ، واياك ان تفارق الجماعة فتفارق دينك ، وانت لاتعلم فتدخل النار . وقال له رجل : ادع لي ؟ فقال : حفظك الله مادمت حيا ورضاك من الدنيا باليسير ، وجعلك لما اعطاء لك من الشاكرين .

وفى احياء العلوم : انه لما ولي عمر بن الخطاب ، قال : ايها الناس . من كان من اهل الكوفة فجلسوا ، ثم قال : اجلسوا الا من كان من قرن فجلسوا الا رجلا واحدا ، فقال له عمر : قرني انت ؟ قال : نعم ، قال : اتعرف اويسا ؟ قال : نعم ، وماتسأل عن ذلك ؟ والله ما فينا احمق ولا احمق منه ؟ ! فبكى عمر ، ثم قال : ما قلت الا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يدخل في شفاعته مثل ربيعة ومضر .

وروى ايضا ان عمر أدركه في الموسم وأخبره بذلك ، فخر اويس ساجداً ومكث طويلا ما يرقى لدمعه ، حتى ظنوا انه مات ولما رفع رأسه ، قال له عمر : فادخلني في شفاعتك ، فاخذ الناس في طلبه والتمسح به ، فقال : شهرتني وأهلكتنني ، وكان يقول كثيرا ما لقيت من عمر شرا وضرا ، ثم قتل بصفيين .

وروى ان علي بن ابي طالب عليه السلام قال بنى قار ، وهو جالس لاخذ البيعة ياتيكم من قبل الكوفة ألف رجل لا يزيدون رجلا ولا ينقصون رجلا يبايعوني على الموت ، قال ابن عباس فجزععت لذلك وخفت ان ينقص القوم عن العدد أو يزيدون عليه فيفسد الامر علينا ولم ازل مهموما ، وابي احصاء القوم حتى ورد أوائلهم فجعلت احصيهم فاستوفيت عددهم تسعمائة وتسعة وتسعين رجلا ثم انقطع مجيء القوم .

فقلت : ان الله وانما اليه راجعون ، ما ذا حملة علي ما قال فيبينما انام فكري في

ذلك اذ رأيت شخصا قد قبل حتى اذ ادنى واذا هو راجل عليه قباء صوف معه سيفه وترسه وأداوته، فقرب من امير المؤمنين عليه السلام فقال : امد يدك ابايعك ؟ فقال له امير المؤمنين عليه السلام على م تبايعني ؟ قال : على السمع و الطاعة والقنال بين يديك حتى أموت أو يفتح الله عليك ، فقال له : ما اسمك ؟ قال : اويس ، قال : أنت اويس القرني ؟ قال : نعم ، قال : الله اكبر ، أخبرني حبيبي رسول الله ﷺ اني ادرك رجلا من امته يقال له : اويس القرني ، يكون من حزب الله ورسوله ، يموت على الشهادة يدخل في شفاعته مثل : ربيعة ومضر .

وعن الاصبغ انه جاء عليا عليه السلام بعد ان بسايعه تسعمائة وتسعة وتسعون ، وعلي عليه السلام ينتظر تمام المائة لعهد النبي ﷺ بذلك ، فجاء متقلدا بسيفين ، قال أبسط يدك حتى ابايعك ؟ قال علي عليه السلام : على ماتبا يعني ؟ قال : على بذل مهجة نفسي دونك ، قال : كن اويسا ؟ قال : انا اويس ، قال : كن قرينا قال : انا اويس القرني ،

وعن علي بن محمد بن قتيبة ، عن الفضل بن شاذان ، انه سئل عن الزهاد الثمانية ؟ فذكر جماعة منهم : اويس ، وقال : وكانوا مع علي عليه السلام ومن اصحابه وكانوا زهادا اتقياء ، ثم جماعة وطعن منهم ، ثم قال : واويس بن عامر القرني مفضل عليهم كلهم .

و روى : ان اويس القرني كان يقول في بعض الليالي : هذه ليلة الركوع فيحیی الليل كلها في الركوع ويقول في بعضها : هذه ليلة السجود ، فيحیی كلها في السجدة .

وقال ربيع بن خثيم : أتيت اويسا ، فوجدته جالسا قد صلى الفجر فجلست موضعا وقلت : لا اشغله عن التسبيح ، فمكث مكانه حتى صلت الظهر ، و لم يقم حتى صلت العصر ، ثم جلس موضعه حتى صلى المغرب ، ثم ثبت حتى صلى العشاء ، ثم ثبت مكانه حتى صلى الصبح ، ثم جلس فنعس عيناه فقال : اللهم أعوذ بك

من عين نوامة ، ومن بطن لايشبع .

وروى يحيى بن ارم عن شريك عن ابن ابي زياد عن عبدالرحمن بن ابي ليلى ، قال : خرج رجل بصفين من أهل الشام ، فقال : فيكم اويس القرني ؟ قلنا نعم ، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : خير التابعين اويس القرني ، ثم تحول الينا .

روى الحسن بن الحسين القمي عن علي بن الحسن القيرواني عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة ، قال : كنا مع علي عليه السلام بصفين ، فبايعه تسعة وتسعون رجلا ، ثم قال : أين تمام المائة ، لقد عهد الى رسول الله ﷺ ان يبايعني في هذا اليوم مائة رجل ، قال : فجاء رجل عليه قباء صوف متقلدا بصفين ، قال : أبسط يدك ابايعك ؟ قال علي عليه السلام : علي ماتبا يعني ؟ قال علي بذل مهجة نفسي دونك ، قال : من أنت ؟ قال اويس القرني ، قال : فبايعه ، فلم يزل يقاتل بين يديه حتى قتل ، فوجد في الرجالة .

وفي روايه اخرى ، قال له امير المؤمنين عليه السلام : كمن اويسا ؟ قال : انا اويس قال : كمن قرينا ؟ قال : انا اويس القرني ، ورثاه يعني : دعبل الخزاعي في قصيدته التي يفتخر فيها على نزار ، و ينقض على الكميت بن زيد قصيدته التي يقول فيها :

الأحبيت عنا يامدينا  
اويس ذوالشفاعة كان منا

#### فيوم البعث نحن الشافعونا

وكان اويس من خيار التابعين ، ولم ير النبي ﷺ ولم يصحبه ، فقال النبي - ﷺ ذات يوم لاصحابه : أبشروا برجل من امتي يقال له : اويس القرني ، فانه يشفع لمثل ربعة ومضر ، ثم قال لعمر : ان أنت ادركته فاقرأه مني السلام ، فبلغ عمر مكانه بالكوفة فجعل يطلبه في الموسم لعله يعلمه ان يحج حتى وقع اليه هو واصحاب له فهو من احسنهم هيئة وارثهم حالا فلما سألوا عنه انكروا ذلك ، وقالوا : يا امير المؤمنين تسأل عن رجل لايسأل عنه مثلك ، قال : و لم ؟ قالوا لانه عندنا مقهور عليه في عقله وربما عبث به الصبيان ، قال ذلك احب الي ، ثم وقف

عليه فقال :

يا اويس ان رسول الله ﷺ اودعنى اليك رسالة و هو يقرء عليك السلام وقد أخبرنى انك تشفع لمثل ربيعة ومضر ، فخر اويس ساجدا ، ومكث طويلا ما يرقى له دمه حتى ظنوا انه مات ، فنادوه يا اويس هذا امير المؤمنين ، فرفع رأسه ، ثم قال يا امير المؤمنين انا فاعل ذلك ، قال نعم ، فادخلنى فى شفاعتك ، فاخذ الناس فى طلبه و التمسح به ، فقال : يا امير المؤمنين شهرتنى و اهلكتنى ، وكان يقول كثيرا ما لقيت من عمر ، ثم قتل بصفيين فى الرجالة مع على بن ابي طالب عليه السلام.

وروى من جهة العامة عن يعقوب بن شيبه ، قال حدثنا على بن الحكم الازدى قال (١) حدثنا شريك ، عن يزيد بن ابي زياد ، عن عبد الرحمن بن ابي ليلى ، قال لما كان يوم صفين خرج رجل من اهل الشام على دابته فقال أفيكم اويس القرني قلنا نعم فما تريد منه ؟ قال سمعت رسول الله (ص) يقول : اويس القرني خير التابعين باحسان ، قال فعطف دابته فدخل مع على عليه السلام .

وقال يعقوب بن شيبه حدثنا يزيد بن سعيد ، قال حدثنا شريك ، عن يزيد بن ابي زياد عن ابن ابي ليلى قال سئل اشهد اويس بصفيين قال نعم (٢) .

وفى كش ايضا فى اوائل الكتاب فى ترجمة سلمان ومقداد وابوذر نقل عن محمد بن قولويه قال حدثنى سعد بن عبد الله بن ابي خلف قال حدثنى على بن سليمان بن داود الرازى قال حدثنا على بن اسباط عن ابيه اسباط بن سالم قال قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين حوارى محمد بن عبد الله رسول الله ﷺ الذين لم ينقضوا العهد ومضوا عليه فيقوم سلمان ومقداد و ابوذر .

ثم ينادى مناد اين حوارى على بن ابيطالب عليه السلام وصى محمد بن

عبدالله رسول الله (ص) فيقوم عمرو بن الحمق و محمد بن ابى بكر وميثم بن يحيى التمار مولى بنى اسد واويس القرني .

قال ثم ينادى المنادى اين حواري الحسن بن فاطمة بنت محمد بن عبد الله رسول الله (ص) فيقوم سفيان بن ابى ليلي الهمداني وحذيفة بن اسيد الغفاري .  
ثم ينادى المنادى اين حواري الحسين بن علي عليه السلام فيقوم كل من استشهد معه ولم يتخلف عنه .

ثم ينادى المنادى اين حواري علي بن الحسين عليه السلام فيقوم جبير بن مطعم ويحيى بن ام الطويل وابو خالد الكابلي ومحمد بن علي الكابلي وسعيد بن المسيب ثم ينادى المنادى اين حواري محمد بن علي و جعفر بن محمد عليه السلام فيقوم عبدالله بن شريك العامري و زرارة بن اعين و بريد بن معاوية المعجلي و محمد بن مسلم و ابوبصير ليث بن البختري المرادي و عبدالله بن ابى يعفور و عامر بن عبدالله بن خزاعة و (١) حجر بن زائدة و حمران بن اعين .

ثم ينادى المنادى ساير الشيعة مع ساير الائمة عليهم السلام يوم القيمة فهؤلاء المتحورة و اول (٢) السابقين و اول المقربين و اول المتحورين من التابعين (٣) .  
اقول : في سند هذه الرواية اسباط بن سالم و علي بن سليمان و الاول حديثه من القوى لامحالة ، و الثاني مذكور في ( كر من جخ ) من غير قدح و لا مدح ، و هكذا علي بن سليمان بن داود الرقي .

**وبالجملة :** من امثال هذه الروايات يحصل الظن المعتبر شرعا .  
و في حواشي السيد الداماد علي (كش) هذه الرواية معول عليها في ارتفاع منزلة هؤلاء المتحورين السابقين المقربين .  
و قول الشهيد الثاني في حواشي ( صه ) ان في طريقها علي بن سليمان و هو مجهول لاتعويل عليه .

١ - في المصدر : جذاعة

٢ - اي الذين صاروا حواريين ٣ - ٩ : الكشي

وقال في المجمع لا يقال الطريق مجهول بعلى بن سليمان لانا نقول ان دأب علمائنا في الرجال خصوصاً الشيخ (ره) خصوصاً في كتاب رجاله ان الرجل اذا كان مجهولاً أو من غير الامامية أو مذموماً انه يصرح به ، واذا لم يظهر عليه قدحه بعد التفتيش لا يحتاج في ذكر اصل ايمانه الى زيادة التصريح به ، وهذا ظاهر بالتبع فظهر ان علياً هذا من المؤمنين انتهى .

ثم ان كشف ذكر ان الزهاد ثمانية وذكر سبعة وكان الثامن سقط من قلمه .  
وقال الفاضل عبد النبي والمحقق الشيخ محمد وغيرهما انه الاسود بن يزيد وهو فاجر خبيث كما اشير اليه .

وفى النقد سمعنا من بعض الفضلاء انه جرير بن عبد الله البجلي والله العالم  
وذكر اويساً في الحاوي في الثقات .

## الفصل الثالث والعشرون

في ايوب وفيه ثلاث رجال :

طبق صح الى ابن الحر ايوب الثقة اخو اديم جش وفي ست وثقه

ايوب بن الحر ( بالراء بعد الحاء المهملة ) الجعفي مولى ثقة روى عن ابي عبد الله عليه السلام « صه » (١). وفى : « جش » ابن الحر مولى ثقة روى عن ابي عبد الله عليه السلام ذكره اصحابنا في الرجال يعرف باخى اديم ثقة له اصل ، اخبرنا الحسين قال حدثنا ابن حمزة قال حدثنا ابن بطة قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ايوب انتهى (٢) .

وفى : « ست » ايوب بن الحر ثقة مولى روى عن الصادق عليه السلام له كتاب ، اخبرنا به عدة من اصحابنا عن ابي المفضل عن ابن بطة عن احمد بن ابي عبد الله عن ايوب بن الحر ، انتهى (٣) .



وعلى هذا فابيه زايد في سند جش او عن ابيه ساقط هنا كعن هناك والله اعلم  
وفى «تعق» عن ابيه ساقط ، قيل رأينا في النسخة المعتبرة ، المصححة من  
(جش) عن ابيه عن ايوب انتهى .

وفى «ق» ابن الحر الكوفى اسدعنه .

وفى «ظم» ايضا ابن الحر مولى طريف ، وفى بعض النسخ ابن الحسن  
لكن الصحيح الاول ويؤيده ان فى «د» ايوب بن الحر الجعفى من اصحاب الصادق  
والكاظم عليهما السلام (جج - ست - جش) مولى ثقه يعرف باخى اديم انتهى (١) .  
وفى : «الوجيزة» ايوب بن الحر ثقة (٢) .

وفى «ب» له كتاب وهو ثقة ، وفى نسخة عنه ابن الحسين وفى نسخة «امل  
الامل» (٣) ايوب بن الحسن (٤) بن الحر له كتاب وهو ثقة ، قاله ابن شهر آشوب (٥)  
وكلاهما تحريف :

وفى : «مشكا» ابن الحر ثقة احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عنه كما فى  
(جش) لكن فى (ست) عن احمد بن ابي عبد الله عن ايوب وعنه يحيى الحلبي  
وسويد القلا وعبد الله بن مسكان ، ووقع فى الاستبصار فى باب علامة اول شهر  
رمضان سند هو عن على بن مهزيار عن محمد بن ابي عمير عن ايوب وحماد عن  
محمد بن مسلم ، وصوابه عن ابي ايوب (٦) وفى التهذيب عن ايوب ايضا (٧) وفى  
الكافى عن ابي ايوب الخزاز (٨) .

وابن عطية الحداد ايوب جش ثقة ق وله مكتوب

ايوب بن عطية ابو عبد الرحمن الحداد ثقة روى عن ابي عبد الله عليه السلام «صه» (٩)

١ - ٦٣ : ابن داود ، واديم كرجيل

٢ - ٦ : الوجيزة

٣ - ص : ٤١ ج ٢ - امل الامل

٤ - فى المعالم : الحسين

٥ - ص : ٢٦ - معالم العلماء

٦ - ص : ٦٣ الاستبصار حديث الخامس

٧ - التهذيب ج ١ ص ٣٩٥

٨ - ٧٧ ج ٤ - الكافى

٩ - ٧ : خلاصة الاقوال

وفى : « جش » ايوب بن عطية ابو عبد الرحمن الحذاء ثقة روى عن ابي عبد الله عليه السلام له كتاب يرويه عنه جماعة منهم صفوان بن يحيى ، اخبرنا احمد بن عبد الواحد قال حدثنا علي بن حبشى قال حدثنا حميد قال حدثنا القاسم بن اسمعيل قال صفوان بن يحيى قال حدثنا ابو عبد الرحمن بن عطية بكتابه انتهى (١) .

وفى « ق » ايوب بن عطية الاعرج الكوفى ثم فيهم ايضا ايوب بن عطية الحذاء وفى « د » ايوب بن عطية الاعرج الكوفى ابو عبد الرحمن الحذاء من اصحاب الصادق عليه السلام (جش-جش) ثقة انتهى (٢) .

وفى الوجيزة وابن عطية ابو عبد الرحمن الحذاء ثقة انتهى (٣) .

وفى « الحاوى » يحتمل ان يكون الاعرج غير هذا والشيخ ايضا ذكره مرتين الا ان (د) جعلهما واحدا كما عرفت ولا يبعد ان يكون كذلك كما يظهر من الفهرست فى باب الكنى حيث قال ابو عبد الرحمن الاعرج له كتاب. وفى : «مشكا» ابن عطية الاعرج الكوفى الثقة عنه صفوان بن يحيى وابو المعزى احمد بن المثنى .

ثم ابن نوح وورع جش ست ثقة امين دى صحة طق محقة

وفى بعض النسخ المصراع الثانى هكذا :

امين دى كن وكذا كش وثقة

واسمه ايوب وهو النخعى صح الطريقان شديد الورع

ايوب بن نوح بن دراج النخعى ابو الحسين ثقة له كتب وروايات ومسائل عن ابي الحسن الثالث عليه السلام وكان وكيلا لابي الحسن وابى محمد عليه السلام عظيم المنزلة عندهما مامونا شديد الورع كثير العبادة ثقة فى رواياته وابوه نوح بن دراج كان قاضيا بالكوفة وكان صحيح الاعتقاد واخوه جميل بن دراج «صه» (٤) .

١ - ٧٥ النجاشى

٣ - ٦ : الوجيزة

٢ - ٦٤ : ابن داود

٤ - خلاصه الاقوال

وفى «ايضاح الاشتباه» ايوب بن نوح بن دراج (بتشديد الراء والجيم اخيراً  
او الادل المهملة او لا المفتوحة) انتهى .

وفى «جش» ايوب بن نوح بن دراج النخعي ابو الحسين كان وكيلا لابي  
الحسن و ابي محمد عليهما السلام عظيم المنزلة عندهما مأمونا وكان شديد الورع كثير العبادة  
ثقة فى رواياته ، وابوه نوح بن دراج كان قاضيا بالكوفة وكان صحيح الاعتقاد  
واخوه جميل بن دراج .

اخبرنا احمد بن محمد بن هرون قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا  
محمد بن عبدالله بن غالب قال حدثنا الطاطرى قال قال محمد بن مسكين نوح بن  
دراج دعانى الى هذا الامر .

روى ايوب عن جماعة من اصحاب ابي عبدالله عليه السلام ولم يرو عن ابيه ولا عن  
عمه شيئا، له كتاب نوادر .

واخبرنا محمد بن محمد بن محمد عن الحسن بن حمزة قال حدثنا محمد بن جعفر  
بن بطة قال حدثنا محمد بن على بن محبوب واحمد بن محمد بن خالد عن ايوب  
رأيت بخط ابي العباس بن نوح فيما كان اوصى الى من كتبه عن جعفر بن محمد  
عن الكشى عن محمد بن مسعود عن حمدان النقاش قال كان ايوب من عباد الله  
الصالحين و مات وما خلف الا مائة وخمسين دينارا وكان عند الناس الا عنده مالا  
انتهى (١) .

وفى «ست» ايوب بن نوح بن دراج ثقة رحمه الله له كتاب وروايات  
ومسائل عن ابي الحسن الثالث عليه السلام اخبرنا بها عدة من اصحابنا عن محمد  
بن على بن الحسين بن بابويه عن ابيه ومحمد بن الحسن بن سعد بن عبدالله و  
الحميرى عن ايوب بن نوح ، انتهى (٢) .

وفى «ضا» ابن نوح بن دراج كوفى مولى النخعي ثقة .

ثم في : « ج » كذلك . ثم في « دى » ايوب بن نوح بن دراج ثقة .  
 وفي « د » ايوب بن نوح بن دراج النخعي مولا هم عن اصحاب الرضا والجراد  
 والهادي عليهما السلام (جخ - ست - كش - جش) ممدوح كوفي كان وكيلا لهما عظيم اورع ثقة ،  
 وكان ابوه قاضيا بالكوفة صحيح الاعتقاد واخوه جميل بن دراج لقي الهادي عليه السلام (١) .  
 وفي : « الوجيزة » وابن نوح ثقة (٢) .

وفي : « كش » ذكره اولامع احمد بن اسحاق القمي و ابراهيم بن محمد  
 الهمداني و احمد بن حمزة كما قدمنا (٣) .

وقال ثانيا في ايوب بن نوح بن دراج مجملا قال حدثني محمد بن احمد  
 النهدي كوفي وهو حمدان القلانسي و ذكر ايوب بن نوح وقال كان من الصالحين  
 وقال كما مر حين مات ولم يخلف الا مقدار مائة وخمسين ديناراً ، وكان عند الناس  
 ان عنده مالا لانه كان وكيلا لهم و كان يقع في يونس رحمه الله فيما يذكر عنه (٤) كذا في  
 الاختيار للطوسي رحمه الله ، والله اعلم .

وروى الكشي عن ابي محمد الرازي قال كنت انا و احمد بن ابي عبد الله البرقي  
 بالعسكر فورد علينا رسول من الرجل (٥) فقال لنا العليل (٦) يعني علي بن جعفر  
 اليماني و ايوب بن نوح و ابراهيم بن محمد الهمداني و احمد بن حمزة و احمد بن  
 اسحق ثقات جميعا (٧) .

وقال الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة بعد عدة من الممدوحين عن عمرو بن  
 سعيد المدائني عن ابي الحسن العسكري عليه السلام لانه قال له ان احببت ان تنظر الي رجل  
 من اهل الجنة فانظر الي هذا ، يعني ايوب بن نوح (٨) .

و روى عنه موسى بن القاسم البجلي كثيرا ، كما يظهر من كتاب الحج من

٢ - ٦ : الوجيزة

٤ - ٥٧٢ : الكشي

٦ - في المصدر : لنا الغائب العليل ثقة

٨ - ٢١٢ : كتاب الغيبة

١ - ٦٤ ابن داود

٣ - ٥٥٧ : الكشي

٥ - الرجل : ابو الحسن العسكري (ع)

٧ - ٥٥٧ : الكشي

التهديب .

وروى عنه علي بن الحسن بن فضال ، كما يظهر من باب استعمال فضل وضوء  
الحايض من الاستبصار (١) وكذا في كتاب النكاح من الاستبصار .  
وفي مشكا ابوالحسين النخعي ابن نوح بن دراج ثقة عنه محمد بن علي بن  
محبوب واحمد بن محمد بن خالد وسعد بن عبدالله والحميري هو عبدالله بن جعفر  
عنه ، وعلي بن الحسين بن فضال وموسى بن الحسن بن عامر والصفار ومحمد بن  
احمد بن يحيى ، ووقع في اسناد للشيخ سند هذه صورته : عن محمد بن الحسين  
بن ابي الخطاب عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى ، وفيه نظر ، والظاهر كونه  
معطوفا على محمد بن الحسين فيكون عن موضع الواو ، ومثل هذا كثير في كتابي  
الشيخ وبالعكس .

وقال جش في آخر طريقه اليه قال محمد بن مسكين بن نوح بن دراج ، دعاني  
الى هذا الامر انتهى .  
فيمكن رواية محمد عنه ايضا .

تم باب الالف بعون الله تعالى في سنة : اربعة

عشر وثلاثمائة بعد الالف من الهجرة النبوية ﷺ على هاجرها

آلاف التحية والشنا على يدمؤلفه

## الباب الثاني

فى: حرف الباء ، وفيه سبعة عشر فصلا .

### الفصل الاول والثانى

فى البائس والبراء ، فى الاول : رجل : وفى الثانى : اربعة رجال .

بائس مولى حمزة جخ ضائقة ثم البراء لسم اجد من وثقه

هو ابن عازب اصيب بالعمى وقد يقال بالفلاح ختما

وفى بعض النسخ المصراع الاخير هكذا :

قيل بخذلان الحسين ندما

بائس مولى حمزة بن اليسع الاشعري ضا ( جخ ) وفى « د » بائس مولى

حمزة اليسع الاشعري من اصحاب الرضا عليه السلام ضا جخ ثقة انتهى (١).

وفى : « الوجيزة » بائس مولى حمزة ثقة (٢).

اقول فى نسخة من (جخ) ابن حمزة الا ان فى اخرى مثل ما ذكر.

و البرآء المذكور فى الكتاب اربع ، الاول : البرآء بن عازب ( بالعين

المهمله والالف بعدها ثم الزاى المعجمة ثم بآء بعدها ) .

وفى « صه » البراء بن عازب مشكور بعد ان اصابته دعوة امير المؤمنين عليه السلام فى كتمان حديث غدیر خم فعمى ، انتهى ( ١ ) .

وفى : « جخ » البراء بن عازب الانصارى الخزرجى كنيته ابو عامر ل .  
وفى : « لى » ابن عازب الانصارى .

وفى اسد الغابة البراء بن عازب بن الحارث عدى بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس الانصارى الاوسى الحارثى يكنى ابا عمرو .

وقيل ابا عمارة وهو اصح ، رده رسول الله (ص) وعن بدر استصغره ، واول مشاهده احد وقيل الخندق .

وغزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة غزوة ، و هو الذى افتتح الرى سنة اربع وعشرين صلحا او عنوة فى قول ابى عمرو والشيبانى ، وقال ابو عبيدة افتتحها حذيفة سنة اثنتين وعشرين ، وقال المدائنى افتتح بعضها ابو موسى وبعضها قرظة بن كعب وشهد غزوة تسترمع ابى موسى وشهد البراء مع على بن ابيطالب عليه السلام الجمل وصفين والنهروان واخوه عبيد بن عازب ونزل الكوفة وابتنى بهادارا ومات ايام مصعب بن الزبير .

اخبرنا ابو ياسر بن ابى حبة باسناده الى عبد الله بن احمد حدثنى ابى حدثنا يزيد اخبرنا شريك بن عبد الله عن ابى اسحق عن البراء قال استصغرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابن عمر فردنا يوم بدر فلم نشهدا .

ورواه عما ربن رزيق عن اسحق ( ٢ ) فقال عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء نحوه ، وزاد وشهدنا احدا تفرد عمار بذكر عبد الرحمن بن عوسجة .  
وقد رواه شعبة والثورى وزهير وابن نمير عن الاعمش عن ابى اسحق عن البراء اخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طبرزد اخبرنا هبة الله بن عبد الواحد اخبرنا ابوطالب بن غيلان اخبرنا ابواسحق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى

اخبرنا محمد بن اسحق السراج اخبرنا ابو معمر اسمعيل بن ابراهيم الهذلي اخبرنا  
عشر عن برد اخي يزيد بن زياد عن المسيب بن رافع قال سمعت البراء بن  
عازب قال .

قال رسول الله (ص) من صلى على جنازة فله قيراط ، ومن شهد ما حتى تدفن  
فله قيراطان احدهما مثل احد .

وكان البراء يقول انا الذي ارسل معه النبي (ص) السهم الى قلب الحديبية  
فجاش بالرى ، وقيل ان الذي نزل بالسهم ناجية بن جندب وهو اشهر ، اخرجه  
الثلاثة رزق بتقديم الرآء على الزاي انتهى ما في اسد الغابة (١) .  
وقال الكشي روى جماعة من اصحابنا منهم ابو بكر الحضرمي وابان بن  
تغلب والحسين (٢) بن ابي العلاء وصباح (٣) بن المزني عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما  
السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قال للبراء بن العازب كيف وجدت هذا الدين قال  
كنا بمنزلة اليهود قبل ان نتبعك وتخف علينا العبادة فلما اتبعناك ، ووقع حقايق  
الايمان في قلوبنا وجدنا العبادة قد تناقلت في اجسادنا قال امير المؤمنين عليه السلام ، فمن  
ثم يحشر الناس يوم القيمة في صور الحمير و تحشرون فرادى فرادى يؤخذ بكم  
الى الجنة .

ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ما بدالكم ما من احد يوم القيمة الا هو يعوى عوى  
البهائم ان اشهدوا لنا واستغفروا لنا فنعرض عنهم فمأهم بمفلحين (٤) .  
قال ابو عمرو والكشي هذا بعد ان اصابته دعوة امير المؤمنين عليه السلام .  
فيما روى من جهة العامة روى عبد الله بن ابراهيم قال حدثنا ابو مريم  
الانصاري (٥) عن المنهال بن عمرو عن ذر بن حبيش قال خرج على بن ابي طالب عليه السلام

١ - ١٧١ : ج ١ : اسد الغابة ٢ - في نسخة : صالح

٣ - في نسخة : الحسن ٤ - في المصدر : فما هم بعدها بمفلحين

٥ - في المصدر تذييلا وهكذا نصه : الظاهر ان المراد منه : عبد الغفار بن القاسم \*



من القصر فاستقبله ركبان متقلدون بالسيوف عليهم العمايم فقالوا السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا مولينا فقال على عليه السلام من ههنا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام خالد بن زيد ابوايوب وحزيمة بن ثابت ذوالشهادتين وقيس بن سعد بن عبادة وعبدالله بن بديل بن ورقا فشهدوا جميعا انهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

يوم غد يرخم: من كنت مولاه فعلى مولاه .

فقال على عليه السلام لانس بن مالك والبراء بن عازب ما منعكما ان تقوموا فتشهدا فقد سمعتما كما سمع القوم ؟ : ثم قال : اللهم ان كانا كتماها معاندة فابتلها ، فعلمى البراء وبرص قدما انس بن مالك فحلف ابس بن مالك ، ان لا يكتنم منقبة لعلى بن ابيطالب عليه السلام ولا فضلا ابدا ، واما البراء بن عازب فكان يسئل عن منزله فيقال هو فى موضع كذا وكذا فيقول كيف يرشد من اصابته الدعوة (١) .

وفى « تعق » فى امالى الصدوق فى المجلس السادس والعشرين : روى رواية بطريقنا عن جابر بن عبد الله ان الذى اصابته دعوته عليه السلام بالعمى هو الاشعث بن قيس واما البراء فانه عليه السلام دعى عليه بالموت من حيث هاجر منه فولاه معوية اليمن فمات بها ومنها كان ها جرفتمل وفى الاستيعاب انه مات بكوفة .

وفى المجالس : عن الاعمش ان رجلين من خيار التابعين شهدا عندى ان البراء كان يقول انا اُتبرء فى الدنيا والاخرة ممن تقدم على على عليه السلام وفى آخر الباب الاول من صه عن قى انه من الاصفياء انتهى (٢) وهذا البراء هو البراء بن عازب الانصارى وقيل الخزرجى كنيته ابو عامر كما مر .

وفى تحرير الطاووسى كما فى خلاصة الاقوال حرفا بحرف .

\*من وجوه اصحابنا ، فان ابامريم من العامة ليس فى هذه الطبقة وهو مذكور فى اسنادهم ايضا فيكون السند عاميا من جهة الاخرين .

وفى الاستيعاب : شهد البرآء بن عازب الجمل والصفين والنهروان ثم مات بالكوفة بعد نزوله فيها (١) .

وعن شرح البخارى البرآء بتخفيف الرآء و المد وقيل بالقصر روى عن النبى ﷺ ثلثمائة وخمسة أحاديث ، نزل بالكوفة وتوفى بها فى ايام مصعب بن الزبير وشهد مع على عليه السلام مشاهده .

وفى الوجيزة فيه مدح وذم (٢) .

وذكره فى الحاوى فى الحسان فتدبر .

والثانى والثالث البرآء ابن مالك والبرآء بن محمد .

ثم البراء بن محمد ثقة عاد ابن مالك الى صدقه

البرآء بن مالك الانصارى اخوانس بن مالك شهد احدا و الخندق و قتل

يوم تستر «سهل-جخ» (٣)

وفى « د » البرآء بن مالك الانصارى اخوانس جخ شهد احدا و الخندق

وقتل يوم تستر بالتائين المثنتين فوق بينهما سين المهملة انتهى (٤) .

وفى « الوجيزة » وابن مالك ممدوح (٥)

وفى « الحاوى » ذكره فى الضعاف فتامل .

وروى الكشى عن الفضل بن شاذان انه من السابقين الذين رجعوا الى امير

المؤمنين عليه السلام (٦) .

وفى « تعق » تستر معرب شوشتر وقبره هناك يزار .

وفى القاموس : تستر كجندب بلد و ششتر بشينين معجمتين لحن و سورها

١ - ١٥٧ ج ١ : الاستيعاب ، وفيه مات بها ايام مصعب بن الزبير

٢ - ٦ : الوجيزة

٣ - ١٤ : خلاصة الاقوال ، وفيها : شهد بدر اماكن شهد احدا .

٤ - ٦ - ٥ - الوجيزة

٤ - ٦٤ : ابن داود

٦ - ٣٨ - الكشى

اول سوروضع بعد الطوفان .

وعن تعذيب الاسماء تستر بتائين مثنائين من فوق الاولى مضمومة و الثانية مفتوحة بينهما سين مهملة ساكنة وهى مدينة مشهورة بخوزستان .

وفى اخبار الدول تستر مدينة مشهورة بارض الاهواز بها الشاذروان الذى بناه سابور وهو من اعجب البناء واحكمها ، وانها مدينة كثيرة الخيرات و افرة الغلاة ينسب اليها سهل بن عبدالله التستري صاحب الكرامات انتهى .

وفى اسد الغابة البراء بن مالك بن النضر الانصارى تقدم نسبه عند اخيه انس بن مالك وهو اخوه لايه و امه وشهد احدا و الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه و سلم الابدرا و كان شجاعا مقداما و كان يكتب عمر بن الخطاب لاتستعملوا البراء على جيش من جيوش المسلمين فانه مهلكة من المهالك يقدم بهم ولما كان يوم اليمامة واشتد قتال بنى حنيقة على الحديدية التى فيها مسيلمة ، قال البراء يا معشر المسلمين القونى عليهم فاحتمل حتى اذا أشرف على الجدار اقتحم فقاتلهم على باب الحديدية حتى فتحه للمسلمين فدخل المسلمون فقتل الله مسيلمة ، و جرح البراء يومئذ بضعا وثمانين جراحة ما بين رمية وضربة ، فاقام عليه خالد بن الوليد شهرا حتى برء من جراحه .

اخبرنا عبيد الله بن احمد بن على و ابراهيم بن محمد بن مهرا و غيرهما باسنادهم الى محمد بن عيسى قال حدثنا عبدالله بن أبى زياد حدثنا سيار أخبرنا جعفر بن سليمان اخبرنا ثابت و على بن زيد عن انس بن مالك ان النبى صلى الله عليه و سلم قال رب أشعث أغبر لا يؤبه له لو أقسم على الله عزوجل لآبره .

منهم : البراء بن مالك ، فلما كان يوم تستر من بلاد فارس انكشف الناس فقال له المسلمون : يا براء أقسم على ربك ؟ فقال : أقسم عليك يارب لما منحتنا اكتافهم والحقتنى بنبيك فحمل وحمل الناس معه فقتل مرزبان الزارة من عظماء الفرس واخذ سلبه فانهمز الفرس وقتل البراء ، وذلك سنة عشرين فى قول الواقدى وقيل سنة تسع عشرة وقيل سنة ثلاث وعشرين قتله الهرمزان ، و كان حسن الصوت

يحد وبالنبي صلى الله عليه و سلم فى اسفاره ، فكان هو حادى الرجال و انجشة حادى النساء وقتل البراء على تسمامة رجل مبارزة سوى من شرك فى قتله اخرجته الثلثة انتهى (١) .

(البرآء) بن محمد كوفى ثقة «صه» (٢)

وفى « د » البرآء بن محمد لم يرو عن الاثمة عليه السلام (جش) كوفى ثقة (٣) .  
وفى « جش » البرآء بن محمد كوفى ثقة له كتاب يرويه ايوب بن نوح اخبرناه محمد بن على قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا الحميرى قال حدثنا ايوب بن نوح عن البرآء به انتهى (٤)  
وفى: «الوجيزة» وابن محمد الكوفى ثقة (٥) .  
والرابع البراء بن معرور قال .

وفى ابن معرور جرت من السنن ثلاثة حكاها صادق الزمن

البرآء بن معرور الخزرجى توفى على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وهو من النقباء ليلة العقبة (ل صه حج ) ( ٦ ) .

وفى « د » البرآء بن معرور الانصارى الخزرجى (ل جخ ) توفى فى حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم من النقباء ليلة العقبة ، ومنهم من اشبهه عليه اسم ابيه فقال ابن معروف وكذا فى رجال الشيخ المطبوع وهو غلط انتهى (٧) .

وفى « الوجيزة » وابن معرور الانصارى ممدوح (٨)

وفى اسد الغابة البرآء بن معرور بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن على بن اسد بن ساردة

١ - ٢ : الخلاصة

١ - ١٧٢ : اسد الغابة ج ١

٢ - ٨٢ : النجاشى

٣ - ٦٥ : ابن داود

٤ - ١٤ : خلاصة الاقوال ، وفيها : البراء بن معروف ٧ - ٦٥ : ابن داود

٥ - ٦ : الوجيزة

٥ - ٦ : الوجيزة

بن يزيد بن جشم بن المخزرج الانصارى الخزرجى السلمى كنيته ابو بشروامه الرباب بنت  
النعمان بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الاشهل عمه سعد بن معاذ كان احد النقباء  
كان نقيب بنى سلمة .

و اول من بايع رسول الله ( ص ) ليلة العقبة الاولى قال خرجنا ( ١ )  
فى حجاج قومنا من المشركين وقد صلينا وفقهنا و معنا البراء بن معرور كبيرنا  
وسيدنا فقال البراء لنا يا هؤلاء قد رايت ان لادع هذه البنية يعنى الكعبة منى بظهر  
وان اصلى اليها قال فقلنا والله ما بلغنا ان نبينا يصلى الا الى الشام وما نريد ان نخالفه  
فقال انى لمصل اليها قال قلنا له لكننا لانفعل قال فكنا اذا حضرت الصلوة صلينا الى  
الشام و صلى الى كعبة حتى قدمنا مكة فقال يا ابن اخى انطلق بنا الى رسول الله (ص)  
حتى اسئله عما صنعت فى سفرى هذا فانه والله قد وقع فى نفسى منه شىء لما  
رايت من خلافكم اباى فيه ، فخرجنا نسئل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وكنا لانعرفه و لم نره قبل ذلك ، قال فدخلنا المسجد ثم جلسنا اليه ، قال فقال  
البراء بن معرور يا نبى الله انى خرجت فى سفرى هذا ، وقد هدانى الله عزوجل  
للاسلام فرأيت ان لا اجعل هذه البنية منى بظهر فصليت اليها وقد خالفنى اصحابى  
فى ذلك حتى وقع فى نفسى من ذلك فما ترى يا رسول الله ﷺ قال لقد كنت  
على قبله لوصبرت عليها قال فرجع البراء الى قبله رسول الله صلى الله عليه وسلم معنا  
الى الشام .

قال واهله يزعمون انه صلى الى الكعبة حتى مات وليس ذلك كما قالوا  
نحن اعلم به منهم قال فخرجنا الى الحج فواعدنا رسول الله (ص) العقبة من اوسط  
ايام التشريق .

فلما فرغنا من الحج اجتمعنا تلك الليلة بالشعب ننتظر رسول الله (ص) فجاء

١ - وزاد فى المصدر: فى قول واول من استقبل القبلة واوصى بثلك ما له وتوفى اول  
الاسلام على عهد النبى صلى الله عليه وسلم، وروى كعب بن مالك وكان فيمن بايع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة ، قال خرجنا .

وجاء معه العباس يعنى عمه قال فتكلم العباس فقلنا له قد سمعنا ما قلت فتكلم انت يا رسول الله ﷺ فخذ لنفسك ولربك عزوجل فتكلم رسول الله (ص) فتلا القرآن ودعا الى الله عزوجل ورغب فى الاسلام وقال ابايكم على ان تمنعوني مما تمنعون منه نسايتكم وابنائكم قال فاخذ البرآء بن معرور بيده وقال والذى بعثك بالحق لنمعنك مما نمنع منه أزرنا فبايعنا يا رسول الله (ص) فنحن و الله اهل الحلقة ورثناها كابر عن كابر قال فاعترض القول و البرآء يكلم رسول الله (ص) ابو الهيثم بن التيهان حليف بنى عبد الاشهل فكان البرآء اول من ضرب على يدر رسول الله (ص) ثم تتابع القوم وتوفى فى صفر قبل قدوم رسول الله (ص) المدينة مهاجرا بشهر فلما قدم رسول الله (ص) اتى قبره فى اصحابه فكبر عليه وصلى وكبراربعاً فلما حضره الموت اوصى ان يدفن وتستقبل به الكعبة ففعلوا ذلك اخرجه ابن عبد البر وابن مندة، وابو نعيم انتهى (١) .

وفى: « تعق » ذكر انه فعل ثلثة افعال جرت بها السنة اوصى بثلث ماله واوصى ان يدفن تجاه النبى (ص) حين كان بمكة واستعمل الماء فى الاستنجاء ،  
والاولان رواهما المشايخ فى كتاب الوصية فى الصحيح او الحسن بابراهيم  
عن الصادق عليه السلام كان البرآء بن معرور بالمدينة ورسول الله (ص) بمكة فحضره  
الموت والمسلمون يصلون الى بيت المقدس فاوصى ان يجعل وجهه تلقاء الرسول (ص)  
فاوصى بثلث ماله فجرت السنة والثالث رواه فى الفقيه (٢) .

وروى الثلثة فى الخصال الا ان فيه لما حضرته الوفاة كان غائبا عن المدينة  
فامران يحول وجهه الى رسول الله (ص) الخ وغير خفى انه (ص) لم يدخل مكة  
بعد الهجرة الا بعد الفتح وهو عام صلح حديبية او العام الذى بعده وهو بعد تحويل  
القبلة بكثير فمعلوم ان وفاته كانت قبل الهجرة و الظاهر من الخصال انها بعدها  
فتامل وذكر «صه» فى القسم الاول (٣) والحاوى فى الرابع .

## الفصل الثالث

فى بريد وفيه رجل واحد .

وجه فقيه جش بريد العجلي كس جع مبشروذو امرجلي

بريد بن معاوية العجلي (بضم الباء المنقطة تحتها نقطة وفتح الراء المهملة) ابوالقاسم العجلي روى عن الباقر والصادق عليهما السلام وله منزلة عظيمة عندهما وعند الجمهور ايضا ، وقد ذكره ابوالحسن الدارقطنى فى المختلف والمؤتلف وذكرانه يروى عن اسماعيل بن رجا عن ابيه عن ابى سعيد عن النبى (ص) حديث خاصف النعل ، كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى : « صه » بريد (بضم الباء وفتح الراء) ابن معاوية العجلي أبوالقاسم عربى ، روى انه من حوارى الباقر والصادق عليهما السلام وروى عنهما ومات فى حيوة ابى عبدالله عليه السلام وهو وجه من وجوه اصحابنا ثقة فقيه له محل عند الاثمة عليهم السلام قال ابو عمرو والكشى انه ممن اتفقت العصابة على تصديقه وممن انقادوا له بالثقة . وروى فى حديث صحيح عن جميل بن دراج قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول : بشر المختبين بالجنة بريد بن معاوية العجلي ، وذكر آخرين ، ومات فى سنة مائة وخمسين انتهى (١) .

وفى : « جش » بريد بن معاوية ابوالقاسم العجلي عربى روى عن ابى عبدالله وابى جعفر عليهما السلام ومات فى حيوة ابى عبدالله عليه السلام وجه من وجوه اصحابنا و فقيه ايضا له محل عند الاثمة عليهم السلام ، قال احمد بن الحسين انه رأى له كتاباً يرويه عنه على بن عقبة بن خالد الاسدى ورايت بخط ابى العباس احمد بن على بن نوح اخبرنا أحمد بن ابراهيم الانصارى يعنى ابن ابى رافع قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال قال انا على بن الحسن بن فضال مات بريد بن معاوية العجلي سنة مائة وخمسين انتهى (٢) .

ولا يخفى ان هذا يناهى ماتقدم من انه مات فى حيوة ابي عبدالله عليه السلام  
فانه قبض عنه سنة ثمان وأربعين ومائة، واما النجاشى فانه روى هذا عن الحسن بن  
على بن فضال فتدبر .

وفى: « د » بريد (بضم الباء المفردة والراء المهملة المفتوحة والياء المثناة  
تحت) ابن معاوية العجلي يكنى ابا القاسم (جش) من اصحاب الباقر والصادق عليهما السلام  
وجه من وجوه اصحابنا فقيهه محل عند الائمة عليهم السلام (كش) مدح اولاً ثم ذم مات  
فى حيوة ابي عبدالله عليه السلام .

اقول هو احد الخمسة المخبتين الذين اتفقت العصابة على توثيقهم وفقهم  
وهو ايضا عند الجمهور وجه ذكره الدارقطنى فى المؤتلف والمختلف وانه روى  
حديث خاصف النعل عن النبى (ص) انتهى (١) .

اقول البواقى من الخمسة فضيل بن يسار وابو بصير ليث المرادى ومحمد بن  
مسلم وزرارة بن اعين .

وفى: «الوجيزة» وابن معاوية العجلي ثقة (٢) .

وفى: «كش» اولاً قال الكشى اجمعت العصابة على تصديق هؤلاء الاولين  
من اصحاب ابي جعفر و ابي عبدالله عليهما السلام وانقادوا لهم بالفقه فقالوا أفته

١ - ٦٥ : ابن داود ، وذكره ايضا فى القسم الثانى ، وهكذا عبارته : بريد ،  
بالياء المفردة المضمومة والراء المهملة المفتوحة ، بن معاوية ، ابو القاسم العجلي ، مدحه  
النجاشى و ذمه الكشى ، وقال : مدح اولاً ثم ذم ، ويقوى ان ذمه انما هو لاطباق العامة على  
مدحه والثناء عليه ، فساء ظن بعض اصحابنا فيه ، فقال الكشى ما قال ، والا فقد اسلفنا (فى  
ابى الخطاب) انه من الستة الذين اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم وتصديقهم  
وانفاذ قولهم والانقياد لهم فى الفقه فى الطبقة العليا - مع : زرارة بن اعين ، ومعروف بن  
خربوذ ، و ابي بصير ليث بن البخترى ، والفضيل بن يسار ، ومحمد بن مسلم الطائفى ، وانى  
لانفس به ان يذكر بين الضعفاء ، ولولا التزامى ان اذكر كل من غمز فيه احد من الاصحاب  
مطلقا لما ذكرته هنا - ٢٢٩ - ابن داود .



الاولين ستة زرارة ومعروف بن خربوذ وبريد العجلي وأبو بصير الاسدى والفضيل بن يسار ومحمد بن مسلم الطائفي قالوا وأقفه الستة زرارة وقال بعضهم مكان أبو بصير الاسدى أبو بصير المرادى وهوليث بن البختري .

ثم قال فى بريد بن معاوية العجلي حدثنى الحسين بن الحسن بن بندار القمى قال حدثنى سعد بن عبدالله بن ابي خلف القمى قال حدثنى محمد بن عبدالله المسمعى قال حدثنى على بن حديد وعلى بن اسباط عن جميل بن دراج قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام أوتاد الارض واعلام الدين اربعة محمد بن مسلم ، وبريد بن معاوية ، وليث بن البختري المرادى وزرارة بن اعين .

وبهذا الاسناد عن محمد بن عبدالله المسمعى عن على بن اسباط عن محمد بن سنان عن داود بن سرحان قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول انى لحدث الرجل بحديث وانهاه عن الجدال والمرآء فى دين الله تعالى وانهاه عن القياس فيخرج من عندى فيتأول حديثى على غير تاويله ، انى امرت قوما ان يتكلموا ونهيت قوما ، فكل يتأول لنفسه يريد المعصية لله تعالى ولرسوله ولو سمعوا واطاعوا لاودعتهم ماودع ابي عنه عليه السلام أصحابه ، ان أصحاب أبى كانوا زينا احياء وأمواتا أعنى زرارة ومحمد بن مسلم ومنهم ليث المرادى وبريد العجلي ، هؤلاء القرامون بالقسط هؤلاء القوالون بالصدق وهؤلاء السابقون السابقون اولئك المقربون حمدويه قال حدثنا محمد بن عيسى ، عن ابي محمد القاسم بن عروة ، عن ابي العباس (١) قال ابو عبدالله عليه السلام زرارة بن اعين ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية العجلي والاحول احب الناس الى احياء وامواتا ولكن الناس يكثرون على فهم فلا أجد بدا من متابعتهم قال فلما كان من قابل ، قال : أنت الذى تروى على ما تروى فى زرارة وبريد ومحمد بن مسلم والاحول ، قال قلت نعم فكذبت عليك فقال انما ذلك اذا كانوا صالحين قلت هم صالحون .

حدثنى محمد بن مسعود عن جبرئيل بن احمد عن محمد بن عيسى عن

١- فى المصدر : عن ابي العباس البقباق ، قال : قال ابو عبدالله (ع) .

يونس عن ابي الصباح قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول يا ابا الصباح هلك المتراثيون (١) في اديانهم منهم زرارة وبريد بن معاوية ومحمد بن مسلم واسماعيل الجعفي وذكر آخر لم احفظه

وبهذا الاسناد عن يونس عن مسمع كردين ابي سيار قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول لعن الله بريداً لعن الله زرارة .

جبرئيل بن احمد قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن عمر بن ابان عن عبد الرحيم القصير قال قال ابو عبدالله عليه السلام ائت زرارة وبريداً وقل لهما ما هذه البدعة اما علمتما ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال كئل بدعة ضلالة فقلت اخاف (٢) منهما فارسل معي ليث المرادي ، فاتينا زرارة فقلنا لهما قال ابو عبدالله فقال والله لقد اعطاني الاستطاعة وماشعر واما بريد فقال لا والله لا ارجع عنها ابداً .

علي بن محمد قال حدثني محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن ابي عمير عن ابي العباس البقباق عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال اربعة احب الناس الى احياء وأمواتا : بريد العجلي ، وزرارة ، ومحمد بن مسلم ، والاحول انتهى (٣) وقد قدم في الاحول عن حمدويه قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد ويعقوب بن يزيد ، عن ابن ابي عمير عن ابي العباس البقباق عن ابي عبدالله عليه السلام نحو ذلك وهو سند صحيح معتبر وقدم ايضا في ابي بصير ليث بن البختري المرادي ، حدثني حمدويه بن نصير ، قال حدثنا يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن ابي عمير ، عن جميل بن دراج ، قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول بشر المخبتين بالجنة بريد بن معاوية العجلي وابو بصير ليث بن البختري المرادي ومحمد بن مسلم وزرارة : اربعة نجباء امناء الله تعالى على حلاله وحرامه لولا هؤلاء انقطعت آثار النبوة واندرست (٤) . ولا يخفى ان ما تضمنه القدر لا يخلو سنده من شيء ويمكن ان يكون الوجه

١- في المصدر : المترثون . ٢- في المصدر : فقلت له اني اخاف .

٣- ٢٤٠ : ٢٣٨ - الكشي . ٤- ١٧٠ : الكشي

فيه الشفقة عليهم والترغيب لهم في الاحتياط في الفتوى والاختفاء على اهل الخلاف او يكون محمولا على التقية ورفع الضرر عنه والترهيب عن خلاف ذلك ويأتى انشاء الله تعالى في الكتاب مايؤكد المدح والتوثيق ويزيده وضوحا على التحقيق وفي : «تعق» على قول الميرزا واما جش فانه (الخ) فلا يظهر من جش منافاة بين كلاميه .

ومن العجيب ان بعض المحققين نسب رجال النجاشي الى كثرة الاغلاط بسبب هذا واضعف من هذا وانت خبير بان هذه جسارة لا ترتكب سيما بامثال ذلك ، نعم الظاهر انه وقع في الخلاصة بسبب زيادة اعتماده على النجاشي وابن فضال ، وقلة تأمله بسبب كثرة تصانيفه وسابراشغاله .

اقول لعل كلمة : وقيل ، ساقطة من قلم ناسخ الخلاصة قبل ومات في سنة مائتين وخمسين ، وكم مثله قد وقع .

واما ما نسب الى النجاشي فغلط صرف وتوهم محض ، فانه لا يقاس بغيره في الضبط هذا والذي يحضرني من نسخ (صه) ثقة فقيه ونقله غيره ايضا وكان في نسخة (شه) ثقة حيث قال وفي نسخة (شه) ثقة فقيه وهو الصحيح ، لان من ضبط بالثقة مرتين محصورة العدد في رجال ابن داود وغيره والمصنف كرر وليس هذا منه انتهى فمتبع . وفي : «مشكا» ابو القاسم بن معوية العجلي الثقة الفقيه عنه على بن عقبة بن خالد الاسدي وعمر بن اذينة وهشام بن سالم وابان بن عثمان ويحيى الحلبي وحريز والقاسم بن عروة وجميل بن صالح والحارث بن محمد وعلى بن رئاب .

## الفصل الرابع

في بريدة وفيه رجل .

وابن الحصيب الاسلامي قيل ثق فاش رجوع الى علي والتحق

بويدة بن الحصيب بن عبدالله بن الحارث بن الاعرج بن سعد بن رزاح بن عدى

بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن اسلم بن اقصى بن حارثة بن عمرو بن

عامر الاسلامى يكنى ابا عبد الله وقيل اباسهل وقيل ابا الحصيب وقيل اباساسان والمشهور ابو عبد الله اسلم حين مر به النبى صلى الله عليه وسلم مهاجرا هو ومن معه وكانوا نحو ثمانين بيتا فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء الاخرة فصلوا خلفه واقام بارض قومه ثم قدم على رسول الله ﷺ بعد احد فشهد معه مشاهده وشهد الحديبية وبيعة الرضوان تحمت الشجرة وكان من ساكنى المدينة ثم تحول الى البصرة وابتنى بهاداراً ثم خرج منها غازيا الى خراسان فاقام بمرو حتى مات ودفن بها وبقي ولده بها اخبرنا ابو البركات الحسن بن محمد بن الخليل بن فارس القيسى (١) اخبرنا ابو القاسم على بن محمد بن على بن ابي العلاء المصيصى اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن ابي نصر اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابي ثابت حدثنا يحيى بن ابي طالب اخبرنا زيد بن الحباب اخبرنا ابن ناجية الخراسانى اخبرنا ابو طيبة عبد الله بن مسلم عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ما من احد من اصحابى يموت بارض الا كان قائداً ونوراً لهم يوم القيامة وروى عبد الله بن بريدة عن ابيه ان النبى (ص) قال له وللحكيم بن عمرو الغفارى انتما عيتان لاهل المشرق فقد مامرو وماتا بها ، وقال عبد الله بن بريدة عن ابيه ان النبى (ص) كان يتفأل ولا يتطير فركب بريدة فى سبعين راكباً من اهل بيته من بنى سهم ، فتلقى النبى (ص) فقال له : ممن انت ؟ قال : من اسلم ، فقال : لابي بكر سلمنا ثم قال من بنى من ؟ قال ؟ من بنى سهم قال خرج سهمك .

اخبرنا ابراهيم بن محمد بن مهران وابو جعفر بن احمد وغيرهما قالوا باسنادهم عن ابي عيسى الترمذى قال حدثنا محمد بن حميد اخبرنا زيد بن الحباب وابو ثعلبة عن عبد الله بن بريدة عن (٢) ابيه قال جاء رجل الى رسول الله (ص) وعليه خاتم من حديد فقال ما لى ارى عليك حلية اهل النار ثم جاء وعليه خاتم من صفر فقال

١ - فى المصدر: اخبرنا ابو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعى الدمشقى

اخبرنا ابو العشاء محمد بن الخليل بن فارس القيسى .

٢ - فى المصدر : عن عبد الله بن مسلم عن عبد الله بن بريدة .

مالى اجد منك ربح الاصنام ثم اتاه وعليه خاتم من ذهب فقال مالى ارى عليك حلية اهل الجنة قال من اى شىء اتخذه قال من ورق ولا تتمه مثقالا .

واخبرنا عبدالوهاب بن هبة الله اخبرنا الرئيس ابوالقاسم الكاتب اخبرنا ابو على الحسن المذكر اخبرنا احمد بن مالك ابوبكر اخبرنا عبدالله بن احمد حدثنى ابي حدثنا روح عن على بن سويد بن منحوف عن عبدالله بن بريدة عن ابيه قال بعث رسول الله (ص) عليا الى خالد بن الوليد ليقسم الخمس وقال روح مرة ليقبض الخمس قال واصبح على ورأسه يقطر قال فقال لبريدة الا ترى الى ما يصنع هذا قال فلما رجعت الى النبي (ص) اخبرته بما صنع على قال وكنت ابغض عليا فقال يا بريدة اتبغض عليا قال قلت نعم قال فلا تبغضه وقال روح مرة فاحبه فان له فى الخمس اكثر من ذلك اخرجه الثلثة ، ابن عبدالبر ، وابن مندة ، وابونعيم ،

الحصيب (بضم الحاء المهملة وفتح الصاد) وبريدة (بضم الباء الموحدة وفتح الراء وبعد الدال المهملة) ورزاح قد ضبطه ابن ماسكولا فى باب رزاح (بكسر الراء وبعدها زاي ثم الف وحاء مهملة) وضبطه هو ايضا فى باب ريساح (بكسر الراء وبالياء تحتها نقطتان وبعد الالف حاء مهملة) ولاشك قد اختلف فيه العلماء فنقله ابن ماسكولا فى باب رزاح على ما قالوه وافصى (بالفاء الساكنة والصاد المهملة المفتوحة) انتهى ما فى اسد الغابة (١) .

وفى « د » بريدة بن الحصيب (٢) الاسلمى الخزاعى من اصحاب على بن ابي طالب عليه السلام رجال الكشى وابن داود (جخ) مدنى عربى من السابقين الذين رجعوا الى امير المؤمنين عليه السلام انتهى (٣) .

١ - ١٧٥ : اسد الغابة ج ١

٢ - فى رجال البرقى ورجال ابن داود الخضب (بالحاء والضاد) وفى تهذيب الاسماء: بالحاء والصاد المهملتين، وفى بعض مخطوطة من نسخ رجال ابن داود ورجال الشيخ (المطبوع) بالحاء المعجمة والصاد المهملة

٣ - ٤٧ : ابن داود .

وقال العلامة في (صه) بريد بلاهء الاسلامى من السابقين الذين رجعوا الى امير المؤمنين عليه السلام هو والبراء بن مالك قاله الفضل بن شاذان انتهى (١) .  
والظاهر ان كونه لهاء هو الصواب كما فى رجال الكشى وابن داود وسائر كتب الرجال .

وفى البلغة والوجيزة بريدة الاسلامى ممدوح الا ان الاخير قال وثقه الشهيد الثانى فى الدراية (٢) .

وفى الاحتجاج ما يدل على جلالته وانكاره على ابى بكر وقصته مشهورة وهى انه لما سمع وفاة الرسول ﷺ وكان فى قبيلته اخذ رأيته فنصبها على بساب بيت امير المؤمنين عليه السلام فقال عمران الناس اتفقوا على بيعه ابى بكر مسالك تخالفهم فقال لابايع غير صاحب هذا البيت .

اقول الذى رأيته فى غير موضع انه لما مات النبى ﷺ كان بالشام .

وفى كتاب الاربعين فى امامة الاثمة الطاهرين اسند الثقفى الى الكنانى الى المحاربى الى الثمالى الى الصادق عليه السلام ان بريدة قدم من الشام وقد بويع لابى بكر فقال له انسيت بتسليمنا على على عليه السلام بامرة المؤمنين واجبة من الله ورسوله قال انك غبت وشهدنا وان الله يحدث الامر ولم يكن ليجمع لاهل هذا البيت النبوة والملك

وفى رواية الثقفى والسدى ان عمر قال ان النبوة والامامة لاتجمع فى بيت فقال «ام تحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا ابراهيم الكتاب والحكم والنبوة وآتيناهم ملكا عظيما» فقد جمع لهم ذلك .

وذكره فى الحاوى فى الضعاف وهو فى المتأخرين نظير ابن الغضائرى رحمه الله .

## الفصل الخامس

فى بسّاطم وفيه رجّلان .

بسّاطم بن الوجيه بن حصين والعدل بن سابور ابوالحسين  
بسّاطم بن الحصين فى ايضاح الاشتباه بسّاطم (بكسر الباء) ابن الحصين  
(بالحاء المهملة المضمومة والصاد المفتوحة المهملة والياء بعدها والنون اخيراً) ابن  
اخى خثيم (بضم الخاء المعجمة وفتح التاء المنقطة فوقها ثلاث نقات بعد الياء الساكنة  
المنقطة تحتها نقطتين) وكان وجهاً فى اصحابنا وابوه وعمومته وهم بيت بالكوفة  
من جعفى يقال لهم بنوا بى سبرة (بفتح السين المهملة وضم الباء المنقطة تحتها نقطة  
وفتح الراء) انتهى .

وفى : « صه » بسّاطم بن الحصين بن عبدالرحمن الجعفى ابن اخى خيثمة  
واسماعيل كان وجهاً فى اصحابنا وابوه وعمومته وكان اوجههم اسمعيل (١) انتهى .  
وفى « جش » بسّاطم بن الحصين بن عبدالرحمن الجعفى ابن اخى خيثمة (٢)  
واسماعيل كان وجهاً فى اصحابنا وابوه وعمومته وكان اوجههم اسمعيل وهم بيت  
بالكوفة من جعفى يقال لهم بنوا بى سبرة منهم خيثمة بن عبدالرحمن صاحب عبدالله  
بن مسعود له كتاب .

اخبرنا محمد بن جعفر الاديّب قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال  
حدثنا محمد بن مفضل بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن عمرو بن النعمان الجعفى  
قال حدثنا بسّاطم بن الحصين بكتابه انتهى (٣) .

وفى « د » بسّاطم بن الحصين بن عبدالرحمن الجعفى ابن اخى خيثمة  
واسماعيل (ق جح جش) كان وجهاً فى اصحابنا وابوه وعمومته، وكان اوجههم اسمعيل  
وهم بيت بالكوفة من جعفى يقال لهم بنوا بى سبرة انتهى (٤) .

٢ - فى المصدر : خيثمة .

١٤ - خلاصة الاقول

٤ - ٦٨ : ابن داود

٣ - ٨٠ : النجاشى .

وفى : « الوجيزة » بسطام بن الحصين ممدوح (١) .

وفى مشكا ابن الحصين الممدوح عنه محمد بن عمرو بن النعمان

بسطام الزيات فى ايضاح الاشتباه بسطام (بكسر الباء) ابن سابور ( بالباء

المنقطة تحتها نقطة بعد الالف والسين المهملة اولاً) الزيات (بالزاي) انتهى . (٢)

وفى « صه » بسطام بن سابور الزيات ابو الحسين الواسطى مولى ثقة و

اخوته زكريا وزياد وحفص كلهم ثقات ، رووا عن ابي عبد الله عليه السلام وابى الحسن عليه السلام

ذكرهم ابو العباس وغيره انتهى .

وفى « ست » بسطام بن الزيات يكنى ابا الحسين الواسطى له كتاب اخبرنا

به عدة من اصحابنا عن محمد بن على بن الحسين عن (٣) الصفار عن على بن

اسماعيل عن صفوان انتهى (٤) .

وفى « د » بسطام بن سابور الزيات ، ومنهم من يقول : ابن الزيات ،

والحق الاول ، ابو الحسين من اصحاب الصادق عليه السلام (جخ ست) ثقة ومنهم

من يقول ابو الحسين والحق الاول انتهى (٥) .

وفى « جش » بسطام بن سابور الزيات ابو الحسين الواسطى مولى ثقة

واخوته زكريا وزياد وحفص ثقات كلهم روى عن ابي عبد الله عليه السلام وابى الحسن عليه السلام

ذكرهم ابو العباس وغيره فى الرجال له كتاب يرويه عنه جماعة اخبرنا على بن

احمد قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا على بن اسماعيل عن صفوان عن

بسطام بكتابه انتهى (٦) .

وفى « الوجيزة » وابن سابور الزيات ثقة . (٧)

وفى « ق » بسطام بن سابور ابو الحسن الواسطى الزيات ثم فيهم ايضا بسطام

١ - ٦ : الوجيزة . ٢ - ١٤ - خلاصة الاقوال .

٣ - فى المصدر : عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار .

٤ - ٦٧ : الفهرست . ٥ - ٦٨ : ابن داود .

٦ - ٨٠ : النجاشى . ٧ - ٦ : الوجيزة .



الزيات ابو الحسن الواسطي له كتاب عدة من اصحابنا عن محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن الحسن عن الصفار عن علي بن اسمعيل عن صفوان عنه بسطام بن سابور له كتاب محمد بن ابي حمزة عنه واخبرنا احمد بن عبدون عن ابن الانباري عن حميد عن النهيكي عنه .

وكما ترى ظاهر كلام الشيخ في الكتابين التعدد كالنجاشي الا ان ظاهر (ق) انه هو الزيات وفي الفهرست ان اباه الزيات وصرح النجاشي ان كلامهما ابن سابور ، ومقتضى المجموع ان يكون كل منهما ابن سابور ابو الحسن وابو الحسين الزيات او ابن الزيات ، وهو ربما قرب الاتحاد اقول : جزم في الوسيط بالاتحاد وكذا في الحاوي وهو الظاهر .

وفي « مشكا » ابن سابور الثقة عنه صفوان بن يحيى ومحمد بن ابي حمزة والنهيكي .

## الفصل السادس

في بشار وفيه رجل :

اخو سعيد ثقة بشار      والده بشار او يسار

وفي بعض النسخ المصراع الثاني هكذا :

طق ضفاله والده يسار :

فض ليس باس خير من ابان      وطق ضعيف عنه بن عثمان

بشار بن يسار في ايضاح الاشتباه بشار ( بالباء المنقطة تحتها نقطة والشين المعجمة المشددة ) ابن يسار ( بالياء المنقطة تحتها نقطتين والسين المهملة ) الضبيعي ( بضم الصاد المعجمة ) مولى بنى ضبيعة بن عجل انتهى .

وفي « ست » بشار بن يسار له اصل اخبرنا به الحسين بن عبيد الله عن احمد

بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عنه

انتهى (١) .

وفى « صه » بشار بن يسار الضبيعى اخو سعيد مولى ضبيعة بن عجل ابو عمرو قال النجاشى انه ثقة روى هو واخوه عن ابي عبد الله و ابي الحسن عليهما السلام قال الكشى حدثنى محمد بن مسعود قال سئلت على بن الحسن عن بشار بن بشار الذى يروى عن ابان بن عثمان قال هو خير من ابان وليس به بأس انتهى (٢) .

وفى « د » بشار ( بالباء المفردة والشين المعجمة ) ابن يسار ( بالياء المثناة تحت والراء المهملة ) العجلى الكوفى من اصحاب الصادق عليه السلام ( جخ جش ) ثقة ( كش ) قال على بن الحسن هو خير من ابان وليس به بأس انتهى (٣) .

وفى : « الوجيزة » وابن يسار الضبيعى ثقة وقيل ابن بشار انتهى (٤) .  
واعلم انه اختلف كلام العلامة فى ( ضح ) فصرح فى بشار بانه الضبيعى ( بضم الضاد المعجمة ) مولى بنى ضبيعة مصغرا فيهما ، وفى اخيه سعيد بالضبيعى ( بالضاد المعجمة المفتوحة والباء المنقطة تحتها نقطة المضمومة ) مولى بنى ضبيعة كذلك مكبرا ، وربما وافق ذلك بعض نسخ الخلاصة فتدبر .

وفى « كش » ما ذكره الا ان الذى وجدناه فيه بشار بن بشار الابن كالا بن (٥) وكذا فى النسخة التى عندنا من النجاشى فان فيها بشار بن بشار الضبيعى اخو سعيد مولى بنى ضبيعة من عجل ثقة روى هو واخوه عن ابي عبد الله و ابي الحسن عليهما السلام ذكرهما اصحاب الرجال له كتاب رواه عنه محمد بن ابى عمير اخبرنا محمد والحسين قالا حدثنا الحسن بن حمزة قال حدثنا ابن بطة قال حدثنا الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا ابن ابى عمير عن بشار به انتهى (٦) . ولا يبعد ان يكون ذلك من الكتاب حملا على العجار ويؤيده ان فى رجال

٢ - ما وجدناه فى مظانه .

١ - ٦٨ : الفهرست .

٣ - ٦٩ : ابن داود .

٢ - ٦٩ : ابن داود .

٤ - ٤١١ : الكشى .

٥ - ٨٢ : النجاشى ، وفيه : بشار بن يسار .

ابن داود بشار(بالباء المفردةوالشين المعجمة) ابن يسار(بالياء المثناة تحت والسين المهملة) العجلي الكوفي من اصحاب الصادق عليه السلام (جسخ جش) ثقة (كش) قال علي بن الحسن هو خير من ابان وليس به بأس (١) والله اعلم .

وفي « النقد » بشار بن يسار الضبعي (٢) اخو سعيد مولى بنى ضبيعة من عجل ثقة روى هو واخوه عن الصادق والكاظم عليهما السلام ذكرهما اصحاب الرجال له كتاب روى عنه محمد بن ابى عمير (جش) حدثني محمد بن مسعود قال سئلت علي بن الحسن عن بشار بن يسار الذي يروى عنه أبان بن عثمان قال هو خير من أبان وليس به بأس (كش) وفي بعض النسخ من رجالى النجاشى والكشى بشار بن بشار (بالباء المنقطة تحتها نقطة والشين المعجمة انتهى (٣) .

وبشر بن مسلمة وبشار بن يسار لهما اصل يروى الاصلين الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابى عمير عنه .

وفي : «مشكا» ابن يسار الضبيعي او الضبعي عنه ابان بن عمير وهو عن ابان بن عثمان .

## الفصل السابع

فى بشر، فيه : ثلاثة رجال ، واربعة على نسخة اخرى .

بشر بن طرخان دعاق كش له فكثرت اولاده وماله

بشر بن طرخان النخاس روى الكشى بطريق فيه محمد بن عيسى عنه ان ابا عبد الله عليه السلام دعا له بكثرة الولد والمال فرزق كذا فى النقد (٤) .

وفى « صه » بشر بن طرخان النخاس روى الكشى فى كتابه حديثا فى

١ - ٦٩ - ابن داود . فى المصدر المطبوع : الضبعي .

٢ - ٥٧ - نقد الرجال .

٣ - ٥٦ - نقد الرجال .

طريقه محمد بن عيسى ان ابا عبدالله عليه السلام دعاه له بكثرة المال و الولد انتهى (١) .

وفى « د » بشر بن طرخان النخاس من اصحاب الصادق عليه السلام (كش) دعاه عليه السلام له بنماء الولد و المال فاكثر منهما انتهى (٢) .

وفى « الوجيزة » و ابن طرخان ممدوح (٣) .

وفى : « مشكا » ابن طرخان عنه الحسن بن الوشا انتهى .

وقال الشهيد الثانى فى تعليقاته بطريق ضعيف و الدعاء لا يدل على توثيقه بل ربما دل على مدح لو صح طريقه انتهى ، وفى دلالة على المدح ايضا تأمل لما روى عنه عليه السلام انه قال اللهم ارزق محب محمد و آل محمد الكفاف و العفاف و ارزق عدو آل محمد كثرة المال و الولد بل ربما افاد نوع ذم فتدبر .

وفى « كش » حمدويه و ابراهيم ابنا نصير ، قال حدثنا محمد بن عيسى ، قال حدثنا الحسن الوشا ، عن بشر بن طرخان ، قال لما قدم ابو عبدالله عليه السلام الحيرة اتيته فسلننى عن صناعتى ؟ فقلت نخاس (٤) فقال نخاس الدواب فقلت نعم ، و كنت رث الحال (٥) فقال اطلب لى بغلة فضحاء بيضاء الاعفاج (٦) بيضاء البطن فقلت ما رأيت هذه الصفة قط ، فقال بلى ، فخرجت من عنده فلقيت غلاماً تحته بغلة بهذه الصفة فسلته عنها ؟ فدلنى على مولاه ، فاتيته فلم ابرح حتى اشتريتها ، ثم اتيت ابا عبدالله عليه السلام بها ، فقال نعم هذه الصفة طلبت ، ثم دعالى فقال انمى الله ولدك و اكثر مسالك ، فرزقت من ذلك ببركة دعائه نشب من الاولاد

١ - ١٤ : خلاصة الاقوال . ٢ - ٧١ : ابن داود .

٣ - ٦ : الوجيزة .

٤ - النخاس : من يبيع و يشتري الرقيق و الدواب .

٥ - رث الثوب اذا بلى .

٦ - الفصحاء ، اى البيضاء التى ليست بشديد البياض ، و العفج ، ما سفل من البطن

من المعى ، و الاعفاج كالامعاء .

ماقصرت عنه الامنية (١) .

وفى : « تعق » ليس فى السند من يتوقف فيه سوى : محمد بن عيسى ، وهو من الثقات كما يأتى .

وقد رجح العلامة أيضا قبول روايته مع انه محصل للظن النافع فى امثال المقام .

وقول الشهيد الثانى والدعاء لايدل - الخ - فيد انه لم يظهر منه رحمه الله ارادة التوثيق ، بل الظاهر خلافه ومامر من انه افاد نوع ذم خلاف الظاهر كيف والدعاء جزآ لخدمته ونصيحته مع ورود الحث فى الدعاء فى طلب الولد وسعة المال والرزق والمقامات مختلفة

واعترض أيضا بانه شهادة لنفسه ، وفيه انهم يعتدون به بالحصول الظن مع ان مراده ليس التزكية بل اظهار استجابة الدعاء و شكر صنيعه ومارزق من بركة دعائه هذا .

والوارد فى الكافى ان الصادق عليه السلام دعا لطرخان بكثرة المال والولد ، فتأمل .

وفى : « طس » ابن طرخان النخاس ، روى ان أباعبدالله عليه السلام دعاه بكثرة الولد والمال ، الطريق فيه : محمد بن عيسى .

**اقول** : الرثاة ، البذاذة ، والرث : الشىء البالى ، وقدرت الحبل وغيره ، وفلان رث آلهيته ، وفى هيئته رثاة اى : بذادة ، والفضحاء مؤنث الافضخ ، والافضخ الابيض ليس بشديد البياض ، والاعفاج من الناس ومن الحافر ، ومن السباع كلها ما يصير الطعام اليه بعد المعدة وهو مثل المصارين لذوات الخف والظلف التى تؤدى اليها الكرش ما دفعته الواحدة ، عفج بالتحريك . وكذلك العفج (٢) والعفج (٣) مثل كببد و كببد ، ثلاث لغات ، ونشب الشىء فى الشىء من باب

١ - ٣١١ - الكشى .

٢ - بفتح العين وسكون الفاء ٣ - بفتح العين وكسر الفاء

تعب وعلم ، نشوبا علق فيه ، ونشب بعضهم فى بعض اى دخل وتعلق ، ومنه حديث الاحنف : ان الناس نشبوا فى قتل عثمان اى علقوا ويقال نشب الحرب بينهم نشوبا اشتبكت ، كذا : فى النهاية .

عن لى روى كش قال فى صف الخبر من شرطة الخميس بشر بن عمر

وفى بعض النسخ بدل المصراع الاول هكذا :

عاد الى لى بن كثير واستقر » » » »

فعلى هذه النسخة البيت اشارة الى رجلين :

الاول : بشر بن عمر الهمداني .

فى : « كش » محمد بن مسعود العياشى ، وأبو عمر وابن عبدالعزيز ، قال :

حدثنا محمد بن نصير ، قال حدثنا محمد بن عيسى عن ابي الحسن الغربى (١) عن

غياث الهمداني عن بشر بن عمر الهمداني ، قال مر بنا امير المؤمنين عليه السلام فقال :

البثوا (٢) فى هذه الشرطة ، فوالله لا يلى (٣) بعدهم الا شرطة النار الامن عمل مثل

اعمالهم ، انتهى (٤) .

وهذا الحديث وان كان غير نقى السند ، الا انه لو صح لدل بظاهره على انه

من الشرطة .

وفى : « الوجيزة » وابن عمر الهمداني ممدوح (٥)

والثانى : بشر بن كثير ، روى الكشى عن الفضل بن شاذان ، انه من السابقين

الذين رجعوا الى امير المؤمنين عليه السلام والصلاة .

بشر ابو صدقة ابن مسلمة عنه ابن ابي عمير عدل جش ووصه

بشر بن مسلمة ، يكنى : أبا صدقة ، كوفى ، روى عن : أبى عبدالله عليه السلام ثقة

١ - فى المصدر : الغزلى ، وفى نسخة : العربى .

٢ - اكتبوا ٣ - فى المصدر : لاغنى

٤ - ٥ : الكشى . ٥ - ٦ : الوجيزة

« صه » (١) .

وفى : « جش » بشير بن مسلمة ، كوفى ، ثقة ، روى عن ابي عبد الله عليه السلام له كتاب ، رواه ابن ابي عمير .

اخبرنا : الحسين ومحمد ، قالا : حدثنا الحسن بن حمزة ، قال : حدثنا ابن بطة قال حدثنا الصفار ، قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير ، عن بشر ، به ، انتهى (٢)

وفى : « ست » بشير بن مسلمة ، له أصل ، انتهى (٣) .  
وقد سبقت عبارته مع بشار بن بشار .

وفى : « ق » ابن مسلمة الكوفى ، ثم فى : « ظم » ابن مسلمة ثقة يكتنى : أباصدقة  
وفى : « مشكا » ابن مسلمة الثقة عنه محمد بن ابي عمير .

وفى : « الوجيزة » وابن مسلمة ثقة (٤)

وفى : « ايضاح الاشتباه » بشر (بالراء بعد الشين المعجمة) ابن مسلم (بالميم المفتوحة والسين المهملة الساكنة) انتهى .

وفى : « د » بشير بن مسلم يكتنى أباصدقة ، ثقة (٥)

## الفصل الثامن والتاسع

فى بشير وبكار ، وفى كل منهما رجلان .

وجه بشير ناقل الاخبار (٦) هو ابن اسماعيل بن عمار

بشير بن اسماعيل بن عمار ، من وجوه من روى الحديث كما مر فى ترجمة :

اسحاق بن عمار ، حيث قال : وابنا أخيه على بن اسماعيل ، وبشير بن اسماعيل

١ - ١٤ : خلاصة الاقوال ٢ - ٨١ : النجاشى

٣ - ٦٨ : الفهرست . ٤ - ٦ : الوجيزة

٥ - ٧١ : ابن داود ، وفيه : بشير بن مسلمة يكتنى : أباصدقة من اصحاب الصادق (ع)

٦ - الاثار - خ ل .

كانا من وجوه من روى الحديث ، وفي بعض النسخ المعتبرة : بشر ، كما روى عن (ق) أيضا .

وفى : « الوجيزة » بشير بن اسماعيل بن عمار ممدوح (١)

وفى : « الحاوى » ذكره فى الضعاف .

بشير النبال طق ضف مدحا ثم بكار فى العيون قدحا

وفى بعض النسخ بدل المصراع الثانى هكذا :

بشير النبال طق ضف مدحا بدعوة الرضا بكار قدحا

وهو ابن عبدالله ظالم الرضا وقد دعا عليه ضابه مضى

بشير النبال ، روى الكشى حديثا فى طريقه محمد بن سنان وصالح بن أبى

حماد ، وليس صريحا فى تعديله ، فأنا فى روايته متوقف ، « صه » (٢)

وفى : « د » بشير النبال ، من اصحاب الباقر والصادق عليهما السلام ممدوح ، (كش)

وقال : (جخ) بشير بن ميمون الواشى النبال الكوفى ، انتهى (٣)

وفى : « الوجيزة » وابن ميمون النبال ممدوح (٤)

وفى : « تعق » قال فى كمال الدين انه من حملة الحديث من اصحاب

الصادق عليه السلام .

وفى : « كش » فى بشير النبال وشجرة أخيه ومحمد بن زيد الشحام ،

وطاهر بن عيسى الوراق ، قال : حدثنا جعفر بن محمد بن (٥) أيوب ، قال :

حدثنا أبو الحسن صالح بن أبى حماد الرازى ، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب

عن محمد بن سنان ، عن محمد بن زيد الشحام ، قال : رأيت أبو عبد الله عليه السلام وأنا

اصلى فارس الى ، ودعاني ، فقال لى : من أين أنت ؟ قلت : من مواليك ، قال :

فأى موالى ؟ قلت : من أهل الكوفة ، فقال : من تعرف الكوفة ؟ قلت بشير النبال

١ - ٦ : الوجيزة .

٢ - ١٤ : خلاصة الاقوال ٣ - ٧١ : رجال ابن داود

٣ - ٦ : الوجيزة ٤ - ٥ : فى المصدر : احمد بن أيوب



وشجرة ، قال : وكيف صنيعتهما اليك ؟ فقلت : ما أحسن صنيعتهما اليّ ، قال : خير المسلمين من وصل وأعان ونفع ، مابت ليلة قط والله وفي مالي حق البالسة (١) ثم قال : أى شىء معكم من النفقة ؟ قلت عندي ما تادروهم ، قال : أرينها ؟ قاتبته بها ، فزادنى فيها ثلاثين درهما ودينارين ، ثم قال : تعش عندي ، فجئت وتعشيت عنده .

قال : فلما كان من القابلة لم أذهب اليه ، فارسل اليّ فدعاني من غده (٢) . فقال : مالك لم تأتني البارحة وقد شفقت علىّ؟! فقلت : لم يجئني رسولك ، فقال : فانا رسول نفسي اليك مادمت مقيما في هذه البلدة ، أى شىء تشتهي من الطعام؟ قلت : اللبن ، فاشترى من اجلى شاة لبونا ، قال : فقلت له علمنى دعاء ؟ قال : اكتب :

بسم الله الرحمن الرحيم ، يا من ارجوه لكل خير ، وآمن سخطه عند كل عثرة ، يا من يعطى الكثير بالقليل ، ويا من أعطى من سأله تحننا منه ورحمة ، يا من اعطى من لم يسأله ومن لم يعرفه صل على محمد وآل محمد واهل بيته (٣) واعطنى بمسألتك خير الدنيا (٤) وجميع خير الاخرة فانه غير منقوص ما اعطيت ، وزدنى من سعة فضلك يا كريم .  
ثم رفع يديه فقال :

يا ذا المن والطول يا ذا الجلال والاکرام يا ذا النعماء والوجود ارحم شيبتي من النار .

ثم وضع يديه على لحيته ولم يرفعهما الا وقد امتلاء ظهر كفه دموعا (٥) بكار بن عبدالله بن مصعب ، قال ابن بابويه فى عيون اخبار الرضا عليه السلام

١ - فى المصدر: مابت ليلة قط والله فى مالي حق يسألني .

٢ - من عنده -- خل ٣ - فى المصدر: صل على محمد واهل بيته

٤ - فى المصدر: واعطنى بمسألتى اياك جميع خير الدنيا .

٥ - ٣٦٩ : الكشى

حدثنا المحاكم ابو على الحسين بن احمد البيهقي، قال : حدثنا محمد بن يحيى (١) الصولي ، قال : حدثني احمد بن محمد بن اسحاق الخراساني قال : سمعت محمد بن علي النوفلي (٢) يقول : استخلف الزبير بن بكار رجلا من الطالبين على شيء بين القبر والمنبر، فحلف وبرص، وأنا رأيتُه وبساقيه وقدميه برص كثير، وكان ابوه: بكار، قد ظلم الرضا عليه السلام في شيء، فدعا عليه فسقط في وقت دعائه عليه من قصره فانذقت عنقه .

واما : أبوه عبدالله بن مصعب ، فانه مزق عهد يحيى بن عبدالله بن الحسن وامانه بين يدي الرشيد ، وقال: اقتله يا أمير المؤمنين ، فانه لا امان له ، فقال يحيى للرشيد: انه خرج مع اخي بالامس ، وأنشد أشعارا له ، فانكره فحلفه يحيى بالبراءة وتعجيل العقوبة ، فحم من رفته ، ومات بعد ثلاث ، فانخسف قبره مرات كثيرة ، وذكر خبرا طويلا اختصرنا هذا منه ، انتهى .

وفى: « الوجيزة » بكار بن عبدالله بن مصعب، ضعيف (٣).

اما ابن كردم فطلق اليه ضف  
بابن سنان وبمدح متصف  
بكار بن كردم (ق) « جخ » .

وفى : « تعق » قبل كردم ( بفتح الكاف وسكون الراء وتتح الدال المهملة ) حكم خالي بكونه ممدوحا ، لان للصدوق ( رحمه الله ) طريقا اليه .  
ويروى عنه محمد بن ابي عمير ويونس بن عبد الرحمن ، قيل : وفيه اشعار بوثقته كما مر في الفوائد ، ويظهر من اخباره حسن ، انتهى .

## الفصل العاشر

في بكر، وفيه : ست رجال .

جش بكر بن احمد ضف في الخبر  
غض مظلّم الامر غريب الاثر

١ - على - خل ٢ - على بن محمد النوفلي - خ ل .

٣ - ٦ - الوجيزة ، وفيها : وغيره مجهول .

بكر بن احمد ( مكبرا ) بن ابراهيم بن زياد ( بالزاي والياء المنقطه تحتها .  
نقطتين المشددة والdal المهملة) كذا فى : « ايضاح الاشتباه » .

وفى : « جش » بكر بن احمد بن زياد بن موسى بن مالك بن يزيد الاشج ،  
ابو محمد الذى يقال له : أشج بنى أعصر الوارد على النبى ﷺ فى وفد عبد القيس  
روى عن أبى جعفر الثانى وهو ضعيف ، له كتب منها :

كتاب الطهارة ، كتاب الصلاة ، وكتاب الزكاة ، وكتاب المناقب .

قال ابو عبد الله بن عياش : حدثنا ابو الحسن على بن محمد بن جعفر بن  
رويدة العسكري الحداد ، قال : حدثنا بكر بن احمد ، انتهى . (١)

وفى : « ست » بكر بن احمد ، له : كتاب الطهارة والصلاة ، انتهى . (٢)

وفى : « د » ابن احمد بن ابراهيم الاشج ، ابو محمد الذى يقال له : أشج  
بنى عصر ( بالمهملتين المفتوحتين ) منسوب الى عصر بن عمرو بن عنف بن خزيمة  
بن عوف الوارد على النبى ﷺ فى وفد عبد القيس و ( جخ - وجش ) ضعيف  
يروى الغرائب ، ويعتمد المجاهيل وامره مظلم انتهى (٣) .

وفى : « الوجيزة » بكر بن احمد الاشج ضعيف (٤) .

ولا يخفى ان قول العلامة رحمه الله يزعم انه من ولد أشج بن عصر ، ينافى  
بظاهره سوق نسبه اليه أولا ، والسرفى ذلك انه رحمه الله جمع بين كلامى النجاشى  
والغضائرى ، فان الزائد المذكور كلام الغضائرى بتمامه كما نقله فى النقد (٥) والمجمع  
فرقع الخلاف بين صدر الكلام وذيله .

جش بوسماعيل ابن اشعث الثقة وابن جناح جش وصه عدل ثقة

وفى بعض النسخ المصراع الثانى هكذا :

» » »  
وابن جناح عنه عرجش وثقه

١ - ٧٩ : النجاشى . ٢ - ٦٨ : الفهرست

٣ - ٤٣١ - ابن داود ، وفيه : يقال له : اشج بنى عصر ( بالمهملتين المفتوحين )  
منسوب الى عصر بن عمرو بن عوف بن جذيمة . . .

٤ - ٦ . الوجيزة . ٥ - ٥٨ - نقد الرجال .

بكر بن الأشعث ابو اسماعيل كوفى ثقة، روى عن ابي الحسن موسى عليه السلام «صه» (١) وفى: «جش» بكر بن الأشعث ابو اسماعيل كوفى ثقة، روى عن موسى بن جعفر كتاباً (٢).

وفى: «د» بكر بن الأشعث ابو اسماعيل، روى عن موسى الكاظم عليه السلام (جش) كوفى، ثقة (٣).

وفى: «الوجيزة» ابن الأشعث ابو اسماعيل ثقة (٤).

بكر بن جناح ابو محمد كوفى ثقة مولى، له كتاب يرويه عدة اخبرنااه الحسين قال: حدثنا احمد بن جعفر، قال: حدثنا حميد، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن سماعه، قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن بكر بن جناح به، انتهى (٥)

وفى: «ايضاح الاشتباه» بكر بن جناح (مكبراً) والجناح (بفتح الجيم).

وفى: «صه» بكر بن جناح ابو محمد كوفى ثقة مولى، انتهى. (٦)

وفى: «د» بكر بن جناح ابو محمد (جش) مولى كوفى ثقة، انتهى (٧).

وفى: «الوجيزة» وابن جناح الكوفى ثقة. (٨)

ويحتمل ان يكون هذا وبكر بن الأشعث واحداً.

وفى: «تعق» الظاهر انه اخو سعيد بن جناح مولى الأزدي، ووالد محمد بن بكر وسعيد، (ظم - ضا) وأخوه ابو عامر (ظم) وهذا مما يؤيد كون بكر بن محمد بن جناح سهواً ويحتمل ان يكون هذا نسب الى جده لشهرته به، وهو بعيد.

وفى: «مشكا» ابن جناح الثقة عنه محمد بن ابي عمير، وقول الناظم رحمه الله

-ع- اشارة الى ابن ابي عمير

وطبق صحيح فيه ابراهيم

جش غرض ابن صالح سقيم

٢ - ٧٩ : النجاشي

١ - ١٤ : خلاصة الاقوال

٤ - ٦ : الوجيزة

٣ - ٧٢ : رجال ابن داود

٦ - ١٤ : خلاصة الاقوال

٥ - ٧٩ : النجاشي .

٨ - ٦ : الوجيزة .

٧ - ٧٢ : رجال ابن داود

عنه محمد بن خالد روى وابن ابي عمير الذى احتوى

بكر بن صالح الرازى ، له كتاب فى درجات الايمان ووجوه الكفر والاستغفار  
والجهاد ، اخبرنا به ابن ابي جيد ، عن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن الصفار ،  
عن ابراهيم بن هاشم ، عن بكر بن صالح ، « صه » (١)

وفى : « جش » بكر بن صالح الرازى ، مولى بنى ضبة ، روى عن ابي الحسن  
موسى عليه السلام ضعيف له كتاب نوادر ، يرويه عدة من اصحابنا ، اخبرناه : محمد بن  
على ، قال : حدثنا احمد بن محمد بن يحيى ، قال : حدثنا ابي قال : حدثنا احمد  
بن محمد بن عيسى ، قال : حدثنا محمد بن خالد البرقى عن بكره ، وهذا الكتاب  
يختلف باختلاف الرواة عنه ، انتهى (٢)

وفى : « صه » بكر بن صالح الرازى مولى بنى ضبة ، روى عن ابي الحسن  
الكاظم عليه السلام ضعيف جدا ، كثير التفرد بالغرائب ، انتهى . (٣)  
وفى : « د » بكر بن صالح الرازى الضبى مولى حمزة بن اليسع الاشعري ثقة  
انتهى (٤)

وفى : « الوجيزة » وابن صالح ضعيف (٥)

اقول : لما ذكر الشيخ عند ذكر اصحاب الرضا عليه السلام ان بكر  
بن صالح الضبى الرازى مولى نعم ذكر فى بليه رجلا اسمه : بائس ، مولى حمزة  
بن اليسع الاشعري من اصحاب الرضا عليه السلام ، ثقة ، توهم ابن داود ان هذا أيضاً من  
صفات بكر بن صالح الرازى ، ومن ثم ذكر فى كتابه فى الموثقين حيث قال : بكر  
بن صالح الرازى الضبى مولى حمزة (٦) بن اليسع الاشعري ، ثقة مع انه نقل عن

١ - سها قلمه الشريف والعبارة موجودة فى : ص ٦٩ - الفهرست

٢ - ٧٩ : رجال النجاشى ٣ - ٩٩ : خلاصة الاقوال

٤ - ٧٢ : رجال ابن داود ، وذكره أيضاً فى القسم الثانى (ص : ٤٣٢)

٥ - ٦ : الوجيزة ٦ - فى نقد الرجال : مولى بائس مولى حمزة

رجال الشيخ اولاً ان : بائس مولى حمزة بن اليسع الاشعري ، من أصحاب الرضا عليه السلام ثقة، ولما رأى ان الاصحاب مثل : النجاشي ، والشيخ ، وابن الغضائري والعلامة قدس الله ارواحهم ذكروه ضعيفاً ومهملاً ، ذكره مرة اخرى فى الضعفاء حيث قال ثمة : بكر بن صالح الرازى مولى بنى ضبة (جش) روى عن أبى الحسن موسى عليه السلام (جخ - لم) ضعيف ( الغضائرى ) كثير بالغرايب .

وذكره الشيخ قدس سره فى باب من لم يرو عن الائمة عليهم السلام أيضاً أن : بكر بن صالح الرازى ، روى ، عنه ابراهيم بن هاشم ، والظاهر انهما واحد ، كما لا يخفى انتهى ما فى النقد (١) .

وفى : « منهج المقال » وفى : « ضا » ابن صالح الضبى الرازى مولى ، ثم فى : « لم » ابن صالح ، روى عنه ابراهيم بن هاشم ، وهذا يقتضى التعدد ، ولعل الاتحاد اظهر .

وفى : « منتهى المقال » ثم فى : « لم » ابن صالح الرازى عنه ابراهيم بن هاشم وهو يقتضى التعدد ، ولعل الاتحاد الاظهر .

وفى : « تعق » يأتى فى عبد الله بن ابراهيم الجعفرى ماله ربط وتضعيف ( صه ) من رجال الغضائرى على ما يظهر من ( طس ) ففيه نوع وهن ، سيما بعد ملاحظة ما اشرنا اليه فى الفوائد خصوصاً بعد رواية ابراهيم عنه كما مر فى اسماعيل بن مرار .

**أقول :** الذى قاله فى ( طس ) ان الغضائرى ضعف بكر بن صالح ، ولم يظهر من هذا ما استظهره دام فضله مع ان تضعيف النجاشى لا وهن فيه .

وفى : « الوجيزة » ايضا ضعيف كما مر (٢) .

وقول الميرزا ، وهو يقتضى التعدد ، لان ذكره فى أصحاب الرضا عليه السلام يعطى روايته عنه ، بل ربما عاصره أو صحبه ولم يرو عنه ، فلا ينافى ذكر الرجل فى

من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام وغيره من الأبواب ، كذا أفاد جملة من مشايخنا المعاصرين ، ولعله خلاف الظاهر وهو ينادى بذلك قول الشيخ في كثير من التراجم ، عاصره ، ولا أدري روى عنه ، وقوله في أول رجاله ولمن لم يرو عنهم ( لم ) .

وصرح السيد الداماد في الرواشح بان اصطلاحات الشيخ في كتاب الرجال في الاصحاب أصحاب الرواية لأصحاب الملاقات ، فتنبع واعتذر وله الاستاد العلامة عن ذكر الرجل في لم يرو عنهم عليهم السلام وفي غيره من الأبواب بان الشيخ ربما كان يظن الرجل لم يرو عنهم فيذكره ( لم ) ثم يظهر عليه روايته عن احدهم عليهم السلام فيذكره في بابه ، فتأمل .

و يحتمل أن يكون ذلك لظن الشيخ التعدد ، ولعله لا يجري في جملة من الاسماء هذا .

وفي حواشي الشهيد الثاني على خلاصة الاقوال في باب : بكر ، زاد : ابن داود واحداً في الباب الاول : وبكر بن صالح الرازي مولى حمزة بن اليسع الاشعري ثقة انتهى (١) .

وهو عجيب منه رحمه الله ، وكان بائس في نسخته كان مكتوباً بالسواد ، فجعل الترجمتين واحدة .

وفي : « مشكا » ابن الصالح الرازي الضعيف عنه محمد بن خالد البرقي و ابراهيم بن هاشم ، و أحمد بن محمد بن عيسى ، وهو عن الحسن بن محمد بن عمران .

بكر بن عبدالله جش قد يعرف سبط حبيب وينكر يوصف

بكر بن عبدالله بن حبيب المزني يعرف وينكر ويسكن الري « صه » (٢) .

وفي : « جش » بكر بن عبدالله بن حبيب المزني يعرف وينكر ، يسكن الري له : كتاب نوادر ، أخبرناه الحسين بن عبيد الله ، قال : حدثنا علي بن محمد القلانسي

قال : حدثنا حمزة ، عن بكر بكتابه ، انتهى (١) .

وفى : « د » بكر بن عبدالله بن حبيب المزني (جش) يعرف وينكر ، يسكن

الري (٢) .

وفى : « الوجيزة » وابن عبدالله بن الحبيب يعرف وينكر (٣) .

ثلاثة بكر بنو محمد سبط جناح واقف لهم يهتد

بكر بن محمد بن جناح من أصحاب الكاظم عليه السلام واقفي « صه » (٤)

(جخ) .

وقال الكشي : قال حمدويه عن بعض أشياخه ان بكر بن محمد بن جناح

واقفي (٥) .

وفى : « د » بكر بن محمد بن جناح من أصحاب الكاظم عليه السلام (جخ - كش)

واقفي انتهى (٦) .

وفى : « الوجيزة » وابن محمد بن جناح اسد عنه (٧) .

وفى : « تعق » يأتي في باب الميم : محمد بن بكر بن جناح ، ثقة . عن

(جش) واقفي ، يروي عن موسى الكاظم عليه السلام .

فيحتمل كون احد المذكورين : أباً ، والآخر : ابناً ، منسوبا الى الجد لمامر

في بكر بن جناح ، وهذا مما يرجح الاحتمال الثاني .

والمازني جده حبيب جش عالم ضاوهو الاديب

وفى بعض النسخ المصراع الثاني هكذا :

والمازني جده حبيب رحم قبضا عالم اديب

٢ - ٤٣٢ : رجال ابن داود .

٣ - ٩٩ : خلاصة الاقوال

٤ - ٢٣٢ : رجال ابن داود

١ - ٧٩ : النجاشي .

٣ - ٦ : الوجيزة .

٥ - ٤٦٧ : الكشي

٧ - ٨ : الوجيزة



بكر بن محمد بن حبيب بن بقية ابو عثمان المازني ، مازن بن شيبان كان سيد أهل العلم بالنحو والعربية واللغة بالبصرة ومقدمته مشهورة بذلك ، كان من علماء الامامية وهو من غلمان اسماعيل بن ميشم في الادب ، مات ابو عثمان في سنة : ثمان واربعين ومأتين « صه » (١) .

وفى : « جس » بكر بن محمد بن حبيب بن بقية ابو عثمان المازني ، مازن بن شيبان، كان سيد أهل العلم بالنحو والعربية واللغة بالبصرة، ومقدمته مشهورة بذلك اخبرنا بذلك العباس بن عمر بن العباس الكلوزاني المعروف بابن مروان رحمه الله، قال : حدثنا محمد بن يحيى الصولي (٢) قال : حدثنا ابو العباس محمد بن يزيد ، قال : ومن علماء الامامية ابو عثمان بكر بن محمد، وكان من غلمان اسماعيل بن ميشم ، له في الادب كتاب التصريف ، كتاب ما يلحن فيه العامة ، التعليق ، قال : ابو عبد الله بن عبدون رحمه الله ، وحدث بخط ابى سعيد السكري : مات ابو عثمان بكر بن محمد رحمه الله سنة : ثمان واربعين ومأتين، انتهى (٣) .

وفى : « د » بكر بن محمد بن حبيب بن بقية (٤) ابو عثمان المازني الشيباني شيخ الفضلاء لم يرو عن الائمة عليهم السلام ( كش ) ( ٥ ) كان اماميا ثقة ، انتهى ( ٦ ) .

وفى : « الوجيزة » وابن محمد بن حبيب ممدوح (٧) .  
وفى تعليقات الشهيد الثاني رحمه الله على الخلاصة ، قال : ابن داود نقلا عن ( كش ) انه ، يعنى اباعثمان امام ثقة ، انتهى ، قلت الانى لم اجده في ( كش ) والله اعلم .

١ - ١٤ خلاصة الاقوال ٢ - فى المصدر: الصوفى

٣ - ٧٩ - رجال النجاشى ٤ - فى المصدر : حبيب بن بقية ممدوح

٥ - فى المصدر : جس ٦ - ٧٣ : رجال ابن داود

٧ - ٧ : الوجيزة

**اقول** : لا يخفى ما فيه ، اى : فى كلام العلامة من التصحيف و الاسقاط ، انتهى .

وفى : « الحاوى » ان مافى الخلاصة غير واضح المعنى ، و كانه وقع سهواً من القلم ، و الصواب مافى ( جش ) ، و قال : نحوه المحقق ( م - د ) و زاد : واحتمال أن يكون المراد : من غلمانہ ، لكونه تأدب عليه ، غير معروف الذكر فى الرجال ، و كأنه مأخوذ من ( جش ) والعجلة اقتضت اسقاط لفظه : له فى الادب كتاب التصريف ، فلا ينبغى الغفلة عن ذلك ، انتهى .

**اقول** : العلامة أعلى الله مقامه كثيراً ما ينقل عبارة ( جش ) ويزيد عليها ما يقتضيه المقام ، وربما يحذف منه (١) بعض الزوائد غير المخلة كما هنا ، ومجىء الغلام بمعنى المتأدب اى التلميذ فى عبارة القوم اكثر كثير ، فلاحظ ترجمة أحمد بن عبد الله الكرخى ، و ترجمة : احمد بن اسماعيل سمكة ، و عبد العزيز بن البراج ، و محمد بن جعفر بن محمد ابى الفتح الهمداني ، و المظفر بن محمد الخراساني ، و محمد بن بشر ، و ترجمة الكشى ، وغيرها ، مما لا يحصى كثرة ، بل لم أجد الى الان استعمال الغلام فى كتب الرجال فى غير التلميذ ، و يظهر ذلك من غير كتاب الرجال أيضاً .

ففى كشف الغمة : فى جملة حديث ، فدعى أبو الحسن بعلی بن أبى حمزة البطائنى ، و كان تلميذاً لابى بصير ، فجعل يوصيه - الى أن قال : - أنا أصحابه منذ حين ، ثم يتخطانى بحوائجه الى بعض غلمانى .

وفى تفسير مجمع البيان : الغلام للذكر أول ما يبلغ - الى أن قال : - ثم يستعمل فى التلميذ ، فيقال : غلام ، فغلب هذا .

وفى : « الحاوى » ذكره فى الضعاف ، فتأمل .

وسبط عبدالرحمن ضف بالازد جش ثقة طق صح عندي متحد

بكر بن محمد الأزدي ابن أخي سدير الصيرفي ، قال الكشي : قال : حمدويه ذكر محمد بن عيسى العبيدي بكر بن محمد الأزدي ، فقال : خير فاضل ، وعندى فى محمد بن عيسى توقف ، « صه » (١) .

وفى : « إيضاح الاشتباه » بكر ( مكبراً ) ابن محمد بن عبدالرحمن بن نعيم ( بضم النون وفتح العين ) الأزدي الغامدى ( بالغين المعجمة و الدال المهملة ) عمومه شديد ( بالشين المعجمة ) عبدالسلام و عمه غيثمة ( بفتح الغين المعجمة و اسكان الياء المنقطة تحتها نقطتين وفتح الثاء المنقطة فوقها ثلاث نقط ) روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام ، انتهى .

وفى : « جش » بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن نعيم الأزدي الغامدى ، ابو محمد وجه فى هذه الطائفة من بيت جليل بالكوفة من آل نعيم الغامدين ، عمومه : شديد و عبدالسلام ، و ابن عمه : موسى بن عبد السلام ، وهم كثير ، وعمته : غيثمة روى عن أبى عبدالله وأبى الحسن عليهما السلام ، ذكر ذلك أصحاب الرجال و كان ثقة و عمره طويلاً ، له كتاب برويه عدة من اصحابنا ، اخبرناه محمد بن على قال : حدثنا احمد بن محمد بن يحيى . قال : حدثنا عبدالله بن جعفر الحميرى قال : حدثنا احمد بن اسحاق عن بكر بن محمد بكتابه .

وأخبرنا محمد بن على بن حبيش التميمى (٢) المقرئ ، قال : حدثنا محمد بن على بن دخيم ، قال : حدثنا أبى ، قال : حدثنا احمد بن احمد عن بكر بن محمد ، انتهى (٣) .

وعن شيخنا بهاء الدين العاملى ( رحمه الله ) فى حاشية رجال النجاشى ان شديداً ( بالشين المعجمة و الدالين ) وظنى ان بكر بن محمد الذى يقال انه : ابن

أخى سدير الصيرفي ، وأن الاشتباه وقع في شديد اللظن انه سدير ، والا لم يكن في الرواة سدير الا الصيرفي ، قيل : ابن أخى سدير الصيرفي ، انتهى .

وفي : « د » بكر بن محمد بن عبد الرحمن الأزدي ( بالزاي ) الغامدي ( بالغين المعجمة ) أبو محمد وجه جليل ثقة كوفي ، انتهى ( ١ ) .

وفي : « الوجيزة » وابن محمد الأزدي ثقة ، انتهى . ( ٢ )

وفي : « ست » بكر بن محمد الأزدي ، له أصل ، اخبرنا به ابن أبي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن العباس بن معروف ، وأبي طالب عبد الله بن الصلت القمي عنه ( ٣ ) .

**اقول :** كانه بكر بن محمد بن عبد الرحمن الثقة كما في خلاصة الاقوال و رجال النجاشي ( ٤ ) لانه المشهور ، وصاحب الاصل ، ولانه الذي يروي العباس بن معروف عنه ، كما يظهر من رجال النجاشي وطريق الشيخ اليه صحيح ممن روى الصدوق عنه لان طريق الشيخ الى سعد بن عبد الله الثقة صحيح ، و هو يروي عنه بطريق صحيح ، ولان الشيخ يروي جميع رواياته عن الشيخ المفيد عنه عن الحسن بن الوليد ، والكل ثقات .

وأياضا : الظاهر أن المذكور في التهذيب والاستبصار والفقهاء هو هذا ، لبعده ذكر غير الراوي .

ثم ان لبعض الافاضل هيهنا ايراد على العلامة رحمه الله ، أولا : ان هذا مناف قوله في ترجمة : محمد بن عيسى العبيدي - و الاقوى عندي قبول روايته - وثانيا : ان الذي يظهر من كلام النجاشي ان بكر بن محمد الأزدي الغامدي الثقة هو ابن أخى سدير الصيرفي ، وانهما رجل واحد ، و هو الظاهر ، و حكم العلامة بتعددتهما : وهم ، انتهى .

وفيه : نظر ، لان الذي يظهر من النجاشي وهو متعدد عندنا ان بكر بن محمد الازدي الغامدي الثقة هو ابن شديد (بالشين المعجمة والداال المهملة أخيراً) بن عبد الرحمن الا أن ابن أخى سدير (بالسين المهملة والراء أخيراً) لان سدير هذا (هو - خل) ابن حكيم الصيرفي كما ذكره الشيخ في الرجال عند ذكر أصحاب الصادق عليه السلام شديد بن عبد الرحمن : في باب : الشين المعجمة ، و سدير بن حكيم ، في باب : السين المهملة .

وقد ذكر الكشي ان بكر بن محمد الازدي كان ابن أخى سدير الصيرفي ، فعلى ما ذكرنا توهم هذا الفاضل توهم العلامة قدس سره ، وفيه : تأمل .  
وفى : «منتهى المقال» بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن نعيم الازدي الغامدي عمومته : شديد وعبد السلام ، وابن عمه : موسى بن عبد السلام ، الى آخر ما فى (جش) (١) .

ويروى فضل بن شاذان عن ابن أبى عمير عن بكر بن محمد ، قال : حدثنى عمى سدير ، وفى نقل ابن أبى عمير عنه تأييد لما قاله ابن عيسى ، أو شهادة على ما قيل ، وفى : (ق) ابن محمد ، أبو محمد الازدي الكوفي عربى ، وفى : (ظم) ابن محمد الازدي ، له كتاب ، وزاد : (ضا) روى عن أبى عبد الله عليه السلام او من اصحاب ابى عبد الله عليه السلام على اختلاف النسخ ، وفى : (لم) ابن محمد الازدي عنه عباس بن معروف .  
واعلم أن شديداً (بالمعجمة ودالين مهملتين بينهما تحتانية) هو ابن عبد - الرحمن المذكور فى رجال الصادق عليه السلام فى باب : الشين المعجمة ، فالذى يظهر من رجالى الكشي والنجاشي انه واحد ، عمّـر طويلاً ، وكونه : ابن ابن أخى سدير (بالراء) تصحيف ، وكون : عمه صيرفيا ، اما واقع أو ناش من التصحيف ايضا لاشتهار سدير به ، وكلام خلاصة الاقوال يناسب التعدد ابن أخى سدير ، وابن أخى شديد ، وكذا ابن داود فى رجاله ، والظاهر الاتحاد ، لان سدير الصيرفي مولى ضبة ، وليس أزديا ، فليس بكر هذا : ابن أخيه ، فبكر بن محمد الازدي واحد ثقة .

و فى : « تعق » على قول الخلاصة توقف لا وجه للتوقف ، وسمى الاخبار الكثيرة صحاحا مع وجوده فى الطريق ، كما قاله الفاضل الاردبيلى ، وفى عبدالسلام بن عبدالرحمن رواية عن بكر بن محمد ، وقال : هذا سند معتبر ، بل فى المنتهى فى باب : القراءة خلف الامام ، وفى الوقت ، حكم بصحة حديثه .

**اقول :** واستظهر الاتحاد أيضا فى الحاوى وقال ولم يتفطن العلامة وابن داود الى كلام النجاشى واخذ صدر الكلام ، انتهى .

وصرح بالاتحاد ايضا فى المجمع وفى الفوائد النجفية ، وكذا المحقق الشيخ حسن فى حواشى الخلاصة واطال الكلام فيها مع العلامة وظن انه تبع فى ذلك (طس) حيث ذكر فى كتابه بكر بن محمد بالصورة التى ذكرها العلامة بعينها ماعدا قوله وعندى -- الخ -- قال وهو من آثار التقليد وقلة المراجعة .

قلت : لا يخفى ما فى كلامه من الجسارة وقلة الادب ، فان ما ذكره العلامة رحمه الله من كونه ابن أخى سدير هو الموجود فى الاختيار كما رأيت ونقله الناقلون ورايت ذكره ثانيا ان بكر بن محمد بن اخى سدير الصيرفى .

وقوله ثالثاً : حدثنى عمى سدير ، فمنشأ ظن العلامة التعدد هو اختلاف الوصف فى : رجالى الكشى و النجاشى ، وقد رجح التعدد أيضا والده ( شه ) فلا تغفل . وفى « مشكا » ابن محمد الازدى الثقة عنه احمد بن اسحق الاشعري و ابراهيم بن هاشم كما فى مشيخة الفقيه والعباس بن معروف و عبدالله بن الصلت .

### الفصل الحادي عشر

فى بكير (مصغرا) وفيه : رجل واحد .

انزل بينل ولى فليعتمد (١)

بكير بن اعين ق قال قد

وفى طق ابراهيم صح فاعلما

كش من حواري قروق ترحمأ

بكير بن اعين مشكور مات على الاستقامة ، روى الكشى عن حمدويه ، عن

يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبى عمير والفضل ، و ابراهيم ابنى محمد (١) الاشعريين ان الصادق عليه السلام قال فيه بعد موته : لقد انزله الله بين رسوله و امير المؤمنين عليهما السلام « صه » (٢)

والذى فى « كش » فى بكير بن أعين ، حدثنا حمدويه قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبى عمير ، عن الفضل و ابراهيم ابنى محمد الاشعريين قالا ان ابا عبد الله عليه السلام لما بلغه وفاة بكير بن أعين قال : أما والله لقد انزله الله بين رسوله و امير المؤمنين عليهما الصلوة والسلام (٣)

والسند صحيح لكنه لا يخلو عن خدشة ، تامل .

محمد بن مسعود ، قال حدثنى على بن الحسن ، عن ابيه ، عن ابراهيم بن محمد الاشعري ، عن عبيد بن زرار

والحسن بن الجهم بن بكير عن عبد الله بن بكير (٤) عن عبيد بن زرار قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فذكر : بكير بن أعين فقال : رحم الله بكيراً ، والله فعل ، ونظرت اليه وكنت يومئذ فى حدث السن ، فقال : انى اقول انشاء الله . (٥)

وفى موضع آخر ذكره مع اخوته ويأتى فى حمران ، وفى رواية انه من حوارى محمد بن على وجعفر بن محمد عليهما السلام وقد سبق فى اويس القرنى .

وفى « قر » بكير بن اعين بن سنسن الشيبانى الكوفى روى عنه وعن أبى عبد الله يكنى ابا عبد الله ، ويقال ابو الجهم ، وله ستة اولاد ذكور : عبد الله ، والجهم ، و عبد الحميد و عبد الاعلى ، وعمرو ، وزيد .

وفى « ق » ابن أعين الشيبانى يكنى ابا عبد الله ، مات فى حياة ابي عبد الله عليه السلام .

وفى رجال الشيخ : بكير بن أعين بن سنسن الشيبانى الكوفى من اصحاب

١ - فى المصدر : و ابراهيم بن محمد

٢ - خلاصة الاقوال

٣ - ١٨١ : الكشى

٤ - فى المصدر : عن عمه عبد الله بن بكير

٥ - ١٨١ : الكشى .

الباقروالصادق عليه السلام ، وفيه مدح عظيم قريب من التعديل ، وله ايضا مدائح اخر  
مذكورة في (كش) .

وفي « تعق » قال جدى خبرد حسن كالصحيح وربما يوصف بالصحة .  
وذكر في « الحاوى » فى الثقات ، ثم فى الحسان ، وقال الطريق صحيح ،  
ولايبعد استفادة توثيقه منه .

وفي « الوجيزة » بكير بن اعين ممدوح (١)

وفي « طس » مشكورمات على الاستقامة ومارأيت ما ينافى ذلك .

وفي « مشكا » ابن اعين الممدوح عنه ابن اذينة وحريرز وابو ايوب وابان بن  
عثمان ومحمد بن ابى عمير وجميل بن صالح وعلى بن رثاب و هو عن الباقر و  
الصادق عليه السلام .

وفي « ايضاح الاشتباه » سنسن ( بضم السين قبل النون الساكنة وبعد سين  
مضمومة والنون ايضا خيراً ) انتهى .

ثم ان الالف فى البيت فى آخر : فاعلما ، اما للاطلاق ، واما انها بدل من  
نون التأكيد .

## الفصل الثانى عشر

فى بلال ، وفيه : رجل واحد .

بلال مولى ل توفى فى طحا  
اول من يسبق بالجنان  
كش فى الصحيح كان عبداً صالحا  
لانه سابق بالاذان  
بلال بن رباح ، يكنى أبا عبدالكريم ، وقيل أبا عبد الله ، وقيل ابا عمرو ، و  
امه : حمامة ، من مولدى مكة لبنى جمح ، وقيل من مولدى السراة ، و هو مولى  
ابى بكر ، اشتراه بخمس اواقى ، وقيل بسبع اواقى ، وقيل بتسع اواقى ، واعتقه لله  
عز وجل ، وكان مؤذنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وخازنا ، شهد بدرأوالمشاهد كلها



وكان من السابقين الى الاسلام و ممن يعذب فى الله عزوجل فيصبر على العذاب ، وكان ابو جهل يبطحه على وجهه فى الشمس و يضع الرحاء عليه حتى تصهره الشمس ، ويقول : اكفر برب محمد؟ فيقول : أحد أحد ، فاجتاز به ورقة بن نوفل وهو يعذب ويقول : أحد أحد ، فقال : يا بلال أحد أحد ، والله لئن مت على هذا لاتخذن قبرك حنانا .

قيل كان مولى لبنى جمح وكان امية بن خلف يعذبه ويتابع عليه العذاب فقد رالته سبحانه وتعالى ان بلالا قتله ببدر ، قال : سعيد بن المسيب وذكر بلالا وكان شحيحا على دينه وكان يعذب ، فاذا أراد المشركون ان يقاربهم قال : الله الله ، قال فلقي النبي صلى الله عليه وسلم ابابكر فقال لو كان عندنا شيء لاشترينا بلالا؟ قال فلقي ابو بكر العباس بن عبدالمطلب فقال اشترلى بلالا فانطلق العباس فقال لسيدته : هل لك ان تبيعينى عبدك هذا قبل ان يفوتك خيرها؟ قالت : وما تصنع به انه خبيث؟ ! وانه وانه؟ ! ثم لقيها فقال مثل مقالته فاشتراه منها ، وبعث به الى ابي بكر.

وقيل ان ابابكر اشتراه وهو مدفون بالحجارة يعذب تحتها و آخى رسول الله (ص) بينه وبين ابي عبيدة بن الجراح ، وكان يؤذن لرسول الله (ص) فى حيوته سفرا وحضرا ، وهو اول من أذن فى الاسلام .

اخبرنا يعيش بن صدقة بن على الفرانى الفقيه الشافعى باسناده الى احمد بن شعيب ، قال : حدثنا محمد بن معدان بن عيسى ، اخبرنا الحسن بن أعين ، حدثنا زهير ، حدثنا الاعمش ، عن ابراهيم عن الاسود عن بلال قال آخر الاذان : الله اكبر الله اكبر ، لاله الا الله .

فلما توفى رسول الله (ص) ، أراد أن يخرج الى الشام ، فقال له ابو بكر : بل تكون عندى ، فقال : ان كنت أعتقنى لنفسك فأحبسنى ، وان كنت اعتمنى لله عزوجل؟ فذرنى أذهب الى الله عزوجل ؟ !

فقال : اذهب ، فذهب الى الشام ، فكان به حتى مات ، وقيل انه اذن لابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم .

اخبرنا أبو محمد ابن أبي القاسم الدمشقي اجازة اخبرنا عمي اخبرنا ابو طالب بن يوسف  
 اخبرنا ابو محمد الجوهري اخبرنا محمد بن العباس اخبرنا احمد بن معروف اخبرنا  
 الحسين بن الفهم اخبرنا محمد بن سعد اخبرنا اسماعيل بن عبد الله بن أبي اويس اخبرنا  
 عبد الرحمن سعد بن عمار بن سعد المؤذن حدثني عبد الله بن محمد بن عمار بن سعد،  
 وعمار بن حفص بن سعد وعمر بن حفص بن عمر بن سعد عن آبائهم عن أجدادهم انهم  
 اخبروهم ، قالوا : لما توفي رسول الله (ص) جاء بلال الى أبي بكر فقال : يا خليفة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أفضل  
 اعمال المؤمن الجهاد في سبيل الله ، وقد اردت ان اربط في سبيل الله حتى اموت  
 فقال ابو بكر انشدك الله يا بلال وحرمتي وحقى فقد كبرت واقترب أجلي ، فأقام  
 بلال مع أبي بكر حتى توفي ابو بكر ، فلما توفي جاء بلال الى عمر فقال له : كما قال  
 لابي بكر ، فرد عليه كمارد أبو بكر ، فأبى .

وقيل : انه ، لما قال له عمر ، لتقم عندي ، فأبى عليه ، فقال ما يمنعك أن تؤذن ؟  
 فقال : انى اذنت لرسول الله (ص) حتى قبض ، ثم اذنت لابي بكر حتى قبض ، لانه  
 كان ولى نعمتى ، وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يا بلال ليس  
 عمل أفضل من الجهاد في سبيل الله ، فخرج الى الشام مجاهدا وانه اذن لعمر بن  
 الخطاب لمادخل الشام مرة واحدة ، فلم نر باكياً أكثر من ذلك اليوم .

روى عنه أبو بكر وعمر وعلى وابن مسعود وعبد الله بن عمرو وكعب بن عجرة  
 واسامة بن زيد وجابر وابوسعيد الخدرى والبرآء بن عازب ، وروى عنه جماعة  
 من كبار التابعين بالمدينة والشام .

وروى ابو الدرداء أن عمر بن الخطاب لمادخل من فتح بيت المقدس الى  
 الجابية ، سأله بلال ان يقره بالشام ؟ ففعل ذلك ، قال وأخى ابورويحة الذى أخى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بينى وبينه؟! قال : وأخوك ، فنزلا داريا فى خولان  
 فقال : لهم ، قد أتيناكم خاطبين ، وقد كنا كافرين ، فهدانا الله ، وكنا مملوكين  
 فاعتقنا الله ، وكنا فقيرين فأغنانا الله ، فان تزوجونا فالحمد لله ، وان تردون فلاحول

ولاقوة الا بالله ، فزوجوهما .

ثم ان بلالا رأى النبى (ص) فى منامه ، وهو يقول : ما هذه الجفوة يا بلال؟! ما آن لك أن تزورنا؟! فانتبه حزينا ، فركب الى المدينة ، فأتى قبر النبى (ص) وجعل يبكى عنده ويتمرغ عليه ، فاقبل الحسن والحسين فجعل يقبلهما ويضمهما ، فقال له : نشتهى أن تؤذن فى السحر ، فعلا سطح المسجد ، فلما قال : الله أكبر ، الله أكبر ارتجت المدينة ، فلما قال : أشهد أن لا اله الا الله ، زادت رجتها ، فلما قال : أشهد أن محمداً رسول الله ، خرج النساء من خدورهن ، فمارى يوم أكثر باكيا وباكية من ذلك اليوم .

اخبرنا ابو جعفر بن أحمد بن على ، واسماعيل بن عبيد الله بن على ، وابراهيم بن محمد بن مهران ، قالوا باسنادهم : عن أبى عيسى الترمذى ، قال : حدثنا الحسين بن حريث ، اخبرنا على بن الحسين بن واقد ، حدثنى أبى ، أخبرنا عبد الله ابن بريدة عن ابيه (قال) اصبح رسول الله (ص) فدعا بلالا ، فقال : يا بلال بم سبقتنى الى الجنة ما دخلت الجنة قط ، إلا سمعت خشخشتك أمامى ؟ !

اخبرنا عمر بن محمد بن المعمر ، وغيره ، قالوا : أخبرنا هبة الله بن عبد الواحد الكاتب أخبرنا ابوطالب محمد بن غيلان ، اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم ، اخبرنا ابو منصور بن سلمان بن محمد بن الفضل البجلي ، أخبرنا ابن أبى عمر ، أخبرنا سفيان عن سلمان التيمى عن أبى عثمان النهدى أن بلالا قال للنبى (ص) : لاتسبقنى بآمين ، فكان عمر بن الخطاب يقول : أبو بكر سيدنا و اعتق سيدنا ، يعنى بلالا ، و(قال) مجاهد : أول من أظهر الاسلام بمكة سبعة : رسول الله ، وأبو بكر ، وخباب ، وصهيب ، وعمار ، وبلال ، وسمية ام عمار ، فأما بلال فهانت عليه نفسه فى الله عزوجل ، وهان على قومه ، فأخذوه فكتفوه ، ثم جعلوا فى عنقه حبلا من ليف فرفعوه الى صبيانهم ، فجعلوا يلعبون به ! بين أخشى بمكة ، فاذا ملوا تركوه ، واما الباقر فسترده أخبارهم فى أسمائهم .

وروى شباية عن ايوب بن سيار ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن

عبدالله عن ابي بكر ، عن بلال ، قال : اذنت في غداة باردة ، فخرج النبي (ص) فلم يرفى المسجد أحداً! فقال : أين الناس ؟ فقلت: حبستهم القر ؟! فقال: اللهم اذهب عنهم البرد ، قال : فلقد رأيتهم يتروحون في الصلاة .

ورواه الحمانى وغيره ، عن أيوب ، ولم يذكره : أبا بكر ، قال: محمد بن سعد كاتب الواقدي توفي بلال بدمشق ، ودفن بباب الصغير سنة : عشرين ، وهو : ابن بضع وستين سنة ، وقيل : مات سنة : سبع ، أو ثمان عشرة ، وقال على بن عبد الرحمن : مات بلال بحلب ودفن على باب الاربعين ، وكان آدم شديد الادمة نحيفا طوالا أجنى خفيف العارضين .

قال ابو عمر: وله أخ اسمه : خالد ، واخت اسمها: عقرة ، وهى مولاة عمر ابن عبدالله مولى عقرة المحقق ، ولم يعقب بلال .

اخرجه الثلاثة ، يعنى : ب ، د ، ع ، (١) انتهى ما فى اسد الغابة (٢) .  
وفى: « صه » بلال ، روى الكشى عن ابي عبدالله ومحمد بن ابراهيم ، قال حدثنى على بن محمد بن يزيد ، قال : حدثنى عبدالله بن محمد بن عيسى ، عن ابن ابي عمير . عن هشام بن سالم ، عن ابي عبدالله عليه السلام ، قال : كان بلال عبداً صالحاً وكان صهيب عبداً سوءاً (٣)

وفى: « د » بلال بن رباح (بالباء المفردة) مولى رسول الله صلى عليه وآله وسلم من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى بن ابي طالب عليه السلام كان صالحاً (جخ) وقال الكشى : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حسب ، شهد بدرأ ، و توفى بدمشق بالطاعون ، كنيته : أبو عبدالله ، وقيل أبو عمرو ، وقيل : أبو عبد الكريم ، انتهى (٤).

١ - ابن عبد البر ، وابن مندة ، وأبو نعيم .

٢ - ٢٠٦ ج ١ : اسد الغابة ، ولا يخفى ما فيه من الاكاذيب الواضحة والاضاليل

الواضحة ، والعلامم الواضحة .

٣ - ١٥ : خلاصة الاقول ٤ - ٧٣ : رجال ابن داود

وفى : « الوجيزة » بلال المؤذن ممدوح (١)

وقال : « الكشى » كان صهيب يبكى على عمر (٢)

وفى : « الوسيط » بلال مولى رسول الله ﷺ شهد بدرأ ، وتوفى بدمشق فى الطاعون سنة : ثمان عشرة ، كنيته : أبو عبدالله ، وقيل : أبو عمرو ، ويقال ابو عبد الكريم ، وهو : بلال بن رباح ، مدفون بباب الصغير بدمشق (ل) .

وفى : « تحرير الطارسي » روى الكشى ان بلال كان عبداً صالحاً ، وكان صهيب عبداً سوءاً ، الطريق : ابو عبدالله محمد بن ابراهيم ، قال : حدثنى على بن محمد بن يزيد ( ٣ ) قال : حدثنى عبدالله ( ٤ ) بن محمد بن عيسى ، عن ابن أبى عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبى عبدالله عليه السلام ، انتهى .

وفى : « كش » بدل ابن يزيد ، ابن ابى بريدة (٥)

وفى : تعليقات الشهيد الثانى رحمه الله على خلاصة الاقوال: بلال بن رباح ابو عبدالله شهد بدرأ واحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ مؤذن النبى ﷺ لم يؤذن لاحد بعد النبى ﷺ فيما روى الامرة واحدة فى قدمة قدمها المدينة لزيارة قبر النبى ﷺ طلب اليه الصحابة ذلك ، فاذن لهم ، ولم يتم الاذان ، مات بدمشق سنة : عشرين وقيل : احدى وعشرين ، وقيل : ثمانى عشرة ، وهو ابن بضع وستين سنة ، ودفن بباب الصغير ، وقال على بن عبد الرحمن ان بلالات بحلب ودفن على باب الاربعين ، انتهى .

وفى : « الفقيه » روى أبو بصير عن احدهما عليهما السلام انه قال : ان بلال كان عبداً صالحاً ، فقال : لا يؤذن لاحد بعد رسول الله ﷺ فترك يومئذ (٦) حى على خير

١ - ٧ : الوجيزة ، وفيها : وغيره مجهول

٢ - ٣٩ : الكشى ، وفيه : وكان صهيب عبدسوء يبكى على عمر

٣ - فى الكشى : يزيد القمى ، وفى بعض النسخ : زيد القمى

٤ - فى الكشى : عبدالله ٥ - ما حصلنا على رغم انف الجهد

٦ - أى : يوم سماع ذلك الكلام من بلال رضى الله عنه لزمعهم ان اذا اعتقدوا-

العمل (١) ثم فيه ايضا انه لما قبض رسول الله ﷺ امتنع بلال من الاذان ، وقال : لاؤذن لاحد بعد رسول الله ﷺ وأن فاطمة ؓ قالت ذات يوم انى اشتهى ان اسمع صوت مؤذن أبى بالاذان فبلغ ذلك بلالا فاخذ فى الاذان فلما قال : الله اكبر (٢) ذكرت أباهما وايمامه فلم تتمالك من البكاء ، فلما بلغ الى قوله : أشهد أن محمداً رسول الله شهقت فاطمة ؓ وسقطت لوجهها وغشى عليها .

فقال الناس لبلال : أمسك يا بلال فقد فارقت ابنة رسول الله ﷺ الدنيا ، وظنوا أنها قد ماتت ، فقطع أذانه ولم يتمه ، فأفاقت فاطمة ؓ ، و سألته أن يتم الاذان ؟ فلم يفعل ، وقال لها : يا سيدة النسوان انى أخشى عليك بما تنزليته بنفسك اذا سمعت صوتى بالاذان ، فاعفته عن ذلك (٣) .

وفى : « التهذيب » فى فصل الاذان فى الصحيح عن محمد بن على بن محبوب عن معاوية بن حكيم عن سليمان بن جعفر الجعفرى ، عن أبيه ، قال : دخل رجل من أهل الشام على أبى عبدالله ؓ ، فقال له : ان اول من يسبق الى الجنة بلال قال : ولم ؟ قال : لانه اول من اذن ، انتهى .

ولا يبعد أن يكون القائل الاول بذلك ، هو الشامى ، كما هو ظاهر السياق ، وان كان ايراد الشيخ ذلك فى فصل الاذان يشعر أن القائل هو ابو عبدالله ؓ .

ومما يؤيد ذلك ما رواه مخالفونا مما يدل على ذلك ، وانكار اصحابنا عليهم كما نقله ابن طاوس فى الطرائف ،

وذكر الشيخ ابو جعفر الطوسى فى اختيار الرجال عن هشام بن سالم عن ابى عبدالله عن أبى البختري ، قال حدثنا عبدالله بن الحسن ؓ ان بلالا أبى ان

— بافضلية الصلاة لم يهتموا بأمر الجهاد فتركوا : حتى على خير العمل ، مصلحة استحسانا منهم واجتهاداً قبال النص الصريح وجعلوا بدله التثويب فى صلاة الصبح وهو قول المؤذن : الصلاة خير من النوم .

١ - ٢٨٣ : ج ١ من لا يحضره الفقيه ٢ - فى المصدر : الله اكبر الله اكبر

٣ - ٢٩٧ ج ١ من لا يحضره الفقيه

يبايع ابابكر، وأن عمر أخذ بتلابيبه ، فقال : يا بلال هذا جزاء أبى بكر منك ان اعتقك فلا تجيء ان تبايعه ؟ !

فقال: ان كان ابو بكر اعتقنى لله فليد عنى لله ، وان كان اعتقنى لغير ذلك فها أناذا ، واما بيعته فما كنت ابايح أحداً لم يستخلفه رسول الله ﷺ فى أعناقنا الى يوم القيامة ، فقال له عمر : لأبأ لك ، لاتقم معنا ، فارتحل الى الشام ، وتوفى بدمشق ودفن بالبواب الصغير، وله شعر فى هذا المعنى ، كذا وجد منسوبا الى الشهيد الثانى ولم أره فى كتاب الاختيار للشيخ رحمه الله (١) .

وقيل : توفى بلال سنة : عشرين ، وقيل : احدى وعشرين ، وقيل : مات بحلب ودفن بباب الاربعين كما مر .

ومما قال بلال فى مدح النبى ﷺ :

أر بر كسكـره كرى كرى منظره  
معناه بالعربية :

اذ المناقب فى آفاقنا ذكرت فانما بك فيما يضرب المثل

### الفصل الثالث عشر

فى البلاى ، وفيه : رجل واحد .

كش فى البلاى امين وثقه رواه فى التوقيع ممن وثقه

البلاى طاهر بن محمد بن على بن بلال ، لانه كان من الابواب و السفر آء المعروفين ، لكن تغير وظهر منه ما أوجب رد مولينا على بن بلال البغدادى ابو محمد هذا ، روى عنه محمد بن احمد بن يحيى ، ومحمد بن احمد أبى قتادة وهو ثقة من اصحاب الجواد والهادى والعسكرى ؑ .

وابو الطيب بن على بن بلال اخو محمد بن على روى عن الهادى ؑ ، ولم

أظهر له بتوثيق ، بل الظاهر موافقته لآخيه ، والله اعلم .

وعلى بن بلال ، ابو الحسن المهلبى الازدى البصرى ، وهو ثقة ايضا ، لم يرو عنهم عليه السلام وروى عنه المفيد وابن عبدون ، وربما احتمل احد هؤلاء فيخص بما يفيد تخصيصه ، انتهى ما فى منهج المقال .

وفى : « النقد » يظهر من الكشى انه ثقة مأمون ، ويحتمل ان يكون اسمه محمد بن على بن بلال ، او : على بن بلال ، او محمد بن بلال ، انتهى (١)  
وفى : « الوسيط » الظاهر انه : محمد بن على بن بلال وهو من رجال على الهادى والعسكرى عليه السلام ، ويحتمل : اباه على بن بلال وهو من رجال الهادى والجواد والعسكرى عليه السلام .

وفى رجال العسكرى : محمد بن بلال ثقة ، فليتمل .

وفى : « كش » حكى بعض الثقة بنيسابور ، وذكر توقيعا طويلا يتضمن العتب على اسحاق بن اسماعيل وذم سيرته فى ايام الماضى وأيامه واقامة ابراهيم بن عبدة والدعاء له ، وأمر ابن عبدة ان يحمل ما يحمل اليه من حقوقه الى الرازى ، وفى الكتاب بأبا اسحاق اقرء كتابنا على البلائى رضى الله عنه فانه الثقة المأمون العارف بما يجب عليه ، واقرء على المحمودى عافاه الله فما أحمدا لطاقته ، فاذا وردت بغداد فاقرء على الدهقان وكيلنا وثقتنا والذى يقبض من موالىنا وفيه فلا تخرجن من البلد حتى نلقى العمرى ( بفتح العين ) رضى الله عنه برضاى عنه و تسلم اليه وتعرفه ويعرفك فانه الطاهر الامين العفيف القريب من موالىنا (٢) كذا : فى « صه » الظاهر أن المراد : بالرازى ، احمد بن اسحاق الرازى ، الا انه قد يحتمل ان يكون الرزارى فهو : اما : محمد بن سليمان بن سليمان بن الحسن بن الجهم ، أو : ابو غالب الرزارى احمد بن محمد بن سليمان ، أو : أبو طاهر محمد بن عبد الله بن احمد ، وكلهم ثقات كذا : فى الوسيط ، وقد سبق توثيقه فى توقيع اسحاق بن اسماعيل فى ابراهيم بن عبدة .

١ - ٤٠٦ : نقد الرجال

٢ - فى الكشى : منا ولىنا ، ص : ٥٧٩



## الفصل الرابع عشر

فى بنان ، وفيه : رجلا ن .

ثم بنان كاذب مطعون اذيق حر السيف كش ملعون  
بنان ( بضم الباء بعدها النون قبل الالف وبعدها ) روى الكشى عن سعد  
بن عبدالله ، قال : حدثنى محمد بن خالد الطيالسى ، عن عبد الرحمن بن ابى  
نجران عن ابن سنان ، ان الصادق عليه السلام لعنه « صه » ( ١ ) .

وفى : « د » بنان ( بضم الباء والنون ) ( ٢ )

وفى : « الوجيزة » بنان الذى من اصحاب الصادق عليه السلام ضعيف ( ٣ )  
وفى : « كش » أبو على خلف بن حامد ، وقال : حدثنى أبو محمد الحسن  
بن طلحة ، عن ابن فضال ، عن يونس بن يعقوب ، عن بريد العجلى ، عن ابى عبدالله  
عليه السلام قال : انزل الله فى القرآن سبعة باسمائهم فمحت قريش ستة ، وتركوا بألهم  
وسألنا عن قول الله عز وجل :

« هل انبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل افاك اثمى » ( ٤ )

قال : هم سبعة : المغيرة بن سعيد ، وبنان ، وصايد النهدي ، والحارث  
الشامى ، وعبدالله بن الحارث ، وحمزة بن عمارة الزبيرى ( ٥ ) وابو الخطاب ( ٦ )  
ثم فيه ايضاً : قال محمد بن مسعود ، حدثنى الحسين بن الحسن بن بندار و  
محمد بن قولويه القميان ، قالا حدثنا سعد بن عبدالله بن أبى خلف ، قال حدثنا  
يعقوب بن يزيد . عن محمد بن أبى عمير ، عن ابن أبى بكير ( ٧ ) عن زرارة ، عن

١ - ١٠٠ : خلاصة الاقوال

٢ - ٤٣٢ : رجال ابن داود

٣ - ٧ : الوجيزة

٤ - ٢٢٢ : الشعراء

٥ - فى المصدر : البربرى

٦ - ٢٩٠ : الكشى

٧ - فى المصدر : عن ابن بكير

ابى جعفر عليه السلام قال سمعته يقول : لعن الله بنان البتان (١) وان بنانا لعنه الله كان يكذب على ابى ، اشهد ان ابى على بن الحسين عليه السلام كان عبداً صالحاً .  
ثم فيه ايضاً : سعدقال : حدثنى احمد بن محمد بن عيسى ، واحمد بن الحسن بن فضال ، ومحمد بن الحسين بن ابى الخطاب ، ويعقوب بن يزيد عن الحسن بن على بن فضال ، عن داود بن أبى يزيد العطار عن حدثه من اصحابنا ، عن ابى عبدالله عليه السلام فى قول الله عزوجل :

«هل انبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل افاك اثمى» (٢)

قال : هم سبعة . المغيرة بن سعيد ، وبنان ، وصايد النهدي ، وحمزة بن عمارة الزبيرى (٣) ، والهارث الشامى ، وعبدالله بن عمرو بن الحارث ، وأبو الخطاب سعد ، قال : حدثنى احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابى يحيى سهل بن زياد الواسطى ، ومحمد بن عيسى بن عبيد ، عن اخيه جعفر ، وابى يحيى الواسطى ، قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام كان بنان يكذب على على ابن الحسين عليه السلام فاذاقه الله حر الحديد ، وكان المغيرة بن سعيد يكذب على أبى عبدالله عليه السلام (٤) فاذاقه الله حر الحديد ، وكان محمد بن جعفر (٥) يكذب على ابى الحسن موسى عليه السلام فاذاقه الله حر الحديد ، وكان ابو الخطاب يكذب على ابى عبدالله عليه السلام فاذاقه الله حر الحديد ، والذي يكذب على محمد بن فرات

قال : ابو يحيى ، وكان محمد بن فرات من الكتاب فقتله ابراهيم بن شكله .

ثم فيه ايضاً : سعد ، قال : حدثنى احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد عن ابن أبى عمير ، عن هشام بن الحكم ، عن ابى عبدالله عليه السلام ، قال : ان بنانا والسرى وبزيعا لعنهم الله ، تراى لهم الشيطان فى احسن ما يكون صورة آدمى من قرنه الى سرته ، قال : فقلت ان بنانا يتأول هذه الاية :

١- فى المصدر: بيان التبان .

٢- فى المصدر: عمارة البربرى

٢- ٢٢٢ : سورة الشعراء

٥- فى المصدر: محمد بن بشير

٤- فى المصدر : على ابى جعفر (ع)

## « وهو الذى فى السماء اله وفى الارض اله »

ان اله الذى فى الارض غير اله السماء ، واله السماء غير اله الارض ، واله السماء اعظم من اله الارض ، وان اهل الارض يعرفون فضل اله السماء ويعظمونه ، فقال والله ما هو الا الله وحده لا شريك له اله من فى السماوات واله من فى الارض (١) كذب بنان عليه لعنة الله ، لقد صغر الله جل جلاله وصغر عظمته .

ثم فيه ايضا : سعد بن عبدالله ، قال : حدثنى محمد بن خالد الطيالسى ، عن عبدالرحمن بن ابى نجران ، عن ابن سنان ، قال : قال ابو عبدالله عليه السلام انا اهل بيت صادقون لانخلو من كذاب يكذب علينا فيسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس مكان (٢) رسول الله ﷺ اصدق البرية لهجة وكان مسيلمة يكذب عليه ، وكان امير المؤمنين عليه السلام اصدق من برء الله بعد رسول الله ﷺ وكان الذى يكذب عليه ويعمل فى تكذيب صدقه بما يفتري عليه من الكذب عبدالله بن سبالعنه الله وكان ابو عبدالله الحسين عليه السلام قد ابتلى بالمختار .

ثم : ذكر ابو عبدالله عليه السلام الحارث الشامى وبنان ، فقال : كانا يكذبان على على بن الحسين عليه السلام

ثم ذكر : المغيرة بن سعيد وبزيعا والسرى و ابا الخطاب و معمرأ و بشار الاشعري و حمزة اليزيدى (٣) و صايد النهدي ، فقال : لعنهم الله فانا لانخلو من كذاب يكذب علينا أو عاجز الرأى ، كفانا الله مؤنة كل كذاب ، و اذا قهم الله حرّ الحديد ، انتهى . (٤)

وفى : « تاريخ ابى زيد البلخى » اما البيانية فانهم اقرؤا نبوة بيان ، وهو رجل من سواد الكوفة ، تأول قول الله عزوجل : « وهذا بيان للناس » انه هو ، وكان يقول بالتناسخ والرجعة ، فقتله خالد بن عبيد الله القسرى ، انتهى .

١ - فى المصدر : فى الارضين ٢ - فى المصدر : كان

٣ - فى المصدر : البربرى

٤ - ٣٠٥ - ٢٩٠ - الكشى .

فالتحقيق : انه بيان (بالتحتمانية بعد الموحدة) كما كان فى اختيار الشيخ  
من الكشى ، وفى اكثر الروايات فى رجال الكشى (١) .

و ابن محمد بن عيسى مشتهر به اخوه عنه لم ير والخبر

بنان بن محمد بن عيسى اخوا احمد ، واسمه عبد الله ، وانما بنان لقبه صرح  
به الكشى ، وقال : قال نصر بن الصباح -- الى ان قال -- وعبد الله بن محمد بن  
عيسى الملقب ببنان اخو احمد بن محمد بن عيسى (٢) .

وفى : « النقد » بنان بن محمد بن عيسى ، اسمه : عبد الله ، وبنان : لقبه ،  
على ما وجدنا فى النجاشى عند ذكر محمد بن سنان ، وكذا : ذكره الكشى مع  
اخيه : احمد بن محمد بن عيسى ، ولم اجد فى شأنه شيئاً من جرح ولا تعديل ،  
انتهى . (٣)

وفى : « الباب الاول من (د) » بنان (بضم الباء والنون) بن محمد بن عيسى  
أخو احمد بن محمد بن عيسى (كش) مهمل (٤) .

وفى : « الوجيزة » وابن محمد بن عيسى مجهول (٥) .

وفى : « تعق » يروى عنه محمد بن احمد بن يحيى ولم يستثن روايته ، وفيه :  
اشعار بالاعتماد عليه بل لا يبعد الحكم بوثاقته ايضاً ، وفى : محمد بن سنان روى  
عنه الكشى ان محمداً هم ان يطير ، فقص ، ثم قال : وهذا يدل على اضطراب  
كان فزال هذا اعتماده عليه و بناؤه على قوله ، فتأمل .

و من تلك الترجمة وصفه بالاسدى ، وقال رحمه الله هو كثير الرواية من  
مشايخ الاجازة ، انتهى ، ومرحكمها فى الفائدة ، ومما يؤيد جلالته بل وثاقته ايضاً :  
سلوك اخيه احمد بالنسبة الى البرقى وغيره ، وروايته مع ذلك عنه كثيراً .

وفى : « مشكا » ابن محمد بن عيسى عنه محمد بن على بن محبوب .

١ - ٣٠٥ - ٢٩٠ - الكشى .

٢ - ٥١٢ : الكشى .

٣ - ٦١ : نقد الرجال .

٤ - ٧٤ : رجال ابن داود .

٥ - ٧ : الوجيزة .

## الفصل الخامس عشر والسادس عشر

فى بندار ، وبيان ، وفى كل منهما رجل

بندار مناجش كثير الاثر فضل وخير بيان الجـزرى

بندار بن محمد بن عبد الله امامى متقدم ، له كتب ، منها : كتاب الطهارة ، كتاب الصلاة ، كتاب الصيام ، كتاب الزكاة ، وغيرها على نسق الاصول وله كتاب الامامة من جهة الخبر ، كتاب المتعة ، كتاب العمرة ، ذكر ذلك ابو الفرج محمد بن اسحاق أبى يعقوب النديم فى كتابه الفهرست « ست » (١) وفى : « ايضاح الاشتباه » بندار بن محمد (بضم الباء المنقطة تحتها نقطة و اسكان النون والذال بعدها والراء أخيراً) انتهى .

وفى : « جش » بندار بن محمد بن عبد الله امامى متقدم ، له كتب منها : كتاب الطهارة ، كتاب الصلاة ، كتاب الصوم ، كتاب الحج ، كتاب الزكاة ، ذكر ذلك ابو الفرج محمد بن اسحاق أبى يعقوب النديم فى كتاب الفهرست وذكر أيضاً له : كتاباً فى الامامة ، وكتاباً فى المتعة ، وكتاباً فى العمرة ، انتهى (٢)

وفى : « صه » بندار (بضم الباء واسكان النون وبعده الذال غير المعجمة و الراء أخيراً) ابن محمد بن عبد الله امامى ومتقدم ، انتهى (٣)

وفى : « د » بندار (بضم الباء وسكون النون) بن محمد بن عبد الله لم يرو عن الائمة عليهم السلام « ست » امامى متقدم له كتب ، انتهى (٤)

وفى « الوجيزة » بندار بن محمد ممدوح (٥)

وفى : « النقد » بندار بن محمد بن عبد الله امامى متقدم له كتب (جش - ست

- جخ) لم يرو عن الائمة عليهم السلام (٦) وفى : (لم) امامى له كتب ذكرناها فى

٢ - ٨٢ . رجال النجاشى

٣ - ٧٤ . رجال ابن داود

٤ - ٦١ . نقد الرجال

١ - ٧٠ : الفهرست ، وفيها ايضا كتاب الحج

٢ - ١٥ : خلاصة الاقوال

٣ - ٧ : الوجيزة

الفهرست .

وفى : « تعق » فى الوجيزة والبلغة ممدوح ، وقيل ان مجرد ما ذكر فى الرجال غير كاف انتهى ، وفيه : نظر .

بيان (بالباء المنقطة تحتها نقطة المفتوحة والياء المنقطة تحتها نقطتين و النون بعد الالف) الجزرى (بفتح الجيم والزاي بعدها) كذا فى ايضاح الاشتباه .  
وفى : « صه » بيان الجزرى كوفى ابو احمد ( ١ ) مولى ، قال : محمد بن عبد الحميد كان خيراً فاضلاً ، انتهى (٢)

فقى : قول الناظم رحمه الله : فضل ، مخفف : فاضل ، كعم ، فى قول ابن مالك :

واحد كلمة والقول عسم وكلمة بها كلام قديوم

وفى : « جش » بيان الجزرى كوفى ابو احمد مولى قال محمد بن عبد الحميد كان خيراً فاضلاً له كتاب ، اخبرناه احمد بن عبد الواحد ، قال حدثنا على بن حبشى قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا عبد الله بن احمد بن نهيك ، قال حدثنا يحيى بن محمد العليمى ، قال حدثنا بيان بكتابه ، كذا وصل الينا ، والله اعلم (٣)

وفى : « د » بيان (بالباء المفردة والياء المثناة تحت) الجزرى ابو احمد (٤)  
كوفى مولى (جش) قال محمد بن عبد الحميد : كان خيراً فاضلاً (٥)  
وفى : « الوجيزة » بيان الجزرى ممدوح (٦)  
وفى : « الحاوى » ذكره فى الحسان .

١-٢ : خلاصة الاقوال

١ - فى المصدر: ابو محمد

٢ - فى نسخة من المصدر: أبو محمد .

٣-٨٢ : رجال النجاشى

٤ - ٦ : الوجيزة

٥ - ٧٤ : رجال ابن داود

## الفصل السابع عشر

فى : بهلول ، وفيه : رجل واحد .

بهلول الشهير بالمجنون حبر جليل اعقل العيون

بهلول بن عمرو الكوفى ، هو العالم العارف الكامل الكاشف عن لطائف اسرار الفنون ، العاقل الشهير بالمجنون ، اسمه : وهب ، غير مذكور فى الكتابين ويظهر من كتب السير وغيرها فضله وجلالته وعلورتبته .

ذكر فى : « المجالس المؤمنين » شطراً من مقاماته مع المخالفين ومناظراته مع اعداء الدين ، وكان من خواص تلامذة مولانا الصادق عليه السلام ، كاملاً فى فنون الحكم والمعارف والاداب ، بل من جملة المفتين على طريقة أهل الحق واليقين فى زمانه مقبولاً عند العامة ايضاً (١)

ويقال : ان ابا عمرو ، كان عم الرشيد كما فى تاريخ المستوفى .

وفى : « المجالس » ان الرشيد لما أجمع أمره على قمع اثر مولانا الكاظم عليه السلام وجعلنا يحتال فى ذلك ، أرسل الى حملة الفتيا ، يستفتيهم عن اباحة دم المعصوم (ع) ! متهما اياه بداعية الخروج ، فافتوا !! قاتلهم الله جميعاً بالاباحة سوى البهلول وكان منهم ، فانه لقي فى سره الامام عليه السلام وأخبره بالواقعة وطلب منه الهداية الى طريق النجاة ؟ ! فاشار عليه السلام اليه : بالتجنن وأعينهم واطهاره السفه والهديان صيانة لنفسه ودينه ، واقداراً له على احقاق الحق وابطال الباطل كما يريد (٢)

ويؤيد ذلك ما نقله السيد نعمة الله التستري رحمه الله فى حق الرجل فى كتابه الموسوم : بغرايب الاخيار ، وقال : روى ان هارون الرشيد أراد أن يولى قضاء بغداد ، فشاور أصحابه ؟ فقالوا لا يصلح لذلك البهلول ، فاستدعاه ؟ وقال : يا أيها الشيخ الفقيه أعنا على عملنا هذا ؟ قال : بأى شىء أعينك ؟ قال : بعمل القضاء ، قال : أنا لا أصلح لذلك ، قال : أطبق أهل بغداد على انك صالح لهذا العمل ، فقال

ياسبحان الله انى أعرف بنفسى منهم ، ثم انى فى اخبارى عن نفسى بانى لأصلح للقضاء لا يخلو أمرى من وجهين :

اما : ان اكون صادقا فهو ما اقول ، وان كنت كاذبا ، فالكاذب لا يصلح لهذا العمل ، فالحثوا عليه وشددوا وقالوا : لاندعك أو تقبل هذا العمل ، قال : ان كان ولا بد فامهلوا بى الليلة حتى افكر فى امرى ؟ ! فأمهلوه فخرج من عندهم . فلما أصبح فى اليوم الثانى تجانن وركب قسبة ودخل السوق ، وكان يقول ترّقوا خلوا الطريق لا يظالم فرسى ، فقال الناس : جن بهلول ! فقيل ذلك لهارون فقيل : ما جن ولكن فرّ بدينه منا ، وبقى على ذلك الى أن مات ، وكان من العقلاء رحمه الله .

ويؤيد أيضا صدق هذه النسبة اليه ما نقل فى اخبارنا المعتمدة من صدور الامر بالتجانن عن مولينا أبى جعفر الباقر عليه السلام بالنسبة الى جابر الجعفى ، وهو أيضا من جملة اسرارهم الاخبار المقربين حين خروجه الى الكوفة من خدمة الامام عليه السلام ، وكان والى الكوفة ، قد امر بارسال رأسه الى الخليفة ، لكثرة ما كان ينشره فيهم من مناقب المعصومين عليهم السلام فصار ذلك منشأ لخلاصه وعذرهم اياه بعد الشهادة اهل البلد لجنونه ، الا ان جنون جابر كان من قبيل الادوارى ومختصا بتلك الواقعة ، بخلاف جنون بهلول المطبقة اوقاته طول حياته لشدة التقية فى زمانه الذى هو الى أواخر زمن المتوكل ، بخلافها فى زمن الصادقين عليهم السلام كما لا يخفى .

وله مناظرات طريفة ، ومباهتات لطيفة مع أبى حنيفة وغيره أيضا منقول فى المجالس وغيره ، انه سمع أباحنيفة يقول لاصحابه : ان جعفر بن محمد عليه السلام يقول بثلاثة أشياء لا أرتضيها ولا اقبلها منه ، يقول :

ان الشيطان يعذب بالنار مع أن خلقته منها ، ولا يتأذى الشىء بما هو من سنخه ويقول : ان الله لا يرى ولا تصح عليه الرؤية ، مع انه شىء موجود لا بدفيه من الرؤية ويقول : ان الشيطان فقال : العباد الى أنفسهم ، والعبد هو الفاعل لفعله ، والنصوص بخلافه !



فأخذ البهلول حجراً وضربه به فأوجعه وأدماه ، فذهب ابوحنيفة الى هارون واستحضروا البهلول ووبخوه على ذلك !

فقال لابي حنيفة : ارني الرجح الذي تدعيه ؟ والافأنت كاذب وايضا فأنت من تراب كيف تألمت من تراب ، ثم ما الذي اذنبته اليك والفاعل ليس هو العبد بل الله تعالى ، فسكت ابوحنيفة وقام خجلا وعرف انه لم يرد بذلك الاجواب تشكيكاته (١)

ومنها : ان الوزير قال له يوما : يا بهلول طب نفسا ، فان الخليفة ولاك على الخنازير الذء وآب ، فقال : اذا عرفت ذلك فألزم نفسك كي لا تخرج عن طاعتي وولايتي ، فضحك الحاضرون وخجل الوزير (٢)

وقيل له يوما وهو في البصرة : عد لنا مجانين البلد ؟ ! فقال : كيف وهم لا يخصون فان شتمت اعدد لكم العقلاء (٣)

ودخل ذات يوم على الرشيد وهو يتنزه الى بعض عماراته الجديدة ، فسأله ان يكتب شيئا عليها ؟ فأخذ بهلول فحمة وكتب بها على بعض الجدران : رفعت الطين ، ووضعت الدين ، رفعت العجص ، ووضعت النص ، فان كان من مالك فقد اسرفت والله لا يحب المسرفين ، وان كان من مال غيرك ، فقد ظلمت والله لا يحب الظالمين (٤) .

وعن الفضيل قال دخلت الكوفة وانا اريد الحج الى بيت الله الحرام واذاً بهلول جالس بين قبرين قديمين ، فقلت له : يا بهلول ما جلوسك هيهنا ؟ ! قال : يا فضيل أما ترى هذه الاعين السائلة ، والمحاسن البالية ، والشعور المتممطة والجلود المتمزقة ، والعجاجم الخاوية ، والعظام المنخرة ، لا يقاربون بالانساب ولا يتواصلون تواصل الاحباب ، وكيف يتواصل من قذطحتهم كلاكل البلاء ، واكلت لحومهم

١ - ١٤ ج ٢ : مجالس المؤمنين ٢ - ٤١٩ : لطائف الطوائف

٢ - ١٩ ج ٢ : مجالس المؤمنين ٤٢٣ : لطائف الطوائف

٣ - ١٩ ج ٢ : مجالس المؤمنين

الجنادل في الثرى ، وخلت منهم المنازل والقرى ، قد صارت عابسة بعد نظرتها  
والعظام نخرة بعد قوتها ، نجر عليهم الرياح بذبولها ، وتصب عليهم السماء  
بسيولها .

ثم انه بكى وجعل يقول :

تناديك اجدات وهن صموت واربابها تحت التراب خفوت

فياجامع الدنيا حريصا لغيره لمن تجمع الدنيا وأنت تموت

قال الفضيل : واذا بهاتف يسمع كلامه ولا يرى شخصه ، وهو يقول :

ملوا الاحبة زورتي فجفيت فسكنت في دارالبلاء ونسيت

وكذلك ينسى كل من سكن الثرى وتمل الزوار حين يموت

قال الفضيل : فوقع بهلول مغشيا عليه ، فتركت وانصرفت .

وحكى عن الفضل بن الربيع قال حججت مع هارون الرشيد ، فلما صرنا

بالكوفة وكنا في طاق المحامل ، اذأ نحن ببهلول المعجون قاعد يلعب بالتراب ،

فابتدر اليه المخدم فتردوه فاسرعت اليه وقلت هذا أمير المؤمنين قدأقبل .

فلما حاذاه الهودج قام قائما وقال : يا أمير المؤمنين حدثني ايمن بن نابل ،

قال : حدثني قدامة بن عبدالله قال : رايت النبي ﷺ بمنى على جمل أحمر تحته رجل

رث ولم يكن ضرب ولا طرد .

فقلت : يا أمير المؤمنين انه بهلول المعجون قاعد يلعب بالتراب ، قال : قد

عرفت ، قال قل وأوجز! فقال :

هب انك قد ملكت الارض طرا ودان لك العباد فكان ماذا

ألست تصير في قبر وتحتو عليك ترابه هذا وهذا

فقال : اجدت ، قل وأوجز! ، قال : يا أمير المؤمنين من رزقه الله مالا وجمالا

فعب في جماله وواسى من ماله ، كتب عندالله في ديوان الابرار .

فظن هارون أن عليه ديننا ، فقال : قد امرنا ان يقضى عليك دينك ، قال :

لانفعل يا أمير المؤمنين لايقضى دين بدين اردد الحق الى اهله ، فجميع مايدريك

دين عليك ، قال: قد امرنا ان يعجرى عليك نفقة، قال : لاتفعل ، اتراه اجرى عليك ونسينى ، ثم ولى وانشأ يقول :

توكلت على الله                      وما ارجو سوى الله  
وما الرزق من الناس                      بل الرزق من الله

ففى محاضرات الراغب قال: كان بهلول يتشيع ، فقال له اسحاق الكندى اكثر الله فى الشيعة مثلك ، فقال : بل اكثر الله فى المرجئة مثلى وفى الشيعة مثلك وبعث الرشيد الى بهلول فاحضره واجلسه فى صحن الدار، وام جعفر تراه من حيث لا يراها، وعيسى بن جعفر جالس، فقال الرشيد: يا بهلول عدلنا المجانين؟ فقال : اولهم : انا ، قال هيه ، قال : وهذه و اشار الى ، فقال بهلول : وانت الثالث يا صاحب العريضة ، فقال الرشيد اخرجوه ، قال : وانت الرابع .

واحضر بهلول وعيناوه عند موسى ، قال موسى : لم سميت بهلول ؟ ! فقال: انت لم سميت موسى ؟ ! فقال يا ابن الفاعلة ، فالتفت الى عيناوه فقال : كنا اثنين فصرنا ثلاثة ، ثم قال موسى لعيناوته ما هذا الستر؟ ! قال : ارمنى، قال : وهذا المقعد قال طبرى: فصفعه بهلول وقال: اسكت فان الساعة يقول هم اصحاب انماط لامجانين ، فضحك موسى حتى استلقى .

وكتب يوما الى عيناوه، كتابى اليك ليلة الميلاد لثلاث ساعات من النهار، ودجلة طفح بالماء والموصل ههنا والحجارة لاتزداد الا كثرة والصبيان تبرأهم الله لايزدادون الا خبثاً و لعنة فان قدرت ألانبيت الا وحولك حجارة فافعل واستعمل قول الله تعالى :

« واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل » (١)

وعدى يوما بين أيدي الصبيان فدخل دارا وصعد سطحها واطلع عليهم ، وقال: يا بنى الفجار ومن أين ابلانى الله بكم؟ ! فقال له رجل : ويلك تناول الحجارة وارجمهم بها وفرقهم عنك، فقال : مرّيا مجنون انا ان فعلت شيئا من هذا رجعوا

الى التيوس آبائهم ، فقالوا لهم: هذا المجنون بدا يحرك يديه فيجب ان يقل ويقيد فان في ذلك اجراً عظيماً فلا يكفيني ما القاه منهم حتى اغل واقيد .  
ولمات ابو بهلول خلف ستمائة درهم ، فتنا وله القاضى ، فجاء يوماً فقال ايها القاضى اذفع الىّ مائة درهم حتى اقعده فى الخلقان ، فان حسنت ان اتجر فيها دفعت الى الباقي وان اتلفت فالباقي عندك ، فدفع ذلك اليه فذهب وانفق الجميع ، وذهب الى القاضى فى مجلسه فقال : انى انفقت المائة فتفضل بردها فقد اسأت اذ دفعت الى ذلك ولم يثبت عندك رشدى ، فقال القاضى : صدقت والتزم له المائة ونظر الى مجنون استقبل الناس يوم العيد وهو يقول : يا ايها انى رسول الله اليكم جميعاً ، فلطمه وقال : ولا تجعل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه ، انتهى وفى كتاب الكشكول قال: دخل بهلول وعليان المجنون على الرشيد و كلمهما فاغلظا له فى الجواب ، فامر بنطح وسيف ، فقال : عليان كنا مجنونين فى البلد ، فصرنا الان ثلاثة (١) .

واحسن ماروى عن عبدالله بن مهران قال: حج الرشيد فوافى فى الكوفة وأقام بها اياماً ، ثم ضرب بالرحيل فخرج الناس وخرج بهلول المجنون فيمن خرج ، وجلس بالكناسة والصبيان يؤذونه ويولعون به ، اذ أقبلت هوادج هارون فكف الصبيان عن الولوج .

فلما جاء هارون نادى باعلى صوته : يا هارون ، فقال : من المتجرى علينا ؟ ! فقيل : هو البهلول ، فرفع هارون السجاف بيده عن وجهه وقال لبيك يا بهلول ، فقال البهلول : يا امير المؤمنين رويانا بالاسناد عن قدامة بن عبدالله العاحرى قال : رأيت رسول الله ﷺ منصرفاً من عرفة يرمى جمره العقبة على ناقة صهباء لاضرب ولاطرد ولاقال اليك اليك ، وتواضعك يا امير المؤمنين فى سفرك هذا خير من تكبرك وتجبرك ، قال : فبكى الرشيد حتى سقطت دموعه على الارض ، وقال : أحسنت يا بهلول زدنا .

وفى رواية : كان على قصبته ، فلما قالوا له أجب الامير ؟ عدّاً على القصبه الى أن بلغ اليه ، فسلم عليه الرشيد فاجابه ، فقال له الرشيد : كنت مشتاقا اليك قال : لكننى لم اسموا اليك ، قال عظنى ؟ ! قال : وبما أعظك هذه قصورهم وهذه قبورهم .

قال له الرشيد زدنى ؟ ! فقد أحسنت ، فقال : ايما رجل اتاه الله مالا وجمالا وسلطانا فانفق له ماله وعف جماله وعدل في سلطانه كتب في خالص ديوان الله تعالى من الابرار فقال الرشيد : احسنت احسنت يا بهلول ، كيف انت مع الجائزة قال اردد الجائزة على من اخذتها منه فلا حاجة لى فيها ، فقال : يا بهلول فان يك عليك دين قضينا ؟ ! قال : يا امير المؤمنين هؤلاء اهل العلم بالكوفة متوافرون اجمعت آرائهم على ان قضاء الدين بالدين لا يعجز ، قال : يا بهلول فنجرى عليك بما يقوتك ويقنعك ؟ فرفع البهلول طرفه الى السماء ، وقال : يا امير المؤمنين انما وانت من عيال الله فمحال ان يذكرك وينسانى ، فاسبل هارون السجاف ، ومضى .

وفى بعض مجاميع الاصحاب : ان بهلولاً كان يجمع ما يوهب له عند مولاته من كندة ، وكانت له كالام ، وربما عنها شيئاً ودفنه ، فجاء يوماً بعشرة دراهم كانت معه الى خدبة ودفنها ، ورأه رجل ، فلما خرج ذهب الرجل واخذ الدرهم وعاد بهلول فلم يجدها ، وكان قدر آى الرجل يوم دفنها ، فعلم انه اخذها .

فجاء اليه وقال : يا اخى ان لى دراهم مدفونة فى مواضع كثيرة متفرقة ، واريد ان اجمعها فى موضع دفنت فيه هذه الايام عشرة دراهم ، فانه احرز من كل موضع ، فأحسب كم تبلغ جملتها ؟ قال : هات ؟ قال : خذ عشرين درهما كذا فى موضع ، وخمسين فى موضع كذا ، حتى طرح عليه مقدار ثلاثمائة درهم ، وقام من بين يديه ومرّ .

فقال الرجل فى نفسه : الصواب ان ارد العشرة الى موضعها حتى يجمع اليها هذه الجملة ، ثم آخذها كلها ، فردها .

وجاء بهلول فدخل الخربة وأخذ الدرهم ، وخرع مكانها وغطاها بالتراب

ومرّ ، وكان الرجل يترصد البهلول وقت الدخول وخروجه ، فلما خرج مر بعجلة انكشف عن الموضوع فتلوّث يده بالخرء ، ولم يجد شيئاً ، ففطن بحيلة بهلول عليه . ثم ان بهلول عاد اليه بعد أيام ، فقال : أحسب ياسيدي ، عشرين درهما ، وخمسة عشر دراهم ، وشم يدك ، فوثب الرجل ليضربه فعدى بهلول .

ثم ان فى مجالس المؤمنين نقلا عن السرى السقطى ( ١ ) قال مررت يوماً بمقبرة فرأيت بهلول على قبر بال ادلى فيه رجله ويلعب بالتراب ، فقلت له : وما تصنع بالمقام فى هذه المقابر ، فقال : أنا عند قوم لا يؤذونى وان غبت عنهم لا يغتابونى وفى رواية : كما بالبال زيادة ، واذا غفلت يعظونى ، فقلت له : يا بهلول ان الخبز قد غلا كثيرا فادع الله لنا فى ذلك ؟! فقال : لا ابالى ولو أن كل حبة بمثقال ، على أن أعبده وعليه رزقى كما وعد سبحانه وتعالى ( ٢ ) .

وفيه أيضاً : قال : سأل الرجل من السنية القائلة بتعصيب فى الميراث على سبيل الاستهزاء عن رجل مات ولم يخلف مالا له ام وبنت وزوجة ؟ فكيف طريق القسمة بينهم ؟ فقال بهلول : للبننت : اليتيم ، وللأم : النياح ، وللزوجة : البيت الخراب ، والباقي : للعصبة ، والله اعلم بالصواب ( ٣ ) .

وفيه أيضاً : انه قال له بعض الظرفاء العارفين بأمره : قد ورد فى الاخبار انه لما وزن ايمان الشيخين بايمان ساير الامة ترجح ايمانها ! فقال لوصح هذا فليس الا لمنقصة كانت فى ذلك الميزان ( ٤ ) .

وعن تاريخ محمد بن جرير بن رستم الطبرى ايضا ، نقلا عن كتاب الايضاح قال : مرّ بهلول يوماً على بعض زقاق البصرة فرآى جماعة يسارعون فى المشى امامه ، فقال لواحد منهم الى اين تعد وهذه البهايم من غير راع وعاصم ؟! فأجابه

١ - سرى بن المغلس السقطى ، وكنيته : ابوالحسن ، توفى فى يوم الثلاثاء الثالث

من شهر رمضان المبارك سنة : ٢٥٣ ، كان تلميذ معروف الكرخى ، وتلميذه الجنيد .

الرجل مداعياً بأنهن، في طلب العلف والماء، فقال بهلول: كيف مع قلة الحمى والمنع الشديد، فوالله لقد كان العلف كثيراً فحصدوه والخصب واسعاً فبنارهم أفسدوه، ثم أنشد:

برئت الى الله من ظالم	بسبط النبي ابي القاسم
ودنت الهى بحب الوصى	وحب النبي ابي فاطم
وذلك حرز من الصائبات	ومن كل متهم غاشم
بهم ارتجى الفوز يوم المعاد	وآمن من نقمته الحاكم

فلما سمعت الجماعة منه الكلام رجعوا اليه، وقالوا له: هؤلاء يمشون الى بيت الوالى، محمد بن سليمان، ابن عم الرشيد، فان عمر بن عطا العدوى الذى هو من اسباط عمر بن الخطاب، ويدعى العلم والفضائل هناك، ونحن نريد استعلام حاله، وان انت وافقتنا فى المناظرة معه اذذاك فلنعم المطلوب؟ فقال بهلول يا ويحكم ان الجدل مع الخاطى يجروه على عصيانه، وربما يلقي بذلك ارباب البصيرة فى الشبهات وليس فى الله شك ولا فى الحق تشبه والالتباس، ولو انكم كنتم عرفاء بالحق لقنعتكم بما اخذتموه من اهله.

فلما يئست الجماعة منه وحضروا المجلس وقصوا على ابن سليمان القصة، فأمر بشخصه، فلما قرب بهلول من البيت قام عمر، والتمس من الوالى الاذن فى مناظرته؟ فاذن له.

ثم لما ورد بهلول قال: السلام على من اتبع الهدى، و تجنب الضلالة و الغوى، فقال عمر: و على المسلمين السلام، اجلس يا بهلول؟ فقال بهلول: ويحك تأمرنى بأمر ليس لك و تتقدم فيه على من فضله عليك: ظاهراً، وان مثلك فيه مثل من تطفل على مائدة و يزيد أن يمن بها على غيره! فبهت ابن عطا ولم يتكلم بعد، فقال له الامير: كيف سكت من البدو و أنت قد سألتنى الرخصة فى مخاصمته فقال: ايها الامير ولا بدع فى ذلك من أمر الله اما قرئت فى كلامه تبارك و تعالى:

« فبهت الذي كفر والله لايهدى القوم الظالمين » (١) .

فأشار اليه الامير بالجلوس ، وقال ان المجلس منى وانا آذن لك ، فدعى له بهلول وقال : عمرالله مجلسك وأصبح نعمه عليك ووضح برهان الحق لديك الى آخر ما قال - (٢) .

ثم سأل عنه العدوى ترك الهزل في الجدل وجعلا يتسائلون عن الجدل ، فكان من جملة ما سأل عنه العدوى ؟ ان قال له : أخبرني يا بهلول عن حقيقة الايمان ؟ ان كنت من أهله ؟ فقال :

قال مولينا الصادق جعفر بن محمد عليه السلام : الايمان عقد بالقلب وقول باللسان وعمل بالجوارح والاركان .

فقال العدوى : ومن مقاتلك هذه استفيد ان لم يكن في زمان ذكرته صادق سواه ، فقال : نعم ، ويجرى على جدك عمر أيضا مثل ذلك حيث سمى صاحبه بالصديق مع أن الله يقول : « والذين آمنوا بالله ورسوله أولئك هم الصديقون (٣) » ورسوله أيضاً قال لبعض أصحابه : اذا فعلت الخير كنت صديقا .

ثم جعل العدوى يشبهه من غصن الى غصن ، الى أن قال له : أخبرني من امام زمانك ؟ فقال بهلول : من سبح في كفه الحصى ، وكلمه الذئب اذعوى ، وردت له الشمس بين الملاء ، وأوجب الرسول على الخلق له الولا ، وتكاملت فيه الخيرات وتنزه عن الاخلاق الدنيات . فذلك امامي وامام البريات .

فقال العدوى : ويحك ألسنت تقول بامامة الرشيد ! ؟ فقال : بل الويل لك يا ملعون ، لم تر أمير المؤمنين لهذه المحامد أهلا ، وتزعم في حق الرشيد انه عارما ذكرت ؟ ! فوالله لست أظنك الاعدوا له ، تبدي اقراراً بخلافته وتخفى الخلاف

١ - ٢٥٨ سورة البقرة

٢ -- وارك الحق حقا ، واعانك على اتباعه ، وارك الباطل باطلا و اعانك على

اجتنابه ٣ -- ١٩ : سورة الحديد



معه ، وايم الله انه لو اطلع على مقاتلك فيه لعذبك ، فضحك ابن سليمان من طريقة الحجاج بهلول .

ثم قال للعدوى : والله ان بهلول أخزاك وأرداك والقالك فيما أردت ان تلقيه فيه ؟ ! وما أحسن في المرء أن يجنب نفسه عما لا يعنيه ، وما اقبح فيه ان يدعى ما ليس فيه ، ثم امر باخراجه عن المجلس .

وتوجه الى بهلول قال : علمت ان الفضل ما هو الا فيك وما العقل الامن عندك (١) والمجنون من سماك مجنوننا ، فأخبرني يا بهلول : على عليه السلام افضل ام ابوبكر؟ قال بهلول: اصلح الله الامير، ان عليا من النبي كالشئ من الشئ (٢) والعضو من العضو ، والعضد من الذراع ، وابوبكر ليس منه ولا يوازيه في فضله الامثله ولكل فاضل فاضلة .

قال اخبرني ابناء علي عليه السلام احق بالخلافة ام بنو عباس؟ فسكت بهلول خوفا من نفسه ، فقال الامير : لم سكت ولم تتكلم؟! فقال : و انى يقدر مجنون مثلى ليميز مثل هذه الامر؟! وتحقيق الحق فيه .

دع يا امير المؤمنين ، ذكر الماضين وهات الان ما فيه صلاح احوالنا؟ وقد غلبني الجوع الساعة ، قال : وما تشتهي من المطعوم؟ فقال ماتسده فورة جوعى ، فأمر له بالوان من الادم والطعام .

فلما حضرت أشار اليه بالاكل ، فقال بهلول : اصلح الله الامير ما طاب الطعام المفشى لا الممشى ، فلو أنك آذنتنى بالخروج فيهنأنى الطعام؟ فأذن له فافرغ ما حضر له فى حجره ، وخرج من البيت وهو يصيح منشدأ .

ان كنت تهواهم حقا بلا كذب فالزم جنونك فى جد وفى لعب

١ - فى مجالس المؤمنين : ما الفضل الا فيك ، وما العقل الامن عندك ، والمجنون من

سماك مجنوننا .

٢ - فى مجالس المؤمنين : كالضوء من الضوء

اياك من أن يقولوا عاقل فطن  
فتبتلى بالطوال الكد والنسب  
مولاك يعلم ما تطواه من خلق  
فما يضرك أنسبوك بالكذب

فاجتمع عليه الصبيان ونهبوا ما كان معه ، فهرب منهم وتحصن في مسجد  
كان هناك و اغلق عليهم الباب وصعد على السطح حتى اذا أشرف عليهم منه  
جعل يقرء .

« فضرب بينهم بسورله باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله  
العذاب » ( ١ ) .

فضحك مما أبصر منه محمد بن سليمان ثم أمر بتفرقة الاطفال عنه ، وقال .  
لا اله الا الله لقد رزق الله على بن ابي طالب عليه السلام لب كل ذى لب انتهى (٢) .  
وحكى عن سهل بن منصور ، قال رأيت الصبيان يرمون بهلول بالحصى ،  
فادمت حصاة ، فقال .

حسبى الله توكلت عليه  
ليس للهارب فى مهربه  
من نواصى الخلق طراً بيده  
أبدأ من راحة الاليه  
لم أجد بدأ من العطف عليه  
رب راملى باحجار الردى  
فقلت يا بهلول تعطف عليهم وهم يرمونك بالاحجار ؟ ! فقال اسكت لعلى الله  
يطلع على غمى ووجعى ، وفرح هؤلاء الصبيان فيسره فيهب بعضنا من بعض .  
وعن احمد بن ابي الجوارى ، قال دخلت الكوفة فرأيت بهلول وقد حجز  
الناس عن الطريق ، فلما رآنى قال مرحبا يا أحمد ، أنا بهلول أعرفك بعرفات ،  
ثم أنشأ يقول :

حقيق بالتواضع من يموت  
فما للمرء يصبح ذا اهتمام  
وحسب المرء من دنيا قوت  
وشغل لا يقوم له النعوت  
وما ارزاقنا مما تفوت  
صنيع مليكنا حسن جميل

فيا هذا ستر - حل عن قريب الى قوم كلامهم السكوت  
وقال بعضهم : مر بهلول بصبيان الكتاب فجهلوا يضربونه فدنوت منه وقلت  
له لا تشكوهم الى آباؤهم ؟ ! فقال : اسكت فلعلى اذامت يذكرون هذا الفرح ،  
فيقولون رحم الله ذلك المجنون .

وعن ابي عوانة قال سمعت ابا علي يقول بلغنى أن بهلول فتلحق داره ودخل بيته  
واخذ كيساً وحمله ثم رجع الى نفسه واخذ بلحيته ورأسه وقال اشتوه لك ، ثم نادى خذ  
واللص يا اهل الدار ، فوثبوا اهل الدار وقال ابن اللص ؟ فقال ها انا ذا ، فجاءوا بالسراح  
فاذا بهلول ، فقال اذهبوا بى الى السلطان ؟ ! فقال صاحب الدار معاذ الله فما الذى  
حملك . والح عليه ، فقال : جوع ثلثة ايام ووسوسة الشيطان .

وحكى ان بعض الخلفاء قال لبهلول اترى ان احيل امر معاشك الى الخزانة  
حتى لا تكون فى تعب منه طول جيوتك ؟ فقال ارضى به ما ان خلى من معاتب ،  
اولها : انك لا تدرى الى متى احتاج حتى تهيا الى ثانياها انك لا تدرى متى احتاج حتى  
لا تتجاوزه ، ثالثها : انك لا تدرى مقدار حاجتى حتى لا تزيد عنه ولا تنقص فتبلىنى  
والله الذى ضمن رزقى يدرى جميع هذه الثلثة منى مع انك ربما غضبت على  
فحرمتنى والله سبحانه وتعالى لا يمنعنى فضله ورزقه وان كنت عاصياله بجميع جوارحى  
و اعضائى .

ومما ينسب اليه .

ملوك الارض ارباب الرعايا	و نحن عبيد خلاق الرايا
و ان فخرنا بديباج و قز	فخرنا بالمسوح و بالعبايا
طعمنا الخبز مع ملح جريش	اذا طعموا الحلاوة و القلايا
و ان جلسوا على نجد بكبر	جلسنا بالخشوع بالخشايا
وان سكنوا قصوراً عاليات	سكننا فى المساجد و الزوايا
شددنا و سطنا بحبال ليف	اذا شدوا الحوايص و الخلايا
غدا تبين السادات منا	و يبصر اينا اكثر عطايا

السنا في التراب وهم سواء اذا نزلت بنا حتف المنايا

وفى منتخب الطريحي وغيره ايضا ما يدل على ان بهلول المجنون بقى الى زمن المتوكل ، ولما اراد هوان يحرق قبر سيدنا المظلوم بحيث لا يبقى له اثر ، وتوعد الناس بالقتل لمن زاره ! فبلغ الخبر الى رجل من اهل الخير يقال له : زيد المجنون وكان ذا عقل سديد ورأى رشيد ، قد افخم فى جنونه ايضا كل لبب وقطع حجة كل اديب ، وكان مسكنه يومئذ بمصر ، فخرج منه الى الكوفة ماشيا هائما على وجهه شاكيا الحزن له الى ربه .

وكان بهلول يومئذ بالكوفة فلقبه زيد فسلم عليه فرد وتعارفا فى عالم الارواح فقال له البهلول من اين لك معرفتى ولم ترنى قط ؟ فقال له زيد : يا هذا ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف .

فقال له البهلول : يا زيد ما الذى اخرجك من بلادك بغير دابة ولا مركوب ؟ ! فقال : والله ما خرجت الامن شدة وجدى وقد بلغنى ان هذا اللعين أمر بحرق قبر الحسين عليه السلام وخراب بنيانه ، وقتل زواره ، فهذا الذى اخرجنى من وطنى ونغص على عيشى واجرى دموعى واقل هجوعى ، فقال له البهلول : وانا والله كذلك ،

فقال له قم بنا الى كربلاء لنشاهد قبور اولاد على المرتضى ، فاخذ كل منهما بيد صاحبه حتى وصلا الى قبر الحسين عليه السلام واذا هو على حاله لم يتغير . وقد هدموا بنيانه وكلما اجرؤا عليه الماء غار وحاز واستدار بقدرة العزيز الجبار ، ولم تصل قطرة واحدة الى قبر الحسين عليه السلام ، وكان القبر الشريف اذا جائه الماء ارتفع ارضه باذن الله تعالى ، فتعجب زيد المجنون وقال انظر يا بهلول .

يريدون ليطفؤ انور الله بأفواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره  
المشركون (١) .

الى آخر ما ذكره من القصة الطويلة التي فى آخرها كرامة ظاهرة لزيد ، ولكن  
ذلك بعيد فى الغاية عن الاعتبار ولا شاهد له فى شىء من السير والأخبار ، وان  
احتمل التعدد فى ذلك اللقب لرجلين كانا من المتجننين الابرار هذا .

ومن جملة كلماته الواثقة بنقل بعض المعتبرين البلوغ بلوغان ، بلوغ الاطفال  
وبلوغ الرجال ، اما بلوغ الاطفال فبمخرج المنى واما بلوغ الرجال . فبا لمخرج  
عن المنى .

ثم ليعلم ان بهلول كما فى القاموس هو بضم الباء كسر سور بمعنى الضحاك  
و السيد الجامع لكل خير يقال رجل بهلول ، اى . ضحاك وجامع مجامع خير  
وحسنات وايضا يقال هو بهلول اى سيد وجامع لكل خير .

### الباب الثالث

فى حرف التاء المنقطة بنقطتين من فوق ، وفيه : فصلان الفصل الاول :

فى تقى وفيه : رجل .

تقى التقى بسو الصلاح  
تلميذ شيخ وابن نجم الحلبي  
عين فقيه صاحب القداح  
والمرتضى خلفه فى الحلبي

تقى بن نجم الحلبي ابو الصلاح رحمه الله ثقة عين له تصانيف حسنة ذكرناها  
فى الكتاب الكبير قرء على الشيخ الطوسى رحمه الله وعلى المرتضى رحمه الله  
« صه » (١) .

١ - فى القرآن المجيد: يريدون ان يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله الا ان يتم  
نوره ولو كره الكافرون (٣٢-التوبة) وفى سورة الصف: يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم  
والله متم نوره ولو كره الكافرون (الاية : ٨) .  
٢ - ١٥ : خلاصه الاقوال .

وعن الشيخ عين له كتب قرء علينا وعلى المرتضى يكنى ابا الصلاح لم يرو  
عن الائمة عليه السلام « جخ » .

**اقول :** فى المقنعة: الشيخ التقى بن نجم الحلبي عين ثقة قرء على الاجل  
المرتضى علم الهدى نصر الله وجهه وعلى الشيخ الموفق ابي جعفر، وله تصانيف  
منها : الكافى ، انتهى .

وفى : « ب » ابو الصلاح تقى بن نجم الحلبي من تلامذة المرتضى قدس الله  
روحه له البداية فى الفقه والكافى فى اصول الدين والفقه وشرح الذخيرة للمرتضى (رض)  
وفى اجازة الشهيد الثانى : الشيخ الفقيه السعيد خليفة المرتضى فى البلاد  
الحلبيه ابو الصلاح تقى بن نجم الحلبي وله تقريب المعارف والعمدة الكافية  
والشافية، وهو من مشايخ الفقيه الصالح ثابتين احمد بن عبد الوهاب الحلبي وتلمذ  
ابو الصلاح عند سلا رايضا ، وكان كلما استفتى من سلا رايضا يقول : تقى عندكم  
اسئلوا منه ، ويعبر الفقهاء عنه تارة باسمه وتارة بكنيته وتارة بالحلبى .

وفى : « د » تقى بن نجم الدين الحلبي ابو الصلاح عظيم القدر من عظماء  
مشايخ الشيعة لم يرو عن الائمة عليه السلام « جخ » قال الشيخ فى « لم » قرء علينا وعلى  
المرتضى يكنى ابا الصلاح وحاله شهير (١) .

وفى : « الوجيزة » تقى بن نجم الحلبي ثقة وهو ابو الصلاح المعروف (٢) .  
وفى بعض نسخ المتن بدل البيت الثانى اعنى قوله تلميذ شيخ - الخ هكذا ورد .

له عن السيد والشيخ سند بن حذلم الناجى تميم قد شهد

فعلى هذه النسخة الضمير فى له راجع الى تقى اذ سنده رحمه الله عن الشيخ  
الطوسى والسيد المرتضى رحمهما الله كما مر .

وبالجمله هو الشيخ الفقيه النبىه الوجيه السامى ابو الصلاح تقى الدين بن  
نجم بن عبيد الله الحلبي الثقة العدل الامامى من مشاهير فقهاء حلب ومنعوت بخليفة  
المرتضى رضى الله عنه ، فى علومه لكونه منصوباً بالبلاد الحلبيه من قبل استاده السيد

مرتضى رضى الله عنه ، كما ان : ابن البراج كان خليفة شيخنا الطوسى فى البلاد الشامية أولنيابته عنه فى التدريس حيث ان كليهما منصوص عليه كما بالبال وناهيك له بذلك منزلة ومقاما .

وقال الشيخ منتجب الدين فى فهرسته : الشيخ تقى الدين بن نجم الحلبي فقيه عين ثقة قرء على الاجل المرتضى علم الهدى وعلى الشيخ ابى جعفر ، وله تصانيف منها: الكافى ، اخبرنا به غير واحد من الثقات عن الشيخ المفيد عبد الرحمن بن احمد النيسابورى .

وعن ابن شهر آشوب المازندراني انه قال فى معالم العلماء : تقى بن نجم الحلبي رحمه الله من تلامذة المرتضى ، الى اخر ما مضى (١)

وفى : «امل الامل» ان ابا الصلاح هذا يروى عنه ابن البراج ، وكان معاصراً للشيخ الطوسى ثقة عالماً فاضلاً فقيهاً محدثاً ، له : كتب رأيت منها كتاب تقريب المعارف حسن جيد (٢)

**اقول:** وقد رأيت كتابه الكافى فى الفقه على ترتيب ابوابه وهو كتاب حسن معروف بين اصحابنا معول عليه عندهم ، يقرب من عشرين الف بيت ولكن على اطراف ماريت من نسخه سقطات كثيرة تركت مواضعها مبيضة لانتهائها الى نسخة واحدة انمحت منه تلك المواضع بسانحة الايام ولم اكن اعرف له الان ايضاً كتاباً غير ما قد عرفته منه ، نعم قديو جد نسبة كتاب المعراج وكانه فى الاحاديث المجموعة الى ابى صالح الحلبي الذى نسب الشهيد اليه القول بوجود التسليم ايضاً فى نكت الارشاد كما ذكر صاحب الرياض وقد يسند الى الشهيد ايضاً نسبة كتاب الاشارة فى الذمة الى الحلبي المطلق الذى هو ايضاً ظاهر فى صاحب الترجمة

وظنى ان الاولى منهما لو امنت الاشتباه الشايخ فى أمثال ذلك بين الاعاظم فضلاً عن غيرهم انما هى نسبة الى صاحب العنوان بعينه نظراً الى قرب تصحيح ابى الصلاح بابى الصالح او بالعكس ، وبعد كونهما لمتعدد من فقهاء بلد واحد وكذلك

القول فيمن انتسب اليه القول المذكور في كلام الشهيد بطريق اولى ، واما كتاب اشارة السبق في معرفة الحق الذى يعبر عنه المتأخرون بالاشارة وهو مختصر فى اصول الدين وفروعه الى باب الامر بالمعروف فهو بنص الفاضل الهندى وصاحب الرياض وغيرهما تصنيف الشيخ علاء الدين أبى الحسن على بن أبى الفضل الحسن أبى المجد الحلبى .

وقال صاحب المقابس : ان تاريخ كتابة نسخته الموجودة عندى سنة : ثمان وسبعمأة .

ويظهر من الامارات انها كانت عند صاحب كشف اللثام وان هذا الكتاب هو الذى يعبر عنه بالاشارة

وبالجمله فهو غير صاحب الترجمة يقينا وكان من اشتبه من اعظم هذه الاواخر فى نسبة الى هذا الرجل ايضاً انخدع من اطلاق ما وجدته فى كلام الشهيد ام غيره فحسبه عبارة عنه نظرا الى استقرار اصطلاحهم فى لفظة الحلبى عليه لا غير وذلك كما أن الحلبيين بصيغة التثنية فى كلام الشهيد وغيره من الفقهاء عبارة عنه

وعن السيد ابن زهرة صاحب الغنية والحلبيين بصيغة الجمع عنهما ، وعن ابى الصالح المتقدم وابنى سعيد الحلبين ثم الحلبيين بصيغة الجمع عنهما مع العلامة وصاحب السرائر والحلى عن الاخير كالتاخر والحلبيين بصيغة التثنية عن المحقق والعلامة كالفاضلين والشاميين جمعاً عن الحلبيين مع الشيخ محمود الحمصى وابن زهرة وابن البراج كالقاضى للاخير

وفى الرياض ان الشاميين مقيداً بالثلاثة عبارة عن الحلبى وابنى البراج وزهرة ومطلقاً عن الثلاثة مع الحمصى وكما ان الطوسى او مع العماد عن صاحب الوسيلة او التجريد والديلمى عن صاحب المراسم والاسكافى عن ابن الجنيد والقديمين عنه مع الحسن بن أبى عقيل كالحسن وابن أبى عقيل له والسيدى عن المرتضى وابن زهرة والشيوخين عن المفيد والطوسى كالتاخر ثم الثلاثة عنهما مع المرتضى والاربعة عنهم مع الصدوق والخمسة عن الاربعة مع والد الصدوق كالتاخرين لهما



وثقة الاسلام صاحب الكافي كالكليني الى غير ذلك من مصطلحات القدماء والمتأخرين سيما الفيض العارف الكاشي في كتاب المفاتيح وغيره فان مدار اختصار كلماته على اصطلاحاته الطريفة

والانسب تفصيل ذلك في ترجمته انشاء الله تعالى

ثم ليعلم في مثل هذا الموضوع ان الحلب على وزن الطلب اسم لاربعة مواضع  
الاول : مدينة عظيمة بارض الشام كثيرة الخيرات طيبة الهواء صحيحة التربة  
لها سور حصين وكان الخليل عليه السلام يحلب غنمه ويتصدق بلبنها يوم الجمعة ولقد حص  
الله هذه المدينة ببركة عظيم من حيث يزرع بارضها القطن والسمسم والدخن و  
الكرم والمشمش والطين ويسقى بماء المطر وهي مسورة بحجر أسود والقلعة بجانب  
السور لان المدينة في وطاء من الارض والقلعة على جبل مدور مهندم لها خندق عظيم  
وصل حفره الى الماء وفيها مقامان للخليل عليه السلام يزاران الى الان وفي بعض ضياعها  
بئر اذا شرب منها من عضه الكلب الكلب براء ومن عجائبها سوق الزجاج لكثرة ما فيها من  
الظرائف اللطيفة والالات العجيبة كما ذكر جميع ذلك في تلخيص الآثار

والثاني : كفر حلب ، من قراها

والثالث : اسم لمحلة في ظاهر القاهرة من جهة الفسطاط

والرابع : حلب الساجور ، من نواحي حلب ايضاً

والاول : كانت من القديم محطالرحال علماء الشيعة الامامية وأهلها ايضاً من اسلم  
الشامات قلبا واجودهم ذكاء وفضلا وفهما ، ومن جملة فقهاءهم المعروفين المنسوب  
اليهم القول بعينية وجوب الاجتهاد وعدم جواز التقليد لاحد من الناس في فروع  
الشريعة مثل اصولها هو الشيخ كردى ابن عكبرى بن كردى الفارسى الفقيه الثقة  
الصالح الذى قرء على شيخنا الطوسى وبينهما مكاتبات وسؤالات وجوابات .  
ومنهم الشيخ العفيف الزاهد القارى أبو على الحسن بن الحسين بن الحاجب  
الحلبى وهو الفاضل الجليل الذى يروى عنه ابن زهرة ومنهم الشيخ العالم الفاضل  
الفقيه الجليل المقدار الشيخ الحسن بن حمزة الحلبي و منهم الشيخ ابو جعفر

محمد بن على بن المحسن الفقيه الصالح الراوى عن الشيخ وابن البراج كما نص على ذلك كله الشيخ منتجب الدين فى فهرسته .

ومنهم أيضا : فى الظاهر الشيخ ثابت بن أسلم الحلبي النحوى الامامى الاثنى ترجمته انشاء الله تعالى فى ذيل ساير اطباق الفريقين .

وفى بعض اجازات المحقق الشيخ على بن عبد العالى رحمه الله قال ومن اجلاء علمائنا وفقهائنا ورؤسائهم فقهاء حلب وهم جمع كثير .

ومنهم : الشيخ الاجل السعيد ابو الفتح الكراچكى نزيل الرملة البيضاء .

ومنهم : الشيخ الامام السعيد جامع المعقول والمنقول أمين الدين ابو الفضل الطبرسى صاحب التصانيف الكثيرة ، منها : التفاسير الثلاثة - الى أن قال - ومن فقهاء حلب الشيخ الاجل الفقيه هبة الله بن حمزة صاحب الوسيلة وقدرويت جميع مصنفاة ومروياته بالاسانيد الكثيرة والطرق المتعددة فمنها الطرق المتقدمة الى الشيخ السعيد جمال الدين احمد بن فهد عن السيد السعيد العالم النسابة تاج الدين محمد بن معية العلوى الحسينى عن شيخه السيد العالم الفاضل على بن عبد الحميد فخار العلوى الحسينى الموسوى عن والده عن السيد عبد الحميد عن ابن حمزة ، انتهى . وسوف يتضح لك اشتباؤه العظيم فى تمييز صاحب الوسيلة فى ذيل ترجمة ابن حمزة بن على بن زهرة المشهور ، انشاء الله تعالى .

واما الحلبي : من الرواة المتقدمين فهو فى مصطلح اهل الرجال عبارة عن الشيخ الفقيه الثقة الصدوق عبيد الله بن على بن أبى شعبة الحلبي ، وآل أبى شعبة بيت مذكور فى أصحابنا ، روى جدهم ابو شعبة عن الحسن والحسين عليهما السلام وكانوا بأجمعهم ثقات مرجوعا اليهم فيما يقولون ، وكان عبيد الله كبيرهم ووجههم ، وصنف الكتاب المشهور المنتسب اليه وعرضه على مولينا الصادق عليه السلام فصححه واستحسنه وقال عند قرائته : ليس لهؤلاء فى الفقه مثله ، وهو أول كتاب صنف فى فقه الشيعة كما عن رجال الشيخ وغيره (١) هذا .

ومن جملة ما ينبغي التنبيه عليه أيضا ان من خصائص ألقاب صاحب العنوان هو التقى المطلق ، وذلك لما عرفت من ان اسمه : لقبه ، فمهما وجد ذلك في كلمات الفقهاء مطلقا ليس يراد منه الاياه .

ومنه قوله في مجمع البحرين : عند ذكر سلالر وابو الصلاح الحلبي ، قرء عليه . وكان اذا استفتى من حلب يقول عندكم التقى (١) نعم يوجد في علماء الامامية من المتلقبين بتقى الدين ايضا كثيرون قد يشبه بعضهم بصاحب العنوان ، فمنهم الشيخ تقى الدين داود الحلبي صاحب الرجال ، وكانه المراد بما ظهر لبعضهم من بعض تعليقات كتب الفقه كونه من العلماء و اصحاب الفتاوى في طبقة العلامة رحمه الله ، ثم استظهر ذلك البعض ايضا كونه اياه .

ومنهم الشيخ الفاضل الكامل المحدث الجليل تقى الدين عبد الله الحلبي أو الحلبي ، صاحب كتاب الدر الثمين ، منتخب كتاب مشارق انوار اليقين للحافظ البرسي وتفسير خمسمائة آية نزلت في فضائل أهل البيت عليهم السلام .  
وفوائد اخرى كثيرة وهو أيضا من متأخري اصحابنا ومعاصري من تقدم عليه الشهيد ان في الظاهر .

ومنهم الشيخ تقى الدين حجة الذي يوجد عنه النقل في كتب الكفعمي ، ولا يبعد اتحاد هذا مع جد الشهيد الثاني المعروف بتقى الدين بن صالح تلميذ العلامة كما افيد ، ويؤيده تلقب هذا الشهيد ايضا بابن الحججة ، فلا تغفل .

ثم ان من جملة علماء سلسلة صاحب الترجمة هو سبطه وناقلته الفاضل الفقيه الجليل ابو الحسن على بن منصور بن ابي الصلاح المذكور كما ذكره صاحب الرياض ، قال : وقد ذكره الشهيد في بحث قضاء الفائتة من شرح الارشاد ونسب اليه القول بالمضائقه و قال انه : عمل فيها مسألة طويلة يتضمن الرد على الشيخ ابي على الحسن بن ظاهر الصوري في التوسعة وهو غير على بن منصور بن محمد

الحسينى الشيرازى الذى كان من علماء دولة الشاه طهماسب الصفوى ، وله : رسائل فى الامامة ، الفها باسم السلطان المذكور و المراد من : ابن حذلم ، فى المصراع الاخير من البيت المذكور ، هو تميم الاثى فى الثانى من الفصلين المذكورين ، فأقول :

## الفصل الثانى

فى تميم ، وفيه رجلان .

ثم تميم بن خزيم الناجى صه من خواص لى على المنهاج

تميم بن خزيم ، قال العلامة فى آخر القسم الاول من « صه » تميم بن خزيم (بالحاء المعجمة والزاي والياء قبل الميم) الناجى ( بالنون والجيم ) وقد شهد مع على عليه السلام ، انتهى .

وقال هو اعلى الله مقامه فى اول هذا القسم : تميم بن حذلم ( بالحاء غير المعجمة

والذال المعجمة) الناجى ، شهد مع على عليه السلام انتهى .

وفى القاموس : تميم بن حذلم ، كجعفر ، تابعى .

وفى الصحاح : تميم بن حذلم الضبى من التابعين .

وفى قب : ابن حذلم (بمهملة) الضبى ، ابوسلمة كوفى ثقة من الثانية ونحوه

فى تهذيب الاسماء .

وفى « قى » : فى خواصه من مضر ، ورأيت بعض اصحابنا قد اثبت بدل خزيم

حذلم ، (باللام) وهذا هو أقرب .

وفى : « د » تميم بن حذيم ( بكسر الحاء المهملة وسكون الذال المعجمة

وفتح الياء المثناة تحت) من اصحاب على بن ابي طالب عليه السلام (جخ) شهد معه عليه السلام

وكان من خواصه ، كذا أثبتته الشيخ بخطه ، ورأيت بعض اصحابنا (١) قد اثبتته :

حذلم (باللام) وهو أقرب ، قال الجوهرى : تميم بن حذلم من التابعين ، ورأيت

هذا المصنف قد أثبت هذا الاسم بعينه في خواص امير المؤمنين عليه السلام ، تميم بن خزيمة (بالحاء المعجمة والزاي) وهو وهم، انتهى (١) والصواب : حذلم .

ثم تميم غرض بضعف احتوى عنه الصدوق مترضيا روى تميم بن عبدالله بن تميم القرشي الذي روى عنه ابو جعفر محمد بن بابويه ضعيف « صه » .

و كذا : « غرض » بعبارته .

وفى : « د » تميم بن عبدالله بن تميم القرشي الذي روى عنه ابو جعفر محمد بن بابويه ( كش ) ضعيف ، انتهى ولم اجده فيه (٢) وفى : « تعق » يروى الصدوق عنه مترضيا وأكثر من الرواية عنه كذلك ، ولقبه بالحميري ايضا ، وكناه بأبى الفضل ومنشأ تضعيف ( صه ) غير ظاهر . اقول : تضعيفه من الغضائرى ، بل هذه عبارته بعينها كما نقله فى المجمع . وقال بعض الفضلاء كلما يذكره الصدوق طاب الله ثراه يقول : رضى الله عنه ، وذكر مكررا ، أن كلما ينقله فهو صحيح من حيث الرجال والصدوق اعرف بالرجال من الغضائرى وتبع العلامة رحمه الله فى خلاصة اقوال الغضائرى ، فتدبر ، مع انه من مشايخ الاجازة انتهى .

هذا مضافا الى ملاقاته الصدوق رحمه الله له واطلاعه على حاله ورفع الوثوق عن تضعيف الغضائرى فما فى الوجيزة من انه قال : تميم بن عبدالله القرشى ضعيف فيه تأمل ظاهر .

والصواب فى ( د ) بدل ( كش غرض ) لما عرفت قبيل هذا .

## الباب الرابع

فى حرف التاء المنقطة فوقها ثلاث نقط

وفيه : ثلاثة فصول - الفصل الاول : فى ثابت وفيه : اربعة رجال .

وثابت بوحمزة الثمالي هو ابن دينار سديد الحال  
 كش جش وست عدل كسلمان انتظم طق صح عندي وهو قروق وظم  
 لكثرة الطريق صح طق كذا لصحة الذي روى و غيرذا  
 ثابت بن ديناروفى : «ايضاح الاشتباه» ثابت بن أبى صفية ( بالثناء المنقطه  
 فوقها ثلاثة نقط ) ابو حمزة الثمالي ( بضم المنقطه فوقها ثلاثة نقط ) واسم : أبى  
 صفية : دينار ، انتهى .

وفى : « ست » ثابت بن دينار يكنى اباحمزة الثمالي وكنيته دينار : ابو-  
 صفية (١) له كتاب أخبرنا به عدة من اصحابنا عن محمد بن على بن الحسين عن أبيه  
 ومحمد بن الحسن ، وموسى بن المتوكل عن سعد بن عبدالله ، والحميرى عن احمد  
 بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبى حمزة ، وأخبرنا أحمد بن عبدون عن أبى  
 طالب الانبارى عن حميد بن زياد عن يونس بن على العطار عن أبى حمزة ، وله  
 كتاب النوادر ، وكتاب الزهد، رواهما حميد بن زياد عن محمد بن عياش بن عيسى  
 أبى جعفر عن أبى حمزة ، انتهى (٢) .

وفى : « جش » ثابت بن أبى صفية ابو حمزة بن دينار مولى كوفى ثقة ،  
 وكان آل المهلب يدعون و لائه ، و ليس من قبيلهم لانهم من العتيك ( ٣ ) قال  
 محمد بن عمر الجعاني (٤) ثابت بن أبى صفية مولى المهلب بن أبى صفرة وأولاده  
 نوح ، ومنصور ، وحمزة قتلوا مع زيد ، لقى على بن الحسين و ابا جعفر و ابا عبدالله  
 و ابا الحسن عليه السلام و روى عنهم عليهم السلام ، و كان من خيار اصحابنا وثقاتهم  
 ومعتمدتهم فى الرواية والحديث .

وروى عن أبى عبد الله عليه السلام انه قال : ابو حمزة فى زمانه مثل سلمان  
 فى زمانه .

و روى عنه العامة .

ومات في سنة خمسين ومائة ، وله تفسير كتاب القرآن أخبرنا عدة من اصحابنا ، قالوا : أخبرنا ابو بكر محمد بن عمر بن سليم ( ١ ) بن البر بن سره بن سيار ( ٢ ) التميمي المعروف بالجعاني ( ٣ ) قال حدثنا ابو سهل عمرو بن ( ٤ ) حمدان في المحرم سنة : سبع و ثلاثمائة ، قال حدثنا سليمان بن اسحاق بن داود المهلبى قدم علينا ( ٥ ) البصرة سنة : سبع وستين ومأتين ، قال حدثنا عمى عبدربه قال حدثنى ابو حمزة بالتفسير ، وله كتاب النوادر ، رواية الحسن بن محبوب أخبرنا الحسين بن عبيد الله ، قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا ابي عن سعد عن احمد وعبدالله ابني محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة به وله رسالة الحقوق عن على بن الحسين عليه السلام ، أخبرنا احمد بن على ، قال حدثنا الحسن بن حمزة قال على بن ابراهيم عن محمد بن المفضل ( ٦ ) عن ابي حمزة عن على بن الحسين انتهى ( ٧ ) .

**اقول :** في مشيخة الفقيه انه من حى ثعل ، ونسب الى ثمالة لان داره كانت فيهم وهونقة عدل ، لقي اربعة من الائمة : على بن الحسين ومحمد بن على وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر عليه السلام ، انتهى كلام الصدوق رحمه الله .

ثم ان فى رواية الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي نظر لا يخفى ، فان الحسن بن محبوب توفى سنة : اربع وعشرين ومأتين ، وكان عمره خمسا وسبعين سنة كما قاله العلامة فى الخلاصة وغيره ووفاة ابي حمزة فى سنة : خمسين ومائة كما قاله فى هذا الكتاب فكيف يروى عنه الحسن بن محبوب ، والى هذا ينظر قول

١ فى المصدر : سلم ٢ - فى المصدر : سيرة بن السيار

٣ - فى المصدر الجعابى ٤ فى المصدر : عمر بن حمدان

٥ فى المصدر : علينا ٦ - فى المصدر : الفضل

٧ - ٨٣ : النجاشى

الكشي ان اصحابنا يتهمون ابن محبوب في ابى حمزة كما سبق في (جش) عند ترجمة احمد بن محمد بن عيسى وذكر وجه التهمة في الحاشية وفي (صه) ثابت بن دينار يكنى دينار: ابوصفية وكنيته ثابت: أبو حمزة الثمالي روى عن علي بن الحسين عليه السلام ومن بعده واختلف في بقاءه الى وقت أبى الحسن موسى عليه السلام كان ثقة وكان عربيا ازديا .

قال : « الكشي » وجدت بخط أبى عبدالله محمد بن نعيم (١) الشاذاني قال سمعت الفضل بن شاذان قال سمعت الثقة يقول سمعت الرضا عليه السلام يقول : ابو حمزة الثمالي في زمانه كسلمان (٢) في زمانه ، وذلك انه قدم (٣) اربعة منا على بن الحسين ومحمد بن على وجعفر بن محمد وبرهة من عصر موسى بن جعفر عليه السلام .  
ويونس بن عبد الرحمن كذلك هو سلمان في زمانه (٤) .

وروى عنه العامة ، ومات في سنة : خمسين ومائة ، وأولاده : نوح ، ومنصور وحمزة ، قتلوا مع زيد بن على بن الحسين عليه السلام انتهى .  
وفي . « د » ثابت بن دينار ، أبو حمزة الثمالي ، واسم دينار : ابوصفية ، من اصحاب على بن الحسين ، ومحمد بن على ، وجعفر بن محمد عليه السلام (جخ - ست ثقة له كتب (٥) انتهى (٦) .

وفي : « الوجيزة » ثابت بن دينار ابو حمزة الثمالي ثقة (٧) .  
وبخط الشهيد الثاني على الخلاصة في لفظ قدم ، كذا وجدت في جميع نسخ الكتاب ، وكذلك بخط ابن طاوس من كتاب الكشي ، والذي رأيت في كتاب الكشي في ترجمة يونس بن عبد الرحمن ما هذا الفظه : قال الفضل بن شاذان سمعت الثقة يقول سمعت

١ - في نسخة من المصدر : محمد بن احمد بن نعيم .

٢ - في المصدر : كلقمان ٣ - في نسخة من المصدر : خولم

٤ - ٢٠٣ : الكشي ٥ - في المصدر : له كتاب

٦ - ٧٧ : رجال ابن داود ٧ - ٧ : الوجيزة



الرضا عليه السلام يقول : ابو حمزة الثمالي في زمانه كسلمان (١) الفارسي في زمانه وذلك انه خدم (٢) اربعة منا علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وبرهة من عصر موسى بن جعفر عليه السلام انتهى (٣) وهذا هو الصواب خصوصاً قوله : خدم ، بدل قدم ، فان البرهة من زمان موسى لا يطابق قدم زمنه وفيه تعداد الائمة الاربعة وكان الصادق عليه السلام ترك من تلك النسخة سهواً انتهى .

فلم يكن في نسخة جعفر بن محمد فكتب كذا في النسخ اجمع حتى بخط السيد جمال الدين بن طاوس ، والذي في (كش) في أبي حمزة الثمالي ثابت بن دينار أبي صفية عربي أزدي ، حدثني محمد بن مسعود ، قال : سألت علي بن الحسن بن فضال عن الحديث الذي روى عن عبد الملك بن أعين وتسميه ابنه الضريس قال فقال انما رواه ابو حمزة الثمالي و اصبح بن عبد الملك خير من أبي حمزة وكان ابو حمزة يشرب النبيذ ومتهما به الا أنه قال ترك قبل موته وزعم ان ابا حمزة و زرارة ومحمد بن مسلم ماتوا في سنة واحدة بعد ابي عبد الله عليه السلام بسنة او نحواً منه وكان ابو حمزة كوفياً .

حدثني علي بن محمد بن قتيبة ابو محمد ومحمد بن موسى الهمداني قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال كنت انا وعامر بن عبد الله بن خداعة الاسدي (٤) وحجر بن زائدة جلوسا على باب القبل اذ دخل ابو حمزة الثمالي ثابت بن دينار فقال لعامر بن عبد الله يا عامر أنت حرشت (٥) عليّ ابا عبد الله عليه السلام فقلت ابو حمزة يشرب النبيذ ، فقال له عامر ما حرشت عليك ابا عبد الله عليه السلام ، ولكن سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المسكر؟ فقال: كل مسكر حرام ، وقال ولكن ابو حمزة يشرب النبيذ ، قال فقال ابو حمزة استغفر الله (منه) الآن وأتوب اليه .

١ - في المصدر : كلمقان ٢ - في بعض النسخ : قدم

٣ - ٢٠٣ الكشي ٤ - في المصدر : جداعة الازدي

٥ - حرش بينهم : أغرى بعضهم ببعض

حدثنا حمدويه بن نصير قال حدثنا ايوب بن نوح عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي حمزة قال كانت لي بنية (١) سقطت ، فانكسرت يدها اليمنى ( ٢ ) فاخذها فنظرالى يدها فقال منكسرة ، فدخل يخرج الجباير ، وانا على الباب ، فدخلتني رقة على الصبية فبكيت ودعوت وخرج بالجبايرفتناول بيد الصبية فلم يربها شيئا ، ثم نظرالى الاخرى فقال ما بها شيء ، قال فذكرت ذلك لابي عبدالله عليه السلام فقال يا ابا حمزة وافق الدعاء الرضاء فاستجيب لك في اسرع من طرفة عين .

حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا الفضل عن الحسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلام ، فقال : ما فعل ابو حمزة الشمالي ؟ ! فقلت خلفته عليلا ، قال : فاذا رجعت اليه فاقرأه مني السلام ، واعلمه انه يموت في شهر كذا ويوم كذا ، قال ابو بصير : قلت : جعلت فداك والله لقد كان فيه انس وكان لكم شيعة ! قال : صدقت ما عند خير لكم من شيعتكم معكم ( ٣ ) قال ان هو خاف الله وراقب نبيه ( ٤ ) وتوقى الذنوب ، فاذا هو فعل كان معنا في درجاتنا ، قال علي : فرجعنا تلك السنة فما لبث ابو حمزة الا يسيرا حتى توفى (٥).  
وفى : « تعق » يأتي في ابيه علي والحسين عن (كش) ايضاً توثيقه، وهو في الجلالة بحيث لا يحتاج الى البيان ولا يقدح فيه امثال ما ذكر مع ان الراوى لذلك محمد بن موسى الهمداني، وورد فيه ماورد ، وربما يستفاد من كلام علي بن الحسين بن

١ - بضم الباء وفتح النون والياء وتشديدها ، وفي بعض النسخ : صبية

٢ - في نسخة : السمنى ، وفي بعض النسخ : التميمي ولعل المراد : ذكر وصف

الجبار ولقبه الشخصي .

٣ - في المصدر : خير لكم : قلت من شيعتكم معكم

٤ - في بعض النسخ : قال نعم ان هو خاف الله وراقبه ونبيه

٥ - ٢٠١ : الكشي

فضال مع فطحيته كان متهما به وعلى تقدير الصحة يمكن ان يكون لم يعرف حرمة يرشد اليه كثرة سؤال أصحابهم عن حرمة ومنه هذا الخبر أو كان يشربه لعله معتقداً حليته للعلة كما نحوه في ابن أبي يعفور اوانه كان يشرب الحلال منه فتمسوا اليه عليه السلام ويكون استغفاره من سوء ظنه بعامر، ولعله هو الظاهر اذ لا دخل لعدم تحريش عامر في الاستغفار عن شربه ، فتأمل أو يكون الاستغفار من ارتكابه بجهله وظهور خطأ اجتهاده او كان ذلك قبل وثاقته فيكون حاله في اخباره حال ابن أبي نصر ونظائره من الاجلة الذين كانوا فاسدى العقيدة ثم رجعوا وواشرونا اليه في الفوائد انتهى .

وفي : « منتهى المقال » اقول : ما ذكره دام مجده في غاية الجودة و الرجل في اعلى درجات العدالة وصرح بتوثيقه ايضا الصدوق في اسانيد الفقيه ، الا أن بعض اعذاره سلمه الله تعالى لا يخلو من تكلف اما الطعن في السند بمحمد بن موسى فلاشتر اكه مع على بن محمد وهو من الاجلة .

واما قوله : وربما يستفاد من كلام على بن الحسين بن فضال مع فطحيته انه كان متهما ففيه ان الظاهر من كلام (عل) القدح فيه وعدم الاعتناء بروايته لشربه وتهمته بالشرب لانه مكذوب وعليه مجرد تهمته يرشد اليه قوله واصبح بن عبد -- الملك خير من أبي حمزة .

وقوله اذ لا دخل - الخ - فيه انه ظاهر لما علم يعلم الامام عليه السلام بشربه وفشى ذلك استغفروا تاب بحضورهم ليبروه ، بعد ذلك .

واما قوله: قبل وثاقته ، ففيه ان صريح (عل) انه تاب قبل موته ، وظاهر ذلك انه بمدة قليلة ، وعلى هذا فتسقط احاديثه بأجمعها عن درجة الاعتبار ولا يكون حينئذ حاله حال ابن ابي نصر واضرا به فالذى ينبغى ان يقال انه لا خلاف بين الطائفة في عدالته ، وامثال هذه الاخبار لا تنهض للمعارضة مع ان الخبر الثاني مرسل والحاكى غير معلوم اذ ليس هو محمد بن الحسين ابي الخطاب لامحالة فان محمد ايروى عن عامر بن عبد الله بن جذاعة بواسطتين صفوان عن ابن مسكان نبه عليه الميرزا في

حواشي الكتاب والمحقق الشيخ في حواشي (طس) .

وفى : «مشكا» ابن دينار الثقة عنه عبد ربه والمفضل بن عمر كما فى الفقيه والحسن بن محبوب وعلى بن الحكم الثقة وعلى بن رثاب ومنصور بن يونس بن بزرج واسماعيل بن الفضل كما فى الفقيه وفيه رواية العلاء عن الثمالي وعن يونس بن على العطار وابن عياش وعبدالله بن سنان والحسن بن راشد وسيف بن عميرة وهشام بن سالم ومحمد بن عذافر ومالك بن عطية الثقة وصفوان بن يحيى ومحمد بن الفضل وابويوب الخزاز ، انتهى .

ثم ان ثابت بن دينار هنا غير ثابت بن دينار الذى ذكره فى اسد الغابة حيث قال : ثابت بن دينار ، وقال ابراهيم بن الجنيد هو ثابت بن عازب أخو البراء بن عازب ، وهو والد عدى بن ثابت ، ذكره ابو عبدالله بن ماجه فى سننه فى الصلاة عن محمد بن يحيى عن الهيثم بن جميل عن ابن المبارك عن ابان بن تغلب عن عدى بن ثابت عن أبيه ، قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا قام على المنبر استقبله اصحابه بوجوههم ، قال ابن ماجه : ارجوان يكون متصلا ، وقد ذكر ابو موسى ان عدى بن ثابت هو ابن هذا و ذكر ابو عمران عدى بن ثابت هو ثابت بن قيس الحلبيم والله اعلم اخرجه ابو موسى انتهى (١) .

ثم ان قول الناظم رحمه الله (طق - صح) عندى اشارة الى أن طريق الصدوق الى أبى حمزة صحيح وفى طريقه محمد بن الفضل وهو وان كان مشتركا لكن يمكن تصحيح الطريق بوجوه ، منها : ان الصدوق رحمه الله ، قال فى المشيخة بعد ذكر ذلك الطريق ان طرقى اليه ، أى الى أبى حمزة كثير ، ولكن اقتصر على طريق واحد منها وكثرة الطريق فيه اليه تدل على صحة اخباره لديه مشتبا اليه ، ومنها : أن البزنطى من أصحاب الاجماع وطريق الصدوق اليه صحيح ، ومنها : ان الظاهر ان الصدوق وكذا غيره من المحدثين اخذوا تلك الاخبار من الكتب المعلومة

نسبتها الى مصنفها، فضبط الطريق حينئذ انما يتضمن وحفظ السلسلة والشواهد عليه كثيرة جداً .

### وابن شريح الصايغ الانباري جش ثقة ق ومن الاخيار

ثابت بن شريح (١) له كتاب اخبرنا به ابن أبي جيد عن ابن الوليد عن الحسن بن متيل عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن ثابت بن شريح ورواه حميد عن ابن نهيك عن ثابت بن شريح ، واخبرنا احمد بن محمد بن موسى (٢) عن احمد بن محمد بن سعيد عن حميد عن احمد بن الحسن القدار (٣) البصري عن ابي شعيب خالد بن صالح عن ثابت بن شريح الصايغ « ست » . (٤)

وفى : « ايضاح الاشتباه » ثابت (بالثاء المثلثة فوقها ثلاث نقط) ابن شريح (بالشين المعجمة ابو اسماعيل الصايغ) بالغين المعجمة والياء قبلها) انتهى  
وفى : « جش » ثابت بن شريح ابو اسماعيل الصايغ الانباري مولى الازد ثقة روى عن ابي عبد الله عليه السلام واكثر عن ابي بصير وعن الحسين بن ابي العلاء ابنه محمد بن ثابت له كتاب في انواع الفقه .

اخبرنا علي بن احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن الحسن ، قال حدثنا الحسن بن متيل ، قال حدثنا الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن عنبسة (٥) بن هشام عن ثابت وهذا الكتاب يرويه عنه جماعات من الناس .

وانما اختصرنا الطريق الى الرواية حتى لا يكثر فليس اذكر الا طريقا واحدا

فحسب انتهى (٦)

١ - في المصدر : ثابت بن شريح ( ابو اسماعيل الصايغ الانباري مولى الازد ، ثقة ، واكثر عن ابي بصير وعن الحسين بن ابي العلاء ) له كتاب .

٢ - في المصدر : واخبرنا به محمد بن احمد بن موسى

٣ - في المصدر : الحسين القزاز

٤ - ٧٢ : الفهرست

٥ - ٨٤ : النجاشي

٥ - في المصدر : عن عبيسي

وفى : « صه » ثابت بن شريح ( بالشين المعجمة والحاء غير المعجمة )  
ابواسماعيل الصايغ الانبارى مولى الازدى ، ثقة ، روى عن ابي عبدالله عليه السلام واكثر  
عن ابي بصير وعن الحسين بن ابي العلاء ، انتهى (١)

وفى : « د » ثابت بن شريح ابواسماعيل الصايغ الانبارى مولى الازد ، من  
اصحاب الصادق عليه السلام ( جخ - كش ) ثقة ، اكثر عن ابي بصير وعن الحسين بن  
أبى العلاء ، انتهى (٢)

وفى : « الوجيزة » وابن شريح الصايغ الانبارى ، ثقة (٣)

وفى : « مشكا » ابن شريح الثقة عنه عبيس بن هشام وابن نهيك وابوشعيب  
خالد بن صالح وهو عن أبى بصير والحسين بن أبى العلاء الشيخ الامام ابو الفضل  
انتهى .

أهل الجنان ومن الشرائع  
اما ابن قيس شماس فهومن  
ثابت بن قيس بن الشماس الخزرجى خطيب الانصارى ، سكن المدينة  
قتل يوم اليمامة .

وذكر « د » فى البابين ، فقال فى الباب الاول : ثابت بن قيس بن الشماس  
الخزرجى من أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ( جخ ) خطيب الانصار سكن المدينة ، قتل  
يوم اليمامة (٤) انتهى (٥) .

واليمامة بلاد تنبى بها مسيلمة الكذاب ، انتهى .

وفى الباب الثانى من « د » ثابت بن قيس بن الشماس خطيب الانصارى من اصحاب  
الرسول صلى الله عليه وسلم ( جخ ) قتل يوم اليمامة ، وهو قتال البحرين مع مسيلمة الكذاب انتهى (٦)  
وبخط الشهيد الثانى حاشية على خلاصة الاقوال ، كان خطيب النبى صلى الله عليه وسلم  
وشهد له النبى صلى الله عليه وسلم بالجنة ، استشهد سنة : احدى عشر باليمامة ، انتهى .

وفى : « قب » من كبار الصحابة ، بشر له النبي ﷺ بالجنة  
 وفى : « أخبار الدول » اليمامة ناحية بين الحجاز واليمن احسن بلاد الله  
 واكثرها خيرا ونخلا ، كانت فى قديم الزمان منزل : طسم وجديس ، وهما من ولد  
 اودبن سام بن نوح عليه السلام أقاموا بالقيامة وكثروا بها وملك عليهم رجل يقال له عمليق  
 حكى انه احتكم اليه رجل وامرأة فى مولود بينهما فقال الزوج واسمه : قابس ،  
 أيها الملك اعطيتها مهرأ كاملا ، ولم أصب منها طابلا الاولداً خاملا ، فافعل ما كنت  
 فاعلا؟ فقالت الزوجة واسمها : هزيمة ، أيها الملك هذا ولدى حملته تسعا ووضعته  
 دفعا وارضعته شفعا ولم أنل منه نفعا لقد كان بطنى لهوعاء وتديى لهسقاء وحجرى  
 لهغطاء ، حتى اذا فصاله واشتدت اوصاله ، أراد زوجى اخذه كرها وتركى لهولها  
 فقال الزوج : أيها الملك انى حملته ثقلا قبل ان تحمله ووضعته قبل ان تضعه  
 فقالت الزوجة : ايها الملك انه حمله خفا ، وانا حملته ثقلا ، ووضعته شهوة  
 ووضعته كرها .

فلما رأى عمليق : متانة حجتها ، حكم لها بالولد وتنسب اليها زرقاء اليمامة  
 وانها كانت ترى الشخص من مسيرة يوم وليلة ، وتنسب اليها مسيلمة الكذاب ،  
 انتهى .

وفى : « اسد الغابة » ثابت بن قيس بن شماس بن زهير بن مالك بن امرء  
 القيس بن مالك وهو الاغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج ، وامه امرأة من طى ، يكنى  
 ابا محمد بابنه محمد ، وقيل : ابو عبد الرحمن ، وكان ثابت خطيب الانصار وخطيب  
 النبى (ص) كما كان حسان شاعره ، وقد ذكرنا ذلك قبل ، وشهد احداً وما بعدها ،  
 وقتل يوم اليمامة فى خلافة أبى بكر شهيداً .

اخبرنا ابو الفضل عبد الله بن احمد بن عبد القاهر ، اخبرنا ابو محمد جعفر  
 بن احمد بن الحسين المقرئ ، اخبرنا الحسن بن احمد بن شاذان اخبرنا عثمان  
 بن احمد بن السمال اخبرنا يحيى بن جعفر بن الزبيرقان ، اخبرنا أزهر بن سعد بن  
 ابن عون ، قال : أنبأنى موسى بن أنس عن أنس بن مالك ان رسول الله (ص)

افتقد ثابت بن قيس ، فقال : من يعلم لى علمه : فقال رجل : أنا يا رسول الله فذهب فوجده فى منزله جالساً منكسا رأسه ، فقال : ماشأنك؟! قال شر ، كنت ارفع صوتى فوق صوت رسول الله (ص) فقد حبط عملى ، وانا من اهل النار ، فرجع الى رسول الله فأعلمه ، قال موسى بن أنس فرجع اليه والله فى المرة الاخيرة ببشارة عظيمة ، فقال : اذهب فقل له : لست من أهل النار ، ولكنك من أهل الجنة .

اخبرنا على بن عبيد الله و ابراهيم بن محمد و ابو جعفر باسنادهم عن أبى عيسى اخبرنا قتيبة ، اخبرنا عبد العزيز بن محمد عن سهل بن أبى صالح عن أبى هريرة ان النبى (ص) قال : نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر ، نعم الرجل ابو عبيدة ، نعم الرجل أسيد بن حضير ، نعم الرجل ثابت بن قيس ، نعم الرجل معاذ بن جبل ، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح .

قال أنس بن مالك : لما انكشف الناس يوم اليمامة ، قلت لثابت بن قيس بن شماس الأثرى يا عم ، ووجدته يتحنط ، فقال : ما هكذا؟! كنا نقاتل مع رسول الله (ص) ، وبس ما عودتم أقرانكم ، وبس ما عودتم انفسكم ، أللهم انى أبرء اليك مما جاء به ، هؤلاء يعنى الكفار ، وأبرء اليك مما يصنع هؤلاء ، يعنى المسلمين ، ثم قاتل حتى قتل بعد ان ثبت هو وسالم مولى أبى حذيفة فقاتلا حتى قتلا . وكان على ثابت درع له نفيسة فمر به رجل من المسلمين فاخذها ، فبينما رجل من المسلمين نائم أنه ثابت فى منامه ، فقال له : انى اوصيك بوصية فاياك ان تقول هذا حلم فتضعيه؟! انى لما قتلت أمس مربى رجل من المسلمين فأخذ درعى ومنزله فى اقصى الناس وعند خبائه فرس يستن فى طوله وقد كفا على الدرع برمة وفوق البرمة رجل ، فأث خالدا فمره فليبعث فليأخذها فاذا قدمت المدينة على خليفة رسول الله (ص) يعنى أبا بكر ، فقل له ان على من الدين كذا وكذا ، وفلان من رقيقى عتيق ، وفلان ، فاستيقظ الرجل فأتى خالدا ، فأخبره فبعث الى الدرع ، فأتى بها على ما وصف ، وحدث ابا بكر برؤياه فأجاز وصيته ولا نعلم احداً اجيزت وصيته بعد موته سواه ، روى عنه أنس بن مالك



وأولاده محمد ويحيى وعبدالله اولاد ثابت، قتلوا يوم الحرة، أخرجه الثلاثة (١) .

ثم ابن هرمز أبوالمقدام صه وهوبتري وذوالاثام

ثابت بن هرمز أبوالمقدام الحداد ، روى نسخة عن علي بن الحسين عليه السلام رواها عنه ابنه عمرو بن ثابت ، قال ابن نوح حدثنا علي بن الحسين بن سفين قال حدثنا علي بن العباس بن الوليد قال حدثنا عباد بن يعقوب الأسدي ، قال حدثنا عمرو بن ثابت عن ابيه عن علي بن الحسين عليه السلام « جش » (٢)

وفى : « ايضاح الاشتباه » ثابت (بالثاء المنقطة فوقها ثلاث نقط) ابن هرمز (بضم الهاء واسكان الرآء وضم الميم والزاي أخيراً) أبوالمقدام الحداد ( بالحاء المهملة والدالين المهملتين) انتهى .

وفى : « صه » ثابت الحداد أبوالمقدام زیدی بتری ، انتهى (٣)

وفى : « د » فى الباب الثانى : ثابت بن هرمز الفارسى أبوالمقدام العجلي الحداد مولى بنى عجل ، فى بعض نسخ ( ست ) زیدی بتری (ى - ين - قر - ق) (جخ) وفى الباب الاول منه : ثابت بن هرمز أبوالمقدام الفارسى الحداد (ن) (٤) (جخ - كش) مهمل ، وفيه غمز ذكر لاجله فى الضعفاء ، انتهى (٥).

وفى : « النقد » ثابت بن هرمز الفارسى أبوالمقدام العجلي الحداد مولى بنى عجل (ين - قو - ق) (جخ) (٦) روى نسخة عن علي بن الحسين عليه السلام رواها عنه ابنه عمرو بن ثابت (جش) وسيجىء بعض أحواله عند ترجمة سلمة بن كهيل (٧)

١ - ٢٢٩ : ج ١ - اسد الغابة ، ولا يخفى ما فيه من الكذب المحض ، والعجب ثم

العجب بل آلاف عجب من المؤلف ان يذكر فى كتابه الشريف مثل هذا .

٢ - ٨٤ : النجاشى

٣ - ١٠٠ : خلاصة الاقوال

٤ - فى المصدر : ى ، ين

٥ - ٤٣٣ : ٧٨٩ : رجال ابن داود

٦ - فى المصدر : زیدی بتری (صه) روى نسخة . . .

٧ - ٦٣ : نقد الرجال .

وفى : « مشكا » ابن هرمز البترى الضعيف ، عنه عمرو بن ثابت ، انتهى .  
 وفى : « الوجيزة » وابن هرمز ابوالمقدام ضعيف وغيرهم مجهول (١)  
 وفى : « منهج المقال » ثابت بن هرمز الفارسى ابوالمقدام العجلى الحداد  
 مولى بنى عجل (ين) ثم ثابت بن هرمز ابوالمقدام العجلى مولا هم الكوفى الحداد  
 ( قو ) وفى بعض النسخ : زيدى بترى .

وفى : « ق » ابن هرمز العجلى ابوالمقدام الكوفى

وفى : « كش » سعيد بن صباح (٢) الكشى ، قال حدثنى على بن محمد بن  
 يزيد القمى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن  
 ايوب عن الحسين بن عثمان الرواسى عن سدير ، قال دخلت على أبى جعفر عليه السلام  
 ومعى سلمة بن كهيل وابوالمقدام ثابت الحداد وسالم بن أبى حفصة ، وكثير النواء  
 وجماعة معهم وعند أبى جعفر عليه السلام اخوه زيد بن على عليه السلام فقالوا لابى جعفر عليه السلام  
 نتولى عليك وحسنا وحسينا عليهما السلام ونتبرء من أعدائهم ، قال نعم ، قالوا ، نتولى ابابكر  
 وعمر ونتبرء من أعدائهم ، قال فالتفت اليهم زيد بن على عليه السلام ، وقال لهم أتتبرؤن  
 من فاطمة عليها السلام بترتم (٣) امرنا بتركم الله ، فيومئذ سموا البترية انتهى (٤) .  
 وقد سبق مثل ذلك فى البترية فى أول الكتاب .

## الفصل الثانى

فى : ثبيت ، وفيه : رجل .

ثم ثبيت حاذق الدراية ذوالفقه والكلام والرواية

ثبيت (بالتاء المنقطة فوقها ثلاث نقط المضمومة تحتها نقطة واحدة المفتوحة  
 والياء المنقطة تحتها نقطتين والتاء المنقطة فوقها نقطتين) ابن محمد ابى العسكرى  
 روى عنه ايوب الخزاز (بالخاء المعجمة والزائين المعجمتين بينهما ألف) كذا :

١ - ٧ : الوجيزة ٢ - فى بعض النسخ : جناح

٣ - بتره بترأ ، اى : قطعه ٤ - ٢٣٦ - رجال الكشى

فى « ايضاح الاشتباه » .

وفى : « جش » ثبيت بن محمد ، ابو محمد العسكرى صاحب ابى عيسى الوراق متكلم حاذق من اصحابنا العسكريين ، وكان له ايضا اطلاع بالحديث والرواية والفقہ له كتب منها : كتاب توليدات بنى امية فى الحديث ، وذكر الاحاديث الموضوعية والكتاب الذى يعزى الى ابى عيسى الوراق فى نقض العثمانية له وكتاب الاسفار ودلائل الائمة ، ثبيت ممن كان يروى عن ابى عبدالله عليه السلام ، وله عنه احاديث وما عرفها مدونة ، روى عنه ابو ايوب الخزاز ، قال ابو العباس بن سعيد حدثنا جعفر بن عبدالله قال حدثنا ابن ابى عمير عن ابى ايوب عن ابى بصير ، قال حدثنى ثبيت ، قال : قال معاذ بن كثير كنت مع ابى عبدالله عليه السلام ذات ليلة ، فقلت له هل كان احد عندايك مثلك ؟ فقال : ابو عبدالله عليه السلام لا ، وذكر الحديث ، انتهى (١) وفى : « صه » ثبيت بن محمد ابو محمد العسكرى صاحب ابى عيسى الوراق متكلم حاذق من اصحاب العسكريين وكان ايضا له اطلاع بالحديث والرواية والفقہ والكتاب الذى يعزى الى ابى عيسى الوراق فى نقض العثمانية له ، وله كتاب توليدات بنى امية ، انتهى (٢) .

وفى : « د » ثبيت بن محمد ابو محمد العسكرى صاحب ابى عيسى الوراق (لم) (جش) متكلم حاذق من اصحاب العسكريين كان له اطلاع بالحديث والرواية والفقہ ، انتهى (٣)

وفى : « الوجيزة » ثبيت بن محمد ممدوح .  
وذكره فى : « الحاوى » فى الضعاف وليس فى محله اذ يظهر مما ذكر جلالته  
وفى : « مشكا » ابن محمد ابو محمد المتكلم الحاذق عنه ابو ايوب الخزاز  
وابو بصير .

## الفصل الثالث

فى ثعلبة ، وفيه : رجل واحد .

ثم ابن ميمون يسمى ثعلبة  
كش خير عدل من الزهاد  
وجه فقيه زاهد ما أدبه  
وطق اليه صح فى الاسناد

ثعلبة بن ميمون بنى أسد ، مولى بنى سلامة ابواسحاق النهوى كان وجهاً فى اصحابنا قارياً فقيهاً نحوياً لغوياً راوية ، وكان حسن العمل كثير العبادة والزهد روى عن أبى الحسن عليه السلام له كتاب تختلف الرواية عنه ، وقد رواه جماعات من الناس ، قرأت على الحسين بن عبيدالله (١) اخبركم احمد بن محمد الزرارى عن حميد ، قال حدثنا ابوطاهر محمد بن تسنيم ، قال حدثنا عبدالله بن محمد المزخرف الحججال عن ثعلبة بالكتاب ، ورأيت بخط ابن نوح فيما كان وصى به الى من كتبه حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن سعيد (٢) قال حدثنا على بن الحسن بن فضال عن على بن أسباط ، قال لما أن حج هارون الرشيد مر بالكوفة فصار الى الموضع الذى يعرف بمسجد سمال ، وكان ثعلبة ينزل فى غرفة على الطريق فسمعه هارون وهو فى الوتر وهو يدعو وكان فصيحاً حسن العبارة ، فوقف ليسمع دعاءه ، ووقف من قدمه ومن خلفه واقبل يتسمع ، ثم قال للفضل بن الربيع قال تسمع ما تسمع ثم قال ان خيارنا بالكوفة ، انتهى « جش » (٣)

وفى : « صه » ثعلبة بن ميمون مولى بنى أسد ثم مولى بنى سلامة كان وجهاً فى اصحابنا قارئاً فقيهاً نحوياً لغوياً راوية ، وكان حسن العمل كثير العبادة والزهد ، روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام وكان فاضلاً متقدماً معدوداً فى العلماء والفقهاء الاجلة فى هذه العصبة ، سمعه هارون الرشيد يدعو فى الوتر ، فأعجبه ، انتهى (٤)

١ - فى المصدر : عبدالله

٢ - فى المصدر : حدثنا محمد بن احمد بن احمد بن محمد بن سعيد

٣ - ١٦ : خلاصة الاقوال

٣ - ٨٤ : رجال النجاشى

وفى : « د » ثعلبة بن ميمون مولى بنى أسد ، من أصحاب الصادق والكاظم  
 (جخ - جش) كان وجهافى اصحابنا قاريا فقيها نحويا لغويا زاهدا ، انتهى (١)

وفى : « الوجيزة » ثعلبة بن ميمون ثقة (٢)

وفى : « منهج المقال » وفى : « ق » ثعلبة بن ميمون الاسدى من الكوفة ثم  
 فى : « ظم » ابن ميمون كوفى له كتاب ، روى عن أبى عبدالله عليه السلام يكنى : أباسحاق  
 انتهى .

واعلم : انه يقال له ابواسحاق الفقيه كما يأتى فى ترجمة جميل وأبواسحاق

النحوى كما يأتى فى : (جش)

وفى : « كش » فى ثعلبة بن ميمون ذكر حمدويه عن محمد بن عيسى ان  
 ثعلبة بن ميمون مولى محمد بن قيس الانصارى ، وهو ثقة خير فاضل مقدم معلوم  
 معدود فى العلماء والفقهاء من هذه العصابة (٣)

وعن : « جخ » ثعلبة بن ميمون كوفى له كتاب ، روى عن الصادق و الكاظم  
 عليهما السلام يكنى : أباسحاق .

وفى : « تعق » فى الوجيزة ثقة ، قلت هو من أعظم الثقات والزهاد والعباد  
 والفقهاء و العلماء الامجاد ، وربما يتأمل فى وثاقته لعدم ذكرها بلفظها ، وما فى  
 (كش) الظاهر انه من محمد بن عيسى ، وهذا التأمل فى غاية الركافة ، ولعمري  
 ان (جش) لم يكن يدرى بانه يقنع بمجرد ثقته ، بل بمجرد رجحانه ولايكفيه جميع  
 ما ذكر على ان محمد بن على بن محمد بن عيسى ، من الثقة الاجلة مع أن ذكر (جش)  
 ذلك ليس بمجرد حكاية بل هو فى مقام الاعتماد والاعتذار .

ثم احتمال بعض أن يكون وهو ثقة من كلام (كش) قال وهو خلاف الظاهر  
 أقول : واحتمل فى (الحاوى) كونه من كلام حمدويه ، ولا يخفى ان التأمل

فى وثاقته متأمل فى وثاقة محمد كما يظهر من كلامه وعليه فلا كلام معه ، واما ساير الاوصاف السابقة عن (جش) فلا تفيد اكثر من الحسن والوثاقة مأخوذة فيها مضافا الى العدالة والضبط ، نعم على القول بوثاقة محمد كما هو الصحيح لامجال للتوقف فى وثاقته ان قلنا بكون التعديل من باب الاخبار والظنون الاجتهادية ، وقد ذكر فى ( الحاوى ) مع ما عرف من طريقته فى الثقة .

وفى : « مشكا » ابن ميمون الثقة عنه ابو محمد عبد الله بن محمد المزخرف الحجال ، وابن أبى عمير ومحمد بن اسماعيل بن بزيع وعلى بن الحكم وهو عن زرارة وأبى بكر الحضرمى والصادق والكاظم عليهم السلام .

### الباب الخامس

فى حرف : الجيم وفيه : أربعة عشر فصلا .

الفصل الاول : فى جابر وفيه ثلاث رجال .

وصاحب الاسرار بن حيان امام فن صنعة الاكوان

جابر بن حيان ، هو الشيخ النبيل ابو موسى جابر بن حيان الصوفى الطرطوسى كان من مشاهير قدماء العلماء بالافانين الغربية من الكيمياء و الليمياء و الهيمياء والسيمياء والريمياء وسائر علوم السروالجفر الجامع وأمثال ذلك .

اعلم : ان العلوم الخمسة الاول المذكورة من العلوم المكتومة التى اخفاها الحكماء أشد الخفاء حتى انهم استعملوا فى ذكرها الاشارات و الرموز و اللوازم البعيدة ، وعبروا عنها بكلمة : سر كله ، و كل حرف منها اشارة الى واحدة منها . فالسين اشارة الى علم السيمياء ، وهو علم التخيلات وهو من التسخيرات ومن الطلسمات والعقاير فيعملون بها الامور العجيبة المخارقة للعبادة .

والرآء : اشارة الى الريمياء ، وهو : علم الشعبداة .

و الكاف : اشارة الى الكيمياء ، بكسر الكاف والمد ، وهو لفظ يونانى

بمعنى : الاكسير ، وهو : اما معرب خيمياء ، وهو أيضا : لفظ يونانى ، بمعنى  
برء الساعة ، أو معرب : كيمية ، وهو لفظ عبرانى بمعنى : من الله ، فسالكيمياء ،  
زراعة الذهب والفضة والجواهر النفيسة من الالاماس والياقوت واللعل و الزمرد  
والفيروزج واللؤلؤ وغير ذلك ، أعلى من المعدن وأصح .

واللام : اشارة الى الليمياء ، وهو علم الطلسمات ، ومنه ما يعمل بطبايع  
العقاير .

والهآء : اشارة الى الهيمياء وهو علم التسخيرات .

ثم ان فى وجود الكيمياء وعدمه اختلاف ، أنكره ثلة من الاولين ، منهم :  
الشيخ ابو على بن سيناء وحنين بن اسحاق والشهيد أعلى الله مقامه وطائفة الافرنج والانكريز  
و الروسى وغيرهم ادعاء منهم بأن قلب الماهية محال ، ومن جملة المنكرين  
يعقوب الكندى ، له رسالة بديعة سماها : ابطال دعوى المدعين صنعة الذهب  
والفضة ، جعلها مقالاتين يذكر فيهما تعذر فعل الناس لما انفردت الطبيعة بفعله و خدع  
أهل هذه الصناعة وجعلهم ، ويقال : ان أبا بكر الرازى رد عليه فى رسالته ، ورأيت لابي  
عثمان الجاحظ فى كتاب الحيوان عند ذكر خلق الفار من الطين كلاما فى الكيمياء  
بعد فيه و قرب ولم يخرج على شىء من ابطالها و تحقيقها والصحيح الا شهر عدم الصحة  
فيها ، ولذا كررها هيئنا عقيب صناعة النجوم مناسبة لاموال الناس فيهما .

واما جابر بن حيان المذكور كان فى زمن جعفر الصادق عليه السلام وانه قال فى كتبه :  
قال لى سيدى وسمعت من سيدى فانه يعنى به : جعفر الصادق عليه السلام وأثبتته قليل من  
الاخرين .

منهم : السيد السند والحبر الاوحد المجتهد الافخم والحكيم الاعظم الامير  
محمد باقر الداماد ، و الشيخ الفقيه الجامع للفنون والعلوم الشيخ بهاء الدين ،  
والحكيم الكامل آقا محمد البيد آبادى ، والحكيم العارف المير أبو القاسم  
الفندرسكى الاستر آبادى وغيرهم .

والدليل على امكانه ووجوده مارواه ابن شهر آشوب المازندرانى فى المناقب

انه لماسئل عن نقطة دائرة المطالب على بن أبى طالب عليه السلام عن علم الكيمياء وهو يخطب ؟ قال صلوات الله وسلامه عليه : هى اخت النبوة وعصمة المروة ان الناس يتكلمون فيها بالظاهر وانى والله لاعلم ظاهرها وباطنها، ماهى الاماء جامد وهواء راكدونارحائلة وارض سائلة .

وعنه عليه السلام فى خطبة البيان : ان الكيمياء فى الاسرب والزاج والزيبق الرجراج والحديد المزعفر والنحاس الاخضر .

وعنه عليه السلام : ان فى الزيبق الرجراج لما لا جما ، وعنه سلام الله عليه من حل الطلق فقد استغنى عن المخلوق والحق وجوده ولكن لا يتيسر الامن له مادة قابلة ونفس كاملة وامتحن الله قلبه .

قال الفاضل الدر بندى طاب ثراه فى خزائنه كنت فى سالف الزمان من المنكرين للاكسيرومن الطاعنين للخائطين فى صناعته والمدعين وقوعه ووجوده الى أن شاهدت فى الحائر الحسينية على مشرفه آلاف ثناء وتحية قبل الواقعة الهائلة فى السرداب رجلا كاملا صنع بأعيننا ماصنع ، ثم صبه فى الريجة صار خمس سبائك الى آخر ما قال .

و بالجمللة : له أصل كاحضار الموكلين من الجن وطى الارض والاختفاء وغيرها مما يستبعدها العقول الضعيفة .

وصاحب الترجمة من مهرة هذا الفن كالمجلد كى ، و العراقى ، والصاحب الكنز ، وابن الاصيل ، ومحمد القمرى ، وغيرهم ، وأناوان لم اظفر الى الآن على ترجمة له بالخصوص فى شىء من فهارس الرجال الفريقيين ، الا ان ابن خلكان المورخ ذكر فى ترجمة مولينا الصادق عليه السلام انه احد الائمة الاثنى عشر على مذهب الامامية كان من سادات أهل البيت عليه السلام ، ولقب : بالصادق ، لصدقه فى مقالته ، وفضله أشهر من ان يذكر وله كلام فى صناعة الكيمياء والزجر والقال ، وكان تلميذه ابو موسى جابر بن حيان الصوفى الطرسوسى ، قد ألف كتابا يشتمل على ألف ورقة



تتضمن رسائل جعفر الصادق عليه السلام وهي خمس مائة رسالة ، انتهى ، وهو غريب .

وقال صاحب رياض العلماء بعد الترجمة له بشيء مما ذكرناه .

وقال الحكيم سلمة بن أحمد المجريطى فى كتاب : غاية الحكم ، بعد نقل مهارة أبى بكر محمد بن زكريا الرازى فى علوم الطلسمات ونحوها من العلوم الحكمية بهذه العبارة :

واما البارع فى هذه الصناعة على الاطلاق هو المقدم فيها الشيخ الاجل ابوموسى جابر بن حيان الصوفى منشى كتاب المنتخب فى صنعة الطلسمات ، وكتاب : الطلسمات الكبير الذى جعله خمسين مقالة ، وكتاب المفتاح فى صور الدرج وتأثيراتها فى الاحكام ، و كتاب الجامع فى الاسطرلاب علما و عملا ، يحتوى على ألف باب ونيف ، ذكر فيه من الاعمال العجيبة ما لم يسبقه اليه أحد ، وما ظنك بكتابه الكبير فى الطلسمات الذى جمع فيه من العلوم عجائب ما تشاح القوم عليها ، ولم يتسامحوا بذكرها من علم الطلسمات والصور والخواص وافعال الكواكب وافعال الطبائع وتأثيراتها وهو من المنشى لعلم الميزان والمستنبط له بعدد الصور .

فجابر بن حيان هذا من الاقدمين ، وقال بعض افاضل هذه الصنعة فى ديباجة السفر الاول من كتاب المصباح فى علم المفتاح :

واعلم : أن الحكماء المتأخرين من أهل هذه الصنعة اجمعوا على الاصول المتقدمة ذكرها ايضاً ولكنهم افرقوا فى شرح كلام القوم على أنحاء كثيرة فكل منهم تكلم بكلام فتح عليه من الرموز ووضع الاسماء والكتابات مثل الامير خالدين يزيد فانه أبدع فى كتاب الفردوس ما لا يخفى على أهل التحقيق والتحصيل ، وله فى المنشور كتب اخرى ومصنفات عالية وقفنا عليها واستفدنا منها .

و من بعده الاستاد الكبير جابر بن حيان ، فانه الاستاد العظيم الشأن الذى هو استاد كل من وصل بعده الى هذه الصناعة الكريمة ، لكنه فرق العلم فى كتب

كثيرة فمن اطالع على كثير من كتبه و كان من أهل الفهم والاشراق ، فانه يستفيد منه ما قسم له من أسباب الوصول .

ثم من بعده مؤيد الدين الطغرائي وعلى كتبه المصاييح والمفاتيح .  
والاستاد الكبير العلامة سلمة بن أحمد المجريطي ، وله كتب جلييلة في  
هذه الصناعة .

وكذلك الاستاد الكبير العارف الصادق محمد بن أميل التميمي ، وأجل كتب  
مفاتيح الحكمة العظمى .

وكذلك الاستاد الكبير صاحب المكتسب وانه أخفى اسمه ولم نقف على  
ترجمته وقد شرحنا كتابه المكتسب في كتابنا نهاية الطلب ، وبيننا مقاصده ولعله  
أوضح مالم يوضح من تقدمه وخذونا حذوه في الايضاح والبيان .

واما الاستاد الكبير ابو الحسن على بن موسى صاحب الشذور ، فقد شرحنا  
مقاصد كتابه في عدة كتب لنا و شرحنا جميع ديوانه في كتابنا غاية السرور ، في  
اربعة أجزاء ، فمن تأملها بحسن النظر و اعتبار فقد ادرك المعاني الغامضة المتعلقة  
بعلم الحجر وعلم الميزان .

وهو ايضا أربعة أجزاء كبار ، و ذكرنا فيه أجزاء كثيرة من العلم الالهي  
والطبيعي ، و الالهي على مقدمات اصول القوم ، و شرحنا فيه كتاب بليناس في  
الاصنام السبعة ، و كتاب جابر في الاجساد السبعة ، و حللنا فيه غالب كتب الموازين  
لجابر ، و عدنا فيه بكتابنا هذا الذي سميناه : المصباح في علم المفتاح ، و جعلنا  
الخلاصة من جميع ما ألفناه لانه الحاوي لمفاتيح أبواب كنوز الصناعة و به يحل  
الطالب جميع المشكلات من رموزهم ، فمن أو صلته الله تعالى الى كتابنا هذا  
فليحمد الله ويشكره ويحسن فيه النظر حتى يبلغ العلم ويتسلم المفتاح باذن الله الملك  
الفتاح الى أن قال : فالله الله الله يا أخى فى كتمان هذا العلم المصون عن غير اهله  
وبالله التوفيق على الدوام .

ثم ذكر فى أو اخر هذا الكتاب ان من جملة الاسباب لتأليفنا هذا انه قد ثبت

عندنا بطريق البرهان ثبوت الصناعة الالهية من طريقة المادة الاصلية للحجر المكرم والاكسير الاعظم فيسر الله علينا ان سلطنا الطريق الوسطى التى هى جادت القوم و عليها اكثر الرموز و قد صورت صورها فى المصاحف و الكنوز فثبت عند صحة الطريق الوسطى فتصورنا بالبرهان انه لاسبيل لاحد الى الوصول الى الاكسير الاعظم الامن هذا الطريق .

و كنت أتعجب من أقوال جابر فى الباب الاعظم و الاكبر و الاصغر، والظن أن هذا من جملة رموزه .

ثم اطلعت للامير خالد بن يزيد فى كتبه على اشارات وطرق عبارات متباينة لما نحن عليه من سلوك تلك الجادة فمازالت فى حيرة من التناقض فى ذلك ولم يثبت عندى ان الرصاص الاسرى مستحيل ذهنا الا فى الاكسير الاوسط المنصوص عليه بالبرهان انه ينقلب فضة من غير الاكسير الحق المشاهد المنصوص عليه بالبرهان . فأخذت فى الرحلة الى طلب العلم من صدور الرجال حتى درت الافاق و جمعت من الكتب الجابرية ما يزيد على ألف كتاب واطلعت بحمد الله تعالى على كتب غالب الحكماء فى غالب الابواب ، و لازلت ارتاض بالعلم والعمل الى ان اطلعنى الله على علم الميزان وعلى التراكيب الكثيرة من ساير الاركان ورأينا من نتايج العلوم العجائب والغرائب .

و كنا قد اثبتنا فى التصانيف الاولى ما علمناه من العلم بالطريق الاوسط و الجادة الاولى ، ثم انفتح علينا الباب الاعظم وما دونه من الابواب ، فاستخرنا الله تعالى، ووضعنا كتابنا المعروف بنهاية الطلب ، و كتابنا المسمى بالتقريب فى أسرار التركيب، ثم المختصر المسمى بالبرهان ، و شرحه المسمى بسراخ الازهان، و كتابنا المسمى بالشمس المنير ، و المصحف الكبير فيما يتعلق بالاكسير ، و كتابنا المسمى بكنز الاختصاص فى علم الخواص .

ثم رأينا صعوبة الطريق على الطلاب من كل وجه و باب ، فاستخرت الله تعالى ، وصنفت هذا الكتاب ، ولم أترك عليه رمزاً ولا حجاباً الا بعض ألفاظ علّمت

عليها ببعض الاقلام حرصاً على العلم لئلا يبذل لمن لا يستحقه من الارذال والعوام.  
ثم ان المراد بقول الناظم : صنعة الاكوان صنعة الاجساد والفلزات السبعة  
الناقصة المعروفة .

و جابر من خاصة الاطهار      جخل الى قرو هو الانصارى

محتوم معظم معدل      مبلغ فى طق له المفضل

وفى بعض النسخ بدل البيت الثانى هكذا :

وطق اليه قيل ضف بابن عمر      مفضل و هو لى معتبر

جابر بن عبدالله من اصحاب رسول الله ﷺ شهد بدرأ ، اورد الكشى فى مدحه  
روايات كثيرة من غير ان يورد ما يخالفها ، وقد ذكرناها فى الكتاب الكبير ، قال  
الفضل بن شاذان انه من السابقين الذين رجعوا الى أمير المؤمنين عليه السلام ، و قال ابن  
عقدة ان جابر بن عبدالله منقطع الى أهل البيت عليهم السلام ، و روى مدحه عن محمد بن  
مفضل عن محمد بن سنان عن حريز عن الصادق عليه السلام «صه» (١)

وعن الشيخ فى أصحاب الرسول ﷺ : جابر بن عبدالله بن عمر وبن حزام  
نزل المدينة شهد بدرأ وثمانى عشر غزوة مع النبي ﷺ مات سنة : ثمانى و سبعين  
ثم فى أصحاب على بن ابى طالب عليه السلام : ابن عبدالله الانصارى المدنى العربى  
الخزرجى ، ثم فى أصحاب الحسن والحسين عليهما السلام ابن عبدالله الانصارى وفى أصحاب  
على بن الحسين عليهما السلام : ابن عبدالله بن حزام الانصارى صاحب رسول الله صلى الله  
عليه وآله ، ثم فى أصحاب الباقر عليه السلام ابن عبدالله بن عمرو بن الحرام ابو عبدالله  
الانصارى صحابى .

وفى : « قب » ابن حزام ( بمهملة وزاى ) .

وفى : « د » جابر بن عبدالله بن عمرو بن حزام (٢) الانصارى ، من اصحاب  
الرسول ﷺ وعلى بن ابى طالب والحسن والحسين وعلى بن الحسين و محمد بن

على عليه السلام ( جخ ) عظيم الشأن ، قال قال الصادق عليه السلام انه آخر من بقى من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وكان منقطعاً اليينا اهل البيت وكان يقعد فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معتم (١) بعمامة سوداء ، روى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال له : انك تلقى الباقر عليه السلام من ولدى فقل له كذا وكذا ، شهد بدرأ وثمانى عشرة غزاة مع النبى صلى الله عليه وآله ، مات سنة ثمان وسبعين ، انتهى (٢)

وفى : « الوجيزة » وابن عبد الله الانصارى ثقة وجلالته اجل من ان يحتاج الى البيان (٣) .

وفى : « كش » عن الفضل انه قال من السابقين الذين رجعوا الى امير المؤمنين عليه السلام - الى ان قال - وجابر بن عبد الله الانصارى ، حمدويه و ابراهيم ابنا نصير قالا حدثنا ايوب بن نوح ، عن صفوان بن يحيى ، عن عاصم بن حميد ، عن معاوية بن عمار ، عن ابن (٤) الزبير المكى ، قال سألت جابر بن عبد الله الانصارى؟ فقلت : اخبرنى اى رجل كان على بن ابي طالب عليه السلام؟ قال : فرفع حاجبيه عن عينيه ، وقد كان سقط على عينيه ، قال : فقال ذلك : خير البشر ، اما والله ان كنا لنعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ببغضهم اياه .

محمد بن مسعود ، قال حدثنى على بن محمد بن يزيد القمى ، قال حدثنى احمد بن محمد بن عيسى القمى ، عن ابن فضال ، عن عبد الله بن بكير ، عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ، قال كان عبد الله بن (٥) جابر بن عبد الله من السبعين ومن الاثنى عشر ، وجابر من السبعين وليس من الاثنى عشر .

حمدويه و ابراهيم ابنا نصير ، قالا حدثنا محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن حريز ، عن أبان بن تغلب ، قال حدثنى ابو عبد الله عليه السلام قال ان جابر بن عبد الله كان آخر من بقى من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رجلاً منقطعاً اليينا

١ - فى بعض النسخ : مقيم ، وفى بعض : متمم . ٢ - ٧٩ : رجال ابن داود

٣ - ٧ : الوجيزة ٤ - فى المصدر : قال كان عبد الله ابو جابر بن عبد الله .

٥ - فى المصدر : عن ابن ابي الزبير

أهل البيت وكان يقعد فى مسجد رسول الله ﷺ وهو معتم بعمامة سوداء فكان ينادى : يا باقر العلم ، يا باقر العلم فكان أهل المدينة يقولون : جابريهجر ، فكان يقول : لا والله ما أهجر ولكنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : انك ستدرك رجلا من أهل بيتى اسمه اسمى ، وشمائله شمائلى ، يبقر العلم بقرأ ، فذلك الذى دعانى الى ما أقول .

قال فبينما جابر يتردد ذات يوم فى بعض طرق المدينة اذ هو بطريق فى ذلك الطريق كتاب (١) فيه محمد بن على بن الحسين عليهما السلام ، فلما نظر اليه قال يا غلام أقبل فأقبل ؟ ثم قال : أدبر ؟ فأدبر فقال شمائل رسول الله ﷺ والذى نفس جابر بيده يا غلام ما اسمك ؟ قال : محمد بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب عليه السلام ، فأقبل عليه يقبل رأسه ، وقال : بأبى أنت وامى رسول الله ﷺ يقرئك السلام ويقول : لك ، قال : فرجع محمد بن على عليه السلام الى أبيه على بن الحسين عليه السلام وهو : ذعر ، فأخبر الخبر ، فقال له : يا بنى قد فعلها جابر قال : نعم ، قال : يا بنى الزم بيتك ؟ قال : فكان جابر يأتيه طرفى النهار ، فكان أهل المدينة يقولون : واعجبا لجابر يأتي هذا الغلام طرفى النهار وهو آخر من بقى من اصحاب رسول الله ﷺ فلم يلبث ان مضى على بن الحسين عليه السلام فكان محمد بن على عليه السلام يأتيه على وجه الكرامة لصحبته رسول الله ﷺ (٢) .

قال : فجلس فحدثهم عن أبيه فقال أهل المدينة ما رأينا أحدا قط اجرى من ذا قال ، فلما رأى ما يقولون حدثهم عن رسول الله ﷺ قال أهل المدينة ما رأينا أحدا قط اكذب من هذا يحدث عن لم يره ، قال : فلما رأى ما يقولون حدثهم عن جابر بن عبدالله فصدقوا ، وكان جابر والله يأتيه يتعلم منه .

حدثنا ابو جعفر محمد بن معروف قال حدثنا الحسن بن على بن النعمان عن ابيه عن عاصم الحناط عن محمد بن مسلم قال : قال لى ابو عبدالله عليه السلام ان

١ - بضم الكاف وتشديد التاء ، موضع التعليم .

٢ - فى المصدر : برسول الله (ص)

لابى مناقب ما هى لابائى ان رسول الله ﷺ قال لجابر بن عبدالله الانصارى انك تدرك محمد بن على عليه السلام ، قال فأتى جابر منزل على بن الحسين عليه السلام فطلب محمد بن على عليه السلام فقال له على عليه السلام هو فى الكتاب ارسل لك اليه قال ولكنى اذهب اليه فذهب فى طلب فقال للمعلم : أين محمد بن على ؟ قال : هو فى تلك الرفقة ارسل لك اليه ، قال ولكنى اذهب اليه قال فجاءه فالتزمه وقبل رأسه وقال ان رسول الله ﷺ ارسلنى اليك برسالة أن أقرئك السلام ، قال عليه عليك السلام ، ثم قال له جابر بأبى أنت وامى أضمن لى أنت الشفاعة يوم القيامة قال فقد فعلت ذلك يا جابر . احمد بن على القمى السلولى ، قال حدثنى ادريس بن ايوب القمى عن الحسين بن سعيد عن ابن محبوب عن عبدالعزيز العبدى عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال : قال جابر يعلم (١) واثنى عليه خيراً ، قال قلت له : وكان من اصحاب على عليه السلام .

قال كان جابر يعلم قول الله عز وجل :

« ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد » (٢)

احمد بن على قال : حدثنى ادريس عن الحسين بن بشرى قال حدثنى هشام بن سالم عن محمد بن مسلم ، و زرارة قالوا سألتنا أبا جعفر عليه السلام عن احاديث فرواها عن جابر فقلنا مالنا ولجابر ؟ ! فقال بلغ من ايمان جابر انه كان يقرأ هذه الآية :

« ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد » (٣)

احمد بن على القمى شقران السلولى قال حدثنى ادريس عن الحسين بن سعيد عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن اذينة عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال قلت مالنا ولجابر نروى عنه ، فقال يا زرارة ان جابراً قد كان يعلم تأويل هذه الآية :

« ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد » (٤)

١ - اى قال ابو جعفر (ع) يعلم جابر قول الله ان . . . ثم اثنى عليه فى وسط كلامه

محمد بن مسعود قال حدثنى على بن محمد ، قال حدثنى محمد بن احمد بن يحيى عن محمد المنقرى (١) عن على بن المحكم عن فضل (٢) بن عثمان عن ابى الزبير المكى ، قال رأيت جابراً يتوكأ على عصاه ، وهو يدور فى سلك المدينة ومجالسهم وهو يقول : على خير البشر فمن أبى فقد كفر ، معاشر الانصار ادبوا اولادكم على حب على فمن ابى فلينظر فى شأن امه (٣)

ثم قال فيما بعد محمد بن نصير قال حدثنى محمد بن عيسى عن جعفر بن عيسى عن صفوان عن سمعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ارتد الناس بعد قتل الحسين عليه السلام الاثنته ابو خالد الكابلى ويحيى بن ام الطويل وجبير بن مطعم ثم ان الناس لحقوا وكثروا .

و روى يونس عن حمزة بن محمد الطيار مثله فزاد فيه و جابر بن عبدالله الانصارى حدثنى احمد بن على قال حدثنى ابو سعيد الادمى قال حدثنا الحسن بن يزيد النوفلى عن عمرو بن ابى المقدم عن ابى جعفر الاول عليه السلام قال :

اما يحيى بن ام الطويل فكان يظهر الفتوة وكان اذا مشى فى الطريق وضع المخلوق على راسه ويمضغ اللبان (٤) ويطول ذيله فطلبه الحجاج وقال تلعن اباتراب وامر بقطع يديه ورجليه وقتله الى أن قال :

و اما جابر بن عبدالله الانصارى وكان رجلاً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يتعرض له وكان شيخاً قد أسن ، انتهى (٥)

وفى « تعق » فى آخر الباب الاول من خلاصة الاقوال عن (قى) انه من الاصفياء

١- فى نسخة : عن محمد بن السفرى ، وفى بعض : الشغرى ، وفى بعض : الشقرى وفى

المطبوع : التغلبى .

٢- فى نسخة : فضيل

٣- ٤٤-٤٠ : رجال الكشى

٤- بضم اللام : الكندر ، والمخلوق (بالفتح) ضرب من الطيب مركب من الزعفران وغيره

٥- ١٢٣ : رجال الكشى



ولا يخفى انه من الجلالة بمكان لا يحتاج الى التوثيق ووثقه خالى وقيل لا يبعد استفادة توثيقه من وجوه كثيرة .

وفى منتهى المقال اقول الظاهر انه الفاضل عبد النبي فانه مع ما عرفت من طريقته ذكره فى الثقة وقال خاله فى الانقطاع الى اهل البيت عليهم السلام والجلالة اشهر من ان يذكر ولا يبعد استفادة توثيقه من وجوه كثيرة انتهى

وفى «طس» نحو ما فى خلاصة الاقوال الا النقل عن ابن عقدة ويأتى فى ابيه وفى وردان مدحه رحمه الله

وفى اسد الغابة جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة يجتمع هو الذى قبله فى غنم بن كعب وكلاهما انصارىان سلميان .

وقيل فى نسبه غير هذا، وهذا اشهرها واما نسبه بنت عقبة بن عدى بن سنان بن هابى (١) بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم تجتمع هى وابوه فى حرام يكنى ابا عبد الله وقيل ابا عبد الرحمن والاول اصح شهد العقبة الثانية مع ابيه وهو صيبى .

وقال بعضهم شهد بدرًا وقيل لم يشهدا وكذلك غزوة احد اخبرنا ابو الفضل المنصور بن ابى الحسن ابن ابي عبد الله المخزومى باسناده الى احمد بن على بن المثنى قال حدثنا ابو خيشمة اخبرنا روح اخبرنا زكريا حدثنا ابو الزبير انه سمع جابرا يقول غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع عشرة غزوة قال جابر لم اشهد بدرًا ولا احدًا من عنى ابى فلما قتل يوم احد لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة قط وقال الكلبي شهد جابر احدًا وقيل شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة غزوة وشهد صفيين مع على بن ابي طالب رضى الله عنه وعمى فى آخر عمره ، وكان يحفى شاربه وكان يخضب بالصفرة وهو آخر من مات بالمدينة ممن شهد العقبة .

وقد اورده ابن مندة فى اسمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حضر الموسم وخرج نفر من الانصار منهم : اسعد بن زرارة وجابر بن عبد الله السلمى وقطبة بن عامر وذكرهم قال فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعاهم الى الاسلام

وذكر الحديث فظن ان جابر بن عبدالله السلمى هو ابن عبدالله بن عمرو بن حرام .  
وليس كذلك وانما هو جابر بن عبدالله بن رثاب ، وقد كان جابر هذا اصغر من شهد  
العقبة الثانية مع ابيه في اول الامر رأساً فيهم ، هذا بعيد على ان النقل  
الصحيح من الأئمة انه جابر بن عبدالله بن رثاب والله اعلم .

وكان من المكثرين في الحديث المحافظين للسنن روى عنه محمد بن علي  
بن الحسين وعمرو بن دينار وابو الزبير المكي وعطاء ومجاهد وغيرهم .

اخبرنا عبدالله بن احمد بن عبدالقاهر اخبرنا ابو الخطاب نصر بن احمد بن  
عبدالله القارى اجازة ان لم يكن سماعاً اخبرنا الحسن بن احمد بن ابراهيم بن  
شاذان ابو علي اخبر ناعثمان بن احمد الدقاق اخبرنا عبد الملك بن محمد ابو قلابة  
الرقاشى اخبرنا ابو ربيعة اخبرنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر بن  
عبدالله قال سمعت رسول الله (ص) يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ  
فقيل لجابر ان البراء يقول اهتز السرير فقال جابر كان بين هذين الحيين : الاوس  
والخزرج ضغائن سمعت رسول الله (ص) يقول اهتز عرش الرحمن ! قلت : وجابر  
أيضا من الخزرج حمله دينه على قول الحق والانكار على قول من كتمه .

اخبرنا اسماعيل بن عبيدالله بن علي ، وابو جعفر أحمد بن علي وابراهيم  
بن محمد بن مهرا ، باسنادهم الى ابي عيسى قال حدثنا ابن ابي عمر اخبرنا بشر بن  
السرى اخبرنا حماد بن سلمة عن ابي الزبير عن جابر قال استغفر لى رسول الله (ص)  
ليلة البعير خمساً وعشرين مرة يعنى بقوله ليلة البعير انه باع من رسول الله (ص) ببعيراً  
واشترط ظهره الى المدينة وكان في غزوة لهم .

وتوفى جابر سنة اربع وسبعين وقيل سنة سبع وسبعين وصلى عليه ابان بن  
عثمان وكان امير المدينة وكان عمر جابر : اربعاً وتسعين ، اخرجه الثلثة انتهى ما فيه (١)  
وابن يزيد غض ثقب جش مختلط ينسب بالجحف وعندى منضبط  
اذ هو من اهل الصفا والسر طق ضف بعمره وهو ابن شهر

جابر بن يزيد الجعفي له اصل اخبرنا به ابن ابي جيد عن ابي الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن المفضل بن صالح عنه ورواه حميد بن زياد عن ابراهيم بن سليمان عن جابر وله كتاب التفسير اخبرنا به جماعة من اصحابنا عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري عن ابي علي بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك ومحمد بن جعفر الرزاز عن القاسم بن الربيع عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل بن جميل عن جابر «ست» (١) وفي: «جش» جابر بن يزيد ابو عبد الله وقيل ابو محمد الجعفي عربي قديم نسبه ببني الحارث بن عبد يغوث بن كعب بن الحارث بن معاوية بن وائل بن مرار بن جعفي لقي ابا جعفر و ابا عبد الله عليهما السلام ومات في ايامه سنة ثمان وعشرين ومائة روى عنه جماعة غمز فيهم وضعفوا .

منهم : عمرو بن شمر ومفضل بن صالح ومنخل بن جميل ويوسف بن يعقوب وكان في نفسه مختلطا وكان شيخنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله يشدنا اشعاراً كثيرة في معناه تدل على الاختلاط ليس هذا موضعا لذكرها وقل ما يورد عنه شيء في الحلال والحرام .

له كتب منها التفسير اخبرناه احمد بن محمد بن هرون قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن محمد بن احمد بن خاقان النهدي قال حدثنا محمد بن علي ابو سميعة الصيرفي قال حدثنا الربيع بن زكريا الوراق عن عبد الله بن محمد عن جابره وهذا عبد الله بن محمد يقال له الجعفي ضعيف وروى هذه النسخة احمد بن محمد بن سعيد عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن يحيى بن حبيب الدراغ عن عمر وبن شمر عن جابر وله كتاب النوادر .

اخبرنا احمد بن محمد الجندي قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحافي قال حدثنا محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل بن جميل عن جابره .



ايامه سنة: ثمان وعشرين ومائة .

روى عنه جماعة غمز فيهم وضعفوا ، منهم : عمرو بن شمر ومفضل بن صالح ومنخل بن جميل ويوسف بن يعقوب ، وكان في نفسه مختلطا وكان شيخنا ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان ينشدنا اشعاراً كثيرة في معناه تدل على الاختلاط ليس هذا موضعاً لذكرها والاقوى عندى الوقف فيما يرويه هؤلاء عنه كما قاله الشيخ ابن الغضائري رحمه الله ، انتهى (١) .

وفى : « د » يزيد الجعفي (قر- كش) مدحه روى عن الصادق عليه السلام انه قال رحم الله جابراً كان يصدق علينا وذمه النجاشي وسياتي في المجروحين ، هذا في الباب الاول (٢) وقال في الباب الثاني : جابر بن يزيد الجعفي من اصحاب الباقر عليه السلام (كش) مدحه النجاشي ذمه وقال روى عنه جماعة غمز فيهم وضعفوا .

منهم : عمرو بن شمر ومفضل بن صالح ومنخل بن جميل ويوسف بن يعقوب وكان في نفسه مختلطا وكان شيخنا المفيد يشير الى اختلاطه وقلما يورد عنه شيئاً في الحلال والحرام ( غص ) ثقة ولكن جل من روى ضعيف ويتوقف ( ٣ ) فيما يرويه مطلقا الا ما اخرج شاهداً ، انتهى (٤) .

وفى « الوجيزة » وابن يزيد الجعفي ثقة (٥) .

وفى « قر » ابن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث الجعفي توفى سنة ثمان وعشرين ومائة على ما ذكره ابن حنبل وقال يحيى بن معين مات سنة اثنتين وثلاثين وقال القتيبي هو من الازدوفى (ق) ابن يزيد ابو عبدالله الجعفي تابعى اسند عنه روى عنها وفى (هب) روى عنه شعبة والسفيانان من اكبر علماء الشيعة ، وثقه شعبة فشد وتركه الحفاظ.

١ - ١٨ : خلاصة الاقوال ٢ - ٨٠ : رجال ابن داود

٣ - فى المصدر : من يروى عنه ضعيف وتوقف ...

٤ - ٤٣٣ : رجال ابن داود ٥ - ٧ : الوجيزة

و في : « قب » ابن يزيد بن الحارث الجعفي ابو عبدالله الكوفي ضعيف رافضى من الخامسة مات سنة سبع وعشرين و مائة وقيل سنة اثنتين و ثلثين واعلم ان ماتقدم من قول ( صه ) والاقوى عندى التوقف فيما يرويه هؤلاء ، مشعربقبول ما يرويه عنه الثقة و لعله الصواب فان تلك الاشعار ان كان مما قبلت فيه ، و لعله لسخافة مانقله عنه هؤلاء الضعفاء ، وان نقلت عنه او مضمونها ، فلعل ذلك ايضا من فعل هؤلاء على ان قائلها غير معلوم الآن لنا ، وكان مستند نسبة الاختلاط ليس الا هذا؟ والله العالم .

و في : « كش » جابر بن يزيد الجعفي رحمه الله حدثني حمدويه و ابراهيم ابنا نصير ، قال حدثنا محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن ابن بكير ، عن زرارة قال سئلت ابا عبدالله عليه السلام عن احاديث جابر؟ فقال : ما رأيت عند أبي قط الامرة واحدة وما دخل علي قط .

حمدويه و ابراهيم قالوا حدثنا محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن زياد بن ابي الحلال قال اختلف اصحابنا في احاديث جابر الجعفي ، فقلت انا سئلت ابا عبدالله عليه السلام فلما دخلت ابتدئني وقال : رحم الله جابر الجعفي كان يصدق علينا و لعن الله المغيرة بن سعيد كان يكذب علينا .

حمدويه قال حدثنا يعقوب بن يزيد ، عن ابن ابي عمير ، عن عبد الحميد بن ابي العلا قال دخلت المسجد حين قتل الوليد فاذا الناس مجتمعون فاتيتهم فاذا جابر الجعفي عليه عمامة خزحمر آء ، واذا هو يقول : حدثني وصي الاوصياء و وارث علم الانبياء محمد بن علي عليه السلام قال فقال الناس : جن جابر ، جن جابر .

آدم بن محمد البلخي قال حدثنا علي بن الحسن بن هارون الدقاق قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا حميد بن سليمان ( ١ ) قال حدثني الحسن بن علي بن فضال عن حلي بن حسان عن المفضل بن عمر الجعفي قال سئلت

ابا عبد الله عليه السلام عن تفسير جابر؟ قال: لا تحدث به السفلة فيذيعوه، اما تقرأ في كتاب الله عز وجل: «فاذا نقر في الناقور» ان منا اماما مستترا اذا اراد الله اظهار امره نكت في قلبه، فظهر فقام بامر الله .

جبرئيل بن احمد قال حدثني الشجاعى، عن محمد بن الحسين، عن احمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام وانا شاب فقال من انت؟ قلت: من اهل الكوفة قال ممن قلت من جعفى قال ما قدمك الى ههنا قلت طلب العلم قال ممن قلت منك قال فاذا سئلك احد من اين انت؟ فقل: من اهل المدينة قال قلت اسئلك قبل كل شىء عن هذا يحل لى ان اكذب قال ليس هذا يكذب من كان فى المدينة فهو من اهلها حتى يخرج، قال ودفع الى كتاباً وقال ان أنت حدثت به قبل ان يهلك (١) بنو امية فعليك لعنتى ولعنة آبائى .

جبرئيل بن احمد حدثنى محمد بن عيسى عن عبد الله بن جبلة الكنانى عن ذريح المخاربى قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن جابر الجعفى وماروى؟ فلم يجبنى فاضنه قال سئلته بجمع؟ فلم يجبنى وسئلته الثانية؟ فقال لى يا ذريح دع ذكر جابر فان السفلة اذا سمعوا باحاديثه شيعوا او قال اذا عوا .

وروى عن سفيان الثورى انه قال جابر الجعفى صدوق فى الحديث الا انه كان يتشيع، وحكى عنه انه قال ماريت اودع بالحديث من جابر .

جبرئيل بن احمد القاريابى حدثنى محمد بن عيسى العبيدى عن على بن حسان الهاشمى قال حدثنى عبد الرحمن بن كثير عن جابر بن يزيد قال قال ابو جعفر عليه السلام يا جابر حديثنا صعب مستصعب امرد ذو كوار (٢) وعراً جرد (٣) ولا يحتمله

١ - فى نسخة : حدثت به حتى تهلك بنو امية

٢ - فى بعض النسخ: امرد ذكوان

٣ - الامرد والاجرد : مالاغش فيه ولاخل ولاعيب ، والذكوان : اما من : الذكو ،

بمعنى الشدة فى التلهب والاشتعال، أو من : الذكاه ، بمعنى سرعة الفهم والفتنة و: الوعر\*

والله الانبي مرسل او ملك مقرب او مؤمن ممتحن، فاذا ورد عليك يا جابر شيء من احاديث امرنا فلان له قلبك فاحمد الله، وان انكرت فرده الينا اهل البيت ولانقل كيف جاء هذا؟ وكيف كان؟ وكيف هو فان هذا هو والله الشرك بالله العظيم .

على بن محمد قال حدثني محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن عمرو بن عثمان عن ابي جميلة عن جابر قال رويت خمسين الف حديث ما سمعه احد مني .  
جبرئيل بن احمد حدثني محمد بن عيسى عن اسماعيل بن مهران عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد الجعفي قال حدثني ابو جعفر عليه السلام سبعين الف حديث لم احدث بها احد اقط ولا احدث بها احد ابدأ ، قال جابر قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك قد حملتني وقر اعظيما بما حدثتني به من ذكر كم الذي لا احدث به احد، فر بما جاش في صدري حتى ياخذني منه شبه الجنون، قال يا جابر: فاذا كان كذلك فاخرج الى الجبانة (١) فاحفر حفيرة ودل رأسك فيها ، ثم قل حدثني محمد بن علي بكذا وكذا .

نصر بن الصباح قال حدثنا ابو يعقوب اسحق بن محمد البصري قال حدثنا علي بن عبدالله قال خرج جابر ذات يوم وعلي راسه قوصرة راكبا قصبية حتى مر على سكك الكوفة فجعل الناس يقولون جن جابر جن جابر فلبثنا بعد ذلك اياما فاذا كتاب هشام قد جاء بحمله قال فسئل عنه الامير فشهدوا عنده انه قد اختلط فكتب بذلك الى هشام فلم يعرض له ثم رجع الى ما كان من حاله الاولى .

نصر بن الصباح قال حدثني اسحق بن محمد قال حدثنا فضيل عن يزيد الحافظ (٢) عن موسى بن عبدالله عن عمرو بن شمر قال جاء قوم الى جابر الجعفي فسئلوه ان يعينهم في بناء مسجدهم قال ما كنت بالذي اعين (يعين-خ) في بناء شيء يقع منه رجل

\*المكان الصلب المخيف، ويمكن أن يكون: الامرد والاجرد، اشارة الى الحدة والشدّة ،

يقال: مرد على جرد، اي شبان مرد على خيول جرد

١ - في المصدر: الجبان، بالفتح فالتشديد. الصحراء

٢- وفي بعض النسخ: عن زيد الحامض، وفي بعض: عن محمد بن زيد الحامض



مؤمن فيموت فخرجوا من عنده وهم يبخلوناه ويكذبونه فلما كان من الغد اتموا الدراهم ووضعوا ايديهم في البناء فلما كان عند العصر زلت قدم البناء فوق فمات نصر، قال حدثني اسحق قال حدثنا علي بن عبيد ومحمد بن منصور الكوفي عن محمد بن اسماعيل عن صدقة عن عمرو بن شمر قال جاء العلاء بن رزبن (١) رجل من جعفي قبال خرجت مع جابر لما طلبه هشام حتى انتهى الى السواد قال فبينما نحن قعود وراع قريب منا اذ نعت (٢) نعجة من شياته الى حمل . فضحك جابر فقلت له ما يضحكك يا ابا محمد قال ان هذه النعجة دعت حملها فلم يجيء فقالت له تنح عن ذلك الموضوع فان الذئب عام اول اخذاً خاك منه فقلت لاعلمن حقية هذا وكذبه فجئت الى الراعي فقلت ياراعي تبينني هذا الحمل قال فقال لاقلت ولم قال لان امته افره شاة في الغنم واغزرها ذرة وكان الذئب حملها منذ عام (٣) اول من ذلك الموضوع فمارجع لبنها حتى وضعت هذا، فدرت عليه ، فقلت : صدقت ثم اقبلت فلما صرت على جسر الكوفة نظر الى رجل معه خاتم ياقوت ، فقال له يا فلان خاتمك هذا البراق ارنيه؟! قال : فخلعه فاعطاه فلما صار في يده رمى به الى الفرات

قال : الاخر ما صنعت؟! قال تحب ان تأخذه؟ قال : نعم ، قال : فقال فاشار بيده الى الماء يعلو بعضه على بعض حتى اذا قرب تناوله واخذه نصر بن الصباح قال حدثني اسحق بن محمد البصري قال حدثنا محمد بن منصور عن محمد بن اسماعيل عن عمرو بن شمر ، قال قال : اتى رجل الى جابر بن يزيد فقال له جابر تريد ان ترى ابا جعفر عليه السلام قال نعم قال فمسح على عيني ومررت وانا اسبق الريح حتى صرت الى المدينة قال فبينما انا كذلك متمعجب اذ فكرت فقلت ما احو جنى الى وتاداده

١- في بعض النسخ : جاء العلاء بن يزيد، وبعض: علاء بن شريك

٢- في المصدر: اذ نعت ٣ - في نسخة: عند

فاذا حججت عاماً قابلاً نظرت هيهنا هو أم لأفلم اعلم الا وجابر بين يدي يعطيني وتدا ، قال ففزعت ، فقال : هذا عمل العبد باذن الله فكيف لو رايت السيد الاكبر قال ثم لم أره .

قال فمضيت حتى صرت الى باب ابي جعفر عليه السلام فاذا هو يصيح بي ادخل لاباس عليك؟ أفدخلت ، فاذا جابر عنده قال فقال : لجابريانوح غرقتهم اولاً بالماء و غرقتهم آخرأ بالعلم اذا كسرت فاجبره قال ثم قال من اطاع الله اطيع ، اي البلاد احب اليك ؟ قال قلت الكوفة ، قال بالكوفة فكن قال سمعت اخا النون بالكوفة ، قال فبقيت متعجباً من قول جابر فحجئت فاذا هوفى موضعه الذي كان فيه قاعداً .

قال فسألت القوم هل قام او تنحى ؟ فقالوا : لا وكان سبب توحيدى ان سمعت قوله بالالهية فى الائمة عليهم السلام .

هذا حديث موضوع لاشك فى كذبه ورواته كلهم متهمون بالغلو والتفويض . حدثنى محمد بن مسعود قال حدثنى محمد بن نصير عن محمد بن عيسى . و حمد و به بن نصير قال حدثنى محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن عروة بن موسى قال كنت جالساً مع أبى مريم الحنات و جابر عنده جالس ، فقام ابو مريم فجاء بدورق (١) من ماء بئر مبارك بن عكرمة (٢) فقال له جابر ويحك يا أبامريم كانى بك قد استغنيت عن هذا البئر واغترفت من هيهنا من ماء الفرات ؟ !

فقال له ابو مريم ما الوم الناس ان يسمونا كذا بين ، و كان مولى الجعفر (٣) كيف يجىء ماء الفرات الى هيهنا ؟ ! قال ويحك يحترف هيهنا نهر أوله عذاب على الناس ، و آخره رحمة يجرى فيه ماء الفرات ، فتخرج المرأة الضعيفة

١ - نوع من الابريق .

٢ - فى نسخة : براء منازل ابن عكرمة .

٣ - فى المصدر : مولى لجعفر عليه السلام .

و الصبى فيغترف منه ، و يجعل له أبواب فى بنى رواس و فى بنى موهبة (١) و عند بئر بنى كندة و فى بنى زرارة (٢) تنغامس (٣) فيه الصبيان .  
قال على (٤) انه قد كان ذلك وان الذى حدث (٥) على و عهده لعلى انه سمع بهذا الحديث قبل ان يكون (٦) .

وفى : « تعق » قول (جش) روى عنه جماعة غمز فيهم وضعفوا الظاهر انه يشير الى غمز (الغضائرى) وتضعيفه ، ولم يسندهما الى نفسه ويشير اليه انه لم يطعن على خصوص بعضهم فى ترجمته ومرفى الفوائد حال غمز الغضائرى .  
وقوله : قال شيخنا ابو عبدالله الصدوق ، الظاهر من عبارته فى رسالته الرد على الصدوق و وثاقته ، حيث ذكر فى جملة الروايات التى ادعى انها صادرة من فقهاء أصحابهم عليهم السلام و الرؤساء الاعلام و سنشير اليها فى زياد بن المنذر فلاحظ وتأمل .

وقال جدى رحمه الله والذى يخطر ببالي من تتبع اخباره انه كان من اصحاب أسرا رهما عليه السلام وكان يذكربعض المعجزات التى لاندر كها عقول الضعفاء حصل به الغلوفى بعضهم ونسبوا اليه افتراء سيما الغلاة والعامه .  
قلت ومن تلك الروايات ما سنذكره .  
وروى مسلم فى أول كتابه ذموما كثيرة فى جابر والكل يرجع الى الرفض والى القول بالرجعة وكان مشتهرا بينهم .  
و عمل على اخباره جل اصحاب الحديث ولم نطلع على شىء يدل على غلوه واختلاطه سوى خبر ضعيف رواه الكشى، والله يعلم .

١ - فى نسخة : بنى موهبة ٢ - فى نسخة : فزارة .

٣ - فى نسخة : حتى تنغامس . ٤ - اى : على بن الحكم

٥ - فى نسخة : حدث على وعمر ، وكلمة : عمر بتشديد الميم ، من التعمير مجهولا

٦ - ١٩٨ - ١٩١ : رجال الكشى

قلت ويؤيده ما ذكرناه في الفائدة الثانية و وثقه خالي رحمه الله والغضائري مع اكثره في الطعن على الاجلة قال فيه : ثقة في نفسه ، ولكن جل من يروى عنه ضعيف وهذا ينادى بكمال وثاقته .

وقول : « صه » كما قال الشيخ ابن الغضائري فيه شيء الا ان الامر فيه سهل وفي الروضة عنه قال حدثني محمد بن علي سبعين الف حديثا ولم احدث بها احدا قط ولا احدث بها احدا فلما مضى محمد بن علي ثقلت على عنقي وضاق بها صدري فاتيت الصادق عليه السلام - الى ان قال - رأسك فيها وقل حدثني محمد بن علي بكذا وكذا ثم طمه قال الارض تستر عليك قال جابر فعلت ذلك فخف عني ما كنت اجده .

و في الكافي في باب ان الجن ياتيهم ويسألونهم ، بسنده عن النعمان بن بشر ( ١ ) قال كنت مزاملا لجابر بن يزيد الجعفي فلما ان كنا بالمدينة دخل على ابي جعفر عليه السلام فودعه وخرج من عنده وهو مسرور حتى وردنا فاصلينا الزوال فلما نهض بنا البعير اذا بنا برجل طوال آدم معه كتاب فناول فتناول وقبله ووضع ( ٢ ) على عينيه فاذا هو من محمد بن علي الى جابر بن يزيد وعليه طين اسود رطب ، فقال له متى عهدك بسیدی ؟ فقال له قبل الساعة او بعدها فقال بعد الصلاة قال فكك الخاتم واقبل يقره ويقبض و جهه حتى اتى آخره ، ثم امسك الكتاب فماريته ضاحكا ولا مسرورا حتى وافى الكوفة .

فلما وافينا الكوفة ليلا بت ليلتي ، فلما اصبحت اتيته اعظاماله فوجدته قد خرج عليّ وفي عنقه كعاب قد علقها وقد ركب قصبه ، وهو يقول : أجد منصور بن جمهور اميراً غير مأمور ، الحديث ( ٣ ) .

١ - في الكافي : بشير

٢ - في الكافي : حتى وردنا الاحيرجة اول منزل نعدل من فيد الى المدينة يوم جمعة فاصلينا الزوال ، فلما نهض بنا البعير اذا بنا برجل طوال آدم معه كتاب فناوله جابرا ، فناوله وقبله ووضع .

٣ - ٢٤٦ : ج ٢ الكافي المترجم

وبإلى ان الكفعمي عده من البوابين الائمة عليه السلام .

وقوله : اختلف اصحابنا في احاديث جابر ، نقل في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن زياد بن ابي الحلال قال اختلف الناس في جابر بن يزيد واحاديثه واعاجيبه الخ .

وهذا يدل على ان منشأ الاختلاف نقل الاعاجيب عنهم عليهم السلام او صدور هامة ويأتي في خالد بن نجيج ونصر بن الصباح ماله ربط ويؤيده ما ذكره جدى رحمه الله ان منشأ الحكم بالغلو امثال هذه .

وقوله : هذا حديث موضوع الخ - لعل من مثله هذا يرمون امثاله الى الغلو كما يظهر منهم في غير واحد من التراجم ولا يخفى فساده سيما بعد ملاحظة انه روى روايات صريحة في خلاف الغلو اذ الروايات الصادرة عنه في خلاف الغلو من الكثرة بحيث لا يبعد ولا يحصى ولا يمكن التوجيه لصراحتها كما لا يخفى على المطلع .

وفي «منتهى المقال» أقول ذكره في الحاوي في الضعاف ، قال : لقدح النجاشي فيه وتوثيق الغضائري لا يصلح لمعارضته ، قلت : كلام النجاشي ليس صريحاً في ضعفه ، وعلى فرضه فالترجيح للتوثيق لترحم الامام عليه بل تزكيتة وعدم مقاومتها لقدح النجاشي عجيب والسند كما ترى صحيح مضافاً الى الحديث الاخر الصحيح في جلالته ، ايضاً والسند أى معتبر ، ويأتي في يونس بن عبد الرحمن ان علم الائمة انتهى الى أربعة : أحدهم جابر .

وفي حاشية المجمع من المصنف عن ميزان الاعتدال : جابر بن يزيد الجعفي الكوفي احد علماء الشيعة ورع في الحديث مارأيت اورع منه صدوق وذكره كثيراً في التشيع .

والذي نقله في مجالس المؤمنين عن الميزان هكذا : جابر بن يزيد الجعفي احد علماء الشيعة ، وعن ابن مهدي انه كان ورعاً في الحديث مارأيت اورع منه . قال الشعبي صدوق وعده يحيى بن أبي بكر من اوثق الناس ، وقال وكيع ثقة

وروى عنه الحاكم عن الشافعي ان سفیان الثوري كان يقول للشعبي ان قلت في جابر قلت فيك انتهى ، اى ان طعنت فيه طعنت فيك .

واما الاستناد الى الاشعار فمعجيب من مثل النجاشي كانت منه اوفيه ، ومامر عن (تعق) من ان قول (صه) فيه شيء هو ان الذى حكم به الغضائرى ترك ما يرويه هؤلاء والوقف فى الباقي لا للوقف فيما يرويه هؤلاء كما أورده القاضل عبد النبي ايضا وكذا المحقق الشيخ محمد على العلامة رحمه الله ، والجواب ان المراد من الوقف : الترك ، كما اعترف به الاخير ، والمراد بالمماثلة فى خصوص هذا المقدار لا غير ، واليه أشار فى قوله دام فضله : الا ان الامر سهل .

وفى : «مشكا» ابن يزيد الجعفي عنه عمرو بن شمر وعبد الرحمن بن كثير وابو جميلة المفضل بن صالح والسكوني وعبد الله بن محمد والمنخل بن جميل الاسدي ويوسف بن يعقوب و ابراهيم بن سليمان ، انتهى .

## الفصل الثانى

فى الجارود ، وفيه : رجل واحد .

جش عن ابي العباس جارود ثقة  
 جارود بن المنذر النخاس (بالنون والخاء المعجمة والسين المهملة) كذا فى  
 ايضاح الاشتباه .

وفى : «ست» جارود بن المنذر له كتاب اخبرنا به ابن ابي جيد عن ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن جارود انتهى (١)  
 وفى : «جش» جارود بن المنذر ابو المنذر الكندى النخاس كوفى روى عن ابي عبد الله عليه السلام ثقة ثقة ، ذكره ابو العباس فى رجاله ، له كتاب تختلف الرواة عنه اخبرنا الحسين بن عبيد الله قال حدثنا احمد بن جعفر عن حميد عن الحسن بن سماعة قال حدثنا على بن الحسن بن رباط عن الجارود به ، انتهى (٢) .

وفى : «صه» جارود بن المنذر ابو المنذر الكندى النخاس الكوفى روى عن ابى عبدالله عليه السلام ثقة ثقة انتهى (١) .

وفى : «د» جارود بن المنذر ابو المنذر الكندى النخاس الكوفى ، من اصحاب الصادق عليه السلام (جش) ثقة ثقة ، انتهى (٢) .

وفى : «الوجيزة» جارود بن المنذر ثقة (٣) .

وفى : «ق» الجارود بن المنذر الكندى ثم قال فى (قر) جارود يكنى ابى المنذر .

وفى : «منتهى المقال» أقول : يظهر من (جخ) دركه خمسة من الائمة عليهم السلام ولعله بعيد سيما مع عدم ذكر النجاشى الا روايته عن الصادق عليه السلام مع أن الشيخ لم يذكره فى (سين وبن) نعم قال فى (ن) الجارود بن المنذر فتأمل .

وفى «اسد الغابة» الجارود بن المنذر روى عنه الحسن و ابن سيرين قاله ابن مندة وجعله ترجمة ثانية هذا والذي قبله ، وقال : قال محمد بن اسماعيل البخارى فى كتاب الوجدان هما اثنان و فرقا بينهما .

روى حديثه ابن مسهر عن اشعث عن ابن سيرين عن الجارود قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت : انى على دين فان تركت دينى ودخلت فى دينك لا يعذبنى الله يوم القيمة ؟ قال : نعم ، اخرج به ابن مندة وحده ، قلت : جعله ابن مندة غير الذى قبله اعنى جارود بن المعلى ، وهما واحد .

ولاشك ان بعض الرواة رأى كنيته ابو المنذر ، فظن هذا والذي قبله واحد والله اعلم (٤) .

وفى : «مشكا» ابن المنذر عنه على بن الحسن بن رباط ومحمد بن ابى حمزة وهو عن الصادق عليه السلام .

١ - ١٩ : خلاصة الاقول . ٢ - ٨٠ : رجال ابن داود .

٣ - ٧ : الوجيزة ٤ - ٢٦١ ج ١ : اسد الغابة ، وفيها : فظنها ابن

## الفصل الثالث

فى : جبرئيل ، وفيه : رجل واحد .

بن احمد الكشى جبرئيل ممدوح المعتمد الجليل

جبرئيل بن احمد الفاريابى يكنى ابامحمد كان مقيما بكش ، كثير الرواية من العلماء بالعراق وقم وخراسان (لم - جخ) ونقله فى (د) وقال جبرئيل بن الفاريابى يكنى ابامحمد كان مقيما بكش (لم - جخ) كثير الرواية من العلماء بالعراق وقم وخراسان، انتهى .

وفى : « الوجيزة » جبرئيل بن احمد ممدوح (١) .

وفى : « تعق » عده خالى ممدوحا والظاهر انه لقوله كثير الرواية ومرفى الفائدة الثالثة وايضا هو معتمد (كش) حتى انه يعتمد على ما وجد من خطه وفيه اشعار بجلالته بل بوثاقته ايضا فتامل .

وفى : « منتهى المقال » اقول : فى حواشى المجمع من المصنف يظهر من ذكر اى (كش) والنقل عنه اعتباره والاعتماد عليه وعلى خطه وكتابه ، ثم ان (كش) بالفتح قرية بجرجان قريبة بسمرقند .

## الفصل الرابع

فى : جبير ، وفيه : رجل

ثم جبير وهو ابن مطعم كش من حواري بن رواه عن ظم

جبير بن مطعم ، روى الكشى عن محمد بن قولويه قال حدثنى سعد بن عبد الله بن ابي خلف قال حدثنى على بن سليمان بن داود الرازى قال حدثنى على بن اسباط بن سالم عن ابي الحسن الكاظم عليه السلام انه كان من حواري على بن الحسين عليه السلام « صه » (٢) .



هو كذلك وقد قدمنا له منه مدحا في ترجمة جابر بن عبد الله الانصاري وفي  
 (ل) جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف يكنى ابا محمدمات سنة ثمان وخمسين  
 وفي : «اسد الغابة» جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف بن قصي  
 القرشي النوفلي يكنى ابا محمدا، وقيل ابا عدى، أمه أم حبيب، وقيل أم جميل بنت سعيد  
 من بني عامر بن لؤي وقيل أم جميل بنت شعبة بن عبد الله بن ابي قيس من بني عامر  
 بن لؤي وأمها أم حبيب بنت العاص بن أمية بن عبد شمس قاله الزبير وكان من  
 حلماة قريش وساداتهم وكان يؤخذ عنه النسب لقريش وللعرب قاطبة وكان يقول  
 أخذت النسب عن ابي بكر وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فكلمه في  
 أسارى بدر فقال لو كان الشيخ أبوك حيا فأتانا فيهم لشفعناه وكان له عند رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يد وهي انه كان أجار رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم من  
 الطائف حين دعا ثقيفا الى الاسلام وكان أحد الذين قاموا في نقض الصحيفة التي  
 كتبها قريش على بنى هاشم و بنى المطلب و اياه عنى ابو طالب بقوله :

أمطعم ان القوم ساموك خطة واني متى أوكل فلست بأكل

وكانت وفاة المطعم قبل بدر بنحو سبعة أشهر وكان اسلام ابنه جبير بعد الحديبية  
 وقبل الفتح ، وقيل أسلم في الفتح ، روى عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال ليلة قر به من مكة في غزوة الفتح ان بمكة اربعة نفر من قريش أربأ بهم  
 عن الشرك وأرغب لهم في الاسلام: عتاب بن اسيد، وجبير بن مطعم، وحكيم بن حزام،  
 وسهيل بن عمرو.

وروى عنه سليمان بن صرد ، وعبد الرحمن بن أزهر و ابناء نافع ومحمد ابنا  
 جبير، أخبرنا أبو محمد ارسلان بن بغان الصوفى ، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن طاهر  
 بن سعيد بن أبي سعيد الميهني الصوفى ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف  
 الشيرازى، أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن اسحاق بن  
 أيوب ، أخبرنا عمر بن حفص السدوسي ، أخبرنا عاصم بن علي ، أخبرنا ابراهيم

بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال : أنت النبي (ص) امرأة فكلمته في شيء فأمرها أن ترجع اليه ، فقالت يا رسول الله : أرأيت ان رجعت فلم اجدك ، كأنها تعنى الموت ، قال : ان لم تجديني فأتى أبا بكر .

وتوفى جبير سنة : سبع وخمسين ، وقيل : سنة ثمان ، وقيل سنة : تسع وخمسين ، أخرجه الثلاثة ، انتهى ما في اسد الغابة (١)

في : « كش » محمد بن قولويه عن سعد بن عبدالله عن علي بن سليمان بن داود عن علي بن اسباط عن اسباط بن سالم عن ابي الحسن عليه السلام انه من علي بن الحسين عليهما السلام .

وروى بطريق مرسل عن محمد بن نصير عن محمد بن عيسى عن جعفر بن عيسى عن صفوان عن سمعته عن ابي عبدالله عليه السلام قال ارتد الناس بعد قتل الحسين عليه السلام الاثثة : ابو خالد الكابلي ، ويحيى بن ام الطويل ، وجبير بن مطعم ، ثم ان الناس لحقوا وكثروا .

وروى يونس عن حمزة بن محمد الطيار مثله ، وزاد فيه و جابر بن عبدالله الانصاري ، انتهى (٢) .

و حوارى الرجل : خالصاته ، وقد تقدم في اويس القرني ما يفيد مدح جبير بن مطعم (٣) .

## الفصل الخامس و السادس

في : جحدر ، وجريز ، في كل واحد منهما : رجل واحد .

وجحدر غرض صف خطابي كذب اميرنا دار جريز قد خرب

جحدر بن المغيرة ( بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة فالراء اخيراً بعد

الذال المهملة المفتوحة) كذا في ايضاح الاشتباه .

وفى « صه » جحدر بن المغيرة الطائي كوفى روى عن ابى عبدالله عليه السلام وله عنه كتاب ، قال ابن الغضائرى انه كان خطابيا فى مذهبه ضعيفا فى حديثه وكتابه لم يروالامن طريق واحد انتهى (١) .

وفى « جش » جحدر بن المغيرة الطائي كوفى روى عن جعفر بن محمد عليهما السلام ذكر ذلك الجماعة له كتاب قال ابن سعد حدثنا ابوالازهر سعيد بن مالك بن عبدالله بن العلاب بن حنظلة المهرانى قال حدثنا محمد بن ادريس صاحب الكرايس قال حدثنا جحدر بن المغيرة بكتابه انتهى (٢) .

وفى : «د» جحدر بن المغيرة الطائي كوفى من اصحاب الصادق عليه السلام (جش) مهمل، انتهى (٣).

وفى : «الوجيزة» جحدر بن المغيرة ضعيف (٤) .  
جرير بن عبدالله البجلي قدم الشام برسالة أمير المؤمنين عليه السلام الى معاوية (صه-جخ) (٥)

وفى « د » جرير (بالجيم) ابن عبدالله ابو عمرو (٤) ويقال ابو عبدالله البجلي سكن الكوفة وقدم الشام برسالة امير المؤمنين على بن ابيطالب عليه السلام الى معاوية ، من اصحاب على عليه السلام ( جخ ) أسلم فى السنة التى قبض فيه النبى (ص) وقيل كان طوله ستة اذرع ، انتهى (٧)

وفى : «حاشية الوجيزة» جرير بن عبدالله البجلي من اصحاب على عليه السلام يظهر من كتاب صفين وغيره ضعفه ، انتهى .

١ - ١٠١ : خلاصة الاقوال

٢ - ٩٥ : رجال النجاشى

٣ - ٨١ : رجال ابن داود

٢ - ٧ : الوجيزة

٥ - ١٩ : خلاصة الاقوال

٤ - ٦ : فى نسخة : ابو عمر

٧ - ٨١ : رجال ابن داود

وفى : « اسد الغاية » جرير بن عبدالله بن جابر ، وهو الشليل بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم بن عوف بن حزيمة بن حرب بن على بن مالك بن سعد بن نذير بن قسرين عبقر بن انمار بن اراش ابو عمرو ، وقيل : ابو عبدالله البجلي ، وقد اختلف النسابون فى بجيلة ، فمنهم من جعلهم من اليمن وقال اراش بن عمر وبن الغوث بن بنت وعمرو هذا هو أخوال الأزد ، وهو قول الكلبي واكثر أهل النسب . ومنهم من قال : هم من نزار ، وقال هو انمار بن نزار بن معد بن عدنان ، وهو قول ابن اسحاق ومصعب ، والله أعلم .

نسبوا الى امهم بجيلة بنت صعب بن على بن سعد العشيرة .

اسلم جرير قبل وفاة النبى (ص) باربعين يوما ، وكان حسن الصورة قال عمر بن الخطاب جرير يوسف هذه الامة وهو سيد قومه . وقال النبى (ص) لما دخل عليه جرير ، فاكرمه اذا أتاكم كريم قوم فأكرموه وكان له فى الحروب بالعراق القادسية وغيرها أثر عظيم ، وكانت بجيلة متفرقة فجمعهم عمر بن الخطاب وجعل عليهم جريراً رئيساً .

اخبرنا الاستاذ ابو منصور بن مكارم بن احمد بن مكارم المؤدب . اخبرنا ابو القاسم نصر بن محمد بن صفوان اخبرنا ابو البركات سعد بن محمد بن ادريس والخطيب ابو الفضل الحسن بن هبة الله قالوا اخبرنا ابو الفرج محمد بن ادريس بن محمد بن ادريس اخبرنا ابو المنصور المظفر بن محمد الطوسى اخبرنا ابو زكريا يزيد بن محمد بن اياس بن القاسم الأزدي الموصلى ، قال اخبرت عن محمد بن حميد الرازى عن سلمة عن محمد بن اسحاق قال لما انتهت الى عمر مصيبة أهل الجسر وقدم عليه فلهم قدم عليه جرير بن عبدالله من اليمن فى ركب من بجيلة ، وعرفجة بن هرثمة ، وكان عرفجة يومئذ سيد بجيلة وكان حليفاهم من الأزد ، فكلمهم ، وقال قد علمتم ما كان من المصيبة فى اخوانكم بالعراق ، فسبروا اليهم وأنا اخرج اليكم من كان منكم فى قبائل العرب واجمعهم اليكم ، قالوا نفعل يا امير المؤمنين . فأخرج اليهم قيس كبة وشحمة وعريئة من بنى عامر بن صعصعة وهذه بطون

من بجيلة وأمر عليهم عرفجة بن هرثمة ، فغضب من ذلك جرير بن عبدالله فقال لبجيلة : كلموا أمير المؤمنين : فقالوا استعملت علينا رجلا ليس منافرا سل الى عرفجة فقال ما يقول هؤلاء ، فقالوا صدقوا يا أمير المؤمنين لست منهم لكنى من الازد ، كنا أصبنا فى الجاهلية دما فى قومنا فلحقنا ببجيلة فبلغنا فيهم من السود ما بلغك ، فقال عمر فأثبت على منزلتك فدافعهم كما يدافعونك ، فقال لست فاعلا ولا سايرا معهم . فسار عرفجة الى البصرة بعد ان نزلت وامر عمر جريرا على بجيلة فسار بهم مكانه الى العراق واقام جرير بالكوفة ، ولما اتى على الكوفة وسكنها سار جرير عنها الى قرقيسيا ، فمات بها وقيل مات بالسراة .

وروى بنوه : عبيد الله والمنذر ، و ابراهيم ، وروى عنه : قيس بن أبى حازم وشعبي وهمام بن الحارث و ابو وائل و ابو زرعة بن عمرو بن جرير وغيرهم اخبرنا اسماعيل بن عبيد الله ، وغير واحد باسنادهم الى محمد بن عيسى بن سورة السلمى ، اخبرنا احمد بن متيع اخبرنا معاوية بن عمر والازدى عن زائدة عن بيان عن قيس بن أبى حازم عن جرير بن عبد الله قال ما حجبني رسول الله ( ص ) منذ أسلمت ولا رآنى الاضحك .

ورواه : زائدة ايضا عن اسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن جرير مثله ، قال ابو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وارسله رسول الله الى ذى الخلصة وهى بيت فيه صنم لخنعم ليهدمه ، فقال انى لاثبت على الخليل ، فصك رسول الله ( ص ) فى صدره وقال : اللهم اجعله هاديا مهديا ، فخرج فى مائة وخمسين راكبا من قومه فاحرقها فدعا رسول الله ( ص ) ل خليل أحمس ورجالها .

اخبرنا : ابو الفضل الخطيب ، اخبرنا ابو الخطاب بن البطران اجازة ان لم يكن سماعا ، اخبرنا عبدالله بن عبيد الله المعلم ، اخبرنا الحسين المحاملى ، اخبرنا احمد بن محمد بن يحيى بن سعد ، اخبرنا حسين الجعفى عن زائدة عن بيان البجلي عن قيس بن أبى حازم اخبرنا جرير بن عبدالله قال خرج علينا رسول الله صلى الله

عليه وسلم ليلة البدر فقال : انكم ترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا لاتضمامون في رؤيته .

وتوفي جرير سنة : احدى وخمسين وقيل : أربع وخمسين ، وكان يخضب بالصفرة ، أخرجه الثلاثة ، الشليل ( بفتح الشين المعجمة و بلامين بينهما ياء تحتها نقطتان ) وحزيمة ( بفتح الحاء المهملة وكسر الزاي ) ونذير ( بفتح النون وكسر الذال المعجمة ) انتهى ما في اسد الغابة (١).

وقال الشهيد الثانى ارسال على عليه السلام وان دل على مدح اولاً، لكن مفارقتة له عليه السلام ولحوقه بمعاوية ثانياً كما هو معلوم مشهور يدفع ذلك المدح وسيرته وتخريب على عليه السلام داره بالكوفة بعد لحوقه بمعاوية .

وفى : « يب » محمد بن علي بن محبوب عن ابراهيم بن هاشم عن عمر بن عثمان عن محمد بن عذا فر عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال بالكوفة مساجد ملعونة ومساجد مباركة .

ثم قال فاما المساجد الملعونة : فمسجد ثقيف ومسجد الاشعث ومسجد جرير بن عبد الله البجلي ومسجد السماك بن ابي خرشة .

واما المساجد المباركة : فمسجد سهيل ومسجد زيد ومسجد صعصعة ومسجد الجامع الذى ضرب فيه على عليه السلام .

وعن محمد بن يحيى عن الحسن بن علي بن عبد الله عن عبيس بن هشام عن سالم عن ابي جعفر عليه السلام قال حدث اربعة مساجد بالكوفة فرحا بقتل الحسين عليه السلام مسجد الاشعث ومسجد جرير ومسجد سماك ومسجد شيب بن ربيعى، انتهى .

وقال الشيخ رحمه الله ولا يجوز الصلوة فى خمسة مساجد اى بالكوفة مسجد الاشعث ومسجد جرير بن عبد الله البجلي ومسجد سماك بن خرشة ومسجد شيب بن ربيعى ومسجد التميم ، لان امير المؤمنين عليه السلام نهى عن الصلاة فيها .

و بالجملة ما مر من ان مسجده بالكوفة من المساجد المحدثه فرحا بقتل

المحسين عليه السلام وكذلك انحرافه عن اهل البيت عليهم السلام وروايته عن النبي صلى الله عليه وآله رؤية الله سبحانه وخلط في عقله في آخر عمره يخرج منه من قسم النقاة .

**اقول :** في شرح ابن أبى الحديد قالوا : وكان الاشعث بن قيس الكندى وجريير بن عبد الله البجلي يبغضانه ( ع ) وهدم على ( ع ) دار جريير بن عبد الله قبل اسماعيل بن جريير هدم على ( ع ) دار نامرتين .

وروى الحارث بن الحصين ان النبي صلى الله عليه وآله دفع الى جريير بن عبد الله نعلين من نعاله وقال احتفظ بهما فان ذهابهما ذهاب دينك فلما كان يوم الجمل ذهبت احديهما فلما أرسله على عليه السلام الى معاوية ذهب الاخرى ثم فارق عليا عليه السلام واعزل الحرب انتهى .

وفي منتهى المقال ان قول صاحب الوجيزة ضعيف ، ليس في مكانه .

### الفصل السابع والثامن

في : جعفر ، وجعفر ، وفي الاول : سبع وثلاثون رجلا ، وفي الثاني : رجل .

سيدنا الاصفى الجليل جعفر  
قد كان بدرأ لسماء العلم  
وبعد لمح غاب نجم العلم

جعفر بن ابى اسحق هو العالم الفاضل والنحرير الكامل عمدة العظام وزبدة الفخام واسوة الجهابذة الاعلام كهف الارامل والايام وقدوة اهل النقض والابرار سيد السادات ومنبع الكمالات والسعادات صاحب كتاب التفسير الذى ليس له نظير بل هو كالاكسير ، السيد جعفر الكشفى الدارابى عمّـر ثمان وسبعين سنة وتوفى فى سنة سبع وستين ومأتين بعد الالف .

جش ابن ابواهيم جعفر الثقة الجعفرى ق كذا صه صدقه

وفى بعض النسخ بدل المصراع الثانى هكذا :

سبط محمد روى عن بن وقه

جعفر بن ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر الطيار ابن أبى طالب

المدنى روى عن ابى عبدالله عليه السلام، ثقة، ويأتى فى ابنه سليمان توثيقه عن النجاشى وفى (جخ) (بن - ق) .

وفى : «صه» جعفر بن ابراهيم بن محمد بن على بن عبدالله بن جعفر الطيار روى عن ابى عبدالله عليه السلام ثقة انتهى (١) .

وفى : «ق» الى أن قال : ابو جعفر بن أبى طالب وفى (صه) ايضا فى ابنه سليمان بن جعفر الجعفرى انه روى عن ابى الحسن عليه السلام ايضا وكانا ثقتين (٢) .

وفى الحاوى الظاهر انه المعنون فى بعض الاخبار بالجعفرى كما ذكره (شه) رحمه الله فى شرح الشرايع فى باب تحريم الصدقة على بنى هاشم، انتهى، ونحوه المحقق (م د) .

وفى : «د» جعفر بن ابراهيم بن محمد بن على بن عبدالله بن جعفر بن ابى طالب من اصحاب الصادق عليه السلام (جخ) ثقة (٣) .

وفى : «الوجيزة» جعفر بن ابراهيم الجعفرى ثقة (٤) .

وفى «مشكا» ابن ابراهيم بن محمد بن على بن عبدالله بن جعفر الطيار الثقة عنه عبد الرحمن بن الحجاج وهو عن الصادق عليه السلام .

ثم ابن احمد هو ابن التاجر صح حديثا مذهبا فى الغابر

وفى بعض النسخ ورد البيت هكذا :

و الثقة ابن احمد المهدي هو ابن تاجر السمرقندى

جعفر بن احمد بن ايوب السمرقندى ابوسعيد يقال له ابن العاجز (بالعين المهملة والجيم والزاي) كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى «جش» جعفر بن احمد بن ايوب السمرقندى ابوسعيد يقال له ابن العاجز كان صحيح الحديث والمذهب ، روى عنه محمد بن مسعود العياشى ذكر احمد



بن الحسين رحمه الله ان له كتاباً للرد على من زعم ان النبي ﷺ كان على دين قومه قبل النبوة طريقنا اليه شيخنا ابو عبدالله محمد بن محمد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن عمر بن عبدالعزيز الكشي عنه، انتهى (١).

وفى : «صه» جعفر بن احمد بن ايوب السمرقندى ابو سعيد يقال له ابن العاجز (بالجيم والزاي) كان صحيح الحديث والمذهب روى عنه محمد بن مسعود العياشى انتهى (٢).

وفى «د» جعفر بن احمد بن ايوب السمرقندى يقال له ابن التاجر (٣) كذار أخته بخط الشيخ (جغ جش) كان صحيح الحديث والمذهب روى محمد بن مسعود العياشى، انتهى (٤).

وفى : «الوجيزة» وابن احمد بن ايوب السمرقندى ممدوح كصح (٥).  
وفى كتاب رجال الشيخ التاجر وذكر ابن داود انه وجدته التاجر بخط الشيخ رحمه الله .

وفى الوسيط والكبير قلت الموجود فيما رأيت من النسخ جعفر بن محمد بن ايوب يعرف بابن التاجر من اهل سمرقند متكلم له كتب (لم) لكن الذى يأتى فى سند الكشى ابن احمد كثيرا .

وفى : «ب» ابن محمد بن ايوب بن التاجر السمرقندى متكلم ، له كتب هذا والظاهر وعود ضمير عنه فى آخر كلام الى معد السابق ذكره فان الكشى لا يروى عن ابى التاجر الا بواسطة ، وظن فى المجمع عوده الى ابن التاجر وحكم بحذف الوساطة من كلام النجاشى .

ثم ان فى الحاوى ذكره فى الثقات .

وفى « مشكا » ابن احمد روى عنه الكشى ومحمد بن مسعود .

وسبط يوسف موثق وعض  
 جعفر بن احمد بن يوسف الاودى ( بالواو والداال المهملة) كذا فى ايضاح  
 الاشتباه .

اقول : اود بالضم موضع بالبادية ، وفى الاوقيانوس : اود ( بالفتح ) لقب  
 ملك من ملوك اليمن الذين يطلق عليهم الاذواء وكان اسم هذا الملك : مرثد ، كان  
 سلطانا ستمائة سنة .

وفى الصحاح : اود ، بالفتح اسم رجل ، قال الافوه الاودى .

ملكنا ملك لقاح اول وابونا من بنى اودخيار

وفى : «جش» جعفر بن احمد بن يوسف الاودى ابو عبد الله شيخ من اصحابنا  
 الكوفيين ثقة ، روى عنه احمد بن محمد بن عقدة ، له كتاب المناقب ، اخبرنا محمد بن  
 جعفر التميمى قال حدثنا محمد بن جعفر الدهلى عنه بكتابه ، انتهى (١)

وفى : « صه » جعفر بن احمد بن يوسف الاودى ابو عبد الله شيخ من اصحابنا  
 الكوفيين ثقة انتهى (٢) .

وفى : « د » جعفر بن احمد بن يوسف الاودى ابو عبد الله (جش) كوفى ثقة  
 انتهى (٣) .

وفى : « الوجيزة » وابن احمد بن يوسف الاودى ثقة (٤) .

وفى «تعق» فى الوجيزة ثقة وليس ببعيد ، أقول : لما كانت كلمة ثقة ساقطة  
 من نسخته دام فضله من رجال الميرزا ظن اختصاص الوجيزة وهى موجودة فى  
 جميع نسخ (جش) من رجال الميرزا ، فلاحظ .

جعفر بن اسماعيل المنقرى (بكسر الميم والنون الساكنة وفتح القاف والراء)

كذا في ايضاح الاشتباه .

وفى : « صه » جعفر بن اسماعيل المنقرى له نوادر اخبرنا الحسين بن عبيد الله قال حدثنا احمد بن جعفر عن حميد عنه بها، انتهى (١).

وفى : « صه » جعفر بن اسماعيل المنقرى كوفى روى عنه حميد بن زياد وابن رباح قال ابن الغضائرى انه كان غاليا كذا با انتهى (٢) .

وفى : « الوجيزة » وابن اسماعيل المنقرى ضعيف (٣)

وفى بعض نسخ : « د » المقرى بدل المنقرى ، وفى المجمع عن الغضائرى ايضاً المنقرى .

وابن بشير فمحة العلم ثقة جش ست عن الثقة طق مصدقة

وفى بعض النسخ بدل البيت هكذا :

و ابن بشير جعفرضا زاهد موثق جش ست جليل عابد

ذوقه العلم وطق اليه صح وفاته زرا كما قدا تضح

جعفر بن بشير البجلي ثقة جليل القدر ، له كتاب اخبرنا به ابن أبى جيد عن ابن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار والحسن بن متيل عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن جعفر بن بشير وله كتاب ينسب الى جعفر بن محمد عليه السلام رواية على بن موسى الرضا عليه السلام « ست » (١) .

١ - بل الموجود فى : ٨٧- رجال النجاشى

٢ - ١٠١ : خلاصة الاقوال ٣ - ٧ : الوجيزة

٣-٧ الفهرست ، وفى بعض النسخ منها : جعفر بن بشير ابو محمد البجلي الوشاء من زهاد اصحابنا وعبادهم ونساكهم وكان ثقة وله مسجد بالكوفة باقى بجيلة الى اليوم وأنا وكثير من أصحابنا اذا وردنا الكوفة نصلى فيه مع المساجد التى يرغب فى الصلاة فيها، ومات جعفر رحمه الله تعالى بالابواء سنة : ثمان ومأتين كان ابو العباس بن نوح يقول كان يلقب فمحة العلم ، ثقة جليل القدر .

و فى : « جش » جعفر بن بشير ابو محمد البجلي الوشا من زهاد اصحابنا وعبادهم ونساکهم و كان ثقة وله مسجد بالكوفة باق فى بجيلة الى اليوم وانا وكثير من اصحابنا اذا وردنا بالكوفة نصلى فيه مع المساجد التى يرغب فى الصلوة فيها ، ومات جعفر رحمه الله بالابواء سنة ثمانى و مأتين ، و كان ابو العباس بن نوح يقول كان يلقب فمحة العلم .

روى عن الثقة وروا عنه ، له كتاب المشيخة مثل كتاب الحسن بن محبوب الا انه اصغر منه ، و كتاب الصلاة ، و كتاب المكاسب ، و كتاب الصيد ، و كتاب الذبايح .

اخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن هارون عن احمد بن محمد بن سعيد ، قال حدثنا محمد بن مفضل بن ابراهيم ، قال حدثنا جعفر بن بشير ، وله نوا در ، رواها ابن أبى الخطاب الزيات .

اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن الزرارى عن الحميرى عن ابن أبى الخطاب بساير كتبه ، انتهى (١) .

و فى « صه » جعفر بن بشير (بفتح الباء المنقطه تحتها نقطة و بعدها الشين المعجمة ) أبو محمد البجلي الوشأ من زهاد اصحابنا وعبادهم ونساکهم و كان ثقة قال النجاشى رحمه الله ان له مسجداً بالكوفة باقياً فى بجيلة الى اليوم وانا وكثير من اصحابنا اذا و ردنا الكوفة نصلى فيه مع المساجد التى يرغب (٢) فى الصلاة فيها و كان ثقة جليل القدر .

قال : الكشى ، قال : نصر أخذ جعفر بن بشير فضرب ولقى شدة حتى خلصه الله ومات فى طريق مكة وصاحبه المأمون بعد موت الرضا عليه السلام و كان يعرف بققه العلم لانه كان كثير العلم ثقة روى عن الثقة وروا عنه .

له كتاب المشيخة مثل كتاب الحسن بن محبوب الا انه اصغر منه ، و له

كتب اخرد ذكرناها في الكتاب الكبير ، ومات بالابواء سنة ثمان ومأتين رحمه الله انتهى (١) .

وعليها بخط الشهيد الثاني على قوله بفقة العلم ، كذا وجدت في النسخ التي عندي ، والذي ذكره المصنف في ايضاح الاشتباه ففحة العلم (بالفاء والقاف والحاء المهملة) ثم حكى عن السيد صفى الدين معدانه نفحة العلم (بالنون والفاء والحاء المهملة) انتهى .

واعلم : أن قول الكشى الى عليه السلام وزاد جعفر بن بشير مولى بجيلة كوفى ، مات سنة ثمان ومأتين (٢) .

وفى «ضا» ابن بشير البجلي .

وفى : « د » جعفر بن بشير (بالباء المفردة تحت المفتوحة والشين المعجمة) ابو محمد البجلي الوشاء (ضا) (جخ - كشر - جش) من زهاد اصحابنا وعبادهم ونسآكهم وثقاتهم ، له مسجد بالكوفة باق فى بجيلة الى اليوم قال النجاشى : انا واصحابنا اذاوردنا الكوفة نصلى فيهم مع المساجد ، مات بالابواء ( بالباء المفردة ) موضع قريب من مكة كان ملقبا بفقة العلم (٣) روى عن الثقة ، انتهى (٤) .

وفى « الوجيزة » وابن بشير البجلي ثقة (٥) .

الابواء (بفتح الهمزة وسكون الباء والمد) جبل بين مكة والمدينة ، وعنده بلد ينسب اليها ، كذا فى النهاية الاثيرية ، والفقة بضم ما ارتفع من الارض وضم بعضه على بعض حتى صار كالقفة .

وكان ابو العباس بن نوح يقول : كان يلقب نفحة العلم ، روى عن الثقة وروا عنه ، له كتب .

وفى « مشكا » ابن بشر الثقة ، عنه محمد بن المفضل بن ابراهيم ومحمد بن

١ - ١٧ : خلاصة الاقوال ٢ - ٥ : رجال الكشى وفيها : مات بالابواء

٣ - فى بعض النسخ : ملقبا بفقة العلم .

٤ - ٨٢ : رجال ابن داود ٥ - ٧ : الوجيزة

جمهورية القمي ومحمد بن الحسين ابي الخطاب وهو اديم بن الحر ، وعن ذريح :  
وعن علي بن موسى ، انتهى .

ثم ابوالقاسم نجم الدين هو المحقق الجليل المعتمد  
ابن الحسن ابن نجيب الدين مولده تبر وعمره نكسد  
وفي بعض النسخ بدل البيت الثاني هكذا :

هو المحقق الامام المرجع جعفر بن الحسن هو الشيخ الاجل الافقه الافضل الافخر نجم الملة والحق  
والدين ابوالقاسم جعفر بن الحسن بن ابي زكريا يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي  
الحلي الملقب بالمحقق على الاطلاق ، وبالمحقق الاول كان طاب ثراه واحد  
عصره واوانه والسن ايامه وزمانه واقومهم بالحجج واسرعهم استحضاراً والمسلم  
في كل مابهر من العلم والفهم والفضيلة في الافاق يعنى اشتهار مقاماته العالية بين  
الطوائف غنى عن الاظهار وبكفى انتشار افادته الماثلة درج الصحايف مؤنة التكرار  
فاذن الاولى اختصار الكلمة في نعت كماله والاقتصار على ما ذكره ابن اخته  
العلامة في شأن حاله في وصف حاله عند عده في اجازاته الكبيرة التي (١) زهرة  
العلويين من كبار مشايخه الجليلين .

وهو انه كان أفضل أهل عصره في الفقه مضافاً الى ما ذكره سميّه الشيخ حسن  
بن الشهيد الثاني رحمه الله في اجازته المبسوطة المشهورة ايضا عند نقله لهذه العبارة  
عن العلامة (ره) : انه لو ترك التقييد كان أصوب (٢) اذ لا يرى في فقهائنا مثله على الاطلاق ،  
بل الى ما يعترض به عليهما جميعاً من اولوية ترك تقييد افضليته بالفقه من الرأس .

وذلك انه رحمه الله كان اماماً محققاً فائق الراى فى فنون شتى بل لم يكذب يفرض  
فى مراتب تفضيله على ساير الافاضل موضع للفضلة حتى ان الواصف المعتبر المختصر  
نافع من مفارج قدره ، لوجعل نهج الوصول الى اختصار مراسم امره الاعتراف

١ - فى روضات الجنات : لبنى زهرة العلويين .

٢ - فى روضات الجنات : عن العلامة من انه لو ترك التقييد باهل زمانه كان أصوب

بان نكت النهاية منه لاتحصى ، ورسائل المسائل عنه ليس تستقصى ، لما انه علم منطقا فى العلم قد عجز عن القيام بمثله السلف ، و الهم مسلكا فى الفقه ليس يكاد يبلغه وسع احد من الخلف لما كان مخالفا بهذه الجملة من كلامه الحق شرايع الاسلام ولايها منحرفا عن قبلة الصدق الى يسار رسالتها التى هى فى ايدى الانام الى يوم القيام .

كيف لاوقد اتفقت كلمة من علمناه من العصابة على كونه الافقه الافضل الى الان من جملة من كان قد تأخر عن الائمة والصحابة .

وقد ذكره ابن داود الحلبي من كبار تلامذته فى كتاب الرجال بهذه الصورة .

جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الحلبي شيخنا نجم الدين ابو القاسم المحقق

المدقق الامام العلامة واحد عصره و كان ألسن أهل زمانه وأقومهم بالحجج (١) وأسرعهم استحضارا ، قرأت عليه وربانى صغيراً وكان له على احسان عظيم والفتا (٢) جسيم (٣) و اجازلى جميع ما صنتفه وقرأه ورواه وكل ما يصح روايته عنه .

توفى فى شهر ربيع الاخر سنة : ستة و سبعين و ستمائة له تصانيف حسنة

محققة محررة عذبة (٤) فمنها : شرايع الاسلام مجلدان (٥).

كتاب النافع فى مختصره مجلد ، كتاب المعتبر شرح المختصر لم يتم (٦)

مجلدان ، كتاب نكت النهاية مجلد (٧) كتاب المسائل الغربية مجلد ، كتاب المسائل

١ - فى المصدر : بالحجة ٢ - فى نسخة من المصدر : احسانا عظيما والفتا

٣ - ليس فى المصدر بن كلمة : جسيم ٤ - فى نسخة : عذبة ، بالياء المشددة

٥ - وقد شرح الشرايع شروحا عديدة وادسها (جواهر الكلام) للعلامة المحقق

الفقيه الشيخ محمد حسن بن الشيخ محمد باقر النجفى رحمه الله ، وقد طبع طبعات عديدة

كما ان الشرايع طبع طبعات عديدة

٦ - خرج منه العبادات وبعض التجارة ٧ - بل هو كتاب : شرح نكت النهاية ،

والنهاية للشيخ الطوسى رحمه الله فى الفقه وهو مطبوع .

المصرية مجلد ، كتاب المسلك فى اصول الدين مجلد ، كتاب المعارج فى اصول الفقه مجلد ، كتاب الكهنة (١) فى المنطق مجلد ، وله : كتب غير ذلك ليس هذا موضع استيفائها .

فأمرها ظاهرة وله تلاميذ فقهاء فضلاء رحمه الله ، انتهى (٢) .

وفى : « الوجيزة » وابن الحسن بن يحيى الحلبي المحقق صاحب الشرايع

ثقة جليل (٣) .

**وأقول :** فمن جملة تلامذته الفضلاء هو السيد غياث الدين عبدالكريم بن

احمد بن طاوس رحمه الله صاحب فرحة الغرى ، و السيد جلال الدين محمد بن

على بن طاوس الذى كتب لاجله ابوه السيد رضى الدين كتابه المسمى بالبهجة لثمره

المهجة .

ومنهم : الشيخ الامام البليغ جلال الدين محمد بن الشيخ الامام ملك الادباء

شمس الدين محمد بن الكوفي الهاشمى الحارثى شيخ الشهيد .

ومنهم : الشيخ صفى الدين عبدالعزيز بن السرايا الحلبي الفاضل الشاعر

الاديب الماهر المشهور صاحب القصيدة البديعية المحتملة على مائة وخمسين نوعاً

من انواع البديع وشرحها وديوان شعر كبير وصغير وغير ذلك .

ومنهم : الشيخ الكامل الفقيه النبیه عزالدين حسن بن ابيطالب اليوسفى

الآبى صاحب كتاب كشف الرموز فى شرح النافع ، وهو الذى ذكر بحر العلوم

رحمه الله فى حقه انه اول من شرح النافع محقق ، فقيه قوى الفقاهاة حكى الاصحاب

كالشهيد و السيورى أقواله ، ويعبرون عنه بالآبى ، وابن الريب ، وشارح النافع

وتلميذ المحقق .

١ - فى نسخة : الكهية ، وفى نسخة : الهية ، وفى التنقيح وروضات الجنات :

الكهنة ، ولعل الصحيح : النكهة ، كما فى المطبوع .

٢ - ٨٣ : رجال ابن داود

٣ - ٧ : الوجيزة



وشهرة هذا الرجل دون فضله وعلمه اكثر من ذكره ونقله ، وكتابه حسن مشتمل على فوائد كثيرة مع ذكر الاقوال والادلة على سبيل الایجاز ، ويختص بالنقل عن السيد بن طاوس أبي الفضائل في كثير من المسائل ، وله مع شيخه المحقق مخالقات ومباحثات في كثير من المواضع ، وهو ممن اختار المضايقة في القضاء وتحريم الجمعة في زمان الغيبة وحرمان الزوجة من الرباع وان كانت ذات ولد . وعندى من كتابه نسخة قديمة ، وفي آخرها ان فراغه من تاليف الكتاب في شهر رمضان ٦٧٢ ، انتهى .

وسوف تأتي الاشارة الى ترجمة آية في ذيل ترجمة السيد رضی الدين محمد بن محمد الداعي انشاء الله .

ومنهم : الوزير شرف الدين ابو القاسم على بن الوزير مؤيد الدين ابن العلقمی ، وكان عالما جليل القدر شاعراً أديباً ، وابوه كان وزير المستعصم العباسی شيعياً يجيبه الاشارة اليه في ترجمة الخواجه نصير الدين الطوسي انشاء الله تعالى ومنهم : الشيخ شمس الملة والدين محفوظ بن وشاح ابن محمد الرائي ، له بفاخر قصيدته والمرثى عليه بقصيدة الحسن بن داود من بعد موته كما سوف تأتيانك جميعاً انشاء الله تعالى .

وكان هذا الشيخ من أعيان علمائنا في عصره كما ذكره الشيخ حسن بن الشهيد الثاني في اجازته الكبيرة ، وقال : ورأيت بخط الشهيد الاول في بعض مجاميعه حكاية امور تتعلق بهذا الشيخ ، وفيها تنبيه على ما قلناه .

فمنها : انه كتب الى الشيخ المحقق نجم الدين بن سعيد ابياتاً من جملتها هذه :

اغيب عنك وأشواقى تجاذبنى	الى لقائك جذب المعزم العانى
الى لقاء حبيب مثل بدر دجى	وقد ره ما باعراض وهجران
قلبي وشخصك مقرونان فى قرن	عند انتباهى وبعد النوم بغشانى
يا جعفر بن سعيد يا امام هدى	يا اوحد الدهر يامن ماله ثان
انى بحبك مغرى غير مكترت	بمن يلوم وفى حبيبك يلحانى

فانت سيد اهل الفضل كلهم  
 فى قلبك العلم مخزون باجمعه  
 وفوك فيه لسان حشوه حكم  
 وفخرك الشامخ الرامى وزنت به  
 لم يختلف ابدأ فى فضلك اثنان  
 تهدى به من ضلال كل حيران  
 تروى به من ضلال كل ظمئان  
 رضوى فزاد على رضوى وتهلان

الى آخر ما كتبه ، فاجابه المحقق بهذه الايات :

لقد وافت قصائدك العوالى  
 فضضت ختامهن فخلت انسى  
 وجال الطرف منها فى رياض  
 فكم ابصرت من لفظ بديع  
 وكم شاهدت من علم خفى  
 شربت بها كؤساً من معانى  
 ولكنى حملت بها حقوقا  
 فسرنا بالفضائل بسى رويداً  
 وحمل ما اطبق به نهوضاً  
 تهـز معاطف اللفظ الرشيق  
 فضضت بهن عن مسك فتيق  
 كسين بناظر الزهر الانيق  
 يدل به على معنى الدقيق  
 يقرب مطلب الفضل السحيق  
 غنيت بشر بهن عن الرحيق  
 اخاف لثقلهن من العقوق  
 فلست اطبق كفران الحقوق  
 فان الرفق انسب بالصديق

وكتب بعدها نثراً من جملته: ولست ادري كيف سوغ لنفسه الكريمة مع حنوه  
 على اخوانه وشفقته على اوليائه وخلانه ائقال كاهل بما لا يطيق الرجال حمله بل  
 تضعف الجبال ان ثقله حتى صبرنى بالعجز عن مجازاته اسيراً ووقفنى فى ميدان  
 محاورته حسيراً ، الى آخر ما ذكره من النثر الرشيق ، هذا .

وكان الشيخ تاج الدين محمد بن محفوظ الذى هو أيضاً من الفضلاء  
 الصلحاء الادباء المشهورين ويروى عنه لقيبة بن معية الحسنى الديباجى هو من اجلة  
 اولاد هذا الشيخ الجليل الكامل كما فى أمل الامل .

وكان الشيخ سديد الدين المذكور فيه بعنوان سالم بن محفوظ بن عزيزة  
 بن وشاح السورانى العالم الفاضل الفقيه صاحب كتاب المنهاج فى الكلام وغير  
 ذلك من المصنفات التى يروىها العلامة عن ابيه عنه ايضا من اولاده رحمه الله بناء

على كون نسبة أبيه الى الجد كما هو الشايح فلان تغفل .

ومنهم: الشيخ المحدث الفقيه جمال الدين يوسف بن حاتم السامى صاحب كتاب الدر النظيم فى مناقب الائمة اللهايم ينقل فيه كما ينقل من كتاب مدينة العلم وغيره من الكتب المعتبرة وله أيضا كتاب الاربعين من الاربعين كما ان له الرواية ايضاً عن السيد بن طاوس المشهور .

ومنهم ايضاً بعض ابناء عمومته الفضلاء الماجدين كالشيخ الامام العلامة صفى الدين محمد بن الشيخ نجيب الدين يحيى بن عمه احمد وكان هو من مشايخ السيد تاج الدين بن معية والشيخ رضى الدين على بن احمد المزيدى والشيخ على بن طراد المطار بادى شيخ الشهيد ومنهم الشيخ الفاضل الجليل شمس الدين محمد بن صالح السيبى القسينى الراوى عن أبيه الفاضل ايضاً بل وعن جملة من مشايخ المحقق كالسيد فخار بن معد الموسوى والشيخ مجد الدين بن نما والشيخ مجد الدين على بن الحسن بن ابراهيم الحلبي العريضى وجماعة آخرين .

ومنهم الشيخ جمال الدين ابو جعفر محمد بن على الفاشى الفاضل الجليل . ومنهم ابن اخته العلامة على الاطلاق واخوه السيد رضى الدين على بن يوسف صاحب العدد القوية بل الشيخ فخر الدين بن العلامة ايضاً كما استفيد لنا من اجازة تلميذه الشيخ على بن عبد الحميد النبلى الا ترى ترجمته لابن فهد الحلبي المتقدم عنوانه الى غير اولئك من الفضلاء الكابرين .

واما رواية هذا الشيخ الجليل فهو ايضاً عن جماعة اجلاء نبلاء اشهرهم ذكراً والدسميته المقدم ذكره على هذه الترجمة .

ومنهم السيد الفقيه النبيه فخار بن معد الموسوى الا ترى ترجمة انشاء الله تعالى .

ومنهم والد نفسه الحسن بن يحيى بن سعيد الراوى عن ابيه يحيى الاكبر عن عربى بن مسافر كما نص عليه شيخنا الشهيد الثانى فى اجازته الكبيرة للشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثى رحمهم الله تعالى جميعاً ، وقد ذكر العلامة فى

اجازته المقدم ذكرها عند وصفه : الشيخ مفيد الدين بن جهم الحلبي احد مشايخه الاجلة بالفقه والمعرفة بالاصوليين .

قال : وكان الشيخ الاعظم الخواجه نصير الدين محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه وزيراً للسلطان هلاكوخان فانفذه الى العراق فحضر الحلقة فاجتمع عنده فقهاؤها فأشار الى الفقيه نجم الدين ابي القاسم جعفر بن سعيد وقال من اعلم هؤلاء الجماعة ؟ فقال : كلهم فاضلون علماء ، وان كان واحد منهم مبرزاً في فن كان الاخر منهم مبرزاً في فن آخر ، فقال من اعلمهم بالاصوليين ؟ فاسأله الى والدى سدى الدين يوسف بن المطهر والى الفقيه مفيد الدين محمد بن جهم ، فقال : هذان اعلم الجماعة ، بعلم الكلام واصول الفقه ، فتكدر الشيخ يحيى بن سعيد وكتب الى ابن عمه ابي القاسم يعتب عليه واورد في مكتوبه ابياتاً ، وهى : (١)

لاتهن من عظيم قدر وان كنت	ت مشاراً ا ليه بالتعظيم
فالكريم اللبيب ينقص قدرا	بالتعدى على اللبيب الكريم
ولع الخمر بالعقول رمى الخمر	ر بتنجيسها وبالتحريم

كيف ذكرت ابن المطهر وابن جهم ولم تذكرنى فكنت اليه يعتذر اليه ويقول لو سئلك خواجه مسئلة في الاصوليين ربما وقفت وحصل لنا الحياء .

اقول : وظنى ان معظم تسلط الشيخ نجيب الدين المذكور كان فى فنون العربية و الاخبار لما نقله صاحب البغية بعد الترجمة له بعنوان يحيى بن احمد بن يحيى بن سعيد الفاضل نجيب الدين الهذلى الشيعى عن الفاضل الذهبى انه لغوى اديب حافظ للاحاديث بصير باللغة والادب من كبار الرافضة سمع من ابن الاخضر ، ولد بالكوفة سنة : احدى وستمأة ، ومات ليلة عرفة سنة : تسع وثمانين وستمأة ، انتهى .

وسياتى الاشارة منا الى ابن اخضر المذكور ايضا فى ذيل ترجمة خلف بن حيان البصرى الملقب بالاحمر كما هو من طريقنا فى جمع امثال هذه المختلفات

وتكثير المستطردات والمستطرفات تنميما لعائدة الكتاب وتكميلا لفائدة الخطاب هذا وكان ابن بن عمه الشيخ الامام العلامة صفى الدين محمد بن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد المذكور أيضا من أعظم مشايخ الاجازات .  
وله الرواية عن السيد تاج الدين بن معية و الشيخ رضى الدين على بن أحمد المزيدى والشيخ على بن لالا وغيرهم .

وفى شرح الشيخ جمال الدين بن فهد الحلي رحمه الله على النافع قال حضر المحقق الطوسى ذات يوم حلقة درس المحقق رحمه الله بالحلة فقط المحقق الدرس تعظيماله واجلالا لمنزلته ، فالتمس الخواجه اتمام الدرس .  
فجرى البحث فى مسألة استحباب التياسر للمصلى بالعراق ، فأورد المحقق الخواجه بانه لا وجه لهذا الاستحباب لان التياسر ان كان من القبلة الى غير القبلة فهو حرام وان كان من غيرها اليها فهو واجب ، فاجاب المحقق بانه من القبلة الى القبلة فسكت الخواجه .

ثم ان المحقق الصف رسالة لطيفة فى المسئلة وارسلها الى المحقق الطوسى فاستحسنها ، انتهى .

**واقول** ان تلك الرسالة بعينها مذكورة فى شرح النافع المشار اليه ، (١) وله ايضا من المصنفات سوى ما اسلفناه لك من كتاب ابن داود من كتاب الشرايع الى كتاب الكهنة التى هى فى الظاهر مصحف الكهانة بالفتح بمعنى الصناعة لما يوجد من المؤلفات بهذا الرسم كثيراً فى الكتب القديمة ويعتبر فيها ايضا المعنى الصحيح بهذه الجهة ، كتاب له فى اختصار مراسم سلار الديلمى فى الفقه ، وكتاب سماه نهج الوصول الى معرفة الاصول اشير الى كل منهما ايضا فيما قدمناه من البراعة فى النعت .

١ - وانظر الرسالة ايضا فى اعيان الشيعة ( ص : ٣٧٧ - ٣٨٢ ج ١٥ ) نقلا عن

المهذب البارع .

وفى اجازة الشيخ حسن بن الشهيد الثانى رحمه الله نقلا عن الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن صالح السببى القيسى تلميذ فخار بن معد الموسوى وابن نما المتقدم ذكره وغيرهما فى اجازته للشيخ المحقق الفاضل نجم الدين طمان بن احمد العاملى الشامى انه قال بعد ذكر جماعة من مشايخه المعظمين : ورويت عن الفقيه المعظم السعيد الشيخ نجم الدين جعفر بن سعيد جميع ما صنفه والفه ورواه .

وكنت فى زمن قرائتى على شيخنا الفقيه نجيب الدين محمد بن نما اتردد اليه أواخر كل نهار ، وحفظت عليه كتاب المسمى نهج الوصول الى معرفة الاصول فى اصول الفقه وشرحه لى ، قال وقرأت كتاب الجامع فى الشرايع تصنيف الفقيه السعيد المعظم شيخ الشيعة فى زمانه نجيب الدين ابى زكريا يحيى بن احمد بن سعيد عليه اجمع وسمع بقرائتى جماعة منهم النقيب الطاهر العالم الزاهد جلال الدين محمد بن على بن طاوس والفقيه جمال الدين يوسف بن حسام الشامى والوزير شرف الدين ابوالقاسم على بن الوزير المعظم مؤيد الدين محمد بن العلقمى الى آخر ما ذكره .

وفيه دلالة على ان كتاب النهج المذكور مما كتبه المحقق فى أوائل أمره ، و ان صاحب الاجازة الموصوفة شرحه مع انه كان من شركاء الدرس معه عند المشايخ وان الشيخ نجيب الدين يحيى بن احمد الذى هو ابن عم المحقق من غير واسطة لولم يكن فى زمانه با شهر منه فى الفقه والتقدم لدى الفضلاء لما كان بانقص منه الى غير ذلك من الدلالات ثم ان له كثر الله تعالى أمثاله ، من الاشعار الرائقة الافكار الفائقة ايضا كثيرا كما قال فى امل الامل من بعد مصنفاته ، وله شعر جيد وانشاء بليغ حسن ، الى أن قال :

ومن شعره ، قوله : وكتبه الى أبيه :

ليهنك انى كل يوم الى العلا  
اقدم رجلا لا يزل (١) بها النعل

وغير بعيد أن تراه (١) مقدما  
 فطاوعني بكر المعاني وعونها  
 ويشهد لي بالفضل كل مبرز  
 وقال المحقق فكتب الي فوق هذه الابيات : لئن أحسنت في شعرك لقد أسأت  
 في نفسك ؟ ! أما علمت ان الشعر صناعة من خلع الفقه ولبس الخرقة ، والشاعر  
 ملعون ، وان أصاب ، ومنقوص ، ولواتي بالشيء العجائب ؟ !  
 وكانني بك قد دهمك الشعر بفضيلته ، فجعلت تلفق منه ما تلفق بين جماعة لا يرون  
 لك فضلا غيره ، فسموك به ، ولقد كان ذلك وصمة عليك آخر الدهر ، اما تسمع :  
 ولست ارضى ان يقال شاعر  
 تبا لها من عدد الفضائل  
 قال : فوقف عند ذلك خاطري ، حتى كأنني لم أفرع له باباً ، ولم أرفع له  
 حجاباً (٢) .

١ - في روضات الجنات ، ولؤلؤة البحرين : تراني .

٢ - في ذيل الصفحة : ٢٣٣ لؤلؤة البحرين تذييل نعجب ذكره ، وهو  
 هذا : لهذه المحاوراة تكملة ، وقد أورد العلامة المحجة سيدنا المحسن العاملي في  
 أعيان الشيعة (ج ١٥ - ص : ٣٨٥) نص المحاوراة بكاملها وقد نقلها - كما ذكر -  
 من مجموعة الشهيد الاول التي هي بخط الشيخ محمد بن علي العاملي الجباعي جد  
 الشيخ بهاء الدين العاملي رحمه الله ، ثم قال سيدنا المحسن رحمه الله بعد انتهائها  
 مانصه : «وفي كتابه أبيه اليه بما مردلالة علي ما لاييه من الرصانة وقوة الايمان ، فان  
 العادة جارية في مثل المقام ان يفرح الانسان بما يراه من ولده من شعراً أو فخر وغيره  
 ويرى قليله كثيراً ولكن أباه حلمه نظره الصائب وإيمانه القوى على زجر ولده  
 عن الفخر ونظم الشعر» .

ثم ذكر سيد الامين في (ص : ٣٨٩) مراسلة شعرية بين المحقق وبين صديقه  
 الشيخ محفوظ بن وشاح الحلبي المتوفى سنة : ٦٩٠ هـ ، نقلها عن الشيخ حسن  
 بن الشهيد الثاني وهو قد نقلها عن بعض مجاميع الشهيد الاول المخطوطة بخطه .

ومن شعره ايضاً قوله :

هجرت صوب (١) قوافي الشعر مذمن  
هيئات ترضى وقد اغضبته برضا (٢)  
وعدت اوقظ افكارى وقد حججت (٣)  
عنقا وازعجت (٤) عزمى بعدما سكتنا (٥)

ومن أشعاره أيضاً قوله :

يا راقداً و المنايا غير راقد  
بما اغترارك والايام مرصدة  
امأرتك الليالى نسج دخلتها (٨)  
وغافلا وسهام الليل (٦) ترميه  
والدهر قدملاء الاسماع واعية (٧)  
و عذرها بالذى كانت تصافيه  
يوماً تشيب النواصي من دواهيه  
رفقا بنفسك يا مغرور ان لها

وليعلم ان فى تاريخ وفاته رحمه الله بل ميلاده الشريف اختلافاً شديداً وقد  
عرفت فيما قبل ما عن رجال ابن داود فى ذلك ويشهد به ايضاً ما ذكره بعضهم من أن  
تاريخ وفاته رحمه الله بحساب الجمل : زبدة المحققين رحمه الله .

وفى كتاب توضيح المقاصد لشيخنا بهاء الدين العاملى ايضاً ان فى الثالث  
والعشرين من جمادى الاخرى تلك السنة توفى الشيخ المدقق سلطان العلماء فى  
زمانه نجم الدين جعفر بن سعيد الحلبي ، ولكن عن بعض تلامذة صاحب البحار انه  
توفى سنة ست وعشرين وسبعمائة عن ثمان وثمانين سنة .

١ - فى لؤلؤة البحرين : صوغ . ٢ - فى لؤلؤة البحرين : زنا

٣ - فى روضات الجنات ولؤلؤة البحرين : هجعت

٤ - فى روضات الجنات ولؤلؤة البحرين : وازعجت

٥ - وزيد فى الروضات ، واللؤلؤة ، واعيان الشبعة ج : ١٥ :

ان الخواطر كالابار ان نزلت طابت وان يبق فيها ماؤها أجنا

فاصبح شكوت اباديك التى سلفت ماكنت اظهر عينى بعد ما كمننا

٦ - فى لؤلؤة البحرين : سهام الموت ٧ - فى لؤلؤة البحرين : داعية .

٨ - فى لؤلؤة البحرين : اماأرتك الليالى قبح دخلتها .



وقبل ان مولده سنة : اربع وعشرين ، وقيل : بل اثنتين وستمأة ، وكانه الحق الاوفق بالاعتبار لملائمته التامة ايضا مع ما ذكروه فى تاريخ وفاته الاول وعليه المعول واليه اشار الناظم بقوله : (خب) وتوفى رحمه الله كما مر فى شهر ربيع الاخر من سنة : ستة : وسبعين وستمأة ، واليه أشار بقوله : (خعو)

وقال الشيخ يوسف رحمه الله فى اللؤلؤة : وقال : بعض الاجلاء الاعلام من متأخرى المتأخرين رأيت بخط بعض الافاضل ماصورة عبارته هكذا : انه فى صبح يوم الخميس ثالث عشر ربيع الاخر فى السنة المذكورة (١) سقط الشيخ ابو القاسم (٢) جعفر بن الحسن بن سعيد الحلبي رحمه الله من أعلى درجة فى داره ، فخر ميتا لوقته من غير نطق ولا حركة فتفجع الناس لوفاته واجتمع لجنائزته خلق كثير وحمل الى مشهد أمير المؤمنين عليه السلام (٣) .

**اقول :** فعلى ما ذكره هذا الفاضل فيكون عمر المحقق المذكور اربعاً و سبعين سنة تقريباً ، واليه اومى بقوله (نكد)

مع ان الشايح عند الخاص والعام ان مرقد الشريف بالحلة المحروسة وهو مزار معروف وعليه خدام يتوارثون ذلك وقد زرته حين اشتغالى فى النجف الاشرف ثم اقول : يمكن فيه الاشتباه كما وقع مثله بالنسبة الى قبر سيدنا المرتضى رضى الله عنه فلا تغفل ، وذكر بعض الاجلاء من تلامذة شيخنا المجلسي ان مولده كان سنة : ثمان وثلثين وستمأة ، وتوفى ليلة السبت فى شهر محرم الحرام سنة : ست وعشرين وسبعمأة ، فعمره على هذا : خمس وثمانون تقريباً ، والظاهر انه لا يخلو عن اشكال وبالجملة : الاقرب هو ما ذكره ابن داود ، ولعل ما فى النسخة التى نقلنا منها ما تقدم عن ذلك الفاضل كان غلطاً ، ويؤيده انه تقدم ان تاريخ موت العلامة كان

١ - فى اللؤلؤة : فى سنة : ٦٧٦ - ٢ - فى اللؤلؤة : الشيخ الفقيه أبو القاسم

٣ - ٢٣١ : اللؤلؤة البحرين ، وفيها بعد : عليه السلام ، وسئل عن مولده ؟ فقال

سنة: ست وعشرين وسبعمأة، فيكون موته وموت المحقق في سنة واحدة، ولأريب في بطلانه، وعلى تقدير ضم الوفاة بما ذكر ابن داود الى تاريخ المولد المتقدم يكون عمر المحقق رحمه الله ثمان وثلاثون سنة تقريباً .

ولماتوفى رثاه جماعة منهم محفوظ بن وشاح المتقدم اليه الاشارة، فمن قصيدته يرثيه قوله رحمه الله :

اقلقنى الدهر وفرط الاسبى	وزاد فى قلبى لهف الضرام
لفقد بحر العلم والمرضى	فى القول والفعل وفصل الخصام
اعنى ابا القاسم شمس العلى	الماجد المقدم ليث الرخام
ازمة الدهر بتدبيره	منظومة أحسن بذلك النظام
شبه به البازى فى بحثه	وعنده الفاضل فرخ الحمام
قد اوضح الدين بتصنيفه	من بعد ما كان شديد الظلام
بعدك اضحى الناس فى حيرة	عالمهم مشتبه بالعوام
لولا الذى بين فى كتبه	لاشرف الدين على الاصطلام
قد قلت للقبر الذى ضمه	كيف حويت البحر والبحرطام
عليك منى ما حدا سائق	او عزد القمرى الفيا سلام

ثم انه قدس سره أول المتأخرين فالذين قبله يسمون بالمتقدمين .

فقول صاحب المعالم فى بحث المفرد المحلى باللام : متقدمى الاصحاب الا للمحقق، محمول اما بجعل الاستثناء منقطعاً او بان المحقق كان متصلاً بالمتقدمين فعده منهم بعلاقة المجاوزة .

وبالجملية : جلالة شأنه أجل من ان يذكر مستوفى ومن جملته ذكر جمع من العلماء ان بعضنا من اهل السفن دخل بجزيرة خضراء، وهى مقام أولاد صاحب الامر عليه السلام فسمع منهم انهم يعظمون من العفهاء المحقق الاول والشيخ المفيد و الشيخ الطوسى والصدوق، ثم نقل من واحد أكابرهم ان مسائل الشرايع كلها مطابقة للواقع الامسئلتين ولم يذكرهما، وذكر هذه القصة الشيخ اسد الله الكاظمى

رحمه الله اجمالا في كتابه المقابيس .

وابن الحسين بن علي جش ثقة شيخ الصدوق له صه ايضا وثقه

جعفر بن الحسين بن علي بن شهر يار (بالشين المعجمة والهاء والراء ثم الياء المنقطه تحتها نقطتين والراء بعد الالف) كذا في : «ايضاح الاشتباه» .

وفى : «جش» جعفر بن الحسين بن علي بن شهر يار ابو محمد المؤمن القمي شيخ اصحاب القميين ثقة ، انتقل الى الكوفة ، واقام بها ، وصنف كتابا في المزار وفضل الكوفة ، ومساجدها ، وله كتاب النوادر .

أخبرنا عدة من اصحابنا رحمهم الله عن أبي الحسين بن تمام عنه بكتبه ، وتوفى جعفر بالكوفة سنة أربعين وثلثمائة ، انتهى (١) .

وفى : «صه» جعفر بن الحسن بن علي بن شهر يار (بالشين المعجمة والراء بعد الهاء وبعد الالف والياء المنقطه تحتها نقطتين قبل الالف) ابو محمد (٢) المؤمن القمي ، شيخ من اصحابنا القميين ، ثقة ، انتقل الى الكوفة ومات بها سنة : أربعين وثلث مائة ، انتهى (٣) .

وفى : «د» جعفر بن الحسين (٤) بن علي بن شهر يار ابو محمد المؤمن القمي لم يرو عن الائمة عليهم السلام (جش) شيخ من اصحابنا القميين ، ثقة ، انتقل الى الكوفة واقام بها وفى : «الوجيزة» وابن الحسين بن علي بن شهر يار ابو محمد المؤمن القمي ثقة (٥) .

وعن الشيخ جعفر بن الحسين روى عنه ابن بابويه ، لم يرو عن الائمة عليهم السلام

وسبط حسكة من الحسان جعفر الواقف بن حيان

جعفر بن الحسين حسكة ابو الحسين القمي ، روى عن جعفر بن بابويه روى

عنه الشيخ الطوسى رحمه الله .

٢ - فى المصدر : ابن محمد

١ - ٨٩ : النجاشى

٤ - فى المصدر : جعفر بن حسن

٣ - ١٧ : خلاصة الاقوال

٥ - ٧ : الوجيزة

وفى : « تعق » سيجىء فى محمد بن على بن الحسين بن على ، يعنى : الصدوق رحمه الله وجه يؤمى الى حسنه وكونه من مشايخه ، وكذا فى محمد بن قيس البجلي .

**اقول :** صرح العلامة فى اجازته الكبيرة بكونه من مشايخ الشيخ جعفر بن حيان ( بالياء المشددة المنقطة تحتها نقطتين ) الصيرفى الكوفى اخو هذيل ، ثقة ( جخ ) .

وفى : « منتهى المقال » جعفر بن حيان الكوفى ثقة ، ثم فى اصحاب الصادق عليه السلام بزيادة الصيرفى ، ثم فيهم بدل الكوفى أخو هذيل ، ثم فى اصحاب الكاظم عليه السلام ابن حيان واقفى الا أن فى خلاصة الاقوال ورجال ابن داود : جهيم بن جعفر بن حيان واقفى (١) ونسبه اليه ابن داود حيث قال : جهيم بن جعفر بن حيان من اصحاب الكاظم عليه السلام واقفى (٢) .

والذى وجدناه فيهم فى نسخ هكذا :

جهيم بن جعفر بن حيان .

ولعل لفظ : ابن ، سقط من نسخنا ، والله أعلم .

**اقول :** وفى نسختى من (جخ) فى اصحاب الصادق عليه السلام كما مر بثلاث تراجم واما فى اصحاب الكاظم عليه السلام فى نسخة : جهيم بن جعفر بن حيان ، وفى نسخة اخرى : جهيم بن جعفر بن حيان واقفى ونقل فى الحاوى من (جخ) جهيم بن جعفر لكن فى المجمع عنه جهيم جعفر بن حيان .

وفى : « الوجيزة » جعفر بن حيان ضعيف (٣) ويأتى فى جهيم مافيه .

وفى بعض النسخة من المتن هكذا ورد من الناظم :

وابن حيان جعفر جخ ظم وقف ثم ابن خلف كش لظم نعم الخلف

جعفر بن حيان قد مر ذكره آنفا : واما جعفر بن خلف فهو من اصحاب

١ - ١٠٠ : خلاصة الاقوال ٢ - ٢٣٦ : رجال ابن داود

٣ - ٧ : الوجيزة

ابى الحسن موسى عليه السلام وزاد فى (ق) الكوفى .

وفى : « كش » فى جعفر بن خلف : جعفر بن احمد ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن جعفر بن خلف ، قال : سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول : سعد امرء لم يمت حتى يرى منه خلفا ، وقد ارانى الله ابنى هذا خلفاً (١) وأشار اليه دلالة على خصوصيته ، انتهى (٢) .

وقال الشيخ فى الرجال من اصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام كذا فى النقد (٣) .

وفى « منتهى المقال » جعفر بن خلف من اصحاب الكاظم عليه السلام وزاد (ق) الكوفى وفى (كش) جعفر بن احمد عن يونس بن عبد الرحمن عن جعفر بن خلف الى قوله : خصوصيته (٤) .

وفى : « تعق » فى البلغة فيه مدح .

وفى : « الوجيزة » مدح عظيم (٥) ولعل المدح غير ما ذكره الكشى هنا ، أولم افهم اذ غايته انه روى الاشارة الى ابنه الرضا عليه السلام بالامامة فتأمل ، ورجوع الاشارة والضمير اليه بعيد ، وسيجىء نظير الرواية فى موسى بن بكر .

اقول : الذى نقله فى المجمع ، وأشار اليه يعنى الرضا عليه السلام وفيه دلالة على خصوصية ، وقال فى حاشية المجمع : هذا كلام الشيخ الجليل الكشى رحمه الله فى مقام الاستدلال على اعتبار الراوى ولعل فى الكشى الذى عند الفاضلين المذكورين ايضا كذلك وفهما منه ذلك ، وفى نسختى من الاختيار والتحرير ، وأشار اليه دلالة على خصوصيته فتدبر هذا .

وفى « د » جعفر بن خلف من اصحاب الكاظم عليه السلام (كش) ممدوح (٦) .

١ - كانه اشار الى : الرضا (ع) . ٢ - ٤٧٧ : رجال الكشى

٣ - ٦٩ : نقد الرجال ٤ - ٢٧٧ : الكشى .

٥ - ٧ : الوجيزة ، وفيها : مدح ، ضعيف ، خ ل

٦ - ٨٤ : رجال ابن داود ، وفيه : لم يرو عن الائمة عليهم السلام .

وفى نسخة وجيزتى فيه : مدح ضعيف ، اى المدح ضعيف ، فتامل .

### وكاشف الغطا فقيه مبتكر جعفر الشيخ الجليل بن الخضر

الشيخ جعفر بن الشيخ خضر ، هو استاذ الفقهاء الاجلة وشيخ مشايخ النجف والحلة ، الشيخ جعفر بن الشيخ خضر الحللى الجناجى الاصل النجفى المسكن والخاتمة ، كان رحمة الله عليه من اساتذة الفقه والكلام وجهابذة المعرفة بالاحكام (١) منقح الدروس شرايع الاسلام مفرع الرؤوس مسائل الحلال والحرام مروجا للمذهب الحق الاثنى عشرى كما هو حقه ومفرجا عن كل ما اشكل فى الادراك البشرى وبيده رتقه وفتحه مقدما عند الخاص والعام معظما فى عيون الاعاظم والاعلام (٢) غيوراً فى باب الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ، وقورا عند هزاهز الدهر ، وهجوم أنحاء الغير مطاعا للعرب والعجم فى زمانه ، موقفاً فى الدنيا والدين على ساير أمثاله وأقرانه .

ظهر من غير بيت العلم فصار فى بيداء حكومته علما مشهورا ومهرفى نشر الفقه حين من الدهر (٣) لم يكن شيئا مذكورا ولنعم ما أسفر نفسه عن وصف حاله وحسن باله فيما يقول :

كنت جعفرأ ، ثم الشيخ جعفر ، ثم شيخ العراق ، ثم شيخ مشايخ المسلمين على الاطلاق ، هذا ومن صفاته المرضية انه رحمه الله كان شديد التواضع والخفض واللين ، وفاقد التجبر والكبر على المؤمنين ، مع مافيه من الصولة والوقار ، والهيبة والاقدار ، فلم يكن يمتاز فى ظاهر هيئته عن واحد من الاعراب ويرتعد من كمال هيئته فرائص اولى الالباب .

وكان ابيض الرأس واللحية فى ازمئة مشيبه كبير الجثة ، رفيع الهمة ، سمحاً شجاعاً قوياً فى دينه ، بصيراً فى أمره ، كثير الشوق الى الانكحة ، والطعام ، والتعلق

١ - وزيد فى روضات الجنات : معروفاً بالسالة والاحكام .

٢ - فى روضات الجنات : الاعاظم والاحكام .

٣ - فى روضات الجنات : فى نشر زيت الفقه اذ اتى عليه حين من الدهر .

بابواب الملوك والحكام لاجل ما في ذلك من المصالح الدينية باعتقاده ، والمنافع اليقينية على اجتهاده .

وكان يرى استيفاء حقوق الله تعالى من اموال الخلايق على سبيل القهر (١) ويباشر ايضا صرف ذلك بمحض القبض الى مستحقه الحاضرين من اهل الفاقة والفقير .

ونقل انه رحمه الله كان في مبادئ امره : ذاعيلة شديدة في مسغبة ومسكنة ذات مرتبة فرآى أن يوجر نفسه من بعضهم لاتمام ثلثين سنة من العبادة كي يستغنى باجرتها عن مؤنات زمان التحصيل .

وكان غالب تلمذه على الشيخ محمد مهدي القتونى العاملى الفقيه العلام ، وعلى السيد صادق بن الفحام والشيخ محمد تقى الدورقى من فقهاء النجف الاشرف على مشرفه آلاف ثناء وتحية ، ثم على شيخ مشايخنا الاكابر المحقق المروج الاقا محمد باقر فى ارض الحائر الطاهر وله الرواية أيضا عنهم ، وكذا عن السيد المهدي بحر العلوم صاحب (الدرة) أجزل الله تعالى بره وغير اولئك من المشايخ الكابرين وكان مجازاً منهم .

ويروى عنه غالب فقهاء العصر كسيدنا العلامة ذى المناقب والمفاخر الحاج السيد محمد باقر صاحب مطالع الأنوار ، والحاج محمد ابراهيم صاحب الاشارات والمنهاج ، والشيخ محمد حسن صاحب جواهر الكلام وكذا الفقيهان (٢) الفضلان السيد صدر الدين الموسوى العاملى والشيخ محمد تقى بن عبد الرحيم الرازى (٣) صاحب هداية المستر شدين (٤) وكذا الاجلة (٥) الكرام مشايخ الاسلام والفقهاء الاعلام ، وهم : الشيخ الفقيه الاكبر الافخر موسى بن جعفر ، وكان بصيرا بقوانين

١ - فى روضات الجنات : من اموال الخلايق على سبيل الخرق والقهر

٢ - فى روضات الجنات : وكذا صهرى نفسه على ابنته الاعجميتين ، وهما الفقيهان...

٣ - ثم الاصفهاني ٤ - فى شرح معالم الدين ، المطبوع فى ايران .

٥ - فى الروضات : وكذا أبنائه الاجلة

الفقه بما لم يبصر بنظيره الانام (١)

وكان ابوه يقدمه في الفقه على من عدا المحقق والشهيد المرحومين ، وله شرح رسالة ابيه من اول الطهارة الى آخر الصلاة في مجلدين ،

وقد توفي في حدود سنة : ثنتين او ثلاث وأربعين ومأتين بعد الالف .

وولده الاخر المسلم فقهه ايضا المسمى بالشيخ على صاحب كتاب الخيارات

المبسوط (٢) وبعض مسائل البيوع .

ومات هو في اواسط حدود الاربعين بالحائر المقدس ، ثم نقل نعشه الشريف

على اكتاف الخلائق الى النجف الاشرف ، ودفن بقرب اخيه ووالده المرحومين

ثم ولده الاخر الاصغر منهما سنا ، والاقر من ساير الفقهاء اليهما فضلا وفقها وفهما وذهنا

وهو المسمى بالشيخ حسن .

وحكى انه لما توفي الشيخ المرقوم المرحوم فاشتغل ابنه الشيخ موسى

رحمه الله بالتدريس ، ثم بعده الشيخ على المدعو بالمحقق الثالث الذي كان وحيد

عصره وفريد دهره ، والشاهد على هذا المدعى كتاب عناوين السيد فتاح بن على

المراغى الذي تلمذ منهما ، ولقد أسس فيه القواعد الكلية الفقهية وفرع فيه فروع جديدة

بلانهاية ، وهو في الحقيقة أنفع من قواعد الشهيد وعوائد الفاضل النراقي اعلى الله

مقامهما ، واكثر تحقيقاته من الشيخ على وبعضه من الشيخ موسى طاب الله ثراهما .

وناهيك في فقاهاة الشيخ على انه رحمه الله لما اشتغل بالتدريس على حسب

وصية ابيه بان : أفقه اولاده لابدأن يشتغل بالتدريس ، وحضر بمجلس درسه العالم

الفقيه و الفاضل النبيه الحائز قصب السبق بالتحقيق والسابق في مضممار الاصول

بالتحقيق ، السيد اسماعيل (٣) القزوينى سبع عشر شهراً .

نازع أخاه الشيخ حسن معه فى : أنى أفقه منك ، فلاجرم ان اشتغل بعد أبى

بالتدريس ، فقال رحمه الله انى أقطع هذه المنازعة والشاجرة باحسن الوجوه .

١ - فى الروضات : وكان خلاقا للفقه بصيرا بقوانينه لم يبصر بنظره الايام .

٢ - فى الروضات : المبسوط الكبير . ٣ - فى الاصل : السيد ابراهيم .



فارتحل وسكن في كربلاء واشتغل بالتدريس ، وقال انت اشتغل بالتدريس بالنجف .

فلما آل الامر الى ذلك فشد العلماء والطلاب الرحال نحوه ، وتركوا الشيخ حسن في النجف ، فلما شاهد هذه الحال فجاء رد أخاه بالنجف ، فارتحل هونحو الحلة وقام بها برهة ، فلما توفي الشيخ على رحمه الله رجع الى النجف فاشتغل بالتدريس الى سنة أربع وستين ومأتين بعد الالف ، فتوفى والسيد ابراهيم القزويني في تلك السنة بمرض الوباء .

**وبالجملة :** جلالة شأنه وغزارة علمه لا يحتاج الى البيان لما هو محسوس بالعيان والانصاف ان من زمان الغيبة الى زماننا هذا لم يوجد أحد في الاحاطة تحت فلك القمر كما قال اعلى الله مقامه ورفع في الخلد اعلامه : الفقه باق على بكارته لم يمسه احد الا أنا والشهيد وابني موسى ، وينبىء عن هذا قوله رحمه الله : انى باحثت الشرايع ثلث مائة مرة .

وقال أيضاً : لومحى كل كتب الفقه اكتب من اول الطهارة الى الديات ، و الشاهد على ذلك مصنفاته وتاليقاته المنفية (١) مثل :

كشف الغطاء عن مبهمات الشريعة الغراء (٢) وقد خرج منه ابواب الاصوليين ومن الفقه ما تعلق بالعبادات الى اواخر ابواب الجهاد ، ولم يكتب احد مثله ، ثم الحق به كتاب الوقف وتوابعه ، وينيف ما برز منه اربعين الف بيت ، الا انه فائق على كل من تقدمه من كتب الفن ، مع انه انما صنفه في بعض الاسفار ، ولم يكن عنده من كتب الفقه غير قواعد العلامة كما نقله الثقات .

ومنها : شرح القواعد على بعض ابواب المكاسب ، مشتمل على قواعد فقهية

١ - في مقدمة رجال السيد بحر العلوم (المعروف بفوائد الرجالية) له : شرح مشكاة الهداية ، وهي منشور : الدررة ولم يبرز منها الا كتاب الطهارة ، وشرحها بامر من السيد نفسه  
٢ - وقد طبع بايران مكرراً ، منها سنة : ١٣١٧ قمرية هجرية ، الموجود في مكتبتنا الخاصة .

وفقاهة اعجازية لم ير مثله عين الزمان .

ومنها : كتاب كبير له في الطهارة كتبه في مبادئ امره لجمع عبارات الاصحاب والاحاديث الواردة في ذلك الباب .

ومنها : رسالته العملية في الطهارة والصلاة ، سماها : بغية الطالب ، ورسالة

اخرى في مناسك الحج ، واخرى في اصول الدين ، سماها : العقائد الجعفرية

ومنها كتاب آخر سماه الحق المبين في الرد على الاخباريين

ومنها رسالة لطيفة في الطعن على الميرزا محمد بن عبد النبي النيسابوري الشهير

بالاخباري ، سماها ايضاً : بكشف الغطاء عن معائب الميرزا محمد عدو العلماء ،

ارسلها الى السلطان فتح على شاه القاجار ، ودلل فيها على قبائح افعال ذلك الرجل

ومفاسد اعتقاداته الكفرية ، بما لا مزيد عليه ، وذلك حين التجأ الى حريم ذلك

السلطان ، خوفاً على نفسه الخبيثة ، وفراراً من علماء العراق ، وقد أدرخها مخاطباً

لاهل طهران بقوله : ميرزا محمد كم لامذهب له ، وفيها ذكر انانه نسب شيخنا

المعظم اليه الى الاموية ، ونسب الى السيد محسن الكاظمي الفقيه المتورع الرباني

تحليل اللواطه وامثال ذلك ، والعياذ بالله .

وسياتى في ذيل ترجمة المولى محمد امين الاسترآبادي الاشارة الى شيء

من اقاويله الفاسدة ووقاحته الشنيعة في حق علماء الشيعة .

ومن جملة ما اورده الشيخ المعظم اليه المرحوم في تضاعيف رسالته المشار

اليها ، وهو من مناسبات المقام قوله مخاطباً اياه :

اعلم : و الله انك نقصت اعتبارك ، و اذهبت وقارك ، و تحملت عسارك ،

واحججت نارك ، و عرفت بصفات خمس هي أخص الصفات ، وبها : نالتك

الفضيحة في الحيوة ، و تنالك بعد المائة ، اولها : نقص العقل ، ثانيها : نقص الدين ،

ثالثها : عدم الوفاء ، رابعها : عدم الحياء ، خامسها : الحسد المتجاوز للمحد ،

وعلى كل واحد منها شواهد ، ودلائل لاتخفى على العالم بل ولا الجاهل .

ثم ذكر من جملة شواهد نقص العقل اموراً ، ثالثها : انك أتيت بسالعجب

حيث نسبت الى بنى امية شخصاً من اهل عراق العرب ، وقد علم الناس ان عراق العرب محل بنى العباس ومن كان فيه من بنى امية فرأوا منه ، ولم يبق منهم احد ، ولم يعرف احد من اهل العراق من اهل الصحارى والبلدان بهذا النسب ، وانما ذكر انهم صاروا فرقتين هربت احديهما الى بعض سواحل البحر ، والاخرى الى الهند ، والحقوا أنفسهم ببني هاشم خوفاً .

ولما كان للهند طريقان احدهما على البحر ، والاخر على البر ، فيحتمل والله اعلم ان البريين ذهب منهم جمع على طريق نيسابور فبقوا فيها مختفين مدة ، ثم ذهبوا الى الهند فصاروا هنديين نيسابوريين ، فجنا بكم اقرب الى هذا النسب ، والاثارتدل على ذلك .

فان الاوائل ناصبوا من قرنوا مع الكتاب وخزنة الحكمة وفصل الخطاب وانت لما لم تدرك الائمة طعنت بسهمك النواب ثم جناجية من ادنى القرى وأهلها من أفقر الناس فكيف عرفت اصلهم ، وما ظهر اسم جناجية الا بظهور والدى حيث خرج منها الى النجف واشتغل بتحصيل العلم ، وعرف بالصلاح والتقوى والفضيلة وكان الفضلاء والصلحاء يتزاحمون على الصلاة خلفه .

و السيد السند الواحد الاوحد ، واحد عصره وفريد دهره العابد الزاهد والراكع الساجد العالم العامل والفاضل الكامل المرحوم المبرور السيد هاشم رحمه الله قال فى حقه : من أراد أن ينظر الى وجهه من وجوه الجنة فليُنظر الى وجه الشيخ خضر .

ولما حضرت السيد الوفاة أوصى ان يقف على غسله ، وكانت الكرامات تنسب اليه ، وجميع العلماء مطلعون على حاله ، ونسب اليه ملاقات صاحب الامر روى له الفداء أو الخضر اوهما معاً عليه السلام .

وانه فتحت له باب سيد الشهداء وسائر الائمة عليهم السلام ، والله سبحانه وتعالى اعلم بالحقائق .

فلو كان لك عقل يدبرك لما كذبت كذبا يفضحك بين الناس ، ولا يوافقك

عليه احد ، فلو اطعنتى شربت ماء الجبن ، وهيهات ان يؤثر معك - الى ان قال :-  
 واما شواهدنقص الدين فامور ، اولها : انك شغلت اللسان والقلم ، وصرفت  
 ما عندك من الهمم في سب العلماء الذين جعلهم الله تعالى بمنزلة الانبياء ، وجعل  
 الراد عليهم كالراد على الله ، وهو على حد الشرك بالله ، و الطعن عليهم طعن على  
 شريعة رسول الله صلى الله عليه وآله ، ولهم اسوة بالانبياء والقائمين مقامهم من الائمة  
 الامناء .

فقد خرج مسيلمة الكذاب و ابوالخمار العنيسى على رسول الله ﷺ  
 والخوارج على أمير المؤمنين عليه السلام ، وخرج عن دين الاثنى عشرية وكل من المذاهب  
 القليلة (١) من المبدعين ، وما لبست به على العوام من ان الحق مع القليل يدهي  
 البطلان في حق الشيعة .

نعم : في أول ظهور الامامة أو النبوة يظهر الواحد بعد الواحد ، ففى قدحك  
 على العلماء وقصرك الحق على نفسك ، و شياطين آخريين معك طعن في دين  
 الشيعة .

وربما : استند اهل الاديان الاخر في بطلان مذهب القائلين بامامة الاثنى  
 عشر الى قولك اذلم يعلموا بكذبك وقبح فعلك ، فقالوا : الامامية على ضلال اذ ليس  
 لهم علماء سوى بعض الجهال - الى ان قال :

ثانيها : انك استعملت الكذب و ادعيت انك تعمل بالعلم و المجتهدون  
 يعملون بالظن وبالقياس وعندى والله انك العالم بالقياس والعامل بالظن لانك تتعدى  
 فى الاحكام من غير استناد الى قول الائمة عليهم السلام .

وقد اردت اثبات ذلك عليك كما اثبتته على جميع المدخلين أنفسهم فى  
 الاخباريين ، حيث اجتمعوا فى مجلس الدرس فى بلد الكاظميين عليهم السلام فقلت لهم

١ - فى الروضات : وخرج عن دين الاثنى عشرية فى كل زمان جمع قليل كالزيدية  
 والناوسية والاسماعيلية والطحية والواقفية وغيرهم وكان الحق مع الكثير وهم الاثنى عشرية  
 وكل من المذاهب القليلة .

لولا انكم تعملون بالقياس لكنت منكم .

ولو انكم تكذبون في ادعاء العمل بالعلم وعدم الاخذ بظاهر القرآن من غير تفسير أهل البيت لكنت معكم وأثبت كل ذلك عليهم بحضور جماعة من علماء الكاظميين عليه السلام فطلبوا المهلة الى ثلاثة أيام وما أجابوا .

واما المجتهدون فبريثون من العمل بالظن من حيث انه ظن ، بل لرجوعه الى العلم فهم عاملون بالعلم .

واتفق لى أمر فى مجيبه الى اصبهان ، فانى لما خرجت من قاسان اردت التوجه الى طريق قهرود فاستخرت الله عليه فنهانى ، فاستخرت على طريق نطنز : وفيه زيادة منزلين فنهانى ، فاستخرت الى طريق اردستان وفيه زيادة أربع منازل فامرنى ونهانى عن تركه ، فتمعجت لانى لم اعلم ان باطن المجتهدين وشريعة سيد المرسلين قضايا بذلك .

فلما وردت اردستان اخبرت ان شخصاً فاضلاً من مرديك فى البلد ، فقلت ائتونى به فلما جاؤا به قلت له : أنت تابع ميرزا محمد ؟ ! فقال : ومن يكون ميرزا محمد ؟ انما مستقل بنفسى فقلت له : أنت تدعى علمية الاخبار ؟ ! فقال : نعم ، فقلت : يامسكين أتدعى خلاف الضرورة و البديهية ؟ كيف يمكن حصول العلم من خبر يتردد على واحد (١) من بعد واحد ، وكتاب بعد كتاب فيما يزيد على الف سنة باسانيد محتملة القطع ، محتملة اشتباه الراوى ، محتملة النقل بالمعنى الى غير ذلك من الوجوه .

فطفر الى اصول الدين ، فقلت : قف ؟ حتى نتحقق ان ما قوله بديهى اولاً ، فان كان بديهياً انقطع الكلام ، فلما تمت الحججة وظهر امر الله ، قال : ألحق معك . وقد كان فى السابق ننقل عنه أموراً من أصناف العصيان ، مثل كتابة لعن العلماء المجتهدين على الجدران ، ولعن علماء اصفهان وغيرهم من العلماء الاعيان واقمت عليه الحججة بأن المجتهدين يعملون بالظن لرجوعه الى العلم ، وانتم تعملون

بالظن من حيث انه ظن ، وان سميتموه علماً فهم راجعون وانتم غير راجعين الى العلم وهم عاملون بالعلم ، وانتم عاملون بالظن فأقرّ واعترف بذلك .

ثالثها : انك تصرفت في كتاب اهدى الى حضرة ظل الله وكتبت عليه الحواشي من غير اذنه وكيف بأذن لك في ذلك ؟ وهو دامت دولته يعلم بعداوتك مع العلماء .

وانهم لوجاءوا بالمعاجز لم تقبلها منهم عداوة وبغضا ، فما جرأك على الله وعدم مراعاتك حرمة ظل الله ؟ ! ثم لما عصيت وكتبت لم كتبت كتابه تنفضح بها بين العالم ، ويضحك عليك بسببها الطلبة فضلا عن العلماء .

ومالك والدخول في بحر متلاطم الامواج واسع اللجاج (١) اذا دخله مثلك جاهل لا يستطيع الخروج منه لعدم معرفته بالساحل ، فلقد فضحك نفسك الامارة وحسدك وحقدك الكامن في صدرك .

رابعها : ما اشتهرت به من الافعال التي هي والله حقيقة بأن تزول منها الجبال ان صححت الافعال كتبديلك الاخبار وتطبيقها على ما تهوى وتختار بحذف الصدر مرة وحذف المعجز اخرى للتدليس على الناس وايقاعهم في الاشتباه والالتباس وجلوسك مدة عند ملوك بغداد لتوقع في دين الشيعة الفساد فلم يقبلوا منك واخرجوك من البلاد واعرضوا عنك ، وما قبلوا تلك الاكاذيب منك .

خامسها : افتناؤك الناس على ما يحبون وتبديلك الحكم على نحو ما يريدون فتقدم رضى المخلوقين على رضاء رب العالمين ، مع انك لو كنت مصيبا في الفتوى لكنت عاصيا وكنت مع من استفتاك في جهنم ثاوياً لان فرضك الرجوع الى العلماء دون الاستقلال بالاراء لجهلك بالدين وتحريك شريعة سيد المرسلين ثم شرع في ذكر شواهد عدم وفائه وعدم سكرة المنعمين عليه وامثال ذلك الى آخر ما ذكره وبرهن به الى الحق المبين .

هذا وكان من دأب الشيخ رحمه الله انه كلما صلى ويأخذ ذيله ويدور بين

الصفوف ويجمع دراهم ودنانير ويعطى للفقراء والمساكين وإذا مشى الى مجالس الظلام والتجار بعنوان الضيافة يلاحظ الاطعمة والاشربة ولم يأكل منهما ولم يشرب ولم يأذن لاحد بالاكل حتى يقوم كلما فى الخوان فيبيع كلها بصاحب المجلس ويأخذ ثمنها ثم يأمر بالاكل فيعطى الاثمان للمستحقين .

وحكى ان يوماً ورد لشخص فأحضر هذا الشخص الطعام، فأمر الشيخ للمقومين فقوموا ما حضر بثلاثين دينار، فأخذ القيمة الا ديناراً ولم يكن حاضراً، فما اكل الشيخ ومن معه فى المجلس، وقال صاحب المنزل: كلوا وبعد صرف الغذاء اعطى الدينار الباقي، فقال الشيخ: لا، حتى تعطيه فأخذه ثم أمر بالاكل، فبذل الشيخ الثلاثين للمحتاجين .

ونقل ايضاً انه رحمه الله : ربما ورد بيت يعجبه ذلك البيت فيذكر أوصافه ومدابحه ، ويقول رب البيت : هذا البيت مبذول لجناحك ، فيقول : قبلت بشرط ان تعطى قيمته فيأخذ القيمة فينفق لذي متربة .

ونقل ايضاً : ان الشيخ ورد اصبهان فأقام فيها أياماً ، ثم أراد ان يخرج منها فركب ، فحينئذ حضر سيد فأخذ لجام فرس الشيخ ، وقال : أنا سيد فقير محتاج الى مائة دينار، ولا تخليك الى أن تعطىها .

وكان امين الدولة فى تلك الايام حاكماً فى اصفهان . فقال الشيخ للسيد : اذهب الى امين الدولة وقل: الشيخ يأمر ان تعطىنى مائة دينار، وقال السيد اخاف ان لا يعطينى ، وقال الشيخ : أنا واقف هنا حتى يعطيك ، فذهب السيد وبلغه وقال امين الدولة اين الشيخ ؟ فقالوا: راكب للترحل ، فقال للملازمين هاتوا مائة دينار ؟ فاحضروا كيساً وأرادوا عدها ، فقال : اعطوا الكيس له اخاف ان يطول ويصير زحمة للشيخ ، فاخذ السيد ورجع الى الشيخ ، وأمر الشيخ بعده ، فوجدوا فيه مائتى دينار فاعطى للسيد مائة دينار، وانفق الباقي للفقراء .

ومن جملة كراماته : انه طاب ثراه استدعى ربه ان لا يقطع الفقاهة والاجتهاد من اولاده وأحفاده فاستجاب دعوته والى يومنا هذا ، وقد مضى ستون عاماً بقى

الاجتهاد في نسله .

و كان من دأبه : يامر بتهيئة الطعام ليجتمع أولاده في أكله ثم يباحثون بعده ساعتين في علم الفقه .

ومنها: ان شخصاً ابتلى بوجع العين وعجز عن علاجه الاطباء والجراحون وكان الشيخ يومئذ في لاهيجان ، فحضر عنده فدعا الشيخ وتفل عينه فبرء .  
وكان قدس سره اكلوا حتى حكى انه يأكل في أكله واحدة منّا تبريزيا من الطعام ومأة درم من البصل ورأس حمل ، ومع ذلك كان يتهجد ثلثي ليل ، و يجامع كل ليل مع امرأته، وكان كثير التمتع .

وايضا من طبه انه رحمه الله يوقظ كل ليلة أولاده صغيرهم وكبيرهم واناثمهم وذكورهم وحرهم ومملوكهم للتهجد واتيان صلاة الليل .  
وقد توفي أعلى الله مقامه في الغري السرى ودفن ايضا بها في بعض بيوتات المدرسة المشهورة بمدرسة معتمد التي وقعت بين مسجده .

وفيها مقابر كثيرة من أولاده وعشيرته المنتجبين رضوان الله عليهم اجمعين .  
وذلك في أواخر رجب المرجب من شهر سنة : سبع وعشرين ومائتين بعد الالف قدس الله سره وأجزل بره وانعامه .

### وابن سليمان ثق جليل و ابن سهيل صيقل و كيل

جعفر بن سليمان القمي ابو محمد ثقة ، من أصحابنا القميين ، له كتاب ثواب الاعمال ، أخبرنا علي بن أحمد بن أحمد بن أبي جيد ، قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عنه « جش » . (١)

وفى : «صه» جعفر بن سليمان القمي أبو محمد، ثقة ، من أصحابنا، انتهى (٢)

وفى : «د» جعفر بن سليمان القمي ، أبو محمد لم يرو عن الاثمة عليه السلام (جش)

ثقة انتهى ولم نجده في (لم) فتأمل (٣) .

١ - ٨٨ : النجاشي ٢ - ١٧ : خلاصة الاقوال .

٣ - ٨٤ : رجال ابن داود ، وفي بعض نسخ المصدر: لم ، وفي بعض : م .



وفى « الوجيزة » وابن سليمان القمي ثقة (١).

وفى : « ظم » ابن سليمان .

ثم فى : « دى » ابن سليمان .

وذكر ابن داود: بعد ذكر هذا الرجل رجلا آخر حيث قال : جعفر بن سليمان الضبعى (بالضاد المعجمة والباء المفردة المفتوحتين والمهملة) البصرى (ق) (جخ) ثقة (٢) انتهى .

ولم أجد : ابن سليمان فى (ق) أصلا .

وفى : «قب» جعفر بن سليمان الضبعى (بضم الضاد المعجمة وفتح الموحدة) أبو سليمان البصرى صدوق زاهد ، لكنه كان يتشيع من الثامنة ، مات سنة : ثمان وسبعين ومائة .

وفى : «هب» جعفر بن سليمان الضبعى عن ثابت وأبى عمران الجونى ، وعنه ابن مهدى ومسدد، ثقة، فيه شىء ، ومع كثرة علومه كان اميا ، وهو من زهاد الشيعة توفى فى سنة : ثمان وسبعين ومائة ، انتهى .

وفى : « جخ » جعفر بن سليمان الضبعى (بالمعجمة والمفردة المفتوحتين و المهملة) البصرى (ق) .

وفى : « منتهى المقال » أقول : هو مذکور فى (ق) من (جخ) فى نسختى موثقا كما نقله ابن داود ، ونقل التوثيق عن (ق) فى المجمع أيضا الا انه لم يذكره فى : « الحاوى » وفى : « الوجيزة » اصلا .

وفى : « مخهب » جعفر بن سليمان الامام العابد ابو سليمان الضبعى من نقات الشيعة وزهادهم ، قال : وثقه ابن معين ، وكان راوية ثابت البنانى ، واحسن بن سعد حيث يقول : كان ثقة ، فيه ضعيف ، انتهى .

وعن : « ميزان الاعتدال » جعفر بن سليمان الضبعى من علماء الشيعة وزهادهم انتهى ، فهو : حسن بلا ريب .

ولا يخفى : انه ليس احد المذكورين في ( ظم - و - دي ) كما يظهر عن ذكر الميرزا اياهما .

واحتمل في: « الوسيط » كونه الاخير، وهو كذلك أيضا بعبدلر واية (جش) عنه بواسطة علي بن احمد بن أبي جيد ، و محمد بن الحسن بن الوليد ، ولذا لم يذكرهما في المجمع . وفي : « الحاوي » في ترجمته ، فلا تغفل .

وفي : « مشكا » ابن سليمان القمي ، عنه محمد بن الحسن بن الوليد .  
جعفر بن سهيل الصيقل من اصحاب أبي محمد العسكري وكيل أبي الحسن وأبي محمد وصاحب الدار عليه السلام « صه » (١) .

وفي : « د » جعفر بن سهيل (٢) الصيقل من اصحاب أبي محمد العسكري عليه السلام (جخ) وكيل أبي الحسن وأبي محمد العسكريين وصاحب الزمان عليه السلام انتهى (٣) .  
وفي : « الوجيزة » وابن سهيل كان وكيلا . (٤)

وفي : « تعق » هذا يشير الى الجلالة بل الوثيقة ، قلت سيما بعد وكالته لثلاثة منهم عليهم السلام ولذا ذكره العلامة رحمه الله في القسم الاول ، وكذا ابن داود .  
وذكره في : « الحاوي » في الضعاف لعدم دلالة الوكالة على مدح ، فتأمل .

### ثم ابن عبد الله رأس المذرى وجه فقيه اوثق في الخبر

جعفر بن عبد الله رأس المذرى بن جعفر الثاني ابو عبد الله ( ٥ ) بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب عليه السلام ابو عبد الله امه آمنة بنت عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن علي بن الحسين ، كان وجهها في اصحابنا ، وفقهيا ، و اوثق الناس في حديثه .

وروى عن أخيه محمد عن ابيه عبد الله بن جعفر ، وله عقب بالكوفة والبصرة وابن ابنه ابو الحسن العباس بن أبي طالب علي بن جعفر ، روى عنه هارون بن

٢ - في نسخة من المصدر : سهل

١ - ١٦ : خلاصة الاقوال

٤ - ٧ : الوجيزة

٣ - ٨٥ : رجال ابن داود

٥ - في المصدر : ابن عبد الله

موسى ، وروى جعفر عن أجلة أصحابنا ، مثل الحسن بن محبوب ، و محمد بن  
أبى عمير ، و الحسن بن على بن فضال ، و عبيس بن هشام ، و صفوان ، و ابن  
جبلة ، قال : احمد بن الحسين رحمه الله رأيت له كتاب المتعة ، يرويه عنه احمد  
بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمن الهمداني ، وقد اخبرنا جماعة عنه به «جش» (١)  
ويقال له : جعفر بن عبدالله المحمدي ، كما يأتي فى ابن ابنه أبى الحسن  
العباس بن أبى طالب .

وفى : « صه » جعفر بن عبد ( ٢ ) رأس المذرى ( ٣ ) بن جعفر الثانى بن  
عبدالله بن جعفر بن محمد بن على بن ابى طالب عليه السلام ابو عبدالله ، كان وجهها فى  
اصحابنا و فقيها و اوثق الناس فى حديثه ، انتهى . ( ٤ )

وفى : « د » جعفر بن عبدالله رأس المذرى ( ٥ ) بن جعفر الثانى بن عبدالله  
بن جعفر بن محمد بن على بن أبى طالب عليه السلام ، أبو عبدالله ، لم يرو عن الاثمة عليه السلام  
(جش) كان وجهها فقيها ، ثقة فى حديثه ، ( ٦ ) روى عن أخيه محمد عن ابيه عبدالله  
بن جعفر . ( ٧ )

وفى : « الوجيزة » و ابن عبدالله بن جعفر بن محمد بن على بن ابى طالب عليه السلام  
اسند عنه ( ٨ ) .

وفى : « تعق » يأتي عن (جش) فى محمد بن الحسن وصفه بالمحدث .  
وفى : « منتهى المقال » أقول و كذا قال فى المجمع ، وقال : ولد لاسناد  
- دام علاهما - كونه المحمدي سهو واضح ، فان الذى يقال له جعفر المحمدي  
هو جند المذرى ، وجد العباس بن على ، فيكون العباس المذكور ابن عم المذرى

١ - ٨٦ : النجاشي ٢ - فى المصدر : عبدالله

٣ - فى المطبوع : المذرى ٤ - ١٧ : خلاصة الاقوال

٥ - فى نسخة من المصدر : المذرى بالدال المهمة

٦ - فى المطبوع : فقيها فى حديثه ٧ - ٨٥ : رجال ابن داود

٨ - ٧ : الوجيزة

لا ابن ابنه ، انتهى ، فتأمل جداً ، فان (جش) كما صرح بكونه ابن ابنه ، ويأتى فى : سماعة رواية ابن عقدة عن جعفر بن عبدالله المحمدى ، فتدبر .  
وفى : « مشكا » ابن عبدالله عنه عقد ، وهو عن الحسن بن محبوب ،  
ومحمد بن أبى عمير والحسن بن على بن فضال وعبيس بن هشام و صفوان وابن  
أبى جيد .

ثم ابن عثمان هو الرواسى كش ثقة و من خيار الناس

وفى بعض النسخ بدل المصراع الثانى هكذا :

طق ضف وعله اليه او الى « » « » « »

كش ثقة طق ضف مع التباس من كان باسمه ولكن جعل

جعفر بن عثمان بن زياد الرواسى (١) روى الكشى رحمه الله عن حمدويه  
عن اشياخه انه ثقة فاضل خير « صه » (٢) .

وفى : « د » جعفر بن عثمان بن زياد الرواسى (كش) ممدوح ، انتهى (٣)

وفى : « الوجيزة » وابن عثمان الرواسى ثقة (٤) .

وعن (كش) عن حمدويه قال سمعت أشياخى يذكرون : ان حماد أو جعفرأ

والحسين بن عثمان بن زياد الرواسى ، و حماد يلقب بالباب (٥) كلهم ثقات

فاضلون خيار الناس (٦) .

وقال الشيخ فى الرجال : ثقة .

ذكره فى الحاوى فى الثقات وقال : لايتوهم ان مانقله الكشى مرسل فلايفيد

٢ - ١٧ : خلاصة الاقوال

١ - فى المصدر : الراوى

٣ - ٨٥ : رجال ابن داود

٤ - ٧ : الوجيزة ، و فيها : وابن عثمان الرواسى ثقة : و يطلق على مجهولين ،

والغالب هو الثقة

٦ - ٣٧٢ : رجال الكشى

٥ - فى المصدر : بالناب

التوثيق لأن بعض مشايخ حمدويه ثقة ، والاضافة تفيد العموم ، قبل وفيه نظر ، وقد ذكرته في القسم الرابع ايضا كذلك ، انتهى .

ولم أراه في القسم الرابع من نسختي .

وقول الناظم رحمه الله ( طق صف ) أى طريق الشيخ محمد بن علي بن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه الى جعفر بن عثمان ضعيف .

وقوله : ( مع التباس ) وكذا قوله : ( وعله اليه ) من كان باسمه اشارة الى ان طريق الصدوق كما هو ضعيف اليه .

وكذا ضعيف الى جعفر بن عثمان بن شريك بن عدى بن الكلابي الوحيدى ابن أخى عبد الله بن شريك واخوه الحسين بن عثمان ، روى عن ابي عبد الله عليه السلام .

له كتاب رواه عنه جماعة ابن ابي عمير عنه به ( جش ) وليس في الكشي الاما تقدم .

وفى : ( الفهرست ) ابن عثمان صاحب ابي بصير له كتاب فروبناه بالاسناد الاول عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عنه فالاسناد عدة من اصحابنا عن ابي المفضل عن ابن بطة عن احمد بن ابي عبد الله ، هذا واحتمال الاتحاد لا يخفى .

وفى : « تعق » لعل ظاهر العلامة هنا وما يذكره في الحسين اخيه ذلك ، وفى رواية ابن ابي عمير عنه اشعار بالوثاقة قال جدى مشترك بين الثقة وغيره ، وظنى انهما واحد ، وقال خالى : ثقة ويطلق على مجهولين والغالب هو الثقة انتهى ، فتأمل .

اقول : حكم فى المجمع بالاتحاد ، وقال : والظاهر ان ابا بصير هذا اى الذى فى : الفهرست ، ليث بن البختري المرادى فان حماد اخاه روى عنه وهذا قرينة ان المذكور فى : الفهرست هو الرواسى ، انتهى .

قلت : وقرينة اخرى على الاتحاد كون الاخ فى الموضوعين : الحسين ، والظاهر عن العلامة اتحاد الحسينين ، فتدبر .

وفى : « مشكا » ابن عثمان بن شريك عنه ابن ابى عمير ومحمد بن خالد البرقى ، ويمكن الاتحاد مع الرواسى .

### جعفر الطائى بن عفان بشر بالغفران والجنان

جعفر بن عفان الطائى روى الكشى حديثا وفى سنده نصر بن الصباح ومحمد بن سنان وهما ضعيفان ان الصادق عليه السلام شهد له بالجنة ولم يثبت عندى غير ذلك ، فالوجه التوقف فى روايته « صه » ( ١ ) .

وفى : « النقد » قال الكشى حدثنى نصر بن الصباح قال حدثنى احمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن عمران قال حدثنا محمد بن سنان عن زيد الشحام قال كنا عند ابى عبدالله الصادق عليه السلام فقرأ به وادناه ثم قال : يا جعفر قال لبيك جعلنى الله فداك قال : بلغنى انك تقول الشعر فى الحسين عليه السلام و تعجيد ؟ فقال له نعم جعلنى الله فداك قال : قل فانشده ( ٢ ) عليه السلام فبكى ومن حوله حتى صارت الدموع على وجهه ولحيته .

ثم قال : يا جعفر والله لقد شهدك ملائكة الله المقربون ههنا يسمعون قولك فى الحسين عليه السلام ولقد بكوا كما بكينا أو أكثر ولقد اوجب الله لك يا جعفر فى ساعتك الجنة بأسرها وغفر الله لك .

فقال : يا جعفر ألا يزيدك ؟ قال نعم ياسيدى ، قال : ما من أحد قال فى الحسين عليه السلام شعراً فبكى وابكى به الا اوجب الله له الجنة وغفر الله له ، انتهى ( ٣ ) .

وفى : « د » جعفر بن عفان ( ٤ ) الطائى شاعر اهل البيت روى عن الصادق

### عليه السلام ( كش ) ممدوح ( ٥ )

وفى : « الوجيزة » وابن عفان الطائى ممدوح ( ٦ )

١ - ١٧ : خلاصة الاقوال ٢ - انشده الشعر: قرأه عليه

٣ - ٧٠ : نقد الرجال ، ٢٨٩ : رجال الكشى

٤ - فى المصدر : عثمان ٥ - ٨٦ : رجال ابن داود

٦ - ٧ : الوجيزة

وثق شيخ الصدوق ابن علي هوابن رازي فقيه فاقبل

وفى بعض النسخ بدل البيت هكذا :

وابن علي دثق بن احمد هو ابن رازي ابو محمد

جعفر بن علي بن احمد القمي المعروف بابن الرازي ( لم - جنخ )

ابو محمد ثقة مصنف (٥) لا غير ولم أجده في ( لم ) وفي : الرجال وغيره (١).

وفى : « تعق » الظاهر انه من مشايخ الصدوق وشيخ الاجازة علي ماقبل

ففيه اشعار بوثاقته وكثيرا ما يروى عنه مترضيا واصفاله بالفقيه وهذا ايضا يشعر بالوثاقه

وربما يصفه بالقمي .

اقول : في نسختين عندي من رجال الشيخ في ( لم ) جعفر بن احمد بن علي

القمي المعروف بابن الرازي يكنى ابامحمد صاحب المصنفات وليس فيه التوثيق

لكن نقله في المجمع عن ( لم ) كما ذكره ابن داود ، ولم يذكره في الحاوي .

وكذا لم يذكره المجلسي في الوجيزة أصلا .

والدقاق ابن علي الدوري جنخ حافظ اجاز التلعكبري

جعفر بن علي بن سهل بن فروخ الدقاق الدوري الحافظ بغدادى يكنى

ابامحمد سمع منه التلعكبرى سنة ثمان وعشرين وثلث مائة وما بعدها ، وله منه اجازة

« لم » .

وفى : « تعق » فيه اشعار بالوثاقه كما مرفى الفوائد .

وفى : « د » جعفر بن علي بن سهل بن فروخ ( ٢ ) ( بفتح الفاء وبالخاء

المعجمة ) الدقاق الدوري الحافظ البغدادى ، لم يرو عن الائمة عليهم السلام ( جنخ ) يكنى

ابامحمد ، روى التلعكبرى : انتهى ( ٣ )

وفى : « القاموس » الدور ( بالضم ) قريتان بين سرمن رأى وتكريت عليا

وسفلى ، وناحية من دجيل ، ومحلة قرب مشهد أبى حنيفة ، والظاهر ان هذا هو

١ - ٨٦ : رجال ابن داود ، ٧١ : نقد الرجال

٢ - فى نسخة من المصدر : فروخى ٣ - ٨٦ : رجال ابن داود

المراد هنا ، ومحلة بنيسابور، منها : ابو عبدالله الدوري، وبلاد بالاهواز ، وموضع  
بالبادية (١)

اعلم ان المراد من التلعكبري في كتب الرجال هو هارون بن موسى بن احمد  
بن سعيد (بالياء) ابو محمد .

وعكبر ( بالعين المهملة والباء الموحدة المضمومتين بينهما كاف ساكنة )  
قصة في سواد العراق (٢) واضيف اليه التل فقليل تلعكبري ، اوسمى به ذلك المكان  
فالتلعكبري نسبة اليه .

وفي : « ايضاح الاشتباه » التلعكبري ( بالناء المنقطة فوقها نقطتين واللام  
المشددة والعين المهملة المضمومة والكاف الساكنة والباء المنقطة تحتها نقطة  
المضمومة والراء ) ثقة ، وجدت بخط السعيد صفى الدين بن معد ، حدثني برهان

١ - في : ٤٨١ ج ٢ معجم البلدان : الدور : بضم اوله ، وسكون ثانيه سبع  
مواضع ، بارض العراق من نواحي بغداد ، أحدها : دور تكريت وهو بين سامرا  
وتكريت ، والثاني : بين سامرا وتكريت ايضا بعرف بدور عربابي ، وفي عمل  
الدجيل قرية تعرف بدور بنى أوقر وهي المعروفة بدور الوزير عون الدين يحيى  
بن هبيرة وفيها جامع ومنبر . . . وبينها وبين بغداد خمسة فراسخ . . . والدور  
أيضا: قرية قرب سميساط ، وأيضا : محلة بنيسابور . . . وقرب بغداد قرية اخرى  
تسمى دور حبيب من عمل دجيل ، وفي طرف بغداد قرب دير الروم محلة يقال لها  
الدور ، خربت الان ، ودور الراسبي قريب من الاهواز بلد مشهور . . . وقد نسب  
الى كل واحد منها قوم من الرواة ، انتهى ملخصا ، وفي ٢١٧ ج ٣ تاج العروس  
باختلاف يسير .

٢ - في : ٤٢٠ ج ٣ تاج العروس ، والعكبر ( بالكسر ) شىء تجىء به  
النحل على افخاذها واعضادها فتجعله فى الشهد مكان العسل ، وعكبر ( كجعفر )  
جد الامام جلال الدين عبدالجبار ، والعكبرى ( بضم تين ) بطن من همدان ينتسبون  
الى : عكبر بن عكار بن الحرث ، انتهى ملخصا .



الدين القزويني وفقه الله تعالى ، قال : سمعت السيد فضل الله الراوندي رحمه الله يقول : قدورد أمير يقال له عكبر فقال احدنا هذا عكبر (بفتح العين) فقال فضل الله لا، عكبر (بضم العين والباء) وكذلك شيخ الاصحاح هارون بن موسى التلعكبري ( بضم الباء )

وفى : « القاموس » عكبراء ( بضم العين وفتح الباء وبالمد والتصر ) قصبه فى سواد العراق ، ويقال فى النسبة عكبراوى بالواو، وعكبرى ، انتهى (١) .

ثم ابن عيسى بن عبيد ضادعا له بخير والى الخير سعى  
وفى بعض النسخ المصراع الثانى هكذا :

ثم ابن عيسى بن عبيد ضادعا له بخير قيل ثق ومنعا  
جعفر بن عيسى بن عبيد (ضا - جنخ) .

ويحتمل ان يكون هذا هو جعفر بن عيسى بن يقطين كما فى النقد (٢) روى الكشى عن حمدويه و ابراهيم ابنا نصير قالا حدثنا ابو جعفر محمد بن عيسى العبيدى قال سمعت هشام بن ابراهيم المختلى (٣) وهو المشرقى ، يقول : استاذنت الجماعة على أبى الحسن عليه السلام فى سنة : تسع وتسعين ومائة فحضروا وحضرنا ستة عشر رجلا على باب ابى الحسن الثانى عليه السلام فخرج مسافر فقال: آل يقطين ويونس بن عبد الرحمن ويدخل الباقون رجل رجل (٤) فلما دخلوا وخرجوا ، خرج مسافر ودعانى وموسى وجدفر بن عيسى ويونس ، فادخلنا جميعا عليه والعباس قائم ناحية بلا حذوا لارداء وذلك فى سنة ابى السرايا .

فسلمنا ثم أمرنا بالجلوس ، فلما جلسنا ، قال له جعفر بن عيسى : أشكوا الى الله (٥) واليك مانحن فيه من أصحابنا: فقال : وما أنتم فيه منهم ؟ فقال جعفر: هم

١ - أيضا فى : ٢٢٠ ج ٣ تاج العروس فى شرح القاموس

٢ - ٧١ : نقد الرجال - فى بعض نسخ الكشى : الجبلى

٣ - ٧١ : نقد الرجال - فى الكشى : ياسيدى شكوا الى الله .

٤ - رجلا رجلا - خل

والله ياسيدي يزند قونا أويكفرونا ويبرعون منا (١) فقال : هكذا كان أصحاب علي بن الحسين ومحمد بن علي و اصحاب جعفر وموسى ( صلوات الله عليهم ) ولقد كان اصحاب زرارة يكفرون غيرهم ، وكذلك غيرهم كانوا يكفرونهم .

فقلت له : ياسيدي نستعين بك على هذين الشخصين (٢) يونس وهشام ، وهما حاضران وهما ادبانا وعلمانا الكلام ، فان كنا ياسيدي على هدى ففزانوا وان كنا على ضلال فهذان اضلانا ، فمرنا بتركة وتوب الى الله منه ياسيدي فادعنا الى دين الله نتبعك .

فقال عليه السلام ما اعلمكم الا على هدى ، وجزاكم الله على النصيحة (٣) القديمة والحديثة خيراً فتأولوا القديمة على بن يقطين رحمه الله ، والحديثة خدمتنا له ، والله اعلم .

فقال جعفر : جعلت فداك ، ان صالحا و ابا الاسيدي (٤) خصا على بن يقطين حكيا عنك ، انهما حكيا لك شيئاً من كلامنا ، فقلت لهما : مالكما والكلام يشنيكم الى الزندقة ؟ ! فقال عليه السلام : ما قلت لهما ذلك ، والله ما قلت لهما

وقال يونس : جعلت فداك انهم يزعمون انا زنادقة وكان جالساً الى جنب رجل وهو متربع رجلا على رجل وهو ساعة بعد ساعة تمرغ وجهه وخديه على باطن قدمه اليسرى ، فقال له : ارايتك لو كنت زنديقاً ، فقال لك هو مؤمن ما كان ينفعك من ذلك ، ولو كنت مؤمناً فقال هو زنديق ما كان يضرك منه

وقال المشرقي له : والله ما نقول الا ما يقول آباءك عليهم السلام عندنا كتاب سميناه كتاب الجامع ، فيه جميع ما يتكلم به الناس عليه (٥) عن آباءك عليهم السلام وانما نتكلم عليه ، فقال له ابو جعفر شبيها بهذا الكلام ، فاقبل على جعفر ، فقال : اذا كنتم لاتتكلمون بكلام آباءى عليهم السلام فبكلام ابى بكر وعمر تريدون ان تتكلموا .

١ - فى الكشى : ويكفرونا ويبرعون منا

٢ - فى الكشى : الشيخين

٣ - فى بعض النسخ : الصعبة

٤ - فى الكشى : و ابا الاسد

٥ - فى الكشى : فيه جميع ما تكلم الناس فيه

قال حمدويه هشام المشرقي هو ابن ابراهيم البغدادي ، فسميته عنه وقلت له ثقة هو (١) فقال ثقة وقال رأيت ابنه ببغداد . (٢)

وفى : «تعلق» عند ممدوحاً لما ذكر ، والظاهر انه من متكلمي اصحابهم و اجلائهم واخوه الجليل محمد بن عيسى كثيراً ما بروى عنه ، ولهما اخ آخر اسمه موسى ، وموسى المذكور في رواية المشرقي في تحرير الطاووسي انه موسى بن صالح ، وسبجى عن المصنف ايضاً ملقب بالمشرقي ، كما سبجى في هشام بن الحكم .

ثم انه يظهر من هذه الترجمة وكثير من التراجم مثل يونس بن عبدالرحمن ووزارة والمفضل بن عمرو وغير ذلك ان اصحاب الائمة عليهم السلام كانوا يقعون بعضهم في بعض في الانتساب الى الكفر والغلو والزندق وغير ذلك ، بل وفي حضورهم عليهم السلام ايضاً وربما كانوا يمتنعون وربما كانوا عليهم السلام لا يمتنعونهم لمصالح وان هذه النسب كلها لا اصل لها

فاذا كانوا في زمان الحججة بل في حضوره يفعلون امثال هذه ، فما ظنك بهم في زمان الغيبة؟! بل الذي نرى في زماننا انه لم يسلم جليل مقدس ، وان كان في غاية التقديس عن قدح جليل متدين ، فما ظنك بغيرهم ومن غيرهم . وقد اشير في أحمد بن نوح حتى آل الامر الى انه لو سمعوا من احد لفظ الرياضة وامثال ذلك اتهموه بالتصوف ، وجمع منهم يكفرون معظم فقهاءنا رضى الله عنهم بأنهم يجعلون لاهل السنة نصيباً من الاسلام .

حتى ان فاضلاً متديناً ورعاً منهم يعبر عن مولانا الاحمد الاردبيلي بالكودن مع ان تقدسه اجل واشهر من ان يذكر ، وغيرهم ربما ينسبون هؤلاء الى الغلو . وبالجملة : كل منهم يعتقد امراً انه من اصول الدين بحيث يكفر غير المقربة ، بل آل الامر الى أن المسائل الفرعية غير الضرورية ، ربما يكفرون من جبتها . و الاخباريون يطعنون على المجتهدين رضوان الله عليهم بتخريب الدين

والخروج عن طريقة الائمة الطاهرين عليهم السلام ومتابعة ابي حنيفة وغيره من اهل السنة .

بل ربما يفسقون ( يشنعون -- خل ) من قرء كتبهم .

بل وربما يقولون فيهم ما لا يقصر عن التكفير .

ومن هذا يظهر التأمل في ثبوت الغلو والتفويض واضطراب المذهب بامثال ما ذكر من مجرد رمى علماء الرجال في الرجال : قبل تحقيق الحال .

وفى : « منتهى المقال » اقول حكى لى غير واحد ممن اتفق به عن صالح ورع ممن يدعى الاخبارية من ابناء هذا الزمان انه كان فى دار شيخنا ( سف ) فتناول كتاباً لينظر اليه ما هو فقيل له قبل ان يفتحه انه كتاب الشرايع فطرحه من يده مسرعاً كانه عقرب لذعته ثم اشار الى كتاب فقيل انه كتاب المفاتيح ففتحه وجعل ينظر فيه .

وحكى الاستاد العلامة ادام الله ايامه ان اوائل قدومه العراق كان السرجل منهم اذا اراد ان ينظر الى كتاب من كتب فقهاءنا رضوان الله عليهم كان يحمله مع مندبل .

ونقل انه شهد بعض الطلبة ان الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملى بشهادة فاجازها فقال المدعى عليه وهو من بعض تلامذته تقبل شهادة هذا ؟ ! واقيم لك الشهود على انهم رأوه يطالع فى كتاب زبدة الاصول ، فقال اذا لاتقبله وهذا افضل فضلائهم واصلاح صلحاءهم شيخنا ( سف ) يقول فى مقام الرد على المحقق الشيخ حسن فى تقسيمه الحديث الى صحيح وغيره الاعراض عن كلامه اخرى ، فانه ممن زاد فى الظنهور نعمة اخرى فشبّه اصول فقه الطائفة بالظنهور .

وذكرنا نبذة من مقالاتهم فى رسالتنا عقد اللثالى البهية فى الرد على الطائفة البغية .

وذكره فى الحاوى فى الحسان .

وفى : « د » جعفر بن عيسى بن يقطين روى عن على بن محمد الهادى عليه السلام

(كش) ممدوح (١) .

وفى : « الوجيزه » وابن عيسى بن يقطين ممدوح (٢) .

ثم الخطيب ابن المثنى واقف وسبط عبد السلام عدل عارف  
وفى بعض النسخ بدل المصراع الاول هكذا :

وابن المثنى ضاخطيب واقف وسبط عبد السلام عدل عارف

جعفر بن المثنى الخطيب مولى لثقيف كوفى واقفى من اصحاب الرضا عليه السلام

( جنخ ) .

وفى : « صه » جعفر بن المثنى الخطيب مولى لثقيف كوفى واقفى ،

انتهى (٣) .

وفى : « د » جعفر بن المثنى الخطيب من اصحاب الرضا عليه السلام (جنخ) نزيل

ثقيف كوفى واقفى ، انتهى (٤) .

وفى : « الوجيزة » وابن المثنى الخطيب ضعيف (٥) .

وحكم فى ( المجمع ) اتحاده مع جعفر بن المثنى بن عبد السلام بن عبد --

الرحمن بن نعيم الازدى العطار ، ثقة من وجوه اصحابنا الكوفى « صه » وهو

بعيد (٦) .

وفى : « جش » جعفر بن المثنى عبد السلام بن عبد الرحمن بن نعيم الازدى

العطار ، ثقة ، من وجوه اصحابنا الكوفيين ، ومن بيت آل نعيم : له كتاب نوادر .

اخبرنا الحسين بن عبيدالله قال : حدثنا احمد بن جعفر ، قال : حدثنا حميد

قال : حدثنا القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم عن جعفر بن المثنى ، به ،

انتهى (٧) .

٢- ٧ : الوجيزة

١- ٨٧ : رجال ابن داود

٣- ١٠٠ : خلاصة الاقوال

٤- ٤٣٤ : رجال ابن داود ، وفيه : نزل ثقيف كوفى واقفى

٤- ١٧ : خلاصة الاقوال

٥- ٧ : الوجيزة .

٧- ٨٧ : رجال النجاشى

وفى : « د » جعفر بن المثنى بن عبدالسلام بن عبدالرحمن بن نعيم الازدى العطار ، لم يرو عن الائمة عليه السلام ( جش ) ثقة ، من وجوه اصحابنا الكوفيين ، انتهى ( ١ ) .

وفى : « الوجيزة » وابن المثنى بن عبدالسلام الازدى ، ثقة ( ٢ ) .  
وفى : « تعق » قوله : من بيت آل نعيم ، اشارة الى انهم من بيت جليل كما ذكر فى : بكر بن محمد .

وفى : « مشكا » ابن المثنى بن عبدالسلام الثقة ، عنه القاسم بن محمد انتهى بنو محمد ثلاث عشر اكثرهم موثق وخير فالسيدان ابنا محمد هما مصرى الحيرى لم كلاهما وعنهما استجاز التلعكبرى وسبط اسحاق وثيق بجلى جعفر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليه السلام الحيرى ، روى عنه التلعكبرى ، وسمع منه سنة : ستين وثلاث مائة .

وله : منه اجازة روى عن حميد ، ( لم - جنخ ) وكناه اولاً : ابا عبدالله ، وعد بعض الاصحاب روايته فى الحسان ، ولا باس به ، وكذا الذى بعده ، بل اولى والله أعلم .

وفى : « مشكا » ابن محمد بن ابراهيم الموسوى الحيرى ، عنه التلعكبرى وهو عن حميد جعفر بن محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليه السلام العلوى الحسينى الموسوى المصرى روى عنه : التلعكبرى ، وكان سماعه منه سنة : أربعين وثلاث مائة بمصر ، وله منه اجازة ( لم - جنخ ) .

وفى بعض النسخ : يكنى : ابا القاسم ، جعفر ، الخ ، والظاهر انه : يكنى فى ترجمة : محمد بن أبى عمير ، وعبر عنه بالشرىف الصالح ، وكذا فى مواضع

آخر ، فليتدبر .

وفى : رجال ابن داود ، جعفر بن ابراهيم بن عبد الله (١) بن موسى الكاظم عليه السلام المصربى لم يرو عن الائمة عليهم السلام (جش) روى عنه التلعكبرى .  
والظاهر انه سهو من الناسخ ، والقرينة عليه انه : رحمه الله ليس من دأبه أن يذكر : جعفر بن ابراهيم ، فى هذا الموضع لاجل الترتيب .

وفى : « تعق » فى جعفر بن محمد بن ابراهيم ، وكذا فى مواضع : منها ترجمة : حذيفة بن منصور ، وداود بن سرحان ، ومحمد بن يوسف الصنعانى ، وفى : عبد الله بن احمد بن نهيك ، ايضا انه من مشايخ الاجازة ، وفيه : اشعار بالوثاقة كما مرفى الفوائد ، وكذا الحال فى قوله : جعفر بن محمد بن ابراهيم الذى قبله .

جعفر بن محمد بن اسحاق بن رباط (بالراء المكسورة والباء المنقطعة تحتها نقطة والطاء المهملة) كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى : « جش » جعفر بن محمد بن اسحاق بن رباط ابو القاسم البجلي ، شيخ ثقة كوفى من اصحابنا ، له كتاب الرد على الواقفة كتاب الرد على الفطحية ، كتاب نوادر .  
أخبرنا ابن نوح عن ابى عبد الله الصفوانى عن جعفر بن محمد بن اسحاق بكتابه ، (٢) انتهى (٣) .

وفى : «صه» جعفر بن محمد بن اسحاق بن رباط ابو القاسم البجلي ، شيخ ثقة ، من اصحابنا ، انتهى . (٤)

وفى : « د » جعفر بن محمد بن اسحاق بن رباط ابو القاسم البجلي ، لم يرو عن الائمة عليهم السلام (جش) شيخ ثقة كوفى من أصحابنا ، انتهى . (٥)  
وفى : « الوجيزة » وابن محمد بن اسحاق بن رباط البجلي ثقة (٦) .

١ - فى ذيل رجال ابن داود تذييل ، وهذا نصه : صرح الممقانى بان الصحيح «عبدالله» و اشار الى وقوع الاشتباه فى رجال ابن داود .

٢ - بكتبه : خل . ٣ - ٨٨ : رجال النجاشى ، وفيه : كتاب الرد على الواقفة

٤ - ١٧ : خلاصة الاقوال . ٥ - ٨٧ : رجال ابن داود ٦ - ٧ : الوجيزة .

وفى : «مشكا» ابن محمد بن اسحاق الثقة ، عنه أبو عبد الله الصفوانى ، انتهى كلامه .

### كذلك سبط جعفر بن الحسن وسبط جعفر بن موسى الاحسن

جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام ابو عبد الله ، هو : والد أبي قيراط ، وابنه : يحيى بن جعفر ، روى الحديث ، كان وجها فى الطالبين ، متقدما : وكان ثقة فى أصحابنا ، سمع وأكثر وعمر ، وعلا اسناده ، له : كتاب تاريخ العلوى ، وكتاب الصخرة والبئر .  
أخبرنا شيخنا محمد بن محمد رحمه الله ، قال : حدثنا محمد بن عمر بن محمد الجماعى ، قال : حدثنا بكتبه (١) .

ومات فى ذى القعدة سنة : ثمان وثلاثمأة ، وله : نيف وتسعون سنة ، وذكر عنه انه قال : ولدت بسرمن رأى سنة أربع وعشرين ومأتين «جش» (٢)  
وفى : «صه» جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام (٣) ، كان وجها فى الطالبين مقدا ، وكان ثقة فى أصحابنا ، مات فى ذى القعدة سنة : ثمانين وثلاثمأة ، وله نيف وتسعون سنة ، انتهى (٤)

وفى «د» جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى ، ابو عبد الله ، والد أبي قيراط ، وابنه : يحيى بن جعفر (جش) روى الحديث ، كان وجهاً (٥) فى الطالبين مقدا (٦) سمع فأكثر وعمر نيفا وتسعين سنة ، ومات فى ذى القعدة من سنة : ثمانين وثلاثمأة ، انتهى . (٧)

١ - فى المصدر: قال حدثنا جعفر بكتبه ٢ -- ٨٨ : رجال النجاشى

٣- فى المصدر: جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام .

٤ -- ١٧ : خلاصة الاقوال ٥ -- فى بعض النسخ : وجيها

٦ -- فى المصدر: متقدما ثقة . ٧ -- ٨٧ : رجال ابن داود .



وبالجملة : رجال ابن داود وافق الخلاصة في ثمانين ، وعلى كل حال لا يخفى التنافى لما ذكر من مدة عمره ، كما لا يخفى .

وفى : « تعق » في الوجيزة وابن محمد بن جعفر العلوى ثقة ، روى عن الجعابى انتهى (١) .

ولا يخفى ما فيه ، وهو : جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن الخ - كما يأتى فى ابيه .

وفى منتهى المقال : كذا بخطه دام فضله ، ولا يخفى ان محمد بن جعفر الا تى ليس أباه ، بل هو ابنه ، لانه يعرف بابى قيراط ، وهذا والد أبى قيراط كما رأيت تصريح النجاشى به .

وقوله سلمه الله تعالى : لا يخفى ما فيه ، كان مراده ان الذى ينبغى (٢) عنه ابن الجعابى ، وهو كذلك الا ان فى نسختى من الوجيزة ايضا عنه .

وفى : « مشكا » ابن محمد بن جعفر بن الحسن الثقة عنه محمد بن عمر بن محمد الجعابى .

وقول الناظم رحمه الله : وسبب جعفر بن موسى الاحسن اشارة الى ابن قولويه الا تى .

والعدل جعفر بن قولويه عنه المفيد فات فى شنجيه

وفى بعض النسخ : البيت هكذا ورد :

وثق جش ست ابن قولويه شيخ المفيد مات فى شنجيه

جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه .

فى : ايضاح الاشتباه ، جعفر بن محمد بن قولويه ( بضم القاف وسكون الواو الاوول وضم اللام والواو بعدها ) كان أبوه يلقب : مسلمة ( بفتح الميم واسكان السين ) انتهى .

وفى : « ست » جعفر بن محمد بن قولويه القمى ، يكنى : أبالقاسم ، ثقة ،

له تصانيف كثيرة على عدد كتب الفقه، منها: كتاب مداواة الحسد لحيوة الابد، كتاب الجمعة والجماعة، كتاب الفطرة، كتاب الصرف الوطى بملك اليمين، كتاب الرضاع، كتاب الاضاحى، وله كتاب جامع الزيارات، وما روى فى ذلك من الفضل (١) عن الائمة صلوات الله عليهم اجمعين، وغير ذلك، وهى كثيرة، وله: فهرست مارواه من الكتب والاصول.

اخبرنا: برواياته وفهرست كتبه جماعة من اصحابنا، منهم: الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (٢) والحسين بن عبيد الله، واحمد بن عبدون، وغيرهم عن جعفر بن محمد بن قولويه القمى، انتهى (٣)

وفى: «جش» جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه، ابو القاسم، وكان ابوه بلقب: مسلمة، من خيار أصحاب سعد، وكان ابو القاسم من ثقات اصحابنا وأجلاتهم فى الحديث والفقه، روى عن أبيه وأخيه عن سعد. وقال: ماسمعت من سعد الا اربعة أحاديث.

وعليه قرء شيخنا أبو عبد الله الفقيه (٤) ومنه حمل وكل ما يوصف به الناس من جميل وفقه فهو فوقه.

وله كتب حسان: كتاب مداواة الحسد (٥) كتاب الصلاة، كتاب الجمعة والجماعة، كتاب قيام الليل، كتاب الرضاع كتاب الصداق، كتاب الاضاحى كتاب الصرف الوطى بملك اليمين، كتاب بيان حل الحيوان من محرمه، كتاب قسمة الزكاة، كتاب العدد فى شهر رمضان، كتاب الرد على ابن داود فى عدد شهر رمضان، كتاب الزيارات، كتاب الحج، كتاب يوم وليلة، كتاب القضاء وادب الحكام (٦) كتاب الشهادات، كتاب العقيقة، كتاب تاريخ الشهور والحوادث فيها،

١ - فى المصدر: المفضل ٢- فى المصدر: النعمان المفيد رضى الله عنه

٣ - ٧٧: الفهرست

٤ - فى المصدر: الفقه ٥ - فى المصدر، وامل الامل، ومعالم العلماء - الجسد

٦ - فى امل الامل ومعالم العلماء: آداب الحكام

كتاب النوادر ، كتاب النساء ولم يتمه ، قرأت اكثر هذه الكتب على شيخنا ابي عبد الله رحمه الله وعلى بن الحسين بن عبيد الله (١) انتهى (٢).

وفى : « د » جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه ابو القاسم شيخ المفيد يلقب : ابوه مسلمة لم يرو عن الاثمة عليه السلام ( ست - جش ) جليل (٣) مصنف كلما يوصف به الناس من جميل وثقة ثقة فهو فوقه ، مات سنة : ثمان وستين وثلاثمائة ، ذكره الشيخ في كتاب الرجال ، وبعض اصحابنا قال ( ٤ ) سنة : تسع وستين ، والظاهر الاول ، انتهى (٥) .

واليه أشار الناظم رحمه الله بقوله : ( مات في شنجيه ) .

وفى : « صه » جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه ، يكنى : ابا القاسم ، وكان ابوه يلقب مسلمة (بفتح الميم وسكون السين وفتح اللام والميم ايضا والتاء) من خيار اصحاب سعد ، وكان ابو القاسم من ثقات اصحابنا وأجلاتهم في الحديث والفقه ، روى عن أبيه وأخيه عن سعد وقال : ماسمعت من سعد الا أربعة أحاديث

وهو استاد الشيخ المفيد رحمه الله ، ومنه حمل (٦) وكلما يوصف به الناس من جميل وثقة وفقه فهو فوقه ، له تصانيف ذكرناها في كتابنا الكبير

توفى رحمه الله سنة تسع وستين وثلاثمائة انتهى (٧)

ولا يخفى تفاوت التاريخين بسنة ، فتأمل .

وفى : « تعق » في أخيه على أن والد موسى هذا .

وفى : « لم » جعفر بن محمد بن قولويه يكنى ابا القاسم القمي صاحب

١ - في الامل : والحسين بن عبيد الله ٢ - ٨٩ : النجاشي ، ٥٥ : امل الامل ، ٣٠

معالم العلماء .

٣ - في المصدر : ثقة جليل ٤ - هو العلامة رحمه الله

٥ - ٨٨ : رجال ابن داود . ٦ - في المصدر : ومنه حمل العلم والحديث

٧ - ١٦ : خلاصة الاقوال ، وفيها : توفى رحمه الله سنة : ست وثلاثمائة .

مصنفات ، قد ذكرنا بعض كتبه في الفهرست ، روى عنه التلعكبري ، واخبرنا عنه محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله واحمد بن عبدون وابن غرور ، مات سنة : ثمان وستين وثلاثمائة .

وفى : « تعق » في اخيه على ان والد موسى هذا مسرور ، وان اياه يلقب : مملة ، فتامل .

وفى : « الوجيزة » جعفر بن محمد بن قولويه ، مؤلف كتاب كامل الزيارة ثقة . (١)

أقول : لعل مملة محرف مسلمة .

و زعم في : « المجمع » انه اشتباه بلقب الصفار ، ولا يخفى ان ذلك : مموله ، هذا .

وفى : « ب » روى عن الكليني ، وعن عقد مسلمة .

وفى : « مشكا » ابن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه ، الثقة ، المكنى بابي القاسم ، عنه التلعكبري ، ومحمد بن محمد بن النعمان ، والحسين بن عبيد الله واحمد بن غرور ، فتامل .

وفى بعض النسخ بدل البيتين المذكورين هكذا :

كذاك سبطا جعفر فالسيد عنه الجعابي وثيق امجد

مراد الناظم أعلى الله مقامه من : سبطي جعفر ، احدهما :

جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام .

وثانيهما : جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه ، اللذين مر ذكرهما والمراد بالسيد الاول ، اذ محمد بن عمر بن محمد بن سالم بن البراء بن سبرة بن سيار التميمي ابو بكر المعروف بالجعابي ، يروى عنه .

فمراده رحمه الله ان سبطي جعفر كسبط اسحاق وثيقان .

وفى الايضاح : محمد بن عمر (بضم العين ) ابن محمد بن سالم بن البراء بن سبرة (بفتح السين المهملة واسكان الباء المنقطة تحتها نقطة وفتح الراء) ابن سيار (بفتح السين المهملة و تشديد الياء والراء أخيراً بعد الالف ) التميمى المعروف بالجمابى ( بالباء بعد الالف والجيم المسكورة بعد العين المهملة ) .

و بالجمللة : الثانى هو الشيخ المحدث المتقن المتبحر أبو القاسم جعفر بن محمد بن موسى بن قولويه القمى البغدادى الملقب احياناً بالصدوق كما ذكره صاحب : ايجاز المقال ، هو من ثقات اصحابنا الامامية ونبلائهم فى الفقه والحديث ، يروى عن الشيخ أبى جعفر الكلينى وعن أبى نفسه الراوية الجليل محمد بن قواويه الذى هو من مشايخ الكشى وخيار اصحاب سعد بن عبد الله القمى كما فى الرجال .

وكان من كبار مشايخ شيخنا المفيد ، والمدفون ايضا فى جنبه بالقرب من حضرة مولانا الجواد عليه السلام كما فى البحار عن خط الشهيد .  
واطلعت على الاثر منهما أيضا هنا فى الرواق الاول المشرقى المتصل بالحضرة الكاظمية زادها الله شرفا وتعظيما .

وفى رياض العلماء : ان قبره الآن بقم المحروسة معروف ، ثم نسب ما ذكرناه الى القيل .

والظاهر ان ذلك منه اشتباه محض بتربة أبيه المذكور ، أو واحدا من اهل بيته الفضلاء المدفون بها البتة .

و الدورىستى الوثيق جعفر من الاجلاء عن مفيد مخبر

جعفر بن محمد الدورىستى ، ابو عبد الله ، ثقة ، لم يرو عن الاثمة عليه السلام (جخ) فى نسخة صحيحة .

ونقل عنه ابن داود أيضا حيث قال : جعفر بن محمد الدورىستى ، ابو عبد الله لم يرو عن الاثمة عليه السلام (جخ) ثقة ، انتهى (١) .

وفى : « تعق » كذا نقله جدى أيضاً ، و زاد : روى عن المفيد ، و روى عنه ابن ادريس ، و كان معمرأ .

وفى : « الوجيزة » وابن محمد الدورى ، ثقة (١)

والطبرسى فى احتجاجه قال فى جملة سنده : حدثنى الشيخ الصدوق ابو عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد الدورى رحمه الله ، قال : حدثنى الشيخ السعيد ابو جعفر يعنى : ابن بابويه رحمه الله .

**وبالجملة :** هذا الشيخ الفاضل المتقدم هو الشيخ الاواه ابو عبد الله جعفر بن محمد بن احمد بن العباس بن الفاخر العيسى الدورى ، نسبة الى قرية : دورى التى هى على فرسخين من الرى ، و يقال له فى هذا الزمان كما سياتى : درشت ( بالشين المعجمة ) كما فى مجالس المؤمنين .

وعن الطبرانى فى المعجم انه بضم الدال المهملة وسكون الواو والراء ثم الياء المثناة التحتانية المفتوحة والسين المهملة الساكنة والتاء الفوقانية المثناة (٢) وقال صاحب أمل الامل : انه الشيخ ابو عبد الله جعفر بن محمد بن احمد بن العباس الدورى ، ثقة عين عظيم الشأن ، معاصر الشيخ الطوسى ، وقد ذكره فى رجاله (٣) ووثقه ، له كتب منها :

كتاب الكفاية فى العبادات ، و كتاب يوم وليلة ، و كتاب الاعتقادات ، و كتاب الرد على الزيدية ، وغير ذلك ، يروى عن الشيخ المفيد .

وقد ذكره ابن شهر آشوب المازندرانى ، و قال له : الرد على الزيدية (٤) وذكره منتجب الدين فى فهرسته ، فقال ثقة عين عدل قرء على شيخنا المفيد وعلى المرتضى وأخيه السيد الرضى ، ثم ذكر كتبه السالفة الا الاخير .

ثم قال : اخبرنا بها الشيخ الامام جمال الدين ابو الفتوح الحسين بن على

١ - ٨ : الوجيزة

٣ - ٢٥٩ : رجال الطوسى

٢ - ٤٨٤ ج ٢ معجم البلدان

٢ - ٣٢ : معالم العلماء

الخزاعى عن الشيخ المفيد عبد الجبار المقرئ عنه (١)

وكذا : عن الشيخ أبى عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن عياش بن ابراهيم بن ابوب الجوهري المذکور فى الرجال صاحب كتاب مقتضب الاثر فى الائمة الاثنى عشر ، وسائر المصنفات الكثيرة كما فى اجازة الشيخ كمال الدين على بن الحسين بن حماد الواسطى ، من علماء طبقة العلامة فى الظاهر .

ويروى أيضا عن أبى نفسه الشيخ محمد بن احمد الدورى القمى الرازى عن الصدوق ، كما وقع فى الاجازات .

واما الرواية عنه فهى أيضا لكثير من اجلاء الاصحاب منهم :

الشيخ محمد بن ادريس الحللى صاحب كتاب السرائر ، كما وجدته فى بعض الاجازات المعتبرة القديمة .

ومنهم : الشيخ الفقيه الثقة الجليل شاذان بن جبرئيل القمى صاحب كتاب الفضائل وغيره .

ومنهم : السيد العالم العابد ابو جعفر مهدى بن أبى حرب الحسينى المرعشى شيخ رواية شيخنا الطبرسى الذى هو صاحب الاحتجاج بحق روايته عنه عن ابيه عن الصدوق بن بابويه .

ومنهم : الشيخ الحاكم ابو منصور على بن عبد الله الزيادى بحق روايته عنه فى أواخر ذى الحجة سنة : أربع وسبعين واربعمأة ، قال حدثنى أبى محمد بن أحمد رحمه الله ، قال : حدثنى الشيخ أبو جعفر محمد بن على بن بابويه القمى ، الى آخر ما ذكره .

ومنهم : الفقيه المحدث فضل الله بن محمود الفارسى صاحب كتاب رياض الجنان فى الاخبار ، وهو الذى ذكره صاحب بحار الانوار فى فصله الاول ، ثم قال فى فصله الثانى : و كتاب رياض الاخبار ، مشتمل على أخبار غريبة فى المناقب ،

واخرجنا منه ما وافق اخبار الكتب الاربعة .

وقال صاحب رياض العلماء : ويظهر من بعض اسانيده ، انه كان تلميذ الشيخ

ابى عبدالله جعفر بن محمد بن احمد الدورى .

وروى فيه عن الاصبغ بن نباتة، قال : سمعت مولاي امير المؤمنين عليه السلام

يقول : من ضحك فى وجه عدو لنا من النواصب والمعتزلة والخوارج و القدرية

ومخالف مذهب الامامية و من سواهم لا يقبل الله طاعته اربعين سنة ، انتهى .

وفى هذا الحديث من النظر ما لا يخفى .

ومنهم : السيد على بن ابى طالب السليقى الذى هو من مشايخ القطب الراوندى .

ومنهم : الشيخ الثقة الفقيه عبد الجبار بن عبدالله المقرئ الرازى من كبار

تلامذة الشيخ .

ومنهم : السيد المرتضى بن الداعى القاسم الحسنى الشريف شيخ الشيخ

منتجب الدين القمى كماورد فى اجازة الشيخ حسن بن الشهيد الثانى رحمهما الله

تعالى .

ومنهم : الشيخ امين الدين المرزبان بن الحسين بن محمد .

ومنهم : ايضا حفيد نفسه الشيخ الكامل الفقيه ابو جعفر محمد بن محمد بن موسى

بن جعفر الدورى ، و لا رواية لابيه موسى عنه ، كما لا رواية لولد جعفر ابى

الشيخ الفقيه الاجل الاكمل ابى محمد عبدالله بن جعفر بن موسى ايضا عن ابيه بل

لناقلته الشيخ عبدالله المذكور الرواية عنه عن جده صاحب العنوان .

قبل : ويظهر من اجازة الشيخ حسين بن على بن حماد الليثى الواسطى

للشيخ نجم الدين جعفر بن محمد بن نعيم المطار ابادى ، ان الشيخ محمد بن جعفر

بن على بن جعفر المشهدى الحابرى ، يروى عن الشيخ الجليل ابى محمد عبدالله

بن جعفر بن ابى جعفر محمد بن موسى بن ابى عبدالله جعفر بن عبدالله بن جعفر بن

محمد الدورى الرازى المذكور ، عن جده ابى محمد عبدالله وجده عن الشيخ

المفيد رحمه الله .



والمراد بابى محمد عبدالله : هو هذا الشيخ ، كما فى رياض العلماء .  
 قال : وكذا يظهر منها ايضا ان الشيخ عبدالله المذكور ، يروى عن الشيخ  
 ابى على الفضل بن الحسن الطبرسى صاحب كتاب مجمع البيان - الى ان قال -  
 وقال الشهيد فى بعض اسانيد اخبار اربعينه ان ابن ادريس الحلى ، يروى عن الشيخ  
 نجم الدين عبدالله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن  
 العباس الدورىستى ، عن ابيه ، عن جده ، عن جده جعفر بن محمد بن أحمد ، عن  
 الشيخ المفيد .

**واقول :** قد سبق فى ترجمة : جعفر بن محمد الدورىستى ، والظاهر انه  
 ولد هذا الشيخ .

وكذا سبق فى ترجمة : الحسن بن جعفر بن محمد الدورىستى ، ان الحق  
 انه اخوه ، انتهى ، فليتمل جدا .

وفى كتاب مثالب النواصب الذى كتبه الشيخ العالم العارف المتبحر الجليل  
 عبد الجليل بن محمد القزوينى فى تنقيح مسألة الامامة ورد اباطيل العامة بالفارسية  
 بنقل صاحب المجالس عنه ، انه قال: فى صفة الشيخ أبى عبدالله المذكور، انه كان  
 مشهوراً فى جميع الفنون مصنفًا كثير الرواية، من أكابر هذه الطائفة وعلماهم، معظمًا  
 فى الغاية عند نظام الملك الوزير .

وكان: يذهب فى كل اسبوعين مرة من الرى الى قرية دورىست المذكورة  
 لسماع ما كان يريد من بركات انفاسه ، ويرجع .

ثم قال : وهو من بيت جليل تحلّوا بحليتى العلم والامامة، عن قديم الزمان.  
**قلت :** وانك قد عرفت شذمة من اوصاف بعض ذلك البيت فى ضمن ما  
 ذكرناه .

وسيجىء فى ترجمة : الشيخ عبدالله بن جعفر انشاء الله تعالى من كتاب  
 فهرست الشيخ منتجب الدين دلالة على ذلك ، حيث اتبعه بقوله : فقيه صالح ،  
 وله الرواية عن اسلافه مشايخ دورىست فقهاء الشيعة .

وكذا فيما نقل عن كتاب المعجم: فى وصف هذا الرجل من قوله عند ذكره فى جملة المنتسبين الى دورىست بعنوان :

الشيخ عبدالله بن محمد ( ١ ) بن موسى بن جعفر ابو محمد الدورىستى ، هو أحد فقهاء الشيعة وكان يرى نفسه من اولاد حذيفة اليمان الصحابى ، قدم بغداد فى سنة : ست وستين وخمسمائة ، واقام بها مدة كان يذكر فيهم من احاديث جده محمد بن موسى ، ثم عاد الى وطنه ومات من بعد الستمائة بقليل ، انتهى ( ٢ ) .  
ولما انجر الكلام الى هذا المقام فلنصرف العنان الى : تعميم بقية مما تركه المتقدمون ، ولم يتفطن به الحذاق المتأخرون ، سوى من سوف نشير اليه وهى :  
ان الشيخ ابا محمد عبدالله بن جعفر المذكور لما كان من مشايخ صاحب السرائر ومن فى طبقته ، وكان فى طبقته بل مادونها ، الشيخ الجليل شاذان بن جبرئيل القمى ايضا ، وان لم يثبت روايته عن الشيخ عبدالله ، الا أن فى بعض طرق العلامة أعلى الله مقامه روايته عن جد جده المتقدم صاحب العنوان ، فلا بد من التنظر فيها غاية بل من الحمل على غلط النقلة او النساخ لولم نجد وجه جمع بين ذلك أم نرشد الى جهة التوفيق وقد تعرض قبل لهذا المنع باشد ما يمكن له من تأكيد الشيخ حسن بن الشهيد الثانى رحمه الله فى اجازته الكبيرة المعروفة وبالغ ايضا فى الاستدلال عليه من الاطراف بما لا مزيد عليه .

ثم قال : ثم أقول : بعد تمهيد هذه القرائن على عدم اتصال ذلك الطريق ، وان فى البين واسطة متروكة توهم ان الظاهر كون المتروكة احد الدورىستيين ، اذ من المستبعد أن يحصل التوهم فى الواسطة من غيرهم .

١ - فى المعجم : عبدالله بن جعفر بن محمد

٢ - ٤٨٢ ج ٢ معجم البلدان ، وفيه : واقام بها مدة وحدث بها عن جده محمد بن

موسى بشيء من اخبار الائمة من ولد على رضى الله عنه وعاد الى بلده ، وبلغنا انه مات بعد

سنة : ٦٠٠ بيسير .

وقد ذكره الشيخ نجم الدين بن نما ان والده اجازله رواية جميع كتب الشيخ المفيد ، عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدى ، عن الشيخين الجليلين ابى محمد بن عبدالله بن جعفر الدورى ، و ابى الفضل شاذان بن جبرئيل ، عن جد عبدالله عن جده عن الشيخ المفيد هذا صريح فى الوساطة مبين لها على وفق ماقلناه ، فتكون رواية شاذان عن أبى جعفر محمد بن موسى بن جعفر بن محمد الدورى ، عن جده الشيخ ابى عبدالله جعفر بن محمد ، عن الشيخ المفيد ، فوقع التوهم من أبى جعفر الى جعفر ، ولم يتفق لهذا التوهم متدبر يكشفه .

وقد بان بحمد الله وجه الصواب والله الموفق ، انتهى .

**واقول :** بل يمكن ان يصحح رواية شاذان المذكور بطريق آخر أوقع فى النفس لايلزم منه اضمار محذور ، وهو : انه ليس بمستبعد فى العادة ان يكون طول عمر أبى عبدالله جعفر المروى عنه المتاصل ذكره هنا الى حيث أمكن معه رواية شاذان المشار اليه عنه أو ادراك أوائله أو اخره لاقل ، وخصوصاً بعد قيام هذا الاحتمال فى جهة الراوى ايضا .

ورواية المعاصر من امثال هذه الجهة عن شيخ مشايخ اساتيد متعاصريه كثيرة لا بدع فيها وان كنت ابى الاضماراً وتقديراً أو حملاً على اشتباه فى الالفاظ فليحتملها قريبتك السليمة وفطنتك المستقيمة بالنسبة الى كلام من لايلزم من نسبة شىء اليه محذور ، ويتم به ايضا المقصود على هذا التقدير .

وذلك ان الحموى العامى صاحب فرائد السمطين ذكر فيه من جملة رواياته عن شيخنا الصدوق القمى رحمه الله تعالى رواية فيها نقل الشيخ نجم الدين عبدالله بن جعفر الدورى الخبر عنه رحمه الله بلا واسطة من بعد ان عقب ذكر اسمه بهذه الصورة ، بقوله : وعاش ثمان عشرة ومائة سنة ، محتملاً ارجاع ضميره الى المضاف كاحتماله الى المضاف اليه الذى هو جعفر .

ولكنه لما كان فى الاحتمال الاول من اللازم المستحيل فى العادة ما ليس بوجه الابتدور وسابط كثيرين من البين ، وهو رواية الشيخ عبدالله المذكور المعاصر

لابن ادريس ، كما قد عرفته عن الصدوق بلا واسطة ، مع ان جدده جعفر المتقدم لا يروى عنه الا بواسطة ابيه .

فتعين الحمل على كون الجملة صفة للمضاف اليه المتصل به ليكون المعنى حينئذ ان جعفر المذكور عاش كذا ، فيتم به ايضا ما نحن بصدده من المقصود ، كما لا يخفى .

الا ان اللازم حينئذ ان نقول بتوهم وقع من المؤلف أو النسخ من لفظة : أبى عبد الله جعفر ، الى عبد الله بن جعفر ، نظير ما التزمه الشيخ حسن بن الشهيد رحمهما الله من التوهم فى الكلام ولأن أبى عنه ايضا بوجه ، كيف وهو اقرب الى الاوهام وابتعد عن الشناعة والملام وليس يلزم معه التزام حذف واسطة فى المقام كما لا يخفى على ذوى الافهام .

واما الخطب بالنظر الى روايته حينئذ عن الصدوق رحمه الله من غير واسطة ابيه فهو سهل يسير ، ليس يمتنع عن الالتزام بمثله العارف البصير ، ولا ينبك مثل خبير هذا .

ثم فى المجالس من بعد ان ذكر صاحب العنوان واتبعه بترجمة الشيخ عبد الله بن جعفر المذكور كمرتقد ولديته له ترجمة اخرى للشيخ حسن بن جعفر الدورى يذكر فيها انه ولد شيخنا المتقدم المبرور .

وفى التحلية بفنون الفضائل والكمالات ايضا مشهور ، وكان له رغبة الى انشاد الشعر وهذا مما قاله :

كتب على جبهات اولاد الزنا	بغض الوصى علامة معروفة
سيان عند الله صلى ام زنا	من لم يوال من الانام وليه
	وقال غيره ولا ادري قائله :
من لم يوال فى البرية حيدرا	سيان عند الله صلى او زنا

طيب الله فاهما وجعل الجنة مثواهما .

وبالجملة: الدور يست كمامر، الان يقال درشت (بفتح الدال والراء المهملتين  
وسكون الشين المعجمة) قرية من قرى الرى .

وفى : « منتهى المقال » اقول كذا فى نسخة عندى من ( جخ ) ايضا وكذا  
نقله عين عدل ، قرء على شيخنا الموفق ابي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان  
الحارثى البغدادى المعروف بابن المعلم .

وعلى الاجل المرتضى علم الهدى أبى القاسم على، قدس روحهم .  
وله تصانيف ، منها : كتاب الكفاية فى العبادات ، وكتاب عمل يوم وليلة ،  
وكتاب الاعتقاد .

اخبرنا بها الشيخ الامام جمال الدين ابو الفتح الحسينى بن على بن الخزاعى  
عن الشيخ المفيد عبد الجبار المقرئ الرازى عنه ، رحمهم الله ، انتهى .  
وفى : « ب » له الرد على الزيدية ، هذا وما مر من رواية ابن ادريس عنه ،  
لعله بعيد ، وان قيل بكونه من المعمرين ، اذ يلزم رواية ابن ادريس عن المفيد بواسطة  
واحدة ، مع انه يروى عن الشيخ بواسطتين .

وايضا الشيخ منتجب الدين معاصر لابن ادريس ان لم نقل متقدم ومع ذلك  
يروى عن الدورىستى بواسطتين كما رايت ، فكيف يروى ابن ادريس عنه بلا واسطة  
فتأمل .

واما ما ذكره دام فضله عن الاحتجاج فالظاهر وقوع سقط فى نسخته .  
والذى وجدته : قال ابن جعفر بن محمد الدورىستى ، حدثنى والذى محمد  
بن احمد ، قال : حدثنى الشيخ السعيد فلاحظ .

سبط سماعة بن موسى العدل قف      وسبط عون بالوجهة اتصف  
جعفر بن محمد بن سماعة بن موسى بن زويد بن نشيط الحضرمى مولى  
عبد الجبار بن وائل الحضرمى حليف بنى كندة، ابو عبدالله ، اخو أبى محمد الحسن  
وابراهيم أبى محمد ، وكان جعفر أكبر من اخويه ، ثقة فى حديثه ، واقف، له كتاب

النوادر كبير .

اخبرنا الحسين بن عبيدالله ، قال : حدثنا احمد بن جعفر بن سفيان ، قال :

حدثنا حميد بن زياد ، قال : حدثنا الحسن بن محمد عن اخيه « جش » (١).

وفى : « صه » جعفر بن محمد بن سماعة ثقة في الحديث ، واقفي ، انتهى (٢).

وفى : « د » جعفر بن محمد بن سماعة ، يروى عن ابي الحسن الكاظم عليه السلام

( جش ) ثقة واقفي ، انتهى . (٣) .

وفى : « الوجيزة » وابن محمد بن سماعة ، ثقة (٤) .

وفى : « تعق » سيد ذكر في الحسن بن حذيفة عن الشيخ ما يدل على كونه من

فقهاء القدماء ، لان جعفر بن سماعة في عبارته هو هذا ، الا الذي ذكر في

ترجمته ، ولعل ظهور كونه من الفقهاء وأرباب الرأي والمذهب في كلامهم في

كثير من المواضع .

وفى : « مشكا » ابن محمد بن سماعة الواقفي ، عنه : الحسن بن محمد

اخوه .

وفى : « الايضاح » جعفر بن محمد بن سماعة بن موسى بن زويد .

( بضم الزاي و الو او الساكنة والياء المنقطة تحتها نقطتين و الدال المهملة ) ابن

نشيط ( بالنون المفتوحة والشين المكسورة المعجمة والياء المنقطة تحتها نقطتين

والطاء المهملة) الحضرمي ، انتهى .

جعفر بن محمد بن عون (٥) الاسدي ، وجه ، روى عنه احمد بن محمد بن

عيسى « صه » (٦)

١ - ٨٦ : رجال النجاشي ٢ - ١٠٠ : خلاصة الاقوال

٣ - ٤٣٤ : رجال ابن داود ، وفيه . جعفر بن سماعة (م) جش ، واقفي

٤ - ٧ : الوجيزة ٥ - في المصدر : عودة

٦ - ١٨ : خلاصة الاقوال

وفى : « د » جعفر بن محمد بن عون الاسدى لم يرو عن الائمة عليهم السلام وجه روى عنه : احمد بن محمد بن عيسى انتهى (١)

وذكره النجاشى فى ترجمة ابن محمد بن جعفر بن عون الاسدى ابو الحسين الكوفى ، حيث قال هنا : وكان ابوه وجها ، روى عنه احمد بن محمد بن عيسى والظاهران الضمير عابد الى جعفر ، والمراد باحمد بن محمد بن عيسى هو الاشعري وفى : « الوجيزة » وابن محمد بن عون الاسدى ممدوح ، انتهى (٢).

جش سبط مالك ثق وقيل ضف جش غض بضعف وبوضع اتصف (٣)  
جعفر بن محمد بن مالك ، له كتاب الوادر ، اخبرنا به جماعة من اصحابنا عن ابن محمد هارون بن موسى التلعكبرى عن ابى على بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك . « ست » (٤) .

وفى : « جش » جعفر بن محمد بن مالك بن عيسى بن سابور ، مولى اسماء بن خارجة بن حصين الفزارى كوفى ، ابو عبدالله ، كان ضعيفا فى الحديث ، قال : احمد بن الحسين كان يضع الحديث وضعا ويروى عن المجاهيل .  
وسمعت من قال : كان أيضاً فاسد المذهب والرواية .

ولادرى كيف يروى عنه شيخنا النبيل الثقة : ابو على بن همام ، وشيخنا الجليل الثقة : ابو غالب الزرارى رحمه الله ، وليس هذا موضع ذكره .  
له : كتاب غرر الاخبار ، وكتاب اخبار الائمة عليهم السلام ومواليدهم ، وكتاب الفتن والملاحم .

اخبرنا عدة من اصحابنا عن احمد بن ابراهيم بن أبى رافع ، عن محمد بن همام عنه بكتبه .

واخبرنا ابو الحسن بن الجندى عن محمد بن همام عنه ، انتهى (٥).

وفى : « صه » جعفر بن محمد بن مالك بن عيسى بن سابور مولى مالك بن أسماء بن خارجة الفزارى، ابو عبد الله ، كوفى .

قال النجاشى : كان ضعيفا فى الحديث ، ثم قال ، قال : احمد بن الحسين كان يضع الحديث و ضعاً ، ويروى عن المجاهيل .

وسمعنا من قال : كان أيضا فاسد المذهب والرواية .

ولأدرى كيف روى عنه شيخنا النبيل الثقة ابو على همام ، وشيخنا الجليل الثقة ابو غالب الزرارى (١) رحمهما الله .

له كتاب غرر الاخبار ، وكتاب اخبار الائمة ومواليدهم عليهم السلام وكتاب الفتن والملاحم وقال ابن الغضائرى رحمه الله : انه كان كذابا متروك الحديث ، جملة ، وكان فى مذهبه ارتفاع ويروى عن الضعفاء والمجاهيل وكل عيوب الضعفاء مجتمعة فيه وقال الشيخ الطوسى رحمه الله : جعفر بن محمد بن مالك كوفى ثقة ويضعفه قوم .

روى فى مولد القائم عليه السلام اعاجيب (لم) والظاهر انه هو المشار اليه .

فعندى فى حديثه توقف ولا عمل بروايته انتهى (٢).

وفى : « د » جعفر بن محمد بن مالك لم يرو عن الائمة عليهم السلام (جش) ثقة وضعفه قوم ، ويكنى ابا القاسم صاحب مصنفات كثيرة ( غص ) وهو ابو عبد الله كذاب ، يروى عن الضعفاء والمجاهيل (٣) وقيل كان فاسد المذهب .

ولادرى كيف يروى عنه شيخنا النبيل الثقة ابو على بن همام ، وشيخنا الجليل

الثقة ابو غالب الزرارى انتهى (٤) .

١ - فى المصدر : الرازى ٢ - ١٠٠ : خلاصة الاقوال

٣ فى المصدر : يروى عن الضعفاء والمجاهيل ويضع الحديث غير معتمد عليه لافى شاهد ولا فى غيره ( جش ) قال احمد بن الحسين : يضع الحديث ضعاً ، ويروى عن المجاهيل ، وقيل كان ...

٤ - ٣٣٤ : رجال ابن داود، وفى نسخة منه : ابو غالب الرازى



وفى : « الوجيزة » وابن محمد بن مالك الكوفى ضعيف (١) .  
 وفى : « ايضاح الاشتباه » جعفر بن محمد بن مالك بن عيسى بن سابور  
 ( بالسین المهملة والباء المنقطة تحتها نقطة والراء بعد الواو ) انتهى .  
 وفى : « مشكا » ابن محمد بن مالك ، عنه محمد بن همام .  
 وفى : « تعق » جعفر بن محمد بن مالك ، سيجىء فى محمد بن احمد بن يحيى استثناء  
 ابن الوليد والصدوق اياه من رجاله ، وتصويب ابن نوح ذلك ، بناؤه على عدم الوثاقة .  
 وقوله : روى عنه شيخنا - الخ - ويروى عنه ايضا البزوفرى وابن عقدة ،  
 وهو كثير الرواية ، وقد اكثر من الرواية عنه المشايخ ، وقدم فى الفوائد حالهما ،  
 وقوله : وقال الشيخ بكونه ثقة ونقله التضعيف عن قوم دليل على تامل منه فيه .  
 ثم فى قوله : روى مولد القائم عليه السلام - الخ - بعد توثيقه ونقله التضعيف  
 لعله اشارة منه الى ان سبب تضعيفهم : رواية الاعاجيب فى مولده ، وانه ليس منشأ  
 للتضعيف ، والامر على ما ذكره رحمه الله ، فان رواية الاعاجيب وامثالها لعله منشأ  
 للتضعيف عند كثير من القدماء ، كما لا يخفى على المتتبع والمطلع ، والحال انه  
 ليس كذلك .  
 وقال جدى رحمه الله : لاشك فى ان اموره عليه السلام كلها اعاجيب ، بل معجزات  
 الانبياء كلها اعاجيب ، ولا عجب من الغضائرى فى أمثال هذه ، والعجب من الشيخ  
 لكن الظاهر من الشيخ ذكر ذلك لبيان وجه تضعيف القوم لالذم .  
 ثم قال : والعجب من النجاشى انه مع معرفته هذه الاجلاء وروايتهم عنه كيف  
 سمع قول جاهل مجهول فيه .  
 والظاهر ان الجميع نشأ من قول : الغضائرى ، كما صرح به النجاشى ، حيث  
 قال : ضعيفا فى الحديث .  
 قال احمد بن الحسين رحمه الله : فانظر انه متى يجوز نسبة الوضع الى

أحد لرواية الاعاجيب؟! والحال انه هو لم يروها فقط ، بل رواها جماعة من الثقات ، انتهى .

**اقول :** فى قوله : والظاهر ان الجميع نشأ من الغضائرى ، فيه شىء لا يخفى على المطلع باحوال النجاشى وطريقته ، مع انه قد اشرنا الى استثناء ابن الوليد والصدوق - الخ - .

نعم لا يبعد أن يكون منشأ قولهم و تضعيفهم رواية الاعاجيب ، ومنشأ قول النجاشى تضعيفهم أو مع رواية الاعاجيب .

والظاهر ان من جملة المنشأ روايته عن المجاهيل ونسبة الارتفاع اليه ولعل هذه النسبة ايضا من روايته الاعاجيب ، ومرقى صدر الرسالة الكلام فى نسبة الارتفاع والرواية عن المجاهيل وغير ذلك .

ومما يدل على عدم غلوه مسارواه فى الخصال عنه بسنده الى الصادق عليه السلام ، قال : صنفان من امتى لانصيب لهما فى الاسلام الغلاة ، والقدرية ، انتهى ( ١ ) .

اقول : فى كتاب الاستغاثة فى البدع الثلاثة ( ٢ ) حدثنا جماعة من مشايخنا الثقات منهم جعفر بن محمد بن مالك الكوفى فتدبر .  
وفى : « مشكا » ابن محمد بن مالك ، عنه محمد بن همام .

١ - ٨٢ : الخصال ، حديث : ١٠٩ ، وهكذا نصه : حدثنا محمد بن على بن بشار القزوينى رضى الله عنه ، قال : حدثنا المظفر بن احمد ، وعلى بن محمد بن سليمان ، قالا : حدثنا على بن جعفر البغدادى ، عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفى عن الحسن بن راشد ، عن على بن سالم ، عن ابيه ، قال : قال ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام : ادنى ما يخرج به الرجل من الايمان أن يجلس الى غال فيستمع الى حديثه ويصدقه على قوله ، ان ابى حدثنى عن ابيه عن جده عليه السلام ان رسول الله (ص) قال : صنفان من امتى لانصيب لهما فى الاسلام : الغلاة ، والقدرية .

٢ - الاستغاثة فى بدع الثلاثة المطبوع بطهران .

جخ ابن عش فضل وبالغلو غض سبط مفضل رمى وقد غمض  
جعفر بن محمد بن مسعود العياشى ، فاضل روى عن ابيه جميع كتب ابيه  
روى عنه ابوالمفضل الشيبانى (لم-جخ) .

فقول الناظم رحمه الله ( فضل ) اى ذافضل ، من باب زيد عدل .  
وسياتى فى ترجمة : ابيه محمد ، و ذكر كتبه عن رجال النجاشى انه قال  
اخبرنا جماعة عن ابى المفضل عن جعفر بن محمد بن مسعود العياشى عن ابيه  
رحمه الله بجميع كتبه ورواياته .

وفى : « الوجيزة » وابن محمد بن مسعود العياشى ممدوح (١) .

وفى : « د » جعفر بن محمد بن مسعود العياشى (بالعين المهملة والياء المثناة  
تحت والشين المعجمة) لم يرو عن الاثمة عليه السلام (جخ) فاضل (٢) .  
جعفر بن محمد بن مفضل كوفى يروى عنه الغلاة خاصة ، قال ابن الغضائرى  
مارأيت له رواية صحيحة ، وهو متهم فى كل احواله (صه) (٣) .  
وقال ايضا انه كان خطابيا فى مذهبه ضعيفاً فى حديثه ، وكتابه لم يرو الامن  
طريق واحد .

وفى : « د » جعفر بن محمد بن المفضل ، يروى عن الغلاة ، الغضائرى : ليس بشيء  
جملة (٤)

وفى : « الوجيزة » من المجلسى رحمه الله وابن محمد بن مفضل ضعيف (٥)  
وسبط يونس الوثيق دوى وفى طق ابن هاشم فاعتمد  
جعفر بن محمد بن يونس ، له كتاب ، اخبرنا به عدة من اصحابنا عن أبى  
المفضل ، عن ابن بطة ، عن احمد بن ابى عبدالله ، عن ابيه ، عن جعفر بن محمد بن  
يونس « ست » (٦)

١ - ٨ : الوجيزة	٢ - ٨٩ : رجال ابن داود
٣ - ١٠١ : خلاصة الاقوال	٤ - ٤٣٥ : رجال ابن داود
٥ - ٨ : الوجيزة	٦ - ٧٨ : الفهرست .

وفى : «جش» جعفر بن محمد بن يونس الاحول الصيرفي مولى بجيلة ،  
 روى عن ابي جعفر الثاني ، روى عنه : احمد بن محمد بن عيسى ، له كتاب نوادر  
 اخبرنا ابن نوح قال : حدثنا الحسن بن حمزة ، قال : حدثنا ابن بطة ، عن  
 احمد بن محمد بن خالد ، قال : حدثنا جعفر بن وادره ، انتهى (١).

وفى : «صه» جعفر بن محمد بن يونس الاحول من اصحاب ابي الحسن الرضا  
 عليه السلام ، انتهى (٢).

وفى : «د» جعفر بن محمد بن يونس الاحول ، من اصحاب محمد بن علي  
 الجواد عليه السلام (جخ) ثقة لغوى فاضل ، انتهى (٣) .

وفى : «الوجيزة» وابن محمد بن يونس الاحول الصيرفي ثقة (٤).

اقول : (لم) في نسختي من (جخ) في اصحاب الرضا عليه السلام .

وفى : «الحاوي» لم اظفر في (جخ) في رجال الرضا عليه السلام ولم يذكره  
 غيره ، فنقله انه من رجال الرضا عليه السلام سهو ، والاقتصار عليه سهو آخر ، فتأمل .

وفى : «جخ» من اصحاب محمد الجواد وعلى الهادي عليه السلام .

وفى : «مشكا» ابن محمد بن يونس الثقة ، عنه احمد بن محمد بن عيسى ،  
 واحمد بن محمد بن خالد ، عن ابيه ، وعنه : ابراهيم بن هاشم

وقول الناظم رحمه الله (وفى طق ابن هاشم فاعتمد) اشارة الى ان فـ

طريق الصدوق رحمه الله الى جعفر بن محمد بن يونس بن ابراهيم بن هاشم ، فاعتمد  
 على هذا .

ثم ابن معروف السمرقندي غرض فيه بالارتفاع والنكر غمض

١ - ٨٧ : رجال النجاشي

٢ - ١٦ : خلاصة : الاقوال ٨٩ - ٣ : رجال ابن داود

٣ - ٨ : الوجيزة

جعفر بن معروف يكنى ابا محمد من أهل كش (١) كان مكاتبا ، لم يرو عن الائمة عليهم السلام ، قال الشيخ والظاهر انه ليس جعفر بن معروف السمرقندي الذي قال عنه (٢) ابن الغضائري : انه مرتفع المذهب ، يعرف حديثه تارة وينكر اخرى ، لان ابن الغضائري قال : انه يكنى ابا الفضل ، قال وكان يروى عنه العباس كثيراً (٣) (صه) في القسم الاول (٤).

وفى : « القسم » الثانى جعفر بن معروف قال ابن الغضائري رحمه الله : جعفر بن معروف ابو الفضل السمرقندي يروى عنه العياشى كثيراً ، كان فى مذهبه ارتفاع وحديثه تعرفه تارة وينكره اخرى (٥) والوجه عندى التوقف فى روايته لقول هذا

١- فى الخلاصة : كس ، وفى معجم البلدان ( ٤٦٠ ج ٤ ) كس : بكسر اوله وتشديد ثانيه ، مدينة تقارب سمرقند .

وقال ابن ماكولا : كسر العراقيون الكاف ، وغيرهم يقوله : بفتح الكاف ، و ربما صحفه بعضهم فقالوا بالسين المعجمة ، وهو خطأ وكس : ( بكسر الكاف ) ايضا مدينة بارض السند . .

وقال ابو الفضل بن طاهر : كس ، بالسين المهملة ، تعريب : كش بالسين المعجمة .

وقال فى (ص : ٤٦٢) كش بالفتح ثم التشديد قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان على جبل ، واذا عرب كتب بالسين .

وقال ابو موسى الحافظ الاصفهاني : كش ، قرية من قرى اصفهان .

وفى : « البلدان » كش ( بكسر الكاف ) بلمن بلاد : صغد ، بينه وبين بخارا سبعة منازل .

٢- فى الخلاصة : قال فيه :

٣- فى الخلاصة : يروى عن العياشى كثيراً .

٤- ١٦ : خلاصة الاقوال

٥- فى المصدر : يعرف تارة وينكر اخرى .

الشيخ ابن الغضائري عنه ، انتهى (١) .

وفى : « تعق » يروى عنه (كش) على وجه ظاهره اعتماده عليه .

وابن طاوس : صرح باتحاده مع السمرقندى ، وفيه ما فى خلاصة الاقوال ،

وقوله : وكييل ، فيه ايماء الى جلالته بل وثاقته ، كما أشرنا اليه فى الفوائد .

وفى : « د » جعفر بن معروف السمرقندى ابو الفضل (غض) مرتفع المذهب

يعرف حديثه وينكر (٢) .

وفى : « الوجيزة » وابن معروف الكشى كان وكيلا وابن معروف السمرقندى

ضعيف (٣) .

وحكم بمغايرة الاسمين ايضاً فى : الحاوى والمجمع ، وهو الظاهر كما فى

منهج المقال والوسيط ايضاً .

وقال فى المجمع : انه استاد الكشى ويشير اليه ما ذكره فى : « تعق »

والى التعدد رواية العياشى عن ذاك والكشى عن هذا ، فتأمل .

والظاهر سقوط : وكييل ، من قلم ناسخ الخلاصة والا فلا وجه لذكره فى

القسم الاول .

وسمرقند مدينة مشهورة بما وراء النهر قالوا : أول من أسسها كيكائوس بن كيقباد

ليس على وجه الارض مدينة اطيب ولا انزه منها ولا أحسن ، وهى تشبه بخارى فى

العمارة والحسن وبها قصور عالية شاهقة ونهور دافقة تخترق ازقتها ودورها كذا فى

اخبار الدول .

١ - ١٠٠ : خلاصة الاقوال

٢ - ٢٣٥ : رجال ابن داود .

٣ - ٨ : الوجيزة .

## ٩ جعفر بن واقد لعين والعدل بن هارون قامين

جعفر بن واقد (بالقاف) روى الكشى رحمه الله عن محمد بن قولويه ، و الحسين بن الحسن بن بندار، قالاً : حدثنا سعد بن عبدالله ، قال : حدثنى ابراهيم بن مهزيار، قال : سمعت (١) أبا جعفر عليه السلام يلعن جعفر بن واقد « صه » (٢) .  
 وفى : « د » جعفر بن واقد (بالقاف) (كش) لعنه الباقر عليه السلام (٣) .  
 وفى : « الرجيزة » وابن واقد ضعيف (٤) .  
 وفى : « كش » فى هاشم بن ابى هاشم و ابى السمهري وابن أبى الزرقاء .  
 حدثنى محمد بن قولويه والحسين بن الحسن بن بندار (٥) القمى، قالاً : حدثنا سعد بن عبدالله ، قال : حدثنى ابراهيم بن مهزيار ومحمد بن عيسى (٦) عن على بن مهزيار، قال : سمعت أبا جعفر صلوات الله وسلامه عليه يقول وقد ذكر عنده أبو الخطاب : لعن الله ابا الخطاب ولعن الله أصحابه (٧) ولعن الشاكين فى لعنه ولعن من وقف فى ذلك وشك فيه .

ثم قال : هذا أبو الغمر وجعفر بن واقد وهاشم بن أبى هاشم استاكلوا بنا الناس فصاروا دعاة يدعون الى (٨) مادعى اليه أبو الخطاب ، لعنه الله ولعنهم معه ولعن

١ -- فى المصدر: قال حدثنى ابراهيم بن مهزيار، روى محمد بن عيسى عن على بن

مهزيار قال سمعت .

٢ - ١٠١ : خلاصة الاقوال .

٣ - ٢٣٥ : رجال ابن داود .

٤ - ٨ : الوجيزة .

٥ - فى الكشى : الحسن بن بندار .

٦ - فى الكشى : ومحمد بن عيسى بن عبيد .

٧ - فى الكشى : ولعن اصحابه

٨ - فى الكشى : يدعون الناس .

من ينكر ذلك منهم (٢) يا على لانخرجن (٣) من لعنهم لعنهم الله ، فان الله قد لعنهم ثم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ناخم (٤) ان يلعن من لعنه الله فعليه لعنة الله .

قال سعد : وحدثني محمد بن عيسى بن عبيد ، قال : حدثني اسحاق الانباري قال لى (٥) أبو جعفر الثاني عليه السلام ما فعل أبو السمهرى لعنه الله يكذب علينا ، ويزعم انه وابن أبى الزرقاء دعاة الينا؟! اشهدكم انى أتبرء الى الله جل جلاله منهما، انها فتانان ملعونان .

ياسحاق : ارحنى منهما ، يرح الله عزوجل بعيشك فى الجنة .

فقلت له : جعلت فداك يحل لى قتلها ؟ فقال : انها فتانان يفتنان الناس ، ويعملان فى خيط رقبتي ورقبة موالى ، فدماهما هدر للمسلمين ، واياك والقتل (٦) فان الاسلام قد قيد القتل (٧) واشفق ان قتلته ظاهراً اتسل (٨) لم قتلته ولا تجد السبيل الى تثبيت (٩) حجة ، ولا يمكنك ادلاء الحجة فتدفع ذلك عن نفسك ، فيسفك دم بعض موالينا (١٠) بدم كافر عليكم بالاعتقال (١١) .

قال محمد بن عيسى : فما زال اسحاق يطلب ذلك ان يجد السبيل الى ان يغتالهما بقتل ، وقد كان قد حذراه لعنهما الله ، انتهى . (١٢) .

١ - فى الكشى: ولعن من قبل ذلك منهم

٢ -- فى الكشى : لاتخرجن ، ونخرج وتائم : تجنب الحرج والاثم وكف .

٣ -- فى المصدر: تائم .

٤ -- فى المصدر: قال : قال لن .

٥ -- فى الكشى : الفتك ، وهو القتل جهارا .

٦ - فى الكشى : الفتك . ٧ - فى المصدر: ان تسأل .

٨ - فى المصدر: الى تثبيت .

٩ -- فى المصدر: فيسفك دم مؤمن من اوليائنا .

١٠ - الاعتقال : الاهلاك والاخذ من حيث لا يدرى ، وغفلة .

١١ - ٥٢٨ : رجال الكشى



وقد نقلت جميع ذلك لظني ان أبا السمهرى هو: جعفر بن واقد اذ لولا ذلك كان ينبغي ذكر جعفر بن واقد ايضا فى العنوان كما لا يخفى، والله اعلم .

ويأتى ايضا عن الكشى فى : جعفر بن واقد فى ترجمة محمد بن مقلاص أبى الخطاب ما يقتضى لعنه ، فلا تغفل (١) .

وفى : «تعق» فى النقد (٢) مكان أبا جعفر: الباقر عليه السلام ، وهو وهم . قلت : لان الراوى على بن مهزيار .

جعفر بن هارون الكوفى يكنى أبا عبد الله من رجال الصادق عليه السلام ثقة «صه» (٣) .

وفى : «د» جعفر بن هارون ابو عبد الله من اصحاب الصادق عليه السلام (جخ) ثقة . (٤)

وفى : «الوجيزة» وابن هارون الكوفى ثقة ، انتهى ما فيها (٥) .

ثم ابن يحيى بن العلا الرازى ثقة جعفر الجعفى جش قد وثقه

جعفر بن يحيى بن العلا ابو محمد الرازى (٦) ثقة ، وابوه ايضا ، روى ابوه عن ابى عبد الله عليه السلام وهو اخلط بنا من ابيه وادخل فينا ، وكان ابوه يحيى بن العلا قاضيا بالرى ، وكتابه يخلط بكتاب ابيه ، لانه يروى كتاب أبيه عنه ، وربما نسب الى أبيه وربما نسب اليه .

أخبرنا محمد بن محمد بن النعمان ، قال حدثنا جعفر بن محمد بن قولويه قال : حدثنا محمد بن أحمد بن سليم الصابونى بمصر ، قال : حدثنا موسى بن الحسين (٧) قال : حدثنا جعفر بن يحيى بن العلا «جش» . (٨)

١ - ٣٠٠ : الكشى ٢ - ٧٥ : نقد الرجال ٣ - ١٦ : خلاصة الاقوال .

٢ - ٩٠ -- رجال ابن داود ٥ - ٨ : الوجيزة

٣ - ٦ : انما قيل له : الرازى ، لانه سكن الرى ، وهو عربى من خزاعة ، كما فى : ٢٩٤

ج ١ رجال السيد بحر العلوم قدس سره .

٧ - فى المصدر : موسى بن الحسين بن موسى ٨ - ٩١ : رجال النجاشى

وفى : « صه » جعفر بن يحيى بن العلا ، ابو محمد الرازى ، ثقة وابوه ايضا روى عن ابى عبدالله عليه السلام وهو اخلط بنا (١) من ابيه وادخل فينا ، وكان ابوه يحيى بن العلا قاضيا بالرى ، انتهى (٢)

الان فى : « جش » روى ابوه عن أبى عبد الله عليه السلام ، ولعله اصح لان اباه ايضا ثقة ، ولم تظهر روايته هو عن ابى عبدالله عليه السلام فى موضع آخر .

وفى : « د » جعفر بن يحيى بن العلا ابو محمد الرازى لم يرو عن الائمة عليهم السلام ( جش ) ثقة ، وابوه ايضا ، روى عن الصادق عليه السلام (٣) وهو اخلط بنا من ابيه وادخل فينا ، وكان ابوه يحيى بن العلا قاضياً بالرى ، انتهى (٤) .

وفى : « الوجيزة » وابن يحيى بن العلا ابو محمد الرازى ثقة (٥) ويفهم من الخلاصة ان جعفرأ روى عن الصادق عليه السلام ، ولم اظفر به فى رجاله (٦) وعبارة النجاشى لا يفهم منها ذلك ، ولعل لفظ ابوه الثانى سقط من نسخته .

وفى : « مشكا » ابن يحيى بن العلا الثقة الرازى عنه موسى بن الحسين بن موسى وصفه فى التهذيب بالخزاعى .

جعفر بن الحكم (يفتح الجيم اولا ثم الفاء ثم الياء المنقطة تحتها نقطتين ثم الراء ) وقيل جعفر ( بالجيم اولا المفتوحة والياء المنقطة تحتها نقطتين الساكنة والفاء والراء ) كذا فى : « ايضاح الاشتباه » .

وفى : « جش » جعفر بن الحكم العبدى ، ابو المنذر عربى ، ثقة ، روى عن جعفر بن محمد عليه السلام ، له كتاب ، اخبرنا احمد بن محمد بن هارون ، قال : حدثنا

١ - فى المصدر : لنا ٢ - ١٨ : خلاصة الاقوال

٣ - فى بعض النسخ : روى عن الصادق عليه السلام وكذا فى خلاصة الاقوال كما مر آنفا ، وعنه فى جامع الرواة ، وفى بعض نسخ من رجال ابن داود : روى ابوه عن الصادق عليه السلام .

٤ - ٩٠ : رجال ابن داود ٥ - ٨ : الوجيزة

٦ - بل توجد فى : ١٨ : خلاصة الاقوال

احمد بن محمد بن سعيد ، قال : حدثنا محمد بن احمد بن الحسين القطواني ، قال :  
حدثنا منذر بن جفير عن ابيه به . انتهى (١) .  
وفى : « صه » جفير (بالفاء بعد الجيم) ابن الحكم العبدى ابو المنذر عربى  
ثقة ، روى عن جعفر بن محمد عليه السلام ، انتهى (٢) .  
وفى : « د » جفير (بالجيم والفاء) ابن الحكم العبدى ابو المنذر (ق) روى  
عن الصادق عليه السلام (جخ) عربى ثقة ، انتهى (٣) .  
وفى : « الوجيزة » جفير بن الحكم ابو المنذر العبدى ثقة (٤) .  
وعن (جخ) جفير بن الحكم العبدى الكوفى روى عن الصادق عليه السلام ،  
والظاهر انهما واحد .

### الفصل التاسع والعاشر

فى جلبة ، وجماعة ، فى كل واحد منهما : رجل .

وابن عياض جلبة موثق جماعة غرض ضعفه محقق

جلبة بن عياض ( بالعين المهملة و الضاد المعجمة ) كذا فى : « ايضاح

الاشتباه » .

وفى : « جش » جلبة بن عياض ابو الحسن الليثى أخو أبى حمزة (٥) ثقة ، قليل

الحديث ، له كتاب ، اخبرنا أبو نوح (٦) وغيره عن أبى محمد الحسين بن حمزة

الحسينى ، قال : حدثنا ابن بطة قال حدثنا ما جيلويه والصفار ومحمد بن على بن

محبوب عن هارون بن مسلم به (٧) انتهى (٨) .

١ - ٩٥ : رجال النجاشى

٢ - ١٩ : خلاصة الاقوال

٣ - ٩١ : رجال ابن داود

٤ - ٨ : الوجيزة

٥ - بل الصحيح : ابى ضمرة ، وهو : انس بن عياض المتقدم بالصفحة ٣٥٥

٦ - فى المصدر : ابن نوح

٧ - فى المصدر : عنه به

٨ - ٩٣ : رجال النجاشى

وفى : « صه » جلبة بن عياض ( بالعين غير المعجمة و الياء المنقطة تحتها  
نقطتين والصاد المعجمة ) ابوالحسن الليثى اخو أبى ضمرة ، ثقة ، قليل الحديث ،  
انتهى ( ١ ) .

وفى : « د » جلبة بن العياض ابوالحسن ( ٢ ) الليثى اخو ابى ضمرة ( ٣ )  
لم يرو عن الائمة عليهم السلام ( جش ) ثقة ، قليل الحديث ، انتهى ( ٤ ) ،  
وفى : « الوجيزة » جلبة بن عياض ابو الحسن الليثى اخو ابى ضمرة ،  
ثقة ( ٥ ) .

وفى : « مشكا » ابن عياض الليثى الثقة ، عنه هارون بن مسلم .  
جماعة بن سعد الجعفى الصائغ روى عن ابى عبدالله عليه السلام خرج  
مع ابى الخطاب ، وقيل ، وهو ضعيف فى الحديث ومذمبه كما ذكرت فى  
خلاصة الاقوال يعنى خطابى ( ٦ ) .

اقول : ما فى خلاصة الاقوال عين عبارة الغضائرى كما فى المجمع .  
وفى : « د » جماعة بن سعد الجعفى الصائغ روى عن الصادق عليه السلام  
( غض ) ليس بشىء ، له عدة احاديث ، خرج مع ابى الخطاب وقتل ( ٧ ) .  
وفى : « الوجيزة » جماعة بن سعد ضعيف ( ٨ ) .

## الفصل الحادى عشر

فى جميل ، وفيه : رجلان .

جش ست موثق على المنهاج

جميل الجميل بن دراج

- |  |                           |
|--|---------------------------|
| ١ - ١٩ : خلاصة الاقوال   | ٢ - فى المصدر : ابوالحسين |
| ٣ - فى المصدر : ابى ضميرة                                      | ٤ - ٩٢ : رجال ابن داود    |
| ٥ - ٨ : الوجيزة ، وفيها : اخو سعد ابى حمزة ثقة ، وغيره مجهول . |                           |
| ٦ - ١٠١ : خلاصة الاقوال  | ٧ - ٣٣٥ : رجال ابن داود   |
| ٨ - ٨ : الوجيزة ، وفيها : جماعة بن سور ضعيف وغيره مجهول        |                           |

عليه اجمعوا وطق اليه صح وثيقة بن صالح ظم متضح  
 جميل بن دراج ( بفتح الجيم ) ابن دراج ( بتشديد الراء والبدال المهملة  
 والجيم اخيراً ) يكنى بأبي الصبيح ( بالصاد المهملة ) هكذا في « ايضاح الاشتباه »  
 وفي : « ست » جميل بن دراج ، له اصل ، وهو ثقة ، اخبرنا به الحسين بن  
 عبيد الله ، عن محمد بن علي بن الحسين ، عن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن  
 الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن ابي عمير ، وصفوان ، عن جميل بن دراج  
 انتهى ( ١ ) .

وفي : « جش » جميل بن دراج ، ودراج يكنى بابي الصبيح ، عبد الله ابو علي  
 النخعي ، وقال ابن فضال ابو محمد شيخنا ووجه الطائفة ، ثقة ، روى عن ابي عبد الله  
 وابي الحسن عليهما السلام اخذ عن زرارة واخوه نوح بن دراج ، كان ايضاً من اصحابنا  
 وكان يخفي أمره ، وكان اكبر من نوح وعمى في آخر عمره ومات في أيام الرضا  
 عليه السلام .

له كتاب رواه عنه جماعات من الناس ، وطرقه كثيرة ، وانا على ما ذكرته  
 في هذا الكتاب لأذكر الاطريقا أو طريقين حتى لا يكبر الكتاب اذ الغرض غير ذلك  
 قرأته على الحسين بن عبيد الله حدثكم احمد بن عبيد الله حدثكم احمد بن محمد  
 الزراري عن جده عن علي بن الحسن بن الفضال عن علي بن نوح ( ٢ ) عن ابن  
 ابي عمير عن جميل .

وله كتاب اشترك هو ومحمد بن حمران فيه ، رواه الحسن بن علي بن بنت  
 الياس عنهما .

اخبرنا محمد بن جعفر التميمي عن احمد بن محمد بن سعيد عن احمد  
 بن يوسف بن يعقوب الجعفي من كتابه ، واصله ، في رجب سنة : تسع ومأتين .  
 قال : حدثنا الحسن بن علي بن بنت الياس عنهما به وله كتاب اشترك هو ومرزم  
 بن حكيم فيه .

اخبرنا الحسين بن عبدالله ، قال : حدثنا احمد بن محمد بن يحيى ، قال :  
حدثنا سعد بن عبدالله ، قال : حدثنا احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن حديد  
عنهما ، انتهى (١).

وفى : « صه » جميل بن دراج ( بالبدال غير المعجمة والراء المشددة والجيم  
ودراج يكنى بأبي الصبيح بن عبدالله ابو علي النخعي ، وقال ابن فضال ابو محمد  
شيخنا ووجه الطائفة . ثقة .

روى عن ابي عبدالله و ابي الحسن عليهما السلام واخوه نوح بن دراج القاضي  
ايضا من اصحابنا وكان يخفى أمره ، ومات جميل بن دراج ( ٢ ) في ايام الرضا  
عليه السلام وكان اكبر من نوح ، وعمى في آخر عمره ، وأخذ عن زرارة له اصل .  
قال الكشي : انه ممن اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه فيما يقول  
والاقرار له بالفقه ، انتهى (٣) .

وفى : « د » جميل بن دراج يكنى ابا الصبيح بن عبدالله ، ابو علي النخعي  
روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام ( جش - كش ) قال ابن فضال : ابو محمد شيخنا  
ووجه الطائفة ثقة ، واخوه نوح بن دراج القاضي كان ايضا من اصحابنا ، وكان  
يخفى أمره ، وهو من الستة الذين اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم و  
تصديقهم لما يقولون و اقرروا بهم بالفقه وهو مقدمهم وثقتهم (٤).

وقدمر الكلام فيهم مستوفى في المقدمة ، وهم على الاجمال : جميل بن دراج  
وعبدالله بن مسكان وعبدالله بن بكير وحماد بن عثمان وابان عثمان و عماد بن عيسى  
وفى : « الوجيزة » جميل بن دراج ثقة (٥).

ثم انهم قالوا زعم أبو اسحق الفقيه يعنى ثعلبة بن ميمون ، ان أفة هؤلاء جميل  
بن دراج وهم احداث اصحاب ابي عبدالله عليه السلام ( كش ) مذكور في ( ق - و - ظم ) .

١ - ٩٢ : رجال النجاشي ٢ - في المصدر : ومات دراج

٣ - ١٨ : خلاصة الاقوال ، ٣٧٥ : رجال الكشي ٤ - ٩٢ : رجال ابن داود .

٥ - ٨ : الوجيزة .

ففى : « ق » ابن دراج مولى النخعى كوفى .  
 وفى : « ظم » ابن دراج روى عن ابى عبد الله عليه السلام .  
 وفى : « كش » حمدويه و ابراهيم ابنا نصير ، قالوا : حدثنا ابوب بن نوح عن  
 عبد الله بن المغيرة ، قال : حدثنا محمد بن حسان ، قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يتلو  
 هذه الآية :

« فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوماً ليسوا بها بكافرين » (١)  
 ثم اهوى بيده اليها ونحن جماعة فينا جميل بن دراج وغيره ، فقلنا أجل  
 والله جعلت فداك لا يكفر بها .

محمد بن مسعود قال : حدثنى على بن محمد ، قال : حدثنى احمد بن  
 محمد بن عيسى ، عن عمر بن عبدالعزيز ، عن جميل بن دراج ، عن ابى عبد الله  
عليه السلام قال ، قال لى : يا جميل لاتحدث اصحابنا بمالم يجمعوا عليه فيكذبونك .  
 قال محمد بن مسعود سئلت ابا جعفر حمدان بن احمد الكوفى ، عن نوح  
 بن دراج ؟ فقال : كان من الشيعة وكان قاضى الكوفة ، فقيل له لم دخلت فى  
 اعمالهم ؟ ! فقال : لم ادخل فى اعمال هؤلاء حتى سئلت أخى جميلا يوما ، فقلت  
 له : لم لاتحضر المسجد ؟ ! فقال ليس لى ازار .  
 وقال حمدان : مات جميل عن مائة ألف .

وقال حمدان : كان دراج بقالا ، وكان نوح مخارجه (٢) من الذين يقتلون

١ - ٨٩ : سورة الانعام.

٢ - فى ذيل الكلمة فى الكشى تذييل وهو هذا : قال السيد فى الحاشية :  
 يضم الميم بصيغة اسم الفاعل اى مخارج ابيه من الذين يتشاجرون فى العصبية التى  
 تقع بين الشركاء والخصماء فى المجالس ، فيصالحهم على المساهمة من قبل ابيه .  
 والمخارجة : المناهدة والمساهمة ،

وقوله : لوترك ، اى لوترك له القضاء لاي رجل كان فهو نعم الرجل فى القضاء  
 وهو مع ذلك ثقة .

فى القضية التى تقع فيها بين المجالس (١) وكان يكتب الحديث وكان ابوه يقول  
لو ترك لقضالنوح اى لرجل كان (٢) .

نصر بن الصباح قال : حدثنى الفضل بن شاذان قال دخلت على محمد بن  
ابى عمير ، وهو ساجد واطال السجود جداً (٣) فلما رفع رأسه ، قال له محمد  
بن ابى عمير : أطلت السجود؟ ! فقال : وكيف لورايت معروف بن خربوذ  
انتهى (٤) .

ثم قال فى تسمية الفقهاء من اصحاب ابى عبدالله عليه السلام :

اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عن هؤلاء وتصديقهم لما يقولون ،  
واقروالهم بالفقه ، من دون اولئك الستة الذين عددناهم وسميناهم ستة نفرهم :  
جميل بن دراج وعبدالله بن مسكان ، الى آخر ما مر (٥)

وفى : « مشكا » ابن دراج الثقة عنه ابن أبى عمير وصفوان بن يحيى وعمر  
بن عبدالعزيز وفضالة والحسن بن على بن بنت الياس وعلى بن حديد والنضر بن  
شعيب واحمد بن محمد بن ابى نصر وعبدالله بن المغيرة والحسن بن محبوب  
وهو عن حديد بن حكيم وزرارة والصادق والكاظم عليهما السلام

وفى : « يب » عن النضر بن سويد عن جميل بن دراج وفى : « المنتقى »  
وفى : ( ضا ) عن النضر بن شعيب ، وهو اظهر ، والتصحيح فى يب .

١ - فى المصدر : وكان نوح مخارجه من الذين يقتتلون فى العصبية التى  
تقع بين المجالس .

٢ - فى بعض النسخ : كان ثقة .

٣ - فى العبارة حذف ، والصحيح هكذا : قال دخلت على محمد بن أبى  
عمير ، وهو ساجد ، فاطال السجود فلما رفع رأسه ذكر له الفضل طول سجوده ،  
فقال : كيف ؟ لورايت جميل بن دراج ، ثم حدثه انه دخل على جميل فوجده  
ساجداً فاطان السجود جداً . فلما رفع . . . الخ .



وفى : « اسناد » الشيخ موسى بن القاسم عن جميل بن دراج .  
وفى : « المنتقى » ان موسى بن القاسم يروى فى الاحاديث المتكررة عن  
جميل هذا بواسطة أو اثنين ، ورعاية الطبقات قاضية ايضا بثبوت اصل الوساطة ، ومن جملة  
من يتوسط بينهما ابراهيم النخعي (ظم) ومنه اخذ على طريقه فى الاخذ بظاهر السند  
بصحيح الحديث ، انتهى .

ووقع فى . « ضا ويب » الحسين بن سعيد عن جميل بن دراج وهو خلاف  
المعهود المتكرر ، والغالب توسط ابن ابى عمير وقد يكون هو مع فضالة ، وقيل  
مع فرض الحصر فيهما لا يقدح سقوطهما من الحديث .

وفى « كتاب الطلاق التهذيب » فى بحث الرجعة سنداً هو الحسين بن سعيد  
عن ابن ابى عمير عن احمد بن محمد عن جميل بن دراج ، وصوابه : عطف  
احمد بن محمد بالواو ، لا عن ، فان احمد هذا ابن ابى نصر ، وابن ابى عمير  
لا يروى عنه اصلاً .

جميل بن صالح ، له : اصل .

اخبرنا به ابن ابى جيد ، عن : ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن الحسين  
بن أبى الخطاب عن غير واحد عن جميل بن صالح « ست » . (١)

وفى : « جش » جميل بن صالح الاسدى ، ثقة ، وجه ، روى عن ابى عبد الله  
وابى الحسن عليهما السلام ذكره ابو العباس فى كتاب الرجال ، روى عنه سماعة ، واكثر  
ما يرى منه نسخة رواية الحسن بن محبوب أو محمد بن ابى عمير طريق القميين  
اليه اخبرنا به الحسين بن عبيد الله عن احمد بن جعفر عن احمد بن ادريس عن  
عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عنه به .

واما رواية الكوفيين ، فأخبرنا محمد بن عثمان عن جعفر بن محمد بن ابراهيم  
عن عبيد الله بن احمد بن نهيك عن ابن ابى عمير عنه به .

وقد رواه عنه على بن حديد ، اخبرنا ابن نوح ، عن الحسن بن حمزة

قال : حدثنا محمد بن جعفر بن بطة ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن حديد ، عن جميل به ، انتهى (١) .  
 وفي : « صه » جميل بن صالح الاسدي ، ثقة وجه ، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام ذكره ابو العباس في كتاب الرجال ، انتهى (٢) .  
 وفي : « د » جميل بن صالح الاسدي ، روى عن ابي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام (كش) (٣) ثقة وجه ، انتهى (٤) .  
 وفي : « الوجيزة » وابن صالح الاسدي ثقة (٥) .  
 وفي : « مشكا » ابن صالح الاسدي الثقة ، عنه الحسن بن محبوب و ابن ابي عمير و علي بن حديد و ابن سماعة ، وهو عن ذريح المحاربي ، انتهى .  
 و مرفى ابن دراج انه ايضاً يروى عنه ابن أبي عمير ، و علي بن حديد ، فتأمل

### الفصل الثاني عشر

في جندب ، وفيه : ثلاث رجال

وجندب ابي ذر الغفاري ابن جنادة من الاخيار

جندب بن جنادة أبوذر الغفاري رحمه الله ، احد الاركان الاربعة ، له خطبة ، يشرح فيها الامور بعد النبي صلى الله عليه وآله اخبرنا بها الحسين بن عبيد الله عن الدوري عن الحسن بن علي البصري عن العباس بن بكار عن أبي الأشعث عن أبي رجا العطاردي قال .  
 خطب ابوذر رضي الله عنه وذكر بطولها ، « ست » (٦) .  
 وفي : « ايضاح الاشتباه » جندب (بضم الجيم واسكان النون وفتح السدال المهملة وبعدها باء منقطة تحتها نقطة) ابن جنادة (بضم الجيم والنون بعدها) ابوذر رحمه الله ، له خطبة يذكر فيها الامور بعد النبي صلى الله عليه وآله ، انتهى .

وفى : « د » جندب (بضم الدال وفتحها) ابن جنادة ، ابوذر الغفاري وقيل : جندب بن السكن (بالفتحيتين) وقيل اسمه برير (بالباء المفتوحة والراء المكسورة والياء المشناة تحت والراء) مات في زمن عثمان بالربذة (١) (بالراء والتاء المفردة والذال المعجمة المفتوحات) من اصحاب الرسول ﷺ وعلى بن أبي طالب عليه السلام (جخ - ست) ثقة، احد الاركان الاربعة، انتهى (٢) .

وفى : « صه » جندب (بالجيم المضمومة والنون الساكنة والذال غير المعجمة المفتوحة والباء المنقطة تحتها نقطة) ابن جنادة (بالجيم المضمومة والنون والذال بعد الالف غير المعجمة) الغفاري ابوذر رحمه الله ، وقيل جندب بن السكن ، وقيل ، اسمه برير بن (٣) جنادة ، مهاجرى ، احد الاركان الاربعة (٤) .

روى عن الباقر عليه السلام : انه لم يرتد (ولذا ورد : ارتد القوم الاربعة، على رواية أو : الا ثلاثة على اخرى كما سيأتى) (٥) ومات رحمه الله في زمن عثمان بالربذة . له خطب يشرح فيها الامور بعد النبي ﷺ ، انتهى (٦) .

وفى : « الوجيزة » وابن جنادة ابوذر الغفاري جلالته أظهر من ان يخفى على احد ، انتهى (٧) .

وبنو غفار ككتاب ، قبيلة من كنانة ومنهم ابوذر الغفاري .

١ - زرنا بحمد الله تعالى قبره الشريف بمرات عديدة فى قرية الربذة ، والربذة ( بالراء المهملة والباء المفردة والذال المعجمة المفتوحات ) قرية صغيرة قرب واسط على رأس : ١٢٥ كيلومترا من المدينة المنورة بيسار الشارع الرئيسى بخمسائة متر تقريبا - المسترحمى .

٢ - ٩٣ : رجال ابن داود .

٣ - فى المصدر : يزيد ، وهذا سهو من قلمه الشريف رحمه الله تعالى واينا

٤ - وهم : سلمان ، وابوذر ، ومقداد ، وحذيفة ، وقيل عمار .

٥ - ما بين القوسين ليس فى المصدر . ٦ - ١٩ : خلاصة الاقوال .

٧ - ٨ : الوجيزة .

وروى الكشي عن علي بن الحكم ، عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي

قال :

قال ابو جعفر عليه السلام ارتد الناس الاثلاثة نفر . سلمان ، وابوذر ، والمقداد ، قال : قلت فعما قال قد كان جاض جيضة (١) ثم رجع قال ان اردت الذي لم يشك ولم يدخله شيء فالمقداد ، واما سلمان فانه عرض في قلبه عارض ان عند امير المؤمنين عليه السلام اسم الله الاعظم لو تكلم به لآخذتهم الارض وهو هكذا فلبب ووجبت (٢) عنقه حتى تركت كالسلعة (٣) فمر به امير المؤمنين عليه السلام فقال له يا ابا عبد الله هذا من ذلك بايع ! فبايع (٤) .

وفى : « كش » احاديث كثيرة في مدحه .

منها ما في الكافي : عن علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن محبوب ، عن محمد بن يحيى الخثعمي ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان ابا ذر أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه جبرئيل في صورة دحية الكلبي وقد استخلاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

فلما رآهما انصرف عنهما ولم يقطع كلامهما .

فقال جبرئيل اما لو سلم لرددنا عليه يا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ان له دعاء (٥) يدعو به ، معروفًا عند اهل السماء ، فسله (٦) عنه اذا عرجت الى السماء .

١ - جاض عنه يجيض : حاد وعدل .

٢ - لبيه : جمع ثيابه عند نحره في الخصومة ثم جره ، وجاءيوجاً ، ضربه باليد والسكين .

٣ - في بعض النسخ : كالسلعة ٤ - ١١ : رجال الكشي .

٥ - في الكافي : ولم يقطع كلامهما فقال جبرئيل عليه السلام ، يا محمد هذا أبوذر

قد مر بنا ولم يسلم علينا ، اما لو سلم لرددنا عليه ، يا محمد ان له دعاء . . .

٦ - بل الصحيح : فاسأله .

فلما ارتفع (١) جاء أبوذر الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال له : ما منعك يا أباذر أن تكون سلمت علينا حين مررت بنا فقال . ظننت يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الذى معك ( ٢ ) دحية فقال ذلك جبرئيل وقال ( ٣ ) اما لو سلم علينا لرددنا عليه فلما علم ابوذر انه كان جبرئيل دخله من الندامة حيث لم يسلم عليه ماشاء الله .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما هذا الدعاء الذى تدعوه به فقد أخبرنى جبرئيل انك دعاء تدعوه به معروف فى السماء ، فقال : نعم يا رسول الله ﷺ أقول :

اللهم انى اسئلك الامن والايمان والتصديق بنبيك والعافية من جميع

البلاء والشكر على العافية والغنى عن شرار الناس (٤) .

ونحوه فى الكشى ، وانما اشرفناه لصحة سنده (٥) .

وفى : « كش » ايضا : حدثنى على بن محمد القتيبي ، قال : حدثنا الفضل بن شاذان ، قال حدثنى أبى ، عن على بن الحكم ، عن موسى بن بكر ، قال : قال ابو الحسن عليه السلام : قال ابوذر من جزى الله عنه الدنيا خيراً فجزاها الله عنى مذمة بعد رغيفى شعيراً اتغذى بأحدهما واتعشى بالآخر ، و بعد شماتى صوف أترز بأحدهما وارتنى بالآخرى .

قال : وقال عليه السلام ان اباذربكى من خشية الله حتى اشتكى عينيه فخافوا عليهما فقيل له : يا أباذر لودعوت الله فى عينيك ؟ فقال : انى عنهما لمشغول وماعنانى (٦) اكبر فقيل له وما شغلك عنهما ؟ قال : عظيمنتان (٧) الجنة والنار .

١ - فى الكافى : فلما ارتفع جبرئيل ٢ - لعل الصحيح : ان الذى كان معك .

٣ - فى الكافى : دحية الكلبي قد استخيلته لبعض شأنك ، فقال : ذلك جبرئيل ،

يا اباذر وقد قال ...

٤ - ٥٨٧ ج ٢ : اصول الكافى . ٥ - ٢٥ : رجال الكشى

٦ - عناه : آذاه وكلفه . ٧ - فى المصدر : العظيمنتان .

قال : : وقيل له عند الموت ياأباذر مالك ؟ قال : عملى ، قالوا وانما نسئلك عن الذهب والفضة ؟ قال : ماأصبح فلاأمسى وماأمسى فلاأصبح كند وح تضع فيه خير متاعنا ( ١ ) سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : كندوح المرء قبره (٢) .

**اقول :** قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيه :

ماأقلت الغبراء ولاأظلت الخضراء (٣) على ذى لهجة اصدق من ابى ذر جبرئيل بن احمد قال : حدثنى محمد بن عيسى ، عن ابن أبى نجران ، عن صفوان بن مهران الجمال ، عن ابى عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ان الله تعالى امرنى بحب اربعة ، قالوا ومن هم يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : على بن ابيطالب عليه السلام والمقداد بن الاسود وابوذر الغفارى وسلمان الفارسى (٤) .

ومر خبر الحواريين فى اويس (٥) ويأتى ذكره فى حذيفة ، وسعد بن مالك وابى سعيد الخدرى ، وفى سلمان ، وفى مالك الاشرى ، وقبره مزار معروف بالربذة وتعرف الان بالصفراء بين الحرمين الشريفين (٦).

وفى : « اسدالغابة » جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن حرام بن غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبدمناف بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وقيل غيرذلك ابوذر الغفارى ويرد فى الكنى انشاءالله تعالى .  
اسلم والنبى صلى الله عليه وسلم بمكة أول الاسلام ، فكان رابع اربعة ، وقيل خامس خمسة .

١ - فى المصدر : وما امسى فلاصبح لناكندوج ندع فيه حرمتاعنا .

٢ - ٢٨ : الكشى ٣ - فى المراجع : ماأظلت الخضراء ولاأقلت الغبراء .

٤ - ١٠ . الكشى ٥ - الصفحة ٣٧٠

٦ - وقد اشرنا الى موضع قبره الشريف فى الصفحة : ٥٩١

وقد اختلف في اسمه ونسبه اختلافاً كثيراً .

وهو اول من حياى رسول الله صلى الله عليه وسلم بتحيةة الاسلام ولما اسلم ،  
رجع الى بلاد قومه فاقام بها ، حتى هاجر النبى صلى الله عليه وسلم فاتاه بالمدينة  
بعد ما ذهبت بدر واحد والخندق ، وصحبه الى ان مات .

وكان يعبد الله تعالى قبل مبعث النبى صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين وبابيع  
النبى ( ص ) على ان لاتأخذه فى الله لومة لائم وعلى ان يقول الحق وان كان مرأ .  
اخبرنا ابراهيم بن محمد واسماعيل بن عبيد الله وابو جعفر بن السمين  
باسنادهم الى ابى عيسى الترمذى قال : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا ابن نمير  
عن الاعمش ، عن عثمان بن عمير هو ابو اليقظان ، عن أبى حرب ، عن أبى الاسود  
الدثلى عن عبد الله بن عمرو ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

ما ظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء اصدق من ابى ذر .

وروى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : ابوذر يمشى على الارض فى زهد  
عيسى بن مريم .

وروى عنه عمر بن الخطاب وابنه عبد الله بن عمر ، وابن عباس ، وغيرهم  
من الصحابة .

ثم هاجر الى الشام بعد وفاة أبى بكر ، فلم يزل بها حتى ولى عثمان فاستقدمه  
لشكوى معوية منه ، فاسكنه الربذة ، حتى مات بها .

أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن عبد الوهاب ( ١ ) بن عبد الله بن على الانصارى  
يعرف بابن الشيرجى ، وغير واحد ، قالوا :

أخبرنا الحافظ أبو القاسم على بن الحسن بن هبة بن الحسن الشافعى ، أخبرنا  
الشرىف أبو القاسم على بن ابراهيم بن العباس بن الحسن بن الحسين ، وهو  
أبو الحسن ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن على بن يحيى بن سلون المازنى .

أخبرنا أبو القاسم بن الفرج (١) بن عبد الواحد الهاشمي ، أخبرنا أبو مسهر حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي ذر ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبرئيل عليه السلام ، عن الله تبارك وتعالى انه قال :

يا عبادي : اني قد حرمت الظلم على نفسي ، وجعلته بينكم محرماً ، فلا تظالموا  
يا عبادي : انكم تخطئون بالليل والنهار ، وانا الذي اغفر الذنوب ، ولا ابالي  
فاستغفروني اغفر لكم .

يا عبادي : كلكم جائع الا ما (٢) أطعمته فاستطعموني أطعمكم .

يا عبادي : كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم .

يا عبادي : لو أن أولكم وآخركم وانسكم وجنتكم كانوا أفجر قلب رجل منكم  
لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً :

يا عبادي : لو أن أولكم وآخركم وانسكم وجنتكم كانوا على أنقى قلب رجل  
منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئاً .

يا عبادي : لو أن أولكم وآخركم وانسكم وجنتكم كانوا في صعيد واحد  
فاستلوني فأعطيت كل انسان ما سئل ، لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً الا كما لا ينقص  
البحر أن يغمس فيه المحيط غمسة واحدة .

يا عبادي : انما هي أعمالكم أحفظها عليكم فمن وجد خيراً فليحمد الله ، ومن  
وجد غير ذلك فلا يلو من الانفسه .

أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي القاسم علي بن الحسن اجازة ، أخبرنا أبي  
أخبرنا أبو سهل محمد بن ابراهيم ، أخبرنا أبو الفضل الرازي ، أخبرنا جعفر بن

١ - في المصدر: أخبرنا أبو القاسم الفضل بن جعفر التميمي ، أخبرنا أبو بكر

عبد الرحمن بن القاسم بن الفرج . . .

٢ - في المصدر: من



عبدالله ، اخبرنا محمد بن هارون ، اخبرنا محمد بن اسحق ، اخبرنا عفان بن مسلم ، اخبرنا وهيب ، اخبرنا عبدالله بن جشم (١) عن مجاهد ، عن ابراهيم بن الاشر ، عن ابيه ، عن زوجة أبي ذر .

ان اباذر حضره الموت ، وهو بالربذة ، فبكت امرأته ، فقال : ما يبكيك؟ فقالت ابكى انه لا بد لي من تكفينك ، وليس عندي ثوب يسع لك كفنأ فقال لا تبكي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وانا عنده في نفر يقول:

ليموتن رجل منكم بفلاة من الارض ، تشهد عصابة من المؤمنين ، فكل من كان معي في ذلك المجلس ، مات في جماعة ، وقرية ، ولم يبق غيري .

وقد اصبحت بالفلاة اموت ، فراقبي الطريق ، فانك سوف ترين ما اقول لك ، واني والله ما كذبت ولا كذبت ، قالت واني ذلك؟! وقد انقطع الحاج ، قال انقطع الحاج ، قال راقبي الطريق ، فبينما هي كذلك ، اذا هي بقوم تخب بهم رواحلهم كأنهم الرخم ، فاقبل القوم حتى وقفوا عليها ، فقالوا مالك؟ قالت امرء من المسلمين تكفونونه وتؤجرون فيه؟! قالوا ومن هو؟ قالت ابوذر .

قال فقدوه بأبائهم وامهاتهم ، ثم وضعوا سياطهم في نحورها يتبدرونه ، فقال ابشروا فأنتم النفر الذين قال فيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اصبحت اليوم حيث ترون ، ولو أن لي ثوباً من ثيابي يسعني لم اكفن الا فيه ، فانشدكم بالله لا يكفنني رجل كان أميراً أو عريفاً أو بربداً .

فكل القوم كان نال من ذلك شيئاً الا فتى من الانصار ، كان مع القوم ، قال انا صاحبه ، الثوبان في عيبي من غزل امي ، واحد ثوبي هذين اللذين على ، قال أنت صاحبي فكفني .

وتوفي ابوذر سنة اثنين وثلاثين بالربذة ، وصلى عليه عبدالله بن مسعود ، فانه كان مع اولئك النفر الذين شهدوا موته وحملوا عياله الى عثمان بن عفان بالمدينة

فضم ابنته الى عياله ، وقال يرحم الله أباذر .

وكان ادم طويلاً أبيض الراس واللحية ، اخرجته الثلاثة (١) .

وقال ابوالحسن على بن محمد بن عبدالكريم الجزرى المعروف بابن الاثير فى باب الكنى من كتاب اسد الغابة ابوذر الغفارى اختلف فى اسمه اختلافاً كثيراً .

وقيل : جندب بن جنادة ، وهو اكثر واصح ما قيل فيه .

وقيل : برير بن عبدالله ، وبرير بن جنادة ، وبريرة بن عسرة .

وقيل : جندب بن عبدالله .

وقيل : جندب بن سكن ، و المشهور جندب بن جنادة بن قيس بن عمرو

بن مليل بن سعير بن حرام بن غفار .

وقيل : جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن حرام بن غفار بن مليل بن

ضميرة بن بكر بن عبدمناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة الغفارى .

وامه : رملة بنت الوقعة من بنى غفار ايضاً .

وكان ابوذر من كبار الصحابة وفضلائهم ، قديم الاسلام ، يقال : أسلم بعد

أربعة وكان خامساً ثم انصرف الى بلاد قومه واقام بها حتى قدم على رسول الله

صلى الله عليه وسلم المدينة .

اخبرنا غير واحد باسنادهم الى محمد بن اسماعيل ، حدثنا عمرو بن عباس

أنبأنا عبدالرحمن بن مهدي ، حدثنا المشنى ، عن ابي حمزة بن عباس قال لما بلغ

اباذر مبعث النبى صلى الله عليه وسلم قال لآخيه اركب الى هذا الوادى فأعلم لى علم

هذا الرجل الذى يزعم انه نبى ياتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتنى .

فانطلق الاخ حتى قدم وسمع من قوله ورجع الى أبى ذر ، فقال له رأيت

بأمركم الاخلاق ، وكلاماً ماهو بالشعر ، فقال ماشفتنى مما اردت ، فتزودوا

حمل شسنة له فيها ماء حتى قدم مكة ، فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يعرفه ، وكره ان يسأل عنه حتى ادركه بعض الليل اضطجع .

فرآه علي (عليه السلام) فعرف انه غريب ، فلما رآه تبعه فلم يستل واحدا منهما صاحبه عن شيء ، حتى أصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد ، وظل ذلك اليوم ، ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى ، فعاد الى مضجعه .

فمر به علي (عليه السلام) فقال أما آن للرجل أن يعلم منزله فاقامه فذهب به معه لا يستل واحدا منهما صاحبه عن شيء حتى كان اليوم الثالث فعل مثل ذلك ، فاقامه ثم قال الاتحدثني ما الذي أقدمك ؟ قال ان اعطيتني عهداً وميثاقاً ترشدني فعلت ، ففعل ، فساخبره .

قال انه حق وانه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاذا أصبحت فاتبعني فاني ان رايت شيئاً اخاف عليك فمت كاني اريق الماء ، فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ، ففعل ، فانطلق يقفوه ، حتى دخل على النبي (ص) ودخل معه فسمع من قوله ، واسلم مكانه .

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك ، فاخبرهم حتى ياتيكم امرى قال والذي نفسي بيده لا صرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنارى بأعلى صوته .

**اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله .**

فقال القوم اليه فضربوه حتى اضجعوه ، وأتى العباس فاكب عليه ، وقال ويلكم أستم تعلمون انه من غفار ، وانه طريق تجاركم الى الشام ، فانقذه منهم .

ثم عاد من الغد لمثلها ، فضربوه وثاروا اليه ، فاكب العباس عليه .

وروي في اسلامه الحديث الطويل المشهور وتركناه خوف التطويل .

وتوفى ابوذر بالربذة سنة احدى وثلثين واثنين وثلثين ، وصلى عليه عبد الله

بن مسعود ، ثم مات بعده في ذلك العام .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابوذر في امتي على زهد عيسى بن مريم .

وقال علي (عليه السلام) وعى ابوذر علما عجز الناس عنه ، ثم او كاعليه فلم يخرج منه شيئا .

اخبرنا ابو جعفر باسناده ، عن يونس ، عن ابن اسحاق ، قال حدثني بريرة بن سفيان ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن ابن مسعود قال لما صار رسول الله ( ص ) الى تبوك جعل لايزال يتخلف الرجل فيقولون يا رسول الله ( ص ) تخلف فلان ، فيقول دعوه ان يكن فيه خير فسيلحنه الله بكم ، وان يكن غير ذلك فقد اراحكم الله منه .

حتى قيل يا رسول الله ( ص ) تخلف ابوذر ، فقال رسول الله ( ص ) ما كان يقوله ، فتلوتم ( ١ ) ابوذر على بغيره فلما ابطأ عليه اخذتماعه فجعله على ظهره ، ثم خرج يتبع رسول الله ( ص ) ماشياً ونظر ناظر من المسلمين .

فقال ان هذا الرجل يمشى على الطريق ، فقال رسول الله ( ص ) كن اباذر فلما تأمله القوم ، قالوا يا رسول الله هو والله ابوذر ، فقال رسول الله ( ص ) يرحم الله اباذر يمشى وحده ويموت وحده ويحشر وحده .

فضرب الدهر من ضربه وسير ابوذر الى الربذة .  
وفي ذكر موته وصلاة عبدالله بن مسعود عليه ومن كان معه في موته ومقامه بالربذة احاديث لانطول بذكرها .

وكان ابوذر طويلاً عظيماً ، اخرجه ابو عمر ، انتهى كلام اسد الغابة ( ٢ ) .

ثم ابن ايوب على ظم قدوقف  
و ابن زهير تسابع وذو الشرف  
جندب بن ايوب واقفي ، يروي عن ابي الحسن الكاظم عليه السلام  
« صه » ( ٣ ) .

وفي « د » جندب بن ايوب ، يروي عن ابي عبدالله و ابي الحسن (عليهما السلام) (جخ)  
واقفي انتهى ( ٤ ) .

١ - اي تمكث وانتظر ( منه رحمه الله ) ٢ - ١٨٨ : ١٨٦ ج ٥ : اسد الغابة

٣ - ١٠١ : خلاصة الاقوال ٤ - ٤٣٥ : رجال ابن داود

وفى . « الوجيزة » جندب بن ابوب ضعيف (١)

جندب بن زهير .

روى الكشى عن الفضل بن شاذان انه من التابعين الكبار ورؤسائهم وزهادهم

جندب بن زهير ، قاتل الساحر وعد جماعة اخر (٢) .

وفى . « قب » جندب بن الخير الازدى ابو عبدالله قاتل الساحر ، مختلف

فى صحبته ، وقال ابن كعب ويقال ابن زهير ، ذكره ابن حيان فى ثقات التابعين ،

وقال ابو عبيد قتل بصفين .

وفى « الوجيزة » وابن زهير ممدوح (٣) .

وفى « اسد الغابة » جندب بن زهير بن الحارث بن كثير بن جشم بن سبيع بن

مالك بن زهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة بن الدول بن سعد بن مناة (٤) بن غامد

الازدى الغامدى .

كان على رجالة صفين مع على (عليه السلام) وقتل فى تلك الحرب بصفين .

قال ابو عمر قيل ان الذى قتل الساحر بين يدي الوليد بن عقبة بن ابى معيط

هو جندب بن زهير ، قاله الزبير بن بكار .

وقيل جندب بن كعب ، وهو الصحيح .

قال وقد اختلف فى صحبة جندب بن زهير ، فقيل له صحبة ، وقيل لاصحبه له ،

وان حديثه مرسل ، وتكلموا فى حديثه من اجل السرى بن اسماعيل .

قال ابو نعيم : ذكره البغوى وقال : هو ازدى ، وروى الكلبي عن ابى صالح

١ - ٨ : الوجيزة :

٢-٦٩: الكشى ، وفيه : وعبدالله بن بديل ، وحجر بن خدي ، وسليمان بن صرد ، والمسيب

بن نجبة ، وعلقمة ، والاشتر ، وسعيد بن قيس ، واشباههم كثير ، افناهم الحرب ، ثم كثروا

بعد ، حتى قتلوا مع الحسين (ع) وبعده .

٤ - فى المصدر : سعد مناة

٣ - ٨ : الوجيزة

عن ابن عباس ، قال . كان جندب بن زهير اذا صلى اوصام او تصدق فذكر ربه (١)  
«فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا» .

وكان : فيمن سيره عثمان من الكوفة الى الشام ، وهو احد جنادب  
الازد وهم اربعة : جندب بن الخير بن عبدالله ، وجندب بن كعب قاتل الساحر ،  
وجندب بن عفيف ، وجندب بن زهير .  
وقتل مع علي (عليه السلام) بصفين .  
أخرجه ابن مندة وابونعيم ، واما ابو عمر فأخرج من اخباره شيئا في ترجمة  
جندب بن كعب ، انتهى . (٢)

### الفصل الثالث عشر

في جويرية ، وفيه : رجلان .

كش زندق لايفلحن جويرية      طق ضف الى مبشر جويرية  
وفي بعض النسخ بدل المصراع الاول هكذا :

لايفلح الزنديق كش جويرية      طق ضف الى مبشر جويرية

جويرية ( بضم الجيم ) ابن اسما ، روى عن الصادق (عليه السلام) انه قال فيه :  
انه زنديق لا يرجع ابدأ وحرمان مؤمن لا يرجع ابدأ وفي الطريق اسحاق بن محمد  
البصرى « صه » (٣)

وفي : « كش » اسحاق بن محمد البصرى قال حدثني علي بن داود بن علي  
الحداد عن حرير بن عبدالله ، قال : كنت عند ابي عبدالله (عليه السلام) فدخل عليه حرمان بن اعين  
وجويرية بن اسماء فلما خرجا ، قال : أما حرمان فمؤمن لا يرجع ابدأ ، واما جويرية

١ - في المصدر : فذكر بخير ارتاح له فزاد في ذلك لمقالة الناس فانزل الله تعالى  
في ذلك : « فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل ...

٢ - ٣٠٣ ج ١ : اسد الغابة

٣ - ١٠١ : خلاصة الاقوال ، وليس فيها : وحرمان مؤمن لا يرجع ابدأ

فزنديق لايفلح أبداً ، فقتل هارون جويرية بعد ذلك ، انتهى (١) .  
واسحاق هو البصرى ، يرمى بالغلو ، وعلى بن داود مهمل ، كذا فى :  
الوسيط .

وفى : « د » جويرية بن اسما يروى عن الصادق عليه السلام ( كشر ) عن محمد بن  
مسعود قال ، قال : الصادق عليه السلام انه زنديق لا يرجع أبداً (٢) .  
وفى : « الوجيزة » جويرية بن أسماء ضعيف

والزنديق بكسر الزاى المعجمة ، كقنديل ، جمعه : زنادقة وزناديق .  
وفى : « الاوقيانوس » يقال : هو زنديق ، اى من الثنوية ، أو القائل بالنور  
والظلمة أو من لا يؤمن بالآخرة وبالربوبية ، أو من يبطن الكفر ويظهر الايمان ،  
أو هو بفتح الزاى ، معرب : زن دين .

وفى : « مجمع البحرين » الزنديق كقنديل ، والمشهور عند الناس هو الذى  
لا يتمسك بشريعة ، ويقول بدوام الدهر ، والعرب يعبر عنه بقولهم : ملحد ، والجمع  
زنادقة .

وفى الحديث الزنادقة : هم الدهرية الذين يقولون لارب ولاجنة ولا نار ، وما  
يهلكنا الا الدهر .

وفى المجمع الزنادقة قوم من المجوس يقال لهم الثنوية ، يقولون النور  
مبدء الخيرات والظلمة مبدء الشرور .

وقيل مأخوذ من الزند وهو كتاب الفهلوية ، كان لزردشت المجوس ، ثم  
استعمل فى كل ملحد فى الدين .

وقيل هم قوم من السبائية اصحاب عبدالله بن سبا ، اظهر الاسلام ابتغاء الفتنة  
وتضليلا للاسلام ، فسعى اولابائارة الفتنة على عثمان ثم انضوى الى الشيعة ، واخذ  
فى تضليل جهالهم حتى اعتقدوا فى على العبودية فاستتابهم على عليه السلام فلم يتوبوا ،  
فاحرقهم مبالغة فى النكابة .

وفى «مفاتيح العلوم» : الزنادقة هم المانوية وكانت المزدكية يسمون بذلك ومزدك هو الذى ظهر فى أيام قباد ، وزعم ان الاموال والحرم مشتركة ، واظهر كتابا سماه زندا ، و هو كتاب المجوس الذى جاء به زردشت الذى يزعمون انه نبي ، ونسب اصحاب مزدك الى زند ، فاعربت الكلمة ، فقيل زنديق ، والجمع زنادقة ، والهاء عوض من الياء المحذوفة ، واصله الزناديق ، والاسم الزندقة ، عرب من الزند وهو اسم كتاب لهم .

وفى : القاموس ، زنديق معرب زن دين ، اى دين المرأة .

وفى : الحديث ، انى اصبحت قوما من المسلمين زنادقة ، قيل تسميتهم مسلمين باعتبار ما كانوا عليه ، والافليسوا بمسلمين عند الكل ، انتهى (١).

وفى : « المصباح المنير » الزنديق مثل قنديل ، قال بعضهم فارسى معرب وقال ابن الجواليقى : رجل زنديقى وزنديق ، اذا كان شديد البخل وهو محكى عن تغلب ، وعن بعضهم سئلت اعرابيا عن الزنديق فقال هو النظار فى الامور .  
والمشهور على السنة الناس ان الزنديق هو الذى لا يتمسك بشريعة ويقول بدوام الدهر ، والعرب تعبر عن هذا بقولهم : ملحد ، اى طاعن فى الاديان .

كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه      كم (٢) جاهل جاهل تلقاه مرزوقا  
هذا الذى ترك الاوهام حايرة      وصير العالم النحرير زنديقا (٣)

وقال فى البارع : زنديق ، وزناديق وزنادق ، وليس فى ذلك من كلام العرب فى الاصل .

وفى التهذيب : و زندقه ، و زنديق ، انه لا يؤمن بالآخرة ولا بوحدانية الخالق .

١ - ٣٩٩ : مجمع البحرين      ٢ - فى جامع الشواهد : وجاهل

٣ - همامن أبيات لابن الراوندى وهو من الزنادقة . وقبله

سبحان من جعل الاشياء موضعها      و فرق العز والاذلال تفريقا



جويرة بن مسهر العبدى ممدوح كذا فى : « الوجيزة » (١) .

وفى : « د » جويرة ( بالجيم واليائين المشتاين تحت والراء بينهما ) ابن مسهر العبدى ( كس ) ممدوح (٢) .

وفى : « ي » جويرة ابن مسهر العبدى عربى كوفى شهد مع امير المؤمنين عليه السلام .

وفى : « كس » جويرة بن مسهر العبدى ، قال : حدثنا معروف ( ٣ ) قال اخبرنى الحسن بن على بن النعمان ، قال : حدثنى أبى على بن النعمان ، عن محمد بن سنان ، عن أبى الجارود ، عن جويرة بن مسهر العبدى ، قال سمعت عليا عليه السلام يقول :

أحب محب آل محمد ما أحبهم ، فاذا ابغضهم فابغضه ، وابغض مبغض آل محمد ما ابغضهم ، فاذا أحبهم فاحبه ، وانا ابشرك ، وانا ابشرك ، وانا ابشرك ، ثلاث مرات (٤) .

وفى : « تعق » فى ترجمة هشام بن محمد السائب ، ان له كتابا فى مقتل رشيد ، وميشم ، وجويرة ، وفيه ايماء الى مشكوريته وجلالته ، واشتهار حديثه فى رد الشمس على امير المؤمنين عليه السلام وكونها ملقاة بالقبول يؤمى على الاعتماد انتهى .

وفى : « الخرايج والجرايح » للراوندى ، ان عليا عليه السلام قال : لجويرة بن مسهر لقتل الى القتل الزنيم ، وليقطعن يدك ورجلك ثم لتصلين . ثم مضى دهرولى زياد فقطع يده ورجله ثم صلبه ، انتهى كلام الخرايج .

## الفصل الرابع عشر والخامس عشر

فى : جهم و جهيم ، وفى كل منهما : رجل .

وابن حكيم ثقة وهو جهم وابن ابي جهم ضعيف متهم

جهم (بفتح الجيم واسكان الهاء والميم بعدها) ابن الحكيم كوفى ثقة، كذا

فى : «ايضاح الاشتباه».

وفى : «صه» جهم (بالجيم المفتوحة والميم بعد الهاء) ابن حكيم كوفى ثقة

قليل الحديث ، انتهى (١) .

وفى : «جش» جهم بن حكيم كوفى ثقة قليل الحديث ، له كتاب ، ذكره

ابن بطة ، و خلط اسناده .

تارة قال : حدثنا أحمد بن محمد بن خالد البرقى (٢) عنه .

وتارة قال حدثنا أحمد بن محمد عن أبيه عنه، انتهى (٣).

وفى «د» جهم بن حكيم لم يرو عن الائمة عليهم السلام (جش) كوفى ثقة (٤).

وفى «الوجيزة» جهم بن حكيم ثقة . (٥).

وفى «مشكا» ابن حكيم الثقة ، عنه أحمد بن محمد البرقى ، وتارة عن

ابيه عنه .

وفى «قول الناظم» (وهو جهم) بفتح الهاء ، لضرورة الشعر.

جهيم (٦) بن ابي جهم من الكاظم عليه السلام .

وفى «ايضاح الاشتباه» جهم (بالجيم المضمومة والهاء المفتوحة والياء

المنطقة تحتها نقطتين الساكنة) ابن ابي جهم (بفتح الجيم واسكان الهاء والميم بعدها)

ويقال ابن ابي جهمة ، بزيادة الهاء ، انتهى .

وفى «جش» جهيم ابي جهم ، ويقال له ابن ابي جهمة كوفى .

١ - ١٩ : خلاصة الاقوال ٢- فى المصدر: احمد بن محمد البرقى

٢ - ٩٤ : رجال النجاشى ٣ - ٩٤ : رجال ابن داود .

٥ - ٨ : الوجيزة ، وفيها : وغيره : مجهول ٦ - فى عدة من المراجع : «جهم»

روى عنه سعدان بن مسلم نوادر .

أخبرنا ابن نوح ، قال : حدثنا محمد بن علي بن الحسن ، عن ابن الوليد ، عن الصفار عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عنه ، انتهى (١) .

وفى : « د » جهيم بن ابي جهم ، ويقال : ابن أبي جهمة (٢) (كش) (٣) روى عنه سعدان بن مسلم (٤) نوادر (٥) .

وفى : « تعق » لعله يذكره مكبراً ومصغراً معاً ، وللصدوق طريق اليه ، لكنه ضعيف على ما أشار اليه الناظم .

وفى : « منتهى المقال » عده خالي ممدوحاً لما ذكر في ترجمته : ان آل أبي جهم بيت كبير بالكوفة ، ولا يبعد ان يكون اخا سعيد بن ابي الجهم الثقة ، فيكون ممدوحاً لما في ترجمة : منذر بن محمد انه من بيت جليل ، فلاحظ . وعن السيد الداماد : انه لأبأس به .

وفى : « مشكا » ابن أبي جهم ، عنه سعدان بن مسلم .

تم الكتاب بعون الملك الوهاب ، على يد مؤلفه المحتاج الى رحمة ربه البارى : على يد موافه وكاتبه المحتاج الى رحمة ربه البارى على بن عبدالله العللى يارى فى الطفل من يوم اثنين فى عشرى الشهر السادس من شهر رسة : ١٣١٤ هجرية) قمرية والحمد لله رب العالمين .

تم بحمد الله تعالى الجزء الثانى من أجزاء : بهجة الامال فى شرح زبدة المقال .

ويليه : الجزء الثالث ان شاء الله تعالى ، اوله :

الباب السادس ، فى حرف الحاء المهملة .

يوم الاحد السابع من شهر جمادى الثانية سنة : ١٣٠١ هجرية قمرية  
الحاج السيد هداية الله المسترحمى

١ - ٩٥ : رجال النجاشى ٢ - فى نسخة من المصدر : ابي جهيمة

٣ - لعل مصحف جش ، لان الكشى لم يتعرض بذكره

٤ - فى نسخة من المصدر : سعدان بن ابي مسلم ٥ - ٩٤ رجال ابن داود

## اعتذار

بالرغم من العناية التامة المبذولة لابرار هذه الموسوعة القيمة صحيحة وتنقيحها من الاغلاط المطبعية التي يعسر الاحتراز عنها فقد حصل حظ منها ، فيرجى من القراء الكرام تصحيح الكلمات التالية قبل البدء بالمطالعة ، ويمكن ان توجد في تضاعيف الكتاب اغلاط طفيفة مطبعية فات مع تسجيلها ، وكلناها الى فهم القارئ الكريم ، فالرجاء من العلماء الاعلام والفضلاء العظام ، وارباب النقض والابرام ، ان رأوا فيه غلطات ، أن يعفوا عن ذلك ، ويصفحوا عما هنالك ، فان الانسان معرض الخطأ والنسيان - المسترحمى

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٩	٢٣	الوجيزة	الوجيزة
٢٥	فوق السطور	احمد بن بشير	احمد بن الحارث
١٥١	٨	المجلسى	المجلس
١٨٤	١٥	عنده	عند
١٨٨	٢٤	(٢)	(٣)
٢٦٠	٦	الذين	الدين
٤٧٠	٢٠	(ابن)	( ابن

## خطبة الكتاب

### الفصل الرابع

١ أجلىح بن عبدالله أبو حجية الكندى

### الفصل الخامس

٢ احكم بن بشار المروزى الكلثومى

### الفصل السادس

٣ احمد بن ابراهيم ابو حامد المراغى

٥ احمد بن ابراهيم ، أبى رافع الصيمرى

٧ احمد بن ابراهيم ... حمدون الكاتب النديم

٨ احمد بن ابراهيم المعروف بعلان

٩ احمد بن ابراهيم . . . العمى البصرى

١١ احمد بن أبى بشر السراج

١٣ احمد بن أبى زاهر

١٤ احمد بن أبى عوف

١٥ احمد بن ادريس الأشعرى القمى

١٦ احمد بن اسحاق الرازى

١٨ احمد بن اسحاق . . . الأشعرى

- ٢١ احمد بن اسماعيل بن سمكة  
 ٢٤ احمد بن بشير البرقى  
 ٢٤ احمد بن الحارث الانماطى  
 ٢٥ احمد بن الحارث الكوفى  
 ٢٦ احمد بن الحارث الزاهد  
 ٢٦ احمد بن الحسن ... ميثم التمار  
 ٢٨ احمد بن الحسن الاسفرائنى المفسر  
 ٣٠ احمد بن الحسن القطان  
 ٣٠ احمد بن الحسن .. المؤلوى  
 ٣١ احمد بن الحسن الرازى  
 ٣٢ احمد بن الحسن ... فضال  
 ٣٥ احمد بن الحسن الحسين ... مهران الاهوازى  
 ٣٧ احمد بن الحسين ... الاودى  
 ٣٨ احمد بن الحسين ... الغضائرى  
 ٤١ تحقيق حول توثيق الغضائرى بنحو لا يحتاج الى التنصيص فى مقامات ثمانية  
 ٥٣ احمد بن الحسين ... الصيقل  
 ٥٤ احمد بن حماد المروزى  
 ٥٩ احمد بن حمزة ... القمى  
 ٥٩ احمد بن داود ... القمى  
 ٦٠ احمد بن رزق الغمشانى  
 ٦١ احمد بن رشيد الهلالى  
 ٦١ احمد بن زياد الخزاز  
 ٦٢ احمد بن زياد الهمدانى  
 ٦٣ احمد بن سابق

- ٦٤ احمد بن السرى
- ٦٤ احمد بن صبيح
- ٦٥ احمد بن عايد
- ٦٦ احمد ... الدورى الوراق
- ٦٩ احمد ... الحافظ ابو نعيم الاصفهاني
- ٧١ حافظ ابو نعيم فضل بن دكين
- ٧١ ابو نعيم نصر بن عصام (قرقارة)
- ٧٣ احمد بن عبدالله بن عيسى بن مصقلة
- ٧٣ احمد بن عبدالله بن مهران . ابن خانبه
- ٧٥ احمد بن عبدالواحد بن احمد البزاز . ابن عبدون
- ٧٧ احمد بن عبيدالله بن يحيى بن خاقان
- ٧٨ احمد بن على الرازى الخضيب الايادى
- ٧٩ احمد بن على بن أبى طالب الطبرسى
- ٨٢ احمد بن على بن . عبدالله بن النجاشى
- ٨٥ احمد بن على البلخى
- ٨٦ احمد بن على بن الحسن بن شاذان
- ٨٧ احمد بن على . السيرافى
- ٨٨ احمد بن على القائدى القزوينى
- ٨٩ احمد بن على بن كلثوم
- ٩٠ احمد بن عمر بن ابى شعبة الحلبي
- ٩١ احمد بن عمر المحلال
- ٩٣ احمد بن عيسى بن جعفر العلوى
- ٩٣ احمد بن الفضل الخزاعى
- ٩٤ احمد بن القاسم بن طرخان

٩٤	احمد بن فهد الحلبي
١٠٠	احمد بن محمد ... الاملى الطبرى
١٠١	احمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى
١٠٦	احمد بن محمد بن احمد بن طرخان
١٠٧	احمد بن محمد بن . . الجرجاني
١٠٧	احمد بن محمد الاردبيلى (المقدس)
١١٥	أحمد بن محمد . . . عاصم المحدث
١١٦	أحمد بن محمد بن جعفر الصولى
١١٧	أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد
١١٩	أحمد بن محمد بن خالد البرقى (صاحب المحاسن)
١٢٨	أحمد بن محمد . . ابن عقدة
١٣٢	أحمد بن محمد . . سنسن الزرارى
١٣٥	احمد بن محمد بن سيار الكاتب البصرى
١٣٨	احمد بن محمد بن الصقر
١٣٨	احمد بن محمد بن عاصم
١٣٩	أحمد بن محمد بن عبیدالله الأشعري القمى
١٤٠	أحمد بن محمد بن عبیدالله . . عياش
١٤١	أحمد بن محمد بن على بن . . القلاء السواق ، واخوته
١٤٤	أحمد بن محمد عمار الكوفى
١٤٥	أحمد بن محمد . . ابن الجندى
١٤٧	أحمد بن محمد بن عيسى . . عامر الأشعري
١٥٥	احمد بن محمد بن موسى . . ابن الصلت الأهوازی
١٥٦	احمد بن محمد بن هيثم العجلى
«	احمد بن محمد بن يحيى العطار القمى



- ١٥٧ احمد بن موسى بن جعفر . . . ابن طاوسى العلوى الحسينى  
 ١٦٠ احمد بن موسى بن جعفر عليه السلام (الشاه چراغ)  
 ١٦٢ احمد بن مهران  
 ١٦٣ احمد بن ميثم بن ابي نعيم دكين  
 ١٦٥ احمد بن النضر الخزاز  
 ١٦٦ احمد بن هلال العبر تائى  
 ١٦٧ فى توقيع ورد فى ذم احمد بن هلال ولعن الشلمغانى  
 ١٧٢ احمد بن يحيى الفقيه السمرقندى  
 « احمد بن يحيى بن حكيم الاودى الصوفى الكوفى  
 ١٧٣ احمد بن يوسف  
 « احمد بن يحيى المكتب  
 ١٧٤ احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفى

### الفصل السابع

- ١٧٤ ادريس بن عبدالله بن سعد الاشعري  
 ١٧٦ ادريس بن زياد الكفر ثوثى  
 ١٧٨ ادريس بن عيسى الاشعري القمى  
 ١٧٩ ادريس بن الفضل ... الخولانى

### الفصل الثامن

- ١٧٩ اديم بن الحر الجعفى

### الفصل التاسع ، والفصل العاشر ، والفصل الحاديعشر

- ١٨١ أرطاة بن حبيب الاسدى  
 « ارقم بن شرحبيل الاودى الكوفى

- ١٨١ اسامة بن حفص  
 ١٨٢ اسامة بن زيد بن شراحيل الكلبي مولى رسول الله ﷺ  
 فى أن اسامة قتل مرداس بن نهيك وهو يقول : أشهد أن لا اله الا الله وان محمداً  
 رسول الله  
 ١٨٣  
 ١٨٥ العلة التى من اجلها تخلف اسامة عن أمير المؤمنين عليه السلام

### الفصل الثانى عشر

- ١٨٩ اسحاق بن ابراهيم الحضيبي  
 ١٩٠ اسحاق بن اسماعيل النيسابورى  
 ١٩١ فى توقيع خرج لاسحاق من أبى محمد (ع)  
 ١٩٣ اسحاق بن بريد الكوفى  
 ١٩٥ اسحاق بن بشر الكاهلى الخراسانى  
 ١٩٥ اسحاق بن جرير  
 ١٩٧ اسحاق بن جعفر الصادق (ع)  
 ١٩٨ اسحاق بن جندب الفريضى  
 ١٩٨ اسحاق بن الحسن بن بكران  
 ١٩٩ اسحاق بن عبد الله بن سعد الاشعري القمى  
 ٢٠٠ اسحاق بن عبدالعزيز البزاز الكوفى  
 ٢٠١ اسحاق بن عمار بن حيان الصيرفى  
 ٢٠٢ اسحاق بن عمار الساباطى  
 بحث واستقصاء حول : اسحاق بن عمار الساباطى واسحاق بن عمار ،  
 وهل هما واحد أم اثنان  
 ٢٠٥  
 ٢٣٨ اسحاق بن غالب الاسدى  
 ٢٣٨ اسحاق بن محمد بن أحمد بن أبان

- ٢٢٠ اسحاق بن محمد البصرى  
 ٢٢١ اسحاق بن محمد  
 ٢٢٢ اسحاق بن يعقوب

### الفصل الثالث عشر

- ٢٢٣ أسد بن أبى العلاء  
 ٢٢٣ أسد بن عفر  
 ٢٢٤ اسد بن الحاج اسماعيل التسترى  
 ٢٢٤ اسد الله بن الحاج عبد الله البروجردى

### الفصل الرابع عشر

- ٢٢٧ اسماعيل بن آدم الاشعري القمى  
 ٢٢٨ اسماعيل القصير الكوفى  
 ٢٢٩ اسماعيل بن أبى خالد  
 ٢٥٠ اسماعيل بن ابى زياد السكونى  
 ٢٥٢ اسماعيل بن أبى زياد السلمى  
 ٢٥٦ اسماعيل بن أبى فديك  
 ٢٥٧ اسماعيل بن بزيع  
 ٢٥٧ اسماعيل بن بكر  
 ٢٥٨ اسماعيل بن جابر الجعفى الكوفى  
 ٢٦٠ فى قول رسول الله : يحمل هذا الدين فى كل قرن عدول  
 ٢٦٢ اسماعيل بن جعفر الصادق (ع)  
 ٢٦٤ اسماعيل بن الخطاب  
 ٢٦٦ اسماعيل بن دينار  
 « اسماعيل بن زيد الطحان الكوفى

- ٢٤٧ اسماعيل بن سعد الاحوص الاشعري القمى
- ٢٤٧ اسماعيل بن سهل الدهقان
- ٢٤٨ اسماعيل بن شعيب العريشى
- ٢٤٩ اسماعيل بن عباد الطالقانى (الصاحب بن عباد)
- ٢٧٥ قصته فى اعطاء المطرح
- ٢٧٨ اشعاره فى اهداء السلام الى الرضا عليه السلام
- ٢٨١ كتب التى الفت فى احوال الصاحب
- ٢٨٢ التأليف التى اهديت الى الصاحب
- ٢٨٣ تأليف الصاحب
- ٢٨٩ من جملة آثاره المرضية
- ٢٩٣ اسماعيل بن عبد الخالق الجعفى الاسدى
- ٢٩٦ اسماعيل بن عبدالرحمن الجعفى الكوفى
- ٢٩٧ اسماعيل بن عبدالرحمن حقيبة
- ٢٩٨ اسماعيل بن على بن اسحاق انوبختى
- ٣٠٠ اسماعيل بن على بن رزين (ابن اخى دعبل)
- ٣٠٢ اسماعيل بن على العمى (ابو على البصرى)
- ٣٠٣ اسماعيل بن عمار الصير فى الكوفى
- ٣٠٤ اسماعيل بن عمر بن أبان الكلبي
- ٣٠٥ اسماعيل بن الفضل
- ٣٠٦ اسماعيل بن عيسى السندى
- ٣٠٧ اسماعيل بن محمد بن اسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام
- ٣٠٨ اسماعيل بن محمد بن اسماعيل (هلال المخزومى)
- ٣١٠ اسماعيل بن محمد الحميرى (السيد الحميرى الشاعر)
- ٣١٢ قصيدة : لام عمرو باللوى مربع

٣٣٢	قصيدة البائية من السيد
٣٣٩	اسماعيل بن مرار
٣٤٠	اسماعيل بن مسلم (ابن زياد السكونى الكوفى)
٣٤٠	اسماعيل بن مهران
٣٤٣	اسماعيل بن همام
٣٤٤	اسماعيل بن يسار الهاشمى

### الفصل الخامس عشر

٣٤٥	اشعث بن قيس الكندى
-----	--------------------

### الفصل السادس عشر

٣٤٨	اصبغ بن نباتة المجاشعى
-----	------------------------

### الفصل السابع عشر والثامن عشر

٣٥١	اصرم بن حوشب البجلي
٣٥٢	اعلم الازدى

### الفصل التاسع عشر

٣٥٢	الياس بن عمرو البجلي الصيرفى
-----	------------------------------

### الفصل العشرون

٣٥٣	امية بن على القيسى (القتيبى) الشامى
٣٥٤	امية بن عمرو والشغبرى

### الفصل الحادى والعشرون

٣٥٥	انس بن عياض (أبوضمرة الليثى)
-----	------------------------------

٣٥٧ انس بن مالك (خادم رسول الله ﷺ)

### الفصل الثاني والعشرون

٣٦٣ اويس القرني

### الفصل الثالث والعشرون

٣٧٢ ايوب بن الحر الجعفي الكوفي

٣٧٣ ايوب بن عطية الحذاء الاعرج

٣٧٤ ايوب بن نوح بن دراج النخعي

٣٧٧ خاتمة باب الالف

### الباب الثاني

في حرف الباء

### الفصل الاول والثاني

٣٧٨ بائس مولى حمزة بن البسع الاشعري

٣٧٨ البرآء بن عازب الانصاري الخزرجي

٣٨٢ البراء بن مالك الانصاري

٣٨٤ البراء بن محمد الكوفي

٣٨٤ البرآء بن معرور الخزرجي الانصاري

### الفصل الثالث

٣٨٧ بريد بن معاوية العجلي

### الفصل الرابع

٣٩١ بريدة بن الحصيب الاسلمي الخزاعي

### الفصل الخامس

- ٣٩٥ بسطام بن الحصين  
٣٩٦ بسطام بن سابور انزيات

### الفصل السادس

- ٣٩٧ بشار بن يسار الضبيعي العجلي الكوفي

### الفصل السابع

- ٣٩٩ بشر بن طرخان النخاس  
٤٠٢ بشر بن عمر الهمداني  
٤٠٢ بشر بن كثير  
٤٠٢ بشر بن مسلمة (ابو صدقة الكوفي)

### الفصل الثامن والتاسع

- ٤٠٣ بشر بن اسماعيل بن عمار  
٤٠٤ بشير بن ميمون الواشلي النبال  
٤٠٥ بكار بن عبدالله بن مصعب  
٤٠٦ بكار بن كردم

### الفصل العاشر

- ٤٠٧ بكر بن احمد بن ابراهيم الاشج  
٤٠٨ بكر بن الاشعث  
٤٠٨ بكر بن جناح الكوفي  
٤٠٩ بكر بن صالح الرازي

- ٢١١ بكر بن عبد الله بن حبيب المزنى  
 ٢١٢ بكر بن محمد بن جناح  
 ٢١٣ بكر بن محمد بن حبيب (المازنى الشيبانى)  
 ٢١٥ بكر بن محمد الازدى الغامدى

### الفصل الحادى عشر

- ٢١٨ بكر بن أعين بن سنسن الشيبانى الكوفى

### الفصل الثانى عشر

- ٢٢٠ بلال بن رباح (مؤذن رسول الله ﷺ)

### الفصل الثالث عشر

- ٢٢٠ (البلالى) طاهر بن محمد بن على بن بلال

### الفصل الرابع عشر

- ٢٢٩ بنان  
 ٢٣٢ بنان بن محمد بن عيسى

### الفصل الخامس عشر والسادس عشر

- ٢٣٣ بندار بن محمد بن عبد الله

### الفصل السابع عشر

- ٢٣٥ بهلول بن عمرو الكوفى (العالم العاقل الشهير بالمجنون)

### الباب الثالث

### فى حرف التاء



## الفصل الاول

٢٢٩ تقى بن نجم الدين الحلبي (ابوالصلاح)

## الفصل الثاني

٢٥٦ تميم بن خزيم (حذلم - حذيم)

٢٥٧ تميم بن عبدالله بن تميم القرشي

## الباب الرابع

في حرف التاء

### الفصل الاول ، في : ثابت

٢٥٨ ثابت بن دينار (أبو حمزة الثمالي)

٢٦٥ ثابت بن شريح الصايغ الانباري

٢٦٦ ثابت بن قيس بن الشماس الانصاري (خطيب النبي ﷺ)

٢٦٩ ثابت بن هرمز الحداد (ابوالمقدام)

## الفصل الثاني

٢٧٠ ثبيت بن محمد

## الفصل الثالث

٢٨٢ ثعلبة بن ميمون

## الباب الخامس

في حرف الجيم

## الفصل الاول

٢٧٢ جابر بن حيان

- ٤٨٠ جابر بن عبدالله الانصارى  
٤٨٧ جابر بن يزيد الجعفى

### الفصل الثانى

- ٤٩٨ جارود بن المنذر النخاس الكوفى

### الفصل الثالث

- ٥٠٠ جبرئيل بن احمد الفاريابى

### الفصل الرابع

- ٥٠٠ جبير بن مطعم

### الفصل الخامس والسادس

- ٥٠٢ جحدربن المغيرة الطائى الكوفى  
٥٠٣ جرير بن عبدالله البجلي

### الفصل السابع والثامن

- ٥٠٧ جعفر بن ابى اسحاق  
« جعفر بن ابراهيم .. جعفر الطيار  
٥٠٨ جعفر بن احمد بن ايوب السمرقندى  
٥١٠ جعفر بن احمد بن يوسف الاودى  
« جعفر بن اسماعيل المنقرى  
٥١١ جعفر بن بشير البجلي الوشاء  
٥١٤ جعفر بن الحسن ، المحقق الحلى  
٥٢٧ جعفر بن الحسين بن على بن شهر يار (المؤمن القمى)  
٥٢٧ جعفر بن الحسين حسكة القمى

- ٥٢٨ جعفر بن حيان الكوفي  
 « جعفر بن خلف  
 ٥٣٠ الشيخ جعفر بن الشيخ خضر الحلبي ( صاحب : كشف الغطاء )  
 ٥٢٠ جعفر بن سليمان القمي الضبيعي  
 ٥٢٢ جعفر بن سهيل الصيقل  
 « جعفر بن عبد الله رأس المذري  
 ٥٢٢ جعفر بن عثمان بن زياد الرواسي  
 ٥٢٦ جعفر بن عفان الطائي  
 ٥٢٧ جعفر بن علي بن احمد القمي ( ابن الرازي )  
 ٥٢٧ جعفر بن علي بن سهل بن فروخ الدقاق الدوري  
 ٥٢٨ الدور : و : عكبر  
 ٥٢٩ جعفر بن عيسى بن عبيد ( بن يقطين )  
 ٥٥٣ جعفر بن المثنى الخطيب  
 ٥٥٢ جعفر بن محمد بن ابراهيم . . . علي بن أبي طالب عليه السلام  
 ٥٥٥ جعفر بن محمد بن اسحاق بن رباط البجلي  
 ٥٥٦ جعفر بن محمد بن .. الحسن المثنى ( والد أبي قيراط )  
 ٥٥٧ جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه  
 ٥٦١ جعفر بن محمد الدوربستي ( ابو عبد الله )  
 ٥٦٩ جعفر بن محمد بن سماعة بن موسى الحضرمي  
 ٥٧٠ جعفر بن محمد بن عون الاسدي  
 ٥٧١ جعفر بن محمد بن مالك الكوفي  
 ٥٧٥ جعفر بن محمد بن مسعود العياشي  
 ٥٧٥ جعفر بن محمد بن يونس ( الاحول الصيرفي )  
 ٥٧٧ جعفر بن معروف يكنى ابا محمد

- ٥٧٩ جعفر بن واقد  
٥٨١ جعفر بن هارون الكوفى  
٥٨١ جعفر بن يحيى بن العلاء (أبو محمد الرازى)  
٥٨٢ جعفر بن الحكم العبدى

### الفصل التاسع والعاشر

- ٥٨٣ جبلة بن عياض (أبو الحسن الليثى)  
٥٨٤ جماعة بن سعد الجعفى الصائغ

### الفصل الحادى عشر

- ٥٨٥ جميل بن دراج  
٥٨٩ جميل بن صالح الاسدى

### الفصل الثانى عشر

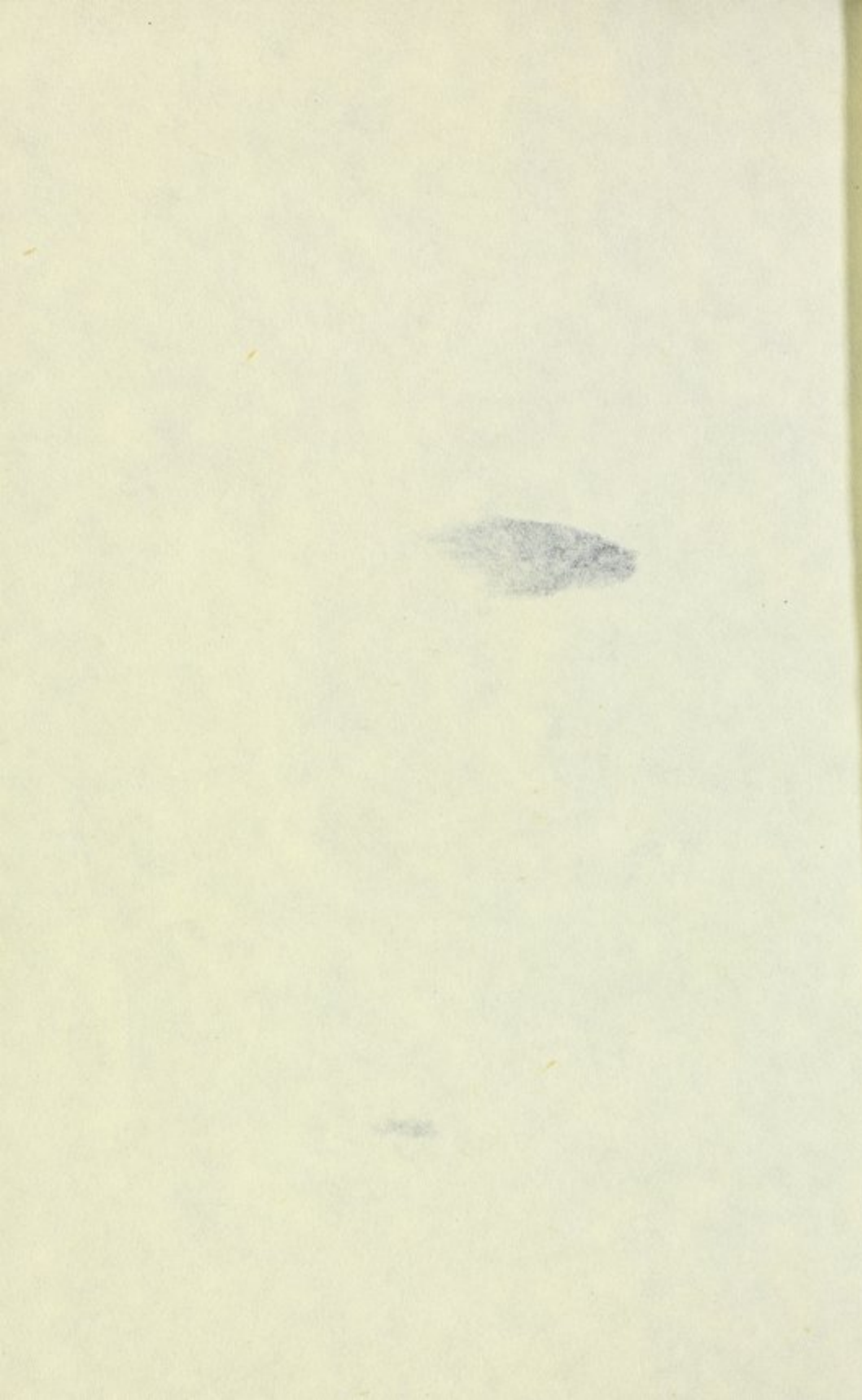
- ٥٩٠ جندب بن جنادة (أبو ذر الغفارى رضى الله عنه)  
٦٠٠ جندب بن أيوب  
٦٠١ جندب بن زهير

### الفصل الثالث عشر

- ٦٠٢ جويرية بن اسما  
٦٠٣ معنى الزنديق  
٦٠٥ جويرية بن مسهر العبدى

### الفصل الرابع عشر والخامس عشر

- ٦٠٦ جهم بن الحكيم  
٦٠٦ جهم بن أبى جهم







PRINCETON  
UNIVERSITY  
LIBRARY

